











نراشنا

النجوم الزاهرة  
ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الماسن يوسف بن تغري بردى الزنابلي

الجزء السادس عشر

تحقيق

الدكتور جمال الدين الشيال الأستاذ فهد محمد شلتوت



المكتبة الوطنية العامة للكتاب

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تَقْدِيمٌ

يتناول الجزء السادس عشر من كتاب النجوم الزاهرة التأريخ للسنوات من ٨٥٥ إلى ٨٧٢ هجرية (١٤٥١ - ١٤٦٧ ميلادية) وتشمل هذه الحقبة : -

وفيات السنوات الثلاث الأخيرة من فترة حكم السلطان الملك الظاهر جقمق .

ثم فترة حكم السلطان الملك المنصور عثمان بن جقمق .

ثم فترة حكم السلطان الملك الأشرف إينال العلاني .

ثم فترة حكم السلطان الملك المؤيد أبي الفتح أحمد بن إينال .

ثم فترة حكم السلطان الملك الظاهر خضقدم .

ثم فترة حكم السلطان الملك الظاهر أبي نصر يلباي المؤيدي .

ثم فترة حكم السلطان الملك أبي سعيد تمرغا الظاهري .

ثم ابتداء سلطنة السلطان الملك الأشرف قايتباي الحمودي الظاهري .

وبنهاية هذا الجزء ينتهي كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .

وقد تميزت هذه الحقبة التاريخية بقصر فترات الحكم للسلطين الذين حكموا مصر وما والاها من البلاد . فثلا السلطان الملك المنصور عثمان بن جقمق حكم شهراً وثلاثة عشر يوماً ، والسلطان الملك المؤيد أبو الفتح أحمد بن إينال حكم أربعة أشهر وأربعة أيام .



والسلطان الملك الظاهر أبي نصر يابى الإينالى المؤيدى حكم شهرين إلا أربعة أيام ،  
والسلطان الملك أبو سعيد تمرينا الظاهرى حكم شهرين .  
ولم تعرف البلاد نوعاً من الاستقرار إلا فى فترة حكم الظاهر جقق — مع اضطراب  
الأحوال بسبب الممالك السلطانية — وفترة حكم الأشرف إينال العلأى ، وفترة حكم  
الظاهر خشقدم ، ثم فترة حكم الأشرف قايتباى الحمودى .

\* \* \*

وقد تناولها مؤلفنا تناول المؤرخ المعاصر للأحداث القريب منها اللصيق بمحكماها ،  
ولذلك قد أصبح كتاب « النجوم الزاهرة » بالنسبة لهذه الحقبة أوثق مصدر تاريخى لها ،  
ولولا أنه شجب كثيراً من التفصيلات التى وردت فى كتاب آخر له هو كتاب  
« حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور » لقلنا بأنه أوسع مصدر تاريخى تناول هذه  
الحقبة ؛ ذلك لأن كتاب « بدائع الزهور » لابن إياس عالج التاريخ لهذه الحقبة فى اختصار  
شديد ، وكتاب « إنباء الغمر » لابن حجر مع اختصاره وقف بالأحداث عند سنة ٨٥٠ هـ  
هجريّة فقط ، وكتاب « عقد الجمان » للبدر العينى مع بسطه واتساعه وصل بالتاريخ إلى  
سنة ٨٥٠ هـ أيضاً ، وفوق ذلك فهو لم يحقق أو يطبع بعد ، كذلك كتاب « التبر  
المسبوك » للسخاوى ليست له ميزة كتابتنا هذا ؛ لأنه يعالج الأحداث فى اختصار شديد  
أيضاً ، ومن هنا نجيء أهمية مؤلفات ابن تفرى بردى لهذه الحقبة .

\* \* \*

ولا ندرى إن كان ابن تفرى بردى قد توقف عند هذا الحد من التاريخ أم أنه كتب  
شيئاً بعد ذلك لكنه لم يَصَمِّمْ إلى هذا الكتاب أو غيره فلم يصل إلينا ، ولعل المرض الذى  
أصيب به المؤلف (مرض القولنج) قد حال بينه وبين مواصلة التاريخ إلى الوقت الذى  
وافقه فيه منيته .

ويقول السخاوى فى كتابه الضوء اللامع <sup>(١)</sup> « وتعال قبل موته بنحو سنة بالقولنج

(١) ١٠٠ - ٣٠٥ - ٣٠٨ .

واشتد به الأمر من أواخر رمضان يلسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه ، وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعمين « وإنما لتسائل : فلم لم يؤرخ لبقية سنة ٨٧٢ هـ وسنة ٨٧٣ هـ ولم يكن قد دهمته شدة المرض بعد ؟ !

وكم كنا نود أن نعرف سبباً قاطعاً لتوقف مؤرخنا عن مواصلة التأريخ حتى الوقت الذى اشتد به المرض ، ولكن المراجع التى بين أيدينا لم توضح لنا ذلك ، فضلاً عن أن كتاب المؤلف « حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور » قد توقف هو الآخر خلال أحداث سنة ٨٧٢ هـ -

وإذا كان لنا أن نستنتج ونرجح فإننا نستنتج أن المؤلف قد طال به المرض وأن وطأته اشتدت عليه منذ الفترة التى انقطع فيها عن التأليف حتى وافته المنية .

\* \* \*

ومهما يكن من شئ فالمؤلف — وقد سحبتنا على هذه الرقعة الشاسعة من تاريخ مصر — لا بد أن نقول : إن كتابه كان جديراً بتلك التسمية الرائعة « النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة » .

وإذا كان سيودعنا بهذا الجزء فإن الذى لا شك فيه أن اسمه سيظل قادراً على التجول فى كل العصور ، وأن نشر كتابه — فى هذه الطيبة — قد جاء فى فترة تحتاج إليها مصر لتتكمّل معرفتنا بها ، ولتزيدنا العلم بها حباً وإعزازاً ، وتملقاً وتقديراً .

\* \* \*

ولقد كان من الطبيعى أن يعمق جمال الدين أبو الحسن يوسف بن تترى بردى الإحساس بالتمهيج التاريخى الذى سار عليه من قبل المؤرخون المسلمون ، فنجد عنده التبع والدقة ، والأمانة ، وحمّة الإسناد ، والاستنباط ، ووجهة النظر الخاصة ، وإذا كان هذا الذى نسميه وجهة نظر خاصة يُنكر أحياناً على أتباع هذه المدرسة إلا أننا نراها واضحة عنده .

ولنتأمل تعليقه على كلام كثير مثل « لله دره فيما قال »<sup>(١)</sup> . ولنتأمل هذا النص « قلت : هو كما قالوا وزيادة »<sup>(٢)</sup> ثم يضع هذه الزيادة التي تدل على هؤلاء التركمان الذين أساموا السيرة وسلبوا الناس أموالهم ، وخربوا البلاد .

وهو حين ينقل رأيا يخالف رأيه — وبخاصة ما ينقله عن القريري — وكما ألحنا إليه في مقعة الجزء الرابع عشر — يسوق الرأي بخنافيه حتى ولو كان في رجل يعزه وبجمله ، فهو مثلاً ينقل رأيه عن الملك المؤيد شيخ الحمودى الذى يقول فيه « ... إلا أنه كان بخيلاً مسيكاً يشح حتى بالأكلى ، لحوا غضوباً ، تكدا حسوداً معياناً ، فاشاً سباباً »<sup>(٣)</sup> . الخ « فهو بعد هذا الرأي المصادم له يقول « وكان يمكننى الرد عليه في جميع ما قاله بحق غير أننى لست مندوباً إلى ذلك فلهذا أضربت عن تسويد الورق وتضييع الزمان »<sup>(٤)</sup> .

\*\*\*

وقد تكون هناك دعوى تقول إنه كان يقف إلى جانب السلطة العليا في الدولة ، وإنه كان يرى أن كل خروج على النظام غير مقبول ويجب أن ترسل إثره الجيوش تجريدة بعد تجريدة ؛ على حد ما نعرف من رأيه في حركات الرفض بين عرب البحيرة<sup>(٥)</sup> أو بين العربان في الشرقية<sup>(٦)</sup> ، أو بين الموارة في صعيد مصر<sup>(٧)</sup> .

ونحن — ابتداءً — لا نملك إلا التسليم بشيء من هذا ، لكننا نعرف عنه غيرته على تماسك البلاد ، وعدم تعرضها للهزات في عصر كثرت فيه الهزات ، ونعرف عنه أيضاً الصدق في الأحكام والشجاعة في إعلانها ، ولنتأمل هذا الجانب الذى يطالعا كثيراً في مؤلفاته .. فهو يقول — مثلاً — في زوج أخته القاضى كمال الدين عمر بن المديم قاضى

(١) ج ١٤ ص ٩٨ .

(٢) ج ١٤ ص ١٠٠ .

(٣) ج ١٤ ص ١١٠ .

(٤) ج ١٤ ص ١١٠ .

(٥) ج ١٦ ص ٢٣١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ .

(٦) ج ١٦ ص ١٠٦ .

(٧) ج ١٦ ص ٢٦٨ ، ٣٠٣ .

قضاة الخفية بالديار المصرية « كان عالماً فطناً مع طيش وخفة »<sup>(١)</sup> ويقول عن الأمير سيف الدين أقبردى بن عبد الله المؤيدى أحد أمراء الأتوف بالديار المصرية « كان شجاعاً مقداماً كريماً مع جهل وظلم وجبروت وخلق سيئ ، وبطش وحدة مزاج ، وقبح منظر . قلت : وعلى كل حال مساوئه أكثر من محاسنه »<sup>(٢)</sup> ويقول فى شأن تولية جمال الدين الصنى لكتابة السر « وعُدَّت ولاية هذا الجاهل لمثل هذه الوظيفة العظيمة من غلطت الملك الأشرف [ برسبای ] وقبح جهله »<sup>(٣)</sup> ويقول فى شأن الملك الظاهر خُشقدم حيناً ولَّى شمس الدين محمد الببائى نظر الدولة ثم الوزارة « وسمع الملك الظاهر خُشقدم بسعة ماله — وكان من الخسة والطمع فى محل كبير — فاحتال على أخذ ماله بأن ولّاه نظر الدولة ... فشق ذلك على الناس قاطبة ، وعدوا ذلك من قبائح الملك الظاهر خُشقدم ... وشعر الوزير ... فطلب السلطان الببائى وولّاه الوزير »<sup>(٤)</sup> .

وصحيح أنتم تحذرون من سلافة المماليك ، وصحيح أننا نحس إعجابه بالعثمان منهم ، ولكنه فى الوقت نفسه يقدم فى موضوعية تامة عمليات الندر والندمية والوقية التى غص بها هذا العصر الذى يؤرخ له .

ولعمري ماذا يراد من المؤرخ غير هذا ؟ ! نحن نمتدح أن الذى عصمه هو تقاليد « المدرسة التاريخية الإسلامية » التى ألحنا من قبل إلى عيتراتها ، والتى كان مؤرخنا واحداً من عدها .

\* \* \*

ثم يأتى أخيراً ببيانه الواضح ، ووصوله إلى ما يريد بأقل الألفاظ مع سلامة تركيب الجملة العربية ، إذا قيس بشيخه من مؤرخى عصره ، ومع اعتبار ما كان طاعياً على أساليب هذا العصر من خروج على قواعد اللغة .

(١) ج ١٤٣ ص ١٤٣

(٢) ج ١٤٦ ص ١٤٧ ، ١٤٧

(٣) ج ١٤٦ ص ٢٥٦

(٤) ج ١٦ ص ٣٤٠ ، ٣٤١

وقد عاب عليه السخاوى استخدامه بعض الكلمات التى تخرج على مقاييس اللغة مثل  
أُخرب، وأُخلع . ولعمري فإن هذا القليل — الذى رآه المؤلف صادق الدلالة على معناه —  
لا يعد خطيراً إلى جانب الفيض الكثير من الأساليب للنسقة السهلة الفصيحة .

\* \* \*

وأخيراً فنحن حين نرفع القلم عن الحرف الأخير من هذا الكتاب ، أو بعبارة شاعرية  
عن هذه النجوم الزاهرة نحسُّ بأنه من أجل مصر ، بل ومن أجل الوطن العربى يجب  
أن يُقرأ هذا الكتاب ، ونحسُّ أنه كان من حسن حظنا أن أُناحت لنا « الهئية المصرية  
العامة للكتاب » أن تقابل القارئ العربى بهذا الجزء الذى نرجو أن يحمله على متابعة  
قراءة الكتاب من أوله جزءاً جزءاً ، أو كما يجب أن يقول مؤلفه « نجما نجما » .

\* \* \*

#### منهج التحقيق :

وقد اعتمد فى تحقيق هذا الجزء على نسخة أياصوفيا المصورة والمحفوطة بدار الكتب  
بالقاهرة تحت رقم ١٣٤٣ تاريخ، واعتبرت أصلاً للتحقيق ورمز لها بالأصل أو بحرف « ص »  
وقوبل على طبعة كاليفورنيا التى حققها المستشرق وليم پوپر معتمداً على مخطوطة المكتبة  
الأهلية بباريس رقم ١٧٨٨ معتبراً لها أصلاً ، ومقابلاً لها على مخطوطة أخرى بنفس  
المكتبة برقم ١٧٨٩ وأيضاً على المصورة الشمسية لنسخة أياصوفيا .

وقد اعتمد پوپر أيضاً على كتاب « حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور » للمؤلف  
واعتبره نسخة معاونة رمز لها بحرف « H » وأضاف كثيراً من تفصيلاته فى هوامشه .

وقد روجع هذا الجزء على ما جاء فى هذا الكتاب الذى توجد منه نسختان بدار  
الكتب بالقاهرة . لإحداها مصورة عن نسخة أياصوفيا ومحفوطة برقم ٢٣٩٧ تاريخ ،  
والأخرى مصورة عن نسخة الفاتيكان ومحفوطة برقم ٢٤٠٤ تاريخ تيمور ، وقد حققت  
الجزء الأول منه وينشره حالياً المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . وقد سبق أن نشر



المستشرق ولیم پویر مقتطفات منه تهتم بالتفصيلات التي لم ترد في كتاب «النجوم الزاهرة» واعتبر المنشور ملحقاً بالجزء السابع من كتاب النجوم طبعة كاليفورنيا .

وسيجد القارئ أن مؤلفنا كثيراً ما يشير إلى التفصيلات والتفريعات التي أوردتها في كتاب «حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور» وشجبتها في كتاب «النجوم الزاهرة» . ذاكراً أنه أغفلها في «النجوم» ويحيل القارئ في معرفتها إلى كتاب «الحوادث» ذاكراً أن «الحوادث» يعنى بتفصيل الأحداث وعرضها أكثر من عناية «النجوم» بها .

ولقد تبعتها المنهج الذي قام عليه تحقيق الأجزاء السابقة من كتاب «النجوم» وجعلناه أساساً لتحقيق هذا الجزء ، وأضفنا إلى هوامشه ما رأينا إضافته من كتاب «الحوادث» مما يوضح النص أو يوثقه أو يضيف إليه جديداً .

ورجعنا في تحقيق الأحداث وتراجم الأعلام إلى المصادر المعتمدة والمطروقة في هذا الميدان ، والتي رجع إليها السادة المحققون للأجزاء الأخرى من هذا الكتاب .

وإذا كان هذا الجزء قد صدر بعد تقدمنا للعالم الكبير المرحوم الدكتور جمال الدين الشيال فإنه ما من شك في أن التراث قد قدّر بنقد عالماً جليلاً صادق الجهد نفاذ البصيرة يدين له التراث بفضل تحقيق «منرج الكروب» وغيره . ويدين له بمجده الذي بذله في هذا الجزء ، أثنابه الله عن العلم والتراث خير المثوبة .

وإننا نرجو أن يكون الجهد الذي بذل موضع القبول ، والله ولي التوفيق .

فهم محمد شلتوت

١٠ من جمادى الأولى سنة ١٣٩٢ هـ  
٢١ من مايو سنة ١٩٧٢ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم



## السنة الرابعة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق

على مصر.

وهي سنة خمس وخمسين وثمانمائة :

وفيها كان تزايد الغلاء حتى خرج عن الحد ، وبيع القمح بنحو ألف وخمسة  
درهم الإردب ، والقول والشعير بألف درهم الإردب ، ثم تزايد بعد ذلك على ما حرّراه .  
في الحوادث <sup>(١)</sup> .

وفيها توفّي الخليفة أمير المؤمنين المستكني بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة للتوكل  
على الله أبي عبد الله محمد بالقاهرة ، في يوم الجمعة ثاني الحرم ، وقد تقدّم ذكرُ نسبه إلى  
العباس في ترجمة أخيه المعتضد داود من هذا الكتاب .

- ١٠ وتولى الخلافة بعده أخوه حمزة بغير عهدٍ منه ، ولُقّب بالقائم بأمر الله .  
ونزل السلطان الملك الظاهر للصلاة عليه بمصلاة المؤمني <sup>(٢)</sup> ، ومشى في جنازته إلى  
أن شهد دفنه ، وربما أراد حل نمشه في طريقه ، ومات المستكني وهو في عشر السنين ،  
بعد أن أقام في الخلافة تسع سنين ونحو عشرة أشهر . وكان ديناً حَيِّراً ، مُتَجَمِّعاً عن  
الناس بالكليّة ، كثير الصّمت ، قليل الكلام ، ذكر عنه أخوه أمير المؤمنين المعتضد  
داود — وكان شقيقه — عند ما عهد له بالخلافة في مرض موته ، أنه لا يعرف عليه كبيرة <sup>١٥</sup>  
في مدة <sup>(٣)</sup> عمره — رحمه الله تعالى .

---

(١) يقصد المؤلف بذلك كتابه الذي عنوانه «حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور» ، وهو يشير  
هنا إلى ذلك الكتاب بهذا اللفظ الواحد في كثير من المواضع ذيل ، وقد رمز إليه المستشرق ولم يدير  
في تحقيق الجزء السابع من النجوم الزاهرة طبعة كاليفورنيا بحرف H . معتبرا إياه نسخة أخرى من كتاب  
النجوم الزاهرة ، كما يكثر كذلك من الإشارة إلى كتابه الآخر الذي عنوانه المنهل الصافي والمستوفى به  
الوافي بالفتن الأولين من هذا العنوان .

(٢) مصلاة المؤمني : تنسب إلى الأمير سيف الدين بكتر بن عبد الله المؤمني فقه أنشأها وأنشأ بجوارها  
سيبلا حوالى سنة ٧٦٥ هـ ( على مبارك المخطوط ٥ : ١٢٣ ) .  
(٣) في جميع الأصول « منه » والصواب ما أئتمناه .

٢٥ (النجوم الزاهرة ج ١٦)



وتُوِّفِّي القاضي جلال الدين عبد الله بن هشام<sup>(١)</sup> الخنبلي الفقيه ، أحد نواب الحكم بالقاهرة ، في العشر الأخير من الحرم ، وكان قتيلاً فاضلاً مشكوراً السيرة في أحكامه — رحمة الله تعالى .

وتُوِّفِّي الرئيسُ مجد الدين عبد الرحمن بن الجيعان<sup>(٢)</sup> ، ناظرُ الخزانة الشريفة السلطانية وكاتبها ، في يوم الخميس تاسع عشرين الحرم ، بعد قدومه من الحجاز متمرداً ، وخلف عدة أولاد ، أمهاتهم أمهات<sup>(٣)</sup> أولادٍ جوارٍ بيضُ مسلمات .

وتُوِّفِّي القاضي شمسُ الدين محمد المعروف بابن زُبَّالة<sup>(٤)</sup> الشافعي المصري الأصل والمولد ، قاضي قضاء مدينة الينبع ، بها في هذه السنة . وكان مولده بباب البحر خارج القاهرة ، ثم انتقل إلى الينبع بعد أمور ، وولى قضاءها إلى أن مات ، وكان له سمعة وصيت بتلك البلاد .

وتُوِّفِّي السلطانُ خُونْدَكَر مراد<sup>(٥)</sup> بك ابن السلطان محمد بك كَرَشِيحِي بن أبي يزيد ابن عثمان ، متملكُ برصاً<sup>(٦)</sup> وأدِرْ نابولي<sup>(٧)</sup> ، وما والاها من ممالك الروم ، في سبع الحرم بمملكة الروم .

وتولَّى المُلْكُ من بعده ولدهُ السلطان محمدُ بنُ مراد بك ، واقتدى بسنة أبيه في الجهاد والغزو ، ونكاية العدو ، وأخذ البلاد والقلاع من يد الفرنج ، ومات السلطان مراد

١٥ (١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن هشام — الجبال أبو محمد ، ولد بعد التسمين وسبهاة بالقاهرة (السخاوي — الضوء اللامع ٥ : ٥٦) .

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاعر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب بن الجيعان . أنظر (السخاوي — الضوء اللامع ٤ : ٤٨٥) وقد ذكر وفاته في ٢٣ المحرم .  
(٣) في الأصول « أم »

٢٠ (٤) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ١١ : ٢٤٩) والضغط فيه « زبالة » بضم ثم موحدة خفيفة ولام — وهو الشمس محمد بن أحمد بن محمد .

(٥) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ١٠ : ١٥٢) وكرشحي معناه الوترى نسبة للوتر ؛ لكون أبيه مازحه يوماً قائلاً له : ما حالك مع إخوانك بعلبي ؟ فقال : أخذتهم بالوتر ، فضحك وأعجبه ، وقال : عافية كرشحي .

٢٥ (٦) برصاً : مدينة كبيرة في شمال بلاد الروم وهي قصر مملكة أولاد عثمان جق — وانظر (ج ١٣ : ٣٢ من هذا الكتاب ط. الهيئة العامة للتأليف والنشر) .

(٧) أدربولي : تقع على مرتفع من الأرض عند ملتقى الأنهار مريجي ، وآردا ، وطونجه . وسط سهل خصب وكانت العاصمة الثانية لآل عثمان (دائرة المعارف الإسلامية ترجمة خورشيد وآخرين) .

بَكَ وهو في أوائل الكهولية ، وكان خير ملوك زمانه شَرَفًا وَغَرَبًا ؛ مما اشتمل عليه من العقل والحزم والعزم والكرم والشجاعة والسؤدد . وأُقي عُمرُه في الجهاد في سبيل الله تعالى ، وغزا عدَّة غزوات ، وفتح عدَّة فتوحات ، ومَلَكَ الحصونَ المنيعَة ، والقلاعَ والمدنَ من العدوِّ الخنول . على أنه كان مُنْهَكًا في الذات التي تهواها النفوس ، ولعل حاله كقول بعض الأخيار — وقد سئل عن دينه — قال : أُمِرُّهُ بالمعاصي ، وأُرْقِمُهُ بالاستغفار . فهو أَحَقُّ بغفر الله وكرمه ، لأنَّ له المواقف المشهورة ، وله اليد البيضاء في الإسلام ونِكاية العدوِّ ، حتى قيل عنه إنه كان سَيَّاحًا للإسلام والمسلمين — عفا الله عنه ، وعوَّضَ شِبابه الجنة — فلقد كان بوجوده <sup>(١)</sup> غاية التجميل في جنس بني آدم — رحمه الله تعالى .

وَتُوِّفِيَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ <sup>(٢)</sup> ، الفقيه الشافعي ، شيخ خاتمه سعيد السعداء <sup>(٣)</sup> ، في يوم السبت أول شهر ربيع الأول ، وكان قهيبًا دينًا مشكورَ السيرة ، وتوَلَّى مشيخة سعيد السعداء من بعده الشيخ خالد .

وَتُوِّفِيَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْحَلَبِيُّ <sup>(٤)</sup> ، المعروف بالحجازي ، ابن أخت السخاوي ، في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول ، وكان أديبًا ، وهو ممن عُرِفَ في هذه الدولة بجماله خليل السخاوي <sup>(٥)</sup> ، وعدُّ من يياض الناس ، على أنه كان قليل البضاعة من العلوم والفضيلة .

(١) كذا في نسخة ص ، وفي ط كاليفورنيا «يجوده»

(٢) هو محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الموصل الأصل ، المقدسي ثم القاهرة الشافعي — ويعرف بابن حسان ، ولد سنة ٨٠٠ هـ تقريباً (السخاوي — الضوء اللامع ٩ : ١٥٢-١٥٤) .

(٣) انظر في التعريف بالخاتمه ، وخاتمه سعيد السعداء هاشم ( ج ٨ : ١٤٨ ، ج ٩ : ١٤٤ ) من هذا الكتاب ط دار الكتب .

(٤) هو محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن حماد — الحلبي الأصل — الحجازي الملقب المولود ، ويعرف بابن الحلبي ، وابن أخت القوس خليل السخاوي ، ولد سنة ٧٩٩ هـ بالهدنة — وانظر (السخاوي — الضوء اللامع ٩ : ٥٤) .

(٥) في ص «السخاوي خليل» .

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد الحنفى الرومى <sup>(١)</sup> الأصل والمولد، المصرى الدار والوفاة، المعروف بالكتاب، فى يوم الأحد ثالث عشرين شهر ربيع الأول، بعد أن نال حظاً من ملوك مصر، لا سيما من الملك الظاهر جقمق؛ فإنه عظم فى دولته إلى الغاية ونالته السعادة، وعُدَّ من الرؤساء، ولم يكن لذلك أهلاً، غير أن ملوك زماننا كالعميان، يضع الواحدُ يده على كتف الواحد، فهما تحرك الأول بحركة تحرك الثانى بمثله. فأول من قرب شمس الدين هذا الظاهر ططر، فاقتدى جميع من جاء بعده من السلاطين به من تقريب شمس الدين هذا، ولا يعرف أحدٌهم لِمَ قرب به واختصَّ به غير الظاهر ططر، فإنه كان له مقاصد لا يعرفها هؤلاء، ثم انحط قدره، ونُكِب وصودر، وأُذِى عليه عند القضاة بدعاوى اقتضت تمزيقه وحبسه بسجن الرخبة، وقاسى أهوالاً، كل ذلك بأمر السلطان الملك الظاهر جقمق كما نغتر عليه، نكالا من الله، فإنه كان واسطة سوء مع دهاه ومكره، وعقل تام، فإنه اتصل لما اتصل، ولم يقتن دابةً يركبها، بل كان كلما أراد أن يطالع القلعة ركب من الشيوخونية <sup>(٢)</sup> حاراً مكرباً بالكرى، وطلع إلى القلعة، واجتمع بالسلطان ثم نزل وعاد على الحمار المذكور إلى داره بالشيوخونية، فى كل يوم على ذلك.

وكان قليل العلم، إلا أنه كان له مشاركة ومحاضرة ومعرفة بمداخله الملوك، محظوظاً عندهم.

كان مُرتَّباً فى اليوم على الجوالى <sup>(٣)</sup> فقط دينارين، وله أشياء غير ذلك، وكان شكلاً مهولاً، طويلاً، ذا لحية كبيرة، وعلى رأسه عمامة هائلة، وقُبِعَ.

(١) له ترجمة فى (السقاوى - الضوء اللامع ١٠ : ١١٢).

(٢) الشيوخونية : هى خانقاه الأمير الكبير شيخون العمري. انظر هامش (ج ٧ : ص ١٣١، ج ١٠ ص ٣٠٣-٣٠٤، ج ١٢ ص ١٢).

(٣) الجوالى هنا أموال الضرائب التى كانت تجبى من أهل اللمة، ولمعرفة المعاني المختلفة فذا المفصلح راجع (محيط المحيط).

جوخ كبير جداً ، وبُكِّفَ عليه أزيد من ثوب بعلبكى رفيع ، وقيل ثوبان عوضاً من الشاش .

ومع تقربه من الملوك كان عنده عفة عن أموال الناس ، وعدم طمع بالنسبة إلى غيره — رحمه الله .

وتُوُفِّيَ الشَّيْخُ لِلْعَتَدُ مُحَمَّدُ السَّفَارِيُّ ، نزيل جامع عمرو بن العاص ، في يوم الجمعة .  
 ٥ حادى عشر جمادى الأولى وقد ذكرنا واقعة مع الملك الظاهر جَفَمَقَ في الحوادث ، وملخصها أنه كان وقع من بعض قرائنه ما أوجب إحضاره ، فامتنع ، فأحضره السلطان على الوالى بإحضار الشيخ محمد المذكور ، فلما حضر إليه ثانياً أخش في الجواب للوالى ، ثم تكلم في الملاء بكلام يدل على موت السلطان في سابع عشر جمادى الأولى ، وشاع ذلك بين الناس ، فمات الشيخ قبل ذلك اليوم ، أعنى يوم سابع عشر جمادى الأولى .  
 ١٠ بستة أيام ، فتمجَّبَ الناسُ من ذلك .

والذى أظنه أن الشيخَ ما قال إلا عن نفسه، فوهت العامة أن الشيخَ يشير بذلك عن السلطان ، والله أعلم ، وعلى كل حال واقعة غريبة — رحمه الله .

وتُوُفِّيَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ هَلْمَانُ بْنُ وَبِيرَ بْنِ نَخْبَارٍ <sup>(١)</sup> أمير مدينة الينبع بها في أواخر جمادى الأولى ، وهو في أوائل الكهولة ، وكان شاباً مليح الوجه ، مشكور السيرة ،  
 ١٥ لولا أنه على مذهب القوم — عفا الله عنه .

وتولى بعده إمرة الينبع أخوه سُفْرُ ، وكانت ولاية هَلْمَانُ المذكور ، بعد عزل ابن أخية مَعَزَ بْنِ هَجَّانَ بْنِ وَبِيرَ بْنِ نَخْبَارٍ في سنة تسع وأربعين وثمانمائة — اهـ .

وتُوُفِّيَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ أُمَيَّانُ بْنُ مَانِعِ الْحُسَيْنِيِّ <sup>(٢)</sup> المدنى ، أمير المدينة الشريفة

(١) له ترجمة في (الاسخاوى - القصة اللاع ١٠ : ٢٠٩) ويقال غبار يالم بدل التون . وكان على مذهب قومه ، عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام حلو .

(٢) هو أُمَيَّانُ بْنُ مَانِعِ بْنِ عَلِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ مَنصُورِ بْنِ جَازِ بْنِ شَيْخَةِ الْحُسَيْنِيِّ - وسماه المقرئى وميان بالوار - (الاسخاوى - القصة اللاع ٢ : ٣٢١) .

النوبة — على ساكنها أفضل الصلاة والسلام — في جمادى الآخرة بها ، وتولّى إمارة المدينة من بعده زُبَيْرُ بْنُ قَيْسٍ بن ثابت .

وتُوِّفِيَ الأميرُ ناصرُ الدين محمد الحلبي الحاجب الثاني بجلب المعروف بابن أَلْتَمَا ، في يوم السبت سابع عشرين شهر رمضان بالقاهرة ، غريباً عن أهله وعياله ، وكان أصله من بعض قرى حلب ، وترَقَّى في الخِدم حتى لبس زيَّ الجند ، وخدم أستاذاراً عند بعض أعيان حلب ، وتمول ، وترَقَّى بالبذل حتى صار حاجباً ثانياً بجلب ، وهو لا يعرف كلمة مركبة باللغة التركية ، ويتلفظ في كلامه بألفاظ فلاحى القرى إلى أن مات ، غير أنه كان مشكور السيرة ، كريم النفس — رحمه الله .

وتُوِّفِيَ القاضي تاجُ الدين محمدُ ابنُ <sup>(١)</sup> قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البُلْفَظِي الشافعى في يوم السبت سابع عشرين <sup>(٢)</sup> شهر رمضان ودُفِن من القند عن ثمان وستين سنة ، وخلف مالا كثيراً ، وكان مسيكةً بخيلاً ، وإليه أشار الحافظُ بْنُ حَجَرٍ بقوله

[ السريع ]

مات جلالُ الدين ، قالوا : ابْنُهُ يَحْلُفُهُ ، أَوْ فَالَاحُ الرَّاجِحُ  
قلتُ : تاجُ الدين لا لائقٌ لمنصبِ الحُكْمِ ، ولا صالحُ

أراد <sup>(٣)</sup> تاج الدين هذا في الأول ثم بالتورية <sup>(٤)</sup> قاضى القضاة علم الدين صالح البُلْفَظِي <sup>(٥)</sup> .

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن رسلان . التاج أبو سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص البُلْفَظِي الباهرى الشافعى — ولد في نصف ذى القعدة سنة ٧٨٧ هـ بالقاهرة . انظر ( السخاوى — الضوء اللامع ٩ : ٢٩٤ ترجمة ٧٦٢ ) .

(٢) في ص ٥٠ « سابع عشر » وهو خطأ والمثبت عن ط كاليفورنيا .

(٣-٢) ما بين الرقيمين ساقط من ص ، والإتيات عن ط كاليفورنيا .



وتوفي الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله السيفي <sup>(١)</sup> سودون الحزاوي نائب صفد بها في ليلة السبت ناسع عشرين شهر رمضان ، وكان يشبك المذكور ولي <sup>(٢)</sup> دوادارة السلطان مجلب سنين ، ثم ولي نيابة غزة ؛ ثم نقل إلى نيابة صفد إلى أن مات بها ، وكان مشكور السيرة ، لم تسبق له رئاسة بالديار المصرية ، وتولى الأمير بيغوت المؤيدى بعده نيابة صفد ثانيا مرة — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير شهاب الدين أحمد بن أمير على بن إينال اليوسفي الأتابكي ، أجد مقدمي الألوف بالديار المصرية ، في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمني ، ودفن بقرية جدّه الأتابك إينال ، ومات وسنّه نحو خسين سنة — تخميناً — وإلى والده أمير على ينتسب الملك الظاهر جقمق بالعلاني وقد تقدم ذكر ذلك كله في أول ترجمة الملك الظاهر جقمق ، وكيف أخذه الملك الظاهر <sup>١٠</sup> برقوق منه .

وكان أحمد المذكور أميراً ضحياً عاقلاً ، رئيساً ديناً خبيراً ، متواضعاً ، عارفاً بأنواع الفروسية ، وعنده محبة للفقراء وأرباب الصلاح ، وكان سميّاً جداً ، لا يمله إلا الجياد من الخيل ، وكان ممن رقاها الملك الظاهر حقمق ، وأمره عشرة في أوائل سلطنته ، ثم ولّاه نيابة الإسكندرية ، وزاده عدة زيادات على إقطاعه ، ثم أنعم عليه بإمرة مائة <sup>١٥</sup> وتقدمه ألف ، عوضاً عن الأمير إينال العلاني بحكم انتقاله إلى الأتابكية بعد موت

(١) السيفي صيغة مختولة من « سيف الدين » مع ياء النسبة ، وهي صيغة التعظيم أو المبالغة في مكانة أصحاب هذا الققب بين كبار الأمراء المماليك ، وكانت غالبيتهم تتخذ هذا الققب دون غيره من ألقاب الشجاعة ، مثل حسام الدين ، وفارس الدين ومبارز الدين . ولذا يرد لفظ السيفي في المصادر أحياناً قبل اسم الأمير من الأمراء المماليك مثل السيفي سودون الوارد هنا ، أي سيف الدين سودون ، كما يرد أحياناً أخرى بعد الاسم مثل سودون السيفي ، أي سودون الذي مات عنه أستاذ اشتراه وينتسب إليه ، وصار بعد ذلك من فرقة المماليك اللسيفية ، وهي إحدى الفرق التابعة مباشرة للسلطان . ويورد لفظ السيفي كذلك بين اسمين مثل سودون السيفي دمرdash ، ومعناه سودون مملوك سيف الدين دمرdash أي سودون اللمرdash . انظر معجم الألفاظ الاصطلاحية في ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ، طبعة كاليفورنيا ج ٦ ص ٣٥ ، وكذلك التلقتنتى : صبح الأعشى ؛ ج ٥ ص ٤٨٨ و ٥٠٤ و ( المرئي — الفارس المملوك ، ص ٤٧ ، <sup>٢٥</sup> مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، ١٩٥٦ ) .

يَشْبُكُ السُّودُونِي المَشِدَّ ، فدام على ذلك إلى أن مات ، وتأسف الناس عليه لحسن سيرته بالنسبة إلى أخيه محمد ؛ وإلى الشهابي أحمد بن تَوَرُّوز ، شَادَ الأغنام ، فإِنَّهُمَا كَانَا أَسْوَأَ حَواشِي الملك الظاهر جَعَمَقَ سيرة ، بخلاف الشَّهابي أحمد فإنه لم يكن له كلمة في الدولة إلا بخير — رحمه الله تعالى .

٥. وَتُوِّفِيَ السَّيِّدُ الشريف إبراهيم بن حسن بن عَجَلان الحَسَنِي ، المقبوض عليه مع أخيه علي بن حسن قبل تاريخه بمكة ، ومُحَلَّ إلى القاهرة ، وحُجِسَ بالهَرج من القلعة مدَّةً طويلة ، ثم أُخْرِجَ مع أخيه إلى نَفر دِمِيَّاط ، فَدَاَمَ به بعد موت أخيه علي إلى أن مات في هذا التاريخ .

١٠. وَتُوِّفِيَ الأميرُ سيف الدين تَمراز بن عبد الله من بَكْتَمَرُ المؤيدي ، المصارع شَادَ بَنَدَرُ جَدَّةً قَتِيلًا بِالْحَدَايِدَةِ من بلاد المين ، في خامس عشرين<sup>(١)</sup> شهر رمضان ، بعد أن فَرَّ من جُدَّةَ بِمال السلطان عاصيًا عليه ، فلم يحصل له ما قصد ، وقد أَوْضَحْنَا أمره وما وقع له من يوم خروجه من جدَّةَ إلى يوم موته في أصل هذه الترجمة ، سَيَّاقًا في أواخر ترجمة الملك الظاهر هذا .

١٥. وَتُوِّفِيَ قَاضِي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين أبو النِّساء ، وقيل أبو محمد بدر الدين محمود ابن القاضي شهاب الدين أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود العيَّنَتَانِي<sup>(٢)</sup> الحنفي ، قَاضِي قضاة الديار المصرية ، وعالمها ومؤرخها ، في ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة ، ودُفِنَ من القُدِّ بمدرسته التي أنشأها تجاه داره بالقرب من جامع الأزهر ، ومولده بِعَيِّنَتَاب في سنة اثنتين وستين وسبعائة ، ونشأ بها ، وتَقَفَّه بوالده بعد حفظه القرآن الكريم ، وكان أبوه قَاضِي عَيِّنَتَاب ، وتُوِّفِيَ بها في شهر رجب سنة أربع وثمانين

(١) في ص « خامس عشر » والمثبت عن ط كاليغورنيا .

(٢) هذه ترجمة قيمة للعيني أستاذ المؤلف وأحد كبار مؤرخي مصر في القرن التاسع الهجري ، راجع ترجمته كذلك في المهمل الصافي للمؤلف وفي القصة للامع السخاوي ، وفي نظم الغنيان في أعيان الأعيان للسيوطي ( نشر فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧ ص ١٧٢ ) ، وفي بغية الوعاة للسيوطي .

وسبعائة، ثم رحل ولده القاضي بدر الدين هذا بعد موته إلى حلب، وتفقَّ بها، وأخذ عن العلامة جمال الدين يوسف بن موسى المَلَطِي الحنفي وغيره، ثم قدم لزيارة بيت المقدس فاقى به العلامة علاء الدين العلاء بن أحمد بن محمد السيرامي الحنفي شيخ المدرسة الظاهرية — بَرْقُوق — وكان أيضاً توجَّه لزيارة بيت المقدس، فاستقدمه معه إلى القاهرة في سنة ثمانٍ وثمانين وسبعائة، ونَزَّله في جلة الصوفية بالمدرسة الظاهرية — بَرْقُوق — ثم قرَّره خادماً بها، ثم وقع له بعد ذلك أمور حكيتها في ترجمته في المنهل الصافي، إلى أن عُرف بين الطلبة، وفُضِّل في علوم، وسحب الأمير جَكَم من عوض<sup>(١)</sup>، والأمير قَلَمَطَاي العُماني الدَوَّادار، وتَوَرَّى بِرَدِّي التَرَدَمِي إلى أن تُوُفِّيَ الملك الظاهر بَرْقُوق في سنة إحدى وثمانمائة، فولى حسبة القاهرة في مستهل ذي الحجة من السنة، بشفارة هؤلاء الأُمراء عوضاً عن الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ، فمن يومئذ وقعت العداوة بينهما<sup>(٢)</sup> ١٠ إلى أن ماتا، ثم صُرف بعد أشهر، وتولى حسبة القاهرة غير مرَّة، وآخرُ ولايته للحسبة في سنة ست وأربعين وثمانمائة عوضاً عن يَرَعْلَى الخُرَّاسَانِي — انتهى.

فنعود إلى ما كنا يصده: ثم ولى القاضي بدر الدين هذا نظَرَ الأعباس في الدولة المؤيَّدية، ولما تَسَلَطَ الملك الأشرف بِرَسِيَابِي حَبِيه وَعَظُمُ عنده إلى الغاية، وصار ينادمه، ويقرأ له التواريخ من أيام السلف من الوقائع والأخبار، ويعلمه دينه، كان يقرأ له ١٥

(١) يجد الباحث في المصادر التاريخية كثيراً من الأسماء المملوكية الأجنبية متبوعاً بحرف الجر «من» يتلو اسم من الأسماء العربية في أغلب الأحيان، كالوارد بثلث: هنا وفيها على. وهذه صيغة من صنع المصطلح المملوك للدلالة على المملوك المجهول أستاذه بسبب من الأسباب، أي المملوك الذي لم يحدث له أن تولاه أمير من أمراء المالك بشاء أو تربية أو نسيب إلى اسمه كالمعتاد. ولذا يظل هذا المملوك منسوباً إلى تاجره الذي جاء به إلى مصر أو الشام ليبيعه، كما يظل معروفاً بقرته التسمية في ديوان الاقطاع وغيره ٢٥ من دواوين الحكم. انظر طبعة كاليفورنيا، معجم الألفاظ الاصطلاحية، وكذلك السخاوي: الضوء اللامع، ج ٣، ص ٣٤، ٤٤، ١٧٤، ١٧٥، ٢٧٠، وكذلك السخاوي في التبر المسبوك، ص ١٧٤، ١٨٩.

(٢) هنا إشارة لأسباب الخصومة بين المؤرخين؛ المعنى والمقرئ. راجع كذلك «المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي» للدكتور محمد مصطفى زيادة.

التاريخ باللغة العربية ثم يفسره له باللغة التركية ، وكان فضيحاً في اللتين <sup>(١)</sup> ، وكان الملك الأشرف يسأله كثيراً عن دينه وعما يحتاج إليه من العبادات وغيرها ، فيجيبه القاضي بدر الدين المذكور بمبارة تقرب من فهمه ، حتى لقد سمعت الأشرف يقول غير مره : « لولا التينيتاني لكان في إسلامنا شيء » .

وولاه قضاء الحنفية مرتين ، ومات الأشرف وهو قاضٍ ، فُزل في الدولة العزمية بالشيخ سعد الدين سعد الديري ، ولزم داره على نظر الأحباس مدة سنين إلى أن سعى علاء الدين على بن آقبرس فيها ووليها ، فاستقبح الناس عليه ذلك من وجوه عديدة ، ثم مات بعد ذلك بجملة يسيرة .

وكان إماماً قتيماً أصولياً ، نحوياً ، لنوياً ، بارعاً في علوم كثيرة ، وأقوى ودرس سنين ، وصنّف التصانيف المفيدة النافعة ، وكتب التاريخ ، وصنّف فيه مصنفات كثيرة <sup>(٢)</sup> ذكرناها مع جملة مصنفاته في المنهل الصافي ، يطول الشرح في ذكرها هنا .

ولما انتهينا من الصلاة على قاضي القضاة بدر الدين هذا بجامع الأزهر ، وخرجنا إلى مشاهدة دفنه ، قال لي قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادى الحنبلى . « خلا لك البرّ قيضٌ وأصفر <sup>(٣)</sup> » فلم أُرِدْ عليه ، وأرسلتُ إليه بعد عودى إلى منزلى ورقةً بخط العيني هذا يسألنى فيه عن شيء سئل عنه في التاريخ من بعض الأعيان ، ويستنر عن الإجابة بكبرسنه وتشت ذهنه ، ثم أبسط القول في الشكر والمدح والثناء إلى أن قال : « وقد صار الموئلُ عليك الآن في هذا الشأن ، وأنت فارسُ ميدانه ، وأستاذُ زمانه ، فاشكر الله على ذلك » .

(١) كان العيني من العلماء المملوكين الذين يتقنون اللغة التركية إلى جانب اللغة العربية ، انظر المرجع السابق .  
(٢) في ط كاليغورنيا «وصف التصانيف في التاريخ» . وانظر مصنفاته في مقدمة السيف المهتد بتحقيق فهم شكوت  
(٣) كذا في الأصول - وهو يشير إلى قول طرقة بن العبد - وقد صار مثلاً :

يالكَ من قبرة بمعمبر  
وفزرى ما شئت أن تنفري  
خلا لك الجو فيفضى وأصغرى  
قد رحل الصناد عنك فأبشرى

(جميع الأمثال للعبداني ١ : ١٦١ ط مصر) .

وكان تاريخ كتابة الورقة المذكورة في سنة تسع وأربعين وثمانمائة — انتهى .  
 وتوفي السيد الشريف عفيف الدين أبو بكر محمد الأيبي العجبي الشافعي نزيل  
 مكة المشرفة يعني في ثاني يوم من التشريق ، ومُحِل إلى مكة ، ودُفِن بها ، وكانت  
 جنازته مشهودة ، وكان الناس في أمره وصلاحه على أقسام ، رأته بمكة واجتمعت به  
 مجلساً خفيفاً — رحمه الله .

وتوفي الشيخ المعتقد الصالح أحمد الترابي <sup>(١)</sup> المصري فجأة ، في يوم الجمعة حادى  
 عشر ذى الحجة ، ودُفِن بزاويته من الند ، بالقرب من تربة الشيخ جوشن خارج  
 باب النصر .

وكان رجلاً صالحاً ديناً خيراً معتقداً ، وكنت أصحبه ، وكان لى فيه اعتقاد ومحبة  
 — رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة  
 ثمانية عشر ذراعاً وثمانية أصابع .

(١) له ترجمة في (السخاوى — الضوء اللامع ٢ : ٢٦١) .

## السنة الخامسة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق

على مصر

وهي سنة ست وخمسين وثمانمائة .

فيها أخذ الغلاء في انحطاط من الديار المصرية وأعمالها .

- وفيها تُوِّفِّيَ الشَّيْخُ الإمامُ العَلَّامةُ علاءُ الدين عليُّ ابنُ الشَّيْخِ قُطْبُ الدين أحمد القَلَّةَ شَنْدَى <sup>(١)</sup> الشَّافِي ، أحدُ فقهاء الشَّافعية ، في يوم الاثنين مستهل الحرم ، ودُفِنَ من الغد في يوم الثلاثاء خارج القاهرة ، ومولده بالقاهرة في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، ونشأ بها ، وحفظ عِدَّةَ متون في مذهبه ، وتفقَّه بعلوم عصره ، مثل شيخ الإسلام السَّرَاجِ البُلُقَيْنِي ، وولده قاضي القضاة جلال الدين ، والعلامة عز الدين بن جماعة ، أخذ عنه المعلق ، وعن الشَّيْخِ الإمامِ العَلَّامةِ فريد عصره علاء الدين محمد البُخَّارِي الحنَفِي ، وقاضي القضاة شمس الدين محمد البُساطِي <sup>(٢)</sup> المالِكِي ، وغيرهم ، وبرع في عدة علوم <sup>١٠</sup> وأتقن ودرَّس ، وتوَلَّى عِدَّةَ تداريس ، ورُشِّحَ لقضاء الديار المصرية غير مرة ، وسُئِلَ بقضاء دمشق فامتنع ، وتصدَّى للاشتغال سنين ، وانتفع به جماعة من الطلبة — رحمه الله تعالى .
- وتُوِّفِّيَ الإمامُ المقرئُ ناصر الدين محمد بن كُرْزُلُ بَغَا <sup>(٣)</sup> الحنَفِي ، إمام المدرسة الأشرافية <sup>(٤)</sup> بِالْعَنْبَرِيَّيْن <sup>(٥)</sup> ، في يوم الأحد تاسع عشر صفر ، وهو في عشر الخمسين ، <sup>١٥</sup>

(١) له ترجمة في (السخاوي - الفوائد اللامعة ٥ : ١٦١-١٦٣) وولد سنة ٧٨٨ هـ .

(٢) له محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن محمد بن حسن بن محمد بن علي - الزناخي شمس الدين أبو عبيد الله البساطي نسبة لقريفة تسمى بالبساط من قرى القرية ، ويضال لها بساط الروض . وسأها ياقوت في المشترك «بسوط» ولد سنة ٧٦٠ هـ وتوفي سنة ٨٤٢ هـ (السخاوي - الدليل على رفع الإصر ٢٢٠) وله ترجمة في الفوائد اللامعة للسخاوي أيضا (١١ : ١٩٠) . <sup>٢٠</sup>

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الفوائد اللامعة ٨ : ٢٩٤-٢٩٥) ، وولد في أوائل القرن .

(٤) وهي مدرسة الملك الأشرف برسباي ، وقد بناها أثناء توليه السلطنة في الفترة من سنة ٨٢٥-٨٤١ هـ (على مبارك - الخطط ١ : ٤٤ ، ٤٥ ، ج ٢ : ٢٣) .

(٥) سوق المنبريين : هذا السوق فيما بين الحريزيين وبين قيسارية المنصور . وهي تجاه الخراطين . وكان في الدلة الفاطمية يعرف بسجن المعونة . ثم حكمه المنصور قلاوون وبناء سوقا أسكنها يباعى المنبر . (المقريزي - الخطط ٢ : ٤٧٤) . <sup>٢٥</sup>

ومات ولم يخلف بعده مثله في القراءات وحسن التأدي ، لاسيما في قراءة الحراب فإنه كان من الأفراد في ذلك ، وكان أبوه من عماليك الأمير أَلْطَنْبُغَا الْجُوبَانِي نائب دمشق — رحمه الله تعالى .

وتُوِّفِّيَ عَظِيمُ الدِّيارِ المِصرِيةِ وعالمها ورئيسها كمال الدين أبو المَعالي محمد ابن العلامة القاضي ناصر الدين أبي المَعالي محمد ابن القاضي كمال الدين محمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله البَارِزِي<sup>(١)</sup> اَلْحَوِي اَلْجَنَهِى الشافعى ، كاتب السرِّ الشريف بالديار المصرية ، وابن كاتب ميرتها ، وصهر السلطان الملك الظاهر جُشْمَقُ ، بذاره بخط اَلْخَرَّاطِين<sup>(٢)</sup> من القاهرة ، في يوم الأحد سادس عشرين صفر ، وحضر السلطان الصلوة عليه بمصلاة المؤمنى ، ودُفِنَ عند والده بالقرافة الصُفْرى تجاه شبك الإمام الشافعى — رضى الله عنه .

سألته عن مولده ، فقال : بحمّة في ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعمائة .

قلت : ونشأ بها تحت كنف والده ، وحفظ القرآن العزيز ، وصلى التراويح بالناس في الدّيار المصرية لما قدم مع والده سنة تسع وثمانمئة ، ثم عاد مع والده إلى حمّة ، وحفظ التمييز<sup>(٣)</sup> في الفقه ، وقرأه على الحافظ برهان الدين إبراهيم الحلبي المعروف بالقوف<sup>(٤)</sup> .

١٥

(١) له ترجمة في (السخاوى — الضوء اللامع ٩ : ٢٣٦) وقد ولد سنة ٧٩٦ هـ .

(٢) خط الخراطين : يسلك فيه من سوق المهاميز إلى الجامع الأزهر وغيره ، وكان قدما يعرف بعقبة الصباغين ، ثم عرف بسوق القشاشين ، وكان فيها بين دار القربى والوكالة الآمرية وبين المارستان ، ثم عرف بالخراطين ، وانتصب بعضه جمال الدين الاستادار — في عصر الناصر فرج بن برقوق — وشرع في عمارته ولكنه عرجل بالقتل قبل أن يكمله . (المقريزى — الخطط ٢ : ٤٧ ط الشعب بمصر) ومكانه حاليا شارع الصناديق وما جاوره من الجانبين (على مبارك — الخطط ٢ : ٢٦) .

(٣) كتاب التمييز في فقه الشافعية . ألفه شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزى الحموى الشافعى المتوفى سنة ٧٣٨ هـ وعليه شرح لهما الدين محمد بن علي الأنصارى المتوفى سنة ٧٥٣ هـ (حاجى خليفة — كشف الظنون ١ : ٤٨٥) .

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن خليل — البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل — طرابلس الشام — الحلبي المولد والدار الشافعى — سبط ابن العمى — ويعرف البرهان بالقوف لقيه به بعض أعدائه ، وكان ينضب منه . ولد سنة ٧٥٣ هـ . وتوفى سنة ٨٤١ هـ . (السخاوى — الضوء اللامع ١ : ١٣٨-١٤٥) .

٢٥

ثم قدم إلى الديار المصرية مع والده أيضاً بعد قتل الملك الناصر فرَجح في سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وثقفهُ بقاضى القضاة ولى الدين أحمد العِرَاقى<sup>(١)</sup> ، وأخذ المعقول عن العلامة عز الدين بن جماعة<sup>(٢)</sup> ، وعن تلميذه ابن الأديب ، وأخذ أيضاً عن قاضى القضاة شمس الدين البساطى المالكي ، وعن العلامة البارع الزاهد علاء الدين محمد البخارى الحنفى ، ولازمه كثيراً وانتفع بدروسه ، وأخذ النحو فى مبادئ أمره عن الشيخ يحيى العجيسى النمرى<sup>(٣)</sup> وغيره ، وسمع البخارى من عائشة بنت عبد الهادى<sup>(٤)</sup> ، واجتهد فى طلب العلم وساعده فى ذلك الذكاء المفرط ، والذهن المستقيم والتصور الصحيح ، حتى برع فى المنطوق والمفهوم ، وصارت له اليد الطولى فى المنثور والمنظوم ، لاسياً فى الترسل والإنشاء والمكائبات ، فإنه كان إمام عصره فى ذلك ، هذا مع ما اشتمل عليه من العقل والوراعة والسكون والسؤدد والكرم والإكرام وسياسة الخلق وحسن الخلق ، والرئاسة الضخمة ، والفضل الغزير .

وبأشر كتابة السر فى أيام والده نيابة عنه ، وعمره نيف على عشرين سنة .

ثم استقل بالوظيفة نيفاً على ثلاثين سنة ، على أنه صرف عنها غير مرة المدة الطويلة .

١٥ (١) هو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم - ولى الدين أبو زرعة بن الزين المهرابى الناهرى - المعروف كأبيه بابن العراق ، ولد سنة ٧٦٢ هـ . وتوفى سنة ٨٢٦ هـ . (السخاوى - ألفوه اللامع ١ : ٣٣٦-٣٤٤) .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سدة الله بن جماعة من صخر الكنافى الشافعى ، ولد سنة ٦٩٤ هـ . وتوفى سنة ٧٦٧ هـ . (السبكي - طبقات الشافعية ط الحسينية) .

٢٠ (٣) هو يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن على بن عمر بن عقيل بن زمان بن عجب بن يحيى ابن أبي التميم - الشرف الكندى العقيلي وينسب إلى جده العجيسى . المنسوب إلى عجيس بن امرئ القيس ابن معبد بن المقداد - أو لأرض عجيسة . ولد سنة ٧٧٧ هـ . وتوفى سنة ٨٦٢ هـ . (السخاوى - ألفوه اللامع ١٠ : ٢٣١-٢٣٣) .

(٤) ف بنت المهادى . وما أثبتناه عن ط كالفورتيا - وهى عائشة بنت محمد بن عبد الهادى ابن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم - أم محمد الترشى العمرى الهندسى - ولدت سنة ٧٢٣ هـ . وبوفيت سنة ٨١٦ هـ . (السخاوى - ألفوه اللامع ١٢ : ٨١) .





من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة<sup>(١)</sup> ، فباشر الوظيفة مدّة إلى أن صُرِفَ عنها بالشيخ محبّ الدين بن الأشقر في يوم الخميس سابع شهر رجب سنة تسع وثلاثين . .  
ولزم المقرّ الكمالى داره إلى أن أُعيد إلى قضاء دمشق مستولا في ذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة أربعين وثمانمائة ، فباشر قضاء دمشق ثانياً ، وخطب بالجامع الأموى ، وكتب إليه الشّرفى يحيى بن المطّار<sup>(٢)</sup> وهو بدمشق : [ البسيط ]

يَاسِيدًا جَدًّا بِالنَّوَى لى و طال ماجاد بالنّوالِ  
مِنْ مُنْذُ سافرت زاد قصى يا طول شوقى إلى الكمال

فأجابه القاضى كمال الدين المذكور وأنشدنيها من لفظه لنفسه — رحمه الله تعالى .  
[ الطويل ]

١٠ خَيَاكَ فى عَيْنى يُونُسُ وحْدنى على أن داء الشوقى فى مهجى أعيا  
فإن مات من قَوطِ اشتياقى تَصْبُرى أعلله بالوصل من سيدى يحيى

ومن شعره — رحمه الله — أيضاً ما كتبه على سيرة ابن ناهض بعد كتابة والده  
القاضى ناصر الدين [ الرجز ]

مَرَّتْ على فهمى ، وحلو لفظها مكرّر ، فاعسى أن أصنعاً  
١٥ ووالدى دَامَ بقا سؤدده لم يبق فيها للكمال موضعاً

وله أشياء غير ذلك ذكرناها في غير هذا الحل .

واستمر [ القاضى كمال الدين ]<sup>(٣)</sup> على قضاء دمشق إلى أن طاب من دمشق إلى

(١) في ص « ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة » والمثبت من ط كاليفورنيا .

(٢) هو يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر .

٢٠ الشرف التتويخى الحموى . الفاهرى الشافى ، ولد سنة ٧٨٩ هـ . وتوفى سنة ٨٥٣ هـ .

(السباوى — القذوف اللامع ١٠ : ٢١٧ — ٢٢١) .

(٢) إضافة للتوضيح .

الديار المصرية في الدولة العزبية — يوسف — خضر بعد سلطنة صهره الملك الظاهر جقمق ، وطلع إلى القلعة بعد أن احتل وجوه الدولة إلى ملاقاته ، وخُلع عليه باستقراره في كتابة السر على عادته بعد عزل صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، وذلك في يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ، وهذه ولايته الثالثة لكتابة السر .

واستمر في الوظيفة على<sup>(١)</sup> أمور وقعت له — ذكرناها في الحوادث — إلى أن مات في التاريخ للتقدم ذكره بعد أن باشر الوظيفة<sup>(٢)</sup> على طريق وزراء السلف من الملوك الإنعام والعطايا والبر والصدقات والرواتب والإحسان للفقهاء والفقراء ، بل وإلى غالب من ورد عليه وتردد إلى بابه كبيراً كان أو صغيراً ، غنياً كان أو فقيراً ، حتى شاع ذكره وبعد صيته ، وقصده الناس من الأقطار ، وهو مع ذلك لا يكل ولا يمل ، بل <sup>١٠</sup> يبعد بما هو في حاصله ، وبما عساه يدخل إليه .

ولقد حدثني غير مرة أنه لم يستحق عليه منذ حياته زكاة عين ، قلت : « فله دَرَه ، لقد استحق قول الشيخ جمال الدين بن نُبَّاتَة في ممدوحه الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة حيث قال :

لا ظلمَ يُلْقَى في حِماه العالى إلا على العداة والأموال <sup>١٥</sup>

ولما حجَّ في سنة خمسين وثمانمائة ، وحجَّت في تلك السنة أيضاً كريمته خَوْنَد زوجة السلطان الملك الظاهر جقمق ، وسافرا معاً في الرَّسْب الأوَّل ، فظهر للناس من علوِّ مهته ، وغزير مروءته ، وعظيم إحسانه ، ما لعله يُذكر إلى الأبد ، ولقد حدثني بعضُ أعيان مكة أنه كان إذا وقف على أخبار البرامكة وغيرهم ينكر ذلك بقلبه ، حتى رأى ما فعله القاضي كمال الدين هذا من الإحسان إلى أهل مكة وغيرهم ، فعند ذلك تحقَّق ما قيل في سالف <sup>٢٠</sup>

(١-١) ما بين الرقعين ساقط من «ص» والإثبات عن ط كاليغورنيا .

( النجوم الزاهرة : ج ١٦ )

الأعصار ، قلت : « وهو أعظم مَنْ رأينا وأدركنا ، والله الحمد والمِنَّة على إدارتنا لمثل هذا الرجل الذى مات ولم يخلف بعده مثله — رحمه الله تعالى وعفا عنه .

وَنُوفَى الشَّيْخُ الإمامُ العالمُ زين الدين طاهر بن محمد بن علي التُّوَيْرِيُّ<sup>(١)</sup> المالكي أحد قهّاه المالكية بالقاهرة ، في يوم الاثنين خامس شهر ربيع الأول ، وسَنُهُ ثِيْفٌ على ستين سنة قرياً ، وكان إماماً عالمًا قتيهاً دينًا صالحًا — رحمه الله تعالى .

وَنُوفَى الملكُ الكامل<sup>(٢)</sup> خليل بن الملك الأشرف أحمد بن الملك العادل سليمان ، صاحب حصن كَيْفَا<sup>(٣)</sup> من ديار بكر ، قتيلاً بيد ولده في شهر ربيع الأول .

وتولى ولده المذكور لُؤْلُكَ من بعده ، وَلَقَّبَ بالملك الناصر<sup>(٤)</sup> ، ودام في مملكة الحصن إلى شهر رمضان من السنة المذكورة ، فوثب عليه ابنُ عمه الملك حسن وقتله ، وسلطان أخاه أحمد ، وَلَقَّبَهُ بلقب أبيه المتول الملك الكامل .

وكان الملك الكامل خليل — صاحب الترجمة — مَلِكَ الحِصْنِ بعد قتل أبيه الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وقد ذكرنا واقعة أبيه الأشرف في ترجمة الملك الأشرف بَرَسِيكَا لما أَرَادَ القدوم عليه ، وقُتِلَ بيد أعوان قَرَابِلُكْ — رحمه الله تعالى .

وَنُوفَى الأميرُ سيف الدين<sup>(٥)</sup> أَلْطُنْبُغَا بن عبد الله الظاهري المعلم اللّغاف ، أحد أمراء الأتوف بالديار المصرية — بَطَّالاً — في يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الآخر ، وكان أصله من صغار ممالك الملك الظاهر بَرَقُوق ، وطالت أيامه في الجندية إلى أن

(١) له ترجمة في (السخاوى — الضوء اللامع ٤ : ٦-٥) . وولد سنة ٧٩٠ هـ .

(٢) له ترجمة في (السخاوى — الضوء اللامع ٣ : ١٩١-١٩٢) .

(٣) حصن كيفا : قلعة حصينة شاهدة بين جزيرة ابن عمر وميفارقين ، وانظر (ج ٥ : ٣٢٨ ج ١٢ : ١٦٢ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

(٤) انظر ترجمة الأميرين الأيوبيين في (الحنبل — شفاء القلوب في مناقب بني أيوب — صور شمسية بمكتبة جامعة القاهرة) .

(٥) له ترجمة في (السخاوى . الضوء اللامع ٢ : ٣٢٠) .

مُحَمَّدٌ وتسلطن الملك الظاهر جَمْعُ ، قَرَّبَهُ وَأَنَّمْ عَلَيْهِ بِإِقْطَاعِ هَائِلٍ ، بَعْدَ مَسْكَ قَلَمَطَايَ  
الْإِسْحَاقِيٍّ (١) ، ثُمَّ بَعْدَ مَدَّةٍ بِسِيرَةِ أَمْرِهِ عَشْرَةَ ، ثُمَّ زَادَهُ زِيَادَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَوَلَّاهُ (٢)  
نِيَابَةَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ بَعْدَ مَدَّةٍ ، وَجَعَلَهُ مِنْ جُلَّةِ مَقْدَمِي الْأُلُوفِ بِالْأَمِيرِ الْمِصْرِيَّةِ ،  
فَبَاشَرَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ عَجَزَ عَنِ الْحَرَكَةِ لِكِبَرِ سِنِّهِ وَاسْتَعْفَى ، فَأَخْرَجَ السُّلْطَانُ إِقْطَاعَهُ لَوْلَاهُ  
لِلْمَقَامِ الْفَخْرِيِّ عُمَانُ زِيَادَةً عَلَى مَا بِيَدِهِ ، فَلَمْ تَطُلْ مَدَّةٌ أَطْنَبْنَا هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ وَمَاتَ ،  
وَكَانَ عَاقِلًا دِينًا خَيْرًا عَارِفًا بِأَنْوَاعِ الْفُرُوسِيَّةِ (٣) ، رَأْسًا فِي لَعِبِ الرُّمَحِ مُعَلِّمًا فِيهِ ، وَلِهَذَا  
كَانَ شَهْرَتُهُ بِالْمُعَلِّمِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوِّقِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَرْسَبَايَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّاقِي الْمُوَيْدِيُّ أَحَدَ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ ،  
فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَابِعِ عَشْرِينَ جَادَى الْأُولَى ، وَأَنَّمِ السُّلْطَانُ بِإِغْرَتِهِ عَلَى الْأَمِيرِ جَائِمَ  
الظَاهِرِيِّ السَّاقِيٍّ (٤) ، وَكَانَ بَرْسَبَايَ رَجُلًا عَاقِلًا سَاكِنًا حَشِيمًا وَقُورًا (٥) — رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوِّقِيَ الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ يَمْعُورَ (٦) نَائِبَ قَلْعَةِ صَفَدَ بِهَا فِي أَوَائِلِ شَعْبَانَ ،  
وَكَانَ مَوْلَاهُ بِالْقَاهِرَةِ (٧) ، وَتَشَتَّتَ بِالْبِلَادِ إِلَى أَنْ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الْمُوَيْدِ

- (١) هُوَ قَلَمَطَايُ الْإِسْحَاقِيٍّ الْأَشْرَفِيُّ بَرْسَبَايَ ، صَهِرُ الْجَمَالِ يَوْسُفُ بْنُ نَغْرَى بِرْدَى (لِلْمَوْلَفِ) وَأَحَدُ  
أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ ، مَاتَ فِي عَاشِرِ مَحْرَمِ سَنَةِ ٨٧٧ هـ . (السخاوي - الضوء اللامع ٦ : ٢٢٤) .  
(٢) أَشَارَ وَ . بُوَيْرَ فِي طِ كَالْيَغُورِيَا ٧ : ٣٧٤ أَنَّ كِتَابَ الْحَوَادِثِ أَضَافَ «زِيَادَةً عَلَى مَا بِيَدِهِ  
عُوضًا عَنْ سُودُونِ الْمَغْرِبِيِّ الظَّاهِرِيِّ - بِرُقُوقَ - بَعْدَ نَفْيِهِ ، ثُمَّ بَعْدَ سِيرِ أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِإِمْرَةٍ طَبِخَانَهُ زِيَادَةً عَلَى  
مَا بِيَدِهِ عُوضًا عَنْ أَقْطُوعِ الْمَوَاسِيِ الظَّاهِرِيِّ - بِرُقُوقَ - بَعْدَ نَفْيِهِ أَيْضًا . ثُمَّ وَلَاهُ - الْخ - » .  
(٣) أَضَافَ وَ . بُوَيْرَ فِي طِ كَالْيَغُورِيَا عَنْ كِتَابِ الْحَوَادِثِ «عَفِيفًا عَنِ الْمُنْكَرَاتِ وَالْفُرُوجِ ، وَعَتَدَهُ  
سَلَامَةً بِالْمَنْ ، وَقَلَّةَ مَعْرِفَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَضَعُفَ رَأْيَهُ عَنْ مَبَاشَرَةِ إِقْطَاعِهِ» .  
(٤) أَشَارَ بُوَيْرَ فِي طِ كَالْيَغُورِيَا ٧ : ٣٧٧ إِلَى أَنَّ كِتَابَ الْحَوَادِثِ أَضَافَ «وَكَانَ أَسْلَهُ مِنْ  
بَنِي الْمَالِكِ الْمُؤَيَّدِ ، وَصَارَ خَاصَكِيًّا فِي الدَّرَجَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، ثُمَّ سَاقِيًّا فِي الظَّاهِرِيَّةِ ، ثُمَّ أَنْتَمَ عَلَيْهِ الظَّاهِرُ أَيْضًا بِإِمْرَةٍ  
عَشْرَةَ بَعْدَ مَوْتِ إِيثَالِ الْكَلْبِيِّ النَّاصِرِيِّ . فَاسْتَمَرَ حَتَّى مَاتَ» .  
(٥) أَضَافَ وَ . بُوَيْرَ عَنْ كِتَابِ الْحَوَادِثِ «دِينًا نَادِرَةً فِي أَبْنَاءِ جَنَسِهِ» .  
(٦) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي (السخاوي - الضوء اللامع ١٠ : ٣٢٨) .  
(٧) أَضَافَ وَ . بُوَيْرَ عَنْ كِتَابِ الْحَوَادِثِ «فِي حَدِيدِ التَّسْمِينِ وَسِبْجَانَةٍ - تَحْمِيْنَا - وَنَشَأَ بِهَا . ٢٥  
وَقَاسَى خُطُوبَ الدَّهْرِ أَوَّلًا فِي الدَّرَجَةِ النَّاصِرِيَّةِ فَرَجَ» .

شَيْخ، وَتَوَقَّى إِلَى أَنْ وَلَّى نِيَابَةَ قَلْعَةِ صَفَدَ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى أُنَابِكِيَّةِ صَفَدَ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى نِيَابَةِ قَلْعَتِهَا<sup>(١)</sup> ثَمَانِيًا، إِلَى أَنْ مَاتَ، وَكَانَ عَارِفًا مَدِيرًا سَيُوسًا عَاقِلًا — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتَوَقَّى الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ زَيْنُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ قُذَيْدُ الْقَلَمَطَاوِيِّ<sup>(٢)</sup> بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ فِي مَجَاوِرَتِهِ فِي ثَامِنٍ<sup>(٣)</sup> عَشْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَسَنَهُ ثَمَانٍ وَسِتُونَ سَنَةً، وَكَانَ إِمَامَ عَصَرِهِ فِي النُّحُوِّ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالتَّصْرِيفِ، وَلَهُ مِشَارَكَةٌ كَبِيرَةٌ فِي فُنُونٍ كَثِيرَةٍ، وَكَانَ يَتَرَبَّعًا بِزَيِّ الْأَجْنَادِ، وَيَتَقَلَّلُ فِي مَلْبَسِهِ، وَلَا يَتَعَاطَمُ فِي أَحْوَالِهِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ مَعَ عِرَاقَتِهِ فِي الرِّيَاسَةِ وَتَبَخُّرِهِ فِي الْعُلُومِ، حَتَّى إِنَّهُ مَاتَ وَلَمْ يَخْتَلَفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّصْرِيفِ .

وَتَوَقَّى الْأَمِيرُ الطَّوَارِشِيُّ زَيْنُ الدِّينِ خُشَقَمُ الرُّومِيِّ الْيَشْبُكِيُّ<sup>(٤)</sup>، مُتَقَدِّمَ الْمَالِكِيَّةِ السُّلْطَانِيَّةِ — بَطْلَانًا — بِدَارِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالْقُرْبِ مِنْ قَنْطَرَةٍ<sup>(٥)</sup> طُقُزُ دَمَرُ خَارِجِ الْقَاهِرَةِ، فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَامِنٍ عَشْرِ شَوَّالٍ، وَسَنَهُ نَيْفٍ عَلَى سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَوَّلُهُ مِنْ خُدَّامِ الْوَالِدِ<sup>(٦)</sup>، وَقَدَّمَهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ فِي جِلَّةٍ خُدَّامٍ وَمَمَالِكٍ، فَأَنْعَمَ بِهِ الظَّاهِرُ عَلَى فَارِسِ الْحَاجِبِ، ثُمَّ مَلَكَهُ بَعْدَ فَارِسِ الْأَمِيرِ يَشْبُكِ الشَّعْبَانِيِّ الْأُنَابِكِيِّ وَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ اتَّصَلَ بَعْدَ مَوْتِ أَسْتَاذِهِ بِخِدْمَةِ السُّلْطَانِ، وَصَارَ مِنْ جِلَّةِ الْجَمْدَارِيَّةِ الْخَاصِ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ الْمَقْدَمِ<sup>(٧)</sup>، وَدَامَ بِهَا سَنَيْنِ إِلَى أَنْ وَلَّى تَقْدِمَةَ

(١) أضاف و. و. وير في ط كاليغورنيا ٧ : ٣٧٦ عن كتاب الحوادث « تولى عرضه ييسق اليشبيكي إلى أن قدم الجليل يوسف المذكور إلى القاهرة وهو يتفق مع ما في ترجمته في الضوء اللامع .

(٢) أي نيابة قلعة صنفد كما في الضوء اللامع .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٦ : ١١٣-١١٤) وله سنة ٧٨٥ هـ .

(٤) في ص «ثاني عشر» .

(٥) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٣ : ١٧٤) وينسب إلى يشبك الشعباني الأنابكي .

(٦) قنطرة طقز دمر : انظر في التعريف بها (ج ٩ : ١٩٥ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

(٧) أضاف و. و. وير في ط كاليغورنيا ٧ : ٣٧٦ عن الحوادث «المقر الأنابكي تفرى يردى ، واشترأ . في نيابته حلب قبل الحائي مائة» .

(٨) أي نيابة تقدمة المالك في عصر الظاهر (السخاوي - الضوء اللامع ٣ : ١١٤) .

المالك الساطانية بعد موت الافتخارى ياقوت الأُرغُون شَاوِي ، في سنة ثلاث وثلاثين<sup>(١)</sup> ، فدام على ذلك الى أن قبض عليه الأتابك جَعْمَقُ العَلائي ، وحبسه بغير الإسكندرية مع من حبس من الأمراء الأشرفية وغيرهم .

ثم أطلق ، وتوجّه الى دِمِيَاط ، فدام بها مدّة ، ثم نُقِلَ إلى المدينة الشريفة ، وبعد مدّة قدم إلى القاهرة فدام بطلًا إلى أن مات .

وكان طوالًا حَسِمًا متعاطلًا ، صاحب سطوة ومهابة وحرمة زائدة ، مع طمع كان فيه وشمم ، مع عدم فضيلة — رحمه الله تعالى .

وَتُوِّفِيَ الأميرُ سَيْفُ الدِّينِ طُوعَانُ<sup>(٢)</sup> السَّنِّي آقْبَرْدِي المِنْقَار نائب الكَرَكَ قتيلا بيدِ العُرْيَانِ في هذه السنة ، وهو من الأصاغر الذين أنشأهم الملك الظاهر جَعْمَقُ في أوائل دولته ، ولم أعرفه قبل ذلك ولا أعرف مُعْتَمَتَهُ ، بل قيل إنه من ممالك آقْبَرْدِي<sup>(٣)</sup> المِنْقَار ، وقيل نَوَزُوز الحافظي ، والأوّل أقرب .

وَتُوِّفِيَ القاضي جمالُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ الصَّقِّي الكَرَكَي المَالِكِي القِبْطِي<sup>(٤)</sup> بطلًا بدمشق في هذه السنة ، عن سنٍّ عالي ، بعد أن ولي نظر جيش طرابُلس وكتابة سرِّ مصر في بعض الأحيان بعد موت عَلمِ الدِّينِ داود بن الكُؤُوز ، ثم عُزِلَ عنها لعدم أهليّته ، وولى عدة وظائف بالبلاد الشامية إلى أن كَبِرَ سنُّه وعجز عن المباشرة ، فتمتَّعَ<sup>(٥)</sup> إلى أن مات ، وقد قدّمنا من ذكره نبذة عند ولايته كتابة السَّرِّ بمصر في ترجمة الملك الأشرف برِّسبَاي ، فليُنظر هناك .

(١) أي في عهد الأشرف برسباي — المرجع السابق — وفي نفس الوثايفه السابقة

(٢) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ٤ : ١٢) .

(٣) كذا في ص «المالك القبطي» وفي ط كاليفورنيا «الملكي» ، وله ترجمة في (السخاوي — الضوء

اللامع ١٠ : ٣٠٠) ، ونسبته إلى الصف من الأعمال الألفيحية — ثم القاهري المالك .

وفرغت هذه السنة والملك الظاهر جَمُّق مريضٌ مَرَضَهُ الذى مات منه بعد  
خَلْعِهِ فى صفر حسباً تقدّم ذكره ، رحمه الله تعالى ، وتَسَلَّطَنَ ولده الملك المنصورُ عثمان  
فى حياته .

أمر النيل فى هذه السنة : الماء القديم خمسة أذرع وأربعة وعشرون إصبعا ، مبلغ  
الزيادة تسعة عشر ذراعاً واثنى عشر إصبعا .



## ذكر سلطنة الملك المنصور عثمان

### على مصر

السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان ابن السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبي سعيد جَمَقَقُ الملأى الظاهري .

- وهو الخامس والثلاثون من ملوك مصر الأتراك ، والحادي عشر من الجِزَأكسة .  
 تسلم بعد أن خلع أبوه الملك الظاهر جَمَقَقُ نفسه عن المُلْك ، وحضر الخليفة القائم بأمر الله حمزة ، والقضاة الأربعة ، وجميع الأمراء ، وأعيان الدولة بقاعة الدهيشة<sup>(١)</sup> من قلعة الجبل ، وبايعوه بالسلطنة في الثانية من نهار الخميس الحادي والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وكانت البيعة له بالسلطنة في الثانية من نهار الخميس بعد طلوع الشمس بخمس وعشرين درجة ، ولبس الخلفة على العادة ، وركب من الدهيشة وعليه السواد الخلفي بشعار المُلْك وأبهة السلطنة على نحو ثلاثين درجة من طلوع الشمس<sup>(٢)</sup> .  
 وسار وبين يديه الأمراء وأعيان المملكة<sup>(٣)</sup> إلى أن نزل بالقصر السلطاني ، وحل الأمير الكبير إينال القلائي الناصري القبة والطير على رأسه ، إلى أن جلس على تخت الملك ، وقبِل الأمراء الأرض بين يديه ، وخلع على الخليفة القائم بأمر الله حمزة ، وعلى الأمير الكبير إينال المذكور ، على كل منهما أطلستين مُتَمَرًا<sup>(٤)</sup> ، وفسا بسرج ذهب ، وكنُوش<sup>(٥)</sup> زَرَكَش ، وأنعم على الخليفة بألف دينار ، ويقطاع هائل زيادة على ما بيده .

(١) قاعة الدهيشة : قاعة كبيرة مرتفعة البناء تدهش الناظر إليها ، عمرها الملك الصالح عاد الدين إسماعيل ابن محمد بن قلاوون ، وكانت تقع في الجهة الشرقية من جامع القلعة ( ج ١٠ : ٨٩-٩٠ من هذا الكتاب ط دار الكتب ) .

(٢-٢) ما بين الرقمين ساقط من ص والإثبات عن ط كليفورنيا .

(٣) المنمر : هو شاعر حرير من عمل الإسكندرية بموجب بالذهب ، وسماه المقرئ بالثمن بالثمن ( المقرئ - الخطط ٢ : ٢٢٧-٢٢٨ ) .

(٤) الكنبوش هو البرذعة تجعل تحت سرج الفرس ( محيط المحيط ) ، ومن معانيه أيضا الثام الذي يستعمله أهل بلاد المغرب لتغطية الوجه من اللقن إلى الخيشوم ، اثناء لبرودة هواء الصباح ورطوبته . انظر ٢٠ ( Dozy : Seeff Dict. arab )

وتمَّ أمرُهُ في السلطنة ، ولُقِّبَ بالملك المنصور ، وعمرُهُ يومئذ نحو الثمانى عشرة سنة تخميناً .

وكان الطالعُ عند بيعته بالسلطنة سبعمائة وعشرين درجة من بُرْج الحُوت ، والغارب بُرْج الثنبلة ، والمتوسط بُرْج القوس ، والساعة ساعة للرَّيح ، والقمرُ بالوجه الثالث من بُرْج العقرب .

واستمرَّ الملك المنصور بالقصر السلطاني ساعة ، ثم عاد إلى منزله بالحُوش السلطاني من قلعة الجبل ، وهذا بخلاف عادة الملوك ، لأنَّ العادة جَرَتْ أَنَّ السُّلْطَانَ إِذَا تَسَلَطَنَ يَمْكُتُ بِالْقَصْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلِيَالِهَا ، وعنده أعيان الأمراء والخاصَّة ، فأبطل ذلك كَلَّةُ الملك المنصور ، وعاد من يومه ، ليكون والده على خطه وهو حاضر الحس ، وفعل ذلك مراعاة لخطره .

ثم في يوم السبت ثالث عشرين<sup>(١)</sup> الحرم جالس الملك المنصور على الدِّكَّة بالحُوش السلطاني<sup>(٢)</sup> ، وحضر الأمير دُولَاتُ بَايَ الممُودى<sup>(٣)</sup> الدَّوَادَارَ الكبير أمير حاج الحمل إلى بين يديه ، وقَبَّلَ الأرض ، وخُلِعَ عليه ، ونزل إلى داره<sup>(٤)</sup> .

ثم أصبح يوم الأحد طلع المَنَامُ الفَرَسِي خليلُ ابن السلطان الملك الناصر فرج<sup>(٥)</sup> إلى القلعة ، وقد حضر أيضاً من الحج ، وسلَّم على الملك المنصور ، فأقبل عليه المنصور ، وخلع عليه كَأَمَلِيَّة صُوف بنفسجى بمقلب بغروسمور<sup>(٦)</sup> ، ثم خرج من عنده ودخل إلى

(١) في ص «ثالث عشر» وهو خطأ - والإثبات عن ط كاليفورنيا .

(٢) أضاف و . پور في ط كاليفورنيا ٧-٣٨٠ عن كتاب الحوادث «الملاصقة لآب البحرة من الحوش»

(٣) في ص «المحمدي» .

(٤) أضاف و . پور في ط كاليفورنيا ٧ : ٣٨٠ عن كتاب الحوادث «وعلى وادي كل منها كاسية ،

ثم خلع على عيسى بن عمر الهواري أمير عربان الوجه القبلي وعلى جماعة من مشايخ العربان باستمرارهم على عوائدهم» .

(٥) أضاف و . پور عن كتاب الحوادث «من تربة جده الظاهر بريق» .

(٦) فرو سمور : السمور حيوان ثدي ليل من آكلات اللحوم ويتخف من جلد فراء ثخين ، وبريش شألى آسيا (معجم الوسيط) .

الملك الظاهر جَمَعُ ، وعاده وسَلَّمَ عليه بقاعة الدهيَّة<sup>(١)</sup> ، وقبل أن ينزل رسم له الملك المنصور بالتَّوجُّه من يومه إلى نغر دِمِيَّاط .

وكان الملك الظاهر جَمَعُ لما استقدمه من الإسكندرية للحج أطعمه بالشكلى فى القاهرة ، فنزل خليل المذكور إلى نُرْبَة جَدُّ الملك الظاهر بِرْقُوق بالمصحاء ، وسافر منها ليلته إلى دِمِيَّاط .

ثم فى يوم الاثنين خامس عشرين المحرم أنعم السلطان الملك المنصور بإقطاعه الذى كان بيده أيام أبيه على الأمير تَمَّ من عبد الرزاق أمير مجلس .

وأنعم بإقطاع تَمَّ - وهو أيضا قدمة ألف - على الأمير يونس الأقباني شاد الشراب خاناه .

وأنعم بإقطاع يونس على الأمير جَانِبِك القرماني - الظاهري بِرْقُوق - ثاني رأس نوبة ، والإقطاع إمرة أربعين طَبْلَخَانَاه .

وأنعم بإقطاع جَانِبِك القرماني على الأمير يَشْبُك الناصري<sup>(٢)</sup> ، وهو أيضا إمرة أربعين .

وأنعم بإقطاع يَشْبُك الناصري - وهو إمرة عَشْرَة - على الأمير كُرُل السُودُونى المعلم ، وكان بطالا .

ثم فى يوم الثلاثاء سادس عشرينه حضر الملك المنصور خِدْمَة القصر على العادة قديما ، لأن والده الملك الظاهر كان أبطل خِدْمَتَى السبت والثلاثاء من القصر .

(١) أنصاف و . بوهر فى هاشوط كاليفورنيا ٧ : ٧٨١ عن كتاب الحوادث « كما فعل دولات باى بالأس » .

(٢) أنصاف و . بوهر فى هاشوط كاليفورنيا ٧ : ٣٨١ - عن كتاب الحوادث « أحد أمراء

العشرات ورأس نوبة » .

وخلع على الأمير لاجين الظاهريّ الزرد كاش ولاّاه<sup>(١)</sup> الملك المنصور باستقراره  
شاد الشراب خاناه عوضاً عن يونس المقدّم ذكره .

وخلع على جانبك قرّا الظاهريّ — جقمق — أحد أمراء العشرات ورأس نوبة  
باستقراره زرد كاشاً عوضاً عن لاجين المذكور .

ثم توجه الملك المنصور من القصر إلى البحرة بالحوش السلطاني ، وطلب به  
مباشري الدولة ، وحضر الأمير قاني باي الكچاز كسي الأمير آخور الكبير ، والطواشي  
فيزوز الرومي التوروزي الزمام والخازندار ، وكلهم في أمر المالك السلطانية ، ومن  
أين تكون النفقة عليهم ، لأن الملك الظاهر لم يدع في الخزانة شيئاً ، وطال جلوسهم  
عنده إلى قريب الظهر ، وانفض المجلس بعد كلام طويل ، واختلفت الأقوال فيما وقع  
فيه من الكلام ، ومحصل ذلك كله أن السلطان شكاً للجماعة قلة وجود المال بالخزانة  
السلطانية ، وسألهم في المساعدة في أمر النفقة ، فدار الكلام بينهم في ذلك ، إلى أن التزم  
كلّ منهم بحمل شيء مساعدة له في نفقة المالك ، وانفض المجلس بعد أمور حكيناها  
في الحوادث .

ثم في يوم الخميس ثامن عشرين خلع السلطان على الأمير جانبك الظاهريّ  
بالتكلم على بندر جدة على عادته في كل سنة ، وخلع على عدة من الخاصّة بالتوجه  
إلى البلاد الشامية بالشارة بسلطنة الملك المنصور عثمان<sup>(٢)</sup> ، وهم :

جائم الأشرقي الساقى البهلوان ، توجه إلى نائب الشام الأمير جُبُلان .

وطوخ التوروزي رأس نوبة الجمدارية إلى نائب حاب الأمير قاني باي  
الحنزاوي .

وبرسباي الأشرقي الأمير آخور إلى نائب طرابلس الأمير يشبُك التوروزي .

(١) لالا لفظ فارسي معناه المربي عامة أو مربي الأطفال بصفة خاصة .

(٢) أضاف و . پوپر في هامش ط كاليغورنيا : ٧٨ — عن كتاب الحوادث « وعلى أيديهم تناليد  
النواب باستمرارهم » .

وَقَابِئْبَايَ الْأَشْرَفِي الْأَمِيرِ آخُورَ إِلَى نَائِبِ حِمَاةِ الْأَمِيرِ حَاجِ إِيْنَالِ الْيَشْبُكِي .  
 وَدُولَاتُ بَايَ إِلَى نَائِبِ صَفَدِ الْأَمِيرِ بَيْغُوتِ الْأَعْرَجِ الْمُؤَبْدِي .  
 وَتَمَرُ الْأَشْرَفِي الْخَاصَّكِي إِلَى نَائِبِ قَلْعَةِ دِمَشْقَ وَقُضَائِهَا وَغَيْرِهِمْ .  
 وَسُودُونُ يَكْرُكُ<sup>(١)</sup> إِلَى نَائِبِ غَزَةِ جَانِبِكِ التَّاجِي .  
 وَخُشْفَدَمُ مَمْلُوكُ قَرَّاجَا الْأَشْرَفِي إِلَى نَائِبِ الْكَرْكِ وَالْقَدَسِ .  
 وَإِيْنَالِ الظَّاهِرِي — جَقْمَقُ — إِلَى نَائِبِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ بِرَسِيَايَ الْبَجَاسِي .

ثم في يوم السبت ساءخ الحرم أعاد السلطانُ الجمع بقاعة البحرة من قلعة الجبل بسبب نفقة الممالك<sup>(٢)</sup> السلطانية ، وأعاد على مباشرى الدولة الكلام في أمر النفقة ، فكثُر الكلام بسبب ذلك ، وكان زين الدين الأستادار قد تقرب إلى الملك للنصور أيام والده ، وصار أستاذاره واختصَّ به ، ومهد أموره معه ، فلما تسلمن ظنَّ أنه سيكون من أمره في دولته أضعاف ما كان له في دولة والده الملك الظاهر جقمق ، وأخذ في هذا الجمع يمتنع من حمل ما قرَّر عليه من الذهب برسم نفقة الممالك ، وأنه في<sup>(٣)</sup> حله بوظيفة الأستاذارية ، وأوسع وصمم على مقاتله ، وكان في المجلس الأمير جانبيك الظاهري .  
 نائب جدَّة — والنادمري محمد بن أبي الفرج قبيب الجيش — وهو أعدى عدوِّ زين الدين الأستادار — مع من حواه المجلس من الأمراء وأعيان المملكة ، وكثر الكلام بسبب امتناع زين الدين من حمل المال ، وتغير السلطان عليه بسبب ذلك ، فأمر بمسكه وعزله ، وتولية الأمير جانبيك الظاهري نائب جدَّة للأستاذارية ، وأحضر في الحال

(١) أنشأه و . پوپر في هامش ط كاليقورنيا ٧ : ٣٨٣ — عن كتاب الحوادث « ومناه بالغة التركية

مجرى » ورسمه في نسخة S « يكرك » — بالباء الموحدة .

(٢) انظر : Ayalon : The System of Payment in Mamluke Military Society. Journal of Economic and Social History of the Orient, vol. 1, part 1, August 1957, p. 37-65.

لتخرج النظم المتبعة لصرف نفقة الممالك .

(٣) كذا في الأصول والمعنى غير واضح .

خلعة الاستادارية وألبسها للأمير جانيك المذكور ، ونزل إلى داره وبين يديه وجوه الدولة ، وسر الناس قاطبة بعزل زين الدين المذكور عن الاستادارية<sup>(١)</sup> ، فإنه كان طال واستطال ، وظلم وعسف ، وأخذ عدة إقطاعات من أخياز<sup>(٢)</sup> الممالك السلطانية والأمراء ، استولى عليها بالشوكة ، وأضافها إلى الديوان الفرد<sup>(٣)</sup> ، وحجر على غالب الأشياء ، واستولى عليها من معاش الفقراء وأرباب التكسب ، وصار هو يأخذها ثم يبيعها بأضعاف ما أخذها ، حتى جمع من هذا المال الخبيث أموالا كثيرة ، وعمر منها الجوامع والمساجد والسبل ، فكان حاله في ذلك كقول القائل :

بنى جامعاً لله من غير ماله فكان بحمد الله غير موفق  
كمطعمية الأيتام من كد فرجها لك الويل ، لاتزنى ولا تنصق

١٠ وقد حررنا أحواله من ابتداء أمره إلى يوم عزله في غير هذا المحل — والمقصود هنا الآن أخبار الملك المنصور — ثم رسم الملك المنصور بحبس زين الدين وإلزامه بمخمصة ألف دينار .

ثم أنعم الملك المنصور على الأمير بُردبك الظاهري — جقمق — البجقمقدار<sup>(٤)</sup> ، أحد أمراء الخمسة عشر من الديوان السلطاني ، وأنعم بإقطاع بُردبك على سودون من سلطان الظاهري البجقمقدار حساباً عن إمرة عشرة ضعيفة ، وأنعم على جانيك القجماسي الأشرفي المعروف بدوادار سيدي بإمرة عشرة أيضاً من الذخيرة المتوفرة<sup>(٥)</sup> .

(١) يوجد بالمرجع السابق شرح لوظيفة الاستادار ، وهي إحدى الوظائف الملكية الكبرى ، وصلها توزيع الجوامع والملك والكسوة وغيرها من الرواتب السلطانية الشهرية على مستحقها من الممالك السلطانية .

(٢) انظر المرجع السابق .

(٣) انظر هامش (ج ١٣ : ٢٤) من هذا الكتاب ط الهيئة العامة للتأليف والنشر .

(٤) البجقمقدار : أو البجقمقدار هو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير ، وتتركب هذه الكلمة من لفظين أحدهما تركي وهو بَشْمَق ومعناه النعل ، والثاني فارسي وهو دار ومعناه نمك ( التلقنتشي — صبح الأعشى ٤٥٩ : ٥ ) .

(٥) أضاف . و. بوبر في هامش ط كاليغورنيا ٧ : ٣٨٥ عن كتاب الحوادث « واستمر قاني بلي القويدي أحد أمراء العشرات من جملة رموس النوب ، وكذا جانيك » .

وفي عصر هذا النهار سَلَّمَ السلطانُ زينَ الدينَ يحيى الأستادار المنفصل إلى الأمير جَا بُنَك الظاهري الأستادار المستقر في الأستادارية ، وأمره بمعاقبته <sup>(١)</sup> ، فنزل به من القلعة على أقيح وجه <sup>(٢)</sup> ، فنعدو بالله من زوال النعم ، ومَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيد ، وَأَزْدَحَمُ الناسُ تحتَ القلعة لرؤيته ، فما منهم إلا شامتٌ أو متهمٌ ، ففضل عليه الأمير جَا بُنَك ، ونزّهه عن عقوبته ، رحمةً عليه لا خوفًا من عاقبته ، وأعادته إلى القلعة في يوم الأربعاء ، وقد حرّرتنا ذلك كلّهُ في الحوادث .

ثم في يوم الاثنين ثاني صفر خلع السلطان على الأمير فيروز التوروزي الزمام الخَلَّازَ نَذَارَ بإعادة الذخيرة <sup>(٣)</sup> إليه .  
وخلع على الأمير قُشْمُ الناصري باستقراره في نيابة البُحَيْرَة على عادته أولاً على كُرّه منه ، وهو أيضاً أحد أعداء <sup>(٤)</sup> زين الدين الأستادار ، وكان قُشْمُ من محاسن ١٠ الدهر .

وفيه أنعم الملك المنصور على السني قَانصَوَه المحمدي الساقى الأشرفي بإمرة عشرة من الذخيرة أيضاً ، وقَانصوه أيضاً من نواذر الدهر ومحاسنه .  
ومات السلطان الملك الظاهر جَمْعُ في تلك الليلة حسباً ذكرناه في خمس مواطن من مصنفاتنا ، لا حاجة في ذكره هنا ثانياً . ١٥

ثم في يوم الأربعاء ثاني يوم دفن الملك الظاهر جَمْعُ نُودِيَ بالقاهرة بالأمان والتفقة في المالك السلطانية في آخر صفر .

(١) أضاف و. پوپر عن كتاب الحوادث « حتى يقوم بنفقة المالك بما يأخذه منه في مصادره » .

(٢) أضاف و. پوپر عن النسخة السابقة « وتسلم أيضاً صهره لتاج بن المقى وحواشيه وأخذ الجميع إلى داره ، وأصبح جانبك من اللند فأخبر السلطان أن الزين أقر بأن في حاصله مائة ألف دينار ، وجه ٢٠ مائة أربعة وأربعين ألف دينار ، وهو في طلب الباقي » .

(٣) أضاف و. پوپر عن الكتاب السابق « ووجهه للزين الأستادار — كان — بقناعة في درب شمس الدولة من القاهرة سبعة وأربعين ألف دينار فصارت الجملة نيفاً وتسعين ألف دينار » .

(٤) في ص « من أعوان » والمثبت عن ط كاليغورنيا

وفيه نُقل زين الدين الأستاذار إلى طبقة الخلازَنْدَارِ فَيَرْمُوزَ<sup>(١)</sup> على حمل ما قُرِّرَ عليه .

وفيه<sup>(٢)</sup> خلع السلطان على جَانِبِكَ الْأَشْرَفِ<sup>(١)</sup> الْيَشْبَكِي وَآلِي الْقَاهِرَةِ ، وعلى ير على محاسب القاهرة ، وعلى الناصري محمد بن أبي الفرج نقيب الجيوش المنصورة باستمرارهم<sup>(٣)</sup> .

وخلع<sup>(٤)</sup> على الأمير قَرَأَجَا الْمُعَرِّي الناصري<sup>(هـ)</sup> كاشف الشرقة بالوجه البحري ، بعد عزل عبد الله عنها ، فتزايد سرور الناس بعزل هذا الظالم أيضاً .

ثم في هذا اليوم عوقب زين الدين الأستاذار بالعصى والمعاصير ، وضربَ على سائر أعضائه ، وحضر الناصري محمد بن أبي الفرج عقوبته ، وكان السلطان أُلْزِمَهُ باستخراج الخمائة ألف دينار منه .

ثم في يوم الثلاثاء استقرَّ الزيني قَرَجَ بْنُ النَّحَالِ<sup>(٦)</sup> كاتب المالك في نظر الدولة<sup>(٧)</sup> ١٠ وخلع السلطان على تَمَّ<sup>(٨)</sup> الْخَاصَكِي الظاهري المعروف برصاص باستقراره في التكلم على بندر جدة عَوْضًا عن الأمير جَانِبِكَ الظاهري الأستاذار بسفارة جَانِبِكَ .

ثم في يوم الخميس ثاني عشر صفر أمسك السلطانُ الملكُ المنصور — برأى ممالك أبيه — جماعة من الأمراء المؤيدية ، وهم : الأمير دُولَات بَايَ الحمودِي المؤيدي

١٥ (١) أضاف و. بوهر عن كتاب الحوادث — في الهامش — «بالقلم» .

(٢) أضاف و. بوهر في الهامش عن نسخة كتاب الحوادث «عل وذاتفهم» .

(٣) أضاف و. بوهر عن كتاب الحوادث «في يوم السبت مابته» .

(٤) أضاف و. بوهر عن كتاب الحوادث «في يوم الاثنين ناسه» .

(هـ) له ترجمة في (السخاري — الضوء اللامع ٦ : ٢١٥-٢١٦) .

(٦) في ص «فرج النحال» والمثبت عن ط كاليغورنيا .

٢٠ (٧) أضاف و. بوهر في الهامش عن كتاب الحوادث «ديوان انفرد عرضا عن أبي الفضل بن الحكيم المستقر فيها قريبا» .

(٨) أضاف و. بوهر في الهامش عن نسخة T «من بنشايين» وهو يوافي ما ورد في ترجمته في (السخاري الضوء اللامع ٣ : ٤٣) .



الدَّوَادَار الكبير، والأمير يَرْشَبَاي<sup>(١)</sup> الإيتالي المؤيدى أحد أمراء الطَّبْلَخَانَات وأمير آخور ثانٍ، والأمير يَكْبَاي<sup>(٢)</sup> الإيتالي أحد أمراء الطَّبْلَخَانَات ورأس نوبة؛ وكان القبض على دولات باي بقاعة الدَّهَيْشَة، وعلى يَرْشَبَاي بالإسطليل السلطاني، وعلى يَكْبَاي من سوق الخليل، وقيدوا الجميع إلى بعد أذان الظهر، فأُتْرِلُوا بالقيود على البغال إلى النيل، ومُحِلُوا إلى الإسكندرية، فسجنوا بها، وكان مُسَفَّرُ دُولَات باي الأمير جَانِيَكْ قرَا الذي استقرَّ زَرْدَكَشَا، وقد تَوَكَّلَ نيابة الإسكندرية في الباطن عَوْضًا عن يَرْشَبَاي البجاسي، ومُحِلَ إليه التقليد بعد يومين<sup>(٣)</sup>، فانتَضَعَ بمسك هؤلاء قَدْرُ المؤيدية، وارتفع أمر الأشرافية.

ثم في يوم الاثنين سادس عشر صفر أُنْعِمَ السلطانُ على الأمير قَرْمَاسُ الأشرافي الجَلْب، أحد أمراء الطَّبْلَخَانَات وقريب الأشراف يَرْشَبَاي بإمرة مائة وتَقْدِمَة ألفٍ بالذَّيَار المصرية، عَوْضًا عن دُولَات باي الحمودى بحكم حبسه، وأنهم بإمرة قَرْمَاسُ المذكور على الأمير جَانِيَكْ التَّوَرُوزي، المعروف بنائب بَعْلَبَكْ والقادم من مكة قبل تاريخه<sup>(٤)</sup>.

وفيه استقرَّ الأمير تَمْرُبُنا الظَّاهري الدَّوَادَار الثاني وأحد أمراء العشرات دَوَادَارًا كبيرًا، عَوْضًا عن دُولَات باي، وأنهم عليه بإمرة أربعين، وهو إقطاع يَرْشَبَاي الإيتالي، وأنهم بإقطاعه على يَشَبَكْ الظَّاهري بعد أيام.

وفيه أيضاً استقرَّ الأمير أَسْنَبَاي الجَلالي الظَّاهري أحد أمراء العشرات دَوَادَارًا ثانيًا،

(١) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ١٠ : ٢٦٩) توفي سنة ٨٦٤ هـ - ونسبه بالمؤيدى

إلى المؤيد شيخ الحمودى.

(٢) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٧) وقد تسلطن لمدة شهرين بعد موت الظاهر

عز شقدم - ومات سنة ٨٧٣ هـ.

(٣) أضاف و. ويوفر في المالحش عن كتاب الحوادث وكان مسقريرشباي سودون من سلطان الظاهري،

الذي استقر أمره عشرة بالأس ونوجه أيضا معه من المالك السلطانية نحو المائة.

(٤) أضاف و. ويوفر في المالحش عن كتاب الحوادث «وهي طلبخانه».

عوضاً عن تمرُّبنا على إقطاعه إمرة عشرة من غير زيادة ، واستقر<sup>(١)</sup> الأمير سنقر  
 العايق الأمير آخور الثالث أمير آخور ثانياً عوضاً عن يرشباى<sup>(٢)</sup> ، واستقر الأمير  
 يرُدبك البهجمقدار أمير آخور ثالثاً ، عوضاً عن سنقر المذكور ، واستقر الأمير جانبك  
 الشيشكى الى القاهرة زرد كاشاً عوضاً عن جانبك قرأ المتوجه إلى نيابة الإسكندرية ،  
 مضافاً إلى ما بيده من الولاية والحجوية وشد الدواوين ، فظم ما وقع في هذا اليوم من  
 الولاية والتغاير على أعيان الأمراء ، وفرت القلوب من الظاهرية في الباطن بسبب تولية  
 تمرُّبنا الدوادية الكبرى ، وكان الأمير أسنبغا الطيارى رأس نوبة الثوب رشح  
 لولايتها ، وأن يكون الأمير جرباش الحمدى كرد رأس نوبة الثوب عروضة .

وبات الناس على ذلك ، فأصبح وقَّع ما حكيناه ، ومن يومئذ وقع الكلام في  
 ١٠ الدولة ووجد من له غرض في إثارة الفتنة مدخلاً يدخل منه ، وترقب الناس وقوع  
 الفتنة ، غير أن الناس في سكون ، والباطن مشغولة إلى ما سيأتى ذكره .

ثم في يوم الثلاثاء سابع عشره أنعم السلطان على الأمير سونجبغا اليونسى أحد  
 أمراء العشرات ورأس نوبة إقطاع<sup>(٣)</sup> الأمير يلباى الإينالى بحكم حيسه بالإسكندرية  
 وأنعم<sup>(٤)</sup> بإقطاع سونجبغا المذكور وإقطاع جانبك النوروزى نائب بعلبك على قانى  
 ١٥ بك السنى يشبك بن أزدمر أحد الدوادية ، وعلى قوزى الظاهرى الساقى ، واستقر  
 سنطباى الظاهرى ساقياً عوضاً عن قوزى ، وخير بك الأشرفى صاحب تمرُّبنا المصارع  
 دواذرا عوضاً عن قانى بك .

وفيه أيضاً عوقب زين الدين أشد عقوبة بمحضرة الأمير جانبك الظاهرى  
 الأستاد وغيره ، وهو لا يظهر ماله من الذخائر غير ما أخذ له ، وهو دون المائة ألف  
 ٢٠ دينار ، ذكرنا تفصيلها في غير هذا المحل .

(١-٢) هذه البارة ساقطة من من . والاثبات عن ط كالبغورنيا .

(٢-٣) هذه البارة ساقطة من من والإثبات عن ط كالبغورنيا .

وفي هذه الأيام أشيع بوقوع فتنة ، ووثوب المالك السلطانية بسبب النفقة عليهم .

وفيه استغنى الأمير الوزير تَنْرَى بِرْدَى القلاوى <sup>(١)</sup> الظاهري من الوزر ، فأُعْزِيَ على أَنَّهُ يقوم بالكُلْفِ السلطانية في يومه ومن الغد .

ثم في يوم الأربعاء ثامن عشر صفر عُقد مجلس بين يَدَيِ السلطان بالقُضَاةِ الأربعة بسبب أُمْلَاك زين الدين الأستادار الموقوفة عليه وعلى جوامعه ومساجده ، ووقع بسبب ذلك أمور آل الأمر إلى بيها .

ثم في يوم الخميس تاسع عشره خلع السلطان على الصاحب أمين الدين بن الهَيْصَم <sup>(٢)</sup> باستقراره وزيراً على عادته ، قلتُ : إِنْ أُعْطِيَ القوسُ لراميه <sup>(٣)</sup> .

ثم في يوم السبت حادى عشرينه عمل السلطان الخِدْمَةَ بالحوش السلطاني بسبب قُصَاد ملك الحبشة ، وكان أشاع أهل القتن في أمسه أن السلطان يريد بعمل الخِدْمَةَ .  
١٠ بالحوش ليقبض على جماعة كبيرة من الأعيان ، فاقبض الموكب ، ولم يقع شيء من ذلك .

ثم في يوم الاثنين ثالث عشرين صفر المذكور رسم السلطانُ للأمير جَرَبَاش السُكْرَمِي الظاهري — بِرْقُوق — أمير سلاح بلزوم بيته بحكم كِبَرِ سِنِهِ وعجزه عن الحركة ، وكان جَرَبَاش من التبايع ، وأنتم السلطان بإقطاعه على الأمير قَرَاجَا الظاهري  
١٥ — جَمْعُ — انخِلاز نَذَار ، وصار من جملة أمراء الألوْف ، وقَرَاجَا المذكور من خيار أبناء جنسه ديناً وعِفَّةً وَكَرَمًا ، وأنتم بإقطاع قَرَاجَا ووظيفته على الأمير أَزْبُك من

(١) له ترجمة في (السخاوى — الفصول اللامع ٣ : ٢٨) .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الفتى بن إبراهيم القبطى — المعروف بالصاحب أمين الدين بن الهيصم ، ولد سنة ٨٠٠ هـ تقريبا ، وتوفى سنة ٨٥٩ هـ انظر (السخاوى الفصول اللامع ١ : ٦٧) و (ابن لياس — بدائع الزهور ٢ : ٤٨) .

(٣) أنصاف و . بوبر في الحاشى عن كتاب الحوادث « بإعادته الوزر عوضا عن تغرى بردى القلاوى بحكم امتناعه ، واستقر القلاوى في كشف الوجه النبيل » .

(٣ - النجوم الزاهرة ج ١٦)

طَطَخَ الظاهري — جَقَمَقَ — الساق أحد أمراء العشرات ورأس نَوْبَةٍ ، وأنهم يقطع  
أُزْبَكَ على الأمير بتخصّص العُثماني الظاهري بَرَفُوق ، وكان بَطَالًا .

وفيه أيضًا استقر الأمير نَمَم من عبد الرزاق المؤيدي أمير مجلس أمير سلاح عوضًا  
عن جَرَبَاش الكريبي فاشق<sup>(١)</sup> بحكم لزومه داره .

وفيه خلع السلطان على الأمير تَمْرُبَنَّا الظاهري<sup>(٢)</sup> الدوّادار الكبير خلعة  
الأَنْظَار المتعلقة بالدوّادارية ، ونزل بمخلعته في موكب جليل ، ولسان حاله ينشد : —

[ البسيط ]

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ غَمًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر به خلع السلطان على الأمير تَنْبِكَ المُردبكي الظاهري  
المعزول عن جُوبِيَّة الحجاب<sup>(٣)</sup> قبل تاريخه ، باستقراره أمير مجلس عوضا عن نَمَم  
المنقل إلى إمرة سلاح ، ومن الغريب أنه لما ولى إمرة مجلس ، وطلع إلى القلعة بعد  
ذلك ، وجلس في الموكب ، قد قَانِي بأكى الجاركي الأمير أخور الكبير فوقه ، وهذا  
شيء لم يُعهد من أن أمير أخور يجلس فوق أمير مجلس ، فعدّ ذلك من جنون قَانِي بأكى  
وقلة أدبه ، إذ [ أن ]<sup>(٤)</sup> تَنْبِكَ المذكور في مقام أستاذة ، لأنه خُجْدَاش جاركي ،

١٥ (١) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ٣ : ٦٦) وفيها « يعرف بماشق » بالعين لا بالقاف .  
ومات سنة ٨٦١ هـ .

(٢) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ٣ : ٤٠-٤١) ومات سنة ٨٧٩ هـ .

(٣) اختصت وظيفة حاجب الحجاب بالفصل في الخصومات بين مالكي الأمراء طبقا لأحكام قانون  
خاص . لا طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية ، وكان من اختصاصه كذلك تقديم الضيوف والرسل إلى  
السلطان ، فضلا عن الإشراف على تنظيم مواكب الجيش . وكان من المعتاد أن يعين السلطان خمسة - حجاب ،  
اثنان منهم (وهما حاجب الحجاب والحاجب الثاني) من أمراء الألوف ، وإن كانت وظيفة حاجب ثاني  
انحدرت في أواخر العصر المملوكي فأصبح صاحبها يعين من أمراء العشرات ، وعنه إنشاء هذه الوظيفة  
كان ثلاثة حجاب : حاجب الحجاب ، والحاجب ، والحاجب الثاني ، وأول من زاد عددهم إلى خمسة  
هو السلطان برفوق . راجع : (Ayalon : Op. cit.)

٢٥ (٤) إضافة يقتضها السياق .

وأيضاً أنه كان في الدولة الأشرقية أمير مائة ومقدّم ألف ، وقافٍ بآى جندى بميصاصة ، فهاشم وجه من الوجوه لجلوسه فوفه .

وفيه أيضاً عزل السلطان جماعة كبيرة من الخاصكية البوابين من المؤيدية ، ووكل عوضهم جماعة من حواشييه ، فزاد ما بالمؤيدية ، وأخذوا في عمل الزكوب فلم يكن لهم طاقة لذلك لتلتهم ؛ فلم يحدوا بدءاً من مصلحة الأشرقية ليكونوا معاً ، فسعوا في ذلك في الباطن إلى ما باتى ذكره .

ثم في يوم الأربعاء خامس عشرينه وصل إلى القاهرة ملوك الأمير قافٍ بآى الحزراوى نائب حلب ، وملوك نائب قلعها ، وحاجبها ، وقبلا الأرض ، وأخير ملوك نائب حلب عن مخدومه أنه قبل الأرض ، وسرّ بسلطنة الملك المنصور إلى الغاية ، فرحب السلطان بهم وخلع عليهم .

ثم في يوم الخميس سادس عشرين صفر قرئ تقليد السلطان الملك المنصور بالسلطنة بالتصير الكبير السلطاني من قلعة الجبل ، فجلس السلطان على كرسى الملك ، وجلس الخليفة القائم بأمر الله حمزة على الأرض على يمينه ، فعظم ذلك على الخليفة ، ولم يُبدِه إلا بعد ركوب الأتاك إيتال ، وحضر القضاة الأربعة<sup>(١)</sup> وتولى قراءة التقليد القاضي محب الدين بن الأشقر كاتب السرّ ، وبعد فراغ القراءة خلع السلطان الملك المنصور على الخليفة<sup>(٢)</sup> وعلى كاتب السرّ ، وخلع على القضاة الأربعة<sup>(٣)</sup> .

ثم في يوم السبت ثامن عشرين صفر خلع السلطان على قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني<sup>(٤)</sup> الشافعى بإعادته إلى قضاء القضاة ، بعد عزل شرف الدين يحيى النكاوى<sup>(٥)</sup>

(١-١) ما بين الرقمين ساقط من ص ، والإثبات عن ط كاليفورنيا ؛ وقد أضاف بوير في الماش عن كتاب الحوادث « وكذا خلع على التقي عبد الرحمن بن نصر الله بنظر بترجدة على عادته » .  
(٢) أضاف بوير في الماش عن كتاب الحوادث « كالملة غفره بمقلب سمور ، ثم خلع عليه فوقاني بترز زركش » .

(٣) هو صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني - ولد سنة ٧٩١ هـ وتوفى سنة ٨٦٨ هـ . وانظر ( السخارى - الضوء اللامع ٣ : ٣١٢ وما بعدها ) .

(٤) هو يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام - أبو زكريا ، ولد سنة ٧٩٨ هـ وتوفى سنة ٨٧١ هـ وانظر ( السخارى - الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ وما بعدها ) .

(٥) هو يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام - أبو زكريا ، ولد سنة ٧٩٨ هـ وتوفى سنة ٨٧١ هـ وانظر ( السخارى - الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ وما بعدها ) .

وفيه استقرَّ السني يَشْبُكُ القرشي الظاهري والى القاهرة بحكم عزل جَانِيكُ  
الْيَشْبُكِي، بحكم انتقاله إلى الزَّرْدَ كَاشِيَّة، حسباً تقدّم ذكره .

هذا وقد أخذت المؤيِّدية فى استمالة الأشرقيّة من يوم قبض الملك المنصور عَلَى  
خُجْدَاشِيَّتِهِمْ<sup>(١)</sup> دُولَات بَاى ورقتته<sup>(٢)</sup>، ولا زالوا بهم حتى وافقوهم لحزازة كانت فى  
نُفوس الأشرقيّة أيضاً من الملك الظاهر جَفَمَق قديماً، وقد تجددّ مع ذلك أيضاً قولُ  
بعض أمراء الظاهرية للأشرقيّة فى أخذ ابن أستاذهم الشَّهابى أحمد ابن الملك الأشرَف  
بَرْسِيَاى من عند عمّه زَوْجُ أُمِّهِ الأمير قَرَمَقَاس الأشرَفى، وإرساله إلى نهر الإسكندرية  
ليقيم بها عند أخيه الملك العزيز يوسف، فعظم ذلك على أم الشَّهابى أحمد، وعلى زوجها  
الأمير قَرَمَقَاس، فكان ذلك من أكبر الأسباب لمواقعة الأشرقيّة للمؤيِّدية، ثم ساعدهم  
أيضاً مَنْ له غرض فى تغيير الدُّول، لا رغبةً فى أحدٍ بعينه بل حتى يناله ما قد أُمِّل،  
وقد صار ذلك عادةً عند موت كلِّ سلطان من عهد الملك المؤيِّد شَيْخ إلى يومنا هذا،  
بل إلى يوم القيامة؛ لمعلم أهلية الملوك، ولنفلتهم عن هذا المعنى فى أيام عِزِّهم، وأعجب  
من هذا أن أحدهم لا يزال فى غفلة عن ذلك حتى يشرف على الموت، فيعهد<sup>(٣)</sup> لولده  
بالسلطنة مع معرفته وتحقُّقه بما يفعلونه مع ولده من بعده، كما فعل بأمثاله، وقد قيل فى  
المثل: «إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَنْظُرَ الدُّنْيَا بِعَدِكَ انْظُرْهَا بَعْدَ غَيْرِكَ»؛ فلما انتظم الصلح بين  
الطائفتين سِرّاً تحالفوا واتفقوا عَلَى الركوب فى يوم بعينه .

كلُّ ذلك والمنصور ومماليك أبيه وحواشيه فى غفلة عن ذلك، وأكبرُ مهمِّهم فى  
تفرقة الإقطاعات والوظائف، وفى ظَنِّهم أن دولتهم تدوم، وأن الملك قد صار بيدهم،  
هنا مع عدم التفاتهم لتقريب العقلاء، ومشاورة ذوى التدبير وأرباب التجارب من  
مارس تغيير الدُّول والحروب والوقائع، وصار أحدهم إذا تَوَحَّح له بعض أصحابه بشئ مما

(١) خُجْدَاش وخُشْدَاش وجمعه؛ الاصطلاحى خوجداشيه وخوشداشيه هو معرب اللفظ الفارسى  
خواجهانش أى الزميل فى الخدمة، ومعناه فى مصطلح العصر المملوكى الأمراء الذين نشأوا بممالك عند سيده  
واحد فقامت بينهم رابطة للزمالة . انظر : (Steingass : Pers-Eng. Dict.)

(٢) فى الأصول «يعهد» .

يدلّ على ذلك يستخفُّ عقله ويهزأ به ، حتى لقد بلغني من بعض أصحابنا الثقات أنه قال  
للأمير تَمْرُ بِنَا مشافهةً . « بلغني أن الأشرقية في عزم الرّكوب على السلطان »  
فضحك تَمْرُ بِنَا وقال : « هم تقطوا بعقلهم » ؛ إذراء بأمرهم واستخفافاً بشأنهم ،  
وليس هذا من شأن من قد صار أمور المملكة بيده في سائر أحوالها ، وإنما شأن الذي  
يكون في هذه الرتبة أن يحرص دائماً عن أخبار أصدقائه وأعدائه ، ولا يُكذِّبَ خبراً  
ولا ينهر منذراً ، بل يسمع كلام كلِّ ناصحٍ نصّحه ، فيأخذ ما صلح به الله ، ويترك ما لم  
يعجبه ، من غير أن يُفهم عنه لأحد من نصحاؤه عدم قبول كلامه ، بل يشكره على  
ذلك ويثنى عليه ، ويُعرِّضه على ما هو فيه ، ويصنّي لكلام كلِّ قائلٍ حتى يفهمه ، ثم  
يفعل ما بدا له ، هذا مع الاحتراز والتحرّي في أموره ، واستجلاب الخواطر ، وتأليف  
القلوب له ولسلطانه ، ما دامت الدولة مضطربة كما هي عادة أوائل الدّول ، فيصير بذلك  
في غالب أموره على يقظة ، فإن كان خيراً فيحمد الله على التوفيق ، وإن كان شراً فيتأهب  
لذلك قبل وقوعه ، ثم يلقاه بعد استحكام واستعداد بقوة جنان ، وبذل النفوس  
والأموال ، وهيئات بعد ذلك إن تم الأمر أو لم يتم ، فإن كان النصر فهو من عند الله ،  
وإن كانت الأخرى فيكون لما سبق في الأزل ، فيزول مُلكه ، وهو معذور .  
مشكور ، لاندما من متهور ، فأين هذا مما كان فيه هؤلاء القوم ، وقد صار الناس عند  
الأمير الكبير إبنال ، ولبسوا السلاح ، وأجمعوا على قتالهم ، وهم إلى الآن في تكذيب  
الأخبار واستبعاد ما سيكون ، فمن أساء لا يستوحش ، والمفرط أولى بالفساد ، وعدم  
التدبير هو أصل التدمير ، وهو كما قيل : — [ السريع ]

ما يفعل الأعداء في جاهلٍ ما يفعل الجاهل في نفسه

وبات الملك المنصور وأمرأؤه في ليلة الاثنين مستهل شهر ربيع الأوّل على تفرقة  
النفقة على المالك السلطانية في غده ، وقد انبرم أمر القوم ، وتجهزوا لما عساه يكون .

## ذكر (١) ابتداء الوقعة

بين السلطان الملك المنصور عثمان وبين الأتابك إينال العلاني (١)

وأهل شهر ربيع الأول يوم الاثنين ، وفيه كان ابتداء الوقعة بين السلطان الملك المنصور عثمان وبين الأتابك إينال العلاني حسبما ذكره هنا على سبيل الاختصار ، وقد حررنا ذلك في تاريخنا « حوادث الدهور » باستيعاب .

فلما كان وقت السحر من يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسين وثمانمائة ركب جماعة كبيرة من أعيان (٢) الممالك الأشرافية ، ورافقهم جمع كثير من المؤيدية والسنيّة وغيرهم من غير لبس سلاح ، ووقفوا بالرؤيّة (٣) من تحت القلعة لمنع الأمراء من طلوع الخديمة ، وكان بالصدف بات تلك الليلة جميع الأمراء في بيوتهم ، ليكون السلطان كان في أمسيه لم يتوجه إلى القصر ، وأمر بعمل الخديمة من الند بالحوش السلطاني ، ليبدأ بنفقة الممالك (٤) في اليوم المذكور ، فلم يكن إلا ساعة سيرة من وقوفهم ، وقدم الأمراء جميعاً إلى الرؤيّة (٥) يريدون طلوع القلعة ، فكتفرت الممالك عليهم واحتاطوا بهم ، وأخذوهم غصياً بأجمعهم (٦) ، وعادوا بهم إلى بيت الأمير الكبير إينال العلاني ، وهو من جنتهم ، وكان سكنه بالدار التي على يركبة الفيل الملاصقة بقصر بكتمر الساق تجاه الكبش ، وأخذوا من جملة الأمراء الأمير قرأجا الحارّ نذار الظاهري ، وقد صار من جملة أمراء مقدمي الألوف ، وهو أحد أركان

(١-١) هذا العنوان عن نسخة «ص» ولم يرد في ط كاليغورنيا .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من «ص» والإثبات عن ط كاليغورنيا .

(٣) في الأصول «الرملة» والرميلة ميدان واسع تحت قلعة الجبل بالقاهرة وتعرف حالياً بالمنشية ، وبها ميدان صلاح الدين الأيوبي . وانظر (ج ٩ : ١٧٩ ، ج ١٢ : ٥٣ ، من هذا الكتاب ط دار الكتب ، وج ١٣ : ٦٣ ط الهيئة العامة للتأليف والنشر) .

(٤) انظر : (Ayalon : Op. cit) لشرح نظام نفقة الممالك .

(٥) في الأصول «الرملة» وانظر ما سبق في هامش ٣ .

(٦) أضاف يوبر في الهامش عن كتاب الحوادث وضمّمهم من الطلوع ما خلا ثم من عبد الرزاق أمير سلاح فإنه بدر بالطلوع وفاتهم .



مملكة الملك المنصور عثمان ، وأخذوا معه أيضاً من الظاهرية الوزير تفرى بردى القلاوى الظاهرى ، ويرد بك البجعمقدار<sup>(١)</sup> الأمير آخور الثالث .

وفات المالك من أعيان الأمراء الأمير تَمَّ من عبدالرزاق أمير سلاح ، فإنه قد أحسن بالأمر في أمسه ، فلم يحسن بباله إلا موافقة السلطان ، لأمر يريده الله عز وجل ، فركب سحرا ، وقصد التلعة ، ووافاه الأمير تَمَّ بِنَا الظاهرى الدوادار الكبير فى طريقه ، فظلما معا إلى الملك المنصور ، واجتمع المالك ومعهام الأمراء فى بيت الأمير الكبير وقد كثر جمعهم ، وتزايد عددهم وهم بنير سلاح ، وصار جميع الأمراء معهم فى صِفَةِ الترسيم<sup>(٢)</sup> ، ولم يبق عند الملك المنصور من أعيان الأمراء غير الأمير تَمَّ أمير سلاح ، والأمير قانى بكى الجار كسى الأمير آخور الكبير ، والأمير تَمَّ بِنَا الدوادار الكبير<sup>(٣)</sup> الظاهرى ، والأمير جانك الأستادار ؛ وكان أيضا من أمراء الظاهرية بالقلعة .  
١٠ برد بك البجعمقدار<sup>(٤)</sup> فهو لاء مقدمو الألوف ، وإن كان تَمَّ بِنَا إقطاعه طبخانة ، فنزلته مقدمة ،<sup>(٥)</sup> وكذلك جانك الظاهرى<sup>(٦)</sup> .

وكان عند الملك للمنصور من الأمراء غير ممالك أبيه جماعة منهم يونس العلانى الناصرى نائب قلعة الجبل ، وكُرُل السُودونى المَعْلَم ، ومُعَلْبَاى الشهابى أحد أمراء العشرات ، وقُطْبَى الدُوكارى نائب البحيرة ، وعبد الله كاشف الشريعة ، ومن ممالك أبيه الأمير لاجين شاد الشراب خاناه ، وأسنبأى الجالى الدوادار الثانى ، وأزبك من ططنج<sup>(٧)</sup> انغاز ندار الكبير ، وهو صهر الملك للمنصور وزوج أخته ، وسُنقر العاقى الأمير

(١) جاء فى هامش ص «صوابه بردبك هجين» وأيضا أشار إلى ذلك و. پوپر فى هامش ط كاليغورنيا

٣٩٧ : ٧ .

(٢) الترسيم : المراقبة وتحديد الإقامة ( الدكتور زيادة - السلوك للمقرئى ١ : ١١٦٣ ) .

(٣-٢) ما بين الرقمين إضافة عن هامش ص . وقد أشار و. پوپر فى ط كاليغورنيا ٧ : ٣٩٨

إلى ذلك .

(٤-٤) هذه العبارة من ص - وقد أشار إليها و. پوپر فى الهامش وإنها زيادة فى T ، R

(٥) له ترجمة فى ( السخاوى - الضوء اللامع ٢ : ٢٧٠ ) واللفظ ططنج بالجمع نسبة إلى جالية

آخور الثانی ، وُسْتُقِرُّ أستاذار الصُّحْبَةِ ، وجماعة أُخَرُ تَأَمَّرُوا في الدولة للمنصورة لا يُعْتَدُ بهم ؛ كونهم إلى الآن صفة انخاصِكيَّة ، فهو لاء [ م<sup>(١)</sup> ] [ الأمراء .

وأما مَنْ كان عنده من ممالك أبيه الخاصِكيَّة والجَمَدَارِيَّة وغيرهم فكثير جداً ، على أنه كان بالقلمة جماعة كثيرة غير الظاهرية [ الحقيقة ] [ من الظاهرية [ البروقية ]<sup>(٢)</sup> ] والناصرية ولؤيدية والأشرفيَّة والسَّيْفِيَّة .

وأما من كان مع الممالك من أعيان الأمراء بيت الأمير الكبير من القدامين ، الأمير الكبير إينال ، وتَفَيْك أمير مجلس ، وأسْتَبْنَا الطَّيَّارِ رأس نَوْبَةِ الثَّوْب ، وخُشْدَم لؤيدى حاجب الحجاب ، وطُوخ من تَمَرَّاز الناصري ، وجَرَبَاش الحمدى الناصري كُرْد ، ويونس الأقبائي ، وقرقاس الأشرفي الجلب ، وأما من أمراء الطبلخانات والعشرات فكثير ذكرناهم في غير هذا المحل ، يطول الشرح في ذكرهم .

ولما اجتمع القوم في بيت الأمير الكبير وعظم جمعهم ، أتاها الأمراء والخاصِكيَّة والأعيان من كل فج ، حتى بقوا في جَمْعٍ مَوْفُورٍ ، فأعلنوا عند ذلك بالخروج عن طاعة الملك المنصور ، والدخول في طاعة الأمير الكبير إينال ، والأمير الكبير يَمْتَنِعُ من ذلك بلسانه ، فلم يلتفتوا لِمَتَنَعِه ، وأخذوا في لبس السلاح ، فلبسوا في الحال عن آخرهم ، وطلبوا الخليفة القائم بأمر الله حَزَّة ، فحضر قبل تمام لبسهم السلاح ، واحتفظوا بالأمير قَرَأَجَا الظاهري ، ونَغْرِي بَرْدِي الْقَلَاوِي ، وِبُرْدَبَكُ الْبَجْمَقْدَارِ<sup>(٣)</sup> ، كونهم ظاهرة جَقْمَقِيَّة .

ولما حضر الخليفة أظهر للميل الكلي للأتابك إينال ، وأظهر كوا من كانت عنده من الملك المنصور وحواشيه ، منها : أَنَّ المنصور جلس يوم قُرِيْ تَقْلِيدُهُ على الكرسي وجلس الخليفة مع القضاة أسفل ، وأشياء من هذا ، وقام مع الأمراء في خلع

(١) إضافة للتوضيح .

(٢) هذان القفلان إضافة عن هامش و . يُوَظَّرُ في ط كاليغورنيا ٧ : ٣٩٨ ، وبه يستقيم السياق .

(٣) في هامش ص « لعله برد بك هجين » .

المنصور أتمّ قيام، كل ذلك والمالِك في احتراز عظيم على جماعة من الأمراء؛ خوفاً من فرارهم إلى الملك المنصور حتى على الأمير الكبير .

ولما تكامل لبس المالِك والأمراء السلاح طلبوا من الأمير الكبير الركب معهم والتوجه إلى بيت قوصون تجاه باب السلسلة، فامتنع تمنعاً ليس بذلك، ثم أجابهم في الحال، وركب هو والأمراء وحولهم المساكر مُخَدِّقَةً بهم إلى أن أوصولهم إلى بيت قوصون المذكور، ودخلوه من باب سره الذي بالشارع الأعظم، ونزل الأمير الكبير بمن معه من الأمراء بالتقعد من الحوش، وجلس الخليفة بالقصر القوقاني بالبيت المذكور، ورسم على قرابا وتفرى بردي القلاوي وبرد بك بالقصر أيضاً، كل ذلك والقوم في غير ثقة من الأمير الكبير وغيره من الأمراء، حتى كلم الأمير الكبير بعض أصحابه العقلاء بكلام معناه قول القائل :

١٠ [ البسيط ]

إذا وترت امرءاً فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يمحده عيباً  
إن العدو وإن أبدى مسالة إذا رأى منك يوماً فرصة وثباً

وأظن القائل له الأمير أرنبناً الناصري أحد أمراء الطبلخانات، فإنه كان أمثل القوم وأقوام بأساً وأفرطهم شجاعة .

وأما الملك المنصور لما بلغه ما وقع من القوم في بيت الأمير الكبير تحقق من عنده ١٥ من الأمراء والأعيان ركوب الأمير الكبير وخروجه عن الطاعة، فأمروا في الحال يشبك القرمي وإلى القاهرة أن ينادى بطولع المالِك السلطانية لأخذ النفقة، وأن النفقة لكل واحد مائة دينار، فزل يشبك من القلمة والمنادى بين يديه ينادى بذلك، إلى أن وصل إلى الرملة<sup>(١)</sup> تجاه باب السلسلة، فأخذته الدبابيس من المالِك، فتمزقوا، وذهب القرمي إلى حال سبيله، ثم أمر الملك المنصور لأمرائه وحواشييه بلبس السلاح، فلبسوا ٢٠ بأجمعهم، وليس هو أيضاً، كل ذلك وأراؤهم مفلوكة، وكلهم غير منضبطة<sup>(٢)</sup>،

(١) في الأصول الرملة .

(٢) في ص « غير منضبطة » والمثبت عن ط كالفورنيا .

وصرتُ أنا أنظر إليهم من أسفل القلعة ، فلم أجد عندهم ازعاجاً ولا هرجاً مع جمود<sup>(١)</sup> حركاتهم ، ولم ينزل من القلعة أحد لحفظ المدرسة الحسنية<sup>(٢)</sup> مع معرقتهم أنها مسلطة على القلعة غاية التسليط ، هذا مع كثرتهم وقوة بأسهم بالقلعة والسلاح والرجال ، وعندهم السلطان وشوكته إلى الآن منقاة<sup>(٣)</sup> — فما شاء الله كان .

وَأما الأمير الكبير فإنه حال ما استقرَّ به الجلوس نَدَبَ دوا داره وصهره بُرْدِكْ ، ومعه الأمير سَوْنَجِبَقَا الْيُونُسِي رَأْسَ نَوْبَةٍ ، وَنُوكَارُ النَّاصِرِي أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ وَثَانِي حَاجِبٍ إِلَى الْقَلْعَةِ رِسَالَةً إِلَى الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ يَطْلُبُ مِنْهُ إِخَادَ الْقَتْنَةِ لِإِرْسَالِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَمْرَائِهِ ، وَهَمَ : تَمَرُّبُنَا الدَّوَادَارَ الْكَبِيرَ ، وَلَاجِينَ شَادَّ الشَّرَابِ خَانَاهُ ، وَأَسْتَبَايَ الدَّوَادَارِ الثَّانِي ، فَطَلَعُوا إِلَى الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ ، وَعَادُوا إِلَى الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ بِأَجُوبَةٍ طَوِيلَةٍ مَضُمُونَهَا أَنَّهُ أَمْتَنَعَ مِنْ تَسْلِيمِهِمْ ، فَأَرْسَلَهُمُ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ثَانِيًا ، وَحَبَّبَهُمْ بُرْدِكْ دَوَادَارَهُ وَصَهْرَهُ ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَطَلَعُوا إِلَى الْمَنْصُورِ ثَانِي مَرَّةً ، وَطَلَبُوا مِنْهُ مَا ذَكَرْنَاهُ ، فَامْتَنَعَ ، وَعَوَّقَ عِنْدَهُ سَوْنَجِبَقَا وَنُوكَارَ ، وَأَرْسَلَ بُرْدِكْ بِالْجَوَابِ .

وَابْتَدَأَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الْمَذْكُورِ ، وَاشْتَدَّ الْحَرْبُ ، وَجَرَحَ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ جَمَاعَةٌ ، ثُمَّ خَرَجَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ ، لَأَخْذِ مَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ حَسَنٍ فَامْتَنَعَ مِنْ بَها مِنْ فَتْحِ أَبْوَابِهَا ، فَتَقَبَّحُوا حَاطَظًا مِنْ جَوَارِهَا مِمَّا بَلَى حِدْرَةَ الْبَقَرِ<sup>(٤)</sup> ، وَدَخَلُوا مِنْهُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَعَمَّرُوا سَلَامَ سَطْحِهَا ، وَطَلَعُوا مِنْهُ إِلَى مَا ذَنُهَا ، وَرَمَوْا مِنْهَا بِالْمُدَافِعِ عَلَى قَلْعَةِ الْجَبَلِ ، وَقَوَّى أَمْرَ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ بِأَخْذِ الْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُورَةِ إِلَى الْغَايَةِ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ إِلَى الْآنَ يَقْدُمُ رَجُلًا وَيُؤَخَّرُ أُخْرَى فِي الْخِلَافِ عَلَى

(١) في ص « مع جمودة في حركاتهم » والمثبت عن ط كاليفورنيا .

(٢) هي مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون ، وانظر في التعريف بها (ج ٩ : ١٢٣ من هذا الكتاب ط دار الكتب) ، (المقريزي - الخطط ٢ : ٣١٦) .

(٣) أي قائمة كما في نسخة T . و. ووبر (ج ٧ : ٤٠٠ من هذا الكتاب ط كاليفورنيا) .

(٤) حدره البقر : ومكانها حالياً شارع المضفر الذي يبدأ من السيوفية - وينتهي بمجدبة مسجد السلطان حسن - (عل مبارك - الخطط ٢ : ٤٣-٤٤) .

المنصور ، ويعسب العواقب ، وصار يظهر أنه مُكرِّهٌ على ذلك ، فلم يقبل المنصور منه ما أظهره ، وتحقق كل أحد ما القصد بالركوب .

ثم نزل الملك للمنصور من القصر السلطاني بأمرائه وعسكره إلى الإسطل السلطاني ، وجلس بالقمع المطل على الرُمَيْلة<sup>(١)</sup> ، ونزل من عساكره جماعة مشاة من باب السلسلة إلى الرُمَيْلة<sup>(٢)</sup> ؛ قلعة وجود الخيل بالقلعة ، فإنه كان أيام الربيع والخيول غالبها مربوطة على القرط بالبرّ الغربي من الجبيزة ، حتى إنه كان جميع ما بالقلعة من الخيول أقل من مائة فرس ، ومُنِعُوا من إحضار خيولهم التي بالربيع ، وعزَّ توصلهم إليها ، وقتلوا القوم وهم مشاة غير مرّة .

وصار أمر الأمير الكبير في نمو بمن يأتيه من الممالك السلطانية ، وجميعهم فرسان غير مشاة ، فإنه صار كل واحد منهم يرسل غلامه فيأتيه بفرسه من مربطه بالربيع بخلاف<sup>١٠</sup> القلعين ، فإنهم ممنوعون من ذلك ؛ من حَجَرَ أصحاب الأمير الكبير عليهم لهذا السبب وغيره .

ولما رأى الملك المنصور أمر الأمير الكبير في زيادة أراد النزول إليه بمساكره في الحال من أول وهلة ، فمنه قَانِي بآي الجار كسى من ذلك بسوء تدبيره لأمرٍ سبق ، وكان في نزوله غاية للمصلحة من وجوه عديدة .<sup>١٥</sup>

ومضى نهار الاثنين بعد قتال كبير وقع فيه ، وبات الفريقان في ليلة الثلاثاء على أهبة القتال ، وأصبحا يوم الثلاثاء على ما هم عليه من القتال والرمي بالدافع والنفوط والسهام من الجهتين ، والجراحات فاشية في الفريقين ، إلا أن فيمن هو أسفل أكثر ، غير أنه لا يؤثر فيهم لكثرتهم ، ولم يكن وقت الزوال حتى كثر عسكر الأمير الكبير لإنال بمن يأتيه أرسالاً من الممالك السلطانية ، واستفحل أمره ، لا سيما لما نزل الأمير جَانِك<sup>٢٠</sup> الظاهري أستاذار العالية إليه داخلًا في طاعته ، ومعه خُجْدَاشُ الأمير بُرْدَبَك

(١) في الأصـرل ( الرملة )

الْبَجْمَقْدَارَ ، أحد أمراء العَشَرَاتِ ، ورأس نُوبَةَ ، وسُرَّ الأمير الكبير بنزوله إلى الغاية ، وكان لتزول جَانِبِكَ المذكور من القلعة أسباب خَفِيَّةٌ <sup>(١)</sup> .

ثم في هذا اليوم لهج الخليفة أمير المؤمنين القائمُ بأمر الله حَزَّةً بِنَجَلِ الملك المنصور عثمان من الملك غير مرة في الملأ ، قَوَّيَ بذلك قلبُ <sup>(٢)</sup> أصحاب الأمير الكبير وجدُّوا في القتال ، وتفرَّقوا على جهات القلعة ، وجدُّوا في حصارها ، ومنعوا من يطلع إليها بِالْمِيرَةِ وغيرها ، وخَفَّ التَّرسِيمُ عن جماعة من الأمراء من أصحاب الأمير الكبير يَمْنَنَ كانت المماليك تخاف من ذهابهم إلى الملك المنصور ، وكانوا قبل ذلك يحفظون بهم بطريق التحصن ، وهو أن الأمير منهم كان إذا ركب للقتال أو غيره دار حوله جماعة من المماليك الأشرقية وغيرهم وساروا معه حيث سار كأنهم في خدمته حتى يعود إلى مكانه ، فن آخر يوم الثلاثاء هنا ومن صبيحة يوم الأربعاء تركوا ذلك لعلهم أن جميع الأمراء والساكر صاروا في طاعة الأمير الكبير ، وشرع الجميع في القتال بمماليكهم وحواشيهم ، وفي عمل التدبير في أخذ الملك المنصور وخلمه من السلطنة ، وباتوا تلك الليلة على ما هم عليه .

وأصبحوا يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الأول والقتال عَمَّال ، وأصحاب الملك المنصور تنسَلَّ منه إلى الأمير الكبير واحدا بعد واحد ، ومن بقي منهم عند الملك المنصور لا يلتفت إلى من ذهب ، بل هو على ما هو عليه من القتال لكثرة عدهم ، وللقيام بنصرة ابن أستاذهم ، فكان في يوم الأربعاء هذا وقعت بين الطائفتين بالناوشات لا بالمقابلة وباتوا على ذلك .

فلما كان يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول أرسل الملك المنصور إلى الأمير الكبير بِالْأَمِيرِ سَوَيْجَمًا ، وَالْأَمِيرِ نُوكَارَ ، وَالزَّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّكُونِ ، وشهاب الدين ٢٠

(١) أضاف و. ديبر في هامش ٧: ٤٠٣ ط كاليغوريا عن كتاب الحوادث «واستمر نزول الخاصكية والمماليك في كل يوم من عنده إلى عند الأمير الكبير يدخلون تحت طاعته ، قَوَّيَ بذلك جيش الأمير الكبير ، وكثر حربه بزيادته عن الحد ، وصار يقدر من عند المنصور - فيما أظن - ثلاث مرار » .  
(٢) في ص «أمر» والمثبت عن ط كاليغوريا .

الإمام الإخميمي ، ومعهم مندبيل الأمان للأمير الكبير ومن معه من الأمراء ليطلوعوا إلى طاعة السلطان ، وترددوا بين الملك المنصور والأتابك إينال غير مرة في الصلح ، وكثر الكلام بينهم إلى أن انفضَّ المجلس على غير طائل ، ولم يبرم صلح ، ومنع الأمير الكبير سَوْجَبْنًا ونُوْكَار من الطلوع إلى القلعة ، وعاد الإخميمي بالغواب إلى السلطان ، وفي الحال عاد القتال على ما كان عليه ، فإنه كان بطل الرمي من القلعة . ومن المدرسة لمل الصلح ، فلما انفضَّ الأمر على غير صلح عاد كلُّ أحدٍ من الطامعتين إلى ما كان بصدده .

وأعلن الخليفة في هذا اليوم أيضا بين الملأ بجملع الملك المنصور من السلطنة ، وسلطنة الأتابك إينال ، والأتابك إينال يتمتع من ذلك في ذلك الوقت حتى ينظر ما يكون من أمر الملك المنصور ومحاصرته<sup>(١)</sup> .

ثم تكلم الخليفة في اليوم أيضا بين الناس بأعلى كلامه : « قد خلعتُ الملك المنصور من الملك » ، هذا وقد ضعف أمر الملك المنصور واستفحل أمر الأتابك إينال ، غير أن الرمي من القلعة بالدافع وغيرها مستمر ، وهلك من ذلك جماعة كبيرة من عساكر الأمير الكبير ومن الأجناد والعامة والمتفرجين .

وأصبح يوم الجمعة خامسة حضر المقرُّ الجمالي ناظر الجيش والخاص وعظيم الدتولة ١٥ عند الأمير الكبير ، قَامَ له الأمير الكبير واعتقه وأجلسه يلزأته فوق الأمير خُسُودَم حاجب الحجاب ، فعند قدومه تحقق كل أحد بزوال دولة المنصور وإقبال دولة الأتابك إينال ، وتكلم المقرُّ الصحابي مع الأتابك كلاماً كثيراً لا يشاركهما في ذلك أحد إلا في النادر ، ثم رسم الأمير الكبير بطلب القاضي محب الدين بن الأشقر كاتب السرِّ والفضاء الأربعة ، فحضرُوا في الحال وقد نزل الخليفة من القصر أيضاً ، وجلس عند الأمير ٢٠

(١) أضاف و . دوبر في هامش ٧ : ٤٠٥ ط كاليفورنيا عن كتاب الحوادث وقامتع امتناعا هينا ثم أجاب بعد أن سأل الخليفة الأمراء والماليك عن سلطنته فقال الجميع بلسان واحد : نحن راضون به وصرحوا بذلك غير مرة ، ويقال إن بعض الحاصكية قبل الأرض بين يديه .

الكبير هو والقضاة وشاهدوا المدافع التي ترمى عليهم من القلعة ، وكان أهل القلعة في يومى الأربعاء والخميس قد أمعنوا فى الرمي <sup>(١)</sup> من القلعة على <sup>(٢)</sup> الأمير الكبير وأصحابه حتى كان المدفع يصل إلى باب سرّيت قَوْصُون الذى فيه الأمير الكبير ، وربما عدّى الباب ووقع بالشارع على المارّ إلى صليبيّة ابن طولون ، ولما حضرت القضاة عند الأمير الكبير تكلموا مع الخليفة فى خلع الملك المنصور عثمان بكلام طويل ، ثم طلبوا بدر الدين ابن المصرى <sup>(٣)</sup> الموقع فأملأه قاضى القضاة عَمّ الدين صالح البُلْبُقِينى الشافعى ألفاظاً كتبها تتضمن التذبح فى الملك المنصور وخلعه من السلطنة ، وكان ذلك فى أوائل الساعة الثالثة من نهار الجمعة . وخُلع الملك المنصور فى اليوم المذكور من الملك وحكم القضاة بذلك .

١٠ فكانت مدة سلطنة الملك المنصور من يوم تسلطن بعد خلع أبيه الملك الظاهر جَمْعَتْنِ فى يوم الخميس حادى عشرين الحرم من سنة سبع وخمسين هذه إلى يوم الجمعة هذا شهراً واحداً وثلاثة عشر يوماً ، ولا نعرف أن سلطاناً أقام هذه المدة اليسيرة فى ملك مصر فى الدّولة التركية غيره ، هذا مع كثرة عساكره وبماليك أبيه وحاشيته ، وما أرى هذا إلا نوعاً من المجازاة — انتهى .

١٥ ولما فرغ بدر الدين المصرى من كتابة الورقة أمره قاضى القضاة عَمّ الدين صالح البُلْبُقِينى أن يقرأ ما فى الورقة على من حضر المجلس من الأمراء وغيرهم ، وقرئت عليهم إلى آخرها ، ثم سأل قاضى القضاة مَنْ حضر المجلس عن سلطنة الأمير الكبير إينال عليهم ، فصاحوا بأجمعهم : « نحن راضون بالأمير الكبير » ، وكرّر القاضى عليهم القول غير مرة ، وهم يردون الجواب كقالتهم أوّلاً ، وفرحوا بذلك ، وسرّوا غاية السرور ، وانقضّ المجلس على خلع الملك المنصور وسلطنة الأتابك إينال ، غير أنه لم يلبس خِلعةً .

(١) أضاف و. بوبر فى هاش ٧ : ٤٠٦ ط كالفورنيا عن كتاب الحوادث « بالمدافع والنفوط والنشاب »

(٢) وأضاف أيضاً هنا والخليفة و . «

(٣) فى ص « بدر الدين المصرى » .



السلطنة ، ولا يركب بشعار الملك ، ترك ذلك لوقت ، وصار الناس في خطابه من يومئذ على أقسام وألقاب مختلفة ، فن الناس من صار يقول له : « يا خَوْدَ » ومنهم من يقول : « أغاه » ، ومنهم من يقول : « الأمير الكبير » ، ومنهم من يقول : « السلطان » كل ذلك وهو على حالة جلوسه كأول يوم دخل إلى بيت قَوْصُون المذكور ، أعنى من أول يوم الوقفة ولم يتغير عليه شيء مما كان عليه ، ولم يركب من المقعد المذكور من يوم قدم بيت قَوْصُون غير مرة واحدة في يوم الثلاثاء ، وعاد من وسط الحوش قبل أن يصل إلى باب البيت النافذ إلى الرَّمِيَّة <sup>(١)</sup> ، رده أصحابه لإجلال قدره ، وإنما كان يجلس هو بالتمدد ، والأمراء عن يمينه ويساره جلوساً ووقوفاً بين يديه ، والمالِك والمساكر تخرج من بين يديه للقتال طائفة بعد أخرى باجتهاد وعمل جد في مدة هذه الأيام من غير أن يستحثهم أحدٌ لذلك ، وهذا شيء عظيم إلى الغاية .

<sup>١٠</sup> [ الخفيف ]

وَإِذَا سَخَّرَ إِلَهُ أَنَا سَا لَسَمِيدٍ فَلِنُهِم سَعْدَاء

وكنتم أنظر في تلك الأيام إلى وجه الأمير الكبير لأتحقق هل هو مسرور أم محزون ، فلا أعرف هذا منه لثباته في سائر أحواله ، وسكونه وعقله ، فإنه كان ينفذ الأمور على أحسن وجه من غير اضطراب ولا هرج ، بتأنٍ وتؤدة ، وكلما وقع من أصحابه ما يخالف ذلك يأخذ في تسكينهم ونباتهم على القتال من غير عجلة ، ثم يقول لهم : <sup>١٥</sup> « القلاع ما تؤخذ إلا بالصبر والثبات والتأني » .

ثم إن الأمير الكبير أمر في اليوم المذكور بعمل منبر ليخطب عليه قاضى القضاة بالبيت المذكور لصلاة الجمعة ، فصنع ذلك في الحال ، وتهيأ القوم لصلاة الجمعة ، فلما دخل وقت الصلاة خطب قاضى القضاة عَلمُ الدين صالح البلقينى وصلى بالأمير الكبير واخليفة وجميع المساكر بمقعد البيت المذكور ، ثم انصرف القضاة بعد الصلاة إلى منازلهم .

<sup>٢٠</sup>

(١) في الأصول « الرملة » .

هذا والقتال مستمرٌ أشد ما يكون بين الطائفتين ، وقد تداول نزول الخصاصية والماليك من عند الملك المنصور إلى الائتباك إينال ، وهم مع ذلك كل يوم في زيادة في القتال لا يلتفتون إلى من يذهب من عندهم ، ويقول بعضهم لبعض : « نحسبه أنه جرح ومات ، وما علينا بمن يتوجه من عندنا ، ونحن نقاتل إلى أن نموت ، والملك المنصور جالس بالقصر السلطاني ، وعنده من أكابر الأمراء الأمير تيم أمير سلاح ، والأمير قاني بكى الجاركي .

هنا مع مبالغة أصحاب الأمير الكبير في القتال أيضاً لاسيما من يوم حضر المقر الجالى ناظر الجيوش والخاص ، ثم حضر القضاة ، وخلع الملك المنصور في يوم الجمعة ، فمن يومئذ بذلوا قوسهم لنصرة الأمير الكبير ، وخوفاً من أن يصير الملك المنصور عليهم دولة ، فيكون فناؤهم على يديه ، وأيضاً إنهم تحققوا سلطنة الائتباك إينال ، فاشتقت قوسهم لما عساه ينالهم من الإقطاعات والوظائف وغير ذلك ، فاحتضمو الأهوال لذلك من غير صبر ولا تأن : — [ الوافر ]

وأعظم ما يكون الشوق يوماً إذا دنت الخيام من الخيام  
هنا والجراحات فاشية في كل من الطائفتين ، ويُقتل أيضاً منهم في اليوم الواحد والاثنتان وأكثر وأقل .

ولما كان يوم الجمعة المذكور توعك فيه الأمير أسنبغا الطيارى رأس نوبة الثوب ، ومات من ليلته شبه الفجأة من غير سابق مرض ، وصلى عليه من الغد بالقدم من بيت قوصون ، وحمل ودفن بالصحراء ، وكان من محاسن الدنيا ، يأتي التعريف بحاله في الوفيات كما هي عادة هذا الكتاب .

ثم أصبح يوم السبت سادس شهر ربيع الأول حضر المقر الجالى الصاحب ناظر الجيش والخاص<sup>(١)</sup> عند الأمير الكبير ، وصحبته غالب مباشرة الدولة والقضاة ، وكتبوا محضراً

(١) أضاف د. إيوير في هامش ٧ : ١٠٠ ط كاليفورنيا عن كتاب الحوادث «وكانت السر وهو المحتسب ابن الأفرغ» .

يَتَضَمَّن ما وقع في أمسه من خلع الملك المنصور من السلطنة ومبايعة الساکر للأمير الكبير بالسلطنة ، وکَتَبَ في الحضر جماعة كبيرة من أمراء الظاهرية وغيرهم ، وفيه قوادحُ في المَلِكِ المنصور . ذکرناها في غير هذا الحل .

وجدَ في هذا اليوم كلٌّ من العسكرين في القتال ، ورتَّبَ الأمير الكبير جماعةً من أعيان الأمراء على المواضع التي يتوصل منها إلى القلعة ، وحرَّضَ الوالی وغيره على مسك • من يطلع إلى القلعة من العلمان والخدم بالمالِ كل وغيرها ، ومُسِكٍ بسبب ذلك جماعة وضُرِبَ آخرون .

وفي هذا اليوم والذي قبله صارت أمراء الألوף تخاطب الأمير الكبير وهم وقوف ، وصار لا یَقُومُ لأحدٍ منهم عند ذهابه وإیابه ، وكان الأمير أَسْتَبْعَا الطیاری رأس نوبة الثوب — رحمه الله — في يوم الجمعة الذي مرض فيه رَمَلٌ على كتابة الأمير الكبير على ١٠ الراسيم وغيرها ، وناهيك بأَسْتَبْعَا ، فإنه كان يوم ذلك أَمْتَلُ الأمراء وأَجْلَهْم ، رأیته أنا وهو یرْمِلُ عَلَى علامته من غير أن یحتشم معه الأمير الكبير في ذلك ولا یَجْمَلُ معه ، بل صار كلما عَلِمَ العلامة ورعى بها أخذها أَسْتَبْعَا ورَمَلٌ عليها كما كان یفعله مع السلطان ، فإِن العادة لا یرْمِلُ عَلَى السلطان إلا رأس نوبة الثوب <sup>(١)</sup> .

هذا وقد تحقَّق أهل القلعة زوال مُلْكِ الملك المنصور ، وهم عَلَى ما هم عليه من الشدة ١٥ في القتال ، والقيام بنصرة ابن أستاذهم ، غير أنهم كما قيل في الأمثال : « سلاح حاضر وعقل غائب » ، لكونهم شباباً لم تمرَّ بهم التجارب ، ولا لهم ممارسة بالحروب ، ولا يعرفون نوعاً من أنواع التخديعة والمكر بأخصامهم ، وأيضاً لم يكن عندهم من الأمراء وغيرهم ممن له خبرة بهذه الأنواع غير أمير واحد وجندى ، وكل منها غير مقبول الكلمة عندهم . فالأمير كَرَّلُ المَعْلَم ، والجندى السيفي كَشْبَعَا الظاهري — برقوق — الملع ، وأما ٢٠ من عداهما من الأمراء فخالهم معروف لا یحتاج إلى بیان ، وأعظم من كان هناك من الأمراء

(١) رأس نوبة الثوب : وظيفة موضوعها الحكم على المالك السلطانية والإشراف على شئونهم كما يشرف على مراكب الجيش عند عرضها قبل الخروج للغزوات (القلقشندي - صبح الأعشى ٤ : ١٨)

الأمير تَمَّ أمير سلاح ، وقافى بآى الجار كسى الأمير آخور ، فأما تَمَّ فإنه لم يأت بشيء إما قصيراً لمعنى من الممانى ، أو لقلة دُرْبَتِهِ بالحروب والخطوب ، وأما قافى بآى فخالفه معروف لا يحتاج للتعريف به .

وأصبح الناسُ فى يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول والقتال مستمرٌ بين الفريقين ، وكلُّ منهما فى أشد ما يكون من القيام بنصرة صاحبه إلى قرب الظهر ، فنزل من القلعة جماعة كبيرة مشاة إلى عند سبيل المؤمنين ، فخرج إليهم جماعة كبيرة من عسكر الأمير الكبير ، وهتفوا بالزمام والسيوف والأطبار ، وافترقوا ثم التقوا غير مرة حتى أوقف عسكر الأمير الكبير طوخ من تَمَّراز الناصرى من مكانه الذى كان مقباً به عند زاوية قافى بآى الجار كسى بجماعته ، ثم أوقفهم جماعة أخرى من عند الأمير الكبير<sup>(١)</sup> ، والتم القتال بينهم وقتل جماعة من عسكر الأمير الكبير<sup>(٢)</sup> ، منهم : طَقْتَمُرُ الناصرى رأس نوبة الجندارية تهييراً ، لأنه كان هرب من عند الملك المنصور ونزل إلى الأمير الكبير فى يومه ، فلما ظفروا به قتلوه ، لما كان فى فوسهم منه ، ثم تَمَجَّقَ البَشْبَكى الخالصى أخذ سحياً إلى القلعة ، فمات من جراحه ، وأَبْتَمَشُ المؤيدى الخالصى ، وقافى بآى الأشرفى الخالصى وغيرهم .

١٥ ودام القتال بينهم حتى ملك أصحاب الأمير الكبير سبيل المؤمنين بعد أمور وحروب ، ثم أطلقت أصحاب الأمير الكبير النار فى البيوت التى بجوار الميدان برأى تَمَّراز الأشرفى الزرد كاش<sup>(٣)</sup> ، فتملقت النار فيهم حتى وصلت إلى سقف المسجد من سبيل المؤمنين وأحرقته عن آخره ، وكان بسطحه جماعة كبيرة من السلطانية قتلوا عنده ، فحينئذ وجد أصحاب الأمير الكبير طريقاً لهدم سور الميدان ، فهدموا جانباً منه ، ودخلوا منه إلى الميدان الذى تحت قلعة الجبل .

(١-٢) هذه العبارة ساقطة من ص والإثبات عن ط كاليفورنيا .

(٢) أضاف و . دوير فى هامش ٧ : ٤١٢ ط كاليفورنيا عن كتاب الحوادث « لكون عسكر السلطان كان غالبه على أسطحة » .

هذا وقد انحاز السلطانية إلى باب السلسلة ، فكان في هذا اليوم حرب بين الطائفتين لم يقع مثله في الستة أيام الماضية .

فلما دخل القوم إلى الميدان ولّت المنصورة الأدبار ، وقام السلطان الملك المنصور عثمان من مجلسه بمقعد الإسطبل السلطاني ، وطلع إلى القصر الأبلق من قلعة الجبل ، ومعه جماعة كبيرة من ممالك أبيه وغيرهم من الأمراء والخاصكية ، ودخل قاني باي الجاركسي إلى ميّت الحراقة من الإسطبل ، ودام الأمير تسم بالقمع مستعزاً بخيجه أشيخته المؤبدية وغيرهم ، وتمزّجت عساكر المنصور في الوقت كأنها لم تكن ، من غير أمر أو جوب ذلك ، وتركوا باب السلسلة وفرّوا منه قبل أن يطلع إليه واحد من أصحاب الأتابك إينال ، ثم فعلوا ذلك أيضاً بقلعة الجبل وتركوها وأبوابها مفتحة ، ولم يقاتلوا بها ساعة واحدة ، وتمزّقوا كل ممزّق .

١٠

وكان هذا بكس ما كان منهم في السبعة أيام الماضية من شدة القتال وعظم الثبات وقوة البأس ، إلى أن كان من أمرهم ما كان في هذا اليوم ، وتركوا باب السلسلة والقلعة وانصرفوا في الحال على أقيح وجه ، وكان يمكنهم أن يقاتلوا القوم بالميدان أياماً ؛ فإن الميدان لافرق بينه وبين الرميّة<sup>(١)</sup> ، وليس بينه وبين باب السلسلة تعلق ، وأيضاً ولو ملكت أصحاب الأمير الكبير باب السلسلة والإسطل السلطاني كان يمكنهم القتال من القلعة أياماً ، إذ ليس للقلعة تعلق بالإسطل ، وقد ملك المؤيد شيخ أيام إمرته الإسطل من الأمير أرغون الأمير آخور نائب غيبة الملك الناصر فرج ، ودام به أياماً ، ولم يقدر على أخذ القلعة ولا توصل إليها بوجه من الوجوه ، وكان مع الملك المؤيد أقوام هم هم ، وأيضاً لم يكن بالقلعة يوم ذاك بعض من كان بها الآن ، ووقع ذلك لخلاق من الملوك أنهم ملكوا باب السلسلة ولم يقدروا على أخذ القلعة .

٢٠

والمقصود من هذا الكلام أن ليس للقلعة علاقة بباب السلسلة إلا في الأمن والرخاء

(١) في الأصول «الرملة» .

لاذير ، كل ذلك لما تقدم ذكره أنه ليس عندهم من يدبرُ أمورهم ، وإلا فكان يمكنهم أن يطلعوها إلى القلعة ويحصنوها ويقننوا بها أياماً حتى تعمل مصالحهم ، وإذا سلموها يسطوها بالأمان والرضا ، هذا إذا لم يكن لهم نهضة للهروب والخروج من الديار المصرية ، والاختفاء في مكان من الأمكنة من القاهرة ، كما فعل غيرهم من الملوك السالفة ، على أن أصحاب الأمير الكبير كان أخذ منهم التعمُّب والجهدُ في هذا اليوم والذي قبله أمراً كبيراً ، وكلُّ أكثرهم من القتال ، فلو امتنعت السلطانية بباب السلسلة يوماً أو يومين لطال أمرهم بعد ذلك ، ووقع لهم أمور ليس في ذكرها الآن فائدة ، وكان أمر المالك الظاهرية في مبدأ الأمر عجيباً من شدَّة بأمرهم أولاً ، وفي تهافتهم آخراً ، وقد قيل في الأمثال :

« على قدر الصعود يكون الهبوط » .

١٠ ولما بلغ الأمير الكبير إنبال طلوع الملك المنصور من الإسطنبول السلطاني إلى القصر الأتلي نَدَبَ في الحال الأميرَ جَرِيَّاشَ الحمدي الناصري المعروف بِكَرْدَ إلى الطلوع إلى باب السلسلة وتسليم الإسطنبول السلطاني ، ولم يتحرك الأميرُ الكبيرُ من مكانه ، ولا ظهر عليه فرحٌ ولا كآبة ، فهذا أيضاً مما تعجبتُ منه ، وطلع الأميرُ جَرِيَّاشَ إلى باب السلسلة بعد أن استولى أصحاب الأمير الكبير عليها .

١٥ وكان من خبر أخذهم لباب السلسلة أن الأميرَ تَمَّ من عبد الرزاق المؤيدي أمير سلاح لما قام الملك المنصور وطلع إلى القصر ، وتشتت عساكره ثم دخل قافى بآى الجار كسى ميت الحرقاة من الإسطنبول قام تَمَّ المذكور ومشى إلى المقعد الذى كان يجلس به الملك المنصور في أيام الوقعة ، وأشار إلى القوم بمندبل كان بيده كمن يطلب الأمان ، ثم ركب في الحال وفي زعمه أن الجماعة تتلقاه بالرحب والقبول ، لا يذركا له ، وصحبة عند الأمير الكبير قديماً وحديثاً ، وأيضاً أن غالب مَنْ كان من أصحاب الأمير الكبير هو حُجْدَاشَ أو صاحبه ، فركب فرسه ونزل حتى وقف عند باب السلسلة أسفل الحلدة ، وفتحت خوذة باب السلسلة ودخل القوم ، غل ما وقع بصرهم عليه تناولته الألسن والأيدى بالسب والضرب ، حتى أخذ وأنزل بنير تحقيفة على حالة غير مرضية ،

٢٠

ولولا أن بعض خُجْدَاشِيَّتِهِ المؤبدية حمّاهُ لكان أمره ربما وصل إلى التلاف ، وكذلك وقع للأمير كُزُلُ المَلَمِّ ، وأما عبد الله فكشف الشرقية فإنه أَخَذَ ورأسه مكشوفة وشيئته قد تَضَمَّخَتْ بالدماء السائلة على وجهه من الضرب بالديابيس ، والقوم تهجم عليه كَرَّةً بعد أخرى هلاكه ، لولا قاتل كَفَّهم عنه وهو يقول : « لا تقتلوه ؛ يروح مال السلطان ، دعوه حتى يأخذ السلطان أمواله » ، ثم وقع ذلك بجماعة من الخاصكية يطول الشرح في ذكرهم من الأخذ والسلب مما عليهم والإخراق بهم .

وأما الأمير تَمَّ فإنه لما أخذوه ودخلوا به إلى الأمير الكبير ، وعلى رأسه قُبْعٌ (١) أخضر من غير تحفيفة ، ومعه كُزُلُ المَلَمِّ ، وعبد الله الكشاف ، فأوقف بين يدي الأمير الكبير على بُعْدٍ ، فكان أول ما تكلم به تَمَّ أن قال : « بيني وبين الأمير الكبير عهد » أو معنى ذلك ، فقال الأمير الكبير : « أنت قضت العهد » ، يعني بتركه وطلوعه إلى الملك المنصور ، ثم أمر به وبرفقته فُخِسُوا بالقصر عند الأمير قرأجا وغيره ، ثم تناولوا بعد ساعة إلى رَكْبَتِخَانَاةِ الإسطبل السلطاني ، وأضيف إليهم فاني بكى الجار كسى وغيره ممن أتى ذكرهم عند توجههم إلى سجن الإسكندرية .

ولما طلع الأمير جَرِيْش إلى الإسطبل وملك باب السلسلة ، قام الأمير الكبير عند ذلك من مقعد بيت الأمير قَوْصُون ، وركب فرسه ، وخرج منه في موكب عظيم إلى (٢) الزاوية ، وانخليفة عن يمينه ، وتَنَبَّهَ الرُّدْبَكِيُّ أمير مجلس عن يساره ، والعساكر بين يديه محذقة به ، وقد وقت الخلائق دهليز الروتية ، حتى سار من بيت قَوْصُون تجاه باب السلسلة إلى أن طلع إليها ، وجلس بالحراقة من باب السلسلة ، خال جلوسه تفرقت العساكر (٣) في قبض أعيان الأمراء القاهرية وغيرهم ، فقبضوا منهم على جماعة كثيرة أتى ذكرهم بعد ذلك .

(١) قبج : قبج أمراء الأجناد طاقية تلبس تحت الخوردة ، وقبج رجال الدين شاقية صغيرة تلبس تحت العمامة . وربما لبس العامة اللبج درن استعمال أي شيء آخر معها . (ماير - الملابس الملكية : ترجمة صالح الشحي مخطوط ص ٩٥) .

(٢) أضاف : . ديبر في هامش ٧ : ١٧ ط . كاليفورنيا عن كتاب الحوادث وفي النهب والأخذ ، فنهروا شيئا كثيرا من الأموال والقماش والمتاع وأخذوا .

ثم أخذ قافى بآى الجار كسى من مبيت الحراقة ، وأنزل به عند رفته القبوض عليهم ، وقيدوا الجميع بركب خاناة الإسطل ، ولم ينبج أحد من أمراء الظاهرية غير أسنباى الجمالى الدوادار الثانى فإنه فر من القاعة ، واختفى على ما سياتى ذكره .

ثم أمر السلطان فى الوقت بالإفراج عن الأمير قرأجا الظاهرى ، وعن الأمير تترى بردى القلاوى ، وعن الأمير بركبك الأمير آخور الثالث ، ورسم لهم بلبس الكلفتاه<sup>(١)</sup> من الفد ، وحضور الخدعة السلطانية .

ثم رسم الأمير الكبير فى الحال بقلع السلاح ، وقلع هو قبل اللباس ما كان عليه ، وكان لبسه فى تلك الأيام كلها قرقل<sup>(٢)</sup> تحمّل أحمر بغير أسكلم ، وقلعت الساكر فى الحال السلاح من عليهم ، وسكت الفتنة كأنها لم تكن ، وبات الناس فى أمن وسلامة ، على أن القاهرة كانت فى مدّة هذه الأيام والقتال عمال فى كل يوم فى غاية الأمن ، والحواريت مفتحة ، والناس فى يمعهم وشرائهم ، وأكثرهم جالس بالداكاكين للفرجة على من يمر عليهم من الساكر الملبسة ، بل كان يتوجه منهم أيضا جماعة كبيرة إلى الرميّة للفرجة على القتال كما كان يتوجه بعضهم للفرجة على الحمل وغيره ، ولم تقفل أبواب القاهرة فى هذه المدة ، ولا شوشّت الزعر<sup>(٣)</sup> على أحد ، بل كان كل واحد يمشى إلى حال سبيله ، والقتال عمال بين الطائفتين لا يصيب من العامة إلا من توغل منهم بين القتالة ، فهذا أيضا من الغرائب ، على أننا لا نعلم وقعة كانت بمصر تطول هذه المدة ، ولا حوصرت قلعة الجبل سبعة أيام إلا فى هذه الواقعة .

وأما وقعة يشبّك الشعبانى ورفقته مع ائلك الناصر المتقدم ذكرها ليس هى كهذه الوقعة ، ومع هذا فقلت القاهرة<sup>(٤)</sup> فى تلك الكائنة أياما ونهبت الزعر عدّة أماكن ، فكانت هذه الوقعة بخلاف جميع الوقائع<sup>(٥)</sup> فى هذا المعنى — انتهى .

(١) الكلفتاه : ويقال كذلك كلفة وكلوة ، غطاء للرأس ، تلبس سدها أو بعمامة .

(٢) القرقل ( ج : قرقلات ) نوع من الدروع يصنع من صفائح الحديد المنشأة بالديباج الأحمر والأسفر . انظر (صبح الأعشى ج ٤ ص ١١) .

(٣) الزعر : هم الشطار والعيارون ويسمى الخلق (المعجم الوسيط) .

(٤-٥) هذه العبارة ساقطة من ص والإثبات من ط . كاليفورنيا .



وبات الأمير الكبير إينال بمبيت الحرّاقة من الإسطبل السلطاني حتى أصبح وتسلطن منه على ما يأتي ذكره مفصلاً في ترجمته عقيب هذه الترجمة .

وزالت دولة الملك المنصور عثمان كأنها لم تكن ، فسيحان من لا يزول ملكه .

فكانت مدة سلطنة الملك المنصور من يوم تسلطن بعد خلع أبيه حسباً تقدّم ذكره إلى يوم خَلَمَهُ الخليفة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الأول شهراً واحداً وثلاثة عشر يوماً ، وإلى يوم تسلطن الملك الأشرف إينال في صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول المذكور شهراً وستة عشر يوماً ، ولا نعلم أحداً من ملوك مصر من الأتراك كانت مدّته في الملك أقصر من مدة الملك المنصور هذا ، مع عظم شوكته ، وثبات قدمه في الملك ، فما شاء الله كان ، وما هذا إلا نوع من القصص ، وقد ورد في الإسرائيليات : يقول الله سبحانه وتعالى : « يا داود أذكر الربُّ الودود ، أعامل الأبناء بما فعلتك الجدد » وقد رأينا هذه المكافأة في واحد بعد واحد من يوم خلع الملك المنصور حاجي بالملك الظاهر برقوق من السلطنة إلى يومنا هذا ، والجميع يشربون هذا الكأس من يد أتابكتهم ، ويرد عليهم هذا الشراب بتدبير ممالك أيهم ، وقد تقدّم ذكر هذا المعنى في مواطن كثيرة ، والإضراب عن ذكر هذا أجمل .

ولما طلع الملك المنصور من الإسطبل إلى التصر ودّعه ممالك أبيه وفارقوه ، فلا قوة إلا بالله ، وتوجه هو إلى الحرم السلطاني عند والدته ، وأقام عندها إلى أن طلبه منها الملك الأشرف إينال ، ففرجت معه إلى قاعة البحّرة بالحوش السلطاني من قلعة الجبل ، فأقام الملك المنصور بالبحّرة من يوم خلع هو ومن يخدمه مع والدته وأولاده والجميع في التّرسيم إلى يوم الأحد ثامن عشرين شهر ربيع الأول ، فأخذ منها بجميع خُدَمِهِ ووالدته وأولاده ، وأنزلوا الجميع في حرّاقة إلى نهر الإسكندرية ، وكانت هيئة نزول الملك المنصور من اللعة أنه أركب على فرس بوز بقيد ، من غير أن يركب أحد من الأوجياقيّة خلفه كما هي عادة الملوك من الأمراء ، ومضوا به من باب الترافة في وقت الترافة ، وقد خرجوا الناس للترجة عليه بخارج القاهرة ، وساروا به وحوله الخاصكية بالسيوف والزّماح ، وجماعة

كبيرة من أعيان الأمراء ، وقد ازدحم الناس بالكيمان للفرجة عليه ، حتى اجتاز بقرافة مصر التندمية إلى أن وصل إلى نيل مصر ، وأنزل في الحراقة ، وسافر من وقته في بحر النيل إلى الإسكندرية ،<sup>(١)</sup> فسُجن بها ، وهذا أيضاً من الفرائب من أن ملك مصر يُخلع ويتوجه مقيداً إلى<sup>(٢)</sup> الإسكندرية نهاراً ، ولم يقع ذلك لغيره في السنين الخالية ، وكان مُسَفَّرُهُ خَيْرُكَ الأشقر المؤيدى الأمير آخور الثاني .

واستمر الملك المنصور مسجوناً بغير الإسكندرية وعنده والدته وجواريه وأولاده إلى ما يأتي ذكره — أحسن الله عاقبته بمحمد وآله<sup>(٣)</sup> .

(١-١) هذه العبارة ساقطة من ص . والإثبات عن ط . كاليفورنيا .

(٢) جاء في هامش ص وآخر الجزء السابع من نسخة المصنف .

## ذكر سلطنة الملك الأشرف إينال العلائي

على مصر

«السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال بن عبد الله العلائي الظاهري ثم الناصري، مَلَكَ الدِّيَارَ المصرية بعد انهزام الملك المنصور عثمان في يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وطلع إلى باب السلطنة وبات بمبيت الحراقة حسبما ذكرنا إلى أن تسلطن من الند، وقد ذكرنا طلوعه وما وقع له في حرب الملك المنصور في ترجمته منفصلا، ويأتي ذكر سلطنته أيضًا في أوّل ترجمته كما هي عادة هذا الكتاب».

والملك الأشرف هذا هو السلطان السادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية، والثاني عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بها.

ولما كان صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسين المذكورة طلع أعيان الدولة والمساكر إلى الإسطبل السلطاني بقمش الموكب وانضموا الجميع بالحراقة من باب السلطنة، وقد حضر الخليفة والتضاة الأربعة وسائر أمراء الدولة، وبويع الأمير الكبير إينال بالسلطنة، ولقب بالملك الأشرف، وليس خلة السلطنة من مبيت الحراقة بالإسطبل السلطاني في أوّل ساعة من النهار المذكور، بعد طلوع الشمس ١٥ بنحو ست درجات، في ساعة القمر، والطالع الحقل، وكان بويع بالسلطنة حسبما تقدم ذكره في بيت قَوْصُون قبل أن يملك قلعة الجبل في يوم الأربعاء ثالثة، ثم في يوم الجمعة حسبما ذكرنا ذلك في وقته، ثم في يوم السبت سادسه، ثم في عصر أمسه بعد طلوعه إلى باب السلطنة، والمهددة في سلطنته من وقت لبسه الخلعة السوداء الخليفة وركوبه بشعار الملك<sup>(١)</sup>.

(١-١) ما بين الرقمن من نسخة كاليفورنيا - وما في من يختلف عنه صياغة وتقدمًا وتأخيرًا، ولكنه لا يخرج من مناه.

ولما تمّ لبسه خُلمة السلطنة من الميت المذكور خرج منه ، ومشى حتى ركب فرس  
النوبة ، بأبهة السلطنة وشعار الملك . وحمل ولده المقام الشهابيُّ أحمدُ القُبّة والطبّر على  
رأسه حتى طلع إلى القصر السلطاني ، والأمراء والعساكر مشاة بين يديه ، ماخلوا الخليفة .  
وسار على تلك الهيئة إلى أن وصل إلى باب القصر ، فنزل عن فرسه ، ودخل القصر  
الكبير ، وجلس بإيوانه على تَحْتِ الملك ، وقبَلَت الأمراء الأرض بين يديه ، وخلع  
على الخليفة القائم بأمر الله فوقاً نيا كَمْخَا حريراً بوجهين أخضر وأبيض ، بطُرُز يَلْبَعَاوى  
زُرْكَش ، وقَدَمَ له فرساً سرّج ذهب ، وكُنْبُوش زُرْكَش ، وتمّ جلوسه بالقصر  
السلطاني إلى يوم الجمعة<sup>(١)</sup> على ما سنذكره بعد ذكر نسبه فنقول :

- أصله جاز كَسِيّ الجنس ، أخذ من بلاده ، فاشتراه خراجاً علاء الدين ، وقدم به  
إلى القاهرة ، هو وأخيه طُوخ ، وطُوخ كان الأكبر ، وكان اسم إينال غير إينال ،  
فاستقرَّ إينال ، فاشترى الملك الظاهر برقوق — أعنى إينل وطوخ — من الخوارج  
علاء الدين المذكور في حدود سنة تسع وتسعين [ وسبعائة ]<sup>(٢)</sup> تخميناً ، فأعتق الظاهر  
أخاه طوخ المذكور ، ودام إينال هذا كتابياً بطبقة الزمام ، إلى أن ملكه الملك  
الناصر فرج بن برقوق وأعتقه ، وأخرج له خلا على العادة ، واستمرَّ من جملة المالك  
السلطانية ، إلى أن صار في آخر الدّولة الناصرية خاصكياً ، فدام على ذلك إلى أن أنص  
عليه الأمير الكبير طَطَر في الدّولة المظفرية [ أحمد ]<sup>(٣)</sup> بإمرة عشرة في أوائل سنة أربع  
وعشرين ، ثم نُقل إلى إمرة طبلخاناة في أوائل دولة الأشرف برتسيبى في سنة خمس  
وعشرين وثمانمائة ، ثم صار بعد انتقال قاني باي الأيو بكرى البهلوان إلى تقدمة ألف ،  
ثاني رأس نوبة النّوب ، ثم نُقل إلى نيابة غزّة بعد عزل الأمير تيمراز الترمشي وقدمه  
إلى الديار المصرية ، وذلك في يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين

(١) في ص «الخمس» والمثبت عن ط. كاليفورنيا .

(٢) الإضافة للتوضيح .

وثمانمائة، فيباشر نيابة غزة<sup>(١)</sup> إلى أن سافر<sup>(٢)</sup> بحجة الملك الأشرف برسبى إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانائة .

ولما عاد الأشرف من آمد ونزل بمدينة الرها - وقد استولى عليها وهي خراب - طلبه الملك الأشرف ليستقر في نيابة الرها<sup>(٣)</sup> فامتنع ، ورمى بسيفه وأغلظ للأشرف في الكلام ، فاستشاط الأشرف غضباً ولم يسمه إلا أن طلب مملوكه قرأجاً شاذ الشراب .  
حاناه ، وخلع عليه نيابة الرها ، وقال : « أنا ما يمثل أوارى إلا عماليكى » .

وانفضّ الموكب ، وذهب إبنال هذا إلى محججه ، فندم على ما وقع منه ، وخوف عواقب ذلك ، فأذن ، وطلبه السلطان في عصر النهار المذكور ، وخلع عليه أطلين متراً ، ووعده بأن يمهده بالسلح والعليق وغير ذلك ، وأنم عليه إمرة مائة وقدمه ألف بالديار المصرية ، زيادة على نيابة الرها ، عوضاً عن جانبك الجزاوى المستقر في نيابة ١٠ غزة عرصه .

وخرج إبنال وهو متغير اللون -- رأته لما سلت عليه -- ودأب في نيابة الرها ، إلى أن عزله الأشرف عنها بالأمير شاذ بك الجكمي ثاني رأس نوبة في يوم الثلاثاء سابع عشرين شوال سنة سبع وثلاثين ، واستقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة وقدمه ألف ، وهو الإقطاع الذى كان بيده زيادة على نيابة الرها . ١٥

فدام بمصر إلى أن خلع عليه الأشرف في يوم الخميس عاشر رجب سنة أربعين وثمانائة بنياية صفد بعد عزل الأمير يونس الركنى الأزغونى الأعور عنها ، فاستمر في صفد إلى أن طلبه الملك الظاهر جقمق في سنة ثلاث وأربعين ، وأنم عليه إمرة مائة وقدمه ألف بالديار المصرية في صفر السنة المذكورة ، وولى صفد عوضه قانى بكى البهلوان أتابك دمشق . ٢٠

(١) في ص « صاره » .

(٢-٣) ما بين الرقمين وارد في هامش ص .

وكان قدوم إينال هذا إلى القاهرة في يوم السبت ثالث عشر صفر ، فدام بالقاهرة من جملة أمراء الألف إلى أن قله الملك الظاهر جَمَعَ إلى الدوادارية الكبرى بعد موت تَنْزِي بَرْدِي الْبَكْلَمِي المؤدى في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ، فباشر الدوادارية إلى أن قله الظاهر إلى أُنَابِكِيَّة العساكر بالديار المصرية دفعة واحدة بعد موت الأُنَابِكِ يَشْبُك السُّودُونِي المُشَدِّ في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، فدام أُنَابِكَا إلى أن مات الظاهر جَمَعَ ، وملك بعده ابنه المنصور عُثْمَان ، ووقع ما حكيناه من الفتنة بينه وبين المنصور حتى خُلع المنصور وتسلطن حسبا ذكرناه في أول هذه الترجمة — انتهى ذكر نسبه .

ولعد لما كنا فيه من جلوسه بعد قَلْعِهِ خِلْمَةَ السُّلْطَنَةِ بالقصر فنقول :

ولما تَمَّ جُلُوسُهُ بالقصر طلب خُجْدَاشَهُ يُونُسُ التَّلَاقِي الناصري نائب قلعة الجبل ، وخلع عليه باستقراره في نيابة الإسكندرية بعد عزل يَشْبُك قَرَا وحبه ، وأمر السلطان الأمير قَانِي بَاي الْأَعْمَشِ الناصري — أحد أمراء العشرات ورأس نوبة — أن يجلس مكان يونس المذكور .

ثم أصبح السلطان الملك الأشرف إينال هذا في يوم الثلاثاء تاسع ربيع الأول خلع على جماعة كبيرة بعدة وظائف :

نُفْلَع على ولده القائم الشهابي أحمد باستقراره أُنَابِكِ العساكر عوضاً عن نفسه .

وعلى الأمير تَنْبُكِ الْبُرْدِيكي الظاهري أمير مجلس بإمرة سلاح عوضاً عن الأمير تَمَّ من عبد الرزاق المؤيدي بحكم القبض عليه وسجنه .

وخلع على الأمير طُوح من تَمَرَّازِ الناصري غليظ الرقبة بإمرة مجلس عوضاً عن تَنْبُكِ المذكور

وخلع على الأمير خُشْدَمِ الناصري المؤيدي حاجب الحجاب باستقراره على وظيفته .

وخلع على الأمير جَرِّبَاش الحمدى الناصرى المعروف بكرْد باستقراره أمير آخور كبيراً عوضاً عن قَانِي بَاى الجار كسى بحكم القبض عليه .

وخلع على الأمير يونس الأقبائى دوا داراً كبيراً عوضاً عن تَمُرْ بِنَا الظاهرى بحكم القبض عليه ، لكن يونس هذا ولى الدوا دارية على تقدمه ، وكان تَمُرْ بِنَا وليها على إمرة طبلخاناه .

وخلع على الأمير قَرَقَمَاس الأشرفى الجَلَب باستقراره رأس نوبة الثوب عوضاً عن الأمير أَسْتَبْنَا الطيارى بحكم وفاته .

وخلع على الأمير جَانِيك الظاهرى نائب جدة خاتمة الاستمرار على وظيفته الأستادارية الكبرى .

١١ ثم أمر السلطان في يوم الأربعاء عاشره بالناداة في الممالك السلطانية بأن النفقة في يوم الاثنين<sup>(١)</sup> .

ثم في يوم الأربعاء هذا حلت الأمراء المسجونون من القلعة على البغال إلى بحر النيل وسَفَرُوا من وقتهم إلى الإسكندرية ، وهم : الأمير تَمُ المؤيدى أمير سلاح المقدم ذكره ، وقَانِي بَاى الجار كسى الأمير آخور الكبير ، والأمير تَمُرْ بِنَا الدوا دار ، والأمير لَاجِين شاد الشراب خاناه ، وأَزْبِك الساقى الخازن دَار ، وسُنْقَر العاقى الأمير آخور الثانى ، وجَاسَم الساقى الظاهرى ، وسودون الأقرم الظاهرى ، وجَانِيك الظاهرى البواب — وهما بمن تأمر في الدولة المنصورية — ، والجميع ظاهرية ما عدا تَمُ وقَانِي بَاى .

وفي يوم الأربعاء هذا أشيع كلامٌ بسبب تولية السلطان ولده أحمد أتابكاً عوضه ، وأن ذلك بخلاف العادة ، فخارت طباع الأشرف من غير أمرٍ يوجب ذلك ، وأصبح من

(١-١) أعار و. پوير في هامش ٧ : ٤٢٥ إلى أن صياغة الخبر في كتاب الحوادث كما يلى ه ثم أمر السلطان في يوم الأربعاء عاشره بالناداة في الممالك السلطانية بعد أن أشيع بالقاهرة إثارة فتنة بسبب النفقة ، وبلغ السلطان أن الممالك السلطانية يقولون لا تأخذ إلا مائتي دينار ، فنرى بأن الفرض بأن النفقة في يوم السبت ، ويوم الاثنين ، وأن أحداً من الممالك السلطانية لا يعلى من الربيع بفرس إلى القاهرة .

الغد في يوم الخميس خلع على الأمير تَنبِك البرذَبكي الذي كان استقرَّ في إمرة سلاح باستقراره أتابك العساكر عوضاً عن ولده الشهابي أحمد، وأنتم على ولده المذكور إمرة مائة وتقدِّمة ألف — على عادة أولاد السلاطين — وجعله يجلس رأس الميسرة .

قلت : وهذا أول وَهَن وقع في دولة الأشرف إينال من كونه يوكلي ولده أتابكاً في الأمس، ثم يبرِّله في الغد من غير أمر يقتضى ذلك، ولو صمَّ على بقاء ولاية ولده لمَّ له ذلك ولم ينتطح في ذلك عنزان .

ثم خلع على الأمير خُشَقَدَم الناصري حاجب الحُجَّاب باستقراره أمير سلاح عوضاً عن تَنبِك المذكور .

وخلع على قَرَا جَا الخَازِنْدَار الظاهري باستقراره حاجب حُجَّاب عوضاً عن خُشَقَدَم المؤيِّدي اندكور . ١٠

ثم استقرَّ الأمير تَمَرُز الإينالي الأشرفي<sup>(١)</sup> دوا داراً ثانياً عوضاً عن أُسْنَبَاي الجالبي بحكم تَسَجُّبه، وأنتم عليه بإمرة عشرين .

ثم استقرَّ جَانِبَك من قَبْجَاس الأشرفي<sup>(٢)</sup> شاذَّ الشَّرَاب خَكانه عوضاً عن لَاجِين بحكم حبسه .

واستقرَّ خَيْر بَك الأشقرُّ للمؤيِّدي أمير آخور ثانياً عوضاً عن سُنْقُر المايق بحكم سجنه . ١٥

وأنتم على خير بَك المذكور بإمرة عشرين، وكانت العادة إمرة طليخاناة .

واستقرَّ قَانِي بَاي الأَعْمَش الباصري نائب قلعة الجبل عوضاً عن يُونُس العلائي نائب الإسكندرية — كما تقدَّم ذكره —

(١) الشهير بالزردكاش — وانظر هامش ٧ : ٤٢٦ ط . كاليغورنيا .

(٢) برسباي المعروف بهردادار سيني (المرجع السابق) .



ثم أنعم السلطان على الأمير جانيك الترماني الظاهري<sup>(١)</sup> رأس نوبة ثانية يلزمة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضاً عن الأمير أسنبغا الطياري بعد وفاته .

<sup>(٢)</sup> واستقرَّ يشبك الناصري رأس نوبة ثانياً عوضاً عن جانيك الترماني المذكور<sup>(٣)</sup> .

ثم أنعم على الأمير أرنبغا اليونسي الناصري يلزمة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضاً عن قاضي باي الجاركي بحكم القبض عليه وجبسه .

وأنعم على برسبای البجاسي المعزول عن نيابة الإسكندرية يلزمة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضاً عن الأمير طوخ<sup>(٤)</sup> بحكم انتقال طوخ إلى قدمة أخرى أكثر خراجاً منها - وهو إقطاع تنك المتقل إلى الأتابكية - .

ثم أنعم السلطان على جماعة كثيرة يلزمة طبلخانات ، وعشرات ، باستحقاق وبغير استحقاق ، كما هي عوائد أوائل الدول ، يطول الشرح في تسميتهم .

ثم خلع السلطان على جماعة كبيرة بعدة وظائف ، منهم : البدرى حسن بن العالولوى باستقراره معلّم للمارية<sup>(٥)</sup> ، وأميرة بن حسن الدوكارى<sup>(٦)</sup> التركمانى بكشف الوجه القبلى على عادته ، وعلى جماعة آخر .

ثم في يوم السبت ثالث عشر ربيع الأول المذكور استقرَّ الأمير جانيك من أمير الأشرفي<sup>(٧)</sup> الظريف أمير طبلخاناه خازن داراً كبيراً عوضاً عن الأمير أزبك من ططخ الظاهري بحكم سجنه بالإسكندرية .

(١) - يروق - عن هامش ج ٧ : ٤٢٧ ط . كاليفورنيا .

(٢-٣) تختلف عبارة ص عن هذه بالتقديم والتأخير .

(٣) أضاف و . يور في هامش ٧ : ٤٣٧ ط . كاليفورنيا عن كتاب الحوادث « أمير مجلس » .

(٤) أضاف و . يور في هامش ٧ : ٤٢٧ ط . كاليفورنيا عن كتاب الحوادث « عوضاً عن يوسف شاه ، وأعيد عبد الله الكاشف إلى ولاية الشرقية على عادته بعد أن التزم بعمل الجرايف بأعمال الشرقية من هذه السنة .

(٥) واسمه في هامش ٣ : ٤٢٧ ط . كاليفورنيا « وأميرة بن حسن بك بن سالم الدوكارى » .

(٦) وهو في ص « جانيك الأشرفي الظريف » .

واستقرَّ بِرُؤْيَاكَ دُوَادَارُ السُّلْطَانِ قَدِيمًا وَزَوْجُ ابْنَتِهِ دُوَادَارًا ثَالِثًا بِأَمْرَةِ عَشْرَةِ  
وهذا شيءٌ لم نعهده كون الدوادار الثالث يكون أمير عشرة ، وما عادته إلا خاصكيًا ،  
وكان حقُّ مُرْدَبِكَ هذا الدوادارية الثانية لكونه مملوك السُّلْطَانِ ودواداره وَزَوْجُ ابْنَتِهِ ،  
غير أن السُّلْطَانِ لما رأى أن تِمْرَازَ الْأَشْرَفِ غرضه في الدوادارية الثانية لم يسمعه إلا  
الإِنْعَامَ عليه بها ، لعظم شوكة الْأَشْرَفِيةِ يَوْمَئِذٍ .

ثم استقرَّ بِشَبْكِ الْأَشْرَفِ الْخَاصِكِي الْأَشْرَفِ أَسْتَادَارَ الصُّحْبَةِ بعد عزل سُنْقَرِ الظَاهِرِي  
عنها من غير إِمْرَةٍ .

ثم في يوم الاثنين خامس عشر ربيع الأول ابتدأ السُّلْطَانُ بالنفقة على الممالك  
السُّلْطَانِيَّةِ على أَسْوَافٍ مُتَمَدِّدَةٍ نَفَقَةً كَامِلَةً ، وَهِيَ (١) مِائَةُ دِينَارٍ ، وَنِصْفُ نَفَقَةٍ ، وَرَبْعُ نَفَقَةٍ ،  
وعشرة دنانير ، وهذا لم يقع قبل في الدَّوْلَةِ التُّرْكِيَّةِ ، وَلَاحَظَ السُّلْطَانُ بِمَعْزُومَاتِ الْأُمَرَاءِ  
على ذلك ، فَقَالَ : « هَذَا الَّذِي كَانَ رَتْبُهُ تَمَرُّبُنًا لِلتَّفَرُّقَةِ فِي الدَّوْلَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ » ، فَكَلَّمَ  
ثَانِيًا ، فَاعْتَذَرَ بِقِلَّةِ الْمُتَحَصِّلِ فِي الْخِزَانَةِ السُّلْطَانِيَّةِ .

قَالَ : « وَالْعَذْرُ الثَّلَاثُ أَنْ كُلَّ الشَّيْءِ مُطَاعَةٌ » .

قَالَ : « وَالَّذِي فُرِّقَ فِي الْمَالِيكَ السُّلْطَانِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ الَّذِي جُمِعَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ عُثْمَانُ  
مِنَ السُّلْفِ وَالْمَصَادِرَاتِ فِي أَيَّامِ سُلْطَانَتِهِ ، وَإِلَّا فَاتَرَكَ وَالِدُهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ جَمْعَهُ فِي  
الْخِزَانَةِ شَيْئًا يَذْكُرُ ، لِكَرَمِ نَفْسِهِ وَكَثْرَةِ عَطَايَاهُ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — » .

ثم في يوم الثلاثاء سادس عشره خلع السُّلْطَانُ على جماعة (٢) مِنَ الْأُمَرَاءِ خَلْعَ الْأَنْظَارِ  
الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْوَظَائِفِ الْمَقْدَمِ ذِكْرَهَا (٣) .

ثم في يوم الأربعاء سابع عشره وصل الأمير دُولَاتُ بَايُ الْحَمُودِي الدَّوَادَارُ مِنْ

(١) في هامش ٧ : ٤٢٨ ط. كاليفورنيا أضاف «لكل مملوك» .

(٢) أضاف و. يودير في هامش ٧ : ٤٢٩ ط. كاليفورنيا «من أصحاب الوظائف» .

(٣) أضاف المرجع السابق «على عادتهم في ذلك» .

سجن الإسكندرية ، ووقع في خروج دُولات بآى المذكور ويجئ من ثغر الإسكندرية غريبة فيها عبدة لمن اعتبر ، وهو أن الأتراء الذين قبض عليهم الملك الأشرف إبنال هذا كان غالبهم هو الذى حسن المنصور القبض على دُولات بآى هذا وسجنه بثر الإسكندرية فلما أمسكهم الملك الأشرف وسيرهم إلى الثغر ، رسم بإطلاق دُولات بآى من السجن ، فتوافوا خارج الإسكندرية ، وقد أفرج عن دُولات بآى ، ورُسِمَ بحبسهم عوضه ، فانظر إلى هذا الدهر وأفضاله بالمغرمين به ، لتعلم أن الله على كل شئ قدير .

وفي يوم الخميس ثامن عشره أنتم السلطان على الأمير يونس الملاثنى نائب الإسكندرية بإقطاع الأمير جانك الشبكي الوالى ثم الرّد كاش بعد وفاته ، وأنتم بإقطاع يونس المذكور على قاني بآى الأعمش الذى استقرّ عوضا عن يونس في نيابة القلعة .

وفي يوم الجمعة تسع عشره أفرج السلطان عن الأمير زين الدين يحيى الأستادار من حبسه بالبرج من قلعة الجبل ، وخلع عليه كاميّة<sup>(١)</sup> بمقلب سمور ، ونزل إلى داره .  
وفي يوم السبت العشرين من ربيع الأول المذكور استقر نوّكار الناصرى الحاجب الثانى زرد كاشا بعد موت جانك الشبكي ، واستقرّ سمام الحسى الظاهرى حاجبا ثانيا عوضا عن نوّكار .

وفي هذه الأيام خلع السلطان على جماعة كبيرة بمدة وظائف حتى تجاوز عدد رهوس الثوب على خمسة وعشرين فرّا ، والدواذارية صاروا عشرة فر بعد ما كانوا خمسة ، وكذلك البجعة دارية والبوابون ، وقس على ذلك .

ثم قبض السلطان على نيف وثلاثين ملوكا من ممالك الظاهرية ، وحبسوا بالبرج من القلعة ، وكان نقي قبل تاريخه جماعة آخر ، وشيخ شاهين الفقيه الظاهرى ، وهو ممن لا يلتفت إليه ، وسُنّفَرُ أستاذار الصّعبة ، كلاهما إلى القدّس الشريف .

ثم أخرج أيضا يشبك الظاهرى ، وكان تآمر في الدولة المنصورية عشرة ، ويشبك

(١) الكتابية : ثوب ضيق الأكمام يلبس فوق القباء ، به فتحة من منتصف الظهر حتى أسفل حافة الذيل (ماير - الملابس الماوكية ص ١٥) ويصطن بفر وسمور وتعمل له قلابات من فرو السمور أيضا فيقال كاميّة بفر وسمور بمقلب سمور .

الساق ، وسَنْطَبَاىَ رأسَ نَوْبَةِ الْجَمْدَارِيَّةِ إِلَى طَرَابُلُسَ ، ثُمَّ أَخْرَجَ بَعْدَهُمْ أَيْضًا جُمَاعَةَ أُخَرَ .

وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشْرِيْنَه اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ زَيْنُ الدِّينِ يَحْيَى أَسْتَادَارًا عَلَى عَادَتِهِ أَوَّلًا ، بَعْدَ عَزْلِ الْأَمِيرِ جَا نَبَكِ نَائِبِ جَدَّةَ عَنْهَا بِرَغْبَةٍ مِنْ جَا نَبَكِ الْمَذْكُورِ .

وَفِيهِ وَصَلَ الْأَمِيرُ يَرْشَبَاىَ الْإِنْبَالَى الْمُؤَيَّدَى الْأَمِيرَ آخِرَ الثَّانِي — كَانَ — وَالْأَمِيرُ يَكْبَاىَ الْإِنْبَالَى الْمُؤَيَّدَى مِنْ ثَمَرِ دِمَشْقَاطٍ <sup>(١)</sup> ، بِطَلَبِ مِنَ السُّلْطَانِ .

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ خَامِسَ عَشْرِيْنَه وَصَلَ الْأَمِيرُ سُودُونُ الْإِنْبَالَى الْمُؤَيَّدَى قَرَأَتَشَ مِنَ الْقُدُسِ الشَّرِيفِ بِطَلَبِ <sup>(٢)</sup> .

ثُمَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ سَلَخَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ ظَهَرَ الْأَمِيرُ أَسْنَبَاىَ الْجَالِي الظَّاهِرَى الدَّوَادَارِ الثَّانِي — كَانَ — وَكَانَ مَخْتَفِيًا مِنْ يَوْمِ مَلَكَ السُّلْطَانُ بَابَ السَّلْسَلَةِ فَرَسَمَ لَهُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الْقُدُسِ بَطْلَانًا .

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَانِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ وَصَلَ الْأَمِيرُ جَا تَمَّ الْأَمِيرَ آخِرَ <sup>(٣)</sup> — كَانَ — قَرِيبَ الْمَلِكِ الْإِشْرَفِ بَرْسَبَاىَ مِنْ حِجْسِ قَلْعَةِ صَفَدَ وَخَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup> كَامِلِيَّةً مُجْتَمِلَ أَخْضَرٍ بِمَقْلَبِ سَمُورَ ، وَوَعَدَهُ بِكُلِّ جَمِيلٍ ، نَذَرَ ذَلِكَ فِي تَارِيخِنَا الْحَوَادِثِ مُفَصَّلًا هَذَا وَغَيْرَهُ لِكُونِهِ مَحَلَّ ضَبْطِ الْحَوَادِثِ ، وَمَا نَذَرَهُ هُنَا لَيْسَ هُوَ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْاِسْتِطْرَادِ وَالْأُمُورِ الْمُهْمَةِ لَا غَيْرِ ، وَأَمَّا جَمِيعُ الْوَقَائِعِ فَفِي الْحَوَادِثِ تَطْلُبُ هُنَاكَ — اَنْتَهَى .

وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوَّلِ جَمَادَى الْأُولَى قَبِضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ قَرَاجَا الْخِلَازَنْدَارِ

(١) أَضَافَ وَ. دُوبَرُ فِي هَامِشٍ ٧ : ٣١ ط . كَالِيفُورْنِيَا عَنْ كِتَابِ الْحَوَادِثِ « وَكَانَتْ إِقَامَتُهُمَا بِهِ

يَوْمًا وَاحِدًا » .

(٢) أَضَافَ وَ. دُوبَرُ أَيْضًا عَنْ كِتَابِ الْحَوَادِثِ « وَكَانَ لَهُ مِنْ حِينِ نَفَى الظَّاهِرِ نَحْوَ ثَلَاثِ سِنِينَ مَقْبَا بِهِ ، فَارْحَبَ بِهِ السُّلْطَانُ أَيْضًا وَوَعَدَهُ بِالنَّظَرِ فِي سَالِهِ » .

(٣) هَذِهِ الْعِبَارَةُ سَائِلَةٌ مِنْ صِوَالِ الْإِثْبَاتِ عَنْ ط . كَالِيفُورْنِيَا ،

الظاهرى ، وهو يومئذ حاجب الحجاب ، وحسه بالبحرّة من قلعة الجبل من غير أمر أوجب مسكّه ، وإنما هي مندوحة لأخذ إقطاعه<sup>(١)</sup> .

وفى يوم السبت ثانى جمادى الأولى أنعم السلطان بإقطاع قرّاجا المذكور وهو إمرة مائة وتقدّمة ألف على الأمير جاتم الأمير آخور الأشرفى ، وخلع على الأمير جانبك القرمانى باستقراره حاجب الحجاب عوضاً عن قرّاجا المذكور ، ورسم السلطان بتوجه قرّاجا إلى القدس بطّالا ، فصار يوم الاثنين رابعه .

وفى يوم الثلاثاء خامسه قرئ تقليد السلطان الملك الأشرف إنبال بالقصر الكبير من قلعة الجبل ، وحضر الخليفة والقضاة الأربعة ، وجلس السلطان على الأرض من غير كرسي على مرتبة ، وجلس على يمينه الخليفة التتائم بأمر الله حمزة ، ثم جلست القضاة الأربعة كل واحد فى منزله ، وقرأ القاضي محب الدين بن الأشرف كاتب السر التقليد ١٠ إلى أن تمت قراءته ، نفّخ عليه السلطان ، وعلى الخليفة ، وانفضّ الموكب .

وفى يوم الجمعة ثامنه عقد السلطان عقد الأمير يونس الأقبائى الدوادار الكبير على ابنته بجامع القلعة بمحضرة السلطان .

وفى يوم السبت تاسع جمادى الأولى خلع السلطان على الشيخ عز الدين أحمد الحنبلى باستقراره قاضى قضاة الحنابلة بالديار المصرية ، بعد وفاة قاضى القضاة بدر الدين بن عبد المنعم .

وفيه رسم السلطان أن يُحطّ عن البلاد بالوجه القبلى والبحرى وسائر الأعمال ربع ما كان يطرح عليهم قبل ذلك من الأطرون ، ومُرّ الناس بذلك وتباشروا بزوال الظلم وإزالة المظالم .

(١) أضاف و. هوير فى هامش ٧ : ٤٣٢ ط . كالىفورتيا عن كتاب الحوادث «إلا أن جماعة الأشرقية صاروا يوغرون خاطر السلطان على الظاهرية ويخوفونه منهم طمعا فى أرزاقهم وأقاطيعهم ، ولم يزلوا به حتى واقفهم على هذا الفعل مع قرّاجا حتى كان ما سبأت من تجهيزه للقدس بطالا .

وفي يوم الأحد سابع عشره ورد الخبر على السلطان بقتل الأميرين سونجشبا و نغرى بردى التلاوى المزعول عن الوزر قبل تاريخه ، قتل الواحد الآخر ، ثم قتل الآخر في الوقت ، ذكرنا أمرهما مفصلاً في تاريخنا الحوادث ، فأنتم السلطان بإقطاع نغرى بردى التلاوى على الأمير يرشباى الإينالى المؤيدى ، وأنتم على الأمير يكباى الإينالى المؤيدى بإقطاع سونجشبا ، وكان إقطاعه قديماً قبل أن يمسك ، وأنتم بإقطاع عبد الله الكاشف على سودون الإينالى المؤيدى قرأقاش ، وأنتم على تسم الحسينى وعلى قلمطاي الإسحاق الأشرقيين<sup>(١)</sup> بإقطاع بلبغا الجار كسى بحكم تعطله ولزومه داره ، لكل واحد منهما إمرة عشرة .

وفي يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة أنتم السلطان على خير بك الأجرود المؤيدى أتايك دمشق — كان — بعد قدمه من السجن بإقطاع دولات باى الحمودى الدوادار — كان — بعد موته ، والإقطاع إمرة مائة وثمانية ألف بالديار المصرية ، وكان دولات باى الدوادار أخذ هذا الإقطاع بعد موت أرنبغا ، وأرنبغا أخذه بعد قاتى باى الجار كسى ، كل ذلك في دون ثلاثة أشهر<sup>(٢)</sup> .

وفي يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة ورد الخبر من الشام بموت قانصوه التوتوزى ، أحد أمراء دمشق ، فأنتم السلطان بتقدمته على الأمير قاتى بك الحمودى المؤيدى ، وكان قاتى بك بطالاً بدمشق .

ثم في يوم الاثنين رابع عشر<sup>(٣)</sup> شهر رجب أدير المحمل على العادة ، ولعبت الرماحة ، وكان الملك الظاهر جتمع أبطل ذلك ، فأعاده الملك الأشراف هذا ، وسر الناس بعمله غاية السرور .

(١) نسبة إلى الأشراف برسباى هاشم و. پوير (٧ : ٤٣٣ ط . كاليغورنيا) .

(٢) أضاف و. پوير في هامش ٧ : ٤٣٤ عن كتاب الحوادث « وأنتم بقرية نبابه — تجاه بولاق — على الخليفة ، وقرية أخرى بالوجه القبيل على جانبي بك شاذجة » .

(٣) في ط . كاليغورنيا ٧ : ٤٣٤ « سابع عشره وهو لا يتفق مع تدرج التواريخ السابقة . والمثبت

وفي يوم الخميس سابع عشر<sup>(١)</sup> رجب المذكور نَدَبَ السلطانُ الأميرَ قَاتَمَ طَاز الأشرَفَ أحدَ أمراء العشرات ورأسَ نوْبَةٍ ينقلُ الأمراءَ المسجونين من ثغر الإسكندرية إلى جيوش البلاد الشامية ، فتوجّه إليهم ، وقلّ الجميع ما خلا الأميرين تَسَمَّ المؤيدى أمير سلاح ، وقافى بآى الجاركى ، فليهما داما في سجن الإسكندرية .

وفي يوم السبت رابع شهر رمضان استقرَّ الزينى فرج بن ماجد بن النجّال كاتبُ .  
المالِكِ للسلطانية وزيراً بعد تَسَجُّبِ صاحب أمين الدين إبراهيم بن الهَيْمَمِ<sup>(٢)</sup> .

وفي يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان المذكور ورد الخبر على السلطان بموت الأمير بَيْغُوتِ الأعرج المؤيدى نائب صَدَقَ ، فرسم السلطان بانتقال الأمير إِيَّاسَ الحمْدَى الناصرى<sup>(٣)</sup> أَتَابِكَ طرابُلسَ إلى نيابة صَدَقَ دفعةً واحدة ، وحُلَّ إليه التتليد والتشريف على يد الأمير خُشْكَلْدَى القواصى الناصرى أحدَ أمراء العشرات ، واستقرَّ حَطَطَ ١٠ الناصرى المزمول قبل تاريخه عن نيابة غَزَّة أَتَابِكَ طرابُلسَ عوضاً عن إِيَّاسَ المذكور ، وأنتم بإقطاع حَطَطَ — إمرة عشرين بطرابلس —<sup>(٤)</sup> على جَا نَبِكَ الحمودى المؤيدى ، وكان بطلاً بطرابلس<sup>(٥)</sup> .

ثم استهلَّ شوال يوم الجمعة ، فصلى السلطان صلاة العيد بجامع القلعة الناصرى<sup>(٦)</sup> على العادة ، ثم صلى من يومه أيضاً الجمعة بالجامع المذكور ، فكان في هذا اليوم خطبتان ١٥ في يوم واحد ، وكثر كلام الناس في هذا الأمر ، فلم يقع إلا كل جميل من سائر الجهات ، وصار كلام الناس من جملة الهذيان ، وأنت تعلم مقدار ما أقام الأشرَفَ بعد ذلك في الملك .

(١) في ط . كاليفورنيا ٧ : ٤٣٤ «تاسع عشر» وهو خطأ .

(٢) سبق التعريف به في ص ٣٣ من هذا الجزء .

(٣) أنشأه و. پوير في هامش ٧ : ٤٣٥ ط . كاليفورنيا عن كتاب الحوادث «فرج» .

(٤-٤) هذه العبارة ساقطة من ص والإتياب عن ط . كاليفورنيا .

(٥) أنشأه و. پوير في هامش ٧ : ٤٣٥ ط . كاليفورنيا عن كتاب الحوادث « ثم خلع على الأمراء وأرباب الوظائف» .

ثم في يوم الاثنين حادى عشر شوال المذكور خلع السلطان على الأمير جَانِيك الظاهري المعزول قبل تاريخه عن الأستادارية باستقراره في التكلم على بندر جدة بعد أن أنعم عليه بزيادة على إقطاعه ، وجعله من جملة أمراء الطبلخانات بالديار المصرية ، ثم رسم بمنفى الأمير بُرْدَبَك التاجى الأشرفى — الذى كان تكلم على بندر جدة في السنة الماضية — إلى القدس بطالا ، وأخرج السلطان إمرة بُرْدَبَك المذكور إلى جِكم الأشرفى خال الملك العزيز يوسف ، والإقطاع إمرة عشرة .

وفي يوم الاثنين ثامن عشر شوال المذكور تسحب الأمير زين الدين الأستادار ، واختفى ؛ مما حلّ لديوان السلطانى من الكلف ، وبلغ السلطان ذلك ، فأرسل السلطان خلف على بن الأهتمامى البُرددار بخدمة زين الدين المذكور [ سابقاً<sup>(١)</sup> ] ، وهو يومذاك أستاذار المقام الشهاى أحمد بن السلطان ، واستقر به أستاذاراً عوضاً عن زين الدين دفعة واحدة ، وعلم السلطان أن علياً هذا ليس هو في هذه الرتبة ، ولا فيه أهلية لأن يكون من جملة كتّاب ديوان المفرد ، فتكلم في الملأ بكلام معناه أن السلطان إذا أقام كائناً من كان من أقل الناس في أى وظيفة شاء — وكان للسلطان به عناية — سدد تلك الوظيفة على أحسن الوجوه ، فسكت كل أحد ، لملهم أن السلطان يعلم حاله ، كما يعلمونه هم ، واختاره لهذه الرتبة .

ثم في يوم السبت ثالث عشرين شوال ورد إلى الديار المصرية قاصدٌ خَوْنَدَكَار محمد بك ابن مراد بك بن عثمان ، متملك<sup>(٢)</sup> بلاد الروم<sup>(٣)</sup> ، لتهنئة السلطان بالملك ، وأيضاً يخبره بما من الله عليه من فتح مدينة إسطنبول ، وقد أخذها<sup>(٤)</sup> هَنُوة بعد قتال عظيم في يوم الثلاثاء العشرين من جادى الأولى سنة سبع وخمسين وثمانئة ، بعد ما أقاموا على حصارها من يوم الجمعة سادس عشرين شهر ربيع الأول من هذه السنة — أعنى سنة سبع وخمسين المذكورة — إلى أن أخذها في التاريخ المقدم ذكره .

(١) إضافة للتوضيح .

(٢-٣) العبارة في هامش ٧ : ٤٣٧ ط . كاليفورنيا «تملك برصا وغيرها من بلاد الروم» .

(٤) أصاف . و . يوبر في هامش ٧ : ٤٣٧ ط كاليفورنيا من كتاب الحوادث «من الفرنج» .



قلت : والله الحمد والمنة على هذا الفتح العظيم .

وجاء القاصد المذكور ومعه أسيران من عظماء إسطنبول ، وطلع بهما إلى السلطان وهما من أهل قسطنطينية ، وهى الكنيسة العظمى بإسطنبول ، فسرَّ السلطان والناس قاطبةً بهذا الفتح العظيم مروراً زائداً ، ودقت البشائر لذلك ، وزُيِّت القاهرة بسبب ذلك أياماً ، ثم طلع القاصد المذكور وبين يديه الأسيران المذكوران إلى القلعة في يوم الاثنين خامس عشرين شوال ، بعد أن اجتاز القاصد المذكور ورقته بشوارع القاهرة ، وقد احتضت الناس بزينة الخوانيت والأماكن ، وأمعنوا في ذلك إلى الغاية ، وعمل السلطان انظمةً بالحوش السلطاني من قلعة الجبل ، وقد استوعبنا طلوع القاصد المذكور في غير هذا الحل من مصنفاتنا بأطول من هذا .

- وبالجملة فكان لحيء هذا القاصد بهذه البشارة الحسنة أمر كبير ، وعين السلطان ١٠ من يومه الأمير يَرْشِبَايَ الإينالى المؤيدى الأمير آخور الثانى — كان — بالتوجه إلى ابن عثمان حجة القاصد بالجواب السلطاني ، وقد كتبنا صورة الكتاب الذى جاء من ابن عثمان على يد القاصد المذكور بفتح مدينة إسطنبول ، والجواب الذى أرسله السلطان حجة يَرْشِبَايَ هنا ، كلاهما مثبت في تاريخنا حوادث الدهور ، إذ هو محل ضبط هذه الأمور — انتهى .

١٥

ثم رسم السلطان بالمنادة على زين الدين يحيى الأستاد ، وتهديد من أخفاه عنده بالسفك والتفكيك ، ووعد من أحضره بألف دينار إن كان متعمداً ،<sup>(١)</sup> وبإقطاع إن كان جندياً<sup>(٢)</sup> .

ثم في يوم الاثنين ثالث ذى القعدة استقرَّ القاضي محب الدين بن الشَّحْنَة الحنفى كاتب سِرِّ مصر . بعد عزل القاضي محب الدين بن الأشقر<sup>(٣)</sup> .

٢٠

(١-١) عبارة ص وأو جندياً بإقطاع جيبه والمثبت من ط كاليفورنيا .

(٢) أضاف و. پوير في هامش ٧ : ٤٣٨ من كتاب الحوادث «ببذل عشرة آلاف ديناره .

ثم في يوم الاثنين ثاني ذى الحجة خلع السلطان على الأمير جانبك النوروزي نائب بعلبك باستقراره في نيابة الإسكندرية بعد عزل يونس العلأى وقدمه إلى القاهرة من جهة أمراء الطبلخانات .

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشرين ذى الحجة ظهر الأمير زين الدين الأستاذار من اختفائه ، وطلع إلى القلعة وعلى رأسه منديل الأمان ، صلبة عظيم الدولة صاحب جمال الدين بن كاتب جكم ، وكان هو الساعى لزين الدين في رضاء السلطان عليه ، وقبل زين الدين الأرض بين يدي السلطان ، فرسم له السلطان أن يلزم داره ، ولا يجتمع بأحد ، ولا يكاتب أحداً من أعيان الدولة .

وفرغت سنة سبع وخمسين ، وما ذكرناه فيها إنما هو على سبيل الاختصار ؛ علم ١٠ خبر لا غير .

واستهلت سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

وأول السنة يوم الثلاثاء<sup>(١)</sup> ، فأجبت أن أذكر في أول هذه السنة أسماء أعيان أرباب الوظائف من الأعيان والأمراء والقضاة واللبشرين ، ليعلم الناظر في هذه الترجمة كيف تكون تقلبات الدهر ، وتغير الدولة بعد أن ينظر المتأمل في ترجمة الملك المنصور عثمان في السنة الخالية ، ولم يمض بين من سعى في تلك السنة وبين من سعى في هذه السنة إلا بعض أشهر ، لأن المنصور والأشرف هذا كلا منهما ولي في هذه السنة ، أعنى سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وما قلناه في السنة الخالية معناه في ترجمة المنصور عثمان ، على أنا لا نذكر إلا جماعة الأعيان لا غير ، ولو ذكرنا كل من تغير من أرباب الوظائف من الخاصكية والأجناد الذين أخذوا الإقطاعات والوظائف لطال الشرح في ذلك ، وخرجنا عن المقصود ، ولنمد إلى ما هو المقصود فنقول : ٢٠

(١) جاء في هامش ص مقابل هذه الكلمة وذكر أرباب الوظائف .

أما الخليفة فهو القائم بأمر الله حمزة ، وهو المذكور أيضاً في [ السنة ]<sup>(١)</sup> الخالية .

وكذلك القضاة الأربعة فهم على حالم كما ذكرناه في ترجمة المنصور أيضاً<sup>(٢)</sup>

وكذلك نواب البلاد الشامية ، فالجميع على حالم كما ذكرناه في ترجمة المنصور أيضاً .

وتغير نائب الإسكندرية ، فإنه كان في تلك السنة برسيباى البجاسى ، والآن

هو جانينك النوروزى .

وأما أرباب الوظائف من أمراء مائة<sup>(٣)</sup> .

فالأمير الكبير تنيك البردبكي الظاهري .

وأمر سلاح خُشْدَم الناصري المؤيدى .

وأمر مجلس طوخ من تيمراز الناصري غليظ الرقبة .

والأمير آخور الكبير جرباش الحمدي الناصري كُرْد .

والدوادار الكبير يونس السيفي آقبای نائب الشام .

ورأس نوبة الثوب قرقاس الأشرفي الجلب .

وحاجب الجُباب جانينك القرماني الظاهري .

فهؤلاء هم أرباب الوظائف من مقدمي الألوف .

وبقية مقدمي الألوف هم :

القائم الشهابي أحمد بن السلطان ، وهو يجلس رأس ميسرة فوق أمير سلاح .

(١) إضافة للتوضيح .

(٢) أضاف و. بوير في هامش ٧ : ٤٤٠ ط كاليغورنيا عن كتاب الحوادث « والقضاة الشافعي

العلم البلقيني ، والخنن السعد بن الديري ، والمالكي الولوي السنباطي ، والحنبل الغز المسقلاني » .

(٣) في ص « أمراء مصر » .

والأمير جاتم الأمير آخور — كان — وهو يجلس تحت أمير سلاح فوق بقية الأمراء .

ثم خير بك الأجرود المؤيدى <sup>(١)</sup> .

ثم برسيباى البجاسى .

فهؤلاء جميع مقدمى الألوف بالديار المصرية ، وهم أقل من النصف من أمراء الظاهر برقوق .

وأما أرباب الوظائف من أمراء الطليخانات وغيرهم :

فشاد الشراب خاناه جانيك من قجماكس الأشرفى المعروف بدوادار سيدي .

والغازندار <sup>(٢)</sup> جانيك من أمير الأشرفى الظريف .

ونائب القلعة قاني بكى الناصرى الأعشى أمير عشرة . ١٠

والزرد كاش نوكار الناصرى أمير عشرة والتجمل به هتكة <sup>(٣)</sup> .

والحاجب الثانى بتخص العثمانى الظاهرى — برقوق — أمير عشرة .

وأستادار الصبحة يشبك الأشرفى من جملة الأجناد .

وكانت هذه الوظائف المذكورة فى سالف الأعصار لا يليها إلا أمير مائة مقدم ألف ، ولهذا قدمنا ذكرها على غيرها مما سنذكره ، فتنازل ملوك زماننا هذا حتى ولى بعضها الأجناد ، وقد أبطل الملوك أيضاً عدّة وظائف جليلة كان لا يليها إلا أمير مائة مقدم ألف ، مثل نيابة السلطنة ، لأن آخر من وليها من العظماء تميز الناصرى الظاهرى فى دولة الناصر فرج . ١٥

(١) أضاف و. پوپر فى هامش ٧ : ٤٤١ عن كتاب الحوادث « وقد ولاء السلطان كشف أقليم البهنا » .

(٢) فى هامش و. پوپر ٧ : ٤٤١ « والغازندار الكبير » . ٢٠

(٣) هذا حكم طريف من أحكام المؤلفين على بعض الأمراء ، وقد أضاف و. پوپر فى هامش

٧ : ٤٤١ عن كتاب الحوادث « وأمير آخور ثانى خير بك الأشقر ، ورأس نوبة ثانى يشبك الناصرى » .

ورأس نوبة الأمراء ، وآخر من وليها نوزوز الحافظي في دولة الناصر فرج أيضا ، وكانت هذه الوظيفة تضاهي الأنايكية .

ومثل أمير جاندار ، فإن الأمير ألبجى اليوسفي صاحب الوقفة مع الأشرف شعبان انتقل إليها من وظيفة رأس نوبة الثوب .

- وأما مذاهب من الوظائف التي كان يليها أمراء الطليخانات والعشرات مثل شاد الدواوين ، وأمير منزل ، وشاذ القصر السلطاني ، والمهمندار ، ومقدم البريدية ، وشاذ العائر — وإن كان بعض هذه الوظائف مستمرة — فإنه لا يليها إلا الأحداث من الناس ، بحيث إنها صارت كلا شيء<sup>(١)</sup> ، وقد خرجنا عن المقصود في نوع الاستطراد ، ولنعُد إلى ما كنا فيه .

- ورأس نوبة ثاني يَشْبُك الناصري ، وتمد سبعة من طليخانات رموس الثوب ،<sup>١٠</sup> وأما العشرات من رموس الثوب فكثر جدا ، وكان جميع رموس الثوب في أوائل سلطنة بروق أربعة لا غير ، ثم صاروا في دولة الناصر فرج بعد تجريدة الكرك سبعة ، فنقول : ما تجدد من كثرة رموس الثوب يكون عوضا عما ذهب من تلك الوظائف ، فيقول القائل لأنسلم ، وأين رَوْنَق تلك الوظائف المتعددة كثرة من [رونق]<sup>(٢)</sup> وظيفة واحدة ؟ وكذلك كانت الحجاب ثلاثة : حاجب الحجاب ، وحاجب ميسرة ، وهو أيضا<sup>١٥</sup> مقدم ألف ، والحاجب الثالث . فأول من زادم الظاهر برقوق ، وجعلهم خمسة حجاب أمراء عشرات ، لاهذه الحرافيش الذين يلونها اليوم<sup>(٣)</sup> الجبهة الفسقة<sup>(٤)</sup> .

الدوادر الثاني يَمْرَاز الإبنال الأشرفي يلمرة عشرين ، وهو من مساوى الدهر .

والأمير آخور الثاني خَيْرِك الأشرف المؤيدى أمير عشرين أيضا .

(١) لهذه الفترة أهمية خاصة لأن المؤلف يصف فيها ما أصاب نظم الوظائف المملوكية من تغير في أواخر العصر المملوكي .

(٢) إضافة يقتضها السياق

(٣) هذان اللفظان ساقطان من ص والإثبات عن ط كاليفورنيا .

والزمام والخازن دار الطواشى الروى فيروز التوروزى أمير طبلخاناه .  
 ومقدم المالك السلطانية الطواشى لؤلؤ الروى الأشرفى أمير عشرة .  
 ونائبه عنبر ، عتيق التاجر نور الدين الطنبذى ، جندياً بغير إمرة .  
 وشمس الجيش الأمير ناصر الدين محمد بن أبى فرج بعد أن ولى الأستدارية قبل  
 . تاريخه .  
 ووالى القاهرة على بن إسكندر ، ووليها بالبدل .

## ذكر أعيان مباشرة الدولة من المتعممين

كاتب السرَّ محبُّ الدين بن الشَّحْنَة الحنفى .

وناظر الجيش والخاصَّ ممَّا ، عظيم الدولة الصاحب جمال الدين يوسف بن كاتب جَكَم .

والوزير سعد الدين فرج بن النجَّال .  
والأستادار على البُرْدَار بن الأَهْناسى  
ووظيفة نظير الدولة ونظر المُفَرَّد كل منهما ثلاثى أمرها حتى صارت كلا شئ ،  
سكتنا عن ذكر ذلك لوضاعة قدر من يليها .

قلت : ولو سكتنا عن ذكر من بلى الوزر<sup>(١)</sup> أيضا لكان أجمل ، غير أنه لا يسعنا  
إلا ذكرها لجلها الرقيق في سائر الأقطار — فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .  
وأما ذكر نظر الجوالى ، والإسطبل السلطانى ، والبجاستان ، والكسوة ، وخزائن  
السلاح ، والخزانة الشريفة ، وأشباههم ليس لذكرهم هنا محل ، لكونهم في غير هذه  
الرتبة .

وفي مثل هذا الحل لا يُذكر إلا أعيان الوظائف الممدود أصحابها من ذوى الرياسات ،  
وقد ذكرنا تلك الوظائف كلها في تاريخنا الحوادث ، إذ هو محل ضبط الولايات  
والعزل — انتهى .

وفي يوم الأحد سادس محرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ورد الخبر على السلطان من  
حلب بوفاة الأمير على بكى بن طرَبَاى الجمى المؤيدى أتابك حلب ، فرسم السلطان  
باستقرار الأمير آقْبَرْدَى الساقى الظاهرى نائب قلعة حلب أتابكاً بحلب عوضه .

(١) أضاف و . بوبر في هامش ٧ : ٤٤٣ عن T « وكذلك الأستادارية » .

واستقرَّ في نيابة قلعة حلب الزَّينى قاسم بن جمعة القسامي<sup>(١)</sup> ، وأنتم بتقدمة قاسم المذكور — وكان أخذها قبل ذلك عن سودون الترماني بمدة يسيرة — على الأمير يَشْبُكُ البجاسي<sup>(٢)</sup> .

واستقرَّ مكان يَشْبُكُ البجاسي في دَوَادِرِيَّة السلطان بدمشق خَشْكَلْدَى الزينى عبد الرحمن بن الكويْز .

وفي يوم الاثنين حادى عشرين الحرم أيضا وصل إلى القاهرة تَقْدِمَةُ الأمير قانى باى الخزاوى نائب حلب ، تشتمل على جماعة يسيرة من الممالك ومائة فارس لاغير<sup>(٣)</sup> .

قلت : وهذا كثير ممن أشيع عنه العصيان ثم أظهر الطاعة في الظاهر ، والله متولى السرائر ، وقد أوضحنا أمر قانى باى هذا في غير هذا الحل مع السلطان الملك الأشرف إينال بأوسع من هذا .

ثم في صفر رُسم بسفر الأمير زين الدين الأستادار إلى القُدُس بطلاً ، فلما خرج إلى ظاهر الإثارة قبض عليه ، وأخذ إلى القلعة ، وصودر ثانيا ، وعوقب ووقع له أمور ، آخرها أنه ولى الأستادارية — مستولاً في ذلك — في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر ، وعُزل على بن الأهناسي .

وفي يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول من سنة ثمان وخمسين المذكورة ركب السلطان الملك الأشرف إينال من قلعة الجبل بغير قُاش الخِدْمَة<sup>(٤)</sup> ، ونزل إلى جهة

(١) له ترجمة بنفس الاسم في (السخاوى — الضوء اللامع ٦ : ١٨٠) وتوفى في رمضان سنة ٨٦٣ هـ .  
(٢) أضاف د. بوير في هامش ٧ : ٤٤٤ عن كتاب الحوادث « دَوَادِرِيَّة السلطان بدمشق واحد أمراء الطليخانات بها » .

(٣) أضاف د. بوير في هامش ٧ : ٤٤٤ عن كتاب الحوادث « ولم تكن هذه عادة تتلمذ نائب حلب ، وإنما الظاهر أنه استجلب بالإرسال ليعلم كل أحد أنه في طاعة السلطان ويتقطع الكلام من يشير الفتن ويشن الغارات » .

(٤) قُاش الخِدْمَة يراد به الذى الرسمى للسلطان أثناء الركوب في المراكب . عن (ماير — الملابس المملوكية ، ترجمة صالح الشقي) .



قُبَّة النصر خارج القاهرة ، ثم عاد من باب النصر ، وشقَّ القاهرة وخرج من باب زُوَيْلَة حتى طلع إلى القلعة ، وهذا أوَّل ركوبه من يوم تسلطن .

وفي يوم الاثنين سادس عشر<sup>(١)</sup> شهر ربيع الآخر ثارت فتنة بسوق الخيل بين الممالك الظاهرة — جَمْعُوق — وبين الممالك الأشرقية — بَرَسِيكِي — بالدبابيس<sup>(٢)</sup> ، وأصبح كل من الطائفتين مستعدة للأخرى ، فلم يقع شيء والله الحمد ، وقد ذكرنا كيفية الفتنة المذكورة في تاريخنا الحوادث .

وفي يوم الاثنين ثالث عشرينه عزل السلطان تُوُلُو الأشرقي عن مقدمة الممالك السلطانية ، وأعاد إليها الطواشي مرجانا الحمودى<sup>(٣)</sup> بمال أخذه من مرجان ، وإلا فأُتِش هو للموجب لعزل الرئيس بالوضع إلا هذا المعنى ! ؟

ثم في يوم الأحد سادس جمادى الأولى عزل السلطان تيمراز الأشرقي عن الدوايرية ١٠ الثانية لأمرٍ اقتضى ذلك ، وقد أراح الله الناس منه ؛ لسوء خلقه ، وحدة مزاجه ، وقد ذكرنا من أحواله نبذة كبيرة في غير هذا الحل .

وفي يوم الخميس سادس<sup>(٤)</sup> عشر جمادى الأولى المذكورة وصل الأمير جُلْبَان الأمير أخور نائب الشام إلى القاهرة بعد أن احتفل أرباب الدولة به ، وطلع إلى ملاقاته كلُّ أحد ، حتى المقام الشهابي أحد ، وطلع إلى التلمعة ودخل إلى السلطان بالقصر الأبلق ١٥ للطل على الرُميلة بالخرجة ، فلما رآه السلطان قام إليه واعتنقه ، بعد أن قبل جُلْبَان الأرض بين يديه ، ثم أجلسه السلطان على ميسرته فوق ولده المقام الشهابي أحد ، ولم يطل جلوسه حتى طلب السلطان خِلْعَتَه ، وخلع عليه خلمة الاستمرار بنبابه دِمَشْق على

(١) في ص : سادس شهر ربيع الآخر .

(٢) اللدبوس ( والجمع : دبابيس ) آلة حربية وصفتها قاموس محيط المحيط بأنها هراوة مملوكة الرأس ، وكالإبرة من النحاس في طرفها كتلة صغيرة . وانظر قاموس Dozy ( ابن واصل - مفرج الكروب ، نشر الشالاج ج ١ ص ١١٧ هامش ٣ ) .

(٣) في هامش و . پوپر ٧ : ٤٤٥ عن كتاب الحوادث « مرجانا العادل الحمودى الحبشى » .

(٤) في هامش و . پوپر ٧ : ٤٤٦ عن كتاب الحوادث « سابع عشر جمادى الأولى » .

عادته <sup>(١)</sup> في مكان جلوسه بالخرجة المذكورة ، ولم يقع ذلك لأحد من النواب ، لأن العادة أنه لا يخلع السلطان على من يخلع عليه إلا بالقصر الأبلق من داخل الخرجة .

ثم قام السلطان وخرج إلى القصر ، ولم يدع جُلبان المذكور أن يقف ، بل أمره أن يتوجه إلى حيث أنزله السلطان ، فنزل محمولاً لضعف به ولكبر سنه أيضاً ، ونزل غالب الأمراء الأكابر وأرباب الدولة بين يديه إلى أن أوصوله إلى الميدان الكبير بطريق بولاتي تجاه بركة الناصري ، ومدَّ له مدَّة هائلة ، وترددت الناس إليه نهاره كله ، واستمر إلى يوم الأحد عشرينه ، قدَّم إلى السلطان مقدمة ، وكانت مقدمة هائلة ، تشتمل على : عشرة ممالك ، ومائتي فرس ، منها اثنان بقاش ذهب ، والباقي على العادة ، وعدة حمالين ، منها ستون حمالاً عليها قسي ، كل حال خمسة أكفاس ، ومنها مائة وعشرون حمالاً بملبكي ، على كل حال خمسة أثواب ، النصف منها عالٍ موصلي ، وستون حمالاً عليها أبدان سنجاب <sup>(٢)</sup> ، وعشرة حمالين وشق <sup>(٣)</sup> ، وعدة حمالين عليها أثواب صوف مُلوَّنة ، وعدة حمالين عليها شقق حرير مُلوَّنة ، وأثواب تُحمَّل تزيد على مائة حال ، وطبق مغطى فيه ذهب مبلغ عشرة آلاف دينار على ما قيل .

قبل السلطان ذلك ، وخلع على أرباب وظائف جُلبان المذكور خلعاً سنّية ، وفَرَّق السلطان من الخيول على أمراء الألوف جميعهم على قدر مراتبهم .

(١) أضاف و . ديوير في هامش ٧ : ٤٤٦ هـ T «ونزل من التلعة وبين يديه وجود الدولة ، وهو مجبور الخاطر من كونه وقع له ثلاثة أشياء لم تقع لغيره من النواب . أولاً : أن السلطان لما رآه قام له واعتنقه بعد أن قيل له جلبان الأرض . الثاني : أنه أجلسه فوق ابنته ، والثالث : أنه أدخل عليه بدخل الخرجة من القصر الأبلق ، والمادة التي جرت من الملوك أنهم يخلدون على النواب في نفس القصر الأبلق» .

(٢) أضاف و . ديوير في هامش ٧ : ٤٤٧ هـ عن كتاب الحوادث «وعشرة عليها فرو سمور» .

(٣) أضاف و . ديوير في نفس الهامش عن كتاب الحوادث «عدة حمالين فرو قاتم ، وستون حمالاً عليها قرضيات كثيرة» .

وفي هذا اليوم أيضاً رسم السلطان لنتيب الجيش أن يخرج الأمير تيمراز الإيتاني الأشرفي الدوادر الثاني إلى التدنس بطلاً ، فنزل وتوجه به من يومه إلى خاتاه مرياقوس ، قلت <sup>(١)</sup> :

[ السريع ]

ما يفعل الأعداء في جاهل ما يفعل الجاهل في نفسه

- فإن تيمراز هذا كان في الدولة الظاهرية — جتمى — من جملة الأمراء والمشرات<sup>٩</sup> وكان ممن لا يؤبه إليه ، حتى مات الظاهر ، وثار مع الملك الأشراف إيتال لما وثب على الملك المنصور عثمان مع من انضم إليه من الممالك الظاهرية والأشرفية وغيرهم ، فلما تسلطن الأشراف قارب تيمراز هذا ، وجعله دواً ثانياً ، وأتم عليه بإمرة طبلخاناه ، وصار له كلفة في الدولة وحرمة وافرة ، وهابته الناس لشراسته خلقه وحدة مزاجه ، وباشر الدوادرية أفتيح مباشرة من الظلم والسف والإخراق بالناس والبطش بمواشييه وأرباب<sup>١٠</sup> وخالقه ومعالجه ، حتى تجاوز الحد ، وما كناه ذلك حتى صار يحاطب السلطان بما يكره ، ويبقى في كل قليل يفضض ويعزل نفسه ، ووقع ذلك غير مرة ، فلما زاد وخرج عن الحد عزله السلطان ، ولزم داره أياماً ، ثم خرج إلى التدنس بطلاً <sup>(٢)</sup> .

وفي <sup>(٣)</sup> يوم الاثنين حادى عشرين جمادى الأولى خلع السلطان على صاحب

(١) أنصاف و. پوپر في هامش ٧ : ٤٤٨ عن T وفي الظاهر ، وفي الباطن خلاف ذلك . وكان هذا اليوم يوم سرور كامل في الناس قاطبة ؛ فإن السلطان سر يقدم الأمير جيلان وتفتسه وطعاه له لكونه أكبر نواب البلاد الثمانية ، وسر الأمراء بما فرق السلطان عليهم من الخيول والأقشة ، وسر الناس بإخراج تيمراز ، فشمع السرور الناس غالباً وه الحد ، وكان عزل تيمراز هذا عن وظيفته ونفيه إلى الناس كل ذلك بما جره لنفسه بنفسه من سوء خلقه وأفعاله التبيخة وغضبه على السلطان وعزل نفسه في كل قليل وإلا لو كان هو مثنى في وظيفته كما مثنى غيره من شجداشيته ما كان السلطان يعرض له بسوء قط ،<sup>٢٠</sup> و قد در الأنازل .

(٢) أنصاف و. پوپر في هامش ٧ : ٤٤٩ عن كتاب الخواص وحسباً تقدم ، وأراح الله المسلمين منه ، وما ديك بنظام للعبيد ، وأنتم بإقطاعه على كزل السودون المعلم وقلمطاي الإسحاق الأشرقي بالسوية بينهم .

(٣) الحوادث المذكرة هنا ابتداء من يوم الاثنين حادى عشرين من جمادى الأولى إلى يوم السبت حادى عشرين<sup>٢٥</sup> الحادثة ساقطة من ص والأدبيات عن ط كاليفورنيا .

(٦ - التهجيم الزاهرة ج ١٦)

أَمِين الدين بن المَيْصَم باستقراره وزيراً على عادةً أولاً ، بعد عزل فرج بن النّعال ، وكان أحقّ بها وأهلاً لها .

وفي يوم الاثنين هذا أيضاً خلع السلطان على مملوكه صهره الأمير بُرْدَبَك الدوادار الثاني باستقراره في الدوادارية الثانية عوضاً عن تَمَرَّاز الأشرفي المُقَدَّم ذكره .

٥ . وفي يوم الأربعاء خامس عشر جادى الآخرة استقرّ القاضي تاج الدين عبد الله ابن المَقْسِي كاتب الممالك السلطانية هوضاً عن صاحب سعد الدين فرج بن النّعال . قلت : وتاج الدين هذا مستحق لأعظم الوظائف ؛ لما اشتمل عليه من حسن الخلق والخلق .

١٠ . وفي يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سافر الأمير بُرْدَبَك الدوادار الثاني إلى القدس الشريف ، وصحبته كسوة مقام سيدنا الخليل إبراهيم عليه السلام التي صنعها السلطان الملك الأشرف هذا ، وخرج بُرْدَبَك المذكور من القاهرة بتجمل زائد ، ومعه جماعة من الأعيان ، مثل القاضي شرف الدين الأنصاري ، ناظر الكسوة ووكيل بيت المال ، والسيفي شاهين الساقى وغيرها .

١٥ . وفي يوم الخميس سادس شعبان وصل إلى القاهرة الأمير بَرَشْبَای الإبنالى المؤيدى ، أحد أمراء الطبلخانات المتوجه قبل تاريخه في الرسلية إلى ملك الروم السلطان محمد بن عثمان ، وعليه خلمة ابن عثمان المذكور ، وهولابس لبس الأروام وخلمهم على العادة <sup>(١)</sup> .

وفيه رسم السلطان بتعويق جوامك أولاد الناس والمرتبين من الضعفاء والأيتام على ديوان السلطان ، وعرضهم السلطان وقطع جماعة كبيرة ، وبينما هو في ذلك وصل

٢٠ . (١) أضاف و. يودير في هامش ٧ : ٤٥٠ عن كتاب الحوادث «وليه م غير لبس المعربين ، فندم بتلك الهيئة على عادة من يترجه إليهم ، وطلع السلعة وتقبل الأرض ، وعرف السلطان أنه أحسن إليه غاية الإحسان ، ثم نزل إلى داره» .

الأمير بُردُ بَكَ من القدس ، وحذّر السلطان من الدّعاء عليه ، ونهاه عن هذه التّعلّة فأنفعل<sup>(١)</sup> له ، وترك كل واحد على حاله ، ونودى بذلك بشوارع القاهرة ، فمدّ من محاسن بُردُ بَكَ المذكور .

وفى يوم السبت حادى عشر ذى القعدة اختفى الوزير أمين الدين بن الهَيْصَم ، لعجز متحصّل الدولة عن القيام بالكُلّف السلطانية ، فتغيّر السلطانُ بسبب ذلك على جماعة<sup>(٢)</sup> ، وقبض على الأمير زين الدين الأستادار فى يوم الاثنين وحبسه بالقلعة ، وخلع على الأمير ناصر الدين محمد بن أبى فرج شيب الجيش<sup>(٣)</sup> باستقراره فى الأستادارية عوضاً عن زين الدين على كره منه فى الوظيفة ، مضافاً إلى نقابة الجيش ، وخلع على سيد الدين فرج بن النحال باستقراره وزيراً على عادته ، وهذه ولاية فرج الثانية للوزير ، وأتم عليه بكتابة المالك ، وعزل القاضى تاج الدين اللّقى .

ثم فى يوم الأربعاء خامس عشر ذى القعدة ضرب السلطانُ زين الدين الأستادار ، وأزّمه بمجملّة كبيرة من المال ، فأخذ زين الدين فى بيع قماش يذنه وأثاث بيته ، ثم أخذه الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص ، وتسلمه من السلطان ، ونزل به إلى بيته ، فدام عنده أياماً ، ثم رسم له بالتوجه إلى داره ، وأنه يسافر إلى القدس ، فتجهّز زين الدين وخرج إلى القدس فى يوم الجمعة ثانى ذى الحجة .

ثم فى يوم الاثنين خلع السلطان على شخص من الأقباط يُعرف بابن التجار<sup>(٤)</sup> ، واستقرّ به ناظر الدّولة<sup>(٥)</sup> بعد شعورها مدة<sup>(٦)</sup> طويلة ، وصار رفيقاً للوزير فرج<sup>(٦)</sup> .

(١) أى فاستجاب له .

(٢) المتصود جماعة المباشرين (هامش و. دوير ٧ : ٤٥٠ . ط كاليفورنيا )

(٣) أنصاف و. دوير فى هامش ٧ : ٤٥١ عن كتاب الحوادث « فى يوم الثلاثاء رابع عشره »

(٤) ويسمى شمس الدين نصر الله بن التجار (هامش و. دوير ٧ : ٤٥١ ط كاليفورنيا ) .

(٥) عبارة من « واستقر به فى نظر الدولة » .

(٦-٦) ما بين ثلثين من ص - وقد أضاف و. دوير فى هامش ٧ : ٤٥١ عن كتاب الحوادث

« فما أحلّ هذا القرآن ليس لهذا الوزير إلا هذا الناظر ، ولو ولى التّاج الخطير استيفاء الدولة لكمل النّست » .

وفي يوم الاثنين سادس عشرين ذى الحجة نزلت الممالك الجلبان الأشرفية من الأقطاب ، وهجعت دار الأستاذار الأمير ناصر الدين محمد بن أبى الفرج ، ونهبوا جميع ما كان له فى داره <sup>(١)</sup> من غير أمر أو وجب ذلك ، فلم يسع الأستاذار إلا الاستغناء ، فأعفى بعد أمور .

وخلع السلطان على قاسم الكاشف بالفريسة وغيرها بالأستادارية عوضاً عن ابن أبى الفرج المذكور . قلت : وهذا أول ظهور أمر <sup>(٢)</sup> ممالك الأشرف الجلبان <sup>(٣)</sup> ، وما سيأتى فأعظم .

وفي يوم الأحد ثانى محرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة أشجع بين الناس وقوع فتنة ، وكثر كلام الناس فى هذا المعنى حتى بلغ السلطان ذلك ، فلم يلبث السلطان قول من قال . ١٠

وفي يوم الأربعاء رابع عشرين صفر من سنة تسع وخمسين المذكورة وصل مملوك الأمير جانيك التاجى للوئيدى نائب غزّة بجهر بموت الأمير جلبان نائب الشام ، ثم وصل بعد ذلك سيف جلبان المذكور على يد يشبك اللوئيدى الحاجب الثانى .

ثم فى يوم الخميس خامس عشرين صفر رسم السلطان للأمير قانى باى الحمراءوى ١٥ . — نائب حلب — بأن يستقر فى نيابة الشام عوضاً عن جلبان بحكم وفاته ، وحلّ إليه التقليد والتشريف الأمير يونس العلأى الناصرى ، المزلول قبل تاريخه عن نيابة الإسكندرية .

وخلع السلطان فى اليوم المذكور على الأمير جانيك الأشرفى باستقراره فى نيابة

(١) أنصاف و . ويرى فى هامش ٧ : ٤٥١ عن كتاب الحوادث ومن ذهب وقاش ومتاع وأوان  
٢٠ وصلاح ، وكان شيئاً كبيراً إلى الناية ، يقال إن قيمة ما أخذ خمسة وعشرون ألف دينار . هذا بعد هتك حرمه والرعب الذى حصل عليهم .  
(٢-٣) عبارة من « الممالك الأجلاب » والمبت عن ط كاتيفورنيا .

حلب عوضاً عن قاني بكى الحمزاوى على كره من جاتم المذكور فى ذلك<sup>(١)</sup> ، واستقر  
مُسَقَر جاتم الأمير بُردبَك الدَوادار الثانى وصهر السلطان مع توجه بُردبَك أيضاً إلى  
تركة الأمير جُلُبَان بدمشق .

وأنتم السلطان بإقطاع جاتم المذكور على الأمير يونس الملائى المتقدم ذكره ، وهو  
إمْرَة مائة وتقدمة ألف .

وأنتم بإقطاع يونس المذكور على الأمير بُردبَك الدَوادار ، وصار<sup>(٢)</sup> بُردبَك أمير  
طبلخاناه ، وأنتم بإقطاع بُردبَك المذكور على أرغون شاه وتَفِيك الأشرَفِين ، كل  
واحد منهما أمير خمسة .

- وفى يوم الاثنين تاسع عشرين صفر من سنة تسع وخمسين وثمانمائة المذكورة  
استقر شمس الدين نصر الله بن النجار ناظر الدولة وزيراً عوضاً عن سعد الدين فرج بن  
النحال بحكم عزله ، فلم تر عيني فيما رأيت ممن لبس خلع الوزارة أفتح زياً منه ، حتى إنه  
أذهب رَوْتِي الخلفة مع حسن زى خلفة الوزارة وأبهة صفتها ، ولو من الله سبحانه  
وتعالى بأن يبطل اسم الوزير من الديار المصرية فى هذا الزمان كما أبطل أشياء كثيرة منها  
لكان ذلك أجود وأجل بالدولة ، ويصير الذى بلى هذه الوظيفة يسمى ناظر الدولة ،  
لأن هذا الاسم عظيم وقد سمي به جماعة كبيرة من أعيان الدنيا قديماً وحديثاً فى سائر  
الممالك والأقطار ، مثل جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى وغيره ، إلى صاحب إسماعيل  
بن عباد ، وهلم جرا ، إلى القاضي الفاضل عبد الرحيم ، ثم بنى حنّاء وغيرهم من العلماء  
والأعيان ، إلى أن تنازلت ملوك مصر فى أواخر القرن الثامن حتى وليها فى أيامهم  
أوباشُ الناس وأسافل الكتبة الأقباط ، وتغير رسومها ، وذهب بهم أبهة هذه الوظيفة  
الجليلة التي لم يكن فى الإسلام بعد الخلافة أجل منها ولا أعظم ، وصارت جهولاً

(١) أضاف و. يدير فى هامش ٧ : ٤٥٣ عن كتاب الحوادث ورامتناك كبير . لكنه ليس ونزل إلى  
داره وهو يكثر من الإثالة والاستغناء ( لعلها الخوفلة والاستغفار ) ويصل بالضعف والفقر إلى أن أرسل  
إليه السلطان بأثنى دينار تقوية ، ووعده بكل جميل .

(٢) كلما فى ط كاليغورنيا ، وفى ص « وكان » .

الأصاغر في الوجود كلا شيء ، وليت مع ذلك كان يلي هذه الوظيفة من هؤلاء الأسافل من يقوم بما هو بصدده ، بل يباشر ذلك بعجز وضعف وظلم وعسف ، مع ما يمدّه السلطان بالأموال<sup>(١)</sup> من الخزانة الشريفة<sup>(٢)</sup> ، فليت شعري لم لا كان ذلك مع من هو أهل الوزارة وغيرها — فلا قوة إلا بالله .

٥ . وياشر ابن النجار الوزر آشتر مباشرة ، وأقبح طريقة ، ولم تطل أيامه ، وعجز وبلغ السلطان عجزه ، فلما كان يوم الخميس أول شهر ربيع الآخر طلب السلطان الوزراء الثلاثة ليختار منهم من يوليه ، وهم : ابن النجار الذي عجز عن القيام بالكلف السلطانية ، والصاحب أمين الدين بن الهيصم ، وسعد الدين فرج بن النحال ، فوقع في واقعة طريقة ، وهي أن السلطان لما أصبح وجلس على الدكة من الحوش استدعى أولا ابن النجار ، قيل له : هرب واختفى ، فطلب أمين الدين بن الهيصم ، قيل له : مات في هذه الليلة ، وإلى الآن لم يُدفن ، فطلب فرج بن النحال ، فحضر ، وهو [ الذي ]<sup>(٣)</sup> فضل من الثلاثة ، فكلّمه السلطان أن يستقرّ وزيراً على عادته ، فامتنع واعتذر بقلة متحصّل الدولة ، وفي ظنّه أن السلطان قد احتاج إليه بموت ابن الهيصم وتسحب ابن النجار ، وشرع يكرّر قوله بأن<sup>(٤)</sup> لحلم الممالك السلطانية المرتب لهم في كل يوم ثمانية عشر ألف رطل ، خلا تفرقة الصرر التي تُعطى لبعض الممالك السلطانية وغيرهم ، عوضا عن مرتب اللحم ، فلما زاد تمنّعه أمر به السلطان فحُطّ إلى الأرض وتناولته رموس الثوب بالضرب المبرح<sup>(٥)</sup> إلى أن كاد يهلك ، ثم أقيم ورسم عليه بالقلعة عقد الطواشي فيروز الزمام والغازندار إلى أن عملت مصالحة وأعيد للوزر .

١٠ . وفي يوم الخميس تاسع عشرين شهر ربيع الآخر أنعم السلطان على الأمير قاتم من صقر خجّ المؤبدى المعروف بالتاجر بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية بعد موت

(١-٢) هذه العبارة ساقطة من ص .

(٢) إضافة يقتضها السياق .

(٣) أنضاف و. ويؤيد في هامش ٧ : ٤٥٥ عن كتاب الحوادث «بلاد الوزر غالبها غريب وأن راتبه .

(٤) قيل ضرب نحو ثلاثمائة عصا (هامش و. ويؤيد ٧ : ٤٥٥ عن كتاب الحوادث)



خير بك الأبرود المؤيدى ، وأضيف إقطاع المذكور وهو إمرة طباخاناه إلى الدولة .

ثم في يوم الاثنين سلخ جمادى الآخرة كانت وقعة الممالك الظاهرة الجفمقية مع الملك الأشرف إينال ، وسبب هذه الفتنة ثورة المالك الأجلاب أولاً ، وأفاهم التبيحة بالناس ، ثم عقب ذلك أن السلطان كان عين تجريدة إلى البحيرة ، نحواً من خمسمائة مملوك ، وعليهم من أمراء الألوف الأمير خُشقدم المؤيدى أمير سلاح ، والأمير قرقاس رأس نوبة الثوب ، وعدة من أمراء الطباخانات والمشرات ، ورسم لهم السلطان بالسفر في يوم الاثنين ، هذا ولم يفرق السلطان على المالك المكتوبة<sup>(١)</sup> للسفر الجمل على العادة ، فظم ذلك عليهم ، وامتنعوا إلى أن أخذوا الجمل .

وسافر الأمير خُشقدم في صبيحة يوم الاثنين المذكور ، وتبعه الأمير قرقاس في عصر نهاره ، وأقاما ببر منبابة تجاه بولاق ، فلم يبقهم أحد من المالك المينة معهم بل وقف غالبهم بسوق الخيل تحت القلعة ينتظرون تفرقة الجمل عليهم<sup>(٢)</sup> ، إلى أن أفضى الموكب السلطانى ، ونزلت الأمراء إلى جهة بيوتهم ، فلما صار الأمير يونس الدوادار بوسط الرميثة احتاطت به المالك الأجلاب ، وعليه الكفتاة وقاش الخلعة وداروا حوله وهم في كثرة<sup>(٣)</sup> ، وأرادوا الكلام معه بسبب زيادة جوامكهم ، وأنه يكلم السلطان ، فتبين للمالك يونس الفدر بأستاذهم ، فتعلموا عليه ومنعهم من الوصول إليه ، فصار يونس في حلقة من ممالكه ، وممالكه في حلقة كبيرة من المالك الأجلاب ، وطال الأمر بينهم ، ويونس لا يستطيع الخروج ، وتحقق الفدر ، فأمر ممالكه بأشهار سيوفهم ففعلت ذلك ، ودافعت عنه ، وجرح من المالك الأجلاب جماعة ، وقطع أصابع بعضهم ، وشق بطن آخر على ما قيل ، فعند ذلك انفرجت ليونس فرجة خرج منها غارة إلى جهة داره ، ونزل بها ، ورمى عنه قماش المركب ، ولبس قماش الزكوب ،

(١) أى المعينون السفر .

(٢) أضاف و . پوپر في هامش ٧ : ٥٧ عن كتاب الحوادث ووجلس السلطان باكر يوم الاثنين المذكور بالقصر على العادة للخدمة .

(٣) أضاف و . پوپر في هامش ٧ : ٥٧ عن كتاب الحوادث وبحيث تزيده عنهم على خمسمائة نفر .

وطلع من وقته إلى القلعة من أعلى الكِبش ، ولم يشق الرُميلة ، وأعلم السلطان بجزئه ،  
 قضمت لذلك قيامة المالك الأجلاب ، وقالوا : « نحن ضربناهم بالدبابيس فضرّبونا  
 بالسيوف » ، وثاروا على أستاذهم ثورة واحدة ، وساعدهم جماعة من المالك القرائيص  
 وغيرهم لما في نفوسهم من السلطان لعدم تفرقة الجمال وغيرها ، ووقفوا بسوق الخيل  
 وأخشوا في الكلام في حق السلطان ، وهددوه إن لم يسلم لهم الأمير يونس ، والسلطان  
 لا يتكلم إلى أن حرّكه بعضُهم ، فأرسل إليهم بالأمير جاتيك الناصري المرتد ، والطواشي  
 مُرجان مقدم المالك السطانية ، فسألهم عن غرضهم ، فقالوا بلسان واحد : « نريد غريمنا  
 الأمير يونس » ، وخشّوا في القول ، فعاد جاتيك بالجواب ، فأرسل السلطان إليهم ثانياً  
 بنوكر الزرد كاش ، فأعادوا له القول الأول ، ثم ساقوا غارة إلى بيت يونس  
 الدوّادار<sup>(١)</sup> ، فنعومهم مماليكه من الدخول إلى دار يونس ، فجاءوا بنار ليحرقوا الباب ،  
 فنعومهم ذلك أيضاً ، فعادوا إلى سوق الخيل ، فوافوا المنادي بنادي من قبل السلطان  
 بالأمان ، فمالوا على المنادي بالدبابيس ، فسكت من وقته ، وهرب إلى حال سبيله .

هذا وقد طلعت جميع أمراء الألوف إلى عند السلطان ، والسلطان على حالة السكوت  
 غير أنه طلب بعض مماليكه الأجلاب الأعيان ، وكله بأنه يعطى من جُرح من الأجلاب  
 ما يكتفيه ، وأنه يعطى للذي قُطعت أصابه إقطاعاً ومائة دينار<sup>(٢)</sup> ، فلم يقع الصلح ، وانفضّ  
 الأمر على غير طائل لشدة حرّ النهار .

ولما تفرقت المالك زلت الأمراء إلى دورهم ، ما خلا الأمير يونس الدوّادار ،  
 فإنه بات في القلعة .

فلما أصبح يوم الثلاثاء أول شهر رجب ضرب السلطان الكرة مع الأمراء بالهوش  
 السلطاني من القلعة ، وفرغ من ذلك ، وأراد كل أمير أن ينزل إلى داره ، فبلغهم أن

(١) أضاف و. بوبر في هامش ٧ : ٥٨ عن كتاب الحوادث «تجاه الكِبش على بركة الفيل  
 وأرادوا نهبه فبجاء مماليكه» .

(٢) أضاف و. بوبر في هامش ٧ : ٥٩ عن كتاب الحوادث «فرضى المجرّحون ، فهاهم غشاشهم» .

المالِك الأجلاب وقوف على حالم الأول بسوق الخليل<sup>(١)</sup> بغير سلاح كما كانوا في أمسه<sup>(٢)</sup>، فلما تضحى النهار أرسل إليهم السلطان بأربعة أمراء، وهم: الأمير يونس الملائى أحد مقدمى الألوف، وسودون الإبنالى المؤيدى قرأفلش رأس نوبة ثان، ويكباى الإبنالى المؤيدى أحد أمراء الطليخانات، ورأس نوبة، وبرُد بك البجمقدار أحد الطليخانات أيضاً ورأس نوبة، فنزلوا إليهم من التلعة فساكن إلا أن وقع صرهم<sup>٥</sup> المالِك الأجلاب على هؤلاء الأمراء احتاطوا بهم، وأخذوهم بعد كلام كثير، ودخلوا بهم إلى بيت الأمير خُشقدم أمير سلاح تجاه باب السلسلة، ورسموا عليهم بعضهم.

كل ذلك والمالِك الظاهرية الجقمقية وقوف على بعد، لا يختلطون بهم، لينظروا ما يصير من أمرهم، فلما وقع ما ذكرناه تحققوا خروجهم على أستاذهم، وثار ما نعدم من السكائن التى كانت كامنة فى صدورهم من الملك الأشرف إبنال لما فعل بآبى أستاذهم<sup>١٠</sup> الملك المنصور عثمان، وجلس خُجْداشيتهم، وتقرب أعدائهم الأشرقية مالِك الأشرف برسباى، فاتهمزوا الفرصة، وانضافوا إلى المالِك الأجلاب، وعرفوهم أن الأمر لا يتم إلا بحضرة الخليفة ولبس السلاح، فساق قافى باى المشطوب أحد المالِك الظاهرية من وقته إلى بيت الخليفة القائم بأمر الله حمزة، وكان فى الخليفة المذكور خفة وطيش، قال لهم، ظناً أنه يكون مع هؤلاء ويتصر أحدهم ويسلطن، فيستفعل أمره ثانياً أعظم<sup>١٥</sup> من الأول، وسببه أنه كان لما ولّاه الظاهر جَمَعَت الخلافة بعد أخيه المستكنى بالله سليمان صار تحت أوامر الظاهر، لأنه هو الذى استخاره وولاه الخلافة، فلما ثار إبنال على المنصور عثمان وطلبه وجاء إلى عنده قوى أمر إبنال بمجيء الخليفة عنده، فلما تسلطن عرف إبنال له ذلك، ورفض محله أضعاف ما كان أولاً، وزاده عدة إقطاعات، وصارت

(١) أنصاف و. يوپر فى هامش ٧ : ٥٩٤ عن كتاب الحوادث ومن كل جهة فائتى غرضهم من التزول، ٢٠ وعادوا إلى التلعة، وكانت المالِك لما أصبحوا فى يوم الثلاثاء ركبوها.

(٢) أنصاف و. يوپر فى هامش ٧ : ٥٩٤ عن كتاب الحوادث «لأن فى الأس ليس بضعهم السلاح ثم قلته برصة، ووقفوا على خيولهم بدارن سلاح ولا سيوف فى انتظار الأمراء، وكنت أنا حاضرهم، فلم يتكلم أحد منهم بكلمة فى حق السلطان ولا غيره، غير أنهم فى أمر مهم فى الباطن، واستمروا على ذلك».

(النجوم الزاهرة : ج ١٦)

له حُرْمَةٌ وافرة في الدولة إلى الناية ، فلما كانت هذه الفتنة ظن في نفسه أنه يواقعهم ،  
فإذا تسلطن أحد منهم رفع محله زيادة على ما فعل إينال ، ويصير الأمر كله بيده ،  
وما يدرى بأن لسان الحال يقول له :

[الرجز]

خيرُ الأمور الوسط حُبُّ التناهي غَلَطَ  
ما طار طيرٌ وارثعٌ إلا كما طار وقع

ولما حضر الخليفة عندهم تكامل لبسهم السلاح ، وانضافت إليهم خلائق من  
الممالك السيئية ، وأوباش الأشرية ، وغيرهم من الجياع الخرافيش ، فلما رأت الأجلاب  
أمر الظاهرية حسبوا العواقب ، وخافوا زوال ملك أستاذهم ، فتخلوا عن الظاهرية  
قليلًا بقليل ، وتوجه كل واحد إلى حال سبيله ، فقامت الظاهرية بالأمر وحدهم ،  
وما عسى يكون قيامهم من غير مساعدة ، وقد تخلى عنهم جماعة من أعيانهم وخافوا  
طاقة هذه الفتنة ١٩ .

هذا وقد تعبأ السلطان لحربهم ، ونزل من القلعة إلى باب السلسلة من الإسطبل  
السلطاني ، وتناوش القوم بالسهام ، وأرادوا المصافاة ، فتكاثروا عليهم السلطانية ،  
وصدموهم صدمة واحدة بددوا شملهم ، بل كانوا تشتتوا قبل الصدمة أيضا ، وهجموا  
السلطانية في الحال إلى بيت الأمير خُشقدم أمير سلاح ، وأخذوا الأمراء المرسم عليهم ،  
وأخذوا فيمن أخذوا الخليفة معهم ، وطمعوا بهم إلى السلطان .

فلما رأى السلطان الخليفة وبخه بالكلام الخشن ، وأمر بحبسهم بالبحرة من قلعة  
الجبيل ، وخلعه من الخلافة بأخيه يوسف في يوم الخميس ثالث شهر رجب المذكور ،  
ثم سُرَّ الخليفة القائم بأمر الله المذكور في يوم الاثنين سابع رجب إلى سجن الإسكندرية  
فسجن بها مدة سنين ، ثم أُلحق من السجن ، وسكن بالإسكندرية إلى أن مات بها في  
أواخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة .

ولما بلغ الأمير خُشَقَدَم أمر هذه الفتنة عاد من برّمنبابة ، وطلع إلى القلعة ، ومعه رفيقه قَرْقَاس رأس نوبة النوب في يوم الأربعاء ، وحضرا الموكب في باكر يوم الخميس ، ثم عادا إلى برّمنبابة بمخيمهما ، ثم فرق السلطان الجلال على المالك السلطانية ، وسافروا بحبة الأميرين المذكورين<sup>(١)</sup> إلى ما عُنُوا إليه ، وقرقت من يوم ذاك أجلاّب السلطان فرقتين : فرقة وهم الذين اشتراهم من كتابية الظاهر جَقَمَق وابنه ، وفرقة اشتراهم هو في أيام سلطنته .

وقويت الفرقة الذين اشتراهم على الفرقة الظاهرية ، ومنعومهم من الطلوع إلى القلعة ، والسكنى بالأطباق ، وقالوا ما معناه : إنكم سوّدتم وجوهنا عند أستاذنا ، وأظن ذلك كله زورا وبهتاناً مع أن الأشرف كان هو لا يقطع فيهم قرته بهذا ولا بغيره ، وهو مستمر على محبتهم كما كان أولا ، فلعمري إذا كان هذا فمأهم به وهو راض ، فما عساه .  
يرجعهم عن ظلم غيره ؟ ! فهذا مستحيل .

ولما انتهت الوقعة وخلع السلطان الخليفة أمسك جماعة من الممالك الظاهرية وحبسهم بالبُرْج من قلعة الجبل ، ونفى بعضهم واخفى بعضهم ، وأخرج قوزى الساقى الظاهرى — وكان تأمر عشرة — ومعه عشرين مملوكا من المالك الظاهرية إلى البلاد الشامية ، مع أن قوزى المذكور لا في العير ولا في النفير ، وسافروا في ١٥ يوم الجمعة تاسع شهر شعبان ، وسكن الأمر كأنه لم يكن ، لحسن سياسة السلطان في تسكين أخلاط الفتن — انتهى .

وفي يوم الأربعاء حادى عشرين شعبان ورد الخبر على السلطان بمسك الأمير يَشْبُك النوروزى نائب طرأ بُلُس بأمر السلطان ، لأن السلطان كان قبل تاريخه أرسل إينال الجبائى للتجسّى الخاصكى إلى طرابلس ، وعلى يده مفاوضات في الباطن ، ٢٠

(١) في ص « الأميرين خشقدم وقرقاس » .

بمسك يَشْبُكُ المذكور وحبسه بالمرقب<sup>(١)</sup> ، وتولى عوضه نيابة طرابُلس الأمير حاج  
إينال اليَشْبُكِي نائب حاة ، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير يشبك الفقيه  
المؤيدى ، واستقر فى نيابة حماة عوضه الأمير إياسُ الحمدي الناصرى نائب صفد ،  
وحمل إليه التقليد والتشريف الأميرُ قانصُوه الحمدي الأشرفى ، واستقر فى نيابة  
صفد عوضا عن إياس الأمير جانبك التاجي المؤيدى نائب غزة ، وحمل إليه  
التقليد ترمُباى من حمزة المعروف بططر الناصرى<sup>(٢)</sup> ، واستقر فى نيابة غزة عوضا عن  
جانبك التاجي خيربك النوروزى أحد أمراء صفد ، ومُسَفَّرُه سنقر قرق شبق الأشرفى  
الخاصكى .

ثم رسم السلطان أيضا بنقل الأمير أَقْبَرْدَى الساقى الظاهرى من أتابكية حلب إلى  
نيابة مَلطِيَّة ، بعد عزل قانى باى الناصرى ، واستقر فى أتابكية حلب عوضا عن  
أقْبَرْدَى سودون من سیدی بك الناصرى الترماني أتابك طرابلس ، وصار مُغْلَبَاى  
البجاسى أحد أمراء طرابُلس وحاجب حجابها أتابك طرابلس عوضا عن سودون  
الترماني للذكور ، وولى حجووية طرابُلس يَشْبُك دوادار قانى باى البهلوان — وهو  
رجل من الأولياى ، لم تسبق له رئاسة — بالبذل ، انتقل إليها من نيابة المَرْقَب ، ثم  
أخرج السلطانُ سَفْطَبَاى الظاهرى رأس نوبة الجَمْدَاوِيَّة — كان — منفيًا إلى طرابلس  
فى أوائل شهر رمضان<sup>(٣)</sup> .

ثم فى يوم الأحد عاشر شهر رمضان للذكور ورد الخبر على السلطان من مكة بموت  
الشرىف بركات بن حسن بن عَجَلان أمير مكة ، فأقرَّ السلطانُ ولده الشرىف محمداً فى

(١) أضاف و . يوپر فى هامش ٧ : ٤٦٣ عن كتاب الحوادث « فنبض عليه من دار السعادة  
وأخرج ما فيها مع الحاجب والأمراء إلى بيت مغلباى البجاسى حاجب حجاب طرابلس بعد أن امتنع بماليكه  
عن تسليمه حتى نهرهم أستاذهم المذكور لعله أن ذلك لا فائدة فيه ، وقيد وحمل الى سجن المرقب » .

(٢) أضاف و . يوپر فى هامش ٧ : ٤٦٤ عن كتاب الحوادث « وهو أحد من بقى من أمراء الأتراك  
فى زماننا هذا لا غير »

(٣) أضاف و . يوپر فى هامش ٧ : ٤٦٤ عن كتاب الحوادث « وطفه هى التفتية الثانية بعد موت  
٢٥ أستاذ الظاهر » .

إمرة مكة عوضه ، بسفارة الأمير جَانِيَك الظاهري نائب جدّة بمكاتبته ، ثم وصل نائب جدّة بعد ذلك إلى القاهرة ، وتم أمر ولاية محمد بتدومه بخمسين ألف دينار ، يحمل منها عاجلا عشرين ألف دينار ، وما بقي آجلا على قعدات<sup>(١)</sup> متفرقة ، هكذا حكى لي الأمير جَانِيَك من لفظه ، هذا غير ما يدفعه الشريف محمد للذكور لأرباب الدولة بالديار المصرية وولود السلطان وزوجته ، فإن زوجة السلطان وولده صار لهما نصيب واغرم السلطان في كل هدية ورشوة .

ثم رسم السلطانُ أيضاً بعزل أبي السعادات قاضي مكة<sup>(٢)</sup> ، وولاية الإمام محب الدين الطبري<sup>(٣)</sup> إمام مقام إبراهيم عليه السلام بغير سعى .

ورسم أيضاً باستقرار الشيخ برهان الدين إبراهيم بن ظهيرة<sup>(٤)</sup> في نزار حرم مكة ، بعد عزل الشيخ طوغان الأشرقي<sup>(٥)</sup> عنها ، وخرج إليهما الأمرُ بحجة الحاج في الموسم .  
وكان أمير حاج الحمل في هذه السنة الأمير بُرْدِيَك التَّيْمَقْدَار الظاهري ، أحد أمراء الطلبة خانات ورأس نوبة ، وأمير الزكَب الأول الناصري محمد ابن الأمير جَرِيْلَش الحمدى الأمير آخور الكبير ، وصحبته والدته خوند شقراء بنت الناصر فرج بن برقوق ،

(١) كذا في ص . وفي ط كالفورنيا ٧ : ٤٦٥ « قعدات » .

(٢) هو محمد - الجلال أبو السعادات - بن ظهيرة ، ولد في سنة ٧٩٥ هـ بمكة ومات سنة ٨٦١ هـ .  
(٣) السخاوي - الضوء اللامع ٩ : ٢١٤-٢١٦ .

(٤) هو محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ، الحنبلي أبو المالق بن أبي السعادات بن الحنبلي أبي إسماعيل بن أبي الشهاب بن الرضى الطبري المكي الشافعي ، ويعرف بالحنبلي الطبري الإمام ، ولد سنة ٨٠٧ هـ بمكة ومات سنة ٨٩٤ هـ (السخاوي - الضوء اللامع ٩ : ١٩١-١٩٤) .

(٥) هو إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ذهيرة بن مرزوق ابن محمد بن علي . البرهان الخزوي المكي الشافعي . ولد سنة ٨٢٥ هـ وتوفي سنة ٨٩١ هـ (السخاوي - الضوء اللامع ١٠ : ٨٨-٨٩) .

(٥) هو طوغان شيخ الأحمدي - مات سنة ٨٨١ هـ (السخاوي - الضوء اللامع ٤ : ١٠) .

وسافر أيضاً في هذه السنة إلى الحجاز الأمير بيبرس الأشرفي — خال العزيز يوسف — باشا [ ليكون مقدماً ]<sup>(١)</sup> للماليك السلطانية المجاورين بمكة المشرفة .

وفي أوائل ذي القعدة رسم السلطان بهمهم<sup>(٢)</sup> تربته التي كان أنشأها إتمام إمرته<sup>(٣)</sup> وإعادة مدرسته ، وخلق على الصاحب جمال الدين يوسف ناظر الجيش والخاص بالنظر على عمارتها .

وفي عشر ذي الحجة — وهو يوم عيد الأضحى — صلى السلطان صلاة العيد بالجامع الناصري بقلعة الجبل ، ثم خرج من الجامع بسرعة ، وذهب إلى الحوش السلطاني ، ونحمر ضحاياه به .

وكانت العادة أن السلطان إذا خرج من صلاة العيد جلس بالإيوان ومعه الأمراء وذبج به ، ثم<sup>(٤)</sup> يتوجه من الإيوان إلى باب الستارة وينحدر به أيضاً ويفرق ما يذبجه<sup>(٥)</sup> ثم بعد ذلك يتوجه إلى الحوش وذبج به ، فلم يفعل السلطان شيئاً من ذلك ، خوفاً من مماليك الأجلاب ، فأنهم رجموه في العام الماضي وأخرقوا به وبأمرائه غاية الإخراق ، ورجموه وهجموا عليه حيث كان ينحدر الضحاياء حتى إنه قام من مقامه فزعاً بعد أن أصاب جماعة من الأعيان الرجم .

١٥ وفرغت هذه السنة وقد قوى أمر المماليك الأجلاب .  
واستهلت سنة ستين وثمانمائة .

فلما كان يوم الاثنين خامس الحرم نزلت المماليك الأجلاب من الأطباء ، وقصدوا بيت الوزير فرج بن النحال لينهبوا ما فيه ، وكأنه أحسن بذلك وشال ما كان في بيته ،

(١) إضافة عن هامش و . بوير ٧ : ٤٦٦ عن كتاب الحوادث .

(٢) في هامش و . بوير ٧ : ٤٦٦ عن كتاب الحوادث « بهم الإيوان القبل من » . ٢٠

(٣) من هوامش و . بوير ٧ : ٤٦٦ يستفاد أن هذه التربة بنيت في الصحراء خارج باب النصر بالقرب من تربة كوكاي ، وقد أمر أن تممر مدرسة بأربعة أواوين وأن تجعل خانقاه .

(٤-٥) ما بين الرقيم ساقط من ص .



فلما دخلوا البيت لم يجدوا فيه ما يأخذونه ، فقالوا على من هو ساكن بجوار بيت فرج للذكور فمهبوم بحيث إنهم أخذوا غالب متاع الناس ، ولا قوة إلا بالله .

وفي يوم الأربعاء حادى عشرين المحرم ورد الخبر على السلطان بموت الأمير آقبردى الساقى نائب مملطية بها ، فرسم السلطان لجانبك الجسكى المعزول عن نيابة مملطية قبل ذلك نيابة مملطية على عادته أولا ، ورسم بأن يستقر في نيابة طرسوس عوضا عن • جانبك الجسكى آقبكى السبقى جارك قطلو ، وكان آقبكى أيضا ولي نيابة طرسوس قبل ذلك .

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر صفر من سنة ستين المذكورة أخرج المالك الأجلاب بعظيم الدولة صاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص بغير سبب أوجب ذلك ، وشق ذلك على كل أحد ، ولم تنتطح في ذلك شاتان . ١٠

وفي يوم السبت ثامن عشر جمادى الأولى من سنة ستين أيضا وصل قاصد السلطان محمد بن مراد بك بن عثمان متملك بلاد الروم ، وهو جمال الدين عبد الله القابونى ، وطلع إلى السلطان في يوم الثلاثاء وعلى يده كتاب مُرسله ، يتضمن البشارة بفتح قسطنطينية ، والكتاب نظم ونثر ، وقفت عليه وعلى جوابه من السلطان من إنشاء القاضى معين الدين عبد اللطيف بن العجمى <sup>(١)</sup> نائب كاتب السر ، وأثبت الكتاب ١٥ الوارد والجواب كليهما في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » إذ هو محل ضبط هذه الأشياء .

وفي يوم الخميس خامس عشر جمادى الآخرة من السنة أمسك السلطان الأمير زين الدين الأستاذار ، ووضع في عنقه الجزير ، وحطه إلى الأرض ليضربه ، ثم رُفع من على الأرض بغير ضرب ، وحُبس عند الطواشى فيروز الزعام ٢٠

(١) هو عبد اللطيف بن أبى بكر بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عاد ، للمعين أبو الطائف ابن النوف بن العلم الحلى الأصل الظاهرى الدمشقى سبط بنى العجمى أحد البيوت المشهورين بحلب ، وله سنة ٨١٢ هـ ومات سنة ٨٦٣ هـ (السخاوى - الضوء اللامع : ٤ : ٣٢٥-٣٢٦) .

والخازن دار ، واستقرَّ عوضه في الأستادارية سعد الدين فرج بن النحال الوزير ، واستقرَّ على بن الأتھامی البزْدَار وزيراً عوضاً عن فرج المذكور ، فلما سمعت المماليك الأجلاب بهذا العزل والولاية تولوا من وقهم غارةً إلى بيت الأستادار لينهبوه ، ففهمهم بماليك زين الدين ، وقاتلهم وأغلَقوا الدروب ، فلما عجزوا عن نهب بيت زين الدين نهبوا بيوت الناس من عند بيت زين الدين إلى قنطرة أمير حسين<sup>(١)</sup> ، فأخذوا مالا يدخل تحت حصر كثرة .

واستمروا في التهب من باكر النهار إلى قريب العصر ، وفعلوا بالمسلمين أفضالاً لا تقملها الكفرة ولا الخوارج مبالغة ، وهذا أعظم مما كان وقع منهم من نهب جوار بيت الوزير فرج ، فكانت هذه الحادثة من أقبح الحوادث الشنيعة التي لم نسمع بأقبح منها في سالف الأعصار .

ومن ثم دخل في قلوب الناس من المماليك الأجلاب من الرجيف والرتب أمر لا مزيد عليه ، اللهم أنه مهما فعلوا جاز لهم ، وأن السلطان لا يقوم بناصر من قهر منهم .

ووقعت حادثة عجيبة مضحكة ، وهي أنه لما عظم رجيف الناس والعامه من هذه المماليك الأجلاب اتفق أن جهاز بنت الناصري محمد بن الثلاث الأمير آخور خرج من بيت أبيها إلى بيت زوجها الأمير جَانِيك قَرَا الأشرفي ، وحمل ذلك على رموس المحتالين والبضال كما هي عادة المصريين ، وسارت الحالون بالتساع فوق من على رأس بعضهم قطعة نحاس ، فجفل من ذلك فرس بعض الأجناد ، فحقن الجندي من فرسه وضربه ، ثم ساقه ، فلم تشك العامة أن المماليك تولوا إلى نهب

٢٠ (١) قنطرة أمير حسين ، وتقع على الخليج الكبير ، ويتوصل منها إلى بر الخليج الغربي ، أنشأها الأمير سيف الدين حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن حيدر الروي ليصل من فوقها إلى مسجده الذي بناه في حسكر جوهر النوري ، وكانت تقع بين قنطرة باب الخرق وقنطرة عز الدين . موسك (المقرئزي المخطوط ٣ : ١٤٦) وما زال هناك شارع يحمل اسم الأمير حسين يصل ما بين شارع القلعة وشارع بور سعيد في المسافة بين دار الكتب وشارع الأزهر ويطلق على نهايته قنطرة الأمير حسين .

حوانيت القاهرة ، فأغلقت القاهرة في الحال ، وماجت الناس ، وتغطلت المايش ، وحصل على الرعية من الاتزعاج أمر كبير من غير موجب — انتهى .

وفي هذه الأيام كان الفراغ من مدرسة السلطان التي هدمها وبنها بالصحراء ، وقرئ بها ختم شريفة ، وحضرت الأعيان من الأمراء وغيرهم ما خلا السلطان .

- ثم في يوم الاثنين ثالث شهر رجب من سنة ستين المذكورة أفرج السلطان عن زين الدين [ يحيى ]<sup>(١)</sup> الأستاذ ، ورسم له بأن ينزل إلى بيت الصاحب جمال الدين ليحمل ما تقرر عليه إلى الخزائن الشريفة — وهو مبلغ عشرة آلاف دينار — ثم ينفي بعد تغليفه المال إلى حيث يأمر به السلطان ، ولما غاب ما أُلزم به من المال ، سافر في يوم الاثنين أول شعبان إلى المدينة الشريفة من على طريق الطور .

١٠

ثم سافر قاصد ابن عثمان إلى جهة مُرسله في يوم الجمعة خامس شعبان ، وتبعه قاصد السلطان إلى ابن عثمان المذكور ، وهو السني قاني بكى اليوسفي المهتمدار .

وفيه ورد الخبر على السلطان بأن السلطان إبراهيم بن قرمان صاحب لارندة<sup>(٢)</sup>

وغيرها من بلاد الروم طرق معاملة السلطان ، واستولى على مدينة طرسوس وأذنه<sup>(٣)</sup>

- وكولك<sup>(٤)</sup> ، فغضب السلطان من ذلك ، وأمر بخروج تجريدة من الديار المصرية لقتال

ابن قرمان المذكور ، وعين جماعة من الأمراء والماليك يأتي ذكرهم عند سفرهم من القاهرة .

(١) إضافة عن هامش و . پوپر ٧ : ٤٧٠ .

(٢) لا رندة : قاعدة إمارة قرمان من بلاد الروم . وإل جنوبها مدينة أرمنك ( لسترنج — بلدان الخلافة الشرقية ١٨٠ ) .

(٣) أذنه بلد من الثغور قرب المصيصة ، بناها أبو سليم قرج الخادم وحسنها وذلك بأمر الخليفة عمه الأمين بن هارون الرشيد (ياقوت — معجم البلدان) .

(٤) كولك : وترسم كركلا : قلعة مدورة على رأس جبل في الشمال من طرسوس على نحو مرحلة ، يكتنظ طائفة من التركان (القلقشنى — صبح الأعشى ٤ : ١٣٥) .

(٧ — النجوم الزاهرة : ١٦)

٢٠

وفي يوم الأربعاء ثالث عشرين شهر رمضان نُودِيَ بالقاهرة من قِبَل السلطان بعدم  
تعرض الممالك الأُجَلاب إلى الناس والباعة والتجار ، فكانت هذه المنادة كضرب  
رباب أو كطنين ذُبَاب ، واستمروا على ما هم عليه من أخذ أموال الناس والظلم والعنف  
حتى غَلَّت الأسعار في سائر الأشياء من المأكول والملبوس والغلال والعلقات ، وصاروا  
يخرجون إلى ظواهر القاهرة ، ويأخذون ما يجدون من الشعير والتبن والدريس بأبخس  
الآثمان إن أعطوا ثمنًا ، وإن شاءوا أخذوه بلا ثمن ، وكل من وقع له ذلك معهم لم يعد  
ثانيًا إلى بيع ذلك الصنف إلا أن يكون محتاجًا لبيعه ، فمَزَّت لذلك هذه الأصناف  
بحيث إنها صارت أقل وجودًا من أيَّام الفلاء ، فصار هذا هو الفلاء بعينه ، وزيادة على  
الفلاء عدم الشيء .

١٠ ثم شرعوا في نهب حواصل البطيخ الصيفي وغيره ، ثم تزايد أمرهم ، وشرعوا  
يفعلون ذلك مع تجار القماش وغيره ، فقلت جميع الأسعار مع كثرتها عند أربابها ،  
فضرَّ ذلك بحال الناس قاطبة ، رئيسها وخسيسها ، وهذا أول أمرهم<sup>(١)</sup> ، وما سيأتي  
فأهول .

وفي يوم الاثنين تاسع عشر شوال خرج أمير خراج المحمل بالمحمل من بركة  
١٥ الحاج<sup>(٢)</sup> ، وهو الأمير قائم من صفر خَبا أحد مقدسي الألو ف ، وسار إلى البركة دفعة  
واحدة ، فكان عادة أمراء المحمل التزول بالمحمل إلى الريدانية ، فبطل ذلك ، وصاروا  
يتوجهون إلى البركة في مسير واحد ، وأمير الركب الأول عبد العزيز بن محمد الصغير  
أحد الأجناد .

وفي هذه الأيام كانت عافية الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص من مرض

٢٠ (١) أضاف و . بوبر في هامش : ٤١ عن كتاب الحوادث « والسامان مع ذلك لا يزداد في ماليكة  
المذكورين إلا بحجة رقيما في نصرتهم بكل ما عمل إليه قدرته . فلا قوة إلا بالله » .  
(٢) وصف المنزلي (الخطوط . طبعة النيل ، ج ٣ ، ص ٢٦٥-٢٦٧) هذه البركة بقوله : « هذه البركة  
في الجهة البحرية من القاهرة على نحو يريد منها » عرفت أولا بحج عميرة ، ثم قبل لما رأس الجب ، وعرف  
إلى اليوم ببركة الحاج من أجل نزول حجاج البر بها عند مسيرهم من القاهرة وعند عودهم . »

أشرف فيه على الموت، وطلع إلى القلعة، وخلع السلطان عليه ونزل إلى داره في يوم مشهود لم ير مثله إلا نادراً .

وفي يوم الخميس سابع عشرين ذى القعدة استقر الأمير سودون النوروزي السلاح دار أحد أمراء الطليخانات في نياحة قلعة الجبل بعد موت قاني بكى الأعمش الناصرى ، وأنعم السلطان بإقطاع قاني بكى المذكور على ولده الصغير المقام الناصرى محمد، والإقطاع إمرة عشرة . واستهل سنة إحدى وستين وثمانمائة يوم الاثنين الموافق لثالث كيهك أحد شهور القبط .

فلما كان يوم السبت سلاس الحرم ضرب السلطان إلى القاهرة خير بك التصروى، وعزله عن ولاية القاهرة، وحبسه بالبرج على حل عشرة آلاف دينار، فدام في البرج إلى أن أطلق في يوم عاشره، واستقر عوضه في ولاية القاهرة على بن إسكندر، واستقر في نقابة الجيش الأمير ناصر الدين بن أبى الفرج — على عادته أولاً — عوضاً عن على بن إسكندر المذكور<sup>(١)</sup>. وفي يوم السبت هذا نودى أيضاً على الذهب بأن يكون صرف الدينار الذى هو وزن درهم وقبراطين ثلاثمائة درهم نقرة، وكان بلغ صرفه قبل ذلك إلى ثلاثمائة وسبعين نقرة، وأضر ذلك بحال الناس زيادة على ما هم فيه من أمر المالك<sup>١٥</sup> الأجلاب .

وفي يوم الاثنين خامس عشر الحرم المذكور ورد الخبر على السلطان بموت يشبك<sup>(٢)</sup> حاجب حجاب طرايُلس، فرسم باستقرار شاذ بك الصامى<sup>(٣)</sup> عوضه في حجووية الحجاب، والمتوفى والموتى كلاهما وَلَّى بالبذل .

(١) أضاف و. پوپر في هامش ٧ : ٤٧٣ عن كتاب الحوادث « ببلى المال في ولاية كل من ٢٠ الرويلفين ، وكان السبب في عزل خير بك شكوى بعض الناس عليه » .  
(٢) هو يشبك السبى قاني بكى ( هامش و. پوپر ٧ : ٤١٣ ) .  
(٣) أحد أمراء طرايُلس ( هامش المرجع السابق ) .

وفي يوم الخميس ثالث صفر ثارت الممالك الأجلاب على السلطان ، وأخشوا في أمره إلى الغاية . وخبر ذلك أن السلطان لما كان في يوم الخميس المذكور وهو جالس بقاعة الدهشة ، وكانت الخدمة بطالة في هذا اليوم ، وذلك قبل أن يصلى السلطان الصبح ، وإذا بصياح الممالك ، فأرسل السلطان يسأل عن الخبر ، فقيل له إن الممالك أمسكوا نوكار الزرد كاش وهددوه بالضرب ، وطلبوا منه القرقلات<sup>(١)</sup> التي وعدم السلطان بها من الزرد خاناه السلطانية ، خلف لم أنه يدفع لهم ذلك في أول الشهر ، فتركوه ومضوا ، فلقوا الشيخ عليا الخراساني الطويل محتسب القاهرة ، وهو داخل إلى السلطان فاستقبلوه بالضرب المبرح المتلف ، وأخذوا حمامته من على رأسه ، فرمى بنفسه إلى باب الحرم السلطاني حتى نجا .

وأما السلطان لما فرغ من صلاة الصبح نزل وقعد على الدكة بالحوش على العادة ، ثم قام بعد فراغ الخدمة وعاد إلى الدهشة ، وإذا بالصياح قد قوى ثانيا ، فلم أن ذلك صياح الأجلاب ، فأرسل إليهم الأمير يونس الدوادار ، فسألمهم يونس المذكور عن سبب هذه الحركة ، فقالوا : نريد قبض جوامكنا ، كل واحد سبعة أشرقية ذهبيا<sup>(٢)</sup> ، وكانت جامكية الواحد منهم ألفين قبل تاريخه يأخذها ذهبيا وقضة ، بسر الذهب تلك الأيام ، فلما غلا سعر الذهب تحيّلوا على زيادة جوامكهم بهذه اللندوحة ، ثم قالوا : ونريد أن تكون تفرقة الجامكية في ثلاثة أيام ، أي على ثلاث نفقات<sup>(٣)</sup> كما كانت قديما ، ونريد أيضا أن يكون علينا السلطاني الذي تأخذ من الشونة مقرّبلا ، ويكون مرتبنا من اللحم سميئا ، فعاد الأمير يونس إلى السلطان بهذا الجواب ، ولم يتفوّ به إلى السلطان ، وتربّص عن ردّ الجواب على السلطان حتى يفرغ السلطان من أكل السّاط ، فأبطأ الخبر لذلك عن الأجلاب ، فندبوا مرّجانا مقدّم المالك للدخول بتلك المقالة إلى السلطان ، فدخل مرّجان أيضا ولم يخبر السلطان بشيء حتى فرغ من أكل

(١) انظر ما سبق . ج ١٣ ص ٤٩ من هذا الكتاب .

(٢) أناف . و . ديهر في هامش ٧ : ٧٤ عن كتاب الحوادث « في كل شهر » .

(٣) في ص « نفقات » .

السمّاط ، فمئذ ذلك عرّفه الأمير يُؤنس بما طلبوه ، فقال السلطان : لا سبيل إلى ذلك ، وأرسل إليهم مرّجّانا المقدّم يعرفهم مقالة السلطان ، فماد مرّجّان ثانيا إلى السلطان بالكلام الأول ، وصار يتردّد مرّجّان بين السلطان والمالّيك الأجلاب نحو سبعة مرار ، وهم مصمّمون على مقاتلتهم ، والسلطان ممتنع من ذلك .

- ٥ وامتنع الناس من الدّخول والخروج إلى السلطان خوفاً من المالّيك لما فعلوه مع المعجى المحتسب ، فلما طال الأمر على السلطان خرج هو إليهم بنفسه ، ومعه جماعة من الأمراء والمباشرين ، وتوجّه إلى باب القلّة حيث يجلس مقدّم المالّيك والخلدّام ، فوجد المالّيك قد اجتمعوا عند رجة باب طيبة المقدّم ، فلما علموا بمجيء السلطان أخذوا في الرجم فجلس السلطان بباب القلّة مقدار نصف درجة ، ثم استدرك أمره لما رأى شدة الرّجم ، وقصد العود إلى الدّهيشة ، ورسم لمن معه من الأمراء أن ينزلوا إلى دورهم ، فامتنعوا ١٥ إلا أن يوصلوه إلى باب الحرم ، فماد عليهم الأمر فنزلوا من وقهم ، وبقي السلطان في خواصته وجماعة المباشرين وولده الكبير القام الشهابي أحمد .

- فما سار السلطان إلى نحو باب الستارة ، ووصل إلى باب الجامع أخذه الرّجم المفرط من كلّ جهة ، فأسرّع في مشيته والرّجم يأتيه من كلّ جانب ، وسقط الخالصكي الذي كان حامل ثؤنس السلطان من الرّجم ، فأخذ الثؤنس خالصكي آخر فضرّب الآخر ١٥ فوق وقام ، وشجّ دوادار ابن السلطان في وجهه وجماعة كثيرة ، وسقطت فردة نعل السلطان من رجله فلم يلتفت إليها لأنه يحمول من تحت إبطيه مع سرعة مشيهم إلى أن وصل إلى باب الستارة ، وجلس على الباب قليلا ، فتصدوه أيضا بالرّجم فقام ودخل من باب الحرم وتوجّه إلى الدّهيشة .

- ٢٠ واستمرّ وقوف المالّيك على ما هم عليه إلى أذان المغرب ، فبعد صلاة المغرب نزل صاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص من باب الحرم إلى القصر ، وتوصل منه إلى الإسمطيل السلطاني ، وخرج من باب السلسلة ، وتوجّه إلى داره ، ونزل الأمير برّد بك الدوادار الثاني وصهر السلطان من الميدان ماشيا ، فوجد فرسه تحت القلعة ،





المضروبة بدَمْشَق في هذه الدَّوْلَة ، فشَقَّ ذلك على الناس قاطبة ؛ لكثرة معاملتهم بهذه الفضة التي داخلها النش ، ولهجت العامة في الحال فيما بينهم : « السلطان من عكسه أبطل نصفه » و « إذا كان نصفك لبنال لا تقف على دكانى » وأشياء من هذه المهملات التي لا وزن ولا قافية ، وانطلقت الألسن بالوقية في السلطان .

- هـ هذا والصاحب جال الدين عظيم الدَّوْلَة بلغ السلطان من الغد أن المالك يريد إثارة فتنة أخرى بسبب ذلك ، فخشي السلطان من مساعدة العوام لهم ، فأبطل ما كان تؤدي به .

قلت : والمصلحة ما كان فعله السلطان ، غير أنك تعلم أن السواد الأعظم من العامة ليس لهم ذوق ولا خبرة بمواقب الأمور ، فإنهم احتاجوا بعد ذلك إلى أن سألوا في إبطال ذلك ، فلم يسمح لهم السلطان به إلا بعد أمور وأشهر حسبما يأتي ذكره ، وهو معذور في ذلك .

وفي يوم الخميس خامس عشر شهر ربيع الأول المذكور من سنة إحدى وستين عمل السلطان المولد النبوي بالحوش من قلعة الجبل على العادة في كل سنة ، غير أنه فرّق الشُّقُّ الحرير على الثراء والمُدَّاح ، كل شقة طولها خمسة أذرع إلى ثلاثة أذرع ونصف ، ولم يفرق على أحد شقة كاملة إلا نادراً .

قلت : كل ذلك من سوء تدبير أرباب وظائفه وحواشيه ، وإلّا فما هو هذا النزر اليسير حتى يشحّ به مثل هذا الملك الجليل ، ونفرض أنه عزم على ذلك فكان يمكنهم الكلام معه في ذلك ، فإن عجزوا عن مدافعته كان أحد من أولاده وخواصه يقوم بهذا الأمر عنه من ماله ، وليس في ذلك كبير أمر .

و في يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الأول المذكور وصل إلى القاهرة سنقر الأشرفي الدَّوَادار المعروف بَرَق شَبَق ، وكان توجه قبل تاريخه إلى البلاد الحلبية لكشف أخبار ابن قرقمان ، وتجهيز العساكر الشامية والحلبية ، فوقع له هناك أمور وحوادث ذكرناها في غير هذا المحل ، من قتل جماعة من تركان ابن قرقمان وغير ذلك .

وكان سُتُورُ المذكور من مساوي الدهر، وعنده طيش وخفة مع ظلم وجبروت، وما سيأتي من أخباره عند عمارته لمرآكب الفزاة فأعظم .

ثم في يوم الأحد هذا نودي بالقاهرة من قِبَلِ السلطان بأن يكون سِعْرُ الدَّرْهم من الفضة الشاميّة المقدم ذكرها التي داخلها الفش ثمانية عشر درهماً نُقْرَةً<sup>(١)</sup> ، وقامت قيامة العامة من ذلك خوفاً من الخسارة ، وأكثروا من الوقعة بالسلطان وأرباب دولته ، ولا سيما في الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص ، فأنهم نسبوا هذا كله إليه — رحمه الله .

وكان السلطان خلع على ولده المقام الشهابي أحمد باستقراره أمير حاجّ الحمل فلما نزل ابن السلطان وعليه الخلة من القلعة إلى داره — وهي قصر بَكْتَمُر الساق تجلج الكباش — وبين يديه جميع أعيان الدولة استغاثت إليه العامة بلسان واحد ، وقالوا : « نخسر بهذه المناداة ثلث أموالنا » ، وسألوه في إبطال ذلك ، فوعدهم بإبطاله ، وأرسل إلى والده يسأله في إبطال ما نودي به ، فأجابه السلطان ، ونودي في الحال مناداة ثانية بإبطال ما نودي به .

قلتُ : وهذه فعلة العامة الثانية من طلبهم عدم المناداة بإبطال هذه الفضة المغشوشة خوفاً من الخسارة ، فاحتاجوا بعد ذلك إلى المناداة ، وخسروا أكثر مما كانوا يخسرونه عندما غلت الأسعار بسبب هذه الفضة ، ووصل صرف الدينار إلى أربعمئة درم كما نذكره إن شاء الله تعالى .

وفي يوم السبت أول شهر ربيع الآخر نودي في الممالك السلطانية المعينين إلى تجريدة البلاد الشامية لقتال ابن قَرَمَان — قبل تاريخه — بأن النفقة فيهم في يوم الخميس الآتي ، فلما كان يوم الخميس سادس ربيع الآخر المذكور جلس السلطان بالحوش السلطاني ، وشرع في تفرقة النفقة على الممالك المذكورين ، لكل واحد منهم مائة دينار ،

(١) أضاف د. دوبر في هامش ٧ : ٤٨٠ عن كتاب الحوادث وما عداها من الفضة المؤبدية والأشرفية والظاهرية تكون على حالها بأربعة وعشرين درهماً .

وسعر الذهب يوم ذاك أربعمائة الدينار ، فوصل لكل واحد منهم — أغنى المالكين المعينين — أربعون ألنا ، وهذا شيء لم نسمع بمثله ، وأكثر ما فرقت الملوك السالفة في معنى النفقة مائة دينار ، وسعر الدينار في ذلك الوقت ما بين مائتين وعشرين درهما الدينار إلى مائتين وثمانين الدينار ، لا بهذا السعر الزائد ، فشكر كل أحد السلطان على هذه القعدة .

وكان عدة من أخذ النفقة من الممالك المذكورين أربعمائة ملوك وثلاثة ممالك ، ثم أرسل السلطان بالنفقة إلى الأمراء المجريين ، فعمل إلى الأمير خُشقدم الناصري المؤيدى أمير سلاح — وهو مقدم المسكر يوم ذاك — بأربعة آلاف دينار ، ثم أرسل لكل من أمراء الألوف لكل واحد بثلاثة آلاف دينار ، وهم : قرقباس الأشرفي رأس نوبة الثوب ، وجانيك القرماني الظاهري حاجب الحجاب ، ويونس العلافى الناصري ، ثم حل لكل من أمراء الطبلخانات بمخممات دينار ، ولكل أمير عشرة مائتي دينار . يأتي ذكر أسماء الجميع عند خروجهم من الديار المعرية إلى جهة ابن قرقمان .

ثم في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر المذكور عزل السلطان على ابن إسكندر عن ولاية القاهرة ، وأعاد خيربك القنصروى لولاية القاهرة كما كان أولا .  
ثم في يوم الخميس خامس جمادى الأولى برز الأمير خُشقدم أمير سلاح ومقدم المسكر بمن معه من الأمراء والعساكر من القاهرة إلى الريدانية خارج القاهرة ، والأمراء هم :

الأربعة من مقدمي الألوف المقدم ذكرهم .  
والطبلخانات : جانيك الناصري المرتدة ، وخيربك الأشقر<sup>(١)</sup> المؤيدى الأمير آخور الثانى ، وبردبك البتجمدار الظاهري رأس نوبة .  
ومن أمراء المشرات ستة أمراء وهم : تيمرباى من حمزة الناصري المعروف بطغر ،

(١) أنصاف و. بوبر في هامش ٧ : ٨٢٢ عن كتاب الحوادث « ولكنه لم يسافر من مرض اعتراه فمادت

خيمته من الريدانية » .

وَقَانَصُوهُ الْحَمْدَى الْأَشْرَفَى ، وَقَلَمَطَايَ الْإِسْحَاقَى الْأَشْرَفَى رَأْسَ نَوْبَةٍ ، وَقَانَمَ طَازِ الْأَشْرَفَى <sup>(١)</sup> رَأْسَ نَوْبَةٍ ، وَجَكَمَ النَّوْرَى الْمُؤَيْدَى <sup>(٢)</sup> رَأْسَ نَوْبَةٍ ، وَجَبَانَمَ الْمُؤَيْدَى الْمُرُوفَ بِجَرَامَى شَكَلٍ <sup>(٣)</sup> .

وقد قدّم ذكر عدة الممالك السلطانية فيما تقدم .

• وأقاموا بالريّديانية إلى ليلة الاثنين تاسعه فاستقلوا فيه بالسير من الريّديانية إلى جهة البلاد الشاميّة .

ثم في يوم الخميس سادس عشر من جمادى الأولى المذكورة سافر الأمير نُوكَارُ الزَّرْدْكَاشَ ، وبه عِدَّةٌ مِنَ الرِّمَاءِ وَالنَّفْطِيَّةِ وَأَلَاتِ الْحِصَارِ وَهُوَ مَرِيضٌ ، وَرَسَمَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ قَلْعَةِ دِمَشْقَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَيْضًا مِنْ أَنْوَاعٍ [ الْأَلَاتِ وَغَيْرَهَا ] <sup>(٤)</sup> لِلْحِصَارِ ، وَيَلْحَقَ الْعَسَاكِرَ الْمُتَوَجِّهَةَ لِقِتَالِ ابْنِ قَرْمَانَ .

ثم في يوم الخميس عاشر جمادى الآخرة استقرّ الأمير أَسَنْدُمُرُ الْجَمْعَتِيُّ أَحَدَ أَمْرَاءِ الْعَشَرَاتِ وَرَأْسَ نَوْبَةٍ أَمِيرَ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَةِ الْجَاوَرِينَ بِمَكَّةَ الْمَشْرِقَةِ عَوْضًا عَنْ الْأَمِيرِ بَيْبَرْمَسِ الْأَشْرَفَى ، خَالَ الْمَلِكَ الْإِزْرَازِيَّ يَوْسُفَ ، وَرُئِسَ بِمَجِيءِ بَيْبَرْمَسِ الْمَذْكُورِ عِنْدَ تَوَجُّهِ أَسَنْدُمُرَ الْجَمْعَتِيِّ فِي مَوْسَمِ الْحَيْجِ .

١٥ ثم في يوم الجمعة ثالث شهر رجب من سنة إحدى وستين المذكورة ورد الخبر على السلطان بموت الأمير نُوكَارِ الزَّرْدْكَاشَ بِمَدِينَةِ غَزَّةَ . فَأَنْعَمَ السُّلْطَانُ بِإِقْطَاعِهِ — وَهُوَ إِمْرَةٌ عَشْرَةٌ — وَوُظِّفَ الزَّرْدْكَاشِيَّةُ عَلَى سُنْفَرِ الْأَشْرَفِيِّ الدُّوَادَارِ الْمُرُوفِ بِقَرْقِ شَبَقٍ .

وفي يوم الخميس تاسع رجب المذكور وقعت حادثة غريبة : وهى أن جماعة من

(١) وهؤلاء الثلاثة أشرفية بمرسبانية (هامش ر. و. پوپر ٧ : ٤٨٢) .

(٢) ويعرف «بثلقب» ( السخاوى - الغزوة التاسع ٣ : ٧٦ ( ذكرها هامش . . . پوپر ١ : ٤١٤ ) .

(٣) اسمه فى ( السخاوى - الغزوة التاسع ٣ : ٦٠ ) جانبك المؤيدى شيخ . ويعرف بجرامى شكل . ومات سنة ٨٧٠ هـ .

(٤) إضافة عن هامش ( ز. و. پوپر ٧ : ٤٨٣ ) .

المربات قُطَاع الطريق جاءوا من جهة الشرقية حتى وصلوا إلى قُرْب باب الوزير ، ثم عادوا من حيث جاءوا ، وصاروا في عودهم يسلبون من وقبوا به من الناس ، فرشوا جماعةً كبيرة من بين قهقهاء وأعيان وغيرهم ، وكان الوقت بعد آذان العصر بدرجات وقت حضور الخوانق<sup>(١)</sup>.

وفي يوم الأحداثى عشره ، خلع السلطان على السيد الشريف حسام الدين محمد ابن حريز<sup>(٢)</sup> ، باستقراره قاضى قضاة المالكية بعد موت القاضي ولى الدين الشنباطى<sup>(٣)</sup>.

وفي يوم الثلاثاء رابع عشر رجب المذكور ورد الخبير على السلطان بوصول العساكر المتوجهة لقتال ابن قرمان إلى حلب ، وأتهم اجتمعوا في حلب بالأمير قانى باى الجزاوى نائب الشام هناك ؛ لأن قانى باى المذكور كان خرج من دمشق قبل وصول العسكر إليها بثلاثة أيام ، فتكلم الناس بأنه ظن أن سفر العساكر ماهو إلا بسبب القبض عليه في الباطن ، والتوجه لابن قرمان في الظاهر .

قلت : وللتأمل بهذا القول عذر بين ، وهو أن قانى باى المذكور من يوم تسلطن الملك الأشرف إينال هذا — وهو نائب حلب — لم يحضر إلى الديار المصرية ولا داس بساط السلطان ، غير أنه يمثل أوامر السلطان ومراسيمه حيث كان أولاً<sup>١٥</sup> بحلب ، ثم بعد انتقاله إلى نيابة دمشق ، فعلم بذلك كل أحد أن قانى باى المذكور

(١) أنصاف و. پوپر قهقهش ٧ : ٤٩٤ عن كتاب الحوادث وكانت العرب نخرسة عشر رجلاً وأقله .

(٢) هو محمد بن أبى بكر بن محمد حريز ( ويدعى حمز ) بن أبى القاسم بن عبد العزيز ابن يوسف ، حسام الدين أبو عبد الحسن المغربي الأصل اللطيفارى المنفلوطى المصرى المالكي . ويعرف بابن حريز بقم المهمله ثم راء مفتوحة وآخره زاي ، ولد سنة ٨٠٤ هـ ومات سنة ٨٧٣ هـ ( السخارى - ٢٠ الضوء للامع ٧ : ١٩١ - ١٩٤ ) .

(٣) هو محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ، الولوى أبو البقاء ، ولد سنة ٧٨٧ هـ ومات سنة ٨٦١ هـ ( السخارى - الضوء للامع ٩ : ١١٣ ) .

يتخوف من السلطان ولا يحضر إلى الديار المصرية ، ومتى طلبه السلطان أظهر المعينان .

وفطن الملك الأشرف إينال لذلك ، فلم يطلبه البتة ، وصار كل واحد منهما يعلم ما في ضمير الآخر في الباطن ويظهر خلاف ذلك ؛ السلطان يخفى ذلك لتسكين الفتنة ، وقانى باى لما هو فيه من النعمة بولاية نيابة دمشق ، وكل منهما يترقب موت الآخر ، فأتى قانى باى قبلاً ، حسبما أتى ذكره في الوفيات بعد فراغ الترجمة . وقد خرجنا عن القصد ولنمد إلى ما نحن بصده فتقول :

وأخير الخبر أن العساكر اجتمعوا بالأمير قانى باى الحزاوى بجلب ، وأنه<sup>(١)</sup> اجتمع رأى الجميع على السير من حلب إلى جهة ابن قرمان في يوم السبت سادس عشرين جمادى الآخرة ، فسُرَّ السلطان بذلك ؛ كون الذى أشيع عن قانى باى الحزاوى من المعينان ليس بصحيح ، بل هو قائم بالمهم السلطاني أحسن قيام .

وفي يوم الجمعة سابع عشره سافر الأمير جانبك الظاهري نائب جدة إلى جهة جدة على عادته في كل سنة ، وسافر معه خلائق من الناس صفة الرجبية .

وفي يوم السبت ثامن عشر رجب المذكور ورد الخبر على السلطان بأنه كان بين حسن الطويل بن على بك بن قرأيلك صاحب آمد وبين عساكر جهان شاه بن قرأ يوسف صاحب العراقيين — عراق العرب وعراق العجم — وقعة هائلة ، انكسر فيها عسكر جهان شاه وانتصر حسن المذكور ، وأن حسن قتل من أعيان عساكر جهان شاه جماعة ، مثل الأمير رستم ، وابن طرخان ، وعريشاه ، وغيرهم ، فسُرَّ السلطان بذلك غاية السرور ؛ كون أن حسناً المذكور ينتمى إليه ، ويظهر له الصداقة .

ثم في يوم الاثنين رابع شعبان وصل الخبر من الأمير خُشقدم أمير سلاح ومن

(١) في الأصول « وأنهم » .

رفقته النواب بالبلاد الشامية بأنهم وصلوا إلى بلاد ابن قرمان ، وملكوا قلعة دَوَالِي<sup>(١)</sup> ، ونهبوها وأخربوها ، وأنهم جهزوا الأمير بُرْدُكَ الْبَيْهَقْمَقْدَارَ رَأْسَ نَوْبَةٍ ومعه عِدَّةٌ من الممالك السلطانية والأمراء بالبلاد الشامية إلى جهة من جهات بلاد ابن قرمان ، فصدفوا في مسيرهم عسكرياً من أصحاب ابن قرمان فواقمهم وهزمهم ، وأنه قَتَلَ من الممالك السلطانية أربعة في غير المصاف<sup>(٢)</sup> ، بل من الذين صدفهم في أثناء الطريق .  
وفي يوم السبت أول شهر رمضان سافرت الأمراء الممينون إلى الجورن<sup>(٣)</sup> بيرة التركية ، لأجل قطع الأخشاب ، وسافروا من بولاق ، ومقدم المسكر الأمير يَشْكُكُ التتية المؤيدى أحد أمراء الطليخانات ورأس نَوْبَةٍ ، ومعه الأمير أَرْبُكُ الْمُؤَيْدَى أحد أمراء العشرات ، والأمير تَوْرُوزُ الأعشى الأشرفي ، وجماعة آخر من الناصكية<sup>(٤)</sup> .

- ثم في يوم الأحد تاسع شهر رمضان وصل نجات من خير بك نائب غَزَّةَ يَخْبِرُ  
بمجيء سودون الْقَصْرَوِي الدَّوَادَارَ بكتاب مقدّمى السّاكر الأمير خَشَقْمَدَمُ الْمُؤَيْدَى أمير سلاح وغيره من الأمراء ، وحضر سودون الْقَصْرَوِي للذكور من الغد ، وأخبر السلطان بأن السّاكر للمتوجهة إلى بلاد ابن قرمان قصدت المود إلى جهة حَلَبَ بعد أن أخذوا أربع قلاع من بلاد ابن قرمان ، وأخربوا غالب قرى ممالكه ، وأحرقوا بلاده وسبوا ونهبوا وأمعنوا في ذلك ، حتى أنهم أحرقوا عدّة مدارس وجوامع ؛ وذلك من  
أفعال أوباش العسكر ، وأنهم لم يتعرضوا إلى مدينة قونية ولا مدينة قَيْصَرِيَّةَ لنفود زادهم ، ولضجر العسكر من طول مدتهم بتلك البلاد ، مع غلو الأسعار في المأكول وغيره من سائر الأشياء ، ولولا هذا لا ستولوا على غالب بلاد ابن قرمان ، وأن ابن

(١) قلعة دوالي . هي دولو أو دوه لو ، وتقوم عند حلف جبل أرجاست ، جدد بناء أسوارها علاء الدين الساجوق ( لستنج - بلدان الخلافة التركية ص ١٨٣ ) .

(٢) وهم : قائم قريش أبرك ، وجان بلاط ، وقائم إلى قانباي البركسي ، وطوغان إلى تفرى بردى القلاوي ( هاشم و پوپر ٧ : ٤٨٦ ) .

(٣) في الأصول « الجورن » والصواب ما أثبتته ، وهي قلعة خراب عند فم خليج القسطنطينية من الجهة الشمالية مقابل القسطنطينية ( القلقشندي - صبح الأعشى ٥ : ٣٥٥ ) .

(٤) أضاف و . پوپر في هاشم ٧ : ٤٨٧ عن كتاب الحوادث ومقدمين على مراكب بصفة الأمراء ..  
واستمر سفرهم من ساحل بولاق إلى يوم الاثنين ثالث رمضان .

قَرَمَان لم يقاتل العسكر السلطاني ، بل إنه انحاز إلى جهة منيعة من جهاته وتحصن بها هو وأعيان دولته ، وترك ما سوى ذلك من المتاع والمواشي وغيرها مأكلة لمن يأكله ، فحصل له بما أخذ له وهنٌ عظيم في مملكته ، فدفقت البشائر لهذا الخبر بالقاهرة أيّاماً ، ورسم السلطانُ من وقته بعوّد العسكر المذكور إلى الديار المصرية ، وخرج النجّاب بهذا الأمر <sup>(١)</sup> .

ثم في يوم الأحد سادس عشر شهر رمضان المذكور ركب المقام الشهابي أحمد بن السلطان من داره — قصر بكتمر تجاه الكدش — التّجّيب كما هي عادة أمراء الحج في الركوب إلى المسيرة ، وخرج من الصّليبة ، وشقّ الرّميلة ، وبين يديه هجّانة السلطان أمراء العرب ، بالأكوار الذهب ، والكنكايش الزّركش المنشأة بالأطلس الأصفر ، وركب معه جماعة من الأمراء غير من يسافر معه ، مثل : الأمير بُرد بك الدوادار الثاني ، وسودون الإبتال المؤيدى قرأقاش ثاني رأس نوبة ، وجماعة آخر ، ولم يركب معه أحدٌ من أمراء الألوف ، ولا أعيان مباشرى الدّولة ، حتى ولا كاتب السّر القاضى محب الدين ابن الأشقر ، وهو ممن يسافر في هذه السّنة إلى الحج .

وسار ابن السلطان في موكبهِ المذكور من تحت القلعة إلى جهة خليج الزعفران خارج القاهرة ، ووصل هناك قبيل المغرب ، وأنظر هناك ، ثم عاد بعد صلاة العشاء ، وشقّ الرّميلة ثانياً في عودهِ في زيّ بهيج إلى النّاية .

ثم في يوم الجمعة ثاني عشر شوال وصلت إلى القاهرة رمة الأمير جانيك القرماني الظاهري حاجب الحجاب ، وقد مات بالقرب من منزلة الصالحية في عودهِ من تجريدة ابن قَرَمَان ، ثم عقب الخبر بموت جماعة كبيرة أيضاً من العسكر المذكور ، من مرض فشا فيهم من مدينة الرّملة كالوداء ، مات منه خلائق يمرض واحد ، ولم يعلم أحد ما سبب هذا العارض .

(١) أنضاف و. بوهر في هامش ٧ : ٤٨٨ عن كتاب الحوادث «ونوجه كل أمير من النواب إلى محل كفالته ، وقبل أن يصل إليهم هذا المرسوم عاد كل أحد إلى جهته» .



ثم في يوم السبت ثالث عشره ورد الخبر بموت الأمير جِكم التورى المؤيدى —  
المعروف بقلقسيڤ — أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

ثم في يوم الاثنين خامس عشر شوال المذكور وصلت المساكر المجرّدة لبلاد ابن  
قرمان على أسوأ حال من الضعف الذى حصل لهم في أثناء الطريق ، وطلع مقدم العسكر  
الأمير خُشقدم المؤيدى أمير سلاح ، ورقفته من الأمراء المقدم ذكرهم عند توجههم  
والماليك السلطانية إلى القاعة ، وقبّل الأرض فأكرمه السلطان وخلع عليه وعلى رفته ،  
فزل الأمير خُشقدم إلى داره وبين يديه أعيان الدولة وقد قص من رفته اثنان من  
المقدمين : جاني بك القرمانى المتوفى ، ويونس الملايى لضعف بدنه ، وقد دخل إلى  
القاهرة في محفة .

ثم في يوم الاثنين هذا <sup>(١)</sup> أُنعم السلطان على الأمير بَايزِيد التمرُبغاوى أحد أمراء  
الطبائخانات بإمرة مائة وتقدمة ألف عوضاً عن جانبك القرمانى المقدم ذكره <sup>(٢)</sup> ، وأُنعم  
بطبائخاناه بَايزِيد على الأمير بَرْسبَاي الإينالى المؤيدى .

ثم في يوم الخميس ثامن عشر شوال المذكور خرج المقام الشهابى أحمد بن السلطان —  
وهو يومئذ أمير حاج الحمل — بالحمل من القاهرة إلى بركة الحاج دفعة واحدة — وقد صار  
ذلك عادة — وترك الزول بالحل في الرّيدانية خارج القاهرة ، وسافرت معه أمته خوًند  
الكبرى زينب بنت البدرى حسن بن خاص بك ، وإخوته الجميع المذكور والإناث ،  
والإخوة الجميع ثلاثة : ذكر واحد هو أصغر منه — يسمى محمداً — مراهق ، وأخته الكبرى  
زوجة الأمير بُرد بك الدوادار الثانى ، والصغرى وهى زوجة الأمير يونس الدوادار  
الكبرى ، ورحل من البركة في ليلة الاثنين ثانى عشرين شوال بعد أن رحل قبله  
أَسَدْمُر الجقمقى رأس المجاورين ، وأمير الركب الأول يَشْبُك الأشقر الأشرقى ، وقد  
استقر أمير عشرة قبل تاريخه .

(١) هذه العبارة ساقطة من ص و الإثبات عن ط . كاليفورنيا .

ووصل من القند في يوم الثلاثاء الأمير جَانِيك الظاهري نائب جدّة من جدّة وقيل الأرض ، وحضر معه من الحجاز الأمير زين الدين الأستاذار ، وكان مقياً بمكة .

وفي يوم الخميس خامس عشرين شوال المذكور أنعم السلطان بإقطاع جَكم التوري المؤيدى على الأمير جَانِيك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية ، وعلى الأمير يَشْبِك الظاهري نصفين بالسوية ، لكل واحد منهما إمرة عشرة .

ثم في يوم الاثنين تاسع عشر استقرّ الأمير بَرَسْبَاى البَجَامى أحد مقدّمى الألوف حاجب الحجاب بالديار المصرية بعد وفاة الأمير جَانِيك القرماني .

ثم في يوم السبت خامس عشرين ذى القعدة ثارت الممالك الأجلاب بالأطباق من قلمة الجبل ، ومنعوا الأمراء ومباشري الدولة من التّزول من قلمة الجبل ، فكلّمهم بسبب ذلك . فقالوا : « نريد أن تكون تفرقة الأضحية لكل واحد منا ثلاثة من الغنم » . أعنى زيادة على ما كانوا يأخذونه قبل ذلك برأس واحد ، وكان وقع في تلك المدة هذا القول ، وسكت عنه ، فتوقّف السلطان في الزيادة<sup>(١)</sup> ، ثم أذعن بعد أمور ، واستمرّ ذلك إلى يومنا هذا .

وفي يوم الاثنين سابع عشرين ذى القعدة استقرّ القاضي صلاح الدين أمير حاج بن بَرَكُوت المكيّ<sup>(٢)</sup> في حِسْبَةِ القاهرة بعد عزل يار على الخراساني المعجى الطويل<sup>(٣)</sup> .

بكال كثير بنذله صلاح الدين في ذلك .

وفي أوائل ذى الحجة ورد الخبر على السلطان من جهة مكة أنه وقع في الحاج عطشة

(١) في ص «في زيادة هذا الرأس» .

(٢) هو أحمد بن محمد بن بركوت - الصلاح بن الجبال بن الشهاب المكيّ نسبة لمكيّ الدين المكيّ لكونه معتق بجهه . ويعرف بأمر حاج ، وهو ربيب ابن البلقيني زوج أمه . ولد سنة ٨٢١ هـ وتوفي سنة ٨٨١ هـ . (السخاوي - الفقه اللائع ٢ : ٩٩-١٠١) .

(٣) هو علي بن نصر الله الخراساني المعجى ، ويعرف بالشيخ حل الطويل ، ويقال له يار عل المحتسب ولد سنة ٧٨ هـ ومات سنة ٨٦٢ هـ (السخاوي - الفقه اللائع ٢ : ٤٧ - ٤٨) .

فيا بين منزلة أكرة<sup>(١)</sup> والوجه<sup>(٢)</sup>، ومات بالعطش خلائق كثيرة .

وفي يوم الجمعة سادس عشر ذى الحجة — الموافق لثامن هاتور — لبس السلطان التماش الصوف اللون الممتد لأيام الشتاء ، وألبس الأمراء على العادة .

وفي يوم الاثنين ناسع عشر ذى الحجة المذكور وصلت الأمراء المتوجهون إلى بلاد الجون<sup>(٣)</sup> ببر التركية ، ومقدمهم الأمير شَبْكُ الفقيه ، ورقفته المتقدم ذكرهم عند سفرهم ، وخلع السلطان عليهم .

وفي يوم الخميس ثاني عشره وصل مبشر الحاج دُمَرْدَاش الطويل الخالصكي بعد ما قامى شذائده من العرب قُطَاع الطريق ، فضايقوه وأخذوا منه عدة دواحل وغيرها ، ثم أخبر دُمَرْدَاش المذكور بسلامة ابن السلطان ووالدته وإخوته ، فدقت البشائر لذلك ثلاثة أيام بالديار المصرية .

وفي يوم الاثنين سادس عشرين ذى الحجة المذكور أخرج السلطان إقطاع الأمير طوخ من تِمَازِج الناصرى — المعروف ببني بَارِق<sup>(٤)</sup> — أمير مجلس لمرض تَمَادَى به مدة طويلة ، وأنتم بإقطاع المذكور على الأمير بَرَسْبَاي البَجَاسِي حاجب الحجاب ، وأنتم بإقطاع بَرَسْبَاي البَجَاسِي المذكور على الأمير بِيْبَرَس الأشرفى خال الملك العزيز يوسف [ بالحجاز ]<sup>(٥)</sup> ، وكلاهما مقدمة ألف ، غير أن الواحد يزيد عن الآخر في الخروج لا غير ، وأنتم بإقطاع بِيْبَرَس على ولده الصغير محمد وهو في الحجاز أيضا ، وهذا أيضا مقدمة ألف .<sup>(٦)</sup>

(١) أكرة : منزلة من منازل السفر في طريق الحاج . تقع بين الخاطب وبين رأس التناح الصغير (التلفشتى - صبح الأضى ١٤ : ٣٨٧) .

(٢) الوجه : منزلة من منازل السفر في طريق الحاج - تقع بين رأس وادى عتر وبين منزلة الخاطب ، وبها آبار قليلة الماء (التلفشتى - صبح الأضى ١٤ : ٣٨٦) .

(٣) كفا في الأصول ، وانظر ماسبق ص ١١٧ حاشية ٣ .

(٤) ببني بَارِق معناها بالبرية غليظ الرقبة (هامش و. پوپر ٧ : ٤٩٣) .

(٥) إضافة عن (هامش و. پوپر ٧ : ٤٩٣) .

(٦) أضاف و. پوپر في هامش ٧ : ٤٩٣ عن كتاب الحوادث « مشافا لما كان بيده قبل من الإقطاعات » .

ثم في يوم الخميس تاسع عشرينه استقرَّ الأمير جَرِيش الحمدي الأمير آخور الكبير أمير مجلس عوضا عن طوخ القدم ذكره بحكم مرضه ، واستقر عوضه في الأمير آخورية يُؤنس العلاني أحد مقدّمي الألف .

وفي هذه السنة كان فراغ الربع والحمامين الذين بناهم السلطان الملك الأشرف إبنال هذا بنحط بين القصرين .

وفورغ هذه السنة وقد انحلَّ أمر حكام الديار المصرية أرباب الشرع الشريف والسياسة أيضا ؛ لعظم شوكة المالك الأجلاب ، وصار من له حق عند كائن من كان من الناس قصده مملوكا من المالك الأجلاب في تخليص حقه ، فاهو إلا أن أعلم ذلك المملوك بقصده خلص من غريمه في الحال ، فإن هؤلاء المالك صاروا في أبواب أعيانهم شكل رأس نوبة وقياء ، وبعضهم دوا دار ، فيرسل خلف ذلك الرجل المطلوب ، ويأمره بإعطاء حق ذلك المدعى — حقا كان أو باطلا — بعد أن يهدّده بالضرب والنكال ، فإن أجاب وإلا ضرب في الحال ونكل به ، وعلم بذلك كل أحد ، فصار كل أحد يستعين بهم في قضاء حوائجهم ، وترك الناس الحكام ، فقوى أمر الأجلاب ، وضعفت شوكة الحكام ، وتلاشى أمرهم إلى الغاية والنهاية .

وفي هذه السنة كانت زلزلة عظيمة بمدينة أرزنكان<sup>(١)</sup> ، هدمت معظمها .

وفي هذه السنة أيضا كان بالشرق فن كبيرة بين جهان شاه بن قرا يوسف ، وبين أولاد باي سنقر بن شاه رُخ بن تيمور لَنُك ، أصحاب ممالك المعجم<sup>(٢)</sup> ثم استهلت سنة اثنتين وستين وثمانمائة .

ففي يوم الاثنين ثالث محرم من السنة المذكورة أنعم السلطان على قاتنباي

٢٠ (١) أرزنكان : ويقال أرزنجان بلدة ببلاد أرمينية على قرب من سفلة القرات التي في الطريق بين أرزن الروم وسواس ( لسترنج بلدان الخلافة الشرقية خريطة ٣ و ص ١٥ ) .  
(٢) أصناف و . إيوير في هامش ٧ : ٩٤ عن كتاب الحوادث « ثم بين عساكر جهان شاه المذكور وحسن بك بن علي بك بن قراييك صاحب آله وغيرها ، ثم بين يير يرضع بن جهان شاه صاحب بغداد وبين الشمشاق الزندق بالوراق » .

المحمودى الظاهرى الدّوادار يأمّره عشرة ، وعيّن السلطان الأمير جَانِبَك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكُوَهِية أن يتوجّه إلى حلب ، وعلى يده تشرّف تَغْرِى بِرْدَى بن يونس حاجب حلب بِنِياة مَلْطِيّة ، وتشرّف جَانِبَك البَحْكَى نائب مَلْطِيّة إلى حجّوية حلب ، كل منهما عن الآخر ، وذلك لكلام وقع بين تَغْرِى بِرْدَى هذا وبين الأمير جَانِمَ الأشرفى نائب حلب .

ثم فى يوم الاثنين رابع عشرين المحرم <sup>(١)</sup> وصل أمير حاج المحمل بالمحمل إلى القاهرة ، وهو المقام الشهابى أحمد بن السلطان ، وصحبته والدته وإخوته ، وطلع إلى القلعة ومعه أخوه محمد ، وبين يديهما وجوه التّولة ، وخلع السلطان عليه وعلى أخيه محمد المذكور ، وكانت خلعة المقام الشهابى أطلسين مُمْتَرًا ، وعلى الأطلسين فوقانى حرير بوجهين بطرز زَزَكَش ، ثم خلع السلطان على من له عادة بلبس الخَلَع فى عَوْدِ الحاج إلى الديار المصرية .

ثم فى يوم الاثنين سادس عشر صفر وصل الأمير أَرْبُك من طَلَخَ الظاهرى الخازندار — كان — من القدس الشريف بطلب من السلطان ، وطلع إلى القلعة ، وخلع السلطان عليه سَلَارِيًا <sup>(٢)</sup> من ملايسه بَقَرُو سِنَجاب ، ووعدته بكل خير ، ثم رسم له بالثى فى الخدمة السلطانية بعد أيام .

وفى أوّل شهر ربيع الأوّل من سنة اثنتين وستين المذكورة نودى من قِبَل السلطان على الذهب بأن يكون سعر الدينار الذهب بثلاثمائة درهم نُقْرَة ، بعد ما كان وصل سعر الدينار لأربعمائة وستين درهما الدينار ، وأن يكون سعر الفضة المشوشة كل درهم بستة عشر درهما ، وأن يكون سعر الدرهم من الفضة الطيبة التى رسم السلطان بضربها بدار الضرب بأربعة وعشرين درهم نُقْرَة ، وحكم السلطان بذلك ، ونفذ حكمه

(١) فى ص «عشرين المحرم» .

(٢) نوع من الملابس ينسب إلى الأمير سَلار .

التضاد ، وسر الناس بهذا الأمر غاية السرور ؛ فإنه كان حصل بتلك الفضة للمعشوشة غاية الضرر في المعاملات وغيرها .

غير أنه ذهب للناس بهذا النقص في سعر الفضة للمعشوشة مال كثير ، وصار كل أحد يخسر ثلث ما كان منه من المال من هذه الفضة للذكورة ، فأنحسر<sup>(١)</sup> كل من كان عنده من هذه الفضة لوقوع النقص في ماله ، فرسم السلطان في اليوم المذكور بالمناداة بنقص ثلث ثمن جميع البضائع في المأكول والملبوس كما نقص سعر الدرهم الثلث ، وكذلك في نقص الذهب ، فهان عند ذلك على الناس ما وقع من خسارة الذهب والفضة بهذه المنادة الثانية التي هي بنقص ثلث ثمن جميع الأشياء ، وقال كل واحد في نفسه : « كما نقص من مالى الثلث نقص من ثمن ما كنت أبتاعه الثلث » ، فكأنه لم ينقص له شيء .

ثم في يوم الخميس سابع عشره عمل السلطان المولد النبوى بالجوش من القلعة على العادة في كل سنة .

ثم في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر أنعم السلطان على الأمير أزيك من ططخ الظاهري المتقدم ذكره بإمرة عشرة ، عوضاً عن الأمير جاتم الأشرفى البهلوان ، بحكم وفاته كما سيأتى ذكر وفاته ووفاته غيره في ذكر الوفيات بعد فراغ الترجمة ، على عادة هذا الكتاب .

وفي يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الآخر المذكور وجد السلطان نشاطاً في نفسه من مرض كان حصل له أياماً ، وخرج إلى قاعة التهيشة ، ودقت البشائر لذلك بقلعة الجبل وغيرها ثلاثة أيام .

ثم في يوم الأحد سادس عشرين ربيع الآخر مات الأمير سودون السلحدار نائب قلعة الجبل ، فأتم السلطان من إقطاعه بنصف قرية كوم أشفين<sup>(٢)</sup> على شريكه الأمير شيبك القيقه المؤيدى ، ليكون من جملة أمراء الطلبةانات ، وأنهم يباقي إقطاع سودون

(١) في الأصول «فأنحسر» .

(٢) كوم أشفين : إحدى قرى مركز قلوب حالياً .

المذكور على الأمير أرغون شاه<sup>(١)</sup> الأشرفى ليكون من جملة أمراء العشرات، وأنهم بإقطاع أرغون شاه<sup>(٢)</sup> المذكور على شريكه الأمير تنبك الأشرفى ليكون تنبك أيضاً أمير عشرة، واستقر كسبائى المؤيدى السمين نائب قلعة الجبل<sup>(٣)</sup> عوضاً عن سودون المذكور على إمرة عشرة ضعيفة، واستقر الأمير جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية من جملة رؤوس الثوب عوضاً عن كسبائى المقدم ذكره، ولبسا الخلع بعد ذلك بأيام.

ثم فى سلخ شهر ربيع الآخر المذكور خلع السلطان على الأمير برسبائى البجلى حاجب الحجاب باستقراره أمير حاج الحبل.

وفيه خلع السلطان على الحكاه لافيته من مرضه، وحضر السلطان موكب<sup>(٤)</sup> القصر مع الأمراء والخاصكية على العادة.

١٠

ثم فى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى استقر [ الطواشى ]<sup>(٥)</sup> [ مرجان ] الحصنى<sup>(٦)</sup> مقدم المالك السلطانية أمير حاج الركب الأول، فحصل بتولية مرجان هذا إمرة الحاج الأول على أهل مكة مالاخير فيه؛ لأنه كان فى نفسه ضعيفاً<sup>(٧)</sup>، لم تشمله تربية مربى، لأنه نشأ ببلاد الحصن، وخرج منها على هيئة المسكدين من قراء المعجم، ودار البلاد على تلك الهيئة سنين كثيرة، إلى أن اتصل بمخممة جماعة كثيرة من الأمراء، ثم آل أمره إلى بيت السلطان، وغلط الدهر بولايته النيابة ثم التفتمة، ثم بولايته إمرة الركب الأول فى هذه السنة، فلما سافر أخذ معه جماعة كبيرة من إنياته<sup>(٨)</sup> الممالك الأجلاب، ففعلوا فى أهل مكة أفصلاً ما فعلها الخوارج، من الظلم وأخذ أموال الناس له ولأنفسهم، كما سيأتى ذكر ذلك عند عوده من الحج إن شاء الله تعالى.

٢٠

(١) هذه العبارة ساقطة من ص.

(٢) أضاف و. ديبر فى هامش ٧ : ٤٩٧ عن كتاب الحوادث « أحد أمراء العشرات ورأس توبة ».

(٣) فى ص « خدمة القصر ».

(٤، ٥) إضافة عن (هامش و. ديبر ٧ : ٤٩٨).

(٥) فى ص « بنيسا » والمثبت عن ط كاليفورنيا.

٢٥

(٦) انظر فى التعريف بيانات ١٣٠ ص ٩ من هذا الكتاب ط الهيئة العامة للتأليف والنشر.

وفي يوم الخميس سابع جمادى الأولى <sup>(١)</sup> استقرَّ شمس الدين منصور بن الصَّقِّي ناظرَ ديوان المَعْرُود .

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر ركب السلطان الملك الأشرف إينال من قلعة الجبل باكر النهار في أمرائه وأرباب دولته ، وشق خط الصَّليبة بغير قماش الموكب ، وتوجَّه إلى ساحل بولاق ، ودام سيره بساحل بولاق إلى أن وصل إلى مدرسة السعدى إبراهيم ابن الجيمان التي أنشأها على النيل ، ورأى ما أنشئ بالجزيرة وساحل بولاق من العسائر والبيوت ، ثم عاد إلى جهة القاهرة ، ومرَّ من الشارع الأعظم إلى أن خرج من باب زويلة ، وطلع إلى القلعة <sup>(٢)</sup> .

وأصبح من الغد في يوم الأربعاء أمر بالإنفاذ بأن أحداً من الناس لا يعمّر عمارة بجزيرة أروى المعروفة بالوسطى ، ولا بساحل بولاق ؛ لما رأى من ضيق الطريق من كثرة العمار والأشخاص ، وأمر أيضاً بهدم ما كن كثيرة فهمت في اليوم المذكور ، واستمر إلى القاهرة بعد ذلك مستمرا للهدم أياما كثيرة ، وأما الأشخاص والدكاكين التي بالطريق فهمت عن آخرها ، وكلم السلطان في الكف عن ذلك جماعة كثيرة فلم يسمع لأحد ، واستمر على ما رسم به من هدم الأماكن المذكورة ، قلت : ولا بأس بهذه الفعلة ؛ لأن كل أحد له في الساحل حق كحق غيره ، فلا يجوز استقلال أحد به دون غيره .

وفي يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى المذكور خاشفت الممالك الأجلابُ صاحبَ جلال الدين ناظر الجيش والخاص في اللفظ بسبب غلو سعر أثواب البلعكي ، فأجابهم « بأن هذا ليس هو داخل في حكمي ولا من تعلقتي ، بل ذلك راجع إلى محتسب القاهرة » وبلغ السلطان ذلك ، فأصبح السلطان أمر بمزل صلاح الدين أمير حاج بن

(١) أضاف د. ديور في هامش ٧ : ٩٨ عن كتاب الحوادث « خلع على الشرف يحيى بن نائب حلب جانم خلة السفر » .

(٢) أضاف د. ديور في هامش ٧ : ٩٩ عن كتاب الحوادث « وقد غضب بما رأى من البائس بساحل بولاق في طريق المسلمين » .



بركوت المكيني عن حبة القاهرة، واستقرَّ عوضه بالخاج خليل للدعوقاني باي اليوسفي المهندار، مضافاً إلى المهندارية<sup>(١)</sup>.

ثم في يوم الخميس ثامن عشرينه وصل إلى القاهرة قُصاد الصارمى إبراهيم بن قَرمان، صاحب قونية وغيرها، وعلى يدهم كتب ابن قَرمان المذكور تتضمن الترقى والاستعطاف، وأنه داخلٌ تحت طاعة السلطان، وأنه إن كان وقع منه ما أوغر خواطر السلطنة، قد جرى عليه وعلى بلاده من العساكر السلطانية ما فيه كفاية من النهب والسبي والإحراق وغير ذلك، وأنه يسأل الرضى عنه، وأشياء غير ذلك مما ذكرناه بالمنى، فعفا السلطان عنه بعد توقف كبير.

وفي يوم الجمعة تاسع عشرين جمادى الأولى المذكور سافر الأمير بُرد بك الدوادار الثانى صهر السلطان زوج ابنته إلى دمشق، لينظر جامعه الذى أنشأ بها. ١٠

ثم في يوم الاثنين عاشر جمادى الآخرة خلع السلطان على<sup>(٢)</sup> أيدى الأشرافى الخاصكى ليسافر إلى ابن قَرمان صُحبة قُصاده، لتقرر الصلح بين السلطان وبينه.

وفي يوم الجمعة رابع عشره — الموافق لثالث بَشْنَس أحد شهور القبط — لبس السلطان القماش الأبيض التعلبكى، المعد لأيام الصيف على العادة في كل سنة.

ثم في يوم الخميس خامس شهر رجب من سنة اثنتين وستين المذكورة شفع صاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص عند السلطان فى الأمير تَمْرُبُتَا أن يفرج عنه من حبس الصُبيّة، فسمح السلطان له بذلك، ورسوم له أن يتوجّه من الصُبيّة إلى دمشق، ويقم بها لعمل مصلحه لأيام الحج، ويسافر إلى مكة ويقم بها بطلا، فوقع ذلك.

ثم في يوم الجمعة سادس شهر رجب المذكور كان الحريق العظيم بساحل بُولاق ٢٠

(١) أضاف و. پوپر فى هامش ٧ : ٥٠٠ عن كتاب الحوادث و ملال أخذ فى الترسيم على تجار البلبكى

وغيرهم فلم يظهر لفعله نتيجة لكونه باسرها بهم دربة ومعرفة .

(٢) أضاف و. پوپر فى هامش ٧ : ٥٠١ عن كتاب الحوادث وقصاد ابن قerman خلع السفر وعل .

الذى لم نسمع بمثله في سالف الأعصار إلا قليلا ، بحيث إنه أتى على غالب أملاك بولاق من ساحل النيل إلى خط البوصة التى هى محل دفن أموات أهل بولاق ، وعجزت الأمراء والحكام عن إخماده .

وكان أمر هذا الحريق أنه لما كان صبيحة يوم الجمعة سادس رجب من سنة اثنتين وستين المذكورة هبت ريح عظيمة مريسية<sup>(١)</sup> ، وعظمت حتى اقتلعت الأشجار وألقت بعض مباني ، واستمرت في زيادة وتوؤ إلى وقت صلاة الجمعة ، فلما كان وقت الزوال أو بعده بقليل احترق ربع الحاج عبيد التبردار بساحل البحر<sup>(٢)</sup> ، وذهب الربع في الحريق عن آخره ومات فيه جماعة من الناس ، كل ذلك في أقل من ساعة رمل ، ثم انتقلت النار إلى ربع القاضي زين الدين أبى بكر بن مظهر وغيره ، وهبت الرياح وانتشرت النيران على الأماكن يمينا وشمالا<sup>(٣)</sup> ، هذا وحاجب الحجاب<sup>(٤)</sup> وغيره من الأمراء والأعيان وكل أحد من الناس في غاية الاجتهاد في تخميد النار بالطفي والمهمل ، وهى لا تزداد إلا قوة وانتشارا على الأماكن ، إلى أن وصلت النار إلى ربع الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص ، وإلى الخواص التى تحته ، وأحرقت أعلاه وأسفله ، وذهب فيه من بضائع الناس الخزونة فيه ما لا ينحصر كثرة<sup>(٥)</sup> ، وسارت النار إلى الدور والأماكن من كل جهة .

هذا وقد حضر الحريق جميع أمراء الدولة بماليكهم وحواشيهم ، شيئا بعد شيء ،

(١) الريح المريسية : هى ريح الجنوب التى تأتى من قبل مريس ، ومريس بلدة أدنى بلاد النوبة التى تلى أرض أسوان . (لسان العرب — مرس) .

(٢) وأضاف و. — بوبر في هامش ٧ : ٥٠٢ عن T « بولاق المعروف بالصاقي » .

(٣) وأضاف و. — بوبر في هامش ٧ : ٥٠٢ عن كتاب الحوادث « فاحترق ربع الدوادار الثانى برد بك حتى عدم يتلمه » .

(٤) هو ريسبى البجاسى (هامش ٧ : ٥٠٢) .

(٥) وأضاف و. — بوبر في هامش ٧ : ٥٠٣ عن كتاب الحوادث « وكان أكبر من ربع الدوادار الثانى برد بك وأحسن عارده . وكان يحواصله التى بأمنل الربع أشياء كثيرة له ولتناس ، فذهب غالبا بالحريق والنهب ، ثم امتدت النيران إلى جهة الشرق فأحرقت من الدور والخوانيت والأسواق مالا يدخل تحت الحصر كثرة . كل ذلك والوقت قبيل العصر » .

والأمر لا يزداد إلا شدة ، إلى أن صار الذي حضر من الناس لأجل طُفَى النار كالمتفرج من عظم النار والمجز عن إخمادها ، وصارت النار إذا وقعت بمكان لا تزال به حتى يذهب جميعه ، ويضمحل عن آخره ، فعند ذلك فطن كل أحد أن النار تسير من دار إلى دار إلى أن تصل إلى القاهرة ؛ لعظم ما شاهدوا من هولها ، والريح المريسي يتداول هبوبها من أول النهار إلى نصف الليل ، ولشدة هبوب الريح صارت رياحا لأنها بقت نارة تهب مريسيًا ، وهو الأكثر ، ونارة شمالا ، ونارة غير ذلك من سائر الجهات ، فيئس كل من كان له دار تحت الريح ، وتحقق زوالها ، وشرع في قتل متاعه وأثاثه ، وهو مدزور في ذلك ، لأننا لم نشاهد في عمرنا مثل هذا الحريق ؛ لما اشتعل عليه من الأمور الغربية ، منها سرعة الإحراق ، حتى إن الموضع العظيم من الأماكن الهائلة يذهب بالحريق في أسرع وقت ، ومنها أن المكان العظيم كان يحترق وبجانبه مكان آخر لم تلحقه شرارة واحدة ، وربما احترق الذي كان بالبعد عن تلك الدار المحروقة من شرارها ، والتي بالقرب سالمة ، ووقع ذلك بعدة أماكن ، أعجبها وأغربها مسجد كان بالقرب من ساحل البحر وبه منارة من غرد<sup>(١)</sup> قصيرة ، وكان هذا المسجد في وسط الحريق والشرار يتطاير من أعلاه من الجهات الأربع من أول الحريق إلى آخره ، لم تتعلق به شرارة واحدة ، وفي المسجد المذكور قبر رجل صالح مدفون فيه قديماً يعرف بالشيخ محمد المغربي .

واستمر الأمراء والأعيان يشاهدون الحريق ، ويظفنون ماقدروا عليه من أطراف المواضع المنفردة ، وأما الحريق العظيم فلا يستجري أحد أن يقربه لعظمه بل يشاهدونه من بعد ، واستمروا على ذلك إلى بعد أذان عشاء الآخرة ، ثم ذهب كل واحد إلى داره والنار عمالة إلى نصف الليل ، فأخذ أمر الريح في انحطاط .

فلما كان باكراً نهار السبت سابع شهر رجب المذكور نزل المقام الشهابي أحد بن

(١) غرد : كلنا في الأصول - والغرد هو الكمأة من النبات . (السان) وهو ليس المراد هنا - ولعل الكلمة تحريف لكلمة « غرد » وهي الحجارة مع الشجر (السان) فكان للفتنة كانت مبنية بالحجارة وفروع الشجر .

السلطان من قلعة الجبل ، وتوجه إلى بولاق لأجل الحريق ، فوجد جميع أمراء الدولة هناك كما كانوا في أمسه ، فلم يؤثر حضور الجميع في النار شيئاً ، غير أن الريح كان سكن وأخذت النار حذوها في الإحراق من كل مكان كانت به ، ففند ذلك اجتهد كل أحد في إخمادها ، وهم ما تعلق به النار من الأماكن ، وأقاموا على ذلك أياماً كثيرة ، والنار موجودة في الأماكن والجسر والحيطان ، والناس تأتي لبولاق أفواجاً أفواجاً للفرجة على هذا الحريق العظيم ، حتى صارت تلك الأماكن كبعض المفترجات ، وعملت الشعراء والأدباء في هذا الحريق عدة قصائد وقطع ، وقد أنشدني الشيخ علم الدين الإسعديّ الحِصْنِي<sup>(١)</sup> قصيدة من لفظه لنفسه في هذا المعنى أوها : [ البسيط ]

أنهم النارياتُ ذَرَّوا وتلوها المعاصفاتُ عَصَفًا

١٠ أثبتت هذه القصيدة في تاريخنا « الحوادث » كونه محل ذكر هذه الأشياء ، والقصيدة المذكورة نظم عالم لا شاعر ، وقد حررنا أيضاً في تاريخنا « الحوادث » ما ذهب في هذا الحريق من الأماكن تضيئاً ، فكان عدة ما احترق فيه من الأرباع زيادة على ثلاثين رباعاً ، كلُّ ربيعٍ يشتمل على مائة سكن وأكثر ، أغنى أعاليه وأسفله ، وما به من الحوانيت والخازن ذكرناها في « الحوادث » بأسمائها ، ما خلا الدور والأماكن والأفران والحوانيت وغير ذلك .

وقد اختلف في سبب هذا الحريق على أقوال كثيرة .

منهم من قال : إنها صاعقة نزلت من السماء والخطيب على المنبر .

ومنهم من قال : إنه نزلت من جهة السماء نوع شرارة فاحترق المكان الأول منها .

٢٠ ومنهم من قال : إن الأرض كأن النار تنبع منها .

(١) هو أحمد علم الدين أبو العباس الحِصْنِي الشافعي - ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ٢ : ٢٥٥ ولم يذكر ميلاده أو وفاته .

والأقوال كلها على أن سبب هذه النار آفة سماوية .

ثم بعد ذلك بأيام أشيع أن الذي كان يفعل ذلك — أعنى يُلقى النار في الأماكن —  
جم جماعة من القرامنية ممن أحرق العسكر للمصرى أمكنهم لما توجهوا إلى تجريدة  
ابن قرقمان ، وشاع القول في أفواه الناس .

- ثم ظهر للناس بعد ذلك أن الذي صار يحرق من الأماكن بالقاهرة وغيرها بعد  
حريق بولاق إنما هو من فعل المالك الجلبان ؛ لينهبوا ما في بيوت الناس عندما تحرق ،  
فإنه تداول إحراق البيوت أشهراً — والله أعلم <sup>(١)</sup> .  
وقد افتر من هذا الحريق خلائق كثيرة ، وعلى الله الموض .

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رجب المذكور وصل الأمير بُردبك الدَوَادار  
الثاني من الشام .

١٠

وفيه أيضاً نودى بزيينة القاهرة لِـدَوَرَانِ الحِمل ، ونهى السلطانُ المالك الأجلاب  
عن أن <sup>(٢)</sup> يعمل أحدٌ منهم عَفاًرِيت الحِمل .

- وسببه أنهم فعلوا ذلك في السنة الخالية وأخشوا في الطلب من الناس ، وصاروا  
يدخلون إلى دور الأمراء والأعيان ، ويكلفونهم الكلفة الزائدة ، وما كفاهم ذلك  
حتى صار العفريت منهم إذا مرَّ بالشارع على فرسه بتلك الهيئة المزعجة يجي  
الدكاكين ، وإذا صدف رئيساً من بياض الناس أمسكه وأخذ منه ماشاء غصباً ،  
ولأن لم يطمع أخرق به ورمكه عن فرسه ، حتى صار الرجل إذا رأى واحداً  
من هؤلاء أسرع في مشيه بالدخول في زقاق من الأزقة ، أو بيت من البيوت ،  
فضرَّ ذلك بحال الناس كثيراً ، وتركوا فُرجة الحِمل .

(١) أضاف و. ديبر في هامش ٧ : ٥٠٧ عن كتاب الحوادث و غالب الأماكن التي احترقت كانت  
صمرت بساحل بولاق في دولة الظاهر جقمق رحمه الله .

(٢) في الأصول و عن أن لا يعمل و والمقصود النهي من أن يعمل نفسه من عفاريت الحِمل أي مضحكة  
الناس (هامش و. ديبر ٧ : ٥٠٧) .

يل صاروا يترقبون فراغ الحمل ، ليستريحوا من هذه الأنواع القبيحة .

فلما جاء أوان الحمل في هذه السنة دخل على قلوب الناس الرجيْفُ بسبب ما وقع من الممالك في العام الماضي ، فكلم أعيان الدولة السلطان في إبطال المحصل ، أو نهى الجلبان عن تلك العملة القبيحة ، فلهذا رسم السلطان في هذه السنة بإبطال عناريت الحمل بالكلية .

ثم في يوم الاثنين سادس عشر شهر رجب هذا أدير المحصل على العادة في كل سنة ، ولم يقع من الأجلاب شيء مما وقع منهم في السنة الماضية .

ثم تداول الحريق بعد ذلك بخط بولاق والتاهرة ، وقوى عند الناس أن الذي يفعل ذلك إنما هو من تركان ابن قرمان .

ثم وقع الحريق أيضا في شعبان بأماكن كثيرة ، وداخل الناس جميعا الرعب من هذا الأمر .

فلما كان يوم السبت ثاني عشر شعبان نودى بشوارع القاهرة ومصر بتوجه كل غريب إلى أهله ، وكذلك في يوم الأحد ، فلم يخرج أحد لعدم التناث السلطان لإخراجهم .

ثم وقع حريق آخر وآخر ، فنودى في آخر شعبان بخروج الثرباء بسبب الحريق من الديار المصرية ، فلم يخرج أحد .

وتداول وقوع الحريق بالقاهرة في غير موضع .

ثم في أول شهر رمضان مرض السلطان مرضا لزم منه الفراش ، وأرجف بموته ، وطلع إليه أكابر الأمراء ، فتكلم معهم في العهد لولده أحمد بالسلطنة من غير تصريح ، بل في نوع التكرار<sup>(١)</sup> من ولده ، ويقول ما معناه : إن ولده ليس كمن مضى من أولاد الملوك الصغار ، وإن هذا رجل كامل يعرف ما يراد منه ، وما أشبه هذا المعنى ، فصار هو

(١) كذا في ط . كاليفورنيا ٧ : ٥٠٩ - والرسم في ص «يسكر» ولا معنى لما والمقتضود التلميح والإيحاء بسلطنة ابنه الشهابي أحمد .

يتكلم وجميع الأمراء سكوت، لم يشاركه أحد فيما هو فيه إلى أن سكّت ، واضعاً المجلس ، ثم عوفى بعد ذلك ، ودقّت البشائر بقلعة الجبل وغيرها أياماً .

ثم في يوم الاثنين سادس شهر رمضان أخرقت الممالك الأجلاب بالأمير قائم التاجر المؤيدى <sup>(١)</sup> أحد مقدمى الألو ف ، وهو نازل من الخدمة بغير قاش الموكب ، وضربه بعضهم على رأسه وظهره ، جاهاوا بجموعهم إلى داره من الغد ليهجموا عليه ، فتمنعهم ممالكه من الدخول عليه ، فوقع القتال بينهم ، وجرح من الفريقين جماعة ، فأخذ قائم المذكور يتلافى أمرهم بكل ما تصل القُدرة إليه ، فلم يند ذلك إلا أنه صار يركب وحده من غير ممالكه ، ويطلع الخدمة وينزل على تلك الهيئة ، واستمرّ على ذلك نحو السنتين <sup>(٢)</sup> .

ثم في هذه الأيام أيضاً تداول الحريق بالقاهرة وظواهرها ، وضّرّ ذلك كثيراً بحال الناس ، وقد قوىّ عندهم أن ذلك من فعل التّرمانية والممالك الأجلاب ، يمتنون ١٥ بالتّرمانية والأجلاب أن التّرمانية إذا فعلوا ذلك مرة وقع الحريق ، فتنهب للممالك الأقمشة وغيرها لما يطلعون الدور المحروقة للطنى ، فلما حسن ببال الممالك ذلك صاروا يفعلون ذلك .

قلتُ : ولا أستبعد أن ذلك لثقة دينهم وعظم جيوشهم ، عليهم من الله ١٥ ما يستحقونه من العذاب والنعكس — انتهى .

ثم استهل شوال ، وأوله الجمعة ، فوقع فيه خطبتان ، وتشاءم الناس بذلك على الملك ، فلم يقع إلا الخيل والسلامة ، وكذبت العادة .

ثم في يوم الجمعة خامس عشره ورد الخبير على السلطان بموت جاك الفرنجى صاحب قُبُرس ، وأنهم ملكوا عليهم ابنته مع وجود ولد ذكر ، لأمره أجاز تقديم البنت

(١) هو قائم من صفر خجا الجركسى المؤيدى — شيخ — ويعرف بالتاجر مات سنة ٨٧١ هـ (السخارى —

القصود للامع ٦ : ٢٠٠ — ٢٠١) .

(٢) أضاف و . ديور في هامش ٧ : ٥٠٩ عن كتاب الحوادث « وسبب هذه الفتنة أن ماليكه استخذموا غلاماً من غلمان الأجلاب فطلبه الأجلاب منهم فما سمحوا به فوقعت الفتنة بينهما » .

على الصبي ، على مقتضى شريعتهم ، وقع بسبب ذلك أمور وغزوات يأتي ذكرها في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ، وقد حررنا ذلك كله في « الحوادث » .

وفي يوم الاثنين ثامن عشره خرج أمير حاج الحمل بالحمل من القاهرة ، وهو الأمير بوسبلى التجاسى حاجب الحجاب ، وأمير الركب الأول [ الطواشى ]<sup>(١)</sup> مَرَّجَان [ الحصى ]<sup>(٢)</sup> مقدم المالك السلطانية .

ثم في العشر الأخير من هذا الشهر ورد الخبر من الإسكندرية بموت الخليفة القائم بأمر الله حزة بها ، كما سيأتي ذكره في الوفيات إن شاء الله .

ثم في يوم الخميس سابع عشرين ذى القعدة خلع السلطان على ولده المقام الشهابي أحمد باستقراره أتابك المسافر بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير الكبير تَنِيك بُزْدَبَكِي بِحْكَم وفاته ، وأنعم السلطان بإقطاع ولده أحمد على ولده الصغير المقام الناصري محمد ، وصار محمد أمير مائة ومقدم ألف ، وأنعم بإقطاع محمد المذكور — وهو إمرة طبلخاناه — على الأمير جَانِيك الصوفي الناصري المرتد<sup>(٣)</sup> أحد أمراء الطبلخانات ، زيادة على ما يديه ؛ ليكون جَانِيك أيضاً أمير مائة ومقدم ألف .

ثم في يوم الاثنين ثاني عشرين ذى الحجة خلع السلطان على القاضي شرف الدين التتائي<sup>(٤)</sup> الأنصاري باستقراره ناظر الجيوش المنصورة ، عوضاً عن صاحب جمال الدين يوسف بن كاتب جَكَم ، بِحْكَم وفاته في يوم الخميس ثامن عشر ذى الحجة .

وخلع السلطان أيضاً على الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الكُوَيْز ، باستقراره ناظر الخالص الشريف ، عوضاً أيضاً عن صاحب جمال الدين يوسف اللقَدَم ذكره

(١) إضافة (من هاشم و. دوبر ٧ : ٥١١) .

(٢) سمي بالمرتد لأنه توجه من مصر إلى بلاد هركس ثم عاد إلى مصر . ومات سنة ٨٧١ هـ ، وانظر

ترجمته في (السخاوي — الفتوة اللائع ٣ : ٦٠-٦١) .

(٣) هو عمر بن علي بن شعبان بن محمد بن يوسف . الشرف التتائي الأزهرى المالكي ولد سنة ٨٢٦ هـ

بينما من قرى المتوفية . (السخاوي — الفتوة اللائع ٦ : ١٠٦) .



ثم في يوم السبت سابع عشرين ذى الحجة أيضاً استقر القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر ناظر جوالى دمشق ، وأنه يتوجه إلى دمشق لضبط تملقات الجمالى ناظر الخصاص ، ثم بطل ذلك قبل أن يلبس الخلمة .

ودخلت سنة ثلاث وستين وثمانمائة :

في أولها كانت الزلزلة المهولة بمدينة الكرك ، أخرجت أماكن من قلعها .  
ودورها وأبراجها .  
فكان أول الحرم الأرنماء .

في يوم ثمانية استقر القاضي علاء الدين على بن مُغْلِح<sup>(١)</sup> قاضى الحنايكة بدمشق وكاتب سرّها ، بعد عزل القاضي قطب الدين محمد الخيصرى<sup>(٢)</sup> ، بمال كثير بذله في الوظائف .

١٠

ثم في يوم الثلاثاء استقر القاضي تاج الدين عبد الله بن القسّى ناظر الدولة كاتب الممالك السلطانية ، بعد عزل سعد الدين بن عبد القادر .  
وفي رابع صفر استقر على بن إسكندر محتسب القاهرة ، بعد عزل بدر الدين ابن البوشى .

وفي استقر إلياس البجاسى نائب القدس ، بعد عزل البدرى حسن بن أيوب ، ثم عزل  
إلياس المذكور في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول بشاه منصور بن شهرى

ثم في يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول المذكور ورد الخير بموت الأمير بَشْبُك من جانبك المؤيدى الصوفى أتابك دمشق بها ، فاستقر فى أتابكية دمشق عوضه الأمير علان شلّك المؤيدى أحد أمراء دمشق ، بمال بذله فى ذلك نحو العشرة

(١) هو على بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مغلج بن محمد بن مفرج - العلاء الدمشقى الصالحى الحنبلى ولد سنة ٨١٥ هـ وتوفى سنة ٨٨٢ هـ (السخارى - الفتوة اللائع ٥ : ١٩٨) .

(٢) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن غميدة التتطب الدمشقى الشافعى ، ينسب إلى جد أبيه خيضر ، ولد سنة ٨٢١ هـ وتوفى سنة ٨٩٤ هـ (السخارى - الفتوة اللائع ٩ : ١١٧-١٢٤) .

آلاف دينار ، وأنعم بتقدمة علان المذكور على شادبك السيى جُلبان ، مضافاً إلى  
دواذارية السلطان بدمشق ، وذلك أيضاً بالبذل .

ورسم بإقطاع <sup>(١)</sup> شادبك المذكور للأمير قراجا الظاهرى ، وهو بالقدس  
— بطلا — ليكون بيده وهو طرخان ، ثم بطل ذلك .

ثم فى يوم الخميس حادى عشر شهر ربيع الآخر رسم السلطان بنقل الأمير جانم  
الأشرفى نائب حلب من نيابة حلب إلى نيابة دمشق ، بعد موت الأمير قانى باى  
الجزاوى بحكم وفاته ، وحل إليه التقليد والتشريف الأمير جانبك من أمير الظريف  
الأشرفى أحد أمراء الطليخانات وخازندار .

ورُسم بانتقال الأمير حاج إينال البشكى من نيابة طرابلس إلى نيابة حلب ، عوضاً  
عن جانم الأشرفى المذكور ، وصار مُسَقَّرَه الأمير سودون الإينالى المؤيدى قرأش ثانى  
رأس نوبة .

ورُسم باستقرار الأمير إياس المحمدى الناصرى الطويل نائب حماة فى نيابة طرابلس ،  
عوضاً عن حاج إينال ، ومُسَقَّرَه الأمير جانى بك الإينالى الأشرفى ، المعروف بقلقيز  
أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

ورُسم باستقرار الأمير جانبك التلجى المؤيدى نائب صفد فى نيابة حماة ، عوضاً  
عن إياس المحمدى ، ومُسَقَّرَه جانم المؤيدى المعروف بجراى شكل ، أحد العشرات  
ورأس نوبة .

ورُسم باستقرار خير بك التوروزى نائب غزوة فى نيابة صفد ، عوضاً عن جانبك  
التلجى ، ومُسَقَّرَه قائم طاز الأشرفى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

ثم استقر — بعد مدة — الأمير بُردبك العبد الرحمانى <sup>(٢)</sup> أحد أمراء الألوف بدمشق فى

(١) وهو إمرة طليخانة بدمشق (هامش و. بوير ٧ : ٥١٣) .

(٢) أى بردك المنسوب إلى السيى سودون من عبد الرحمن (هامش و. بوير ٧ : ٥١٤) .

نيابة غزة عوضاً عن خَيْرَبَك النُّورُوزِي المُتَدَمِّم ذكره ، وصار مُسَفَّرَه السِّنْفِي خَيْرَبَك من حديد الأجرود أحد الدَّوَادِرِيَّة الخَاصَّةِيَّة .

قلت : وجميع ولاية هؤلاء النُوب المذكورين بالبذل ، ما خلا الأمير جَانَم نائب الشام .  
ثم أنتم السلطان بتمتعة بُرْدَبَك العبد الرحاني الذي بدمشق على الأمير قَرَا جَا الظاهري المُتَدَمِّم ذكره .

ثم في يوم الخميس عاشر جمادى الأولى استقرَّ الأمير بُرْدَبَك الأشرفي الدَّوَادِرِي الثاني وصهر السلطان أمير حَاج المحل ، واستقرَّ الأمير كَسْبَاي الشُّشْمَانِي المؤيَّد أحد أمراء العشرات أمير الركب الأول .

واستقرَّ الأمير يَرْشَبَاي الإينالي المؤيَّد الأمير آخُور الثاني كان ، وأحد أمراء الطليخانات الآن أمير الممالك الجاورين بمكة ، ورسم لأُسْتَمْدَر الجَقَمَقِي بالمجى من ١٠ مكة إلى مصر .

ثم في يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى المذكور استقرَّ القاضي محب الدين ابن الشحنة الحلبي الخنفي كاتب السر الشريف بالديار المصرية ، بعد عزل القاضي محب الدين بن الأشقر .

ثم في يوم الثلاثاء خامس شهر رجب أمسك السلطان القاضي شرف الدين موسى ١٥ الأنصاري ناظر الجيش ، وسلَّمَه إلى الطواشي فيروز النوروزي الزمام والخازندار ، فدام عنده إلى أن صودر وأخذ منه جُمْلٌ من الأموال بنير استحقاق ، بعد أن عزل عن وظيفة نظر الجيش كما سيأتي ذكره .

ثم ورد الخبر على السلطان من حلب أن الطاعون فشا بها وكثر .

ثم في يوم الخميس رابع عشر شهر رجب استقرَّ القاضي برهان الدين إبراهيم ٢٠ ابن الدَّيْرِي ناظر الجيوش المنصورة عوضاً عن الأنصاري المُتَدَمِّم ذكره ، بمال كثير بذله في ذلك .

ثم في يوم السبت سادس عشر رجب تعرض جماعة من الممالك الأجلاب للأمير زين الدين الأستاذار ، فهرب منهم ، فضربوا الوزير وبهدلوه إلى الناية ، ولم ينقطع في ذلك عزان ؛ لقوة شوكة الأجلاب في هذه الأيام ، حتى تجاوزت الحد ، وبطل أمر حكام الديار المصرية قاطبة ، وصار من كان له حق أو شبه حق لا يشتكي غريمه إلا عند الأجلاب ، ففي الحال يخلص حقه من غريمه ، إما على وجه الحق أو غيره ، يخافهم كل أحد ، لاسيما التجار والبيعة<sup>(١)</sup> من كل صنف ، وترك غالب الناس معايشهم ؛ خوفاً على رأس مالهم ، فعز بسبب ذلك وجود أشياء كثيرة ، ووقع الفلاء في جميع الأشياء ، لاسيما في الأصناف المتعلقة بالأجناد ، مثل الشعير والتبن والدريس ، وما أشبه ذلك من أنواع أقشة الخليل والبنال والمتعلقة بذلك ، حتى صار لا يوجد بالكلية إلا بعد عسر كبير ، وصار من له ضيافة من تبن أو دريس أو شعير من الأجناد يسافر من القاهرة ويلاقيه ويمشى معه حتى يصل إلى بيته<sup>(٢)</sup> إن قدر على ذلك<sup>(٣)</sup> ، وإن كان أميراً أرسل إلى ملاقاته بعض مماليكه ، وربما أخذوا ممن استضعفوه من الأجناد أو ممالك الأمراء ، وزاد هذا الأمر حتى أضرب جميع الناس قاطبة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وفي يوم الأحد سابع عشر شهر رجب تعرض بعض الممالك الأجلاب للقاضي محب الدين بن الشحنة كاتب السر ، وهو طالع إلى الخدمة السلطانية ، وضربه من غير أمر يوجب ضربه أو الكلام معه .

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشره استقر الأمير ناصر الدين بن محمد القسّاسي ، المعروف بمخلع ، دوا دار السلطان بحلب .

وفي يوم الخميس حادى عشرين رجب<sup>(٤)</sup> أيضاً استقر البدرى حسن بن أيوب في نياية القدس بعد عزل [شاه]<sup>(٥)</sup> منصور بن شهرى .

(١) كذا في الأصول ، والصحيح : «البيعة» .

(٢-٣) هذه العبارة ساقطة من ص - والإثبات عن ط . كاليفرنيا .

(٤) أنصاف ر . ديوير في هامش ٧ : ٥١٧ عن كتاب الحوادث «ليس الزينى بن الكوير ناظر الخافض خلة الاستمرار على وثيقته ، وفيه » .

(٥) إضافة عن هامش «و» . ديوير ٧ : ٥١٧ .

وفيه رسم السلطان بطلب أبي الخضر النحاس من البلاد الشامية على يد ساعر .  
وفي يوم السبت أول شعبان وقع حريق عظيم ببندر جدّة بالحجاز .

وفيه توفي خيربك اللؤيدي الأشقر الأمير آخور الثاني ، وأنتم السلطان بإقطاعه  
على الأمير بُردبك الحمدى الظاهرى المعروف بالمهجين الأمير آخور الثالث ،  
وأنتم بإقطاع بُردبك المذكور على تغرى بُردى الأشرفى ، وأنتم بإقطاع تغرى بُردى  
على قراجا الأشرفى [ الطويل <sup>(١)</sup> ] الأعرج ، وتغرى بُردى وقراجا كلاهما من ممالك  
السلطان القديمة أيام إمرته .

ثم في يوم الاثنين ثالث شعبان المذكور استقرّ الأمير بكباى الإيالى المؤيدى  
أحد أمراء الطليخانات أمير آخور ثانيا عوضا عن خيربك الأشقر المقدم ذكره .

وفيه استقر دولات باى الظاهرى نائب رأس نوبة الجمدارية رأس نوبة  
الجمدارية عوضا عن قراجا الطويل الأعرج الذى تأمر .

واستقرّ فى نيابة رأس نوبة الجمدارية شخص يسمى قاينباى الأشرفى ، فوثب  
شخص من الخاصكية الأجلاب يسمى برشباى ، وجذب سيفه بالقصر السلطانى ،  
بسبب ولاية هذين لهاتين الوظيفتين ، ولكونه لم لاّ ولى هو <sup>(٢)</sup> إحداهما ، ثم وقع منه  
أمر أضر بنا <sup>(٣)</sup> عن ذكرها ، خوفا على ناموس ملك مصر .

ثم فى يوم السبت ثامن شعبان رسم بإطلاق القاضى شرف الدين الأنصارى من  
مكانه بقلعة الجبل بعد أن أخذ منه جملة مستكثرة من الذهب العيين وغيره .  
ثم فى يوم الأحد تاسعة ضرب السلطان مملوكين من ممالكه الأجلاب وحبسهما ،  
لأجل قتلهما نائق الظاهرى ، ولم يقتلها به كما أمر الله تعالى .

(١) إضافة عن هامش « د. بوبر ٧ : ٥١٨ » .

(٢) عبارة ص « ولكن أنه لم لاولى هو إحداهما » وأسلوب التعبير فى النسختين ركيك  
كما نرى .

(٣) فى ص « وقع منه أمور نستحي من ذكرها أضر بنا عن ذكرها » . والمثبت عن ط . كاليغورنيا .

ثم في يوم ثاني شهر رمضان وصل أبو الخير النحاس من البلاد الشامية إلى القاهرة وخلع السلطان عليه كالملة بمقلب سمور<sup>(١)</sup>.

وفي يوم الثلاثاء تاسعه قدم أبو الخير النحاس إلى السلطان اثنين وسبعين فرساً ، وثلاثين بطلاً .

وفي يوم الجمعة ثاني عشر شهر رمضان للذكر نهبت العبيد والمالكة الأجلاب النسوة اللاتي حضرن صلاة الجمعة يجامع عمرو بن العاص — رضى الله عنه — بمصر القديمة ، وأغشوا في ذلك إلى الناية ، وكل مقول جائز .

ثم في يوم الاثنين خامس عشر ، استقر أبو الخير النحاس ناظر الذخيرة السلطانية ووكل بيت المال .

وفي يوم الأحد حادى عشرينه أغلقت المالكة الأجلاب باب القاعة ، ومنعوا الأحرار والمباشرين من النزول إلى دورهم بسبب تعويق عليق خيولهم ، وفعلوا ذلك أيضاً من الهند إلى أن رُسم لهم — عوضاً عن كل عليقة — مائتا درهم .

ثم في يوم الخميس خامس عشرين شهر رمضان المتقدم ذكره استقر خُشقدم السيفي أرنبغا<sup>(٢)</sup> الذي كان حوادر الثاني بأى الجزاوى [ نائب الشام ]<sup>(٣)</sup> في حجوبة طراً بلُس على سبعة آلاف دينار ، بعد عزل شادبك الصارمى .

وفي يوم الأحد ثامن عشرينه وصل إلى الديار المصرية جاكُم القرنجى ابن جَوَّان<sup>(٤)</sup> صاحب جزيرة قُبرس ،<sup>(٥)</sup> بطلب من السلطان ، لئلى — عوضاً عن أبيه — ملك قبرس<sup>(٦)</sup> ، وكان

(١) أضاف . و . پوپر ٧ : ٥١٩ عن كتاب الحوادث . وفى ظنه أنه سيمود لما كان عليه في الدولة الظاهرية ، وقد خلا له الجو بموت الجلال ناظر النحاس . ويمزج الشرق الانصارى . والدهر يقول له خذ ما جاءك ، ولسان حاله ينشد قول أبى الفتح البسى :

إلى حتى سعى قدهى      أرى قدهى أراق دى  
(٢) في ط . كاليفورنيا « أردنيا » .

(٣) إضافة للتوضيح . عن هامش و . پوپر ٧ : ٥٢٠ .

(٤) ضبط « جاكُم » ، جَوَّان عن هامش و . پوپر ٧ : ٥٢٠ نقلاً عن كتاب الحوادث .

(٥-٥) هذه العبارة ساقطة من — ص . والإثبات عن ط . كاليفورنيا .

أهل قبرس ملكوا عليهم أخته مع وجوده ؛ كونه ابن زنا ، أو غير ذلك ، لأمر لا يجوز ولايته في ملتهم .

وفي هذا الشهر أخذ الطاعون في انحطاط من مدينة حلب ، وانتشر فيما حولها من البلدان والقرى بعد أن مات منها نحو من مائتي ألف إنسان .

ثم في يوم الخميس ثالث شوال ضربت الممالك الأجلاب أبان الخير النحاس ، وأخذوا عمامته من على رأسه ، فزايدها ما كان به من الضعف ، فإنه كان مستضعفاً قبل ذلك بمدة . وأخذ أمره يومئذ في انحطاط ، ولزم الفراش ، إلى أن مات حسباً يأتي ذكره . إن شاء الله تعالى .

وفي يوم السبت خامس شوال عمل السلطان الموكب بالحوش السلطاني من قلعة الجبل ، وأحضر جاًكم بن جوان الفرنجي ، وخلع عليه كالأنيمة ، وخلع على اثنين آخر من الفرنج الذين قدموا معه ، وأعطاه السلطان فرساً بصرج ذهب ، وكتبوش زركش ، وركب الفرس المذكور وغيره مدة إقامته بالديار المصرية ، وولاه نيابة قبرس ، ووعده بالقيام معه ، وتخليص قبرس له .

ثم في يوم الخميس سابع عشر شوال خرج أمير حاج الحمل بالحمل ، وهو الأمير بُردُك الدوّادار الثاني ، وأمير الركب الأول الأمير كسباى من ششمان أحد أمراء العشرات .

وفي يوم الخميس أول ذى القعدة شرع السلطان في عمارة مراكب برسم الجهاد ، وإرسال جاًكم بحبته إلى قبرس ، وجعل المتحدث على عمارة المراكب المذكورة سُتقر الأشرقي الزرد كاش ، المعروف بقرق شيق ، فباشر سنقر المذكور عمل المراكب أقبج مباشرة ، من ظلم وعسف ، وأخذ الأخشاب بأجنس الأثمان إن وزن ثمنًا ، وفعل هذا الشقي أفعالاً لا يفعلها الخوارج ، عليه من الله ما يستحق من الخزي والتكال ، بحيث

أنه جمع من هذا المال الخبيث جملة كبيرة خرجت منه بالمصادرة والنهب والحريق ،  
وما ربك بظلام للعبيد .

ثم في يوم الاثنين خامس ذى القعدة سافر تفرى بردى الطيارى الخاصكى قاصداً  
قبرس ، ليخبر أهلها أن السلطان يريد ولاية جاكُم هذا على قبرس مكان والده ، وعزل  
أخته ، ويلومهم على عدم ولاية جاكُم هذا وتقديم أخته عليه .

وفي يوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة مات الأمير بايزيد التمر بُغَاوى أحد أمراء الأتولف  
بالتيار المصرية ، وأنتم السلطان بتقدمته وإقطاعه على الأمير سودون الإيتالى المؤيدى  
[قراش] <sup>(١)</sup> رأس نوبة ثان ، بمال بذله سودون في ذلك <sup>(٢)</sup> ، وأنتم يقطع سودون  
للكور وهو إمرة طبلخاناه على الأمير خُشْكَلدى القواى الناصرى .  
واستهلت سنة أربع وستين وثمانمائة بيوم الأحد .

وفي يوم الثلاثاء سابع عشر الحرم من السنة المذكورة وصلت النزاة المتوجهة قبل  
تاريخه إلى بلاد الجون بير التركية لإحضار الأخشاب <sup>(٣)</sup> ، وكان مقدّم هذا العسكر  
أربعة من الأمراء العشرات ، وهم :

فانى باى قرا سقل المؤيدى .

والأمير جانبك الإسماعلى المؤيدى المعروف بكوهية .

والأمير مَعْلَبَاى طاز المؤيدى .

والأمير بُردبِك الشبكي المشطوب <sup>(٤)</sup> .

(١) إضافة عن هامش « . » في ٧ : ٥٢٢ .

(٢) أعضاء و . في ٧ : ٥٢٢ عن كتاب الحوادث « وهذا شئ لم نعهده من أمراء  
طبلخانات يسمى في أمرة مائة وثلاثة ألف مال ، وأظنّ ما صار عادة لمن يكون من طبع سودون هذا ،  
وأما من يكون . بها وفي مروة فلا يرضى بذلك ولو أعيد إلى الجندية » .

(٣) أعضاء و . في ٧ : ٥٢٢ عن كتاب الحوادث « وصحبهم المركب الذى غنمها المسلمون  
من الفرنج والأسرى وهم نحو من مائة وخمسين أسيراً » .

(٤) أعضاء و . في ٧ : ٥٢٢ عن كتاب الحوادث « فمرض السلطان الأسرى وضرب  
رقاب جماعة منهم وجلس باقيهم ، وفى المحبوسين قنصل جنوده وقد طلب منه السلطان - لاقتهاء نفسه من  
القتل - مائة ألف دينار » .



وفي يوم سابع عشرينه — الموافق لسادس عشر هاتور — لبس السلطان التاش  
الصفوف الملون ، وألبس الأمراء على العادة في كل سنة .

وفي هذا الشهر عظم الطاعون بمدينة غَزَّة ، وأباد الموت أهلها<sup>(١)</sup>

وفي يوم السبت ثاني عشر صفر خلع السلطان على فارس مملوك الطواشي قَبْرُوز  
الرَّكْبَى باستقراره وزيراً بعد تسحب على بن الأهناسي ، فلم يحسن فارس المذكور  
المباشرة سوى يوم واحد ، وعجز وكاد أن يهلك ، وكان لولايته أسباب منها : أنه  
كان يبرق ويرعد ويوسع في الكلام في نوع المباشرة وغيرها ، فحسب السامع أن في  
السويداء رجلاً ، واستنمن وزمّه فولّاه ، فها هو إلا أن أرمى الخطة على<sup>(٢)</sup> أكتافه  
[ حتى ]<sup>(٣)</sup> ظهر عليه العجز القاضح في الحال ، وضاق عليه فضاء الدنيا ، وخسر في اليوم  
المذكور جملاً مستكثرة ، واستغنى ، وتراى على أكبر الدولة ، وكاد أن يهلك لولا  
أُغْنَى وعزل<sup>(٤)</sup> ، بعد أن أُلْزِمَ بشيء له جرم على ما قيل ، وولى صاحب شمس الدين منصور  
الوَزَرَ عنه .

قلتُ : ما أحسن الأشياء في عملها ، وحينئذ أعطى للنوس لراميه .

وفي يوم الخميس سابع عشر صفر ورد الخبر من الشام بموت الأمير عَلَّان شَلَق  
المُؤَيَّدَى أتابك دمشق .

١٥

وفي يوم ثامن شهر ربيع الأول استقرَّ الحاج محمد الأهناسي البُرْدَدَار وزيراً بعد  
عزل صاحب شمس الدين منصور من غير عجز بل لمعنى من الممانى ، والحاج محمد هذا  
هو والد على بن الأهناسي اللقيدم ذكره في الوزر والأستادارية ، وولى الوزر قبل أن

(١) أضاف و. پوپر في هامش ٧ : ٣٥٢ عن كتاب الحوادث وحتى تجاوز عدد الموق بها في اليوم  
سبعمئة وقيل أكثر وأقل . وبالجملة إن كان بها موت مهول كما كان بنفيرا من البلاد الشامية .

٢٠

(٢) في الأصول (عن) وما أثبتته يقتضيه السياق .

(٣) إضافة يقتضيه السياق .

(٤) كان عزله في يوم الاثنين رابع عشره (عن هامش و. پوپر ٧ : ٥٢٣) أي أنه ولى الوزارة

لعدة يومين فقط .

تسبق له رئاسة في نوع من الأنواع ؛ لأن كلا الوالد والولد عارٍ عن الكتابة ومعرفة قلم الديونة ، ولم يكن لهما صنعة غير الرُسُلِيَّة والبُرْدَدَارِيَّة لا غير ، فبأشر الحاج محمد هذا الوزر أحد عشر يوماً وعزل ، وأعيد صاحب شمس الدين منصور للوزر ثانياً .

وفي يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول استقر الأمير تغرى بردى الأشرفي أحد أمراء العشرات نائب الكرك ، وأنعم بإقطاعه على ابن الأمير بُزْدَبَك الدَّوَادار الثاني والمنعم عليه هو ابن بنت السلطان .

ثم في يوم الخميس ثاني عشره استقر الأمير تَمْرُبَاي طَطَر الناصري أحد أمراء العشرات أمير حاج الحمل .

ثم في يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الأول للذكور عمل السلطان المولود النبوي بالجنوش السلطاني على العادة في كل سنة ، وأحضر السلطان جاكُم الفرنجي ابن صاحب قُبْرُس ، وأجلسه عند أعيان مباشرى الدولة ، فعظم ذلك على الناس قاطبة .  
قلت : ولعلَّ السلطان ما أحضره في هذا المجلس لإلبيه عزَّ الإسلام ودلَّ الكفر .  
ثم في أول شهر ربيع الآخر ظهر الطاعون بمدينة بُلْبُيْس وخافاه سِرْيَاقوس من ضواحي القاهرة .

وكان أول الشهر يوم الجمعة الموافق لأول طوبة من شهور القبط فتخوف كلُّ أحد من مجيء الطاعون إلى القاهرة ، هذا مع ما الناس فيه من جهد البلاء من غُلُوِّ الأسماع وظلم المالِك الأجلاب الذي خرج عن الحد ، وعَدَم الأمن ، وكثرة المخاوف في الأزقة والشوارع ، بحيث إن الشخص صار لا يقدر على خروجه من داره بعد أذان عشاء الآخرة ، حتى ولا لصلاة الجماعة ، ولو كان جار المسجد ، وإن أُذِّن مؤذن الشاء والشخص خارج عن داره هَرَوَّل في مشيه وأسرع لثلاث تلقى عليه الدروب التي عمرتها رؤساء كلِّ حارة ؛ خوفاً على بيوتهم من للناس والحرامية ، لأن والى القاهرة خير بك التَصَرُّوى خطَّ عنه أمور الناس<sup>(١)</sup> ، واسكف على ما هو عليه من الفاسد ، وسببه

(١) أى تخلص عن أمر الرعية «هامش و .» بوير ٧ : ٥٢٦ .

أنه علم أن الذي يتبعث على الناس أو يسرق إنما هو من الممالك الأجلاب أو من أتباعهم ، وعلم مع ذلك ميل السلطان إلى الأجلاب ، واتفق بعد ذلك كثرة الشُرّاق ، وفتح البيوت ، وهجم المناسر على الحارات ، وكَلَمَهُ السلطان — في ذلك — بكلام خشن ، ووبَّخه في الملأ ، وكاد أن يفتك به ، فأوهم الوالى السلطان — بالتلويح في كلامه — أن الذي يفعل ذلك إنما هو من الممالك الأجلاب ، وكان الذى لَوَّحَ الوالى إلى السلطان قوله :  
 « يا مولانا السلطان أنا مالى شغل ولا حكم على من يلبس طاقية — بنى المالك — وما حكى إلا على العوام والحرامية » ، فسكت السلطان ، ولم يكلمه بعد ذلك إلا فى غير هذا المعنى ، فوجد الوالى بذلك مندوحة لساثر أغراضه ، وحطَّ عنه واستراح ، وأخل النظام ، وضاعت حقوق الناس ، وأخذ كل مفسد يتربا بزى الجند ، ويفعل ما أَرَادَه ، وصار الوالى هو كبير الحرامية ، ولا قوة إلا بالله .  
 ١٠

وفى يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر اختفى صاحب شمس الدين منصور ، وتعطل — بسبب غيابه — رواتب الممالك السلطانية ، فاستفتاوا الممالك الأجلاب ، ومنعوا الأمراء يوم الأربعاء من طلوع القلعة ، وامتنعوا من طلوع الخدعة يوم الخميس أيضا رابع عشره ، وطلع الأمير يُونس الدوادار إلى القلعة بغير قماش الخدعة ، فلما وصل إلى باب القلعة احتاطت به الممالك الأجلاب ، وسألوه أن يكلم السلطان فى أمرهم ،  
 ١٥ فنسحل الأمير يُونس المذكور إلى السلطان ، وذكر له ذلك ، ثم ترددت الرسل بين السلطان وبينهم إلى أن آل الأمر إلى طلب سعد الدين فرج بن النجّال ، واستقرَّ وزيراً على عاداته أولاً على شروط ، ونزل من وقته ، وياشر الوزر ، وسكن الأمر ، وقد ذكر لى صاحب شمس الدين : أنه لم يخفَ إلا بإذن السلطان .

وفى هذه الأيام فشا الطاعون بالقاهرة ، وكان عِدَّةٌ منْ ورد اسمه الديوان من الأموات  
 ٢٠ فى يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر ربيع الآخر المذكور — الموافق لسابع عشر أُمشير ، وهو يوم تنتقل الشمس إلى برج الحوت — خمسة وثلاثين شهراً ، ولها تفصيل ، وذلك خارج عن الجارستان المنصورى والأوقاف والقرافتين والصحراء وبولاق ومصر القديمة .

وأما ضواحي القاهرة وإقليم الشرقية والغربية من الوجه البحرى فقد ترايد الطاعون فيها حتى خرج عن الحد ، وهو إلى الآن فى زيادة .

وكان أمر الطاعون فى القرى أنه إذا وقع بقرية بئى غالب من بها ، ثم ينتقل إلى غيرها وربما اجتاز ببعض القرى ولم يدخلها ، فسببانه يفعل فى ملكه ما يريد .

وفى يوم الخميس حادى عشر منه ضرب المماليك الأجلابُ الأميرَ زين الدين الأستادار بسبب علقى الخول ضرباً مبرحاً ، واقطع بسبب ذلك عن الخدمة أياماً كثيرة .

وفى يوم السبت ثالث عشر منه وقع من بعض المماليك الأجلابُ إخراجاً فى حق الأمير يونس الدوادار ، والشخص المذكور يسمى قانصوه ، وكان ذلك فى الملام من الناس ، ونزل الأمير يونس إلى داره وهو فى غاية ما يكون من الغضب ، فما كفى قانصوه المذكور ما وقع منه فى القلعة فى حق الأمير يونس ، حتى نزل إليه بداره وأساء عليه ثانياً بحضرة عماليسكه وحواشيه ، فلم يسع الأمير يونس المذكور إلا أن قام من مجلسه وعزل نفسه عن الدوادارية ، ودخل إلى داره من وقته ، وأقام بها من يومه .

ثم فى الغد لم يقع من السلطان على قانصوه المذكور — بسبب ما وقع منه فى حق الأمير يونس — كبير أمر ، ولا كلمه الكلام العرفى ، غير أن ابن السلطان الشهابى أحمد أرسل سأل الأمير يونس فى الطلوع إلى القلعة وحضور الخدمة .

ثم إن بعض الأمراء أخذ قانصوه المذكور وأتى به إلى الأمير يونس حتى قبل يده ، ولازال ذلك الأمير وغيره بالأمير يونس حتى رضى عنه بعد أن أوسعه سباً وتوبيخاً ، وذلك حيث لم يجد يونس له ناصراً ولا معيناً .

وأغرب من هذا أنه بلغنى أن قانصوه لما أخفى فى أمر الأمير يونس أولاً ربما أضاف إليه السلطان فى بعض الإساءة ، والسلطان يسمع كلامه .

قلت : إن صح هذا فهو مما يهون على الأمير يونس ما وقع فى حقه من قانصوه .

وفي يوم الاثنين خامس عشرينه عجز الأمير زين الدين الاستادار عن القيام بمحاكية الممالك السلطانية ، فقام إلى السلطان شخص من الخاصكية الأجلب يسمى جانييه المجنون ، وقال للسلطان :

« الملوك التي كانت قبلك كانوا ينفقون الجوامك ، لأى شىء أنت ماتعطى

مثلهم ؟ » .

فغضب السلطان من كلامه ، وطلب العصى ليضربه ، فخرج جماعة من الأجلب من خجداشيتة ، وجذبوه من بين يدى السلطان ، وتوجهوا به إلى الطبقة ، ولم يتكلم السلطان بكلمة واحدة .

هذا والطاعون أمره في زيادة ، فلما استهل جادى الأولى الموافق لتاسع عشرين أُمشير كان فيه التعريف : أعنى عدة من يرد اسمه الدبوان من الأموات ستين نفراً ، وهذا خلاف الأماكن المتقدم ذكرها من البيارستان والطرحى والتراقتين والصحراء ومصر وبولاق ، وأما نواحى أرياف الوجه البحرى ففى زيادة ، حتى قيل إنه كان يموت من خافاه سرباً قوس فى اليوم مايزيد على مائتى نفر ، ووصل فى هذه الأيام عدة من يموت بالحلة الكبرى — إحدى قرى القاهرة<sup>(١)</sup> — كل يوم زيادة على مائتين وخمسين إنساناً ، وهذا أمر كبير ؛ كون أن الحلة وإن كانت مدينة هى قرية من القرى ، ومثلها كثير من أعمال الديار المصرية .

غير أن ذلك كان نهاية الطاعون بها وابتداءه بالقاهرة ؛ فإن الطاعون كان وقع بالأرياف قبل القاهرة بمدة ، فلما أخذ الطاعون فى انحطاط من الأرياف أخذ فى الزيادة بالقاهرة ومصر وضواحيها ، كما هى عادة الطاعون وانتقاله من بلد إلى أخرى .

وفي يوم الثلاثاء عاشر جادى الأولى من سنة أربع وستين المذكورة أنعم السلطان

(١) كذا فى الأصول . وقد ورد فى هامش و . بوبر ٧ : ٥٣١ من كتاب الحوادث « أنها من أعمال

الغربية » وهو الصواب .

على سودون الأفرم الظاهري الواصل قبل تاريخه من البلاد الشامية بإمرة عشرة بعد موت الأمير أسندمر الجعتمى .

وفي هذا اليوم أيضاً كان عدة من ورد التعريف<sup>(١)</sup> بهم من الأموات بالقاهرة فقط مائة وعشرة قرولها تفصيل — ما بين رجال ونساء وصبيان وموال — وليس لذكر التفصيل هنا محل .

وكان من شأن هذا الطاعون أنه ينقص في اليوم قصاً قليلاً عن أمسه ، ثم يزيد في الغد كثيراً إلى أن انتهى وقص وهو على هذه الصفة .

وفي هذه الأيام بلغ عدة من يموت في اليوم بخاقاه سرياقوس أكثر من ثلاثمائة قر ، ويقول للكثير أربعمائة ، وبالجملة ثلاثمائة ، وفي مدينة منف في يوم واحد نحو من مائتين ، وقس على هذا في سائر القرى ، وهذا نهاية النهاية الآن .

وفي يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى — يوم تنتقل الشمس فيه إلى برج الحمل — كان فيه عدة من ورد اسمه التعريف<sup>(٢)</sup> مائة وسبعين نفراً ، وجاء في هذا اليوم عدة من صلى عليه من الأموات بمصلاة باب النصر على حديثها مائة قر ، فكيف يكون التعريف كله مائة وسبعين ، وبالقاهرة مصلاوات كثيرة نذكرها بعد ذلك في محلها .

وأبلغ من هذا أن الأمير زين الدين الأستاذار ندب جماعة من الناس بأجرة معينة إلى ضبط جميع مصلاوات القاهرة وظواهرها ، وكان ماحروه ممن صلى عليه في اليوم ستائة إنسان ، فلي هذا لاعتبة بذكر التعريف المكتتب من ديوان المواريث ، غير أن فائدة ذكر التعريف تكون لمعرفة زيادة الوباء وقصه لا غير ، ففي ذكره فائدة ما . وفي يوم الجمعة عشرين جمادى الأولى كان فيه التعريف مائتين وتسعة نفر .

ثم في يوم السبت حادى عشره أنعم السلطان على قانى باى الأشرفى المعروف بأخى قانصوه النوروزى بإمرة عشرة بعد موت الأمير يشبك الظاهري .

(١) عبارة ص « من ورد اسمه الديوان من الأموات الخ » والمثبت عن ط كاليفورنيا .

(٢) في ص « من يرد اسمه الديوان » والمثبت عن ط كاليفورنيا .

ثم في يوم الخميس سادس عشرينه استقر الأمير بَرَسْبَايَ البجاسى حاجب الحجاب أمير آخور كبيراً بعد موت يونس العلأى بالطاعون ، واستقر سودون الإينالى المؤيدى المعروف بقرائش فى حجوبة الحجاب عوضاً عن بَرَسْبَايَ البجاسى المقدم ذكره .

وفيه أيضاً أنعم السلطان بإقطاع يونس العلأى على الأمير جَرِبَاش المحدثى أمير مجلس ، وأنعم بإقطاع جَرِبَاش المذكور على الأمير جانبك الظاهرى . نائب بندر جدّة ، وصار جانبك من جملة أمراء الأتوف بالديار المصرية ، وذلك زيادة على ما يديه من التحدث على بندر جدّة ، بل على جميع الأقطار الحجازية ، والإقطاع الذى استولى عليه الأمير جَرِبَاش ، والذى خرج عنه كلاهما مقدمة ألف ، لكن متحصل خراجهما يتفاوت .

١٠ وفى يوم الخميس هذا كان عدة من ورد اسمه الديوان من الأموات نحواً من مائتين وخمسة وثلاثين نفراً ، وكان عدة المضبوط بالصلاة ألفاً ومائة وثلاثة وخمسين نفراً ، وذلك خارج عما ذكرنا من مصر وبولاق والقرافين والصحراء والأوقاف وزاوية الخُدّام خارج الحُسَيْنِيَّة .

وفى يوم السبت ثامن عشرين جمادى الأولى المقدم ذكرها استقر الشهابى أحمد بن قَلْبِيب<sup>(١)</sup> أستاذار السلطان بمدينة طرابُلُس فى حجوبة حجاب طرابُلُس ، زيادة على ما يديه من الأستاذارية وغيرها ، وكانت ولايته للتجوية بمداموت خشدَم الأَرْنَبَاوَى<sup>(٢)</sup> دُوَادَر قَانِى بَاى الحزاوى :

ثم استهل جمادى الآخرة — أولها يوم الثلاثاء — وقد كثر الوباء بالديار المصرية ، وانتشر بها وبظواهرها ، هذا مع التلاء المفرط فى الأسعار وظلم المالك الأجلاب ، فصارت الناس بين ثلاثة أمور عظيمة : الطاعون ، والتلاء ، والظلم ، وهذا من النواذر — وقوع الوباء والتلاء معاً فى وقت واحد — فوقع ذلك وزيد ظلم الأجلاب ، والله الأمر .

(١) بضم القاف تصغير قلب « هامش و . پوپر ٧ : ٣٤ » عن كتاب الحوادث .

(٢) فى ص « الأَرْنَبَاوَى » وفى ط كاليغورنيا « الأَرْدَبَاوَى » وما أثبتته عن ( التصور اللانح للسناوى

٣ : ١٧٤ ) وفيه أنه ينسب لأَرْنَبَا نائِب قلعة صفد — مات سنة ٨٦٤ هـ .

وكان التعريف في هذا اليوم ثلاثمائة وستة عشر قرا ، وكان الذي حرروه في السبع عشرة م صلاة ألف إنسان وتسعمائة لإنسان وعشرة ، وأنكر ذلك غير واحد من الناس استقلالا ، بل قال بعضهم وبالع : بأن عدة من يموت في اليوم بالقاهرة أكثر من ثلاثة آلاف نفر ، واعتل بقوله إن الذين ندبوا لضبط المصلوات اشتغل كل منهم بنفسه .  
وعين عنده وبغملانه (١) ،

قلت : الصواب بل الأصح مقالة الثاني لما شاهدناه من كثرة الجنائز ، وازدحام الناس بكل صلاة — والله أعلم .

وأما أمر الغلاء ففى هذا الشهر أبيع فيه القمح كل إردب بستائة درهم ، والبطلة من الدقيق العلامة بمائة وسبعين درهما ، والرحل الخبز بأربعة دراهم ، وهو عزيز الوجود بالحوانيت في كثير من الأوقات ، والشعير والقول وكلاهما بأربعمائة درهم الإردب ،  
وما في قلة إلى الغاية والتماية ، والحمل التبن بأربعمائة درهم ولا بُدَّ له من حارس من الأجناد يحرسه من المالك الأجلاب ، هذا والموت فيهم بالجريف (٢) — وصلوات الله على سيدنا عزرائيل — وما سوى ذلك من المأكل فسرعه متحسن ، لا كسر الشعير والتبن والقمح والقول ، كون هذه الأشياء يحتاج إليها الأجلاب ، فيأخذونها بأبخس الأثمان ، فترك الناس بيع هذه الأصناف إلا المحتاج ، فز وجودها لذلك .

ووقع للأجلاب في هذا الوباء أمور عجيبة ؛ فلهم لما فرغوا من أخذ بضائع الناس ظهر منهم في أيام الوباء أخذ إقطاعات الأجناد ، فصاروا إذا رأوا شخصا على حانوت عطار أخذوه ، وقالوا له : لعل الضعيف يكون له إقطاع ، فإن كان له إقطاع عرفهم به ؛ وإن لم يكن للضعيف إقطاع طال أمره معهم إلا أن يخلصه منهم أحد من الأعيان .  
ثم بدا لهم بعد ذلك أن كل من سمعوا له إقطاعا من أولاد الناس أو الأجناد القرائص أخذوا إقطاعه ، فإن كان صحيحا يرتجى مرضه ، وإن كان ضعيفا ينتظرون

(١) في ص «وغلانته» والمثبت عن ط . كاليفورنيا .

(٢) بالجريف : أى بالكثرة .



موته ، فبلى هذا الحكم خرج إقطاع غالب الناس — الحى واليت — حتى إنهم فعلوا ذلك بعضهم مع بعض ، فصار السلطان والناس في شغل شاغل ، لأن الأجلاب صاروا يزدحجون عليه لأخذهم إقطاعات الناس ، وعند ما يتفرغ من المالك الأجلاب يتظلم كل أحد إليه ممن خرج إقطاعه وهو في قيد الحياة ، فلم يسعه إلا رده عليه ، فصار الإقطاع يخرج اليوم ويُرَدُّ إلى صاحبه في الغد ، فصار يكتب في اليوم الواحد عدة مناشير مابين إخراج ورده ، واستمر الناس على ذلك من أول الفصل إلى آخره .

وأغرب من هذا أن بعض الأجلاب اجتاز في عِظَم أ أيام الوباء بالصحرى ، فجازى جنازة امرأة على نَشْها طرحة زَرَ كَشْ ، فاخطفها وساق فرسه فلم يوقف له على أثر .  
ووقع لبعض الأجلاب أيضا أنه صدف في بعض الطرقات جنازة وهو سكران ، فأمره المدير بالوقوف لتمر الجنازة عليه ، فحنق منه ، وأراد ضرب المدير ، فهرب منه ، ١٠ فضرب الليث على رأسه ، وقد شاهد ذلك جماعة كثيرة من الناس .  
وفيا حكيانه كفاية عن فعل هؤلاء الظلمة — ألا لعنة الله على الظالمين .

وفي يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة وصل إلى القاهرة تفرى بردى الطيارى الخالصكى للتوجه في الرسلىة إلى جزيرة قُبْرُس ، وصحبته جماعة كثيرة من ملوك الفرنج وأهل قُبْرُس . ١٥

والقادمون من الفرنج على قسمين : فرقة تسأل إبقاء مُلك قُبْرُس على الملكة المتولية ، وفرقة تسأل عزلها وتولية أخيها جاكُم الفرنجى الذى قدم إلى القاهرة قبل تاريخه ، فلم يبت السلطان الأمر من ولاية ولا عزل في هذا اليوم ، وأحال الأمر إلى ماسيأتى ذكره .

وفي يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة المذكورة عظم الطاعون بالقاهرة ٢٠ وظواهرها ، واختلفت كلمة الحُساب ؛ لاشتغال كل أحد بنفسه وبمن عنده ، فمنهم من قال : يموت في اليوم أربعة آلاف إنسان ، ومنهم من قال : ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وقاس

صاحب القول الثانى على عِدَّة من صَلَّى عليه في هذا اليوم للذكور بمصلاة باب النصر ، وقال : إن كل مائة ميت بمصلاة باب النصر بثلاثمائة وستين ميتا ، وجاءت مصلاة المؤمنى في هذا اليوم أربعائة وسبعة عشر ميتا ، وهذا كله تقريبا لا تحجروا على الأوضاع .

٨ ثم في يوم الثلاثاء ثامن جمادى الآخرة عمل السلطان الموكب بالحوش السلطاني لأجل قُصَاد الفرنج ، وحضرت الفرنج وقلوب الأرض وتزلوا أيضا على غير طائل .

وفي يوم الجمعة حادى عشره كان فيه التعريف مائتين وثمانين ، وجاءت مصلاة باب النصر على حدتها خمسمائة وسبعين .

٩ وفيه ضربت الممالك الأجلاب الوزير سعد الدين فرج بن النحل ضربا مبرحا ؛ لكونه لم يزد راتب لهم .

١٠ وفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة كان فيه التعريف نحو ثلاثمائة لإنسان ، منهم ممالك خمسة وسبعون ، منهم خمسة وثلاثون من ممالك الأمراء وغيرهم ، ومن بقى سلطانية ، وأما الذى ضبط في هذا اليوم ممن صَلَّى عليه من الأموات بائنتى عشرة مصلاة أربعة آلاف لإنسان ، وفي ذلك نظر ؛ لأن مصلاة باب النصر وحدها جاءت في هذا اليوم خمسمائة وسبعين ، ومصلاة البيطرة أربعائة وسبعين ، وجامع الأزهر ثلاثمائة وستة وتسعين ، فمجموع هذه المصليات الثلاث من جملة سبع عشرة مصلاة أو أكثر ألف وأربعائة وستة نفر ، فلى هذا كيف يكون جميع من مات في هذا اليوم أربعة آلاف ؟ ! فهذا محال ، وهذا خارج عن الترافقين والحسينية والصحرء ويولاتى ومصر القديمة ، إلا أن غالب من يموت صفار وعبيد وجوار .

٢٠ غير أن هذا الطاعون كان أمره غريبا ، وهو أن الذى يطعن فيه قل أن يسلم ، حتى قال بعضهم : لعل إن من كل مائة مريض يسلم واحد ، فأنكر ذلك غيره وقال : ولا كل ألف — مبالغة .

وفي يوم الأربعاء سادس عشره — الموافق لرايع عشر برمودة — ارتفع الوباء من بولاق ، وكان الذى مات بها فى اليوم<sup>(١)</sup> ثلاثة نفر ، وقيل سبعة وقيل عشرة .  
هذا بعد أن كان يموت فى اليوم<sup>(٢)</sup> ثلاثمائة وأربعمائة ، ويقول للكثير خمسمائة — فسبحانه وتعالى فاعلا مختارا يفعل فى ملكه ما يشاء .

وأخذ الطاعون فى هذه الأيام يخف من ظواهر القاهرة ، مثل الحسينية وغيرها ، وعظم فى القاهرة وما حولها من جهة الصليبية والقاهرة وقناطر السباع ، وكان الذى مات من المليك الأجلاب الإنبالية فى هذا الطاعون — إلى يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة — ستائة ملوك وثلاثين مملوكا . إلى لمة الله وسقر ، إلى حيث أقت .

ومما وقع لى من أوائل هذا الفصل قول على سبيل المجاز : [ السريع ]

قد جاءنا الفصلُ على بَقْتَةٍ مُسْتَجْلِبًا حَلَّ مُجِدِّ الطَلَبِ<sup>١٠</sup>  
من كثرةِ البنى وظُلْمِ بداٍ يَحْصُهُ اللهُ بَيْنَ كانِ جَلَبِ

وفى يوم الاثنين حادى عشرين جمادى الآخرة — الموافق لتاسع عشر برمودة ، وهو أول خسين<sup>(٣)</sup> النصارى — فيه ظهر نقص الطاعون بالقاهرة ، وكان ابتداء النقص من يومى الخميس والجمعة .

وفى يوم الاثنين هذا كان عدة من صلى عليه بمصلاة باب النصر ثلاثمائة وخسين<sup>١٥</sup> إنسانا ، ويجمع الأزهر ستائة إنسان ، وهو أكثر ما وصل إليه العدد بالجمع المذكور ، لأن غالب الطاعون الآن هو بالقاهرة ، وكان عدة من صلى عليه بمصلاة البيطرة مائتين وأربعة ، وهو بحكم النصف مما كان صلى عليه بها قبل ذلك ، وكان عدة من صلى عليه بمصلاة المؤمنى مائتين وثمانين نفرا ، وهو أقل من النصف أولا ، ونحن نذكر — إن شاء الله تعالى — عدة هذه المصلوات فى يوم الاثنين القابل ؛ ليعلم الناظر فى هذا<sup>٢٠</sup> الكتاب كيفية اعطاط الطاعون عند زواله من اليوم إلى مثله .

(١-١) هذه العبارة ساقطة من م ، والإثبات عن ط . كاليفورنيا .

(٢) فى م « أول يوم نجس للنصارى » .

فلما كان يوم الخميس ثامن عشر ربه للموعود بذكره كان فيه عدة من صلى عليه بمصلاة باب النصر مائة وتسعين ، وبلغ جامع الأزهر زيادة على مائة وثلاثين ، وبمصلاة البيطرة مائة وأربعة عشر ، وبمصلاة للمؤمنى مائة وسبعة وثلاثين ، ونذكر - إن شاء الله تعالى - في يوم الاثنين الآتى عدة ذلك أيضاً .

وفي يوم الأربعاء تاسع شهر رجب فيه فشا نقص<sup>(١)</sup> الطاعون ، وانحط سعر الغلال ، وظهر الشعر والتبن والندرس لموت تلك الجبابة الأجلاب .

وفيه طعن تاجمه<sup>(٢)</sup> ، ثم من الله تعالى بالعافية بعد أمور ، والله الحمد على الملهة .

وفي يوم الجمعة ثالث شهر رجب المذكور - الموافق لساخ برمودة - لبس السلطان القماش الأبيض الجلبكى المعتد لبيه لأيام الصيف .

ثم في يوم الاثنين سادسه كان فيه عدة من صلى عليه من الأموات بمصلاة باب النصر مائة ، وقيل تسعين ، وبمصلاة البيطرة زيادة على الخمسين ، وبمصلاة المؤمنى زيادة على التسعين .

ثم في يوم السبت حادى عشره استقر الأمير أرغون شاه الأشرفى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة أستاذار الصحبة السلطانية ، بعد موت يشبك الأشرفى .

ثم في يوم الاثنين ثالث عشر شهر رجب كان فيه عدة من صلى عليه من الأموات بمصلاة باب النصر نحواً من خمسة وعشرين قرأ ، وبمصلاة البيطرة ثلاثمائة وعشرين ، وبلغ جامع الأزهر خمسة نفر ، وبمصلاة المؤمنى نيفاً وثلاثين قرأ ، وهذا والملة موجودة فى الأكابر والأعيان إلى آخر رجب .

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره استقر القاضى قى الدين بن نصر الله ناظر ديوان المفرد عوصاً عن صاحب شمس الدين منصور [ بن الصغى ]<sup>(٣)</sup> .

(١) كذا فى ص . وفى ط كاليغورنيا « فشا الطاعون » .

(٢) هذه إشارة إلى أن المؤلف أصيب بالطاعون المنتشر فى القاهرة فى تلك السنة ثم شفى منه .

(٣) إسناده عن (حامش و . پوپر ٧ : ٥٤٢) .

وفيه استقر الشيخ سراج الدين [عمر] <sup>(١)</sup> العبادى الشافعى ناظر الأحباس بموت القاضى زين الدين عبد الرحيم العينى .

واستهل شعبان يوم الخميس وقد خف الطاعون من الديار المصرية بالكلية ، فكان عدة من مات في هذا الطاعون من المالك الأجلاب الإنالاية قط ألقا وأربانة قرا - فآله يلحق بهم من بقى منهم - وهذا خلاف من مات في هذا الطاعون من المالك السلطانية الذين لم من سائر الطوائف <sup>(٢)</sup> .

ثم في يوم الثلاثاء سادس شعبان المذكور من سنة أربع وستين وقع في الملكة <sup>(٣)</sup> أمر شنيع ، وهو أن السلطان جمع أعيان الفرنج القبارسة في الملأ بالحوش السلطاني ، وأراد بقاء الملكة صاحبة مقبرس على عادتها ، وخلع على قصدها أعيان الفرنج ، واستقر تغرى بردى الطيارى مسفرها ، وعلى يده قتلها وخلعها . <sup>١١</sup>

وكان الفرنجى جاكم أخوها حاضر الموكب ، وقد جلس تحت مقبى الأتوف ، فمر عليه ولاية أخته وإقاؤها على ملك الأقسسية من جزيرة مقبرس مع وجوده ، ققام على قلمية واستغاث ، وتكلم بكلام معناه أنه قد جاء إلى مصر ، والتجأ إلى السلطان ، ودخل تحت كنفه ، وله عنده هذه المدة الطويلة ، وأنه أحق بالملك من أخته وبكى ، فلم يسمع السلطان له وصمم على ولاية أخته ، وأمره بالزول إلى حيث هو سكنه ، فاهو إلا أن قام جاكم المذكور وخرج من باب الحوش الأوسط ثم خرج بعده أخضامه حواشى أخته ، وعليهم الخلع السلطانية مدت الأجلاب أيديها إلى أخضام جاكم من الفرنج ، وتناولوه بالضرب

(١) هو عمر بن حسين بن حسن بن أحمد بن على بن عبد الواحد بن خليل بن الحسن - السراج أبو حفص ابن البدر العبادى ، وله سنة ٨٠٤ هـ بنية عباد بالفرية ومات سنة ٨٨٥ هـ ( السخاوى - الفتوى - اتلوع ٦ : ٨١ - ٨٣ ) .

(٢) أضاف و . پوپر في هامش ٧ : ٥٤٣ عن كتاب الحوادث و الظاهرية برفوق ، والتاصرية فرج ، والمؤيدية شيخ ، والأثرفية برسباى ، والظاهرية جقق ، والسيفية وهم ماليك الأبراء الذين ينفمون بباب السلسلة ، وأولاد الناس وهم أيضا شيء كثير جدا .

(٣) أى في القلمة كما جاء في ( هامش و . پوپر ٧ : ٥٤٣ ) . <sup>٢٥</sup>

والإخراق ، وتمزيق الخلع ، واستغاثوا بكلمة واحدة ، أنهم لا يريدون إلا تولية جاكم هذا مكان والده ، وعظمت النوعاء ، فلم يسع السلطان إلا أن أذن في الحال بزل الملكة وتولية جاكم ، فتولى جاكم على رغم السلطان بعد أن أمعنوا الماليك الأجلاب في سب الأمير بُردك الدَّوَّادَار الثاني ، وقالوا له : « أنت إفرنجي <sup>(١)</sup> وتحامى للفرنج » فاستنفت بُردك المذكور ، ورعى وظيفة الدَّوَّادارية ، وطلب الإقالة من المشي في الخدمة السلطانية ، فلم يسمع له السلطان ، وفي الحال خلع على جاكم ، ورسم بخروج نجدة من الأمراء إلى غزو قبرس ، تتوجّه مع جاكم المذكور إلى قبرس ، حسبما أتى ذكره إن شاء الله تعالى في وقته .

وفي يوم الاثنين ثمانى عشره رسم السلطان باستقرار الأمير قراجا الظاهري الخازنار حاجب الحجاب - كان - أتابك عساكر دِمَشْق بدموت الأمير علان المؤيدى بمالى وعد به نحو عشرة آلاف دينار .

وفي يوم السبت سبع عشره استقر القاضى ولى الدين أحمد ابن القاضى تقي الدين محمد البلقينى <sup>(٢)</sup> قاضى قضاء دمشق الشافعية بعد عزل القاضى جمال الدين يوسف الباعونى <sup>(٣)</sup> .

وفيه استقر القاضى زين الدين أبو بكر بن مزهر ناظر الجيوش المنصورة بعد عزل القاضى برهان الدين إبراهيم الديرى .

وفي يوم الأحد ثمان عشره عرض السلطان للماليك السلطانية بالجوش ، وعين منهم جماعة للجهاد : أعنى للسفر بحجة جاكم القرنجى إلى قُبرُس ، وقد تمين من يسافر إلى قُبرُس من الأمراء قبل ذلك .

(١) هذه إشارة إلى وجود أمير كبير من أمراء الماليك من أصل فرنجى أى أوربى ، والمعروف أن عدداً من السلاطين وأمراء الماليك كان من أصول أوربية مختلفة .

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير . الولوى أبو الفضل وأبو الرضا . ولد سنة ٨١٢ هـ ، وتوفى سنة ٨٦٥ هـ ( السخاوى - الضوء اللامع ٢ : ١٨٨-١٨٩ ) .

(٣) هو يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن . الجال أبو الحسن الباعونى المقدسى ، ولد سنة ٨٠٥ هـ وتوفى سنة ٨٨٠ هـ ( السخاوى - الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٨-٢٩٩ ) .

وفيه ورد الخبر من مكة المشرقة بموت الأمير يَرْشَبَاي الإينالى المؤيدى رأس المالِك المجاورين بها ، فأَتمَّ السُلطان يَقطاعه في يوم الثلاثاء على دُولَات باي<sup>(١)</sup> الأشرَفى السَّاقى ، وعلى خير بَك من حديد الأشرَفى الدَّوَادار ، نصفين بالسَّوِيَّة ، لكل منهما إمرة عشرة .

- واستهَلَّ شهر رمضان — أوله الجمعة — في يوم السبت ثانيه خلع السُلطان على الأمير جانِيَك الظاهرى أحد أمراء مقدى الألوَف بسفره إلى بندر جدَّة على عادته في كل سنة ، وخرج من الد متوجها إلى جدَّة في غاية التَّجمل والحرمة .

وفى يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان المذكور عَيَّن السُلطان الأمير حُشَقَدَم الناصرى المؤيدى أمير سلاح إلى سفر الوجه القبلى ؛ لقتال العرب الخارجة عن الطاعة ، وعَيَّن معه مائتى مملوك ، وسافروا يوم الثلاثاء ثانى عشره .

- ١٠ وفى هذا الشهر قوى الاهتمام بسفر الجاهدين ، وقاست الناس من أعوان سُنْقَر الزَّرْد كَاش شدائد يطول الشرح فى ذكرها ، حتى قال بعض الشراء الموالاة بَلِيَقَا ، تعرَّض فيه لظلم سُنْقَر الزَّرْد كَاش وحواشيه ، بقوله :

قبل النِّزَا جاهِد فى الناس

- ١٥ فصار الظلم أنواع وأجناس

من طلب هذا النِّزَا واحتاج لواس

- ووقع بسبب عمارة هذه المراكب مظالم لا تحصى ، من قطع أشجار الناس عِشا ، وأخذهم ما يحتاجون إليه ظلما ، وزاد ظلم سُنْقَر هذا على الناس حتى جاوز الحد ، فلا جرم أن الله تعالى عامله بعد ذلك من جنس فعله فى الدنيا ، بما قاساه من النفى والحبس وأخذ المال ، مع الثل والهوان والصغار ، وحلَّ به كل مصيبة ، حتى أحرقت داره بجميع ما فيها ، ثم نهب ما فضل من الحريق ، وتشتَّت فى البلاد على أقبح وجه ، هذا فى الدنيا وأما الأخرى فأمره إلى الله تعالى .

(١) فى صر « دولات باي حاتم الأتترى » وفى هامش و . پوپر ٧ : ٥٤٥ عن كتاب الحوادث

« عرف بجمام » .

وفي يوم الأحد أول شوال عين السلطان الأمير كُرُل السودوني المعلم ، والأمير بَرَسْبَای الأشرفي الأمير آخور للتوجه إلى الإسكندرية وصحبتهما مائة وخمسون مملوكا من الممالك السلطانية ، لأخذ ما هناك من المراكب ، والتوجه بها إلى نغر دمياط من البحر الملح ، ليكون سفر جميع المجاهدين من مينة واحدة ، وهي مينة دمياط .

ثم في يوم الأربعاء رابع شوال أفتق السلطان في المجاهدين من الممالك السلطانية ، للقارس والراجل سواء ، لكل واحد مبلغ خمسة عشر دينارا ، وأفتق على كل مملوك من الممالك الذين يتوجهون مع كُرُل وبرَسْبَای للمقدم ذكرها عشرة دنانير الواحد .

ثم في يوم الاثنين تاسعه نزل السلطان الملك الأشرف إينال في موكب هائل من قلة الجبل بأمرائه وخاصكيته وأعيان دولته إلى جزيرة أروى المروقة بالوسطى بساحل النيل ؛ لينظر ما عُمَر من المراكب ، فصار إلى هناك في موكب عظيم ، ونظر المراكب ، وخلع على سُنْقَر قِرْق شَبَق الزَرْد كَاشَ المَدَم ذكره ، وعلى جماعة آخر من باشر عمل المراكب ، ثم عاد من حيث جاء من قناطر السباع ، فلم يتهيج الناس لتزوله ، لعظم ما فاسوه من الظلم في عمل هؤلاء المراكب ، من قلة الإنصاف والجور في حق العمال من أرباب الصنائع وغيرهم ، ولولا أن الأمر منسوب إلى نوع من أنواع الجهاد لذكرنا من ١٥  
فل سُنْقَر هذا ما هو أفصح من أن نذكره .

ثم في يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سافر المجاهدون في بحر النيل إلى نغر دمياط ، ومقدم العساكر يوم ذاك في البر الأمير يُوُسُ الأقبائي الدوادار الكبير ، وفي البحر الأمير قائم من صَمَر خَجَا <sup>(١)</sup> المؤيدي التاجر أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية ، ومعهما بقية الأمراء ، وهم : الأمير سودون الإينالي المؤيدي المعروف بقرافاش حاجب الحجاب وغيره ، وخلع السلطان على هؤلاء الثلاثة للذكورين ، وخلع أيضا على جاكم ٢٠

(١) أضاف و . بوير في هامش ٧ : ٤٨ هـ عن كتاب الحوادث تفسيراً لمقدم العساكر في البحر حيث قال : « أعني أن العساكر لما حصل إلى جزيرة قبرس يستمر هو في البحر لا يطلع إلى قتال الفرنج بل يكون ذكره أمر مراكب الغزاة والدفع عنها من عساكر ينجي إلى أخفها من الفرنج في البحر » .



الفرنجي خلعة نُحَّ (١) بقاُهم ، ونزل جميع الغزاة في خدمتهم إلى بحر النيل ، وسافر هؤلاء الأمراء الثلاثة إلى دمياط من يومهم ، وبقي من عداهم يسافرون أرسالا في كل يوم ، إلى يوم الثلاثاء القابل ؛ لكثرة عدة المسافر .

وأما مقدار عدد من سافر في هذه الغزوة من الأمراء والجنود فعدة كبيرة .

فأولهم أمراء الألوف الثلاثة المتقدم ذكرهم .

ثم من أمراء الطلبخانات ثلاثة أيضاً ، وهم : الأمير بُرْدَبَك البجتمدار الظاهري ثاني رأس نوبة ، وجانبك من أمير الخازندار الأشرفي ، وشبك من سلمان شاه الفقيه المؤيدى رأس نوبة .

ومن أمراء العشرات جماعة ، وهم : جَكَم الأشرفي خال الملك العزيز يوسف ، ودُقَاق الشَّيْبَكِي ، وكَسْبَاي الشَّشْمَانِي المؤيدى ، وطوخ أبو بكرى المؤيدى رأس نوبة ، وقائم نجدة الأشرفي رأس نوبة ، وسنقر قرق شبق الأشرفي الزردكاش المتقدم ذكره ، وقُراجا الأعرج الطويل أحد ممالك السلطان القديمة .

وأما الممالك السلطانية فقدمهم تزيد على خمسمائة نفر تخميناً .

وهذا خلا المطوعة وغيرهم من الخدم والمراكبية وأنواعهم .

وفي يوم الخميس تاسع عشر شوال خرج أمير حاج الحمل بالحمل ، وهو الأمير تَمْرَبَاي من حزة الناصرى المعروف بطوط أحد أمراء العشرات ، وأمير الركب الأول تَمَّ الحسینی الأشرفي رأس نوبة .

وفي يوم الجمعة سابع عشر منه أمسك السلطان زين الدين الأستادار ، وجَنَزَرَه (٢)

وحبسه بالبحرة من الحوش السلطاني ، ونذب صاحب شمس الدين منصور [بن الصفي] (٣)

لحسابته قتلت الممالك الأجلب على منصور حية لزين الدين ، فراج أمر زين الدين

(١) التبع بساط مستطيل ، وهو فارسي مرعب (الاسان) . ولعل المراد خاتنة من نسج يشبه البساط .

(٢) أى وضع الجنزير في رقبته هاشم ر . پوير ٧ : ٥٥٠ عن كتاب الحوادث .

(٣) إضافة من هاشم ( ر . پوير ٧ : ٥٥٠ ) .

لذلك ، لم الناس أن السلطان مسلوب الاختيار مع ممالكه الأجلب ، واستمر زين الدين بالبحر إلى يوم الأحد ، فأخرجه السلطان واستقرَّ به أستاذاراً على عادته ، ولبس خلمة الأستاذارية من الند في يوم الاثنين أول ذى القعدة .

ثم في يوم الأربعاء ثالث ذى القعدة وصل الأمير حُشَمَد أمير سلاح من الوجه القبلى بمن معه من الممالك السلطانية .

وفي يوم الأربعاء سابع عشره قُتل ابن غريب البدرى  
وفي يوم الاثنين هرب زين الدين الأستاذار وأخفى بحيث إنه لم يُعرف له مكان ، واستقرَّ صاحب شمس الدين فى الأستاذارية عوضه .

ثم استهل سنة خمس وستين وثمانمائة

١٠ فسكر أول الحرم الخميس .

ثم فى يوم السبت ثالثه وصل الأمير جانيك الظاهرى أحد مدعى الألوفا من بندر جدّة إلى الديار المصرية ، بعد أن سجَّ وحضر الموسم بمكة ، وبات بقرية الملك الأشرف إبنال بالصحراء ، وطلع إلى القلعة من الند فى يوم الأحد ، وخلع السلطان عليه ونزل إلى داره فى موكب عظيم .

١٥ وفى يوم الخميس ثانى عشرين المحرم وصل أمير الركب الأول الأمير تَمَّ الحسينى الأشرفى ، وخلع عليه السلطان ، وأصبح فى يوم الجمعة وصل أمير حاج الحمل تَمَّرُ باى ططر بالحمل ، وخلع السلطان عليه أيضاً .

٢٠ وفى يوم الجمعة سلخ الحرم وصل إلى القاهرة جماعة من الفزاة وأخبروا أن الساكر الإسلامية بأجمعها خرجوا من جزيرة قبرس فى يوم الجمعة ثالث عشرين الحرم وساروا على ظهر البحر الملح يريدون السواحل الإسلامية ، فهبَّت عليهم ريح عظيمة شتَّت شملهم وتوجهوا إلى عدّة جهات بغير إرادة ، وكانت مركب هؤلاء وصلت إلى ساحل الطينة ،

وأخبروا أيضاً بموت الأمير سُودُون قراقاش حاجب الحجاب<sup>(١)</sup>، ثم وصل من الندة  
بردبك عَرَب الأشرقي<sup>(٢)</sup> الخصاصكى، وأخبر بنحو ما أخبر به هؤلاء الماليك، وأعلم  
السلطان أيضاً أن الأمير يونس الدوادار ترك بجزيرة قبرس جماعة من الماليك  
السلطانية وممالك الأمراء قوة لجأكم صاحب قبرس، وجعل مقدمهم جانبك الأبلق  
الظاهرى الخاصكى، وأن جماعة كبيرة توفوا إلى رحمة الله تعالى من عظم الوخم .  
واستهل صفر يوم السبت .

ثم في يوم الأربعاء خامسه استقر الأمير كسباى المؤيدى السمين نائب القلعة في نيابة  
الإسكندرية بعد الأمير جانبك — نائب بملك — التوزوى، فاستقر خير بك  
القصرى والى القاهرة نائب القلعة عوضاً عن كسباى المذكور، بمال بذله في ذلك .  
ثم في يوم الخميس سادس صفر استقر على بن إسكندر<sup>(٣)</sup> والى القاهرة، واستقر قَمَ  
من نخشباكى<sup>(٤)</sup> الظاهرى الخاصكى المعروف برصاص في حسيبة القاهرة، عوضاً عن  
على بن إسكندر، وكلاهما ولى بالبذل، وتم هذا هو أول تركى ولى الحسيبة<sup>(٥)</sup> بالبذل،  
ولم نسمع ذلك قبل تاريخه، لا قديماً ولا حديثاً .

وفي يوم الجمعة سابعه — الموافق لخامس عشرين هاتور — لبس السلطان القماش  
الصوف اللون، المعتد لبسه لأيام الشتاء، وألبس الأمراء على العادة .

ثم في يوم السبت خامس عشره وصل المجاهدون جميعاً إلى ساحل بولاق، وباتوا  
بالميدان الكبير عند بركة الناصرية، وطمعوا إلى القلعة من الندة في يوم الأحد، وقبلوا

(١) أضاف و. بوهر في هامش ٧-٥٥٢ عن كتاب الحوادث «من مرض تهاى به أزيد من عشرة أيام،  
وبموت جماعة آخر من الخاصكية وغيرهم» .

(٢) في ص «يرد بك الأشرقي» .

(٣) أضاف و. بوهر في هامش ٧ : ٥٥٢ عن كتاب الحوادث «ابن أخت زوجة كشغا الفنى» .

(٤) كذا في ص، وفي ط. كالفورتيا «نخشايش» .

(٥) المقصود بذلك حسيبة القاهرة، ولهذا الإشارة أهمية في أحوال الوظائف وموظفيها في عصر

سلاطين الممالك .

الأرض، وخلع السلطان على الأمير يونس الدوادار أطلسين مُمَرَّأً ، وفوقانيا بطرز زركش ، كما هي عادة خلمة الأتابكية ، فتمتَّعَتِ الناس من ذلك ، وفيدله فرساً بسرج ذهب ، وكُنْبُوش زركش .

ثم خلع على الأمير قائم المؤيدى أحد مقدمى الألوف فوقانيا بطرز زركش .

وكذلك خلع على جميع الباشات <sup>(١)</sup> من الأمراء .

ونزل الجميع فى خدمة الأمير يونس الدوادار إلى بيته تجاه الكيش <sup>(٢)</sup> ، ثم عاد كل واحد إلى داره .

ثم فى يوم الاثنين رابع عشرين صفر أنعم السلطان على الأمير يلكاى الإينالى المؤيدى الأمير آخور الثانى بإمرة مائة وقدمه ألف ، بعد موت سودون قراقاش بقبرس ، وأنعم بإقطاع يلكاى المذكور — وهو إمرة طبلخاناه — على الأمير تَمْرُبَاى من حمزة المعروف بططر ، وأنعم بإقطاع تَمْرُبَاى ططر على جانبك الأشرفى قلنسيز ، فلم يقبله جانبك المذكور ، وأنعم به على الأمير فافى بك السيفى يَشْبُكْ بِنْ أَرْدَمُر ، وأنعم بإقطاع فافى بك المذكور — وهو إمرة عشرة أيضا — على دُولَات بَاى الخاصكى الأشرفى المعروف بدولات باى سكسن ، أعنى ثمانين ، ولم يكن دُولَات هذا أهلاً لذلك ، وإِنَّمَا هِىَ أَرْزَاق مقسومة إلى البر والفاجر .

وفى يوم الخميس شابع عشرين صفر استقر الأمير بَيْرَس الأشرفى خال الملك العزيز يوسف حاجب الحجاب بالديار المصرية ، عوضاً عن سُودُون قَرَأَقَاش بِمُحْكَم وفاته بِقُبْرَس ، واستقر الأمير بُرْدَبَك الحمذى الظاهرى المهجين الأمير آخور الثالث أمير

(١) الباشات : جمع باش واللفظ تركى يعنى الرؤساء والنادة (شمس الدين سائى — قاموس تركى

٢٠ : ١ ط استنبول سنة ١٣١٧ هـ) .

(٢) أضاف د. دوير فى هامش ٧ : ٢٥٣ عن كتاب الحوادث : «إلا قائما فإنه فارق من المدرج إلى جهة داره بالقرب من سوققة الصاحب ، ولم يتهج الناس لتقديم العساكر على هذا الوجه ، بل ربما أسمهم العوام للتوبيخ لمودعهم إلى القاهرة بنير طائل على ما سنهيه الآن » .

آخر ثانيا عوضا عن الأمير يَلْبَايَ المقدم ذكره ، واستقر قَرَاجا الطويل الأعرج الأشرفي أمير آخورتا عوضا عن بُرْدِيك الهجين .

ثم في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول أَسْقَر الأمير مُعْلَبَاي طاز الأبوبكري المؤيدي أمير حاج الحمل ، واستقر تَنِيك البواب الأشرفي الخصاصكي أمير الرّكَب الأول .

ثم في يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول المذكور عمل السلطانُ للولد النبوي على العادة في كل سنة بالحوش السلطاني .

ثم سافر القسام الشهابي أحد من السلطان إلى السّرحة ، ومعه أخوه محمد من اللند في يوم الاثنين ثامن إلى جهة الوجه البحري شرقا وغربا ، وسافر معه جماعة من الأعيان وأمرأء العشرات .

ثم في يوم الخميس سادس عشره استقرّ على بن الأهناسي وزيراً بعد استعفاء الصاحب فرج بن النجّال .

ثم في يوم السبت حادي عشرينه حبس السلطان القاضي صلاح الدين أمير حاج المكيني بحبس الرحبة ، وسبب ذلك أنه كان استبدل وفقاً فُشِكِي عليه بسبب ذلك الوقف ، فرسم السلطان بحبسه فحبس إلى آخر النهار ، ثم أطلق من يومه بعد أن قُرِّرَ عليه مبلغ من الذهب .

ثم في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر نُودِي بزيّنة القاهرة لتدوم أولاد السلطان من السّرحة ، ووصلا في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر المذكور ، وشقّاً القاهرة في موكب هائل ، وطلعا إلى القاعة ، وخلعَ عليهما والدهما السلطانُ الملك الأشرف إِيْثَال ، ثم نزلا في وجوه الدّولة إلى بيت<sup>(١)</sup> للقسام الشهابي أحد ، وهو الأخ الأكبر ، وأتابك المساكر بالديار المصرية .

(١) وهو قصر بكتمر الساق الناصري تجاه الجاولية بالقرب من الكيش . عن هامش و . پوير

وفي يوم الاثنين خامس عشرينه استقرَّ إنبال الأشقر الظاهري الخاصكى والى  
القاهرة بعد عزل على بن إسكندر .

واسمهل جمادى الأولى يوم الخميس .

فى ثالثه يوم السبت مرض السلطان الملك الأشرف إنبال مَرَض الموت ،  
وَوُثِمَ الفراش .

فلما كان يوم الاثنين خامسه وصل الأمير مُرْدَبَك التَوَادار الثانى، والأمير  
ناصر الدين قيب الجيش من الطَّيْنَة ، وكان توجهها قبل تاريخه لينظرا مكان  
البرج الذى يريدون عمارته هناك .

ثم فى يوم الاثنين ثانى عشره أَرْجِفَ بموت السلطان ، ولم يصح ذلك ، وأصبح  
الناس فى هرج ، وماجوا ووقف جماعة من العامة عند باب المدرج — أحد أبواب  
القلعة — فزَلَّ إليهم والى وبدد شملهم .

ثم نُودِىَ فى الحال بالأمان والبيع والشراء ، وأن أحدا لا يتكلم بما لا يعنيه ،  
فسكن الأمرُ إلى يوم الأربعاء رابع عشر .

فلما كان ضحوة يوم الأربعاء المذكور طُلبَ الخليفة والقضاة الأربعة إلى  
القلعة ، وطاعت الأمراء والأعيان ، واجتمعوا الجميع بالدهيشة ، فلم يشك أحد فى  
موت السلطان<sup>(١)</sup> ، فلم يكن كذلك ، بل كان الطلب لسلطنة المتام الشهابى أحمد  
قبل موته .

فلما تكامل الجمع خَلَعَ السلطان نفسه من السلطنة بالمعنى ؛ لأنَّه ما كان إذ ذاك  
يستطيع الكلام ، بل كلهم بما معناه أن الأمر يكون من بعده لولده ، فعلموا من  
ذلك أنه يريد خلق نفسه وسلطنة ولده ، ففعلوا ذلك كما سيأتى ذكره فى محله ، فى أوَّل  
ترجمة الملك المؤيد أحمد إن شاء الله تعالى .

(١) فى ص « فلم يشك الناس أن السلطان قد تولى » وما أثبتته عن ط . كاليغورنيا .

ومات الأشرف إبنال في الند حسبا نذكره .

وكانت مدة تحكم الملك الأشرف إبنال هذا — من يوم تسلطن بعد خلع الملك المنصور عثمان إلى هذا اليوم ، وهو يوم خلع نفسه من السلطنة — ثمانى سنين وشهرين وستة أيام .

- ومات في يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى بعد خله يوم واحد بين الظهر والعصر ، فجهز من وقته ، وغسل وكن ، وصلى عليه بباب القلة من قلعة الجبل ، ودُفن من يومه بترتبه التي عمرها بالصحراء ، وقد ناهز الثمانين من العمر ، وكان چاركسى الجنس ، وقد تقدّم الكلام على أصله ، وجالبه إلى القاهرة ، وكيفية ترقيه إلى أن تسلطن في أول ترجمته من هذا الكتاب .

- وكانت صفته — رحمه الله — أخضر اللون للسمره أقرب ، طوالا ، غالب طول له من وسطه ونازل ، قصير البشت<sup>(١)</sup> ، رقيق الوجه نحيف اليد ؛ لحيته في حنكه ، وهى شمرات بيض ، ولهذا كان لا يعرف إلا بإبنال الأجروء ، وفى كلامه رخو مع خنث كان فى لهجته ، ولهذا لما لبس السواد خلعة السلطنة كان فيها غير مقبول الشكل ، لكونه أسمر اللون ، والخلعة سوداء ، فلم تبهج الناس برؤيته ، ولذلك أسباب :

- السبب الأول . ما ذكرناه من صفته وسواد الخلعة ، والسبب الثانى وهو الأغاب لنزب عهد الناس من شكل الملك المنصور عثمان<sup>(٢)</sup> الشكل الظريف<sup>(٣)</sup> البهى ، والفرق واضح لأن المنصور كان سنه دون العشرين سنة من غير لحية ، وهو فى غاية الحسن والجمال — أحسن الله عونه — والأشرف إبنال هذا سنه فوق السبعين ، وقد علت صفته بما ذكرناه ، فلا لوم على من لا يهجه شكل الأشرف إبنال ولا عتب ، وكان له محاسن ومساوىء ، والأول أكثر .

فأما محاسنه ، فكان ملكا جليلا ، عاقلا رئيسا سيوسا ، كثير الاحتمال ، عديم

(١) البشت : كساء من صوف غليظ النسيج لا كمين له ( المعجم الوسيط ١ : ٥٧ ) ولعل المراد

الجزء الذى يغطي هذا البشت من الجسم .

(٢-٣) إضافة من ط . كاليفورنيا .

الشَّرَّ، غير سَبَاب ولا فَحَاش في حال غضبه ورضاه، وكان عارفاً بالأمور والقوائم والحروب، شجاعاً مقداماً، كثير التجارب للخطوب والقتال، عظيم التروى في أفضاله، ثابتاً في حركاته ومهماتِه، له معرفة تامة بملوك الأقطار في البلاد الداخلة في حكمه، وفي الخارجة عن حكمه أيضاً، عارفاً بجهات ممالكه شرقاً وغرباً، فهماً بفنون الفروسية وأنواعها، لا يجب تحركه ساكن ولا إثارة فتنة، وعنده تودة في كلامه واحتمال زائد، يؤديه ذلك إلى عدم المروءة عنده من لا يعرف طباعه، ومن محاسنه أنه منذ سلطنته ما قتل أحداً من الأمراء ولا من الأجناد الأعيان، على قاعدة من تقدمه من الملوك، إلا من وجب عليه القتل بالشرع أو بالسياسة، وأيضاً أنه كان قليلاً ما يحبس أحداً ولا ينفيه، سوى من حبس في أوائل دولته من أعيان الأمراء كما هي عوائد أوائل الدولة، ثم بعد ذلك لم يتعرض لأحد بسوء، إلا أنه انتهى جماعة عندهما ركبوا عليه ثانياً في حدود سنة ستين، وخلع الخليفة القائم بأمر الله حمزة بسبب موافقته لهم على قتاله، ثم حبسه بالإسكندرية، وهو معذور في ذلك، ولو كان غيره من الملوك لفعل أضعاف ذلك، بل وقتل منهم جماعة كثيرة، وبالجملة فكانت أيتامه سكونا وهدوءاً ورياقة وحضور بال، لولا ما شان سؤدده [من] <sup>(١)</sup> مماليكه الأجلاب، وفست أحوال الديار المصرية بأفاسهم القبيحة، ولولا أن الله تعالى لطف بموته، لكان حصل الخلل بها، وربما خربت وتلاشى أمرها، هذا ما أوردناه من محاسنه، بحسب القوة والباعثة.

وأما مساوئه، فكان بخيلاً شحيحاً مسيكاً، يخل ويشح حتى على نفسه، وكان عارفاً من العلوم والفنون المتعلقة بالفضائل، كان أُمِّيًّا لا يعرف القراءة والكتابة حتى كان لا يحسن العلامة على المناشير والراسم إلا برسم الموقع له بالنقط على المناشير، فيعيد هو على النقطة بالقلم.

هذا مع طول مكثه في السعادة والرياسة والولايات الجليلة ثم السلطنة، ومع هذا لم يهتد إلى معرفة الكتابة على المناشير ولا غيرها، فهذا دليل على بلادة ذهنه وجود

(١) إضافة يقتضها السياق.



فكره ، ولعله كان لا يحسن قراءة الفاتحة ولا غيرها من القرآن العزيز فيأظن ، وكانت صلاته للكتوبات صلاة عجيبة ، ترات ينقر بها ، لا يعبأ الله بها ، وكان مع هذه الصلاة العجيبة لا يجب التملق ، ولا إطالة الدعاء بعد الصلاة ، بل ربما نهى الداعي عن تطويل الدعاء ، ولم يكن بالعفيف عن الفروج ، بل ربما اتهمه بعض الناس بحب الوجوه للملاح والصباح من الغلمان — والله تعالى أعلم بحاله — إلا أنه كان يعف ٥ عن تماطى للكترات للسكرات .

وكان - في النال - أموره وأحكامه مناقضة للشريعة ، لا سيما لما أنشئت مماليكه الأجلاب ، فاتهم قلبوا أحكام الشريعة ظهرا لبطن ، وهو راض لهم بذلك ، وكان يمكنه إرداعهم بكل يمكن ، ومن قال غير ذلك فهو مردود عليه ، وأحد أقوال الرد عليه قول من يقول : فكيف سطوة السلطنة مع عدم <sup>(١)</sup> قوته لرد هؤلاء الشرذمة ١٠ التلية مع بعض العالم لهم ، وضعفهم عن ملاقات بعض العوام ؟ فكيف أنت بهم وقد نذب لهم طائفة من طوائف الممالك ؟ ! ومثل هذا القول فكثير ، وأيضا رضاه بما فعله سنقر قرق شيق الزردكاش عند عمارته لمرآكب الفزاة ، لأن سنقر فعل أضرارا لا يرتضيها من له حظ في الإسلام ، وكان يمكنه رده عن ذلك بكل طريق ، بل كان يخلع عليه في كل قليل ، ويشكر أفعاله ، فرضاه بفعل مماليكه الأجلاب ، وبفعل سنقر هذا ١٥ وأشابه ذلك هو أعظم ذنوبه ، وما ساء منه الناس وأبغضته الخلائق وتمنوا زوال ملكه إلا لهذا المنى ، ومعنى آخر وهو ليس بالقوى وهو قتل وطأة ولده وزوجته وملكه برؤدبك الدوادار .

قلت : والأصح عندى هو الذنب الأول ، وأما هؤلاء فكان ثقلهم على مباشرى الدولة أو على من يسى عندهم في وظيفة من ولاية أو عزل ، أو أمر من الأمور ، فلى ٢٠ هذا كان ضررهم خصوصا لا عموما ، وأيضا لا يشمل ضررهم إلا لمن جاء إلى بابهم

(١) في ص « مع قوته » والمثبت من ط . كالفورنيا .

أو قصدهم في حاجة دينوية، فهو أحق بما يحل به، لأنه هو الساعى في إيذاه نفسه،  
وللتل يقول: « من قتلته يديه لا بكاء عليه » .

نعم وكان من مساوئه مخافة السبل في أيامه بالقاهرة والأرياف، حتى تجاوز الحد،  
وعمرت الناس على بيوتهم الدروب لعظم خوفهم من دق المنامر وقطاع الطريق  
بالأرياف، مع أنه كان قاطعا للفسدين، غير أن الحمايات كانت كثيرة في أيامه، وهذا  
أكبر أسباب خراب الديار المصرية وقراها، ومن يوم تجددت هذه الحمايات فسدت  
أحوال الأرياف قليلها وبجرها، وهذا البلاء ما كثر وفشا في الدولة إلا بعد الدولة  
المؤيدية شيخ، واستمرت هذه السنة<sup>(١)</sup> القبيحة إلى يومنا هذا، والعجب أنه ليس لها نفع  
على السلطان ولا على بلاده، وإنما هي ضرر محض على السلطان والناس قاطبة، والملك  
لا يلتفت إلى إزالتها، مع أنه لو منع ذلك لم يضر أحد من الناس، وانتفع الناس جميعا  
بمنعها، وعمرت غالب البلاد، وتساوت الناس، وبالمساواة تعمر جميع للمالك، غير أن  
الفهم والعقل والتدبير منح إلهية، فلا يفيد الكلام في ذلك، والله در التائل :  
[ الوافر ] .

لقد أسممت لو ناديت حيا ولكن لحياء لمن تنادى  
وناز لو فتحت بها أضام ولكن أنت تنفخ في الرماد  
وقد خرجنا عن القصود .

ولما كثر فساد الممالك الأجلاب عمل بعض الظرفاء بليقا<sup>(٢)</sup>، ذكر فيه أفعال  
الأجلاب ومساوئهم، واستطرد إلى أن قال في آخره :

حاشا لله دوام هذى النعمة ونحن أفضل بربة من أمه  
نبينا ما حد مثلو

(١) في ط - كاليغورنيا والسيئة .

(٢) البليق : ويجمع على بلايق وهو أغنية شعبية هزلية (قاموس دوزي، وانظر ج ٩ : ١٣٩ من  
هذا الكتاب ط . دار الكتب، و د . حسين نصار - الشعر الشعبي ص ١١١) .

أزاح عنا كيد الكفار وقد رُمينا بيد الأشرار

فكل حد ماسك دبلو

متى يزيح عنا هذى الدولة ويحكم الناس من لوصوله

وترتاح البرية في عدلوه

فالله يجاه سيد عدنان عوض لنا منك بإحسان .

هذا الجليل إتنا أهلوه

فوالله العظيم لم تمض عليه سنة بعد ذلك ، بل ولا ستة أشهر حتى مرض ومات ،

فهذا ما ذكرناه من محاسن الملك الأشرف إينال ومساومه ، ونرجو الله تعالى أن

يكون ذلك على الإنصاف لا على التحامل .

## السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف إينال

على مصر

وهي سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

على أن الملك المنصور عثمان حكم منها إلى ثامن شهر ربيع الأول .

وفيها — أعني سنة سبع وخمسين للذكورة — تُوُفِّيَ الشهابي أحد ابن الأمير  
نغر الدين عبد النقي بن عبد الرزاق بن أبي الفرج متولى قُطَيَا ، في أوائل الحرم ، وهو  
في الكهولة .

وتُوُفِّيَ السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جَقَمَقُ العلاني الظاهري في ليلة الثلاثاء ،  
ثالث صفر ، ودفن من يومه حسبما تقدم ذكره في ترجمته مستوفاة في هذا الكتاب ،  
فلتتظر في محله .

وتُوُفِّيَ الأمير أَسْنَبُغُ بن عبد الله الناصري <sup>(١)</sup> الطياري رأس نوبة النوب في  
ليلة السبت سادس شهر ربيع الأول ، في أيام الفتنة ، وهو في بيت الأمير قَوْصُون ،  
وعليه آلة السلاح ، شبه الفجاءة ، وكانت مدة مرضه يوما واحدا ، وصلى عليه الأتابك  
إينال العلاني بدار قوصون للذكورة ، وجميع الأمراء وعليهم آلة السلاح ، ثم حُمل  
ودفن من يومه في الصحراء ، ومات وهو في عشر الثمانين تخمينًا ، وكان من محاسن  
الدنيا كرمًا وعقلًا وشجاعةً وتواضعًا ومعرفة ، كان كامل الأدوات ، قل أن ترى الحيون  
مِثْلَهُ — رحمه الله تعالى .

(١) جاء في هامش «وأسنبا هذا أصله من ماليك الوزير ناصر الدين محمد بن كليك ، ثم خدم  
عند سودون الطيار » ، وحظي عنده وبه عرف ، ثم تنقل في الدول إلى أن تأمر في الدولة الأشرفية برسبى  
أمير عشيرة ، ثم تنقل في الخلد كما ذكر الجبال يوسف في تاريخه المسمى بالحوادث ، وذكر أيضا أنه نكب  
في دولة الأشرف برسبى وأودى وأخرج إلى البلاد الشامية ، ثم طلبه الأشرف ثانيا وأنعم عليه بإمرة  
مطبخاناه وحجوبية ثانية ، ودام على ذلك إلى حين نقله الظاهر جقمق إلى الدوادارية الثانية وغيرها ، وواضح  
أن هذه التهميشة من كلام ملق على الكتاب وذلك من قوله كما ذكر الجبال يوسف في تاريخه الخ .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرُ جَانِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَسْبُكِيِّ وَالِي الْقَاهِرَةِ، ثُمَّ الزَّرْدَكَاشُ، فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ ثَمَانِ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ فِي أَوَائِلِ الْكَهُولَةِ، وَدُفِنَ مِنَ النَّدَى، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ مَمَالِيكِ الْأَمِيرِ يَشْبَكِ الْجُحْكِيِّ الْأَمِيرِ آخُورَ، ثُمَّ اتَّصَلَ بَعْدَ مَوْتِهِ بِمُخْدَمَةِ السُّلْطَانِ، ثُمَّ صَارَ خَاصِّكِيًّا فِي الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ بَرَسْبَايَ، وَصَحْبُ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ كَاتِبِ جُحَكَمَ نَازِلِ الْخَوَاصِّ، فَرَوَّجَهُ فِي الْمُلْكَةِ، حَتَّى صَارَ سَاقِيًّا فِي الدَّوْلَةِ الْفَاهِرَةِ جَعْمَقَ، ثُمَّ تَأَمَّرَ عَشْرَةَ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَصَارَ مِنْ جَعْلَةِ رَعُوسِ النَّوَبِ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ وَالِي الْقَاهِرَةِ، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ حِسْبَةُ الْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، ثُمَّ انفَصَلَ مِنَ الْحِسْبَةِ، وَاسْتَقَرَّ فِي الْوَلَايَةِ سِتِينَ كَثِيرَةً، إِلَى أَنْ قُتِلَ إِلَى وَظِيفَةِ الزَّرْدَكَاشِيَّةِ فِي الدَّوْلَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ عَثَانَ، بَعْدَ انْتِقَالِ الْأَمِيرِ لَاجِينَ الظَّاهِرِيِّ إِلَى شَدِّ الشَّرَابِ خَانَاهُ، وَتَوَلَّى عَوْضَهُ وَلَايَةَ الْقَاهِرَةِ يَشْبَكُ الْقَرْمِيِّ الظَّاهِرِيُّ، فَلَمْ تَطُلْ أَيْامُهُ زَرْدَكَاشًا، وَمَاتَ ١٠ فِي أَوَائِلِ الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ لِمَيْنَالٍ، حَسْبًا قَدَمَ وَفَاتِهِ، وَكَانَ مَلِيحَ الشَّكْلِ مُتَجَمِّلًا،<sup>(١)</sup> حَسَنَ الْخَاصِرَةِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَوُفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَرْنَبُغَا الْيُونُسِيُّ النَّاصِرِيُّ أَحَدَ مَقْدِمِي الْأُلُوفِ بِالْبَلَدِ الْيَاقُوتِيِّ لِلصَّرِيَّةِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ تَاسِعَ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ الْأَوَّلِ، وَسِنُهُ زِيَادَةُ عَلَى السَّبْعِينَ، وَأَنَّهُمُ السُّلْطَانُ بِتَقْدِمَتِهِ عَلَى الْأَمِيرِ دُولَاتَ بَايِ الْحَمُودِيِّ الدَّوَادَارِ بَعْدَ بَحْثِهِ مِنَ السَّجَنِ ١٥ بِمُدَّةٍ، وَكَانَ أَرْنَبُغَا هَذَا تَتَرَّى الْخِنْسَ مِنْ مَمَالِيكِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ قَرَجَ، وَهُوَ آخِرُ سَوَاجِبِ النَّاصِرِيِّ، وَأَرْنَبُغَا هَذَا هُوَ الْأَكْبَرُ، وَتَنَقَّلَتْ بِأَرْنَبُغَا هَذَا الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ تَأَمَّرَ فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بَرَسْبَايَ عَشْرَةَ، وَصَارَ مِنْ جَعْلَةِ رَعُوسِ النَّوَبِ، وَطَالَتْ أَيْامُهُ، وَحُجَّ وَجَارَ فِي مَكَّةَ غَيْرَ مَرَّةٍ، ثُمَّ قُتِلَ فِي الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ جَعْمَقَ إِلَى إِمْرَةِ طَبْلَخَانَاهُ، ثُمَّ صَارَ فِي أَوَائِلِ دَوْلَةِ الْأَشْرَفِ لِمَيْنَالٍ أَمِيرَ مِائَةِ وَمَقْدَمَ ٢٠ أَلْفَ، فَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ، وَمَاتَ فِي التَّارِيخِ الْقَدِيمِ ذِكْرُهُ، وَكَانَ أَمِيرًا شَجَاعًا مَقْدَامًا عَارِفًا

بالحروب وأنواعها ، إلا أنه كان مُسْرِفاً على نفسه مع قِلَّةٍ تَجَمَّلَ في ملبسه وماليكه وخدمه — رحمه الله تعالى .

وتُوِّفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين سمام الحسنى الظاهري الحلاب الثاني ، وأحد العشرات في ليلة الاثنين سادس شهر ربيع الآخر ، ودُفِنَ من الغد ، وسنه نيف على السبعين ، وكان رجلاً ساكناً قليل الخير والشر ، لا للسيف ولا للضعيف .

وتُوِّفِّيَ الشيخُ الإمامُ للمعتد الواعظ شهابُ الدين أحمد ابن الشيخ الإمام العارف بالله محمد وفاء الشاذلي المالكي المعروف بابن أبي الوفاء ، في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر ، ودُفِنَ بِتَرْبَتِهِم بِالْقِرَافَةِ الصُفْرَى ، وكان جلس للوعظ والتذكير على عادتهم ، وصار على وعظه أنسٌ وقبول من الناس إلى أن مات — رحمه الله تعالى .

١٠ وتُوِّفِّيَ قاضي القضاة بدر الدين محمد ابن القاضي ناصر الدين محمد ابن العلامة شرف الدين عبد النعم البندادي<sup>(١)</sup> الحنبلي ، قاضي الديار المصرية ورئيسها ، في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى ، ودُفِنَ من الغد ، وحضر الخليفة القائم بأمر الله حمزة الصلاة عليه بمصلاة باب النصر ، ودُفِنَ بِالرَّبَّةِ الصُوفِيَّةِ ، وكانت جنازته مشهودة ، كثر أسف الناس عليه ، لحسن سيرته ولعفته عما يرمى به قضاة السوء ، ومات وهو في أوائل الكهولة ، وكان له اشتغال ومعرفة تامة بصناعة القضاء والشروط والأحكام ، وأما سياسة الناس ومحبته لأصحابه وكرمه وسؤدده فكان إليه المنتهى في ذلك ، وكان قامماً لشهود الزور والمناحيس ، وبالجملة فكان بوجوده نفع للمسلمين — رحمه الله تعالى .

٢٠ وتُوِّفِّيَ الأميرُ الوزيرُ سيف الدين تترى بردى التلاوي الظاهري قتيلاً في واقعة كانت بينه وبين سَوِّ نَجِيمًا الناصري ، وهي واقعة عجيبة ، لأنها تماسكا على الفرسين ، قُتِلَ الواحد الآخر ، ثم قتل الآخر في الحال ، كلاهما مات على فرسه ، وذلك في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى ، وقد ذكرنا واقعتها في تاريخنا «حوادث الدهور» مفصلاً ، فليُنظَر هناك ، وكانت نسبته بالتلاوي إلى ناحية قلا ، لما كانت إقطاعاً لأستاذة الملك الظاهر جَقَمَقْ

(١) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٩ : ١٣١-١٣٤) ومولده في سنة ٨٠١ هـ .

لما كان أميرا، ولم يكن تفرى بردى هذا مشكور السيرة في ولايته — عفا الله تعالى عنأوعنه .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ سُونَجِينَا الْيُونَنِي النَّاصِرِي بِيْلَادَ الصَّعِيدِ فِي وَقْعَتِهِ مَعَ تَفَرَّى بَرْدَى الْقَلَاوِي فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ حَسْبًا تَقْدِمَ ذِكْرُهُ ، وَسَنَهُ زِيَادَةَ عَلَى السِّتِينَ ، وَهُوَ أَخُو أَرْنَبُغَا الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ ، غَيْرَ أَنَّ أَرْنَبُغَا كَانَ مَشْهُورًا بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ ، وَسُونَجِينَا هَذَا لِاشَّجَاعَةِ وَلَا كَرَمًا .

وَتُوِّفِيَ الشَّيْخَ عَزَّ الدِّينَ مُحَمَّدَ الْكُتَيْبِي<sup>(١)</sup> ، الْمَعْرُوفَ بِالْعَزِّ التَّكْرُورِي ، فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعِ عَشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى ، وَكَانَ مَمْدُودًا مِنْ بِيضِ النَّاسِ ، لَهُ حَانُوتٌ بِبَيْعِ فِيهِ الْكُتُبِ بِسُوقِ الْكُتَيْبِينَ ، وَكَانَتْ لَهُ فَضِيلَةٌ بِحَسَبِ الْحَالِ .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ دُولَاتُ بَايَ الْحُمُودِي الْمُوَيْدِي الْبُودَادَارِ كَانَ ، وَهُوَ أَحَدٌ مَقْدَمِي الْأَكُوفِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ أَوَّلِ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَدُفِنَ بِالصَّخْرَاءِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ مِنْ ١٠ يَوْمِهِ ، وَسَنَهُ أَزِيدَ عَنْ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَكَانَ جَارِكِسِي الْجَنْسِ جَلِيهِ خَوَاجَا مُحَمَّدٍ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ نَائِبُهَا الْأَمِيرُ أَقْبَرْدَى الْمُتْقَارِ ، وَبَلَغَ الْمَلِكُ الْمُوَيْدِي شَيْخًا ذَلِكَ ، فَبَعَثَ طَلِبَهُ مِنْهُ ، فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِ ، فَأَعْتَقَهُ الْمُوَيْدُ — أَنْ كَانَ أَقْبَرْدَى مَا كَانَ أَعْتَقَهُ — وَجَمَلَهُ خَاصَكِيَا ثُمَّ سَاقِيَا فِي أَوَاخِرِ دَوْلَتِهِ ، فَلَمَّا تَسَلَّطَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بِرِسْبَايَ عَزَلَهُ عَنِ السُّقَايَةِ ، وَدَامَ خَاصَكِيَا دَهْرًا طَوِيلًا ، إِلَى أَنْ صَحَبَ الْأَمِيرَ جَانِمَ الْأَشْرَفِي قَرِيبَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ ١٥ بِرِسْبَايَ ، ثُمَّ صَاحَرَهُ فَتَحَرَّكَ سَعْدُهُ بِصَهَارَةِ جَانِمِ الْمَذْكُورِ ، وَلَا زَالَ جَانِمُ بِهِ إِلَى أَنْ ضَمَّهُ بَأَنَ تَوَجُّهُ بِتَقْلِيدِ نَائِبِ صَفَدَ وَخَلَعْتَهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ خُلِصَ لَهُ لِمَرَّةٍ عَشْرَةٍ مِنَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ ، مَعَ بَغْضِ الْأَشْرَفِ فِي دُولَاتِ بَايَ هَذَا ، فَلَمَّا أَمْسَكَ جَانِمُ مَعَ مَنْ أَمْسَكَ مِنْ أَمْرَاءِ الْأَشْرَفِيَّةِ لَمْ يَنْفَعَهُ دُولَاتُ بَايَ الْمَذْكُورِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، هَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ حِطَّ عَلَيْهِ فِي الْبَاطِنِ ، وَلَا اسْتَعْبَدَ أَنَا ذَلِكَ لِقِرَائِنِ دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ .

٢٠

(١) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر الكتيبي التكروري ويعرف بالعزيز التكروري وله سنة ٧٩١ هـ ، وربما كان يقال له الثاني نسبة إلى غانة مدينة بالتكرور (السخاوي - الضوء اللامع

ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق استقر بدولت باى هذا أمير آخوَر ثانياً ، بعد مسك الأمير نَخْشَبَاى الأشرفى وحبه . ثم قل [دولت باى] <sup>(١)</sup> بعد أيام إلى الدواذارية الثانية ، بعد الأمير أَسَنَبَا الطيَّارى ، بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف ، كل ذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

فباشر [دولت باى] <sup>(١)</sup> الدواذارية بجرمة وافرة ، ونالته السعادة ، وأثرى وجمع الأموال الكثيرة ، وعمر الأملاك الهائلة ، إلى أن أنعم عليه السلطان بأمره مائة وتقدمة ألف في صفر سنة ثلاث وخمسين ، بعد موت الأمير تِمراز القرمشى الظاهرى ، فلم تطل أيامه في التقدمة .

وولى [دولت باى] <sup>(١)</sup> الدواذارية الكبرى — بمال بذله ، نحو المشرقة آلاف دينار — عوضاً عن قافى باى الجركسى ، بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية الكبرى ، بعد موت الأمير قَرَاخْجَا الحسنى .

ولما ولى الدواذارية الكبرى خدمت ربحه ، وانحطت حرمة ، بالنسبة إلى ما كانت عليه أيام دواذاريته الثانية ، والسببية واضحة ؛ وهى أنه كان أولاً مطلوباً ، والآن صار طالباً .

ثم سافر [دولت باى] <sup>(٢)</sup> أمير حاج الحمل بعد مدة ، وكان وليها مرةً أولى في سنة تسع <sup>(٣)</sup> وأربعين ، فهذه المرة الثانية في سنة ست وخمسين ، وعاد في سنة سبع وخمسين ، وقد خلع الملك الظاهر جقمق نفسه من الملك وسلطان ولده الملك للنصور عثمان ، فأقام في دولة النصور دواذاراً على حاله ، وقد خاف من صغير الصافر ، فلم يكن بعد أيام إلا وقُبض عليه في يوم الخميس ثانى عشر صفر من السنة المذكورة ، وحُمِل إلى الإسكندرية ، فحبس بها شهراً وأياماً ، وأطلقه الملك الأشرَف إينال ، وأحضره إلى القاهرة ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإقطاع الأمير أَرْنَبَا اليونسى ، فلم تطل أيامه إلا نحو الشهر ، ومرض ومات في التاريخ المتقدم ذكره .

(٢٠١) الاضافة للتوضيح . .

(٣) في ص « سنة سبع » .



ولقد قال لى بعضُ الخِذَاقِ إن سببَ موته إنما كانت طَرَبَةً<sup>(١)</sup> يومَ أُمِسِكَ ،  
ودامت الطَرَبَةُ إلى أن قُتِلته . قلت : وأنا لا أَسْتَعِدُّ هذا ، لما كان عنده من الجُبْنِ  
والجَدَرِ ، وعدم الإقدام ، على أنه كان مليح الشكل ، متجلا في ملبسه ومركبه ،  
وقورا في الدول ، إلا أنه لم يُشْهَر بشجاعة ولا كرم في عمره .

وَتُوِّقِيَ الأميرُ سيفُ الدين قَانُصُوهُ بن عبد الله النُورُوزِي أحدُ أمراء دمشق بها في  
أواخر جادى الأولى ، وله من العمر نحو الستين سنة تخمينا ، وكان أصله من ممالك  
الأمير نُورُوز الحافظي نائب الشام ، وصار خَاصِيكِيًا بعد موته في الدولة المُوَيْدِيَّة شيخ ،  
ثم تأمر عشرة بعد موت المؤيد ، ثم صار أمير طَبْلَخَانَاه في دولة الظاهر طَطَّر ، ودام  
على ذلك سنتين كثيره إلى أن أخرجه الملك الأشرف برُسْبَاي إلى نيابة طَرَسُوس ،  
ثم نقله إلى حجویية حَلَب ، ثم تقدمه ألف بدمشق ، ثم خرج على الملك الظاهر جَقْمَق ،  
ووافق الأمير إِبْنَال الجُكْمِي على المصيان ، فلما كُسر الجُكْمِي اختفى قَانُصُوهُ مدة ،  
ثم ظهر وتنفّل أيضا في عدة أماكن ، وهو في جميع ما يتحرك فيه غمُول الحركات إلى  
أن مات ، وكان مليح الشكل ، وعنده شجاعة ومعرفة برُمَى النَّشَاب ، إلا أنه كان  
خاملا ، ما أظنه ملك في عمره ألف دينار ، ولولا الحياء لقلتُ ولا سَلَارَبًا ثانيا ،  
وفي هذا كفاية .

١٥

وَتُوِّقِيَ الأميرُ سيفُ الدين قَسْتَمُ بن عبد الله الحمودى الناصرى نائب البحيرة  
قتيلا في واقعة كانت بينه وبين الرُّبَّانِ الخارجة عن الطاعة في أواخر شهر رجب ،  
وقد ناهز الستين من العمر ، وكان أميرا جليلا عاقلا حثيا وقورا شجاعا مقداما كريما

(١) شرح Dozy : Supp. Dict. AR. الطربة بأنها لطة أو لكمة في الوجه تحدث في العين  
كلمة دون أن يترتب عليها جرح ، وفي بعض الأحيان ينشئ بياض العين حمرة اللقاة على موضع اللكمة .  
٧٠ على أن المقصود هنا ترجيحا هو المعنى العاى المتداول في مصر حتى العصر الحاضر ، إذ يقال إن فلانا انطرب  
أو إن فلانا حصلت له طربة ، أو خضة على حد التعبير العاى كذلك ، أى أن حالة من الرعب أو الذعر  
أو الخوف الشديد طرأت عليه بحيث أفقدته توازنه . والمادة الجارية حتى العصر الحاضر كذلك أن تعالج  
هذه الحالة بشرب ماء خاص من إباء خاص معروف باسم طامة الطربة أو طامة الخضة .

متواضعا مليح الشكل ، وهو ممن جمع بين الشجاعة والكرم والتواضع — رحمه الله تعالى .

وَنُوفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَيَّعُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ صَفَرِ خَبَا الْمُؤَيَّدَى الْأَعْرَجِ  
نَائِبَ صَدَدٍ بِهَا فِي أَوَاخِرِ شَعْبَانَ ، وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ مَمَالِيكِ الْمُؤَيَّدِ  
شَيْخٍ فِي أَيَّامِ إِمْرَتِهِ ، وَصَارَ خَاصِيكِيًّا بَعْدَ مَوْتِهِ ، إِلَى أَنْ غَايَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بَرَسْبَايَ  
إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ طَبَلْخَانَاهُ بِدَمَشْقَ ، ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ حِمَصَ فِي أَوَائِلِ دَوْلَةِ  
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ جَمَعَتْ مُدَّةً ، ثُمَّ قُلَّ إِلَى نِيَابَةِ صَفَدَ دَفْعَةً وَاحِدَةً ، بَعْدَ الْأَمِيرِ قَانِي بَايَ  
الْأَبُوكَيْرَى النَّاصِرَى الْبَهْلَوَانَ ، بِحُكْمِ تَوَجُّهِهِ إِلَى نِيَابَةِ حَمَاةَ ، ثُمَّ قُلَّ بَيَّعُوتُ هَذَا إِلَى  
نِيَابَةِ حَمَاةَ ، وَوَقَعَ لَهُ مَعَ أَهْلِ حَمَاةَ أُمُورٌ وَشَكَاوِيٌّ آلَتْ إِلَى تَسَخُّفٍ مِنْ حَمَاةَ  
وَتَوَجُّهِهِ إِلَى دِيَارِ بَكْرٍ ، بَعْدَ أَنْ أُمْسِكَ وَلَدُهُ إِبْرَاهِيمُ بِالنَّاهِرَةِ وَحُبْسَ ، وَوَقَعَ لَهُ أَيْضًا  
بِدِيَارِ بَكْرٍ أُمُورٌ وَمَحَنٌ ، وَأُمْسِكَ وَحُبْسَ بِقَلْعَةِ الرُّهْمَاءِ ، ثُمَّ أُعْطِيَ وَعَادَ طَائِعًا إِلَى  
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ جَمَعَتْ ، وَقَدِمَ النَّاهِرَةَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى دَمَشْقَ بِطَالَا ، إِلَى أَنْ أَنْعَمَ  
عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ مَائَةِ وَتَلْعَمَةِ أَلْفَ بِهَا ، بَعْدَ مَوْتِ الْأَمِيرِ بُرْدُبَكِ السَّجْمِيِّ الْجُكَمِيِّ ، فَدَامَ  
عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ قُلَّهُ الظَّاهِرُ إِلَى نِيَابَةِ صَفَدَ ثَانِيًا ، بَعْدَ مَوْتِ يَشْبُكُ الْخَزَاوِيِّ ، فَدَامَ  
بِصَفَدَ إِلَى أَنْ مَاتَ — رحمه الله — فِي التَّارِيخِ الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ ، وَكَانَ رَجُلًا دِينِيًّا مَشْهُورًا  
بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ ، وَقَوْرًا فِي الدُّوَلِ ، وَتَوَلَّى نِيَابَةَ صَفَدَ بَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَمْدِيُّ  
النَّاصِرِيُّ الطُّوَيْلِ .

وَنُوفَى الشَّيْخُ الْمُتَقَدِّمُ الصَّالِحُ دُرَيْشُ — وَقِيلَ عَمْدٌ ، وَقِيلَ غَنِيٌّ — الرُّومِيُّ ، بظَاهِرِ  
خَاقَانِهِ سِرْاقُوسَ ، فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثِ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَدُفِنَ شَرْقِي الْخَاقَانَةِ الْمَذْكُورَةِ ،  
وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ أَقْصَرَايَ <sup>(١)</sup> ، وَكَانَ مَلِيحَ الشَّكْلِ ، مَنُورَ الشَّيْئَةِ ، لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا ،

(١) أَقْصَرَايَ : مَدِينَةُ بِلَادِ الرُّومِ بَنَاهَا السُّلْطَانُ قَلِجُ بْنُ أَرْسَلَانَ سَنَةِ ٥٦٦ هـ ( لَسْتَرَنْج -  
بِلْدَانُ الْخَلَاقَةِ الشَّرْقِيَّةِ ص ١٨٢ ) .

وحجَّ غير مرة من غير زاد ولا راحلة ، وهو أحد من أدركناه من الفقهاء الصلحاء —  
رحمه الله تعالى .

وتُوِّقَ الأميرُ سيفُ الدين حطَّط بن عبد الله الناصري أتابك طرابُلس بها  
في أوائل ذى الحجة ، وكان ولي نيابة قلعة حلب ، ثم نيابة غزّة ، كل ذلك بالبدل ،  
فإنه كان لا للسيف ولا للضيف .

وتُوِّقَ الأميرُ سيفُ الدين على بكى بن طراباى المعجى<sup>(١)</sup> المؤيدى أتابك  
حلب بها في أواخر ذى الحجة ، وهو في عشر السنين ، وكان أصله من ممالك المؤيد  
شيخ ، وبقي خاصكياً أيام المؤيد ، ودام خاصكياً عِدَّة دُول إلى أن أنعم عليه  
الملك الظاهر جَعَمَق في أوائل دولته بإمرة عشرة ، وجعله من جملة روس النوب ،  
وصار له كلفة في الدولة ، وتوجّه في الرّسليّة من السلطان إلى أصبهان بن قرأ يوسف  
صاحب بغداد ، ثم بعد عوده إلى القاهرة بمدة فباه الملكُ الظاهرُ إلى حلب على إمرة  
مائة وتقدّمة ألف ، ثم نُقِلَ إلى أتابكيت حلب بعد سودون الأبوكرى المؤيدى  
لما ولى نيابة حماة ، فدام على بكى على ذلك إلى أن تُوِّقَ ، وكان مليح الشكل ، فصيح  
العبارة ، عارفاً بأنواع الفروسية ، كريماً جواداً إلا أنه كان مجازفاً كذوباً مسرفاً على  
نفسه — عفا الله عنه .

١٥

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم — أعنى القاعدة — ثمانية أذرع وخمسة  
أصابع — مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً واثنان وعشرون إصباعاً .

(١) نسبة إلى خاله برد بك المعجى الحكيم (ماش و. پوير ٧ : ٥٧٢) .

## السنة الثانية من سلطنة الملك الأشرف إينال

على مصر

وهي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

فيها توفى الأمير سيف الدين بُلْبُغَا بن عبد الله الجاركي ، أحد أمراء  
 الطبليخانات — بطلًا — بعد مرض طويل في يوم السبت رابع شهر ربيع الآخر ، وكان  
 تركي الجنس أصله من ممالك چاركس القاسمي المصارع ، ثم صار بعد موت أستاذة  
 خاصكيًا ، ودام على ذلك سنين <sup>(١)</sup> طويلة لا يلتفت إليه في الدولة ، وقد شاع وصار  
 يحضب لحية بالسواد ، إلى أن تحرك سَعْدُهُ وسَعْدُ خِجْدَاشِهِ قَانِي بَأَى الجاركي  
 بسلطنة الملك الظاهر جَمَقُ ، فإنه كان أخا چاركس أستاذ هؤلاء الخمايل .

فلما تسلطن جَمَقُ أَمَرَ بُلْبُغَا هذا إمرة عشرة ، وجعله رأس نوبة لولده المقام  
 الناصري محمد .

ثم ولّاه نيابة دِمِيَاط ، ثم عزله وجعله أمير طبليخاناه ، فدام على ذلك إلى  
 أن أخرج الملك الأشرف إينال إقطاعه — فَنِمَ ما فعل — فاستمر بطلًا إلى أن  
 مات كما تقدم ذكره ، وكان من مساوي الدهر — رحمه الله تعالى .

وتوفى الناضى ناصر الدين محمد ابن قاضى التضاة نغر الدين أحمد بن عبد الله  
 الشهير بابن الخططة <sup>(٢)</sup> ، أحد أعيان ههنا المالكية ونواب الحكم ، وناظر  
 البيمارستان المنصوري <sup>(٣)</sup> ، في يوم الأحد تاسع عشرين شهر ربيع الآخر ، وكان

(١) أضاف و. يوبر في هامش ٧ : ٧٣ هـ عن كتاب الحوادث « وسهيف على السبعين وكان مسرفا على نفسه ، لم يدر يدين ولا شجاعة ولا كرم » .

(٢) له ترجمة في ( السخاوي — الضوء اللامع ١٠ : ٢٧ ) ومولده سنة ٧٩٠ هـ .

(٣) المقصود بذلك بيمارستان السلطان الملك المنصور قلاوون .

قصياً عالمياً بمذهبه ، عارفاً بصناعة القضاء والشروط والأحكام ، ناب في الحكم من سنة سبع عشرة وثمانمائة إلى أن مات ، وحدث سيرته — رحمه الله تعالى .

- وتوفي المقام الفرسي خليل ابن السلطان الملك الناصر فرج ابن السلطان الملك الظاهر برقوق بن الأمير آنص الجاركي الأصل ، بنتر ديمقاط في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى ، ومولده بقلعة الجبل في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأمه أم ولد .
- تُسمى « لَا أَفْلَحَ مَنْ ظَلَمَ » مؤلدة ، وبقي بقلعة الجبل إلى أن أخرجه الملك المؤيد شيخ مع أخيه محمد ابن الناصر فرج إلى الإسكندرية فحبس بها إلى أن سألت عمتها خوند زينب بنت الملك الظاهر برقوق زوجها الملك المؤيد شيخاً في إحضارها من الإسكندرية إلى قلعة الجبل لتختنمها فحضر إلى الديار المصرية ، وختنا بقلعة الجبل ، ثم أعيدوا إلى الإسكندرية ، ودأبوا بها يسجنها إلى أن مات أخوه محمد في طاعون سنة ١٠ ثلاث وثلاثين ، فأخرج خليل هذا من السجن ، ورُسم له بأن يسكن حيث شاء بنتر الإسكندرية ، وأن يركب لصلاة الجمعة لا غير ، فبقي على ذلك إلى أن رسم له الملك الظاهر جنتى — بعد أن تأهل بكرميتى — أن يركب إلى جهة باب البحر <sup>(١)</sup> ، ويسير .
- ثم أذن له بعد ذلك بالحج ، وقدم القاهرة في شوال سنة ست وخمسين ، وحج في موسم السنة المذكورة .

١٥

ثم عاد وقد خلع الملك الظاهر نفسه ، وتسلط ولده الملك المنصور عثمان ، فرسم له المنصور في يوم دخوله من الحج بالتوجه إلى الإسكندرية ، فطلب هو ديمقاط ، فرسم له بها .

- وخرج إليها من يومه قبل أن يحل عن أحماله ، فلم تطل مُدته بنتر ديمقاط ومات في التاريخ المذكور ، ودُفن بديمقاط أياًما ، ثم قل إلى بولاق .

٢٠

(١) باب البحر كان أحد أبواب سور الإسكندرية في العصر الإسلامي ، وموضعه بالقرب من الميناء للشرق ، عند حى المنشية الحال . ويفهم من التعبير أنه أبلغ له الخروج من باب البحر بعد أن كان منه من مجاوزته — وانظر ( السخاوى — الضوء اللامع ٣ : ٢٠١ ) .

مم نقل إلى القاهرة ، ودُفن عند جدّه الملك الظاهر برقوق بالصحراء ، وكان في نفسه أمور توفاه الله قبل أن ينالها ، وأنا أعرف بحاله من غيرى ، غير أننى لا أشكر ولا أذم ، وفي هذا كفاية .

وتوفّي القاضي شمس الدين محمد بن عامر قاضى قضاة المالكية بصفد ، في أوائل جمادى الآخرة ، وكان معدودا من فقهاء المالكية ، وناب في الحكم بالقاهرة سنين كثيرة ، وولى قضاء الإسكندرية غير مرة — رحمه الله تعالى

وتوفّي الشريف معز [ بن هجار بن وير ]<sup>(١)</sup> أمير ألبينع في أواخر جمادى الآخرة وتوفى بعده ابن أخيه مقبل

وتوفّي الأمير جانيك بن عبد الله الزينى عبد الباسط<sup>(٢)</sup> بالقاهرة في يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر رجب ، وكان من ممالك الزينى عبد الباسط<sup>(٣)</sup> بن خليل ، وولى الأستادارية في أيام أستاذه<sup>(٤)</sup> حساً ، ومعناه أستاذه ، ولولا أنه في الجلة ولي الأستادارية لما ذكرناه في هذا الحل .

وتوفّي قاضى القضاة الحنايكة بحلب ، مجد الدين سالم بن سلامة الحنبلى<sup>(٥)</sup> خفقا بقلعة حلب بالشرع في الظاهر ، لكونه قتل رجلا بيده ممن اتهم بالزندقة ، والقتل من قبل الحكم — رحمه الله تعالى .

وتوفّي الأمير سليمان بن ناصر الدين بك بن دُلقادر نائب ابلستين<sup>(٦)</sup> بها في باكر يوم الأربعاء ثالث شهر رمضان ، وتولى ابلستين بعده ابنه ملك أضلان .

وتوفّي الأمير سودون بن عبد الله الحكيم ، أحد أمراء العشرات ، بقالا بالقاهرة

(١) ما بين الحاصرين للتوضيح ، نقلنا عن ( السخاوى — الفقه اللائع ، ج ١٠ ص ١٦٢ ) .

(٢) ما بين الرقمين ماقط من ص . والإثبات عن ط . كاليقورنيا .

(٣) لى تولاها ناهرا . وفي المعنى أو في الحقيقة تولاها أستاذه ، وانظر ( هامش و . پوپر ٧ : ٥٧٦ ) .

(٤) له ترجمة في ( السخاوى — الفقه اللائع ٣ : ٢٤٢ ) .

(٥) أضاف و . پوپر في هامش ٧ : ٥٧٧ « وأمير التركمان » ، وانظر في التصريف بأبلستين ( ياقوت —

معجم البلدان ١ : ٩٣ ) .

في يوم السبت رابع ذى القعدة ، وهو أخو إينال الجسكى نائب الشام ،<sup>(١)</sup> وهو الأصغر ، وبسببه تحومل حتى مات ، وكان من أعيان الدولة ، وعمن له ذكر وسمة — رحمه الله تعالى .

وتوفى قاضى القضاة الحنفية بدمشق قوام الدين محمد الدمشقى المولد والوفاة ، الحنفى المذهب ، بدمشق فى ثامن ذى القعدة ، ومولده فى ثامن ذى القعدة سنة ثمانمائة . وكان قتيها فاضلا ديناً خيراً مشكور السيرة ، وهو من القضاة الذين ولوا من غير بذل ، ومات غير قاض — رحمه الله .

وتوفى المعلم ناصر الدين محمد الصغير التازانى ، المعروف بمحمد الصغير ، معلم رضى الشباب ، فى ليلة الجمعة ثالث عشرين ذى الحجة ، وقد زاد سنة على الثمانين ، ومات ولم يخلف بعده مثله فى حسن الرى وتعليمه وعلومه ، وهو أحد الأفراد الذين أدركناهم من ١٠ أرباب الكمالات — رحمه الله تعالى .

أمر النيل فى هذه السنة : الماء القديم سبعة أذرع وخسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا<sup>(٢)</sup>

(١) أضاف و. پوپر فى هامش ٧ : ٧٧ عن كتاب الحوادث « لأبويه » .

(٢) أضاف و. پوپر فى هامش ٧ : ٧٨ عن كتاب الحوادث « وكان ذلك فى مستقبل شوال الموافق

لسابع عشرى توت أحد شهور القبط » .

## السنة الثالثة من سلطنة الملك الأشرف إينال

على مصر

وهي سنة تسع وخمسين وثمانمائة .

فيها توفي الأمير سيف الدين مُعْتَبَى بن عبد الله الشهابي ، أحد أمراء المشرات  
 — بطالا بالقاهرة — في ليلة الخميس عاشر المحرم ، وكان أصله من ممالك الشام أحد بن  
 جمال الدين <sup>(١)</sup> الأستاذار ، ثم أعتقه الملك الناصر فرج ، ثم صار خَاصَكِيًّا في الدولة  
 الأشرفية بربسابي ، ثم تأمر في دولة الملك الظاهر جُفَيق ، وصار من حزب ولده الملك  
 المنصور في الفتنة مع الأشرف إينال ، فأخرج إينال إقطاعه بهذا المقتضى ودام بطالا  
 إلى أن مات ، وكان عاقلا ساكنا لا بأس به — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين جُبَّان بن عبد الله الأمير آخوَر نائب الشام بها في يوم  
 الثلاثاء سادس عشر صفر ، وقد ناهز الثمانين من العمر مخمينا ، وفي مُعْتَقِه وجنسه أقوال  
 كثيرة ، أمامعته قُتِلَ إنه من عتقاء الأمير تيبك الأمير آخوَر الظاهري ، وقيل شُودُون طاز ،  
 وقيل إينال حطب ، وأما جنسه فالشهور أنه چار كسى الجنس ، وقيل غير ذلك ، ثم خدم جُبَّان  
 المذكور عند الأمير چار كس القاسمي المصارع ، ثم عند الوالد <sup>(٢)</sup> ، ثم عند الملك  
 المؤيد شيخ أيام إِمْرَتِه ، فلما تسلطن المؤيد جعله أمير آخوَر ثالثا ، ثم أنعم عليه بإمرة  
 مائة وهدمة ألف بالتيار المصرية ، ثم خرج إلى البلاد الشامية مجرّدا إليها مع من خرج  
 من الأمراء ، صُحْبَةُ الْأَتَابِكِ أَلْطُنُفُيَا التُّرْمُشِي ، وقُبُضَ عليه مع من قبض عليه من  
 الأمراء المؤيديّة ، وحُبِسَ بالبلاد الشامية إلى أن أطلقه الملك الأشرف بَرَسْبَايَ ،  
 وجعله أمير مائة ومقدّم ألف بدمشق .

٢٠ (١) هو جمال الدين يوسف البيروى الأستاذار قتل في عهد الناصر فرج بن برقوق في ليلة الثلاثاء حادى  
 عشر جمادى الآخرة سنة ٨١٢ هـ (ج ١٣ : ٩٠-٩٥ من هذا الكتاب ط الهيئة العامة للتأليف والنشر بتحقيق  
 فهم شلتوت) .

(٢) أبى والله المؤلف .



ثم نقله إلى نيابة حماة بعد الأمير جَارْقُطْلُوَا بِحْكَم انتقله إلى نيابة حلب بعد الأمير تَنْبِكَ البجاسى المنتقل إلى نيابة الشَّام ، بعد موت الأمير تَنْبِكَ ميق العلاءى ، في رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، <sup>(١)</sup> ودام جُلْبَان على نيابة حماة سنين كثيرة إلى أن قُله الملك الأشرف يَرْسَبَاى إلى نيابة طرابلس بعد موت الأمير طَرْبَاى في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة <sup>(٢)</sup> وتولّى بعده الأمير قَانى باى الحزراوى .

ثم نقله الملك الظاهر جَمْعُوق إلى نيابة حلب بعد عصيان الأمير تَقْرَى بَرْمَش التركمانى في سلخ شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

<sup>(٣)</sup> وتولّى بعده طرابلس قَانى باى الحزراوى أيضاً فلم تطل مدته بحلب ، ونقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأتابك آقْبَا التُّمَرَاوى في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ، وتولّى بعده حلب الأمير قَانى باى الحزراوى .

فدام في نيابة دمشق عِدَّة سنين إلى أن مات في التاريخ المذكور ، وتولّى بعده نيابة دمشق قَانى باى الحزراوى ، وكانت مدة نيابته على دمشق خمس عشرة سنة ، وهذا شئ لم يقع لغيره من نواب دمشق بعد الأمير تَنْكُرُ الناصرى .

وفي ترجمته غريبة أخرى ، وهى أنه لم ينتقل من نيابة إلى الأخرى في هذه المدة التى تزيد على ثلاثين سنة إلا ويستقر بعده قَانى باى الحزراوى ومع أن قَانى باى الحزراوى لم تطل مدته في الولايات ، وحضر إلى الديار المصرية أميرا ، وأقام بهاسنين ، ثم عاد إلى نيابة حلب بعد أن وليها غير واحد بعده ، فلما تولّى قَانى باى الحزراوى حَلَب ثانيا مات جُلْبَانُ هذا بعد مدة ، فُنُقِلَ قَانى باى إلى نيابة دمشق بعده على العادة ، فهذا اتفاق غريب لعله لم يقع لغيرهما في هذه السنين الطويلة والولايات الكثيرة ، وكان جُلْبَانُ المذكور من أجل الملوك ، طالبت أيلمه في السعادة ، وتنقل في ولايات جليلة ، إلى أن مات — رحمه الله تعالى —

وَتُوِّفَى الصَّاحِبَ أَمِينُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الرَّئِيسِ مُحَمَّدَ الدِّينِ عَبْدِ الْغَنِى بْنِ الْهَيْصَمِ - بِطَالَا - في ليلة الخميس مستهل شهر ربيع الآخر ، وقد قارب الستين من العمر ، وكان معدودا من

رؤساء الديار المصرية ، من بيت رئاسة وكتابة ، وخدم الهيصم ينسب إلى القوقس صاحب مصر ، وقدولى الصاحب أمين الدين هذا الوزرَ غير مرة ، وحج وثقته على مذهب الخفية ، وكان محبا للفقراء وأهل الخير محبة زائدة ، وكان مشهورا بالصلاح ، وكان يتجنب النصارى ، ولا يتزوج إلا من المسلمات ، وبالجملة فإنة نادرة في أبنائه جنسه ، وله محاسن كثيرة — رحمه الله تعالى .

وتوفى الأمير يشبك بن عبد الله الناصرى أحد أمراء الطليخانات ورأس نوبة ثان ، في يوم الأحد ثامن عشر صفر ، وقد ناهز السبعين ، وكان من ممالك الناصر فرج ، وخدم في أبواب الأمراء بعد موت أستاذه ، وانحط قدره إلى أن عاد إلى خدمة السلطان بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار خاصكياً إلى أن تأمر عشرة في أوائل سلطنة الملك الظاهر جغتو ، وصار من جملة ردوس الثوب ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك المنصور عثمان إلى إمرة طليخاناه بعد انتقال قزلباشك الترماني إلى طليخاناه الأمير يونس الأقبائي المشد بحكم انتقال يونس إلى قدمة ألف .

ثم صار في دولة الملك الأشرف إينال ثاني رأس نوبة الثوب ، فدام على ذلك إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره ، وكان يشبك المذكور من مساوي الدهر ، لا دنيا ولا دنيا ، ولا ذاك ولا أدوات — عنا الله عنا وعنه .

وتوفى الأمير سيف الدين خير بك بن عبد الله المؤيدى الأجرد ، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية في يوم الاثنين تاسع عشرين شهر ربيع الآخر ، وهو في حدود الستين ، وحضر المقام الشهابي أحمد بن السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى ، وكان أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، وترقى بعده حتى صار خاصكياً في دولة الملك الأشرف برسبى .

ثم نراه الأشرف إلى الشام ، وأنهم عليه بلمرة طليخاناه ، ثم صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق ، ثم صار أتابكاً بها ، ثم أمسك وخُيس إلى أن أطلقه الأشرف إينال ، فقدم القاهرة .

ثم صار أميراً ومقدم ألف بها إلى أن مات ، واستريح منه ، لأنه كان أيضاً من مقولة يَشُبُّكَ المتقدم ذكره ، بل يزيد سوء الخلق والجنون .

وتُوِّفَى شاعر العصر الشيخ شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان الشافعي الفقيه النَوَاجِي<sup>(١)</sup> ، الشاعر المشهور في يوم الأربعاء سادس عشرين جمادى الأولى ، ومولده بالقاهرة في سنة ثمان وثمانين وشيعة ، وأصله من نواج — قرية بالقرية ، من عمل الوجه البحري من القاهرة — ونشأ بالقاهرة ، وقرأ واشتغل إلى أن مهر وبرع في عدة علوم وفنون ، وغلب عليه نظم القريض ، حتى قال منه أحسنه ، وأنشدني كثيراً من شعره ، ومما أنشدني من لفظه لنفسه — رحمه الله تعالى قوله :

[الوافر]

طلبتُ وصاله ، فدناَ لحربي      يهزُّ من القوام اللدن رحيًا ١٠  
وسلَّ من اللواحقِ مشرفيًّا      ليضربَ ، قلت : لا يالله صفحا  
ومما أنشدني لنفسه أيضاً :

[الطويل]

خَلِيلِي : هذا رُبَّ عَزَّة ، فاسمياً      إليه وَإِنْ سالتُ به أدمى طوفانٍ  
جَفَنِي جَفَا طِيبِ المنامِ وَجَنَّنَهَا      جَفَانِي ، فَيَاكَ مِنْ شَرِّكَ الْأَجْفَانِ ١٥

وقد استوعبنا من لفظه وشعره قطعةً جيدةً في ترجمته في تاريخنا « للملح الصافي وللمستوفى بعد الوافي » ، وأيضاً في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » إذ هما محل الإطناب — انتهى .

وتُوِّفَى الشيخُ المعتمدُ المجذوب محمد المَعْرِفِي<sup>(٢)</sup> في صبيحة يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة ، ودُفِنَ من يومه قَبْلَ صلاة الجمعة بترية السلطان الملك الأشرف إِبْنَالِ التي أنشأها ٢٠

(١) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللاسع ٧ : ٢٢٩ - ٢٣٢) ، ولد سنة ٧٨٥ هـ تقريباً .

(٢) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللاسع ١٠ : ١٢٥) .

بالصحراء ، وكان يجلس داخل باب النصر على باب قاعة البغادة تحت السباط ، تجاه  
الربيع المعروف قديماً بدار الجاولي ، بالقرب من باب جامع الحاكم ، وأقام بالموضع سنين  
كثيرة ، لا يقوم منه صيفاً ولا شتاء وهو جالس على مكان عالٍ ، وتحت حجارة ، وتأتية  
الناسُ بالأكل والشرب ، ولم فيه اعتقاد حسن ، وكنت أزوره من بُعد ، خوفاً  
مما كان حوله من النجاسة ، وكانت جذبته مطيبة ، والغريب أنه وجد له بعد موته  
في المكان الذي كان يجلس عليه جملة كبيرة من الذهب والفضة ، وهذا من الغريب  
المعجيب ، فإنه لم يكن في جذبته شك ، فكيف يهتدى لجمع المال ، وأنا أقول شيئاً ، وهو  
أن المغاربة في الغالب يميلون<sup>(١)</sup> لجمع المال ، فلمله كان هو أيضاً يميل لجمع المال بالطبع على  
قاعدة للمغاربة ، والله أعلم .

١٠ وتوفي القاضي الرئيس صلاح الدين محمد المعروف بابن السابق الحموي الشافعي ، كاتب  
سرحلب ثم دمشق ، وبها مات بطالاً بعد مرض طويل في يوم الأحد ثامن عشر من  
جمادى الآخرة عن أربع وثمانين سنة ، ومولده بجماعة ، وبها نشأ ، وتنقل لمدة وظائف  
سنية ، وكان مشكور السيرة في ولايته مع الدين والتقوى والأدب والحشمة والرياسة —  
رحمه الله تعالى .

١٥ وتوفي القاضي محب الدين محمد ابن الشيخ الإمام زين الدين أبي بكر التتعي<sup>(٢)</sup>  
الشافعي ، في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب — رحمه الله .

وتوفيت خوند شاه زاده بنت الأمير أرخن بك بن محمد بك كرشجي بن عثمان ملك  
الروم ، فلما كبرت تزوجت الملك الأشرف برسباي ، ثم تزوجها بعده الملك الظاهر  
جقمق ، ثم تزوجها بعده الأمير برسباي البجاسي ، فمات تحتها — رحمه الله تعالى .

٢٠ وتوفي السيد الشريف زين الدين أبو زهير بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة  
ابن منجد بن أبي نعي محمد بن أبي سعيد حسن بن علي بن أبي غرير قتادة بن لإدريس  
ابن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد

(١) في الأصول « يميل » .

(٢) القسطل عن ( السخاوي — الضوء اللامع ١٦ : ٢٢٢ ) ، وله ترجمة وافية في نفس الكتاب ٧ : ١٨٧ - ١٨٨ .

ابن موسى بن عبد الله الخض بن موسى بن الحسن بن علي بن أبي طالب السكي الحنفي أمير مكة في بطن مرّ خارج مكة ، في يوم الاثنين تاسع شعبان ، وُحِل إلى مكة فصلى عليه بالحرم ، وطيف به على النمش أسبوعاً على عادة أشراف مكة ، ودفن بالمعلاة وولى إمرة مكة بعده ابنه الشريف محمد .

- وكان مولد بركات بمكة سنة إحدى ومائمائة ، وأمه أم كامل بنت النصيح من ذوى عمر ، وولى إمرة مكة شريكاً لأبيه وأخيه أحمد سنة عشر ومائمائة ، ثم استقل بإمرة مكة في سنة تسع وعشرين من قبل الملك الأشرف برسبى<sup>(١)</sup> ، فدام على إمرة مكة إلى أن عزله الملك الظاهر جقمق بأخيه علي بن حسن في سنة خمس وأربعين .

- وخرج بركات هذا إلى البر من جهة اليمن ، ووقع له أمور ذكرناها في «الحوادث» ، ثم عزل على عن إمرة مكة بأخيه أبى القاسم بن حسن بن عجلان — كل ذلك وبركات مخرج — إلى أن قسم بركات الديار المصرية ، وولاه للملك الظاهر جقمق إمرة مكة على عادته .

- وكان لقدمه القاهرة يوم مشهود ، وأقام بالقاهرة مدة ثم عاد إلى مكة ، فدام بها إلى أن مات في التاريخ المذكور ، وكان رجلاً عاقلاً ساكناً شجاعاً مشكور السيرة ، أهلاً للإمرة — إن لم يكن زيدياً على عادة أشراف مكة — رحمه الله تعالى .

- وتوفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الشمسى المؤيدى أحد أمراء دمشق ، في أواخر ذى القعدة أو أوائل ذى الحجة ، وكان أصله من مماليك المؤيد شيخ ، اشتراه قبل سلطنته وأعتقه ، وصار يهدم موت أستاذه من جملة أمراء طرابلس ، ثم نقل إلى حلبية حجاب حلب ، ثم عزل ، وصار من أمراء الطليخانات بدمشق إلى أن مات .

- وتوفى الشيخ الإمام العالم العلامة محب الدين محمد ابن العلامة زادة — واسم زادة أحمد — بن أبى يزيد محمد السيرافى الحنفى المصرى سبط الأقصرافى المعروف بابن مولانا

(١) أضاف و . ويؤيد في هامش : ٥٨٦ عن كتاب الحوادث « بعد وفاة والده بديار مصر » .

زادة ، إمام السلطان ، وشيخ المدرسة الأيتمشية بمكة المشرفة ، في يوم الجمعة ثالث ذى الحجة ، ومولده بالقاهرة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة — هكذا ذكر لى ، وكتب بخطه .

قلت : ونشأ بالقاهرة ، وقرأ القرآن الكريم وعدة مختصرات في فنون كثيرة ، ووقفه بجماعة من علماء عصره ، مثل الشيخ عز الدين بن جماعة وغيره ، ذكرنا غالبهم في تاريخنا « الحوادث » وبرع في عدة علوم ، وأفتى ودرّس ، وتولى الوظائف الدينية ، ثم ولى [ وظيفة ]<sup>(١)</sup> إمام السلطان الملك الأشرف برسبى ، فدام على ذلك مدة سنين وأمّ بمدة ملوك إلى أن رغب هو عن ذلك وتركه ، وقصد بداره ملازماً الأشغال والاشتغال إلى أن قصد المجاورة في هذه السنة بمكة المشرفة ، وكانت منيته بها بمرض البطن — رحمه الله تعالى — وهو ابن أخت العلامة فريد عصره أمين الدين الأقصرائى الحنفى .

وتوفى الأمير سيف الدين آقبردى بن عبد الله الساقى الظاهرى نائب مملكة بها في يوم الخميس خامس عشر ذى الحجة ، وحمل من مملكة إلى حلب ، ودفن بترتبه التى عمرها ، ومات وله من العمر نحو ثلاثين سنة ، وأصله من ممالك الملك الظاهر جقمق الصغار ، وصار ساقياً في أيامه ، ثم نائب قلعة حلب دفعة واحدة ، فدام على ذلك إلى أن قله الملك الأشرف إينال إلى أنابكية حلب في سنة ثمان وخمسين ، ثم نقل إلى نياية مملكة ، فمات بها في التاريخ المتقدم ذكره ، وكان لا بأس به ، ولم تطل أيامه لتشكر أفعاله أو تدّم — رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم سبعة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعاً .

(١) إضافة ينتضيها السياق .

## السنة الرابعة من سلطنة الملك الأشرف إينال العلأى على مصر

وهى سنة ستين وثمانمائة :

ففى ثَوْنَى القاضى شهابُ الدين أحمد الحلى<sup>(١)</sup> الشافى قاضى الإسكندرية بقرية  
إدكو بلزاحتين فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، ودفن برشيد ، وهو فى  
عشر السبعين ، وكان كثير المال قليل العلم — رحمه الله .

وَتَوْنَى القاضى ظهير الدين محمد ابن قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب ابن قاضى  
القضاة شمس الدين محمد بن أبى بكر الطرابلسى<sup>(٢)</sup> الحنفى أحد نواب الحكم بمصر —  
مزعولا — بعد مرض طويل ، فى يوم الجمعة سادس عشرين شعبان ، ودفن من القند ،  
وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، محبا لأصحابه — رحمه الله تعالى .

وَتَوْنَى الأمير أسنبأى بن عبد الله الجمال الظاهرى الدوادار الثانى كان ، بطالا  
بالتدس فى شعبان ، وسنه دون الأربعين ، وكان الملك الظاهر جَعَمَقى اشتراه فى أيام  
سلطنته ، وجعله خاصكيا ، ثم سلاحدارا ،<sup>(٣)</sup> ثم ساقيا<sup>(٤)</sup> ، ثم أمره عشرة ، ثم صار فى  
الدولة المنصورية عثمان دوادارا ثانيا عوضا عن تَمْرُبغا الظاهرى ، فلم تطل مدته غير  
أيام ، ووقعت الفتنة بين المنصور وبين الأتابك إينال ، وهرب أسنبأى واختفى ،  
ثم ظهر ورسم له بالتوجه إلى القدس ، فدام بالقدس بطالا إلى أن مات ، وهو من مقولة  
أَقْبَرْدَى المَقْدَمْ ذَكَرُهُ — رحمه الله تعالى .

وَتَوْنَى الأمير قانى باى بن عبد الله الناصرى الأعمش نائب قلعة الجبل بها فى ليلة  
الخميس سابع عشرى ذى القعدة ، وعمره زيادة على الستين ، وكان أصله من ممالك

(١) هو أحمد بن محمد بن على بن هارون بن على — الشهاب الحلى ، ولد قبل القرن بيسير بالخلقة من الغربية  
(السقاوى — الضوء اللامع ٢ : ١٥٢ ١٥٣) .

(٢) له ترجمة فى (السقاوى — الضوء اللامع ٨ : ١٣٥-١٣٦) وقد ولد سنة ٧٩٧ هـ .

(٣-٤) هذان القطان ساقطان من س .

الناصر فرج، وصار خَاصَكِيًّا بعد موت المؤيَّد شَيْخ، ثم تأمر عشرة في دولة الملك الظاهر جَمَقُ، وصار من جملة رموس النوب، إلى أن وُلَّاه الملك الأشرف إينال نيابة القلعة بعد توجّه يُونُس الملائي الناصري إلى نيابة الإسكندرية في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين، فدام في نيابة القلعة إلى أن مات في التاريخ المذكور، وكان من المهملين للرزوقين .

وتُوِّفِي الأميرُ سيفُ الدين جَانِيك بن عبد الله الحمودى المؤيَّدى، أحد أمراء طرابُلس بها في أواخر ذى القعدة وقد قارب الستين من العمر، وهو أخو قانى بك<sup>(١)</sup> الحمودى المؤيَّدى، كان من عتقاء الملك المؤيَّد شَيْخ، وصار خَاصَكِيًّا في دولة المظفر أحمد أو في دولة الظاهر طَطَر، ثم تأمر عشرة في أوائل دولة الملك الظاهر جَمَقُ، وصار من جملة رموس النوب، وبقي له كلفة في الدولة، وزادت حرمة إلى أن كان منها زوال نعمته، وأَمْسِكَ وحُبِس بقلعة الجبل، ثم أُخْرِج أميراً بحلب، ثم حُبِس أيضاً بحلب ثانياً مدةً، ثم أُطْلِق وأُعْطِيَ إمْرَةً طبلخاناه بطرابُلس، فدام بطرابُلس إلى أن مات، وأحواله وأخلاقه مشهورة لاحاجة لنا في ذكر شيء من ذلك — عفا الله عنا وعنه .

١٥ وفي هذه السنة زالت دولةُ بنى رسول ملوك اليمن من اليمن بعد ما حكموا ممالك اليمن نحو من مائتين وثلاثين سنة، وقد ذكرنا أسماء جميع ملوك اليمن منهم، من أولهم الملك المنصور أبى الفتح عمر بن على بن رسول إلى آخر من مَلَكَ منهم، وهو الملك المسعود، وقد ملك اليمن جميعه الآن شخص من العرب يسمى عبد الوهاب بن طاهر، واستوثق أمره بها .

٢٠ أمر النيل في هذه السنة : للماء القديم سبعة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً واثنا عشر إصبعا .

(١) الرسم في ص « قانبك » .



## السنة الخامسة من سلطنة الملك الأشرف إينال العلاني على مصر

وهي سنة إحدى وستين وثمانمائة :

فيها تُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين جَانَمُ بن عبد الله المؤيِّد أحد أمراء العشرات ورأس نوبة في يوم الخميس رابع الحرم ، وقد جاوز السبعين من العمر ، وكان أصله من ممالك الملك المؤيِّد شيخ قبل سلطنته ، وصار رأس نوبة السقا بعد موت أستاذه المؤيِّد ، ثم تأمَّر عشرة في دولة الملك الأشرف إينال ، ثم صار من جملة رموس النوب ، فدام على ذلك إلى أن مات ، وكان هينا لينا حشما — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين جَرِيش بن عبد الله الكريمي الظاهري أمير سلاح بطالا بداره بسوقية الصاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر الحرم ، وقد شاخ وكبر سنُّه حتى عجز عن الحركة إلا بعُسْر ، ودُفِنَ بترتبه التي أنشأها بالصحراء ، وكان يُعرف بقاشق ، وكان أصله من ممالك الظاهر بَرَقُوق ، أعتقه قبل واقعة الناصري ومنطأش في سلطنته الأولى ، هكذا ذكر لي من لفظه .

ثم صار سلاحدارا في دولة الناصر فرج ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم صار أمير طبلخاناه في دولة الملك المؤيِّد شَيْخ ، ثم أمير مائة ومقدَّم ألف ، ثم صار في دولة الأشرف بَرَسْبَاي حاجب الحجاب بالديار المصرية ، بعد انتقال الأمير جَمَقُوق الملائي إلى الأمير آخوري الكهري ، بعد توجه قصرُوه من تَمَرَّاز إلى نيابة طرابُلُس ، بعد عزل إينال التُوَزُوzy وقدموه إلى القاهرة أمير مائة ومقدَّم ألف ، كل ذلك في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ثم قُله الأشرف إلى إمرة مجلس في يوم الاثنين خامس عشر شوال سنة ثمان وعشرين ، عوضا عن الأمير إينال الجَكَمي ، وقد انتقل الجَكَمي إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأتابك يَشْبُك الساق الأعرج إلى أتابكية العساكر ، بعد موت الأتابك قُجَاق ، واستقرَّ الأمير قَرَقَمَاس الشَمْبَانِي حاجب الحجاب بعد موت جَرِيش هذا ، ثم وُلِيَ جَرِيش هذا نيابة طرابُلُس ، بعد انتقال قصرُوه إلى نيابة حلب ،

بعد عزل الأمير جَارْقُطْلُو وقدمه إلى مصر أمير مائة ومقدّم ألف وأمير مجلس عواضا عن جَرِبَاش المذكور ، فلم تطل مدة جَرِبَاش بطرابُلس ، وعُزل عنها بالأمير طَرَابُلس الظاهري ، وقدم إلى القاهرة في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة أمير مجلس على عادته أولا .

وقد انتقل جَارْقُطْلُو عن إمرة مجلس إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية ، بعد موت الأتابك يَشْبُك الساق الأعرج ، فلم تطل مُدة جَرِبَاش بالقاهرة ، وقُبِض عليه ، ونُفي إلى نمر دِمياط بطالا ، فدام بالثغر دهرًا طويلًا إلى أن طلبه للملك الظاهر جَمْعُ في أوائل سلطنته ، وجعله أمير مجلس ثالث مَرَّة ، عوضا عن الأمير يَشْبُك السودوي للتنقل إلى إمرة سلاح ، بعد انتقال الأمير آفْبَغَا التِمْرَازي إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية بعد عصيان قَرَقَمَاس الشَّعْبَانِي والقبض عليه وسجنه بالإسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فدام على إمرة مجلس إلى سنة ثلاث وخمسين ، فنقل إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تِمْرَاز القَرَمَشِي<sup>(١)</sup> .

وتولى بعده إمرة مجلس تَمَم من عبد الرزاق المؤيدي المذلول عن نيابة حلب ، فلم يزل على ذلك إلى أن أخرج الملك للنصور عثمان إقطاعه إلى الأمير قَرَجَا اخلاز ندار الظاهري — ووظيفته إمرة سلاح — إلى الأمير تَمَم المقدم ذكره ، فلزم جَرِبَاش من يوم ذلك داره إلى أن مات ، وكان رحمه الله تعالى وقورا في الدول ، طالت أيامه في السعادة ، ودام أميرا أكثر من خمسين سنة ، بما فيها من العظلة ، وكان منهمكا في اللذات التي تهوّاها النفوس مع عدم شهرته بالشجاعة ، وذلك خَرُجُ الملوك لطاب الراحة — انتهى .

وتوفي الأمير سيف الدين يَشْبُك بن عبد الله حاجب حُجَاب طرابُلس في يوم الأربعاء ثالث المحرم ، وكان من ممالك الأمير قاتى باي البهلوان ، وسعى بعد موت

(١) أضاف د. زهير في حاشي : ٥٦٤ عن كتب الحوادث « بالظاهر » ، وقد عيّن جرباش من يومئذ عن سرعة الحركة والطلع إلى الخدمة السلطانية إلا بجهده لكبر سنه .

أستاذة إلى أن ولي حجوية طرابُلُس بالبذل ، فلم تطل أيامه ، ومات ولم تكن فيه أهلية لشكر أفضاله أو تذم .

وتوفي الأمير الطواشي الروي زين الدين عبد اللطيف المنجكي ثم العناني ، مقدم المالك السلطانية — كان — بطالا ، في ليلة الجمعة رابع عشرين صفر وقد أسن ، وكان من خدام الست فاطمة بنت الأمير منجك اليوسفي وعتيقها ، ثم اتصل بخدمة الأنابك أَلطُنْبُغا العناني ، وبه عُرف بالعناني ، ثم صار من جملة مداري السلطان الخاص <sup>(١)</sup> ، إلى أن ولّاه الملك الظاهر جُمُوع تقدمه للمالك السلطانية بعد القبض على الأمير الطواشي خشمدم اليشْبُكي <sup>(٢)</sup> ، فدام على ذلك عدة سنين ، وحجّ مرتين أمير الركب الأول ، ولما عاد من الثانية في سنة اثنتين وخمسين عزّله السلطان بنائمه الأمير جوهر النوروزي الحبشي ، فدام بطالا إلى أن مات ، وكان دِينًا خيرا لا بأس به ، رحمه الله تعالى . ١٠

وتوفي قاضي القضاة سراج الدين عمرُ بن موسى الحمصي <sup>(٣)</sup> الشافعي في صفر بطالا ، وقد أناف على الثمانين ، وكان مولده بمحس وبها نشأ وطلب العلم ، وقدم القاهرة وحضر دروس السراج البلقيني ، وناب في الحكم عن ولده قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن سنين كثيرة ، ثم ولي القضاء بالوجه القبلي ، ثم قل إلى قضاء طرابُلُس ، ثم قضاء حلب ، ثم قضاء دمشق غير مرة ، ورشح هو نفسه لقضاء الديار المصرية وكتابة السرب بها فلم يقع له ذلك ، ثم ولي في أواخر عمره تدريس مقام الإمام الشافعي ، ثم عزل وأخرج إلى البلاد الشامية فأت بها ، وكان يستحضر من فروع مذهبه طرّقا ، وله نظم بحسب الحال ، وهو الذي كان نظم صدّاق كرميحي <sup>(٤)</sup> على قاضي القضاة جلال الدين البلقيني أكثر من ثلاثمائة بيت — رحمه الله تعالى .

(١) أنصاف و . بوير في هامش ٧ : ٥٩٥ عن كتاب الحوادث ومختصة السلطان . وكان نقيب انفراد البادية . ٢٠  
فوقع منه ما أوجب تغير خاطر الأشرف عليه بسبب دسوله بيت البادية والرقاوية ، فضر به السلطان وأبهده .  
(٢) أنصاف و . بوير في هامش ٧ : ٩٥٥ عن كتاب الحوادث ومختصة السلطان . بما يلاه السلطان لإيادها دفعة واحدة لأهليته ، وإنما كان يجب بالطبع من أبهده الأشرف . وذلك في سنة اثنتين وأربعين .  
(٣) له ترجمة في (السخاوي الفقه اللازم ٦ : ١٣٩ - ١٤٢) وقد ولد سنة ٧٧٧ هـ .  
(٤) سباعا و . بوير هامش ٧ : ٥٩٦ عن كتاب الحوادث ر حاجر » ٢٥

وتُوِّفَى قاضي قضاء مكة وعالمها جلال الدين أبو السعادات محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن الحسين بن علي بن أبي أحمد بن عطية بن غلبيّة<sup>(١)</sup> المكي الخزرجي الشافعي بمكة ، وهو قاضي ، في ناسع صفر ، ودفن من القند .

وتولَّى قضاء مكة بعده ابنه محب الدين محمد ، وكان مولده في سلخ شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ، وبها نشأ وتقه بعلما عصره ، إلى أن برع في عدة علوم ، وشارك في عدة فنون ، وتعت بعالم الحجاز ، وتولى قضاء مكة غير مرة ، وقد ذكرنا مشايخه وعدة وقائمه في تاريخنا « حوادث الدهور » ، وذكرنا أيضا مصنفاته ، وكان له نظم جيد ، ومما أنشدني من لفظه لنفسه في القاضي كمال الدين ابن البارزي كاتب السر الشريف بالديار المصرية : [ السريع ]

أبرزه الله بلا حاجبٍ يحجبه عنا ولا حاجزٍ  
فكلُّ فضلٍ من جميع الوري مُكْتَسَبٌ من ذلك البارزي

وتُوِّفَى الأمير سيف الدين إينال بن عبد الله الأشرفي<sup>(٢)</sup> الطويل أحد أمراء الخمسات ، في يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى — رحمه الله تعالى .

وتُوِّفَى الأمير سيف الدين نوكار بن عبد الله الناصري ، أحد أمراء العشرات ، والزرد كاش ، في أواخر جمادى الآخرة — مجردا إلى بلاد ابن قزمان — بمدينة غزة ، وكان من ممالك الناصر فرج ونحوه من بعده ، واحتاج إلى أن خدَم في أبواب الأمراء ، وقامى خطوب الدهر ألوانا ، إلى أن عاد إلى باب السلطان بعد موت الملك المؤيد شيخ وصار خاصكيا ، وأقام على ذلك سنين كثيرة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر بجمع ق يلمرة عشرة بعد سؤال كثير ، ثم صار حاجبا ثانيا ، فدام على ذلك لا يلبثت إليه في الدول إلى أن ولَّاه الملك الأشرف إينال الزرد كاشية بعد موت جانبك الوالي ، فاستمر على

(١) له ترجمة في ( السخاري — الضوء للاعم ٩ : ٢١٤-٢١٦ ) وولده سنة ٧٩٥ هـ .

(٢) نسخة إلى الأشرف برسبلي ( هاشم و . پور ٧ : ٥٩٧ ) .

ذلك إلى أن مات ، وكان مهملًا يعيش بين الأكابر بالدعابة والمضحكة ، وليس فيه أهلية لحرب ولا ضرب ، ولا لنوع من الأنواع سوى ما ذكرناه — رحمه الله .

وَتُوِّفِيَ قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى <sup>(١)</sup> للمالكي قاضى قضاة الديار المصرية في يوم الجمعة عاشر شهر رجب ، ودفن من يومه ، وقد زاد سنه على السبعين ، وكانت لديه فضيلة مع لين جانب وتدين ، ومع هذا لم تشكر سيرته في القضاء ؛ لسلامة باطنه ، ولخواشيئه <sup>(٢)</sup> — رحمه الله تعالى .

وَتُوِّفِيَ شيخ الإسلام ، علامة زمانه كمال الدين محمد ابن الشيخ همام الدين عبد الواحد ابن القاضي خفيد الدين <sup>(٣)</sup> عبد الحميد ابن القاضي سعد الدين مسعود الحنفى السيرامى الأصل <sup>(٤)</sup> المصرى المولد والدار والوفاة ، العالم المشهور بابن الهمام ، في يوم الجمعة سابع شهر رمضان ، ودفن من يومه ، وكانت جنازته مشهودة ، ومات ولم يخلف بعده مثله ١٠ في الجمع بين على النقول والمعقول ، والدين والورع والعفة والوقار في سائر الدول ، ومولده في سنة ثمان أو تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، وبها نشأ ، واشتغل على علماء عصره إلى أن برع ، وصار أعجوبة زمانه في علوم كثيرة بلا مدافعة ، وولى مشيخة للدرسة الأشرفية بَرَسْبَاي من الأشرف قبل سنة ثلاثين وثمانمائة ، ثم تركها رغبة منه ، ودام ملازماً للأشغال ، وحج وجاور غير مرة ، إلى أن ولّاه الملك الظاهر جَمْعَتِي ١٥ مشيخة خاقاه شَيْخُون ، واستمر بها مدة طويلة من السنين ، ثم تركها أيضاً وسافر إلى مكة ، وقد قصد المقام بها إلى أن يموت ، فلما حصل له ضعف في بدنه عاد إلى مصر

(١) هو محمد بن محمد بن عبد الكريم بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ؛ ولد سنة ٧٨٧ (السنخارى -

النفوس للانع ٩ : ١١٣-١١٤) .

(٢) المقصود بمخايش هذا القاضي رجاله وأعدائه المحيطون به ، وكانوا فيها يبدون بطاقة سوء له تستغل ٢٠ سلامة باطنه بما يميمه إلى صمته .

(٣) هذا الاسم ساقط من مـ والإثبات عن ط . كاليثوريا .

(٤) له ترجمة في (السنخارى - النفوس للانع ٨ : ١٢٧-١٣٢) ولد سنة ٧٩٠ هـ . وقيل ٧٨٨ أو ٧٨٩ هـ . وقد ورد السيوطى وليس السيرامى كما هنا .

ولزم القراش إلى أن مات ، وقد ذكرنا من مصنفاته وأحواله ما هو أطول من هذا في تاريخنا « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي » إذ هو محل الإطناب — رحمه الله تعالى .  
 وتوفي الأمير سيف الدين جانيك بن عبد الله القرماني <sup>(١)</sup> الظاهري حاحب الحجاب بالديار المصرية ، بعد عوده من تجريدة ابن قرمان بالقرب من منزلة الصالحية ، فخل إلى القاهرة ودفن بالقرافة الصغرى ، في يوم الجمعة ثاني عشر شوال ، وقد أناف على الثأين ، وكان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ؛ ووقع له محن في الدولة الناصرية فرج إلى أن تأمر بعد الملك المؤيد شيخ عشرة ، وصار من جملة معلمى أرمج ؛ إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة طبلخاناه ، وصار بعد ذلك رأس نوبة ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن نقله الملك الأشرف إينال إلى إمرة مائة وتقدمه ألف ، ثم ولأه ججوية الحجاب ، ثم تجرد من جملة من مجرد من الأمراء إلى بلاد ابن قرمان ، فلت في عودِه حسيما قدم ، وكان ساكنا عاقلا إلا أنه كان لا يتجمل في نفسه ولا في مركبه — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين جكم بن عبد الله النوري <sup>(٢)</sup> المؤيدى ، أحد أمراء المشرات ورأس نوبة بمدينة غزة ، وهو عائد من تجريدة ابن قرمان في يوم الاثنين ثامن شوال ، وقد قارب الستين ، وكان من ممالك المؤيد شيخ ، وتأمر في دولة الأشرف إينال عشرة وصار من جملة رؤوس النوب ، وكان من المهملين يعيش تحت ظل خُجْدَاشته .

وتوفي القاضي زين الدين أبو العدل قاسم ابن قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني <sup>(٣)</sup> الشافعي في يوم الأحد حادى عشرين شوال ، وهو في عشر السبعين ، وكان نشأ تحت كنف والده ، غير أن اشتغاله كان

(١) سمي بالقرماني لأنه أقام مدة طويلة في بلاد ابن قرمان حينما توجه إليها في عهد الناصر فرج ابن برقوق . وبعده الحكم بتوسطه . (هامش و . پوپر ٧ : ٦٠٠ عن كتاب الحوادث ) .

(٢) له (ترجمة في السخاوى — الفتوة اللائع ٣ : ٧٦) .

(٣) له ترجمة في (السخاوى — الفتوة اللائع ٦ : ١٨١ - ١٨٢) وقد ولد سنة ٧٩٥ هـ .

بالبقيرى ، وناب في الحكم سنين ، وتولى نظر الجوالى ، وكان فيه كرمٌ أَقره في أواخر عمره ، واحتاج منه إلى تحمل ديون والحاجة للناس ، فكان حاله كقول القائل :

كم من فتى أَقره جوده وعاش في الناس عيشَ الدليل  
فاشدد عرى مالك واستبقي فالبخل خير من سؤال البخل

- وتُوِّى الأمير سيف الدين أَرْبُك بن عبد الله الشَّشْمَانِي المؤيدى أحد أمراء  
الجمسات في يوم السبت رابع عشرين ذى الحجة ، وسنه نحو الثمانين ، وكان أصله من  
ممالك الملك للمؤيد شيخ قبل سلطنته ، وطالت أيامه في الجندية إلى أن تأمر خمسة  
في دولة الملك الأشرف إينال ، ومات بعد سنين ، وكان مكفوفاً عن الناس إمّا لغيره  
أو لشربه — رحمه الله تعالى .

- وتُوِّى خُشْكَانْدَى الزينى عبد الرحمن بن الكُوَيْز أحد أمراء الطليخاناه بدمشق ،  
وكان أصله من ممالك صاحبنا الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الكُوَيْز ، ثم صار  
من جملة دَوَادِرِيَّة السلطان ، ثم سعى في دوادارية السلطان بدمشق حتى وليها بمال  
بنله في ذلك ، فلم تطل مدته ، فمُزِل وقدم القاهرة ، وسعى ثانياً إلى أن أعطى إمرة  
بدمشق ، فتوجه إليها ودام بها إلى أن مات ، وكانت لديه فضيلة في الفقه على قدر  
حاله — رحمه الله تعالى .

١٥

أمر النيل في هذه السنة : للماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة  
عشرون ذراعاً وإصبع واحد .

## السنة السادسة من سلطنة الملك الأشرف إينال العلائي

على مصر

وهي سنة اثنتين وستين وثمانمائة :

فيها تُوُفِّيَ القاضي شهابُ الدين أحمدُ بن يوسف الشيرجي<sup>(١)</sup> الشافعي أحد نواب  
الحُكْم بالديار المصرية في يوم الجمعة رابع عشر المحرم ، ودفن من يومه بعد صلاة  
الجمعة ، وقد أناف عن الثمانين ، وكان حضر دروس السراج البلقيني ، وله إلمام بعلوم  
الفرانس ، وناب في الحُكْم سنين ، وأقضى ودرّس ، وكان غير محبب إلى أصحابه .  
وتُوُفِّيَ الأميرُ سيف الدين أَرْبُكُ بن عبد الله الأشرفي البواب ، أحد أمراء  
المشراة ورأس نوبة ، في يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم ، وأصله من ممالك الأشرف  
بَرَسْبَاي ، ثم أُمْتُحِنَ بعد موت أستاذه وحُجِسَ ، ثم أُطْلِقَ ، وقَدِمَ القاهرة وتأمّر  
في أول دولة الأشرف إينال خمسة ، شريكاً لأَرْبُكُ الشَّشْمَانِي القسَم ذكر وفاته في السنة  
الحالية ، فلما مات أَرْبُكُ للذكور أنتم بنصيبه من الإقطاع على شريكه أَرْبُكُ هذا لِقَتْمَةِ  
إقطاعه إمرة عشرة ، فعاش أَرْبُكُ هذا بعد ذلك دون الشهر ومات ، فكان حاله  
كالمثل السائر : « إلى أن يسعد المعثر فرغ عمره » .

وتُوُفِّيَ القاضي علاء الدين علي بن محمد بن آقْبَرَس<sup>(٢)</sup> الشافعي أحد نواب الحكم ، في  
يوم الأحد خامس عشر صفر بطلا ، وهو في عشر السبعين ، وكان مولده بالقاهرة ، وبها  
نشأ ، وتكسّب بعمل العنبر في حانوت بالعنبريين مدة سنين ، ثم اشتغل بالعلم ، وناب في  
الحكم ، وصحب الملك الظاهر جُصْقُوقَ قبل سلطنته ، فلما تسلطن قَرَبَهُ ، وأهو قَرَبَ نفسه ،  
وولى نظر الأوقاف ، ثم حَسِبَهُ القاهرة<sup>(٣)</sup> ، ثم نظر الأحباس ، وتحرك له بُعْيُ سَعْدُ ،

٢٠ (١) هو أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد ابن الزين محمد بن رسلان من العلويين  
ويعرف كتابه بالشرجي ، ولد في أواخر ٧٧٨ هـ . (السخاوي - الضوء اللامع ٢ : ٢٤٩-٢٥٠) .

(٢) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٥ : ٢٩٢-٢٩٣) وله سنة ٨٠١ هـ .

(٣) أضاف و . إدوير في هامش ٧ : ٦٠٣ عن كتاب الحوادث « عوضاً عن البدر اللين بحكم كبير  
سنة ، فلم يشكره أحد على ذلك » .



إلا أنه تَهَدَّلَ غير مرَّة من السلطان لسوء سيرته ، فإنه لما ولى ماوئى ماعفً ولا كفً ، بل مديداً للأخذ ، إلى أن ساءت ثقالة فيه ، وانحط قدره لذلك كثيراً ، فلما مات الملك الظاهر امتحن وصُودِر ، ومُخَوِّل ، ولزم داره إلى أن مات ، وكان له نظم أحسنه في الهجو ، وما هجا به عبد الرحمن ابن الدَيْرى ناظر القدس [ الطويل ]

أقولُ لمن وافى إلى القدس زائراً وصلت إلى الأقصى من الفضل والخير .  
تقرب إلى مولاك فيه عبادة وبيعَ الرهبانِ وابعدُ عن الدَيْرى  
وتوفى عبدُ الكريم شيخ مقام الشيخ أحد البدوى بظاهر القاهرة في صبيحة ثلث عشر صفر ، وجد ميتاً ، وقد اختلفت الأقوال في موته ، فنهى من قال : تردى من سطح وهو مئيل ، ومنهم من قال : دس عليه شيخُ العرب حسن بن بغداد من قتله ، وهو الأشهر ، وأنا أقول : قتله سرُّ الشيخ أحد البدوى لانهما كاه على المعاصي وسوء سيرته ، فأراح الله الشيخ أحد البدوى منه والله الحمد — وتولى عوضه شيخ المقام صبي أقاربه دون البلوغ .

وتوفى الشيخُ المارف بالله القدوة المسلك<sup>(١)</sup> مدَّيْنُ الصوفى المالكي بزاويته بخط المَقْس<sup>(٢)</sup> بظاهر القاهرة ، في يوم الأربعاء تاسع شهر ربيع الأول بزاويته ، وكان له شهرة عظيمة ، وللناس فيه اعتقاد ومحبة ، لم يتفق لى مجالسته ، غير أنى رأيت غير مرَّة — رحمه الله ونفعنا ببركته .

وتوفى الأمير جَآم بن عبد الله الأشرفى البهلوان ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الآخر ، ودفن من يومه ، وهو فى الكهولة ، وكان من ممالك الملك الأشرف بِرَسْبَاهى وخاصيته ، وتأمّر بعد أمور فى الدولة الأشرفية لينال ، وكان مليح الشكل مشهوراً بالشجاعة والإقدام — رحمه الله تعالى .

وتوفى الأمير سيفُ الدين طُوخ بن عبد الله من تِمَازِز الناصرى أمير مجلس بطّالا

(١) أبى تسيلىك الفقراء (هامش و . دوير ٧ : ٦٠٥ عن كتاب الحوادث) وله ترجمة فى (السخاوى —

الضوء للام ١٠ : ١٥٠-١٥٢) وقد ولد سنة ٧٨١ هـ .

(٢) تعريف بهذا المكان انظر ج ٤ ص ٥٣ من هذا الكتاب ط دار الكتب .

بعد مرض طويل ، في ليلة الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر ، ودفن من القد ، وكان من ممالك الناصر فرج ، وتأمرو في أوّل الدولة الأشرافية برّسبای عشرة ، وصار من جملة رهوس النوب<sup>(١)</sup> ، وكان يعرف ببني بلّزق ، أى غليظ الرقبة ، وكان قليل الخير والشرّ مكفّوفاً عن الناس ، ليس له كلمة في الدّولة ، وكان السلطان أنتم بإقطاعه قبل موته على الأمير برّسبای البجّامى حاجب الحجاب — ووظيفته إمرة مجلس — على الأمير جرّباش الحمدى المعروف بكرد الأمير آخور .

وتوفّي القاضي شهاب الدين أحمد الدماصى<sup>(٢)</sup> الحنفى قاضى بولاق ، وكان يعرف بترقّاس ، في يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر ، ودفن من القد — رحمه الله تعالى .

وتوفّي الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله النوروزى المعروف بالسلحدار ، نائب قلعة الجبل بها ، في ليلة الأحد سادس عشرين شهر ربيع الآخر ، ودفن من القد ، وله نحو سبعين سنة ، وكان من ممالك نوروز الحافظى نائب الشام ، وصار بعد موته سلحداراً في الدولة الأشرافية برّسبای ، ثم تأمر عشرة في دولة الملك الظاهر جقمق ، وصار من جملة رهوس النوب ، ثم جعله الملك الأشرف إبنال نائب قلعة الجبل بعد موت قانى باى الناصرى الأغمش ، فدام في نياية القلعة إلى أن مات ، وكان لا بأس به ، لولا إسراف كان فيه على نفسه — عفا الله عنه .

وتوفّي الأستاذ المادح للغنى ناصر الدين محمد المازونى<sup>(٣)</sup> الأصل ، المصرى ، أحد الأفراد في إنشاد التصيد وعمل السماع ، في ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى ، بعد أن أبغى بمرض الفالج ، وبطل نصفه وسكت حسه ، وكان من عجائب الدنيا في

(١) أناف و . پوير في هامش ٧ : ٦٠٥ عن كتاب الحوادث « ثم انحط قدره بعد موت أستاذه ، وأقام سنين ببلاد الشام إلى أن أعاده الظاهر ططر إلى مصر » .

(٢) كذا في ص ، وأيضا في الضوء اللامع ، نسبة إلى دماص قرية من قرى الشرقية واسمه أحمد ابن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الأنصارى . الدماصى — ولد سنة ٧٩٠ هـ بالقاهرة (السخاوى — الضوء اللامع ٢ : ٤١) .

(٣) هو محمد ناصر الدين المغربي الأصل — الناهرى الملقب المعروف بالمازونى ( السخاوى — الضوء

فنونه ، كان صوته صوتنا كاملا أوازاً وجمّاً<sup>(١)</sup> ، مع شجاعة وندابة وحلاوة ، كان رأساً في إنشاد القصيد على الضروب والحدود ، سافر غير مرة إلى الحجاز حادياً في خدمة الأكبر ، وكان له تسبيح هائل على المآذن ؛ ففى هذه الثلاثة كان إليه المنتهى ، وكان يشارك في الموسيقى جيداً ، ويعظ في عقود الأنسكة ، وليس فيه بالماهر ، وفي الجلة إنه لم يخلف بعد مثله ، وفي شهرته ما يفنى عن الإطناب في ذكره .

وتوفى الشرقى موسى ابن الجلال يوسف بن الصفي الكركي ناظر جيش طرابلس بها ، في ليلة الأحد ثامن شهر رجب<sup>(٢)</sup> ، وخلف مالا كثيراً وعدة أولاد ، وكان من مساوى الدهر دميم الخلق منبوم الخلق .

وتوفى الشيخ الإمام العالم العلامة شرف الدين يحيى [ بن صالح بن علي بن محمد ابن عقيل<sup>(٣)</sup> ] المجيسى النزى الأصل والمولد والمنشأ ، المصرى الدار والوفاة ، المالكى ، في يوم الأحد سابع عشرين شعبان ، ومولده في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، وكان إماماً في النحو والعربية ومعرفة تاريخ الصحابة ، وله مشاركة في فنون كثيرة ، مع حدة كانت فيه وسوء خلق — رحمه الله .

وتوفى الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ابن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد العباسى المصرى<sup>(٤)</sup> بنصر الإسكندرية مخلوعاً من الخلافة ، في سابع عشر شوال ، وقد مر ذكر نسبه في تراجم أسلافه في عدة مواطن من مصنفاتنا ، مثل « مورد اللطافة في ذكر من ولى السلطنة والخلافة » وغيره ، وكان القائم بأمر الله هذا ولى الخلافة بعد موت أخيه المستكنى سليمان بنير عهد — اختاره الملك الظاهر جقمق — فدام في الخلافة إلى أن خرج

(١) في « أواز ونهم » ولعلها « نيزوم » . لأن الصوت الكامل هو الذى يجمع الطيبتين طبقة للزير وطبقة الهم — وانظر ( السيف المهند ص ١١٦ ) في طبائع الإنسان في السماع . وانظر ( الفارابى — الموسيقى الكبير ٥٥٣ وما بعدها ) .

(٢) في ص « ثاني عشر شهر رجب » .

(٣) إضافة من هامش و . ديبر ٧ : ٦٠٨ من كتاب الحوادث .

(٤) له ترجمة في ( السخاوى — الفتوى للامع ٣ : ١٦٦-١٦٧ ) .

(١٣) — التجوم الزاهرة : ج ١٦

الأتاك بك إينال الملائي صاحب الترجمة عَلَى الملك المنصور عثمان بن الملك الظاهر جَفَمَقْ ،  
 قَامَ الخليفة هذا مع إينال على الملك المنصور عثمان أشد قيام ، فلما تسلمن إينال عرف له  
 ذلك ، ورفَعَ قَدْرَهُ وعَلَّه إلى الناية ، ونال في أيامه من الحرمة والوجاهة مالا يقاربه أحد  
 الخلفاء من أسلافه ، فانفق بعد ذلك ركوب جماعة من صغار المماليك الظاهرية على الأشرف  
 إينال ، وطلبوه فحضر عندهم ، ووافاهم أفضل موااة ، فلم ينتج أمرهم ، وسكنت  
 الفتنة في الحال ، وقد ذكرناها في أصل هذه الترجمة مفصلة ، فلما سكن الأمر طلبه  
 السلطان إلى القلعة ، ووبَّخه على فعله وحبسه بالبحرَة بقلعة الجبل ، وخلمه من الخلافة  
 بأخيه المستنجد يوسف ، ثم أرسله إلى سجن الإسكندرية فحبس به مدة ثم أطلق من السجن ،  
 ورُسم له بأن يسكن حيث شاء من الثغر ، فسكن به إلى أن مات — رحمه الله تعالى .

١٠. وتُوِّفِّي الحاج خليل المدعو فاني بآي اليوسفي المِهْمَنْدَار محتسب القاهرة بها ، في عشرين  
 شوال ، وهو مناهز السبعين <sup>(١)</sup> ، وكان أصله من مماليك قرآ يوسف بن قرآ محمد ،  
 صاحب بغداد على ما زعم ، ثم قدم القاهرة في دولة الأشرف برنساى ، وسأله  
 الأشرف عن أصله وجنسه فقال : أنا من مماليك قرآ يوسف ، جنسى چاركسى ، واسمى  
 الأصل فاني بآي ، فشى ما قاله على الأشرف ؛ لضعفه ، وعدم معرفته ، وسماه  
 ١٥. فاني بآي اليوسفي ، وجعله خاصكيا ؛ ثم امتحن بعد موت الأشرف برنساى ، وحُبس  
 إلى أن عاد إلى رتبته في الدولة الأشرفية إينال ، وجعله مهنندارا ، ثم محتسبا إلى أن  
 مات .

وتُوِّفِّي بآر على بن نصر الله المعجمي الخراساني الطويل <sup>(٢)</sup> ، محتسب القاهرة  
 بطالا ، بعد مرض طويل ، في سادس عشرين ذى القعدة ، ودُفِن من التند ، وسنه نيف  
 ٢٠. على الثمانين ، وكان هو يدعى أكثر من ذلك ، وليس بصحيح ، وكان أصله فقيرا  
 مكسبا على عادة قراء العجم ، وخدم الأمير سودون من عبد الرحمن نائب الشام لما كان

(١) في سنن «الستين» .

(٢) المعروف بالشيخ على ( عن هامش و. و. ٧ : ٦١٠ من كتاب الحوادث ) .

هاربا من الملك المؤيد شيخ بالعراق ، فلما عاد سودون إلى رتبته بالديار المصرية ، وصار دوادارا كبيرا في دولة الأشرف برشباي ، قدم عليه يارعلى هذا ماشيا على قدميه من يلاذ المعجم ، فأحسن إليه سودون ، ولما عرّ مدرسته بخاقاه ميرياقوس جعله شيخا ، ودام على ذلك وقد حسنت حاله ، وركب فرسا بحسب الحال ، إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق ، فتحرك سمده لا لأمر أوجب ذلك بل هي حظوظ وأرزاق ، تصل لكل أحد<sup>(١)</sup>.

ولا زال جقمق يرقيه حتى ولّاه حبة القاهرة غير مرة ، ثم نكبه وصادره ، وأمر بغيته ؛ لسوء سيرته ، ولقيح سريرته ، فإنه لما ولي حبة القاهرة سار فيها أقبح سيرة ، وفتح له أبواب الظلم والأخذ ، فاعف ولا كف ، وجدد في الحسبة مظالم تذكر به ، وإثمها وإثم من يعمل بها عليه إلى يوم القيامة ، وصار يأخذ من هذه المظالم ويخدم<sup>١٠</sup> الملوك بها ، فانظر إلى حال هذا المسكين<sup>(٢)</sup> الذي ظلم نفسه ، وظلم الناس لنيره ، فلا قوة إلا بالله ، اللهم اغننا بحلالك عن حرامك ، وبفضلك عن سواك .

وتوفي الشيخ المعتد المجذوب إبراهيم الزيات<sup>(٣)</sup> بحيث هو إقامته بقطرة قد يدار<sup>(٤)</sup> ، ودفن من يومه ، وهو اليوم الذي مات فيه الشيخ على الخشب المقدم ذكره ، وكان للناس فيه اعتقاد ، ويقصد الزيارة ، وكانت جذبته مطبقة ، لا يصحو ، ويكثر من أكل<sup>١٥</sup> للموز — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير الكبير سيف الدين تنيك [ بن عبد الله ]<sup>(٥)</sup> السمرديكي

(١) في ص « ونحصل لبر الفاجر » .

(٢) في ص « الشق » .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الفهرست للامع ١ : ١٨٤) .

(٤) قطرة قد يدار : وكانت تقع على الخليج الناصري ويتوصل إليها من القوق ، تعرف بالأمير سيف الدين قداد والى القاهرة في بعض أيام حكم الناصر محمد بن قلاوون (المقريزي الخطط ٢ : ١٤٧-١٤٩ ط بولاق) ولا زال هناك شارع يحمل اسم هذا الأمير يتفرع من شارع التحرير بجى باب القوق قرب ميدان التحرير ويحمل اسم الأمير قداد ولعله مكان هذه القطرة .

(٥) الإضافة عن هامش و . ٧ : ٦١٢ عن كتاب الحوادث .

[الظاهرى] <sup>(١)</sup> أتابك العساكر بالديار المصرية، في يوم الاثنين رابع عشرين ذى القعدة، ودُفن من الصد، وقد ناهز التسعين من العمر، لأنه كان من ممالك الظاهر برقوق، وتزوج في أيله، وكان من إنيات الوالد، وترقى في أوائل دولة الأشرف برسبى إلى أن صار أمير عشرة — أو في أيام دولة الملك للظفر أحمد — ومن جملة رؤوس النوب، ثم صار في سنة سبع وعشرين نائب قلعة الجبل بعد تغرى برمش البهنسى <sup>(٢)</sup> التركانى، بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية، وأنعم على تنبك بإمرة طبلخاناه عوضاً عن تغرى برمش المذكور أيضاً، فدام على ذلك مدة طويلة إلى أن قل إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية في أواخر الدولة الأشرفية.

ثم ولى تياية قلعة الجبل ثانياً في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق، وهو أمير مائة ومقدم ألف، ثم صار أمير خراج الحمل، ثم ولى حجویية الحجاب بالديار المصرية، ودام على ذلك سنين كثيرة، وحجَّ أمير حاج الحمل غير مرة، إلى أن أمسكه السلطان الظاهر وقاه إلى مقر دمياط، وأنعم بإقطاعه وحجويته على الأمير خُشقدم الناصرى المؤيدى، أحد أمراء الألو فبدمشق، فأقام بدمياط مدة.

ثم طلبه الملك الظاهر إلى الديار المصرية، ورسم له بالمشى في الخدمة السلطانية، فشى في الخدمة أياماً كثيرة من غير إقطاع، إلى أن مات الشهابى أحمد بن على بن إينال أحد مقدمى الألو فبالديار المصرية، فأُنفم بإقطاعه على تنبك هذا، ثم صار أمير مجلس في دولة الملك المنصور عثمان بعد انتقال نَم المؤيدى إلى إمرة سلاح، بعد جرّ ياش الكرى بحكم لزومه بيته لكبر سنه وضعف يده، فلم تطل أيامه.

واستقرَّ أمير سلاح في ثمانى يوم من سلطنة الملك الأشرف إينال، عوضاً عن نَم المذكور، بحكم القبض عليه وحسنة بسجن الإسكندرية، فلم يمَّ له ذلك غير يوم واحد وأصبح استقرَّ أتابك العساكر لما كثُرَت القالة في تولية الشهابى أحمد ابن الملك الأشرف

(١) إضافة عن هامش و. بوير ٧ : ٦١٢ عن كتاب الحوادث

(٢) في ص «البهنسى».

إِنبال أتابك الساكر عوضا عن أبيه ، فعزّله وجعله من جملة أمراء الألوف واستقرّ تَنبَك هذا عوضه ، فقام في الأتابكية مدة طويلة إلى أن مات في التاريخ المذكور ، وتولّى المقام الشهابى أحمد عنه الأتابكية ثانيا .

وكان أمر تَنبَك هذا في ولايته الأتابكية غريبة ، وهو أن الذى أخذ عنه وتّى عنه ، ولعل هذا لم يقع لأحد أبدا ، وكان تَنبَك المذكور رجلا دينيا خيرا ، هيتا لينا ، سلم الفطرة ، شحيحا<sup>(١)</sup> ، لا يتجمل في بركه ولا حواشيه — رحمه الله تعالى .

وتوتّى عظيم الدولة الصاحبُ جمال الدين أبو المحاسن يوسف — مدبر المملكة ، وصاحب وظيفتى نظر الجيش والخاصّ ممّا — ابن الرئيس كريم الدين عبد الكريم فاظر اخلاص ابن سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب جَكم ، في ليلة الخميس — وقت التسييح — الثامن عشر من ذى الحجة ، ودفن من القد بالصحراء في تربته التى أنشأها ، ١٠ . وكانت جنازته مشهودة إلى الغاية ، وحضر المقام الشهابى أحمد أتابك الساكر الصلاة عليه بمصلاة باب النصر ، وحضر دفنه أيضا ، ومات وسنه زيادة على أربعين سنة ؛ لأن مولده في سنة تسع عشرة وثمانمائة ، هكذا كتب لى بخطه — رحمه الله .

ومات ولم يخلف بعده مثله رئاسة وسؤدا بلا مدافعة ، وهو آخر من أدركتنا من رؤساء الديار المصرية ؛ لأنه كان فردا فى معناه ، لعظم ما ناله من السعادة والوجاهة ١٥ . ووفور الحرمة ، ونفوذ الكلمة والعظمة الزائدة ، وكثرة تردد الناس إليه ، وأعيان الدولة وأكابرها إلى بابيه ، بل الوقوف فى خدمته ، وهذا شىء لم ينله غيره فى الدولة التركية ، مع على بمنزلة كريم الدين الكبير عند الناصر محمد بن قلاوون ، وبما ناله سعد الدين إبراهيم بن غراب فى الدولة الناصرية فرج ، ثم بعظمة جمال الدين يوسف البيرى الأستاذار فى دولة الناصر فرج أيضا ، ثم بخصوصية عبد الباسط بن خليل الدمشقى فى ٢٠ . دولة الأشرف برّسبى ، ومع هذا كله ليس فيهم أحد وصل إلى ما وصل إليه جمال

(١) هذا اللفظ ساقط من ص .

الدين هذا<sup>(١)</sup>، وقد برهننا عما قلناه في تاريخنا « حوادث الدهور »، وأيضاً في تاريخنا « التهل الصافي »، فلينظر هناك، وليس هذا الوطن محل إطناب — رحمه الله تعالى .  
أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلّغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعا .

(١) أضاف و . پوپر في هامش ٧ : ٦١٥ عن كتاب الحوادث « وإن كنت لست راضياً عنه لأنه ضجع على نحو من سبائة دينار كانت لي قرصاً بديوان الأتابك المذكور أعلاه ، ولكن الحق يقال »



## السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف

على مصر

وهي سنة ثلاث وستين وثمانمائة :

فيها تُوُفِّيَ الأمير يَشْبُكُ بن عبد الله النُورُوزي نائب طرابُلُس — كان — بطالا بالقدس ، في يوم الاثنين تاسع الحرم ، وهو في عشر السبعين تحمينا ، وهو من عتاق الأمير نُورُوز الحافظي .

وتنقل بعد موت أستاذه في خدم الأمراء ، وقامى خطوب الدهر أولوانا ، إلى أن صار في أواخر دولة الأشرف يَرْشِيَاى من صغار أمراء دمشق ، ثم تنقل في دولة الملك الظاهر جَقَمَقَ إلى أن صار حاجب حجاب طرابُلُس بالبذل ، ثم قل إلى حجوبة دمشق ، ثم إلى نيابة طرابلس بعد عزل يَشْبُكُ الصوفي عنها ؛ كل ذلك يبذل المال ، فدام على نيابة طرابُلُس إلى أن أمسكه الملك الأشرف إينال في حدود سنة ستين ، وحبس بقامة المرقب إلى أن أطلقه في سنة اثنتين وستين وثمانمائة ، ورسم له بالتوجه إلى القدس بطالا ، فاستمر بالقدس إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره .

وكان ضيعا في الدول ، لم تسبق له رئاسة بالدولة المصرية ، حتى إنه لم يخدم في باب سلطان أبدا ، بل كان يخدم بأبواب الأمراء ، إلى كان من أمره ما كان ، وكان مع ذلك عنده طيش وخفة وتكبر ، ولم أدر لأى معنى من المعاني — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ الشيخ الإمام العالم العامل المحقق الفقيه الصوفي شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن خليل البَلَاطَنَسِي<sup>(١)</sup> الشافى ؛ نزى دمشق بها في ليلة سابع عشرين صفر ، ودُفِنَ في صبيحة يوم الأربعاء ، وكانت جنازته مشهودة ، وكثر أسف الناس عليه ، ومولده بَلَاطَنَس من أعمال طرابُلُس ، بعد سنة تسعين وسبعائة ، ونشأ بها ، وقرأ العربية واشتغل ، ثم قدم طرابُلُس ، ولازم الشيخ محمد بن زهرة وبه تفقه ، وأخذ

(١) له ترجمة في (السنخاوى — الضوء اللامع ٨ : ٨٦) والفيض عن نفس الكتاب ١١ : ١٩١ .

الأصول عن الشيخ سراج الدين، وقرأ الحديث أيضا بطرابلس على ابن البدر، ثم رحل إلى دمشق قبل سنة عشرين، واشتغل بها على العلماء، ثم عاد إلى طرابلس .

ثم قدم إلى دمشق ثانيا بأهله واستوطنها ولازم علامة زمانه ووحيد دهره الشيخ علاء الدين محمد البخارى الحنفى، وأخذ عنه فنونا كثيرة، إلى أن برع فى الفقه والتصوف، وجلس للإفادة والتدريس والأشغال إلى أن مات، وكان قوَّالا بالحق، قائما بأمر اللهوفين، لا تأخذه فى الله لومة لائم، وقد استوعبنا من أحواله نبذة كبيرة فى تاريخنا «الحوادث» وغيره — رحمه الله تعالى .

وتوفى الأمير سيف الدين يَشْبُك بن عبد الله من جانبك المؤيدى الصوفى أتابك دمشق بها، فى يوم الثلاثاء سابع عشرين صفر وهو اليوم الذى مات فيه البلاطنسى المقدم ذكره، وقد ناهز الستين من العمر، كان من صفار ممالك الملك المؤيد شَيْخ، وصار خاصكيا بعد موت أستاذه، وامتحن فى دولة الملك الأشرف برَسُولَى بالضرب والعصر والنقى؛ بسبب الأتابك جانبك الصوفى .

ثم عاد بعد سنين إلى رتبته، وصار خاصكيا على عادته إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك الظاهر جَمْعُوق، وصار من جملة رؤوس النوب، وسافر إلى مكة مقدم المالك السلطانية بمكة، ثم عاد إلى القاهرة، ودام بها مدة، ثم نفى إلى حلب بعد سنة خمسين وثمانائة، ثم قله الملك الظاهر جَمْعُوق إلى إمرة مائة وقدمه ألف بحلب، ثم قله بعد ذلك إلى نيابة حماة ببذل المال، ثم إلى نيابة طرابلس كذلك، بعد انتقال الأمير برَسُولَى الناصرى إلى نيابة حلب فى سنة اثنتين وخمسين، فدام على نيابة طرابلس إلى سنة أربع وخمسين، فطُلب إلى القاهرة، فلما حضر أمسكه السلطان الملك الظاهر، وأرسله إلى دِمياط بطلا، ثم قل بعد مدة من دِمياط إلى سجن الإسكندرية، لأمر بلغ السلطان عنه، فلم تطل مدته بسجن الإسكندرية وأُطلق وأرسل إلى دِمياط ثانيا، ثم قل إلى القدس، ثم طلب إلى الديار المصرية، فأنم عليه باتابكية الساكر بدمشق، بعد القبض على الأتابك خير بك المؤيدى الأجرد .

فدام يَشْبُكُ هذا على أنابكية دمشق إلى أن حجَّ أمير حاج المحمل الشامي في سنة اثنتين وستين ، وعاد إلى دمشق ، ومات بعد أيام ، وكان رجلاً طوالاً ، حسن الشكل ، حلو اللسان ، بعيد الإحسان ، عادلاً في الظاهر ، ظالماً في الباطن ، متواضعاً لمن كانت حاجته إليه ، مترقماً على من احتاج إليه ، كثير الخدع والتسلُّق لأصحاب الشوكة ، بألف وجه وألف لسان ، مع كثرة أيمان الله والطلاق ، وشجٍّ ومجَلٍّ .

وتُوُفِّيَ الشيخ بهاء الدين أحمد بن علي التتائي<sup>(١)</sup> الأنصاري الشافعي نزِيل مَكَّةَ بها في ليلة الثلاثاء سابع عشرين صفر ، وحضرتُ أنا الصلاة عليه بالحرم بعد صلاة الصبح ، ودفن بالملا ، وهو أخو القاضي شرف الدين موسى الأنصاري الأكبر .

كان مولده نَيْتاً — قرية بالنوفية بالوجه البحري من أعمال القاهرة — في سنة ثمان وثمانمائة ، وكان فيه بحاسن ومكارم وأخلاق ، وخط منسوب ، وفضيلة — رحمه الله — تعالى . قلتُ : وكانت وفاة بهاء الدين هذا ويَشْبُكُ الصوفي والبلاطنسي المتقدم ذكرهما في ليلة واحدة ، وهذا من النادر — رحمهم الله .

وتباً بناء مثناة مكسورة وتاء مثناة أيضاً مفتوحة ، وبسببها ألف ممدودة .

وتُوُفِّيَ الأمير سيفُ الدين قاضي بكى بن عبد الله الحزاي نائب دمشق بها في يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر ، وقد قارب الثمانين ، ودفن من القند في يوم الخميس ، وكان أصله من ممالك<sup>(٢)</sup> سُدُون الحزاي الظاهري الدوادار ، ثم خدم بعد موته عند الوالد هو وجماعة كثيرة من حُجَّج أشتيه مِدَّة طويلة ، ثم صار في خدمة الملك المؤيد شيخ الحمودي قبل سلطنته ، فلما تسلطن أمره عشرة ، ثم صار أمير طبلخاناه ، ثم صار أمير مائة ومقدم ألف بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وتولى نيابة النيبية بالدار المصرية للملك المظفر أحمد بن شيخ لما سافر مع الأتابك ططر إلى دمشق ، ثم قبض عليه الملك الظاهر ططر لما عاد من دمشق وحجسه مِدَّة ، إلى أن أطلقه الملك

(١) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ٢ : ٢٢ ومولده في سنة ٨٠٧ هـ) .

(٢) أنصاف و . دوير في هامش ٦١٩ : ٧ من كتاب الحوادث وتم الحسني نائب الشام ثم ملكه بعد موته .

بَرْسَبَايَ، وجعله أتابك دمشق ، ثم طلبه بعد سنين إلى الديار المصرية ، وجعله بها أمير مائه ومقدّم ألف .

واستقرّ الأمير تَنْرِي بَرْدَى المحمودى بعده أتابك دمشق ، فدام قَانِي بَاي بالقاهرة إلى أن ولّاه الأشرف نيابة حماة بعد انتقال الأمير جُلْبَان إلى نيابة طرابلس ، بعد موت الأتابك طَرْبَاي في سنة سبع وثلاثين ، ثم قل بعد مدّة إلى نيابة طرابلس بعد الأمير جُلْبَان أيضا ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب بعد عصيان تَنْرِي بَرْمُش [ التركمانى البَهْسَنِي <sup>(١)</sup> ] وخروجه عن الطاعة في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل مدته بها .  
وَقُل إلى نيابة حلب بعد انتقال جُلْبَان أيضا إلى نيابة دمشق بعد موت الأتابك آفِيغَا التِمْرَازَى في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، فدام في نيابة حلب إلى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فطلبه الملك الظاهر جَمْعَقُ إِلَى الديار المصرية ، وعزله عن نيابة حلب بالأمير قَانِي بَاي البهلوان الناصرى ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير شادبك الجسكى للتولى نيابة حماة بعد انتقال قَانِي بَاي البهلوان للقدّم ذكره إلى نيابة حلب .

فاستمرّ قَانِي بَاي الحزاوى من أمراء الدّيار المصرية إلى أن أعاده الملك الظاهر جَمْعَقُ ثانيا إلى نيابة حلب ، بعد عزل الأمير تَنْم من عبد الرزاق المؤيدى وقبضه إلى مصر على إقطاع قَانِي بَاي هذا ، فدام في نيابته هذه على حلب إلى أن قتله الملك الأشرف إِيثَال إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير جُلْبَان في سنة ستين وثمانمائة .  
فاستمرّ على نيابة دمشق إلى أن مات بها ، وهو عاصِر على السلطنة فى الباطن ، مقيم على الطاعة فى الظاهر .

وقد وقع فى أمر قَانِي بَاي هذا غرائب منها : أنه من يوم خرج من مصر إلى ولاية حَلَب ثانيا فى دولة الملك الظاهر جَمْعَقُ عصى على السلطان فى الباطن ، وعزم على أنه لا يعود إلى مصر أبدا ، فلما مات الظاهر وتسلطن ابنه المنصور عثمان ، ثم الأشرف

(١) إضافة من هامش ( و . بوير ٧ : ٦٢٠ عن كتاب الحوادث ) .

إينال قَوِيَّ أَمْرُ قَانِي بَأَى هَذَا بِحَلْب ، وفشا أمرُه عند كل أحد ، فلم يكشف الأشرَف إينال ستر التغافل بينه وبين قَانِي بَأَى المذكور ، بل صار كل منهما يَتَجَاهَل على الآخر ، فذاك يُظهِرُ الطاعةَ وامثالَ المراسم من غير أن يَطْلَأَ بساطَ السلطان ، أو يحضر إلى القاهرة ، وهذا يرضى منه بذلك ، ويقول : هذا داخل في طاعتي ، ولا يرسل خلقه أبداً ، بل يخالطه ، حتى لو أراد قَانِي بَأَى الحضور إلى القاهرة ما مكنه إينال ؛ لمرفته منه أن ذلك امتحان ، وصار كل منهما يترقب موت الآخر إلى أن مات قَانِي بَأَى قبل ، وولَّى الأشرَفُ إينالَ عوضه في نيابة دمشق الأمير جَاثِمُ الأشرَفِ .

ومن الغرائب التي وقعت له أيضاً أن قَانِي بَأَى هذا لم يَلِ ولايةَ بلدٍ مثل حماة وطرابلس . حلب والشام إلا بعد الأمير جُلْبَان ، مع طول مدة جُلْبَان في نيابته الشامية أزيد من ثلاثين سنة ، فهذا من النوادر الغريبة ، كون أن قَانِي بَأَى يمزل عن نيابة حلب ويصير أميراً ببصر مدة سنتين ويلى حَلَب بعده غير واحد ، ثم يعود إلى نيابة حلب ، ويقيم بها إلى أن يتقل منها إلى نيابة الشام <sup>(١)</sup> بعد موت جُلْبَان ، كما انتقل قبل ذلك بعده في كل بلد ، فهذا هو الاتفاق العجيب .

وَتُوِّفِيَ الأميرُ شرف الدين عيسى بن عمر المهورى أمير عرب هوارية ببلاد الصعيد في ليلة الخميس رابع شهر ربيع الآخر ، بعد عوده من الحج ، وَوُلِيَ بعده ابنه ، ثم عَزَلَ بعد أمور ، وكان عيسى هذا مليح الشكل ، ديناً خيراً بالنسبة إلى أبناء جنسه ، وله مشاركة بحسب الحال ، ويطهقه على مذهب الإمام مالك — رضى الله عنه .

وَتُوِّفِيَ الشيخُ الإمامُ الفقيهُ العالمُ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجَزُولِي <sup>(٢)</sup> للفرجى المالكي نزىل مكة ، بها في يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الآخر ، وحضرت الصلاة عليه بجرم مكة ، ودفن بالمعلاة ، وكان مولده في سنة سبع وثمانمائة بجزولة من بلاد

(١) في ص « نيابة دمشق » ومدلول الصيغتين واحد في المصطلحات الملوكية .

(٢) هو محمد بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر . الجبال أبو عبد الله الجزولي .

وله سنة ٨٠٦ هـ (السخاوي — الضوء اللامع ٧ : ٢٥٨-٢٥٩) .

لغرب ، وكان قتيها علانا بفروع مذهبه ، عارفا بالنحو ، مشاركا في التفسير والحديث ، وسبح يلاذه أشياء كثيرة ، وحدث ببعضها في مكة ، ودرس وأفتى ، وانتفع أهل مكة بدروسه ، وكان كرم النفس بخلاف المناربة — رحمه الله تعالى .

وتوفي القاضي محب الدين أبو البركات محمد بن عبد الرحيم الهيتي<sup>(١)</sup> الشافعي ، أحد نواب الحكم الشافعية بالديار المصرية ، في يوم الثلاثاء ثامن جمادى الأولى ، وحضرت الصلاة عليه بمصر ، ودفن بالمعلاة ، وقد زاد عمره على الستين ، وكان قتيها نحويا ، مشاركا في فنون كثيرة ، كان يحفظ التوضيح لابن هشام في النحو ، وكان مستقيم الذهن ، جيد الذكاء ، ناب في الحكم [ بالديار المصرية ]<sup>(٢)</sup> أزيد من ثلاثين سنة ، ودرس وخطب ، وجاور بمكة غير مرة إلى أن مات في مجاورته هذه الأخيرة — رحمه الله تعالى .

وتوفي القاضي ناصر الدين محمد بن النبراوي<sup>(٣)</sup> الحنفي أحد نواب الحكم بالقاهرة ، في يوم الثلاثاء تاسع عشرين جمادى الأولى ، وكان عارفا من العلم ، عارفا بصناعة القضاء .

وتوفي القاضي محب الدين محمد ابن الإمام شرف الدين عثمان بن سليمان بن رسول ابن أمير يوسف بن خليل بن نوح الكركي<sup>(٤)</sup> — بفتح الراء المهملة — القرمشي الأصل ، الحنفي ، المعروف بابن الأشقر ، شيخ شيخ خاتمه سرياقوس ، ثم ناظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية ، ثم كاتب السربها ، في يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر رجب بالقاهرة بطائلا ، ودفن من القند بترتبه بالصعراء خارج القاهرة ، وكانت وفاته بعد عزله من كتابة السرب بشهرين ، وبعد وفاة ولده إبراهيم بدون الشهر .

وكان مولده بالقاهرة قبل سنة ثمانين ، ونشأ بها واشتغل في مبدأ أمره قليلا ، ثم

(١) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ٨ : ٥٢-٥٣) وقد ولد في سنة ٨٠٢ هـ .

(٢) إضافة من هامش و. إيبر ٧ : ٦٢٣ من كتاب الحوادث .

(٣) هو محمد بن أحمد بن حسين (السخاوي — الضوء اللامع ٦ : ٣٠٦) .

(٤) نسبة لـ «كراده» بفتح الراء الخفيفة قبيلة من التركان . ويعرف بابن الأشقر — لقب والده .

وله ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ٨ : ١٤٣) .

ولى مشيخة خاقاه مير ياقوس في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، ثم بعد سنين كثيرة ولى  
 كتابة السر بمصر في دولة الملك الأشرف برسبای ، عوضا عن القاضي كمال الدين بن  
 البارزى ، بحكم عزله في رجب سنة تسع وثلاثين ، وبأشراف الوظيفة إلى أن عزل عنها  
 بالقاضى صلاح الدين بن نصر الله في ذى الحجة من سنة أربعين ، فزَم داره بطلا ، إلى  
 أن ولّاه الملك الظاهر جَمْعَ ناظر الجيوش للصورة عوضا عن الزينى عبد الباسط بحكم  
 القبض عليه ومصادرته في سنة اثنتين وأربعين ، ثم عزل عن وظيفة ناظر الجيش غير  
 مرة ، ثم ولى كتابة السر ثانيا بعد وفاة القاضي كمال الدين بن البارزى في سنة ست  
 وخسين ، فبأشراف الوظيفة إلى أن عزل عنها بالقاضى محب الدين بن الشحنة ، ثم أعيد  
 إليها بعد أشهر ، ودام بهامدة طويلة إلى أن عزل عنها ثانيا بآبى الشحنة في سنة ثلاث  
 وستين . وثمانمائة ، ومات بعد ذلك بشهرين حسب ما تقدم ذكره ، وكان معدودا من  
 رؤساء الديار المصرية ، وكان عنده حشمة وأدب وتواضع ومحاضرة حسنة ، إلا أنه كان  
 رأسا في البخل — رحمه الله تعالى .

وتوفى القاضي محب الدين محمد ابن القاضي ناصر الدين محمد القاقوسى أحد أعيان  
 موقعي الدمت بالديار المصرية ، في ليلة الاثنين خامس عشرين شهر رجب — رحمه الله  
 تعالى .

وتوفى الأمير سيف الدين خير بك بن عبدالله المؤيدى الأشقر الأمير أخور الثانى ،  
 في يوم السبت مستهل شعبان [ وقد جاوز السبعين ]<sup>(١)</sup> وكان من ممالك المؤيد شيخ ،  
 صار خالصا في دولة الملك الظاهر جَمْعَ ، ومن جملة الدوايرية الصغار ، إلى أن أم  
 عليه بلمرة عشرة ، بعد مسك جانك الحمدوى المؤيدى ، وجعله جَمْعَ من جملة  
 رهوس النوب ، وحجّ أمير الركب الأول ، ثم نقل إلى الأمير أخورية الثانية في أوائل  
 دولة الملك الأشرف إينال ، عوضا عن سنقر السابق الظاهرى ، فبأشراف الوظيفة بغير حرمة ،

(١) إضافة عن هامش ر. بوبر ٧ : ٦٢٥ من كتاب الحوادث .

وصار فيها كل شيء إلى أن مات ، وتولى الأمير يلبكاي الإينكالي المؤيدى الأمير آخورية الثانية من بعده .

وكان خير بك هذا كثير الفتن بين الطوائف ، وليس عنده همة للإنارة الحروب إلا بالكلام .

• وتوفي الإمام شهاب الدين أحمد الإخميمي أحد أئمة السلطان في يوم السبت تاسع عشرين شعبان<sup>(١)</sup> — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير زين الدين قاسم بن جمعة القسامي الحلبي نائب قلعة حلب بها في شهر رمضان ، وكان ولي قبل ذلك حجووية حلب وغيرها ، الجميع بالبذل .

وتوفي القاضي معين الدين عبد اللطيف بن أبي بكر [ بن سليمان سبط ]<sup>(٢)</sup> ابن المعجمي نائب كاتب السر بالديار المصرية ، يوم الجمعة رابع شوال وعمره نيف عن خمسين سنة ،<sup>(٣)</sup> وكان ولي في الدولة الأشرفية كتابة مروحلب ، ثم ولي نيابة كتابة السر بمصر بعد وفاة أبيه القاضي شرف الدين إلى أن مات ، وكان هو القائم بأعباء ديوان الإنشاء . لمعرفته بصناعة الإنشاء ، ولما فيه من الفضيلة — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين سوحدون بن عبدالله من سيدي بك الناصري القرماني أنابك حلب بطريق الحج في شوال ، وكان من عماليك الماصر فرج ، وانخط قدره ، وخدم في أبواب الأمراء إلى أن صار خاصكيافي دولة الملك الظاهر ططر ، ثم صار سابقيا في دولة الملك الظاهر جنتق ، ثم تأمر عشرة ، ثم قل إلى تقدمه ألف مجلب ، ثم صار أنابكا في دولة الأشرف إينال ، ثم قل إلى أنابكية طرابلس ، ثم أعيد بعد مدة إلى أنابكية حلب إلى

(١) أضاف ر. بوير في هامش ٧ : ٦٢٥ عن كتاب الحوادث « وكان معودا من بياض الناس » .

(٢) إضافة من هامش ر. بوير ٧ : ٦٢٦ عن كتاب الحوادث ، وله ترجمة في (المخاري - للتصويع اللامع ٤ : ٣٢٥-٣٢٦) .

(٣) أضاف و. بوير في هامش ٧ : ٦٢٦ عن كتاب الحوادث « ودفن من الفد ، ومولده بالقاهرة في ستة الثني عشرة ، ونشأ تحت كف والده ، وقرأ واشتغل ، وبرع في صناعة الإنشاء ، وباشر بالتوقيع السلطاني ، وعلم عند تراز القرمش » .



أن مات ، وكان مهملًا مسرفًا على نفسه ، وعنده فشار كبير <sup>(١)</sup> ومُجَازَقات في كلامه — رحمه الله .

وتُوفِّيَ الشيخ الإمام الفقيه الواعظ الصوفي شمس الدين محمد الحموي الأصل الحلبي الشافعي المروف بابن السماع ، في ذى القعدة بالمدينة الشريفة قاصدا الحج ، ودفن بالمدينة يوم دخول الحاج الشامي إليها ، وكان حلو اللسان ، مليح الشكل ، طلق العبارة .  
والمحاضرة ، ولكلامه طلاوة ورونق وموقع في النفوس — رحمه الله تعالى .

وتُوفِّيَ الأمير سيف الدين قاتى باى المؤيدى المروف بقراسقل أحد أمراء العشرات بمدينة طرابلس في توجهه من الديار المصرية في البحر إلى الجون <sup>(٢)</sup> صحبة الأمراء المصريين وقد ناهز الستين من العمر أوجاوزها ييسير ، وكان من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ممن صار خاصكيا في دولة الظاهر جتمق وساقيا ، ثم تأمر عشرة إلى أن مات ، وكان ساكنا ١٠ مهملًا مع إسراف على نفسه — عفا الله عنا وعنه .

وتُوفِّيَ الأمير سيف الدين بايزيد <sup>(٣)</sup> بن عبد الله التمر بُكاوى أحدمقدى الألوف بالديار المصرية ، في يوم الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة ، ودفن من يومه ، وقد ناهز السبعين ، وكان من ممالك الأمير تمر بنا المشطوب الظاهري [ برقوق ] <sup>(٤)</sup> وخدم بعده عند جماعة من الأمراء [ ونشتت في البلاد ] <sup>(٥)</sup> إلى أن اتصل بخدمة الملك الظاهر طغر قبل سلطنته ، ١٥ فلما تسلطن جعله خاصكيا ، ثم ساقيا في أوائل دولة الأنشرف برُسباى ، ودام على ذلك دهرًا طويلا ، إلى أن أمّره الأنشرف [ عشرة ] <sup>(٦)</sup> في أواخر دولته ، فدام على تلك العشرة أيضًا دهرًا طويلا إلى أن أنعم عليه الملك الأنشرف إينال بامرة طبلخاناه ، ثم قله إلى تقدمه ألف في حدود سنة ستين ؛ للين جانبية لا للحله الرفيع ، ولا لعظم شوكرته ، فدام على

(١) أى أنه كان كبير الكلام من غير طائل ( هامش و . پوپر ٧ : ٦٢٦ عن كتاب الحوادث ) . ٢٠

(٢) لعلها الجوردن كما سبق تصحيحه أو جون بمعنى خليج .

(٣) كذا في س و ق هامش و . پوپر ٧ : ٦٢٧ عن كتاب الحوادث ، وق ط . كاليغورنيا « بايزيد » بالراء المتطرفة .

(٤) إضافة عن هامش و . پوپر ٧ : ٦٢٨ عن كتاب الحوادث .

(٥) إضافة للتوضيح .

ذلك سُنَيَّاتٍ ومات ، وكان رجلا ساكنا عاقلا ، لم يشهر في عمره بشجاعة ولا كرم ،  
وكان إذا توجه في مهم إلى السلطان مع من سافر من الأمراء ووقع الحرب يدعونه في  
الوِطَاق ليحرس<sup>(١)</sup> الخيم ، وكذلك جعله الأشرف إينال في يوم الواقعة مع الملك  
النصور عثمان يجلس على الباب — رحمه الله تعالى .

• أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم لم يحرر لنياي بمكة المشرفة ، مبلغ الزيادة ثمانية  
عشر ذراعا وأصابع ...

(١) كذا في ص ، وفي ط . كاليغورنيا « الحرس » .

## السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف إينال

على مصر

وهي سنة أربع وستين وثمانمائة .

فيها توفي الشيخ الإمام المحقق الفقيه العلامة جمال الدين محمد بن أحمد المحلى الشافعى المصرى بالقاهرة في يوم الأحد مستهل المحرم ، وسنه نحو السبعين تخميناً ، وكان إماماً علامة متبحراً في العلوم ، كان بارعاً في الفقه والأصول والعربية وعلى المعانى والبيان ، وأفتى ودرس عدة سنين ، وانتفعت الطلبة به ، وله عدة مصنفات ، ولم يكمل بعضها ، ودرش لقضاء الديار المصرية غير مرة ، وكان في طباعه حجة ، مع عدم التكلف في ملبسه ومركبه إلى الناية ، بحيث إنه كان إذا رآه من لا يعرفه يظنه من جملة العوام — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين قيز طوغان الملايى الأستاذ دار ، ثم نائب مَلَطِيَّة ، ثم أنابك حَكَب ، ثم أحد أمراء دمشق — بطالا — بدمشق بالطاعون وقد شاع ، في العشر الأوسط من محرم ، وكان من عتقاء الأمير عَلَان شَلَق الظاهرى ، وخدم بعده عند الملوك إلى أن اتصل بمنحة السلطان ، وصار في دولة المؤيد شيخ رأس نوبة الجندارية دَهْرًا طويلاً ، إلى أن تأمر عشرة في دولة الملك الظاهر جَقَمَق ، وصار أمير آخور ثالثاً ، ثم ولى الأستاذارية بعد عزل الناصر محمد بن أبى الفرج ، فبأشهرها ، ثم عُزِل وأُخرج إلى البلاد الشامية ، وتنقل فيها إلى ما أشرنا إليه ، ثم حج [ وناظر أمير <sup>(١)</sup> ] حاج الحمل الشامى ، فوقع منه بالمدينة الشريفة ما أوتر خاطر السلطان عليه ، وأمسك بعد عوده وحبس مدة بقلعة دمشق أو غيرها ، ثم أطلق ودام بطالا إلى أن مات . وكان أمير اجليلا عارفاً شجاعاً مقداماً ، وفيه حشمة وأدب ومكارم <sup>(٢)</sup> — رحمه الله تعالى .

(١) إضافة عن هامش و. پوپر ٧ : ٦٣٠ عن كتاب الحوادث .

(٢) أضاف و. پوپر في هامش ٧ : ٦٣٠ عن كتاب الحوادث « أصيلاً في الرئاسة » له ذوق

وعنده معرفة بالموسيقى عملاً لا علماً ، إلا أنه كان مرفهاً على نفسه .

(م) ١٤ — للنجوم الزاهرة : ج ١٦

وتوفيَّ الشيخ المقرئُ إمام جامع الأزهر في يوم الأحد خامس عشر الحرم، وكان دينا خيرا من بيت قراءة وفضل ودين — رحمه الله تعالى .

وتوفيَّ زين الدين أبو الخير محمد ابن المعلم شمس الدين محمد ابن المعلم أحد، المعروف بالتحاس، شهرةً وصناعةً ومكسبا، في يوم الجمعة العشرين من الحرم، ودُفن من يومه بالصحراء، وقد تقدّم من ذكره في أصل هذا الكتاب ما يغني عن التعريف به في هذا الحل ثانيا، وسقنا أمره مُحَرَّرًا من ابتداء أمره إلى آخره باليوم والشهر في تاريخنا « النهل الصافي »، ثم في مصنفنا أيضا « حوادث الدهور »، وذكرنا كيفته، وكيف كان تقربه إلى الملك الظاهر جَمَعَى، وعرفنا بحاله وتكسبه في دكان التحاسين، ثم ما وقع له مع أبي العباس الوفاي، ثم ترقّيه وتوليّه الوظائف السنية شيئا بعد شيء، ثم انحطاط قدره، ونكيته ومصادرته، وضربه ونفيه بعد حبسه بحبس الرّجعية مدةً طويلة، والإخراق به من العوام والممالك السلطانية، ثم خروجه من الديار المصرية على أقبح وجه، بعد أن ادّعى عليه عند القاضي المالكي بالكفر، وأُشيعَ ضرب رقبته، ووُضِعَ الجُترير في رقبته، ثم ما وقع له من الإخراق بمدينة طرسوس في مدةً طويلة، ثم حضوره إلى الديار المصرية بغير إذن الملك الظاهر جَمَعَى خفيةً، ثم طلوعه إلى السلطان، وضرب السلطان له ثانيا بالحوش في الملاء العام ذلك الضرب المُبرّح، ثم إخراجه ثانيا من القاهرة على أقبح وجه [ منفيًا ]<sup>(١)</sup> إلى طرابلس، ثم إقامته بطرابلس إلى أن مات صاحب جمال الدين يوسف بن كاتب حكّم، ثم طلبه الحضور إلى الديار المصرية غير مرة إلى أن حضر، وظنّ الخمول أن الذي مضى سيمود، وقدّم عدة كبيرة من الخيول، وولّى الذخيرة ووظائف أخرى، فلم يتحرك له سعد ولا نتج أمره، بل صار كلما قام أقدمه الدهر، وكلما أراد القوة ضعف، وزاد به التهر إلى أن مرض واشتد مرضه، وتراذفت رسل السلطان إليه بطلب المال، فعظم ما به من المرض من الخالق ومن

(١) إضافة عن هامش و . پوپر ٧ : ٦٣١ عن كتاب الحوادث .

الخلق، إلى أن مات واستراح وأراح بعد أن قامى أهوالا في مرضه، وحُمِلَ على قفص حمال على رأس رجل للحاسبة لما ثقل في الضعف، وقد حَتَّه الطلبُ، كل ذلك تأديبا من الله عز وجل . لتعلم أن الله على كل شيء قدير .

وكانت صفته رجلا طوالا، أسمر جسيما عاميًّا، كانت صفته مشبهة لصناعته وأهلها في الكتافة، إلا أنه كان يكتب المنسوب بحسب الحال، ليس فيه بالناهر، ويحفظ القرآن على طريق قراء الأجواق من مواظبته<sup>(١)</sup> ليالى جُمِع الإمام الليث، لا يَحْفَظُه على طريق القراء، وبالجملة فإن ابتداء تَرْقِيَّة كان عجيبيًّا، وأُتِخِطَّاطُه كان أعجب — رحمه الله تعالى .

وَوُفِّيَ الأميرُ سيف الدين عَلَّان بن عبد الله المؤيدى أتابك دمشق المعروف بعلَّان جَلَق<sup>(٢)</sup> بدمشق، في يوم الأربعاء تاسع صفر وقد زاد سنه على السبعين تخمينًا، وكان أصله من ممالك الملك المؤيد شَيْخ، وصار في أيامه من جملة الأمير أخورية الأجناد، ثم صار بعد موت أستاذِه من جملة أمراء دمشق، ثم بعد مُدَّة نُقِلَ إلى نيابة ألبيرة، ثم إلى حجویَّة حلب الكبرى، ثم عُزِلَ من حلب بسبب شكوى نائبها قاضي بآى الحزاوى عليه، وتوجَّه إلى طرابلس بطلا، ثم أُنْعِمَ عليه بإمرة مائة وتقدمه ألف بدمشق بعد انتقال الأمير خُضُقْدَم الناصرى المؤيدى عنها إلى حجویَّة الحجاب بالديار المصرية، ثم نُقِلَ إلى أتابكية دمشق بعد موت يَشْبُك الصوفى المؤيدى في سنة ١٥ ثلاث وستين، فلم تطل مُدَّتُه ومات، وكان مشهورا بالشجاعة والإقدام — رحمه الله تعالى .

وَوُفِّيَ الأميرُ سيف الدين طوغان من سَقَلَسِيْز التركانى أمير التركان، في شهر ربيع الأول، واستقرَّ ولده في إمرة التركان من بعده<sup>(٣)</sup>.

وَوُفِّيَ القاضي سعد الدين إبراهيم ابن نغر الدين عبد النفى ابن علم الدين شاكر ٢٠

(١) في ص « مواظبته ليالى بالإمام ».

(٢) كذا. ورد في هذا الموضع وقد ورد سابقا « شاق » وكذلك ورد في ( السخاوى — الضوء اللامع

١٥ : ٥ ) .

(٣) أضاف د . پوپر في هامش ٧ : ٦٣٣ عن كتاب الحوادث « وقدم ولده إلى القاهرة بسيفه » .

ابن رشيد الدين خطير الدِّمِيَّاطِي المِصْرِي القِبْطِي المعروف بابن الجُبَيْمَان<sup>(١)</sup> ناظر الخزانة الشريفة، في ليلة الجمعة ثالث عشرين شهر ربيع الأول، وسنه نف عن خمسين سنة، وكان حَسِيمًا وَقُورًا، وَجِيهًا عند الملوك، وهو باني الجامع على بحر بولاق بالقرب من منظره الحجازية — رحمه الله تعالى.

وَتُوِّفِيَ عَبْدُ اللَّهِ التُّرْكَايُ<sup>(٢)</sup> الْبِهْسَنِي كاشف الشريعة بالوجه البحري من أعمال القاهرة<sup>(٣)</sup> — بطالا — في يوم الأحد ثالث شهر ربيع الآخر، وقد كبر سنه وشاخ، وكان في أوّل قدمه إلى الديار المصرية يخدم شاذًا في قَرْى القاهرة إلى أن اتصل بخدمة الملك الظاهر جَمَعُ قَبْلَ سلطنته، فلما تسلطن ولّاه كشف الشرقية، فلما وُكِّي ما كَفَّ عن قبج ولا عَفَّ عن حرام إلا فلهما، فساعت سيرته في ولايته، وحصل للناس منه شذائد، لاسيا أهل بُلْبُيْنِس وفلاحى الشرقية؛ فإنه كان عليهم أشدَّ من إلميس، وشكاه غير واحد مرّات عديدة إلى الملك الظاهر، فلم يسمع فيه كلاما، وبالجملة فإنه كان من أوحاش<sup>(٤)</sup> الظلّة — ألا لعنة الله على الظالمين.

وَتُوِّفِيَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ [محمد]<sup>(٥)</sup> الكاتب الجوّد صاحب الخط المنسوب وأحد نواب الحكم الشافعية وإمام الشهابي أحد ابن الملك الأشرف إينال في يوم الأحد عاشر شهر ربيع الآخر — رحمه الله.

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ أَسَدُ مَرْ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ أحد أمراء العشرات ورأس نوبة بعد عوده من مجاورته بمكة يمرض البطن، في يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى وقد ناهز الستين من العمر، وكان رويّ الجلس، وكان أصله من مماليك جَمَعُ الْأَرْغُون شَاوِي

(١) له ترجمة في (السخاوي — للقضاء اللازم ١ : ٦٨).

(٢) أمي من تركان بهسنة (هامش و. ٧ : ٦٣٤ عن كتاب الحوادث).

(٣) أضاف و. ٧ : ٦٣٣ عن كتاب الحوادث « واحد الظلّة ».

(٤) كذا في الأصول، ولها « من أوباش ».

(٥) إضافة عن هامش و. ٧ : ٦٣٤ عن كتاب الحوادث.

الدوادار<sup>(١)</sup> نائب الشام ، وكان أَسَدَمُرُ هذا يجيد الرمي بالشباب ، وفيه إسرائف على نفسه — سبحانه الله تعالى بفضله .

وَتُوْفِي سيفُ الدين حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأرنؤاوى<sup>(٢)</sup> حاجب حجاب طرابؤس في جمادى الأولى ، وكان أصله من ممالك أُرْدُبُغا نائب قلعة صَقْد ، ثم خدم عند قاني باى الحمزاوى وصار فى آواخر عمره دواداراً ، ثم سعى بعد الحمزاوى فى ججوبة طرابؤس . حتى وليها ، فلم تَطُلْ مدَّتُهُ ، ومات فى التاريخ المذكور ، وكان من الأوباش الذين لا أعرف لهم حالاً .

وتوفى الأمير سيف الدين يَشْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظاهرى أحد أمراء العشرات بالطاعون فى يوم السبت حادى عشرين جمادى الأولى ، وأخرج هو وولده معاً فى جنازة واحدة ، وكان أصله من ممالك الملك الظاهر جَمَقُ ، اشتراه فى سلطنته ، وتآمر فى ١٠ أيامه عشرة ثم نكب ، ثم تأمر ثانياً فى دولة الملك الأشرف عشرة إلى أن مات ، وكان لأبأس به — رحمه الله تعالى .

وَتُوْفِي الأميرُ سيفُ الدين يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ العلأى الناصرى الأمير آخور الكبير بالطاعون فى باكر يوم الاثنين ثالث عشرين جمادى الأولى ، وقد جاوز السبعين من العمر ، ودفن بقرته التى أنشأها بالصحرأ ، وكان أصله من ممالك الظاهر برقوق<sup>(٣)</sup> الكتانية ، ثم مَلَكَهُ الملك الناصر فرج وأعتقه ، ودأَم من جملة الممالك السلطانية سنين كثيرة لا يُلَقَّتْ إليه فى الدول إلى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة الملك الظاهر جَمَقُ ، مراعاة لظافر الأمير إبنال العلأى الأجروء ، أعنى عن الأشرف هذا صاحب الترجمة ؛ لكونه كان خُجْدَاشَهُ من ناجر واحد ، ودأَم من جملة أمراء العشرات أياما كثيرة ، إلى أن قله الملك الظاهر إلى نياة قلعة الجبل بعد عزل<sup>(٤)</sup> تَمْرِى برمؤش الفقيه . وإخراجه إلى القُدُس فى سنة تسع وأربعين .

قلتُ : وبشس البديل ، وهذا من عدم الإنصاف ، كيف يكون هذا المهمل المارى

(١) أضاف و. و. بوير فى هامش ٧ : ٦٣٤ عن كتاب الحوادث «وأعنته» .

(٢) انظر ما سبق ص ١٤١ ساشرة ٢

(٣) فى ص « بعد نى » .

من كل علم وفن موضع ذلك العالم الفاضل الذكى العارف بنائب فنون الفروسية مع  
ملاحوه من العلوم ، وقد أذكرتنى هذه الواقعة قول بعض الأدباء الموالاة ، حيث قال :

شبابش يا فلک شاباش تحط على وترفع فى المواء أوباش

وتجمل الحر الذكى الوشواش يحكم عليه ردىء الأصل يبقى لاش

واستمر يونس هذا فى نيابة القلعة إلى أن تسلطن خُجْدَاشُ الملك الأشرف إبنال صاحب  
الترجمة ، وخلع عليه فى صبيحة يوم السلطنة بِنِيَابَةِ الإسكندرية ، فتوجه إليها وأقام بها  
مدة ، ثم عُرِّلَ وقُدِّمَ إلى القاهرة على إمرته ، ثم بعد مدة من قدومه ، صار أمير مائة  
ومقدَّم ألف بالبلار المصرية بعد خروج الأمير جاجم الأشرفى إلى نيابة حلب وذلك فى  
أواخر صفر سنة تسع وخمسين ، وتوجه لتقليد الأمير قانى باى الحزراوى نائب حلب  
بِنِيَابَةِ دمشق بعد موت الأمير جُلبَان ققلده وعاد ، وقد استغنى يونس بما أعطاه قانى  
بأى الحزراوى فى حقِّ طريقه من الذهب اثنى عشر ألف دينار ، ومن القماش والخيول  
محو خمسة آلاف دينار ، ثم نُقِلَ بعد ذلك إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير  
جَرِيَّاش الحمدي إلى إمارة مجلس ، بعد تعطُّل الأمير طوخ من تيمراز وزومه داره من  
مرض تمادى به ، وذلك فى أوائل ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائمائة .

وعظم يونس عند خُجْدَاشِ الملك الأشرف ، لكونه كان خُجْدَاشِ ، وأنا أقول :  
ما كانت محبته له إلا الجنسية كانت بينهما فى الإهمال ؛ لأن الجنسية علة الضم ، فلم يزل  
يونس المذكور فى وظيفته إلى أن مات فى التاريخ المتقدم ذكره ، قلتُ : وما عسى أذكر  
من أمره ، والسكوت (١) والإضراب عن الذكر أجمل ، وفى التلويح ما يغنى عن  
التصریح .

وتوفى الأمير زين الدين هلال بن عبد الله الرومى الطواشى الظاهرى الزمام بطالا  
بالباعون ، فى يوم الأحد تاسع عشرين جمادى الأولى ، وقد شاخ وناهز عشر المائة

(١) فى ص « والسكات » .



من العمر ، لكونه كان من خُدَّام الملك الظاهر بَرَقُوق ومن أعيان طواشيتة ، ثم صار شاذَّ الحوش السلطاني مدَّةً طويلة ، إلى أن بدا له أن يبذل المال في وظيفة الزَّمامية ، فوليا بعد موت الأمير جوهر القنقباي ، فباشر الوظيفة بِقِلَّة حُرْمَةٍ ، فلم ينتج أمره ، وعزل ومُخَوِّل إلى أن مات ، وهو مجتهد في الزراعة والدولاب لتحصيل المال ، فلم ينل من ذلك شيئا ، ومات فقيرا — رحمه الله تعالى .

وَتُوِّفَى القاضي زين الدين عبد الرحيم ابن قاضي القضاة بدر الدين محمود ابن القاضي شهاب الدين أحمد العيني الحنفى ناظر الأقباس ، في يوم الثلاثاء ثاني عشرين جمادى الآخرة بالطاعون ، وهو في السكحولية ، وكان من بيت علم وورثاسة .

وتوفيت خَوْنَد زينب بنتُ الأمير جَرِيَّاش السكريمى المعروف بقاشق ، في يوم السبت سادس عشرين جمادى الآخرة ، بالطاعون <sup>(١)</sup> ، ومُتَّها فوق الثلاثين ، وكان الملك الظاهر جَمَقُ تَزَوَّجها في أوائل سلطنته ، في حدود سنة اثنتين وأربعين أو التي بعدها ، ومات عنها فتزوجها القاضي شرفُ الدين موسى الأتصاري ناظر الجيوش للنصورية ، فمات عنده <sup>(٢)</sup> — رحمه الله تعالى .

وَتُوِّفَى الأميرُ قُرم خُصَّبا بن عبد الله الظاهري ، أحد أمراء العشرات بطالا في العشر الأول من شهر رجب ، وهو في عشر المائة من العمر ، كان من ممالك الظاهر بَرَقُوق وخاصكيته ، وكان فتيا دينا خيرا تركي الجنس — رحمه الله تعالى .

وَتُوِّفَى السيفي يَسْبُكُ بن عبد الله الأشرفي الأشقر أستاذار الصَّحبة وأحد الخالصكية بالطاعون ، في يوم الثلاثاء سابع شهر رجب ، ومستراح منه ؛ لأنَّه كان مهملًا مسرفًا على نفسه ، لا يرتجى لدين ولا دنيا <sup>(٣)</sup> — عنا الله عنه .

(١) هذا اللفظ ساقط من « و » .

(٢) ودفنت بمدرسة الظاهر بَرَقُوق بين النسرين لكون أمها ابنة قانباي ابن أخت الظاهر بَرَقُوق ( هاش و . پودر ٧ : ٦٣٨ ) .

(٣) في « و » « لدنيا ولا دين » .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ يَشْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّاقِي الظَّاهِرِيُّ بِالطَّاعُونَ ، فِي يَوْمِ  
الْأَحَدِ تَاسِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبٍ بَعْدَ أَنْ تَأْمَرَ بِأَيَّامٍ ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِدَامِ ،  
فَلَمَّتْ عَيْنُهُ فِي وَقَاعَةِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ عُمَانَ مَعَ الْأَشْرَفِ إِبْنَالٍ ، وَكَانَ مِنْ حِزْبِ ابْنِ  
أُسْتَازِهِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ — رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَفَا عَنْهُ .

٥ وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ يَرْشَبَايُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنْبَالِي لِلزُّوَيْدِيِّ الْأَمِيرِ آخُورِ  
الثَّانِي — كَانَ — وَاحِدَ أُمَرَاءِ طَبَاخَنَاتِ الْآنَ ، وَهُوَ مَجَاوِرٌ بِمَكَّةَ الْمَشْرِقَةِ ، فِي شَهْرِ  
رَجَبٍ ، وَقَدْ نَاهَزَ السِّتِينَ مِنَ الْعُمُرِ ، وَكَانَ مِنْ مَمَالِكِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخٌ ، اشْتَرَاهُ بَعْدَ  
سُلْطَنَتِهِ ، وَصَارَ خَاصَكِيًا بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى أَنْ تَأْمَرَ عَشْرَةٌ فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ حَقَمَقَى ،  
وَصَارَ أَمِيرَ آخُورِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ نَقَلَ بَعْدَ مُدَّةٍ إِلَى الْأَمِيرِ آخُورِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَإِمْرَةِ طَبَاخَنَاهُ بَعْدَ  
مَوْتِ خُجْدَاشِ سَوْدُونِ الْحَمْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَمْسَكْجِي ، فَدَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ  
١٠ لِلْمَلِكِ الْمَنْصُورِ عُمَانَ مَعَ دَوْلَاتِ بَايِ الدَّوَادَارِ وَيَكْبَايِ الْإِنْبَالِيِّ الْمُؤَيَّدَيْنِ ، وَحُسِ  
يَرْشَبَايُ هَذَا بِسُجْنِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ إِلَى أَنْ أَطْلَقَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، وَأَرْسَلَهُ مَعَ خُجْدَاشِ  
يَكْبَايِ إِلَى دِمِشْقَ ، ثُمَّ اسْتَقْدَمَهُمَا بَعْدَ أَيَّامٍ يَسِيرَةٍ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَأَنْهَمَ عَلَى يَرْشَبَايِ  
الْمَذْكُورِ بِإِمْرَةِ عَشْرَةٍ ، ثُمَّ بِإِمْرَةِ طَبَاخَنَاهُ بَعْدَ انْتِقَالِ الْأَمِيرِ بَايَزِيدِ التَّمَرُتُبَاوِيِّ إِلَى  
١٥ قَعْمَةِ أَلْفٍ ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ رَأْسًا عَلَى الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ بِهَا فِي مَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ  
فَنَاتَ بِمَكَّةَ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَكَانَ رَجُلًا طَوَالًا مَلِيحَ الشَّكْلِ وَالْهَيْئَةِ ، حُشَا وَقُورًا ، مَعَ إِسْرَافٍ عَلَى نَفْسِهِ —  
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ .

٢٠ وَتُوِّفِيَ الْقَاضِي كَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ ظَهْرِيَّةِ الْمَكِّي الْحَزْرَوِيُّ الشَّافِعِيُّ ،  
قَاضِي جِدَّةَ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِهَا بَعْدَ مَرَضٍ طَوِيلٍ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ <sup>(١)</sup> ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ

(١) أضاف و . يديري في هامش ٧ : ٦٤١ عن كتاب الحوادث وفي رجب وقد ناهز الحسين ،  
ومولده في مكة سنة أربع .

أقربه<sup>(١)</sup> ، ولديه فضيلة ومشاركة حسنة ومحاضرة جيدة بالشعر وأيام الناس ، وكان محبوباً في قومه وأهل بلده — رحمه الله تعالى — ولقد عزَّ علينا فراقه<sup>(٢)</sup> .

وَتُوِّفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ يَشْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَيَّدِيُّ أَتَابَكَ دِمَشْقُ بَهَا فِي شَعْبَانَ ، وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ ، وَكَانَ يُعْرِفُ يَشْبُكُ طَازَ ، وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرَةِ ، لَا بَأْسَ بِهِ — رحمه الله .

وَتُوِّفَى الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْفَقِيهُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَبَرِ الْأَبُوتَيْحِي<sup>(٣)</sup> الشَّافِعِي ، أَحَدُ فَقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي صَيْحَةِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ شَوَّالَ ، وَقَدْ زَادَ سَنَهُ عَنِ الثَّمَعِينَ ، وَكَانَ عَالِمًا ، وَلَهُ الْبَدُ الطَّوْلُ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ بِجَمْعِ الْأَزْهَرِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ ، وَكَانَ يَمِجْنِي حَالُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ مَاحِجٌ حُجَّةَ الْإِسْلَامِ — عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَتُوْفِيَتْ خَوْنَدَ آسِيَّةُ بِنْتُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ قَرَجَ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقَ فِي أَوَائِلِ ذِي الْحِجَّةِ<sup>(٤)</sup> ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ حَبْشِيَّةٌ تَسْمَى مُرِّيًّا .

أمر النيل في هذه السنة : الماء التديم ستة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً .

(١) كذا بالأصل ، ولعل الضمير يعود إلى مابقه .

(٢) كذا في ص ، وفي ط كاليفورنيا «موته» .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الضوء للانع ٤ : ١١٥-١١٧) وقد ولد سنة ٧٧٩ هـ .

(٤) أضاف و . بوبر في هامش ٧ : ٦٤٢ عن كتاب الحوادث « وهي في عشر السنين وهي عزباء رحمه الله تعالى » .

## ذكر سلطنة الملك المؤيد أبي الفتح أحمد [بن إينال]<sup>(١)</sup>

على مصر .

هو السلطان السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، والثالث عشر من الجراكسة وأولادهم .

- تسلطن في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى من سنة خمس وستين وثمانمائة الموافق لأول برمهات ، فلما كان ضُحوة النهار المذكور نزل الزينى خُشْقدم الأحدى الطوائى الساقى الظاهرى بطلب القضاة الأربعة إلى القلعة ، وتَزَلَّ غيره إلى الخليفة المستجد بالله يوسف ، فبادر كلٌّ منهم بالطلوع إلى القلعة ، حتى تكامل طلوعُ الجميع ، وجلس الكل بقاعة دهليز الدهيشة من قلعة الجبل ، وجلس الخليفة والقائمُ الأتابكى أحمد المذكور في صدر المجلس ، وجلس كلٌّ من القضاة في مراتبهم ، ودار الكلام بينهم في سلطنة الملك المؤيد هذا ؛ لكون أن والده الملك الأشرف إينال ما كان عهدَ إليه قبل ذلك بالسلطنة، فتكلم القاضى كاتبُ السرحب الدين بن الشَّجَنَة في أن تكون ولايته في السلطنة نيابة عن والده مدة حياته ، ثم استقلالا بعد وفاته ، أو معناه ، فلم يحسن ذلك بيال من حضر ، وقام الجميع ودخلوا إلى قاعة الدهيشة ، وبها الملك الأشرف إينال مستلق على خُطَّة<sup>(٢)</sup> ليسمعوا كلامه بالمهد لولده أحمد هذا ، فكلَّمه الأمير يونس الدوادار غير مرة في معنى العهد ، وهو لا يستطيع الرد ، وطال وقوف الجميع عنده وهو لا يتكلم ، فخرجوا إلى وَلده المؤيد هذا وهو جالس بهدليز الدهيشة عند الشباك وعرفوه الحال ، ثم رَجَعُوا إلى الملك الأشرف ثانياً ، وكرروا عليه السؤال ، وهو ساكت ، إلى أن تكلم بعد حين ، وقال بالله التركية : « أَغْلَمْ ، أَغْلَمْ » ، يعنى

٢٠ (١) إضافة على الأصول .

(٢) كذا في الأصول . ويفسره ما جاء في هاش و . بوير ٧ : ٦٤٤ عن الحوادث « حيث مكان تمرضه » .

«إبنى ، إبنى» ، فقال من حضر : « هذا إشارة بالمهد لولده » ، فإنه لا يستطيع من الكلام أكثر من هذا ، وخرجوا من وقهم إلى الدهيشة ، وانتدب كاتب السر لتخليف الأمراء ، خلف من حضر من الأمراء الأيمان المؤكدة ، ولم ينهض أحد منهم أن يورى في يمينه ولا بدلس ، لأنهم أجانب من معرفة ذلك ، وأيضا الحلف له فطن وكاتب سره رجل عالم ، وكان من جملة اليمين : المشى إلى الحاج كذا كذا مرة ، والطلاق والعق وغير ذلك .

فلما انقضى التخليف وتمت البيعة قام كل أحد من الأمراء والخاصكية والأعيان وبادر إلى لبس الكلفتة<sup>(١)</sup> والتقى الأبيض ، كما هي العادة ، وأحضرت خلعة السلطنة الخليفية السوداء ، ولقت له عمامة سوداء حرير ، وقام المقام الشهابى المذكور وليس الخلعة والعمامة على القور ، وركب من باب الدهيشة فرس النوبة بسرج<sup>١٠</sup> ذهب وكتبوش<sup>(٢)</sup> زركش ، ومشت الأمراء والأعيان بين يديه من باب الحوش إلى أن اجتاز بباب الدور السلطانية فتلقته الجاوشية<sup>(٣)</sup> والزرديكاش ومعه القبة والطير وأبهة السلطنة ، فتناول الأمير خشمقدم الناصرى المؤيدى أمير سلاح القبة والطير بإذن السلطان وحماها على رأسه وهومائش ، وسار في موكب<sup>(٤)</sup> الملك بعظمة زائدة خارجة عن الحد ، وصار جميع الأمراء والقضاة مشاة بين يديه إلا الخليفة المستنجد بالله<sup>١٠</sup> فإنه ركب فرساً من خيل السلطان ، ومشى بها خطوات ، ثم نزل عنها لقوتها عليه ، ولأزال على تلك الهيئة ، حتى نزل على باب القصر السلطاني من قلعة الجبل ، ودخل وجلس

(١) الكلفتة : انظر في التعريف بها ج ١٣ ص ٩٦ من هذا الكتاب . ط الهيئة العامة لتأليف والنشر .

(٢) الكتبوش انظر في التعريف بهذا اللفظ المرجع السابق ص ١٢٠ حاشية ١ .

(٣) الجاوشية أو الجاوشية أو الجاوشية لفظ تركى مفرده جاويش الخ ، وكانت مهمة الجاوشين في العصر الأيوبي انتهاء أو استنفار الجند للقتال (المعاد الأسفهانى : الفتح التمس ، ص ٢٤٢) أما في العصر المملوكى فكان النظام أن يسير أربعة من جند الخليفة أمام السلطان في المواكب لتناء وتنبية المارة ، والجاوشين أيضا شخص يكلفه خدمه يحمل الرسائل وتبليغها . انظر : Dozy : Supp. Dict. Ar. وكذلك (ابن واصل : مفرج الكروب ، نشر الشيال ، ج ٢ ، ص ٢٩٥ ، هامش ١) .

(٤) كذا في ص ، وفي ط كاليغورنيا « دست » .

على سرير الملك ، فلم تر العيون فيها رأت أحسن ولا أجل منه في الخلعة السوداء ، لأنه كان أبيض اللون ، والخلعة سوداء ، مع حسن سمته ، وطول قامته ، حتى إنه لعله لم يكن أحد في العسكر يوم ذلك يدانيه في طول القامة .

ولما جلس على تخت الملك قبلت الأمراء الأرض بين يديه ، ودقت الكنوسات ، ونودى في الحال بالدعاء للملك المؤيد أبى الفتح أحمد بشوارع القاهرة .

ثم في الوقت خلع على الخليفة فوقاني حرير بوجهين أبيض وأخضر بطرز زركش ، وأنعم عليه بفرس يسرج ذهب ، وكنبوش زركش ، وأنعم عليه بقرية منبابة بالجيزة .

ثم خلع على الأمير خُشقدم أمير سلاح أطلسين مُتمِّراً ، وفوقانيا بطرز زركش ، بسرج ذهب وكنبوش زركش .

وأقام الملك المؤيد يومه وليته بالقصر ، وأصبح حضر الخلدعة حسبما يأتي ذكره ، بعد أن نذكر وقت سلطنته .

وكان الطالع وقت مبايعته ولبسه خلعة السلطنة وجلوسه على سرير الملك السرطان ، وصاحب الطالع بالسنبلة — وهو القمر — قطع اثنتين وعشرين درجة وخمسين دقيقة ، والرأس بالسرطان أيضاً ست عشرة درجة وثلاثين دقيقة راجعاً ، والمشتري بالقوس صفرأ وسبعاً وعشرين دقيقة ، وزحل بالجدى أيضاً ثمانياً وعشرين درجة وستاً وأربعين دقيقة ، والذنب بالجدى أيضاً ست عشرة درجة وثلاثين دقيقة ، والزهرة في الدلو ثلاث درجات وتسع عشرة دقيقة ، والليلة بالدلو أيضاً ثمانى درج وثمانياً وخمسين دقيقة ، وعطارد أيضاً بالدلو اثنتين وعشرين درجة وخمسين دقيقة ، والشمس في الحوت خمس عشرة درجة وأربعاً وخمسين دقيقة ، والساعة<sup>(١)</sup> السادسة ، وهى للزهرة — انتهى .

(١) في ص «الساعة أول الساعة» .

ولما كان صبيحة نهار الخميس المُقدِّم ذكره ، وهو ثاني يوم من يوم سلطنته ، وهو عشر جادى الأولى ، وقد عمل السلطان فيه الخمسة السلطانية ، وخلع على جماعة كثيرة من الأمراء بعة وظائف ، فاستقرَّ بالأمير خُشَقَدَم أمير سلاح أتابك المسا كروضا عن نفسه ، ولكن لم يجد له في ذلك اليوم خلعة الأتابكية ، لكونه كان لبسها في أمسه ، لما حمل التَّبة والطير على رأس السلطان ، فجددت له أخرى لم يفرغ عملها في هذا اليوم .  
ثم أنعم السلطان على الأمير خُشَقَدَم المذكور بإقطاع نفسه ، وهو إقطاع الأتابكية .

ثم خلع على الأمير جَرِّبائى الحمدي أمير مجلسه باستقراره في إمرة سلاح عوضاً عن الأمير خُشَقَدَم بحكم استقراره أتابك المسا كر .

واستقرَّ الأمير قَرَمَاس الأشرفي رأس نوبة الثوب أمير مجلس عوضاً عن جَرِّبائى ١٠ المُقدِّم ذكره .

واستقرَّ الأمير قائم من صَقَر خَجا المؤيدى التاجر رأس نوبة الثوب عوضاً عن قَرَمَاس المذكور .

وأنعم السلطان بإقطاع الأتابك خُشَقَدَم على الأمير بِيبرَس الأشرفي خال الملك العزيز يوسف حاجب الحجاب ، لكون متحصل هذا الإقطاع يزيد عن متحصل الإقطاع ١٥ الذى كان بيده أولاً ، وطلب الأمير جَانِيك من أمير الأشرفي الخازندار إقطاع بِيبرَس ، فتوقَّف السلطان فيه ، ووقع — بسبب توقُّف السلطان في الإنعام على جَانِيك به — بين جانبيك المذكور وبين الأمير يُونُس الدَّوادار الكبير كلام ، فأغش الدَّوادار في الردِّ على جَانِيك ، ودام الإقطاع موقوفاً لم ينعم به على أحد ، وانفض الموكب ، وقام السلطان الملك المؤيد أحمد من القصر ، وتوجه إلى الدهيشة ، وجلس بالشباك المغال ٢٠ على الحوش ، وأمر المتادى فنادى بين يديه بالحوش ، بأن التفتة في الممالك السلطانية تكون لكل واحد مائة دينار ، وتكون أول التفرقة يوم الثلاثاء عشرين الشهر ، فضج الناس له بالدعاء .

ثم قام ودخل إلى عند أبيه وهو في السياق ، فأت في اليوم ، وهو يوم الخميس المتقدم ذكره بين الظهر والعصر ، فجهز من وقته ، وصلى عليه بباب القلعة من قلعة الجبل ، ثم حُمل حتى دفن من يومه بترتبه التي أنشأها بالصحراء خارج القاهرة — حسبما تقدم ذكر ذلك كله في ترجمته .

• ثم أصبح الملك المؤيد يوم الجمعة صلى الجمعة بجامع الناصري بالقلمة مع الأمراء على العادة ، وخلع بعد انقضاء الصلاة على الأمير خُشقدم الناصري المؤيدى خلة الأتابكية على العادة ، واستمر السلطان إلى يوم الأحد ثامن عشره — أعنى جمادى الأولى — فأفق على الأمراء فقعة السلطنة ، فحمل إلى الأمير الكبير أربعة آلاف دينار ، تفصيلها : ألف دينار بسبب حمله القبة والطير على رأس السلطان يوم سلطنته ، والبقية فقعة السلطنة ، وحمل إلى أمير سلاح جرياش وغيره من أمراء الألوف من أصحاب الوظائف لكل واحد ألفين وخمسمائة دينار ، وإلى غير أرباب الوظائف من مقدمى الألوف لكل ألفى دينار قط ، وحمل لكل أمير من أمراء الطبلخانات خمسمائة دينار ، ولكل أمير من أمراء المشرات مائتى دينار<sup>(١)</sup> .

ثم في يوم الاثنين تاسع عشر جمادى الأولى خلع السلطان على الأتابك خُشقدم ، وعلى قائم رأس نوبة النوب خلع الأنظار المتملئة بوظائفهما على العادة ، وأنعم السلطان على الأمير يشيك البجاسى الأشرفى بإنال أحد مقدمى الألوف بحلب إمرة مائة وثلثمائة ألف بالديار المصرية ، وهو إقطاع ببيرس الذى وقع بين يونس الدوادار وبين جانبك [ الظريف ]<sup>(٢)</sup> غلارندار بسببه ، وأنعم بثلثمائة يشبُك المذكور التى بحلب على الأمير تيزراز [ الأشرفى ]<sup>(٣)</sup> الدوادار ، [ — كان — ]<sup>(٤)</sup> وأنعم بإقطاع تيزراز ، وهو إمرة

٢٠٠ (١) فى ص «ألفين ألفين» .

(٢) فى ص «مائتين مائتين»

(٣) إضافة عن هامش و. پوير ٧ : ٦٤٩ عن كتاب الحوادث .



طليخاناه بطرابُلس ، على الأمير لاجين الظاهري ، ويشبك هذا المنعم عليه بالتقدمة كان أصله من ممالك الأمير تَنِيك البجاسي نائب الشام ، وملكه بعد موت تَنِيك الأشرف إينال ، وهو من جملة الأمراء ، وأعتقه ورقاه حتى صار دَوَاداره ، ثم أخذ له من الملك الظاهر جَمْعَ إمرة بَصَدَد ، فلما تسلطن رفع قدره إلى أن صار من جملة أمراء الألواف بحلب ، واتفق بحبيته إلى مصر لينظر أستاذَه ، فاتفق في حبيته ضعف أستاذَه ثم موته .

وفيه أيضاً خَلَعَ السلطانُ على جماعة من الأمراء والخاصكية لتوجههم بحمل قتاليد نَوَابِ البلاد الشامية .

فكان الأمير مَغْلَبَى الأبو بكرى المؤيدى المعروف بطاز ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، يتوجه إلى نائب الشام الأمير جانم الأشرفى .

والأمير بيبرس الأشرفى الأشقر أحد أمراء العشرات ورأس نوبة يتوجه إلى الأمير حاج إينال الشبكي نائب حلب .

والسينى برقوق الناصرى الظاهري الساقى [ يتوجه ]<sup>(١)</sup> إلى إياس الحمدي الناصرى نائب طرابُلس .

والسينى آقبردى الساقى الأشرفى [ يتوجه ]<sup>(٢)</sup> لجانك التلجى المؤيدى نائب حماة .

وتنم الفقيه الأبو بكرى المؤيدى [ يتوجه ]<sup>(٣)</sup> لخيربك التوزوزى نائب صَدَد ، وليرد بك العبد الرحانى نائب غزّة معا .

وخلع على جماعة آخر من الخاصكية بتوجههم إلى جماعة آخر إلى البلاد الشامية ، والجميع خاصكية ما عدا مغلبل طاز وبيبرس الأشقر .

ثم في يوم الثلاثاء العشرين من جادى الأولى للذكورة ابتدأ السلطان بالنفقة للمالك السلطانية من غير تسوية ، فأعلى من أخذ مائة دينار ، وأدنى من أخذ ثلاثين ديناراً ،

(١) إضافة على الأصل .

وأعطى لكل مملوك من الكتائية عشرة دنانير،<sup>(١)</sup> فاستمرت النفقة على الممالك السلطانية في كل يوم سبت وثلاثاء إلى مايتى ذكره .

ثم بعد أيام وصل القاهرة كتاب جاننيك الأيلق الظاهري من قبرس أنه هو ومن معه من الممالك السلطانية وغيرهم من الفرنج واقبوا أهل شرينة في عاشر شهر ربيع الآخر ، وحاصروا قلعتها ، وقتلوا من الفرنج بشرية ثمانية نفر ، وأسروا مثلهم ، ثم ذكر أيضا أنه واقع ثانيا أهل شرينة ، وقتل صاحب الشرطة بقلعتها ، وآخر من عظامها أرمى نفسه إلى البحر ففرق ، قلت : « بما خطا يام أغرقوا فأدخلوا ناراً<sup>(٢)</sup> »

ثم ذكر جاننيك أيضا : أنه قبض على خمسة منهم ، وأن الملكة صاحبة شرينة أخت جاكم صاحب قبرس قد توجهت من شرينة إلى رودس تستنجد بهم ، ثم ذكر أيضا أنه ظفر بعدة مراكب ممن كان قدم من الفرنج نجدة للملكة المذكورة ، وأنه أسر منهم خلايق تزيد عدتهم على مائة نفر ، وأنه أخذ بالحصار عدة أبراج من أبراج قلعة باف<sup>(٣)</sup> بعد أن فاسوا منه شذائد ، وأنه يستحث السلطان في إرسال عسكر بسرعة قبل مجيء نجدة لهم من الفرنج أهل الماغوصة الجنوبية ، وإلى أهل شرينة من غير الجنوبية — انتهى .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشر منه استقر عميرة بن جميل بن يوسف شيخ عربان السخاوة بالنزبية<sup>(٤)</sup> بعد موت أبيه .

قلت : والشئ بالشئ . يذكر ، وقد أذكرني ولاية عميرة هذا حال أرياف الديار المصرية الآن ، فإنه من يوم تسلم الملك المؤيد أحدها حصل الأمن في جميع الأعمال برآً وبحراً ، شرقاً

- (١) أضاف و . ويرور في هامش ٧ : ٦٥٠ عن كتاب الحوادث « فاما الكتائية فلهم عادة بذلك ، وأما تفرقة المائة وأقل فهذا شيء يجحد من سلطة الأعرف والده لعجز الخزانة عن التسوية بين الجميع ، وإلا فالعادة القديمة تسوية الكل في مائة دينار — الشريف والضعيف — فبقيت العادة الآن ( أي فصار العادة الآن ) من خافوا غائلته أعطوه العادة القديمة ومن امتنعوا جانيه أعطوه ما أرادوا .
- (٢) لعله يستشبه بقوله تعالى آية ٢٥ من سورة نوح « ما خطيتاهم أغرقوا فأدخلوا ناراً » .
- (٣) قلعة باف : أو بافوس . وتطلق على مدينتين قديمتين في القسم الجنوبي من جزيرة قبرص ( دائرة المعارف للبيستافى — بافوس ) .
- (٤) في نس « شيخ الربان بالقرية » .

وغرباً ، من غير أمر يوجب ذلك ، ووقع رعب السلطان في قلوب المفسدين حتى صار أحدهم لا يستطيع أن يخرج من داره فكيف يقطع الطريق ، فانطلقت الألسن بالدعاء للملك المؤيد هذا ، وتبارك كل أحد بقدمه واستيلائه على الأمر ، ومالت النفوس إلى محبته ميلاً زائداً خارجاً عن الحد ؛ فإنه أول مانسلطن قمع ممالك أبيه الأجلاب عن تلك الأفعال التي كانوا يفعلونها أيام أبيه ، وهدّهم بأنواع النكال إن لم يرجعوا ، فرجع الغالب منهم عن أشياء كثيرة مما تقدم ذكرها ، وعلم الناس من السلطان ذلك ، فطمع كل أحد في الأجلاب فانحطّ قدرهم ، حتى صار أحدهم لا يستطيع أن يجر غلامه ولا خدمه ، فزاد حب الناس للملك المؤيد لذلك ، فكل من أحبه فهو معذور ؛ لما قاست الناس منهم أيام أبيه من تلك الأفعال التبيحة ، على أن الملك المؤيد أيضاً كان له في أيام والده مساوئ كثيرة من جهة حمايته البلاد والمراكب بساحل النيل ، وأشياء أخر غير ذلك ، قاست الناس من حمايته أهوالاً ، فلما تسلطن ترك ذلك كله كأنه لم يكن ، وأقبل على العدل وإرداع المفسدين ، فبدل في أيامه الجور بالعدل ، والخوف بالأمن ، والراحة بعد التعب — والله الحمد .

وفيه عزل السلطان صاحب شمس الدين منصوراً عن الأستادارية ، وخلع من الند على مجد الدين أبي الفضل البقري كامليّة بمقلب سَمُور ، باستقراره في الأستادارية ، عَوْضاً عن الشمسى منصور ، ووعد بأنه يلبس خلعاً وظيفه الأستادارية في يوم السبت ١٥ أول جادى الآخرة ، فوقع ذلك <sup>(١)</sup> .

ثم في يوم الخميس سادس جادى الآخرة خلع السلطان على الصفوى جَوهر التَّورُوزى الطواشى الحبشى بإعادته إلى مقدمة الممالك السلطانية ، بعد موت الطواشى مَرَّجان الحصنى الحبشى .

وفي هذه الأيام أشيع <sup>(٢)</sup> بين الناس <sup>(٣)</sup> بركوب الممالك السلطانية على السلطان بعد النفقة ،

(١) أضاف و. ديوير في هامش ٧ : ٦٥٣ من كتاب الحوادث ونزل مجد الدين وباشير من يومه ، وبقي منصور محتفظاً به بالقلمة حل ثلاثين ألف دينار .

(٢) هذان القطان ساقطان من ص . والإضافة عن ط كاليغورنيا .

(٣) — ١٥ — النجوم الزاهرة ج : ١٦ )

ولم يعلم أحد من هو القائم بالفتنة ، فلم يلتفت السلطان لهذا الكلام .

ثم في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة قُرِئَ تقليدُ السلطان الملك المؤيد بين يديه بالقصر الأبلق ، تولى قراءته القاضي محب الدين الشحنة كاتب السر ، وهو من إنشائه ، وحضر الخليفة المستنجدُ القراءة والقضاة الأربعة ، وغالب أركان الدولة وأمرائها ، فلما تمت القراءة خلع السلطان على الخليفة فوقاني حرير [ بوجهين ]<sup>(١)</sup> أخضر وأبيض بطرز زركش ، وقيد له فرسا بسرج ذهب ، وكُنْبُوش زركش ، ثم خلع على القضاة كوامل بمقال سمور ، وفاض الموكب .

وفي يوم السبت خامس عشر وصل إلى القاهرة قاصد الأمير جاتم الأشرفي نائب الشام ، وعلى يده كتاب مرسله يتضمن أنه حصل له سرور زائده بسلطنة الملك المؤيد ، وأنه مستمر على طاعته ، ممثلاً أوامره . ١٠

وفيه أيضاً ورد الخبر بأن عَرَبَ لبدة العَصَا نزلوا البحيرة ، ونهبوا الأموال ، [ وشنوا الغارات ]<sup>(٢)</sup> ، فعين السلطان تجريدة من الأمراء ، وأمرهم بالتجهيز والسفر إلى البحيرة . ثم في يوم الأربعاء رابع شهر رجب وصل الأمير تراز الإينالى الأشرفي الدوادار - كان - من طرابلس إلى الديار المصرية بغير إذن السلطان ، ولم يمتز بمدينة قطيا ، ونزل عند الأنابك حُشْدَم ، وأرسل دَوَادَرَهُ إلى الملك المؤيد ، أعلمه بجي تراز المذكور ، ١٥

فقامت قيادة السلطان لجيحه على هذه الصورة ، وغضب غضباً شديداً ، ورسم بإخراجه من القاهرة لوقت ، فأخذ تراز في أسباب الردود واخروج إلى خاتمه سرياقوس ، فشقت الأمراء فيه في عصر يومه بالقصر ، قبِلَ السلطانُ شفاعتهم على أنه يقيم بالقاهرة ثلاثة أيام لعمل مصالحه ، ثم يسافر إلى حيث جاء منه ، فساد تراز من جهة الخلقاه إلى القاهرة ، فترقب كلُّ أحد وقوع فتنة ، لأن تراز هذا شرٌّ مكاناً ، ودأبه الفتنة وإثارة الفتن ، وهو ٢٠

(١) إضافة عن هامش و. پير ٧ : ٦٥٣ من كتاب الحوادث .

(٢) أضاف و. پير في هامش ٧ : ٦٢٤ من كتاب الحوادث « وأن غالب أهلها رحلوا عنها » .

من أوخاش<sup>(١)</sup> بنى آدم، فقام تراز إلى يوم الجمعة سادسه فطلع إلى القلعة، وقبل الأرض بين  
يدى السلطان، وأخذ في الاعتزاز الزائد لجيئه بغير إذن، فقبل السلطان عنقه، وخلع عليه  
كاهلية بمقلب سمور، وأنعم عليه بإمرة مائة وثقعة ألف بدمشق، ورسم له أن يقيم  
بالقاهرة ثلاثة أيام من يومه هذا ويسافر، فنزل إلى داره، والناس على ما هم عليه من أن  
تراز هذا لا بد له من إثارة فتنة وتحريك ساكن، وهذا الأمراء تكرار الشفاعة فيه ليقم  
بالديار المصرية، وخُجِّدَ أشيئته الأشرية في غاية ما يكون من الاجتهاد في ذلك، والسلطان  
مصمم على سفره، إلى أن سافر حسبا يأتي ذكره.

وفي يوم الجمعة هذا — الموافق لثاني عشرين برمودة — لبس السلطان القماش  
الأبيض البلبكي، أعنى كشفاً من غير لبس صوف كما هي العادة أيام الصيف<sup>(٢)</sup>.

وفي يوم الثلاثاء عاشر شهر رجب للذكور خلع السلطان الملك للؤيد على تراز  
للذكور خلعة السفر، وسافر من يومه إلى دمشق، بعد أن أنعم السلطان عليه بمخساة  
دينار وعدة خيول وبغال، وتوجه تراز ولم يتحرك ساكن.

وفي يوم الخميس ثاني عشره استقر القاضي شرف الدين الأنصاري ناظر الجوالى بعد  
عزل [ناصر الدين]<sup>(٣)</sup> بن أصيل<sup>(٤)</sup>.

وفيه وصل الأمير مُنْلبى طاز الأبوبكرى المؤيدى بعد أن بشر الأمير جاتم نائب  
الشام بسلطنة المؤيد وعاد.

وفيه وصل السني شاهين الطواشي الساق الظاهري المتوجه قبل تاريخه لإحضار تركة  
زوجة الأمير قاني بأى الجزاوى من دمشق، وأحضر شيئاً كثيراً جداً من الجواهر  
واللآلى والأفشة وغير ذلك، حتى إنه أبيع في أيام كثيرة.

(١) الأوخاش جمع وخش، وهو الرىء من كل شيء، والذى من الرجال. (المعجم الوسيط) وكذلك  
(Dozy: Supp. Dut. Ar.)

(٢) كذا في ص، وصيغة طكاليغورنيا وليس السلطان القماش الأبيض الممد لليس الصيف كما هي العادة.

(٣) إنشاقة عن هاشم و. ويور ٧ : ٦٥٥ من كتاب الحوادث.

(٤) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب ناصر الدين بن أصيل الدين، مات سنة ٧٨١ هـ.

(السخاوى — الضوء اللامع ٧ : ٧٦-٧٧).

ثم في يوم الجمعة العشرين من شهر رجب المذكور نزل السلطان الملك المؤيد أحمد من قلعة الجبل إلى جهة المارض<sup>(١)</sup> خلف القلعة ، وعاد بسرعة إلى القلعة ، وهذا أول نزوله من يوم تسلمن ، قلتُ : وآخر نزوله ؛ فإنه لم ينزل بعدها إلا بعد خلعها إلى الإسكندرية .

٥ وفيه أمطرت السماء برداً ، كل واحد مقدار بيضة الحمام ، فأتلفت غالب الزرع ، وأهلكت كثيراً من ذوات الجناح ، وكان معظم هذا المطر بقري الشرقية من أعمال القاهرة ، وبعض بلاد من المنوفية والغربية ، وقليلاً بإقليم البحيرة .

وفي يوم الخميس سادس عشر منه رسم السلطان بنفي سنطباى قرا الظاهري إلى البلاد الشامية ، وسببه أن سنطباى هذا كان من المنفيين إلى طرابلس في دولة الملك الأشرف إينال ، فلما سمع بموت الأشرف قدم القاهرة بغير إذن واختفى بها نحو الشهر عند بعض خُجداشيته ، ففطن السلطان به فرسم بنفيه ، فاجتهدت خُجداشيته الظاهرية في إقامته ، فلم تقبل فيه شفاعه ، فخرج من يومه ، وعظم ذلك على خُجداشيته الظاهرية في الباطن ، قلتُ : ولا بأس بما فعله السلطان في إخراج سنطباى المذكور على هذه الهيئة ، فإنه أخرج قبله تميز من الأشرية ، ثم أخرج هذا من الظاهرية ، فكأنه ساوى بين الطائفتين ، هذا والناس في رجب من كثرة الإشاعة بوقوع فتنة .

ثم في يوم الاثنين سابع شعبان استقر شاد بك الصارمى — أحد أمراء الألوفا بدشق — أتايكا بحلب ، على مال بذله في ذلك ، نحو العشرة آلاف دينار . وفيه وصلت رسل السلطان إبراهيم بن قزمان إلى القاهرة بهدية إلى السلطان ، وقبل هدية مرسلهم ، ورحب بهم .

٢٠ ثم في يوم الخميس سابع عشر شعبان وصل إلى القاهرة الشريف يحيى ابن الأمير جاتم نائب الشام ، وطلع إلى السلطان من الغد ، وقبل الأرض نيابة عن أبيه ، وسأل

(١) أنصاف و . ديور في هامش ٧ : ٦٥٦ عن كتاب الحوادث « بالقرافة الصغرى » .

السلطان في إطلاق الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى أمير سلاح — كان — والأمير قانى باى الجار كسى الأمير آخور — كان — من سجن الإسكندرية ، فلم يقبل السلطان شفاعته ، وسوف به إلى <sup>(١)</sup> وقت غير معلوم ، وعلم السلطان أن يحيى ابن جاتم هذا ليس هو بصدد الشفاعة فقط ، وإنما هو لتجسس الأخبار وعمل مصلحة والده مع خجداشيتة الأشرفية ، وغيرهم من الظاهرية والمؤيدية ، وكذا كان ، ولم يظهر الملك المؤيد لأحد ، وإنما أخذ في حساب جاتم نائب الشام فى الباطن ، والتدبير عليه بكل ما تصل القدرة إليه ، ولم يسه يوم ذلك إلا أن تجاهل عليهم .

وهذا الأمر أحد أسباب حضور جاتم إلى الديار المصرية حسبما بقى ذكره مفصلاً — إن شاء الله تعالى — فى ترجمة الملك الظاهر خُشَقْدَم ، لأن يحيى ولد جاتم لما حضر هذه الأيام إلى الديار المصرية اتفق مع أعيان المالك الظاهرية بعد أن اصطالحوا مع المالك الأشرافية — على عداوة كانت بينهم قديماً وحديثاً — ورضوا الظاهرية بسلطنة جاتم عليهم ، وهم أكره البرية فيه ، حيث لم يجدوا بداً من ذلك ، وما ذاك إلا خوفاً من الملك المؤيد هذا ، فكان أمرهم فى هذا كقول القائل :

[ الوافر ]

وما مِن حُبِّ أحنو عليه ولكن بُغض قومٍ آخرين ١٥  
وسافر الشرفى يحيى من مصر إلى جهة أبيه فى يوم الجمعة خامس عشرين شعبان ، بعد أن خلع عليه السلطان ، وأتم عليه بخمسة دنانير ، وقد مهد لآييه الأمور بالديار المصرية مع الظاهرية ، وأما الأشرافية خجداشيتة فهم من باب أولى لا يختلف على جاتم منهم اثنان ، وما كان قصد جاتم إلا رضا الظاهرية ، وقد رضوا .

وسار يحيى وهو يظن أن أمر أبيه قد تم فى سلطنة مصر ، ولم يظن إلى تقلبات الدهر ، فلما أن وصل يحيى إلى والده حدثه بما وقع له بمصر مع زيد وعمره ، وكان عند جاتم — رحمه الله تعالى — خفّة لما كان أوحى إليه الكتابيون من أقوال الفقراء ، ورواية

(١) فى ص ٨ من « والمثبت عن ط كاليغورنيا .

النامات، وعبارات المنجمين، فتحقّق للسكين أنه لا بد له من السلطنة، ووافق ذلك صفر سن ولده يحيى، وعدم معرفته بالمساكيد والتجارب، وحاله كقول من قال:

[ الطويل ]

ويا دارها بالخيف إن مَرَّ أَرَهَا قريبٌ، ولكن دون ذلك أهوالٌ

وقوى أمر يحيى وخفة جاتم اجتماع ترماز الأشراف الدوادار المقدم ذكره بجانب في دمشق، وقد صدق هذا الخبر لما في نفسه من الملك المؤيد هذا، ومن أبيه الأشراف إينال لما عزله من الدوادارية الثانية، وأخرجه من مصر بطلا إلى القدس، ثم وقع له معه ما حكيناه، هذا مع كثرة فتن ترماز، وقلة عقله، وسوء خلقه، وشؤم طلعه، وفوافق ترماز يحيى، وتسلاطهما على جانب، ولا زالا به حتى وافقهما في الباطن، وأخذ في أسباب ذلك، فلم يمض إلا القليل، ووقع لجاتم ما سذكروه مع عوام<sup>(١)</sup> دمشق من التهب والفتك به، وإخراجه من دمشق على أقبح وجه، حسبا هو مقول في ترجمة الملك الظاهر خُشَقَدَم بعد خلع المؤيد.

وأما أمر الملك المؤيد هذا فإنه بعد خروج يحيى بن جانب، أخذ يوسع الحيلة والتدبير في أخذ جانب بكل طريق، فلم ير أحسن من أن يرسل يكتب أعيان دمشق بالقبض على جانب المذكور إن أمكن، وهذا القول لم أذكره يقينا، ولكن على قول من قال عنه ذلك، وليس هو يعمد لأن أهل دمشق وحكامها ما في قدرتهم القيام على نائب الشام لإلاديسيسة من السلطان، والله أعلم بحقيقة الأمر.

واستمر الملك المؤيد على ما هو عليه بالديار المصرية، وأمره في اغطاط من عدم تدبيره في أواخر أمره، وأيضاً من قلة المساعدة بالقول والفعل، وإلا فتدبيره هو كان في غاية الحسن في أوائل أمره، غير أنه كان لا يعرف مداخلة الأتراك، ولا رأى قلب<sup>(٢)</sup> الدول، ولا حوله من رأى؛ لأنه أبعد الناس عنه قاطبة، وقرب الأمير بردبك

(١) في ص «عوام».

(٢) كذا في ط كاليفورنيا، وفي ص «تقلب».



الدوا دار الثانى ، لكونه صهره زوج أخته ، ملوك أبيه ، بل قيل إن تقريبه لبردك أيضاً ما كان على جلسته ، فعلى هذا ضَمَفَ الأمر من كل جهة ، وفرض أن أمر بردك كان على حقيقة ، فما عساه كان يفعل ، وهو أيضاً أجنبى عن معرفة ما قلناه ؟ فإنه مارُبى إلا عند أستاذه الأشرف إينال وهو أمير ، فلا يعرف أحوال الملكة إلا بعد سلطنة أستاذه أيام الأمن والسعادة — انتهى

وفى يوم الخميس تاسع شهر رمضان خلع السلطان الملك المؤيد على شرف الدين البقرى باستقراره ناظر الإصطبلات السلطانية ، بعد عزل محمود بن الديرى .

وفى يوم الجمعة عاشره أخذ قاع النيل ، فجاءت القاعدة — أعنى الماء القديم — ستة أذرع ونصفاً .

وفى ليلة الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المذكور خسف جميع جرم القمر ، وغلب فى الخسف تسعين درجة ، وصارت النجوم فى السماء كليله تسع وعشرين الشهر ، ولعل ذلك يكون نادراً جداً ، فإنى لم أر فى عمرى مثل هذا الخسف .

هذا وأمر الملك المؤيد أخذ فى اضطراب من يوم عين تجريدة إلى البحيرة ، ولم يخرج التجريدة وخالفه من كُتِبَ إليها من الممالك السلطانية ، فإنه لما عين التجريدة إلى البحيرة لم يعين من الممالك السلطانية أحداً من ممالك أبيه الأجلاب ، فعظم ذلك على من عين من غيرهم ، وعلى من لم يعين أيضاً ، لمعرفتهم أنه كلموه فى أمر ممالك أبيه واستألوهم ؛ فإنه استفتح سلطنته بإبداهم ومقتهم وإرداعهم ، فأحبه كل أحد ، فلما فعلوا الآن بميله إليهم ، نزلت القلوب منه ، وخافوا من أفعال الأجلاب القبيحة التى فعلوها فى أيام أبيه أن تعود ، فصممت الممالك للمعينة إلى البحيرة فى عدم الخروج إلا إن عين معهم جماعة من أجلاب أبيه ، وساعدهم فى ذلك الممالك السلطانية من كل طائفة ؛ مخافة من تقريب الأجلاب ، فأساء المؤيد التدبير من أنه لم يبت أمراً لا بقوة ولا بلى ، بل سكت وسمع قول من أملاه المنفوس من قوله : إذا أرسلت ممالك أبيك من يلقى حولك ،

وإذا أبعدت ممالكك واليك فن تقرب ؟ فكأنه مال لهذا القول الواهي واستحسنه ، وهذا نوع مما كنا فيه أولاً من أنه ما كان عنده من يرشده إلى الطريق .

ثم كلم الملك المؤيد الممالك أيضاً في السفر ، فاعتلوا بطلب الجبال ، فأراد تفرقة الجبال ، فلم يأخذوها ، واستمروا على ذلك ، وسكنت<sup>(١)</sup> حركة السفر بسكات السلطان ، وبذلك فشا انحطاط قدره وتلاشى أمره ، بعد أن كان له حرمة عظيمة ، ورعب في القلوب .

فلقد رأيت في تلك الأيام شخصاً من أوباش الممالك للظاهرة يكلم الأمير برديك الدوادار الثاني بكلام لو كلمه لمن يكون فيه شهامة لحل السلطان على شفته في الحال ، وكان ذلك هو الحزم على قول بعض النهاية : « إما لكديش ، أو نشابة للريش » ، وتلافي الأمور إما يكون بها أو عليها ، والحزم إنما هو الشد على من عين وسفرهم غضباً ، فلن تم ذلك قد هابه كل أحد ، وقد قيل « من هاب خاف »<sup>(٢)</sup> أو اللين والتلطف بمن كُتب<sup>(٣)</sup> والاعتذار لهم عن عدم كتابته لممالك أبيه الأجلاب ، بقوله : ما منعي أن أكتب هؤلاء معكم إلا أنهم ليسوا بأهل لمراقتكم ، غيماً أحببتمو ذلك فأنا أكتب منهم جماعة ، ثم يكتب منهم عدة ، فلن تم ذلك ومشى فالأمر إليك بعد سفرهم دبر ما شئت ، وإن لم يتم فبادر للفعل الأول بكل ما تصل قدرتك إليه واستعمل قول المتنبي في قوله من قصيدته المشهورة :

لا يخذعنك من عدوك دمه وأرحم شبابك من عدو ترحم

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

فلم يقع منه ذلك ، ولا ما يشبهه ، ولا أشار<sup>(٤)</sup> عليه أحد من أصدقائه بشيء يكون فيه مصلحة لثبات ملكه ، بل سكت كل أحد عنه ، وصار كالتفريج ، إما لبفض فيه ، أو لقلة معرفة بالأمر .

(١) في الأصول « وسكن » .

(٢) كلما في ص د بها يستقيم المعنى وإن لم يتم السجع ، في ط كاليفورنيا من « هاب غاب » .

(٣) أي بين حين في التجريدة إلى البحيرة .

(٤) كلما في ط كاليفورنيا ، وفي ص « ولا أشار » .

## ذكر

## نكبة الملك المؤيد أحمد ابن الملك الأشرف إينال

وخلعه من الملك

- لما كان آخر يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان من سنة خمس وستين المذكورة رسم السلطان الملك المؤيد أحمد لنقيب الجيش الأمير ناصر الدين محمد بن أبي الفرج أن ٢٠  
يُدَوِّرَ على الأمراء مقدمى الأُكُوفِ ، ويعلمهم أن السلطان رسم بطلوهم من النقد في يوم السبت إلى الحوش السلطاني من قلعة الجبل بنير قاش المركب ، ولم يعلمهم لأى معنى يكون طلوهم واجتماعهم في هذا اليوم بالقلعة ، وهو غير العادة ، فدارَ دَوَّارُ نقيب الجيش على الأمراء وأعلمهم بما رسم به السلطان من طلوهم إلى القلعة ، وأخذ الأمراء من هذا الأمر أمرَ مريج<sup>(١)</sup> ، وخلا كل واحد بمن يثق به ، وعرفه الخبر ، وهو ١٠  
لا يشك أن السلطان يريد القبض عليه من النقد ، وماجت الناس وكثر الكلام بسبب ذلك ، وركبت الأعيان بعضها على بعض ، وأما الأمراء فكل منهم تحقق أنه مقبوض عليه من النقد ، ووجد لذلك من كان عنده كمين من الملك المؤيد أو يريد إثارة فتنة فرصة ، وحرَّضَ بعضهم بعضاً إلى أن ثارت المماليك الظاهرية في تلك الليلة ، وداروا على رقتهم وإخوانهم وعلى من له غرض في القيام على الملك المؤيد ، وداموا على ذلك ١٥  
ليلتهم كلها .

فلما كان صبح نهار السبت تفرَّقوا على أكابر الدولة والأمراء في بيت الأتابك خُشَقَدَمَ لعمل المصلحة ، فداروا على الأمراء ، وأمسكوا منهم جماعة كبيرة ، وأحضروهم إلى بيت الأتابك خُشَقَدَمَ ، على كُرْهِه من خُشَقَدَمَ ، وسارت فرقة في باكر النهار إلى

(١) كذا على الإضافة . والمريج : المخلط الملتبس المضطرب . يقال أمر مريج أى مغلط ملتبس - السان ٢٠

بيت الأمير بُرْدَبَك الأشرَف في الدوا دار الثاني الملاصق لمدرسة السلطان حسن ، وأحضره  
إلى بيت الأمير الكبير خُشَقَدَم ، بعد أن أخرجوا به .

هذا وقد اجتمعت طوائفُ الممالِك ، مثل الناصرية فرج ، والمؤيدية شيخ ، والأشرفية  
بَرْسَبَاي ، والظاهرية جَفَمَق ، والسيفية ، الجميع في بيت الأمير الكبير ، ولم يطلع  
إلى القلعة في هذا اليوم أحد من الأمراء والأعيان إلا جماعة يسيرة جدا .

فلما تكامل جمعهم في بيت الأمير الكبير ، وأكثر الطوائف يوم ذاك الأشرافية  
والظاهرية ، وكبير الأشرافية الأميرُ قَرْقَمَاس أمير مجلس ، ولا كلام له ، بل الكلامُ  
لجانِيك التَّجْمَاسِي الأشرَفِي الشَّد ، ولجانِيك من <sup>(١)</sup> أمير الخازن دار ، والظاهرية كبيرهم  
جانِيك نائب جدَّة ، أحد مقمعي الألو ف ، وقد صارت خُجْدَاشِيته يوم ذاك في طَوَّع  
يده وتحت أوامره ؛ لِحُسْنِ سياسته وجَوْدَةِ تدبيره ، فانهضت كلمةُ الظاهرية به ، حتى  
صارت كلمةً واحدةً ، وهم حسن <sup>(٢)</sup> وهو المعنى ، وهذا بخلاف الأشرافية ، فإنهم وإن  
كانوا هم أيضا متقين فالاختلافُ بَيْنَ أكا برهم موجودٌ بالنسبة إلى هؤلاء ، وعدم  
اكثرأهم بهذا الأمر المهم ، وَلِتَطْلُعِهِمْ على محي خُجْدَاشِهِم الأمير جانم نائب الشام ،  
ولو أن أمرَ المؤيد طَرَقَهُم على بفتة ما طلوعوا على الرِّكوب في مثل هذا اليوم قبلَ محي  
خُجْدَاشِهِم .

فأخذ الأميرُ جانِيك نائب جدَّة المذكور في تأليف الأشرافية على الظاهرية بحسن  
تدبير ، حتى تمَّ له ذلك ، وصاروا على كلمة واحدة ، ثم شرعوا في الكلام بحضرة  
الأمرأ في الاجتماع بسببه ، فكلَّم بعض من حضر من الأمراء بأن قال : « أيش  
للقصود بهذا الجمع ؟ » أو معنى هذا الكلام ، فأجاب الجميعُ بلسان واحد : « نريد خلعَ  
الملك المؤيد أحمد من السلطنة ، وسلطنة غيره » .

(١) هو جانِيك من أمير الأشراف بَرْسَبَاي ، ويعرف بالقرطيف مات سنة ٨٧٠ هـ ( السخاوي - الفوائد  
اللاحقة ٣ : ٥٣ ) .

(٢) في نسخة « حسن » ولا يستقيم معها المعنى ، والمثبت من ط كاليغورنيا .

وكان الباعث لهذه الفتنة ما قدمناه ، وأيضا الظاهرية ، فإن الملك المؤيد لما تسلطن لم يحرك ساكنا<sup>(١)</sup> ولم يتغير أحد مما كان عليه ، نشق ذلك على الظاهرية ، وقال كل منهم في نفسه : كأن الملك الأشرف إبنال مامات ، فإن الغالب كل<sup>(٢)</sup> منهم كان أخذ ما بيده من الإقطاعات ، وحُيسَ ونُفِيَ في أوّل سلطنة الأشرف إبنال ، كما هي عادة أوائل الدول ، وبقي منهم جماعة كثيرة بلا رزق ولا إمرة ولم يجدوا عندهم قوة • ليخلعوا الملك المؤيد هذا ويسلطوا غيره وخدمهم ، فكلوا الأشرية في هذا المعنى غير مرة ، وترهبوا لهم ، فلم يقبلوا منهم ذلك ، لنفرة كانت بين الطائفتين قديما وحديثا ، وأيضا فلأن حال الأشرية يقول عندما سألوهم الظاهرية : نحن الآن في كفاية من الأرزاق والوظائف ، فلام نمرك ساكنا<sup>(٣)</sup> ، ونحاطر بأنفسنا ؟ فمجزوا فيهم الظاهرية وقد همل عليهم الملك المؤيد ، وكثر خوفهم منه ، فإنه أوّل ما تسلطن أُبرق ١٠ وأزعد ، فانخرى كل أحد ، وحسبوا أن في السويداء رجلا ، ولهذا قلت فيا تقدم : لو فعل ما فعل لمشي له ذلك ، لمرفق بحال القوم وشجاعتهم •

وكان دخول المؤيد السلطنة مجرمة وافرة ، لأن سنيه كان نحو الثلاثين سنة يوم تسلطن ، وكان ولي الأتابكية في أيام أبيه ، وأخذ وأعطى ، وسافر أمير حاج الحمل ، وحج قبل ذلك أيضا وسافر البلاد ، ومارس الأمور في حياة والده وهذا كله بخلاف ١٥ من تقدمه من سلاطين أولاد الملوك ، فإن الغالب منهم حدث السن يريد له من يدبره ، فإنه ما يعرف ما يراد منه ، فيصير في حكم غيره من الأمراء فتعلق الآمال بذلك الأمير ، وتزدّد الناس إليه ، إلى أن يدبر في سلطنة نفسه ، بخلاف المؤيد هذا . فإنه ولي السلطنة وهو يقول في نفسه : « إنه يدبر مع مملكة مصر بمالك المعج زيادة على ٢٠ تدبير مصر » •

قلت : وكان كازعم ، فإنه تقدم أنه كان عارفا عاقلا مباشرا ، حسن التدبير ،

(١) في الأصول « ساكن » •

(٢) كلنا في ص . وفي ط كاليقوديا « فإن الغالب منهم كان أخذ ما بيده » •

(٣) الروم في الأصول « فعل ما نمرك ساكن » •

عظيم التنفيذ شهما ، وكان هو المتصرف في الأمور أيام أبيه في غالب الولايات والعزل وأمر الملكة ، فلما تسلطن ظنَّ كل أحد أن لاسبيل في دخول المكيدة على مثل هذا ، لمعرفة الناس بِمُحَدِّقِهِ وفطنته .

وكان مع هذه الأوصاف لمليح الشكل ، وعنده تَوَدُّة في كلامه ، وعقل وسكوت خارج عن الحد ، يؤديه ذلك إلى التَّكَبُّر ، وهذا كان أعظم الأسباب لنفور خواطر الناس عنه ، فإنه كان في أيام سلطنته لا يتكلم مع أحد حتى ولا أكابر الأمراء إلا نادرا ، ولأمر من الأمور الضروريات ، وفعل ذلك مع الكبير والصغير ، وما كفى هذا حتى صار يَبْلُغُ الأمراء أنه في خلوته يسامرُ الأطراف الأوباش الذين يُسْتَحَي من تسميتهم ، فعظم ذلك على الناس ، فلو كان عدم الكلام مع الناس قاطبة لمان كلِّ مَنْ صعبُ سُكَّانِهِ عليه ، من كون الرفيع يكون مبعداً والوضيع مقرباً ، فهذا أمر عظيم لاتحملة النفوس إلا غَصَباً ، فلما وَقَعَ ذلك وجد من عنده حقدٌ فرصة ، وأشاع عنه هذا المعنى وأمثاله ، وبَشَعَ في العبارة وشَتَعَ ، وقال هذا وغيره : إنه لا يلتفت إلى المالك ويرزدهم ، وهو مستمرٌّ بمالك أبيه الأجلاب وأصهاره وحواشيه وخيطلأشيه أبيه وبلال الذي خلفه أبوه ، ومنهم من قال أيضاً : إنما هو مستمرٌّ<sup>(١)</sup> بحسن تدبيره ، فإنه قد عَبَأ<sup>(٢)</sup> لكل سؤال جواباً ، ولكل حرب ضربة ، وكان مع هذا قد قمع مباشرى الدولة وأبادهم ، وضَيَّقَ عليهم ، ودَقَّقَ في حسابهم كما هو في الخاطر وزيادة ، فما أحسن هذا لو كانَ دَامَ واستمر ! انفرت قلوبُ المباشرين أيضاً منه ، وحقَّ لمهم ذلك ، واستمرت هذه الحرمة من يوم تسلطن إلى محيى يحيى بن جاتم نائب الشام إلى القاهرة ، ثم إلى أن عَيَّنَ التجريدة إلى البَحْيَرَة ، فأخذ أمره في إديار ، لعدم مئارته على سير طريقه الأوَّل من سلطنته ، فلو جسر لكسر ، لكنه هاب فَخَّاب ، وَلِكُلِّ أجل كتاب — ولنعد إلى ذكر ما كنا بصدده :

(١) كلما في ط كالفورنيا ، وفي ص إنما هو مستمر لا يحسن . ولا هنا نفسه المعنى .

(٢) في الأصول « عي » وعياً هنا بمعنى جهز وعياً .

فلما تكامل الجمع في بيت الأمير الكبير خُشِّدَم الناصرى المؤيدى، ومتكلم  
الأشرفية جانبك المشد، وجانبك الظريف الخازندار، ومن معهم من خُجْدَاشِيَتِهِم  
الأعيان، ومتكلم الظاهرية الأمير جانبك نائب جدّة أحد مقدّى الألوف، وأعيان  
خُجْدَاشِيَتِهِ، مثل : الأمير أزيك من طَطَخ الظاهرى، والأمير بردبك البَجْمَقْدَار  
ثانى رأس نوبة جدّة، وقد وافقه الأشرفية، وهم يظنون أن الجَمْع ما هو إلا لسلطنة  
الأمير جانب نائب الشام؛ لأنهم كانوا اتفقوا على ذلك حسبا تقدم ذكره، وهو أن  
الظاهرية كانوا إذا شرعوا فى الكلام مع الأشرفية فى معنى الرُكُوب، يقولون بشرط  
أن لا يكون السلطان منا ولا منكم، وإنما يكون من غير الطائفتين، فيقع بذلك الخلف  
بينهم، ويتفرقون<sup>(١)</sup> بنير طائل، إلى أن استرايت الظاهرية من الملك المؤيد أحد هذا،  
وعظم تخوّفهم منه، فوافقهم على سلطنة جانب لما جاء ولده يحيى كما تقدم ذكره.

ثم وقع هذا الأمر بنته، وعلم جانبك نائب جدّة أن الأمر خرج عن جانب لنيابه،  
ولابد من سلطنة غيره لأن الأمر ما فيه مُهْلَةٌ، فلم يُبْدِ للأشرفية شيئا من ذلك،  
وأخذ فيما هو يصدهه إلى أن يَمَّ الأمر لتغير جانب، ثم يفعل له ما بدا له، وكذا  
وقع حسبا يأتى ذكره فى يحيى جانب، وفى سلطنة الملك الظاهر خُشِّدَم.

هذا وقد جلس جميع الأمراء بمقدم الأمير الكبير خُشِّدَم، فعندما تكامل  
جلوسهم قام الأمير جانبك نائب جدّة إلى مكان بالبيت المذكور، ومعه الأمير جانبك  
الأشرفى المشد، والأمير جانبك الأشرفى الظريف الخازندار، والأمير أزيك من طَطَخ  
الظاهرى، والأمير بردبك البَجْمَقْدَار الظاهرى، وجاعة آخر من أعيان الطائفتين،  
وتكلموا فيمن يولونه السلطنة، وغرض جانبك نائب جدّة فى سلطنة الأتابك خُشِّدَم،  
لا فى سلطنة جانب نائب الشام، غير أنه لا يسمعه الآن إظهار ما فى ضميره، خوفا  
من نفرة الأشرفية، وقال لهم ما معناه : « نحن قد كتبنا للأمير جانب بالحضور،  
وإيماهم بالسلطنة، وأنتم تملكون ذلك عن يقين، وقد دَهَمْنَا هذا الأمر على حين هفلة،

(١) فى الأصول « ويتفرقوا ». ولا مسوغ لخلف التوث.

فما تكون الحيلة في ذلك ، ولا بُدَّ من قتال الملك المؤيد في يومنا ، والسلطان ما يُقاتل إلا بسلطان مثله ، ومتى تهاوَنَّا في ذلك ذهبَت أرواحُنَا » ، فلم كلُّ أحدٍ من حضر أن كلام جانيك نائب جدَّة صواب ، وطاوعه كلُّ من حضر على مقاتله هذه ، فلما وقع ذلك أجمع رأى الجميع على سلطنة أحد من أعيان الأمراء .

٥ ثم تكلموا فيمن يكون هذا السلطان ، فدار الكلام بينهم في هذا المعنى ، إلى أن قال بعضهم : « سلطنوا الأمير جرباش الحمدي الناصري أمير سلاح » ، فلم تحسُن هذه المقالة ببال الأمير جانيك ، ولم يقدر على منعه تصريحاً<sup>(١)</sup> وقال : « جرباش أهل لذلك بلا مدافعة ، غير أنه متى تسلطن لا يمكنكم صرفه من السلطنة بغيره — يعني بالأمير جانيك — تدرجاً — لأنه رجل عظيم ، ومن الجنس ، وصهر خُجْدَاشنا يُردِّيك البجْمَقْدَار ، وصهر خُجْدَاشِك خير بك البهلوان الأشرفي وغيره ، وقد قارب بجي الأمير جانيك من الشام ، والأمر إليكم ، ما شئتم فاعلوا » .

١٥ فكان هذا كله إبعاداً لجرباش المذكور ، وأخذوا بخواطر الأشرفية ، قال كلُّ أحد إلى كلامه ، ثم قال جانيك : « الرأي عندى سلطنة الأمير الكبير خُشَقْدَم المؤيدي ، فإنه من غير الجنس ، يعني كونه رومي الجنس ، وأيضاً إنه رجل غريب ليس له شوكة ، ومتى أردتم خالعه أمكنكم ذلك ، وحصل لكم ما تصدونه من غير تعب » .

٢٠ فأعجب الجميع هذا الكلام ، وهم لا يعلمون مقصوده ولا غرضه ، فإن جُلَّ قصد جانيك كان سلطنة خُشَقْدَم ، فإنه مؤيدى ، وخُجْدَاشيتُه جماعة يسيرة ، وأيضاً يستريح من جانيك نائب الشام وتحكم أعدائه الأشرفية فيه وفي خُجْدَاشيته الظاهرية ، ويعلم أيضاً أنه متى تمَّ سلطنة الأتابك خُشَقْدَم ، وأقام أياماً عسراً خالعه ، وبمدت السلطنة عن جانيك وغيره ، فدرَّ هذه الكيدة على الأشرفية ، فشت عليهم أولاً ، إلى أن ملكوا القلعة ، وخُلع الملك المؤيد بسرعة فتنَّبَها لها .

(١) في ص « تحريضاً والمثبت من ط كالفورنيا .



وكانت الأشرية لا سمحوا كلام جانبك ، وقالوا : « نعم نرضى بالأمير الكبير »  
كان في ظنهم أن قتالهم يطول مع الملك المؤيد ألياً كثيرة ، كما وقع في نوبة المنصور  
عثمان ، ويأتيهم جانبهم وهم في أشد القتال ، فلا يعدلون عنه لحشقدم ، فيتم لهم  
ما قصدوه ، فانفتحت كل طائفة مع الأخرى<sup>(١)</sup> في الظاهر ، وباطن كل طائفة لواحد ،  
فساعد الدهر الظاهرية ، وانهمز الملك المؤيد في يوم واحد حسباً نذكره الآن .

فلما وقع هذا الكلام جاءت الطائفتان الأشرية والظاهرة إلى الأمراء وهم جلوس  
بمعد الأمير الكبير حشقدم ، والجميع جلوس بين يدي حشقدم ، فانفتح الأمير جانبك  
نائب جدة الكلام وقال :

« نحن — يعني للظاهرة والأشرية — نريد رجلاً نسلطه ، يكون لا يميز  
طائفة على أخرى ، بل تكون جميع الطوائف عنده سواء في الأخذ والعطاء ، والولاية  
والعزل ، وأن يطلق الأمراء المحبوسين من سائر الطوائف ، ويرسم في سلطته بمجيء  
المنفيين من البلاد الشامية وغيرها إلى البلاد المصرية ، ويطلق الملك العزيز يوسف  
ابن الملك الأشرف برشباي ، والملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق من برنجي  
الإسكندرية ، ويسكننا الإسكندرية في أي دار شاء ، وبأذن لهما في الركب إلى الجامع  
وغيره بشر الإسكندرية من غير تحفظ بهما .

وكان كلام الأمير جانبك لجميع الأمراء لم يخص أحداً منهم بكلام دون غيره ،  
فبادر الأتابك حشقدم بالكلام وقال : « نعم » ثم التفت جانبك إلى الجميع ، وقال :  
« فمن يكون السلطان على هذا الحكم ؟ » فبدأ سنقر قرق شيق الأشرفي الرزدي كاش ،  
وقال ما معناه : « ما نرضى إلا بالأمير جانبهم نائب الشام ، أنتم كتبت<sup>(٢)</sup> له بالمنصور ،  
وأدعتمو بسلطنته ، فكيف تسلطوا غيره ؟ فتهره الأمير خيربك من جديد الأشرفي .  
نفس كان بينهما قديماً ، وقال :

(١) في الأصول : « فانفتحت كل طائفة مع أخرى » .

(٢) في ص « أنتم ما كتبت » ، الإتيان من ط كالفورنيا .

« لست بأهل الكلام في مثل هذا المجلس » فنند ذلك قال الأمير قاتم التاجر المؤيدى أحد مقدمى الأتوف مامعناه « باجاعة إن كنتم كاتبتم الأمير جانم نائب الشام فلا تسلطنوا غيره إلى أن يحضر وسلطنوه ، فإنه لا يسمع من الله أن تسلطنوا غيره الآن ثم تخلوه عند حضور جانم ، فهذا شيء لا يكون » فلم يسموا كلامه ، وسمع في الغوغاء قول قاتل لا يعرف :

« سلطنوا الأمير جرّيش » :

فامتنع جرّيش من ذلك وقال مامعناه : « إن هذا شيء راجع إلى الأمير الكبير » ، وقبّل الأرض من وقته ،<sup>(١)</sup> أقام الأمير جانم الأشرى الظريف الخازندار وبادر بأن قال : « السلطان الأمير الكبير » ، وقبّل الأرض<sup>(٢)</sup> ، ثم فعل ذلك جميع من حضر من الأمراء ، ونودى بالخال بسلطنته بشوارع القاهرة ، ثم شرعوا بعد ذلك في قتال الملك المؤيد أحمد هذا .

كل ذلك والملك المؤيد في القلعة في أناس قليلة من مماليكه وماليك أبيه الأجلاب ، ولم يكن عنده من الأمراء أحد غير مملوك والده قرّاجاً الطويل الأعرج ، أحد أمراء العشرات ، وهو كلا شيء ، والأمير آخور الكبير يرّسبى البجاسى ، وليته لا كان عنده<sup>(٣)</sup> ، وخيربك القصرى نائب قلعة الجبل وكان أضرب عليه من كل أحد حسبا يأتى ذكر ضله ، كل ذلك والملك المؤيد لا يعلم حقيقة ما العزم فيه ، غير أنه يعلم بالاجتماع المماليك والأمراء في بيت الأمير الكبير خُشْدَم ، وأنهم في أمر مريع ، غير أنه لا يعرف نص ما م فيه ، وصار الملك المؤيد يسأل عن أحوالهم ، وينتظر مجئ أحد من مماليك أبيه إليه ، فلم يطلع إليه أحد منهم ، بل العجب أن غالبهم كان مع القوم عند الأمير الكبير مساعدة على ابن أستاذهم ، وليتهم كانوا من القبولين ، وإنما كانوا من المذبذبين

(١-٢) هذه الفقرة ساقطة من ص ، والإثبات من ط كاليفورنيا .

(٢) في هامش ص ٣٠٤ « ولما يرّسبى المشار إليه لم يكن كآن عنده ، نحينا وقع الركوب طلع إليه جماعة من الأشراف إلى باب السلسلة ونزلوا به إلى عند الأمير الكبير خُشْدَم » .

لاغير ، على أن الملك الظاهر خُشِّدَم لما تسلطن أبادهم ، وشوَّش عليهم بالسَّك وإخراج  
أرزاقهم أكثر مفاعله مع الذين كانوا عند المؤيد — فلا شُلت يده — وبقي للملك للمؤيد  
كلما يخص عن أمر الفتنه لا يأتيه <sup>(١)</sup> أحدٌ بخبر شافٍ ، بل صارت الأخبار عنده مضطربة ،  
وآراؤه مفلوكة ، وهو في عدم حركة ، ويظهرُ عدم الاكتراث بأمر هذا الجمع ، إلى أن  
تزايد الأمر ، وخرج عن الحد ، وصار اللعبُ جدًّا ، فعند ذلك تأهب من كان عنده  
من المالِك ، وقام الملكُ المؤيدُ من قاعة الدهيشة ، ومضى إلى القصر السلطاني المثلَّ  
على الرُّميلة <sup>(٢)</sup> ، ثم نزل بمن معه إلى باب السلسلة ، وقبل أن يصل إلى الإسطبل جاءه  
الخبرُ بأن التَّوَم أخذوا بابَ السلسلة ، وملكوا الإسطبل السلطاني ، وأخذوا الأمير  
برسبای البجاسمی الأمير آخور الكبير أسيرا إلى الأمير الكبير خُشِّدَم ، وكان  
أخذُ باب السلسلة مكيدةً من برسبای المذكور ، فلما سمعت الأجلابُ أخذُ باب السلسلة  
نزل طائفة منهم وصدَّموا من بها من عساكر الأتابك خُشِّدَم صدمةً هزموهم فيها ،  
واستولوا على باب السلسلة ثانيا ، وهو بلا أمير آخور .

وجلسَ السلطانُ الملكُ المؤيدُ بمقعد الإسطبل المثل على الرُّميلة ، وكان عدم نزول  
المؤيد إلى الإسطبل بسرعة له أسباب ، منها : أنه كان مطمئن الخاطر على باب السلسلة ؛  
لكون الأمير آخور برسبای ليس هو من غرض أحد من الطائفتين ، وأيضا كونه  
صهره زوج بنت أخته من الأمير بُردبَك الدوادار الثاني ، وقد صار بُردبَك من  
المسוכين عند الأتابك خُشِّدَم ، وأيضا أن والده إينال هو الذي رَقَّاه وخوَّله في النعم ،  
فلم يلتفت برسبای لشئ من ذلك ، وأنشد قول من قال :  
[ الوافر ]

لمرك والأمرُ لما دواعٍ لقد أبعدت باعتب القرارا

ومنها : أنه صار ينتظر من يأتيه من أصحابه وحواشيهِ وخجداشيه <sup>(٣)</sup> أيهِ ومالِكه ،

(١) كلما في ط كاليغورنيا . وفي ص لا ينشيه أحد .

(٢) في الأصول « الرملة » .

(٣) في الأصول خجداشين .

فلم يأت أحد منهم ، فلما يئس منهم قام من الدهيشة بعد أن جاءه الخبرُ بأخذ ياب السلسلة واسترجاعها بيد ممالك أييه الأجلاب ، ولما جلس بالقمع ورأى القوم قد تكاثف جمعهم وكثر عددهم ، وهو فيها هو فيه من قلّة الساكر والمقاتلة ، لم يكثر بذلك ، وأخذ في الدفع عن نفسه بمن عنده ، غير أن الكثرة غلبت الشجاعة ، وما تمّ شجاعة ولا درية بمقاومة الحروب ، وصار كذلك خذلانا من الله تعالى ، فإنه لم يطلع إليه في هذا اليوم واحد من ممالك أييه القديمة ولا خجداشيته ، وما كان عنده من الأمراء غير قوّاجا للقدم ذكره ، ومن أعيان الخاصكية فارس الكتُمري أحد الدّوادارية الأجناد ، ومُعيل دَواداره قديما قبل سلطنته ، وهؤلاء الثلاثة كلا شيء ، ولولا ذكر أسماء من كان عنده علم خبر ما ذكرت مثل هؤلاء الأصاغر ، وكان عنده مع هؤلاء أجلاب أييه الذين بالأطباق ، وهم عدة كبيرة نحو الألف أو دونها ييسير ، أو أكثر منها بقليل ، وهم الذين اشترام والده الأشرف بعد سلطنته من التجار ، وأما الذين اشترام من تركة الظاهر جقيق ومن ممالك وله الملك النصور عُبان — وعدتهم يزيد على المائتين ، ومن أعيان ممالك الأشراف إبنال وأصحاب الوظائف والإقطاعات — فقد استألم الأمير جانبك نائب جدّة قبل ذلك ، وقال لهم : « أتم ظاهرية وشراء الأشرف لكم غير صحيح » ١٥ فقالوا إلى كلامه وإحسانه وعطاياها الخارجة عن الحلة في الكرم ، وصاروا من حزب الظاهرية ، وركبت الجميع معه في هذا اليوم ، وقاتلوا ابن أستاذهم أشد قتال ، وصاروا هم يوم ذلك أعيان السكر بالشيبة والإمكان والكثرة ، هدام مع من كان مع الأتابك حُشقدم من التامرية والمؤيدية والظاهرية والسيفية .

فلم رأى الملك المؤيد كثرة الساكر وميل ممالك والده معهم تعجب غاية العجب ، وعلم أن ذلك أمر ربّانيّ ليس فيه حيلة ، وما هو إلا بذنب سلف من دعوة مظلوم غفلوا عنها لم ينفك الله عنها ، أو للجزاة ؛ لأنّ الجزء من جنس العمل ، وقد ركب أبوه الملك الأشرف إبنال على الملك النصور عُبان بعد أن تمخّل في نعم الظاهر جقق ، فإنه هو الذي رماه وولاه الأتابكية ، فدمر به وخلعه من الملك ، وتسلمن مكانه ، وحبسه إلى أن مات .

وأغربُ من هذا كله أن الملك المؤيد هذا كان له أيلم والده جماعة كبيرة من أعيان الظاهرية والأشرفية والسيفية يصحبونه ويمشون في خدمته ، ويتوجهون معه في الرمايات والأسفار ، وإحسانه متصلٌ إليهم من الإنعام والمساعدة في الأرزاق والوظائف ، فلم يطلع إليه واحد منهم ، وأيضاً فانضافوا<sup>(١)</sup> الجميع للأتابك خُشقدم ومن معه قبل أن يستنحل أمر خُشقدم ويضعف أمرُ المؤيد ، فهاذاك إلا عدم موافاة لاغير .

وأعجب من هذا أن أصحاب المؤيد وممالك أبيه الذين تقدم ذكرهم مِن انضاف مع الأتابك خُشقدم كانوا يوم الواقعة من المعوتين لا من التاهلين ، وذلك الإبعاد لأخ عليهم ، وكان يمكنهم<sup>(٢)</sup> تلافى الأمر والطلوع إلى الملك للمؤيد ومساعدته ، فلم يقع ذلك ، فهذا هو السبب لقولى : إن هذا كله مجازاة لفعل والده السابق ، وقد ورد في الإسرائيليات ، يقول الرب : « يا داود ، أنا الرب الودود ، أعمل الأبناء بما فعل ١٠ الجدود »

ثم التعم القتال بين الطائفتين مُناوشة لا مصافقة ، غير أن كُلاً من الطائفتين مصرًا على قتال الطائفة الأخرى ، والملك للمؤيد في قلة عظيمة من المقاتلة من يعرف مواقع الحرب وليس معه إلا أجلابٌ ، وهذا شئ لم يقع لأحد غيره من السلاطين أولاد السلاطين ؛ فإن الناس لم تزل أغراضاً ، ووقع ذلك للعزیز مع الملك الظاهر جَمْعٌ ، ٢٥ فكان عند العزیز جماعة كثيرة من الأمراء والأعيان لا تنسل تحت حصر ، وكذلك المنصور عثمان مع الملك الأشرف إينال ، وكان عنده خلائق من أعيان الأمراء ، مثل الأمير تَنَم للمؤيدى أمير سلاح ، ومثل الأمير قاني بأى الجاركسى الأمير آخوز الكبير ، وغيرهما من أعيان أمراء أبيه ، ولا زالت الدنيا بالفرض ، قوم مع هذا ، وقوم مع هذا ، غير أن الملك المؤيد هذا لم يكن عنده أحد البتة ، فاقبل الموضوع في شأنه ؛ فإنه كان ٢٠ يمكن الذى وقع له يكون للعزیز والمنصور ؛ فلهما كانا حديثى سن ، والذى وقع لهما —

(١) نى ط كاليغورنيا « فاموا » .

(٢) نى ص « فإ كان يمكنهم » والمثبت من ط كاليغورنيا ، وبه يستقيم المعنى .

أعنى العزيز والمنصور — كان يكون للمؤيد ؛ لأنه كبير سن ، وصاحب عقل وتدبير — فسبحان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد .

قلت : ولهذا لم تطل وقعة للمؤيد هذا ، فإنه علم بذلك زوال ملكه ، وتركه برّسبكي البجاسى الأمير آخور ، وخير بك القصروى نائب قلعة الجبل ، ونزلا إلى الأتابك خشقدم ، فإن العادة في الحروب إذا كان كل من الطائفتين يقابل الأخرى في القوة والكثرة يقع القتال بين الطائفتين ، وكل من الطائفتين يترجى النصرة ، إلى أن يؤول النصر لإحدى الطائفتين ، وتذهب الأخرى ، إلا هذه الوقعة لم يكن عند المؤيد إلا من ذكرناه . وأما عساكر الأتابك خشقدم فانتشرت على مفارق الطرق ، فوقف الأمير جانبك الظاهرى نائب جدّة بجاعة كثيرة من خُجْدَاشِيته وماليكيه برأس سويقة منهم ، وتلقى قتال الملك للمؤيد بنفسه وبحواشيه المذكورين ، وعظم أمر الأمير الكبير خشقدم به حتى تجاوز الحد<sup>(١)</sup> ، واجتهد جانبك المذكور في حرب للمؤيد حتى أباده .

وكان الملك المؤيد أولا يقرب جانبك هذا في ابتداء سلطنته تقريباً حيناً مع عدم التفات إليه ولا إلى غيره ؛ لأنه كان يقول في نفسه : إن ابتداءه كابتهاه أبيه في العظمة ، ولما تسلطن أخذ في الأمر والنهى أولاً بغير حساب عواقب ، استعزازاً بكثرة ماله وبحواشيه وماليك أبيه ، فسار في الناس بدم استماله خواطريهم ، وسار على ذلك مدة أيام ، وجعل جانبك هذا في أسوة من سلك معهم هذه الفعلة ، فاستشارني جانبك في أن يداخله لعله يُرْفَع عليه أمره ، فإنه ما كان<sup>(٢)</sup> حولاً للذل ، وإنما كان طبعه أن يَبْذُلَ

(١) أضاف د. وير في هامش ٧ : ٦٧٤ من T \* فلهذا كافأه الأتابك خشقدم بقتله شر قتلة على ما يأتى في ترجمته فيما بعد إن شاء الله تعالى ، عليه من الله ما يستحقه ، وجعل مقر الأمير جانبك الجنة بمنه وكرمه ، ولم تزل قلعة موافاة (وفاء) الأمير خشقدم مشحورة وبالصفى مسطورة فإنه كان يأتى لكتابه (أى المؤلف) ويقع عنده ، وينزل سكه ببركة الحاجب بمن يختاره من أخصائه اليومين والثلاثة ، وكان يمد بكل خير ، ويشهد عليه بذلك الزنى سيفنا عبد الرحمن بن المعنى والأميرين خشكلى المحتجب ورأس ذوبة اللوب وثانى بك الملم ، بل ويحلف على ذلك الإيمان المخلطة إلى أن صار سلطاناً فلم يَفْ بيقض ذلك ، بل ضاع لى في ديوانه جملة مال مستكثرة ، وذكره المشار إليه بذلك فلم يلغمت لذلك — عليه من الله ما يستحقه .

(٢) في ص \* فإنه كان حمولاً والمثبت عن ط كالفورنيا ويستقيم به المعنى .

المال الجزيل في القدر اليسير في قيام الحُرمة ، فأشرت عليه بالمداخلة ، فداخه ، وكنت أنا قبل ذلك داخلته أياماً ، فإذا به جامد تصور بعيد الاستقالة إلا لمن ألته ، وحدّثته<sup>(١)</sup> بما رأيته منه قبل أن أشير عليه بصحبته ، فقال ما معناه : إني أنا أخذ الشيء بيزة وتبمل ، وهو يدور مع الدهر كيفاً دار ، ثم اجتمع بي بعد مُدّة أيام في يوم الجمعة بعد أن صلّى معي الجمعة ، وقلع ما عليه من قماش الموكب ، ودخل إليه في الخلوة بقاعة الدهيشة ، ثم خرج من عنده وهو غير منشرج الصدر ، وقال لي : « التول ما قلته » ، ثم شرعنا فيما نحن في ذكره مجلساً طويلاً ، وقناعلي غير رضاء من الملك المؤيد .

ووقع في أثناءه ذلك ما ذكرناه من أمر الوقعة والفتنة ، ووقوف جانبك ومن معه برأس سوقة منعم ، هذا مع ما كان بلغ المؤيد في هذا اليوم وفي أمسه أن التائم بهذا الأمر كله جانبك نائب جدّة ، وأنه هو أكبر الأسباب في زوال مُلكه ، وفي اجتماع الناس على الأتابك خُشْدَم ، ثم رأى في هذا اليوم بعينه من قُصر القلعة ووقوف جانبك على تلك الهيئة ، فلم أن كل ما قيل عنه في أمسه ويومه صحيح ، فأخذ عند ذلك يعتذر وكتب كتاباً للأُمير جانبك بحظّه يَعدّه فيه بأمر ، منها : أنه يجعله إن دخل في طاعته أتابك العساكر بالديار المصرية ، وأنه لا يخرج عن أوامره ، وأنه يكون هو صاحب عقده وحلّه ، ويترقى له ، وبسط الكلام في معنى ما ذكرناه أسطراً كثيرة ، وهو ١٥ يكرّر السؤال فيه ، ويخلف له فيما وعده به ، ورأيت أنا الكتاب يعني ، وفيه لحن كثير ، كأنه كان مامارس العربية ، ولا له إلّام بالكتابيات ، على أنه كان حاذقاً فطناً ، غير أن الفضيلة نوع آخر ، كما كانت رُتبة المقام الناصري محمد ابن الملك الظاهر جَمَقَ — رحمهما الله تعالى — فلم يَرث جانبك لما تضمن هذا الكتاب ، ودام على ما هو عليه ، ونهر قاصده الحامل لهذا الكتاب ، وقال له : « إن عدت إلى مرة أخرى أرسلتك ٢٠ إلى الأمير الكبير » ، واستمر على ما هو عليه من الاجتهاد في القتال ، وصار أمر الملك المؤيد في إداره ، وعساكر الأتابك خُشْدَم في نُموّ وزيادة .

(١) في الأصول « وتحدّثه » .

هذا والنكاشة بالقتال مستمرة بين الطائفتين ، وقد أنطرفى هذا اليوم خلاص من شدة الحر ، وتماطى القتال من الطائفتين ؛ وجرح جماعة كثيرة من الفريقين ، فلم ينقض النهار حتى آل أمرُ الملك إلى زوال ، وهو مع ذلك ينتظر من يجيء إليه لمساعدته ، وهو بين عسى ولعل ، وكتاب جماعة من أصحابه ممن كان عند الأتابك خُشْدَم ؛ فلم يلتفت إليه أحد لتحقيق الناس زوال ملكه .

وبينا الناسُ في ذلك وإذا بغير بك القَصْرَوِى نائب قلعة الجبل تركَ بابَ المدرج ، ونزل إلى الأمير الكبير خُشْدَم ، وصار من حزينه ، فلم كلُّ أحدٍ أنه قد ذهب أمرُ الملك المؤيد ، ولو كان فيه بقية ما نزل نائب القلعة منها وانضاف إلى جهة الأمير الكبير ، وبقي باب القلعة بغير ضابط ، فأرسل الملكُ المؤيد في الحال بعض أصحابه وجلس مكان خير بك هذا ، فلم يشكر أحدٌ خير بك المذكور على فعلته هذه . ١٠

كل ذلك وأمر المؤيد في انحطاط فاحش ، وصارت العامة تُسمِعُهُ الكروة من تحت القلعة : لاسياً لما دخل الليل ، فإنه بات بالقصر في قلعة من الناس إلى الغاية ؛ لأن غالب من كان عنده تركه ونزل إلى تحت ، وكانوا في الأصل جمعاً سيراً ، وبات من هو أسفل وقد استفحل أمرهم ، وتأهبوا للقتال في غَد ، وهمتهم قد عظمت من كثرة عديم ، ونكائف عساكرهم من كل طائفة ، حتى من ليس له غرض عند أحد بعينه جاء إلى الأمير الكبير مخافةً على رزقه ونفسه ؛ لما علم من قوة شوكة الأمير الكبير وما يؤول أمره إليه .

هنا مع حضور الخليفة والقضاة الأربعة عند الأمير الكبير وجميع أعيان الدولة من المباشرين وأرباب الوظائف وغيرهم ، والملك المؤيد في أناس قليلة جداً ، ومضت ليلة الأحد المذكور ، والملك المؤيد في أقبح حال ، هذا وقد عدم ترجي من كان عنده بالقلعة من نصرته ، وتقاعد غالب من كان عنده عن القتال ، وهم الأجلاب من ممالك أييه لاغير . ٢٠

فلما أصبح نهار الأحد تاسع عشر شهر رمضان من سنة خمس وستين وثمانمائة



ظهر ذلك عليهم ، وبردت همهم ، وركضت ربيعُ عزائمهم ، وأخذ كل واحد من أصحابه في مصلحة نفسه ، إما بالإذعان للأمير الكبير خُشَقَدَم ، أو بالتجهز للهرب والاختفاء ، وظهر ذلك للملك المؤيد عياناً ، فأراد أن يُسَلِّم نفسه ، ثم أمسك عن ذلك من وقته .

- كُلُّ ذلك وأصحاب الأمير الكبير لا يعلمون بذلك ، فقد أصبحوا في أخل أمر ، وأقوى شوكة ، وأكثر عدد ، وقد تهيئوا في هذا اليوم للقتال ومحاصرة قلعة الجبل ، زيادةً على ما كانوا عليه في أمسه ، وفي نفوسهم أن أمر القتال يطول بينهم ألياماً ، وينام في ذلك ورد عليهم خبر الملك للمؤيد مفصلاً ، وحكى لهم انحلال برمه وإفلاك أمره ، وما هو فيه من أنه أراد غير مركة تسليم نفسه ، وزاد الحاكى وأمن لنرض ما ، فتوى بذلك قلوب من هو أسفل ، وتشجع كل جبان ، فطلب للبارزة كل مؤل ، وقدّم كل من كان خاف هذا من هؤلاء ، فكيف أنت بالشجاع المقدم ١٩

فبعد ذلك اجتمعوا على القتال ، وزحفوا على الناعة بقلب رجل واحد ، فقاتلهم عساكر الملك المؤيد قتالاً ليس بذاك ساعة هيئة ، فلما رأى الملك المؤيد أن ذلك لا يفيد إلا شدة وقسوة أمر عساكره ومقاتلته بالكف عن القتال ، وقام من وقته وطلع النلة بنحواصه ، وأمر أصحابه بالانصراف إلى حيث شاءوا .

- ثم دخل هو إلى والدته خَوَند زينب بنت البدرى حسن بن خاص بك ، وترك باب التسلسلة لمن يأخذه بالتسليم ، وتمزقت عساكره في الحال كأنها لم تكن ، وزال ملكه في أقل ما يكون ، فسيحان من لا يزول ملكه ويقاؤه الدائم الأبدى .

- فلما بلغ الأمير الكبير خُشَقَدَم الخبر قام من وقته بمن معه من أصحابه وعساكره ، وطلع إلى باب التسلسلة ، واستولى على الإسطبل السلطاني ، وملك قلعة الجبل أيضاً في الحال من غير مقاتل ولا مدافع ، وأمر الأمير الكبير في الحال بقلع السلاح وآلة الحرب وسكن الأمر ، وخدعت الفتنة كأنها لم تكن ، ثم أرسل الأتابك خُشَقَدَم في الحال جماعة من أصحابه قبضوا على الملك المؤيد أحمد هذا من الدور السلطانية ، فأمسك من غير ممانعة وسلم نفسه ، وأخرج من الدور إلى البحرة من الحوش السلطاني ، وحبس

هناك بعد أن قُيدَ واحتُفظَ به ، وأُسيك أخوه محمد أيضاً ، وحُبس معه بالبحرَة ،  
تفرّجت والدتهما خوند زنب المقدّم ذكرها معها ، وأقامت عندهما بالبحرَة  
المذكورة ، وقد علمت وعلم كلُّ أحد أيضاً بأن الذى وقع لهم من زوال مُلكهم فى  
أُسرع وقت إنما هو بدعوة مظلوم غفلوا عنها ، لم يفعل الله عنها ، والله در القائل :

[ الوافر ]

أَرَى الدُّنْيَا تَقُولُ بِلَيْءٍ فِيهَا حَذَارٍ حَذَارٍ تَوْبِيخِي وَتَفْكِى<sup>(١)</sup>  
وَلَا يَفْرُزُكُمْ مِثِّى ابْتِسَامٌ فَقَوْلِي مُضْحِكٌ ، وَالْفِعْلُ مُبْكِي

قلت : « على قدر الصمود يكون الهبوط ، وكما تدّين تُدان ، وما ربك  
بظلام للعبيد ، والجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ » وكان لسان حاكم الإسكندرية قبل ذلك  
يقول : « كل ثانٍ لا بدّ له من ثالث » ، فالأول بمن كان فيها من السلاطين أولاد  
المالك : الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسبلى ، وقد خلعه الملك الظاهر  
جقمق ، وتسلمن مكانه ، ثم الملك النصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق ، خلعه  
الملك الأشرف إينال ، وتسلمن عوضه ، وهو الثانى ، فاحتاجت الإسكندرية إلى  
ثالث ، ليُجازى كلٌّ على فعله ، فكان المؤيد هنا ، خلعه الملك الظاهر خُشقدم ،  
وتسلمن مكانه ، واستنوّى على جميع حواصل الملك المؤيد وذخائره ، فلم يجدوا  
فيها ما كان في ظنهم ، فطلبوا منه المال ، فدّكر أنه أصرف جميع ما كان فى  
خزائنه والده فى فقّة المالك السلطانى لما تسلمن ، ولم يبق فى الخزانة إلا دون المائة  
ألف دينار .

ثم تتبّعوا حواصله وحواشيه بعد ذلك ، فأخذوا منهم زيادة على مائة ألف  
دينار ، وبعض متاع ، وصينى وقاش . واستمرّ الملك المؤيد محتفظاً به بالبحرَة  
إلى ما سنذكره .

(١) هذا البيت مطلع قصيدة لأبي الفرج السامى الخزوى يربى بها فخر الدولة بن بويه ووليه البيت الثانى .  
(جامع الشواهد لفرسان محمد باقر بن على - باب الهاء ) ولكن الأول جاء هكذا  
هى الدنيا تقول بلاء فيها حذار حذار من بطشى وتفكى

وكانت مُدَّةُ تحكِّمه من يوم تسلطن إلى يوم خُلِعَ من السلطنة بالملك الظاهر خُشَقَدَم أربعة أشهر وستة أيام بنسبٍ تحرير ، وبحرير الأوقات والساعات : وخمسة أيام .

- ولما نكَبَ الملكُ المؤيدُ وخُلِعَ من السلطنة على هذا الوجه كَثُرَ أَسَفُ الناسِ عليه إلى الغاية والنهاية ، فإنه كان سارًّا في سلطنته سيرةً حسنة جميلة ، وَقَعَ أَهْلُ الفسادِ وقُطِّعَ الطريقُ بجميعِ إقْلِمِ مصر ، وأَمِنَتِ السُّبُلُ في أيامه أَمْنًا زائدًا ، وإطمأنتِ النفوسُ من تلكِ المخاوفِ التي كانت في أيام أبيه ، وزالتِ أَضالُ الأَجْلابِ بالسُّكَّيةِ بما أَرَدَعَهُمْ في أوائلِ سلطنته بالإخراقِ والوعيدِ وأبْدمَ عنه ، ثم سَلَكَ الطريقَ الجميلةَ في الرعيةِ فظَمَّ حُبَّ الناسِ له ، وانطلقتِ الألسُنُ له بالدعاء والابتهالِ مِرًّا وعلانيةً ، وسُرَّ بسلطنته كلُّ أحدٍ من الناسِ ، ومالتِ القلوبُ إليه ، لولا تَكَبُّرُ كانَ فيه .
- وعدمُ التفاتِ إلى الأَكابرِ ، حسبًا قَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وهذا كان أكبرَ الأسبابِ لتَوَغُّرِ خواطرِ الأمراءِ منه ، وإلا فكان أَهْلًا للسلطنة بلا زَراعٍ ، فلو أَنَّهُ سارَ مع الأمراءِ سيرةَ والده الأشرَفِ من المَلَقِ ، وأَخَذَ الخواطرَ مع إرادةِ الله تعالى ، لدامتِ أيامُهُ مِتْدَارَ المواهبِ الإلهيةِ ، لأنه كان ملكًا عارِفًا سَيُوسًا ، فطَنًا عَالِيًا لِهَمَّةٍ يَقطا ، لولا ما شان سؤدده من التَّكَبُّرِ ، ومصاحبةِ الأحداثِ ، وفُتِّهِ در القاتل :

[ الطويل ]

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرَضِّى سَجَّايَاهُ كُلُّهَا ؟ كفى المرءُ غفرا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيهِ<sup>(١)</sup>

- ودامَ الملكُ المؤيدُ هذا بالبحرَةِ من الحوشِ السلطاني بقاعةِ الجبلِ إلى يومِ الثلاثاءِ حادى عشرين شهرِ رمضانِ فرسمَ السلطانُ الملكُ الظاهرُ خُشَقَدَمَ بتوجُّهِهِ وتوجُّهِ أَخِيهِ محمد إلى سجنِ الإسكندريةِ ، فأَنزَلَا في باكرِ النهارِ المذكورِ ، وأَخْرَجَ الملكُ المؤيدُ هذا مُتَعَيِّدًا ، وحملَ على فرسٍ ، ولم يركبْ خلفه أحدٌ من الأُوْجاقيةِ<sup>(٢)</sup> — كما هي عادةُ

(١) هذا البيت لم يسمِ قائله (جامع الشواهد للرضا محمد . باب الواو) .

(٢) الأوجاقية : وأسمها أوجاق أو أوشاق وهو الذى يتولى ركوب الخيل للتسيير والريانة (الفتوشى - صبح

من يُحَلَّ من أعيان الأمراء إلى سجن الإسكندرية — فتترهُوا مقامه عن ذلك ، وأنا أقول : لعل أنه ما قصدوا بذلك لإجلاله ، فإنه <sup>(١)</sup> ليس في القوم من هو أهل لهذه المأوى . وإنما الملك المنصور عثمان كان لما أنزل من القلعة إلى الإسكندرية على هذه الهيئة لم يركب خلفه أوجاقى ، فظن القوم أن العادة لا يركب خلف السلطان أوجاقى ففعلوا بالمؤيد كذلك ، ولقد سمعت هذا المعنى من جماعة من أكابر الجبهة المشهورين بالمعرفة ، فلو قيل له : وأى سلطان أنزل من القلعة بعد خله من السلطنة إلى الإسكندرية على هذا الوجه ، لما كان يسمعه أن يقول رأيت ذلك في بلاد الجار كس — انتهى .

وحل أخوه محمد أيضاً على فرس آخر بنير قيد فيما أظن ، ونزل أمامه ، وبين يديهما مملوكُ أبيهما قرأياً الأشرفى الطويل الأعرج على بغل يتبَد ، وخلفه أوجاقى — على عادة الأمراء — بسكين ، وأنا أقول : عظم قرأياً بهذا النزول مع هؤلاء الملوك في مثل هذا اليوم ، والذي أراه أنا أنه كان يتوجه بين بدى هؤلاء ماشياً إلى أن يصل إلى البحر ، وإلا فهذا لإجلال لقدر هذا الوضع ، وإن كان فيه ما فيه من النكد ، ففيه نوع من رفع مقامه .

وسار الجميع والعساكر محتفظة بهم ، وعلى أكثرهم السلاح وآلة الحرب ، وجلست الناسُ بالحوانيت والطُرقات والبيوت لرؤية الملك المؤيد هذا ، كما هي عادة العوام وغيرهم من المصريين ، وتوجهوا بهم من الصلية إلى أن اجتازوا بالملك المؤيد وأخيه محمد على تلك الهيئة بدار أخيه شقيقته زوجة الأمير يونس الدوادار الكبير ، وهو في حياض الموت ، لمرض طال به أشهراً تجاه الكبش ، فلما وقع بصر زوجة الأمير يونس على أخيرها وهما في تلك الحالة المعجبة المهولة صاحت بأعلى صوتها هي ومن حولها من الجوارى والنساء ، فقامت عيطلة عظيمة من الصياح والطمم والرهوس المكشوفة ، فحصل للناس من ذلك أمر عظيم من بكاء وحزن وعيرة <sup>(٢)</sup> على ما أصاب هؤلاء من النكبة

(١) في الأصول « فإن » .

(٢) في من « وغيره » والمثبت في ط كاليغورنيا .

والهوان بعد الأمن والعز الذي لا مزيد عليه ، وما أحسن قول من قال في هذا المعنى :

[ البسيط ]

جَادَ الزَّمانُ بِصَفْوٍ ثُمَّ كَذَّرَهُ هَذَا بِذَلِكَ ، وَلَا عَتَبَ عَلَى الزَّمنِ

ودام سيرهم على هذه الصفة إلى أن وصلوا بهم إلى البحر بخط بولاق بساحل النيل ، فأُنزل الملك المؤيد وأخوه ومعهما قَرابًا المذكور في مركب واحد ، وسافروا من وقهم على القنطرة إلى الإسكندرية ، وقد كثر تأسف الناس عليهم إلى الغاية ، ما خلا المماليك الظاهرية فأنهم فرحوا به لما كان فعل الملك الأشرف إينال بابن أستاذهم الملك المنصور كذلك ، فجازوه بما فعلوه الآن مع ابنه الملك المؤيد هذا ، قلت : هكذا فعل الدهر ، يوم لك ويوم عليك .

١٠. ودام الملك المؤيد ومن معه مسافرا في البحر إلى نهر رشيد ، فسافروا على البر إلى أن وصلوا إلى الإسكندرية ، فسيجنوا بها ، واستمر الملك المؤيد مسجوناً بقيده إلى أن استهلَّت سنة ست وستين فرسم السلطان الملك الظاهر خُشقدم بكسر قيده فكسره ، وتوجه والدته خوند زينب إليه وسكنت عنده بالقر ومعهما ابنتها زوجة الأمير يُونس بعد موته ، ثم مرض ولدها محمد في أثناء السنة أليماً كثيرة ، ومات بالقر ، ودُفن به في ذي الحجة ، وقبل موته ماتت ابنته بنت أشهر ، ولم يتهم أحد لموته ، لأن مرضه كان غير مرض المتهمين ، ولما وقَّع ذلك أرسلت والدته خوند زينب تستأذن السلطان في حمل رمة ولدها محمد المذكور من الإسكندرية إلى القاهرة لتدفنه عند أبيه الأشرف إينال ، فأذن لها في ذلك ، فحملته بعد أشهر ، وجاءت به إلى القاهرة في شهر ربيع الأول من سنة سبع وستين وبثمانمائة ، ودُفن محمد المذكور على أبيه في فسقية واحدة — رحمه الله تعالى والسلمين — ولم تحضر والدته المذكورة معرمة ولدها محمد ، وإنما قامت عند ولدها الملك المؤيد .
٢٠. أهد بالإسكندرية ، لمرض كان حصل للمؤيد أبطل بعض أعضائه ، ثم عُوفي بعد ذلك بُدَّة ، وحضرت بعد ذلك إلى القاهرة بطلب من السلطان بسبب المال ، وصادفت

وفاة الأمير يونس المؤيدى الدوادار الكبير صهره زوج أخته بعد يوم ، ثم تزوجها الأمير كسباى الخشقدمى الدوادار الثانى ، فقبل دخولها ماتت معه .

وكان عمره وقت سلطنته نيفا وثلاثين سنة ، فإن مولده وأبوه نائب بغزة .

وكانت مدة سلطنة الملك المؤيد أحمد على مصر أربعة أشهر وأربعة أيام ، مرت أيامه كالدقائق ، لسرعتها وحسن أوقاتها ، ودام فى الإسكندرية ، وقد كمل له بها الآن مدة عشر سنين سواء .

ولامات الظاهر خُشقدم وتسلطن الملك الظاهر تَمَرُبنا الظاهرى ، فى أول يوم رسم بإطلاق الملك المؤيد أحمد من سجن الإسكندرية ، ورسم له بأن يسكن فى الإسكندرية فى أى بيت شاء ، وأنه يحضر صلاة الجمعة راكبا ، وأرسل إليه خلعة وفسرا بقماس ذهب ، فاستمر يركب ، ولما تسلطن صهره الملك الأشرف قايقباى زاد فى إكرامه ، وبقي يسافر ، وصاهره على ابنته الأمير يشبك من مهدى الظاهرى الدوادار الكبير ، ودام <sup>(١)</sup> .

وهذه السنة وهى سنة خمس وستين وثمانمائة هى التى اتفق فيها أن حُكِمَ فيها ثلاثة ملوك ؛ حكم الملك الأشرف إبنال من أولها إلى نصف جمادى الأولى ، وحُكِمَ ولده الملك المؤيد هذا من نصف جمادى الأولى المذكورة إلى تاسع عشر شهر رمضان فقط ، وحكم الملك الظاهر خُشقدم من تاسع عشر شهر رمضان فقط إلى آخرها .

وسنذكر وفيات هذه السنة بتمامها فى محلها فى أول سنين سلطنة الملك الظاهر خُشقدم

— حسبما اصطالحنا عليه فى مصنفنا هذا — إن شاء الله تعالى .

(١) كذا فى الأصول ، والعبارة ناقصة كما ترى — وقد مات المؤيد أحمد هذا فى منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ، ونقلت جثته من الإسكندرية — حيث كان يقم — إلى القاهرة ودفن عند أبيه ( السخاوى — الضوء اللامع ١ : ٢٤٦ ) .

## ذكر سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

هو السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خُشْدَم بن عبد الله الناصري المؤيد ، وهو السلطان الثامن والثلاثون من ملوك التُّرك وأولادهم بالدار المصرية ، والأول من الأروام بعد أن تسلطن من الجراكسة وأولادهم ثلاثة عشر ملكاً ، أعني من أول دولة الظاهر بَرَقُوق وهو القائم بدولة الجراكسة ابتداءً ، وأما من سَلَفَ من ملوك التُّرك الجراكسة والأروام فقيمهم اختلاف كثير ، لعدم ضبط المؤرخين هذا المعنى ، والذي تحرَّرَ منهم من دولة الملك الظاهر بَرَقُوق إلى يومنا هذا ، فأول الجراكسة بَرَقُوق ، وأول الأروام خُشْدَم ، هذا وبينهما إحدى وثمانون سنة لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً ، لأنَّ كلاً منهما تسلطن في تاسع عشر شهر رمضان ، فذاك — أعني بَرَقُوقاً — في سنة أربع وثمانين وسبع مائة ، وخُشْدَمَ هذا في سنة خمس وستين وثمانمائة ، تسلطن يوم خُلِعَ الملك المؤيد أبو الفتح أحمد ابن السلطان الملك الأشرف إينال الأجرد ، في يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة بعد الزوال ، وهو يوم ملك القلعة من الملك المؤيد أحمد .

فما كان وقت الزوال طلب الخليفة المستنجد بالله يوسف والقضاة والأعيان ، وقد حضر جميع الأمراء في الإسطنبول السلطاني بباب السلسلة بالحراقة<sup>(١)</sup> ، وبوع بالسلطنة ، وكان قد بوع بهامن بكرة يوم السبت ثامن عشر شهر رمضان قبل قتال الملك المؤيد أحمد حسباً قدَّم ذكره في ترجمة الملك المؤيد أحمد ، ولُقِبَ بالملك الظاهر ، وكنى بأبي سعيد .

ولما تمَّ له الأمر لبس خلمة السلطنة السودا من مبيت الحراقة وركب فرس النوبة ،

(١) هذا القنط ساقط من نص ، والإنشابات عن ط كاليقودنيا .

وطلع إلى القصر السلطاني "بشمار الملك" والأمراء والمساكر مشاة بين يديه ، ماخلوا الخليفة فإنه راكب معه ، وقد حمل القبة والطير على رأسه الأمير جرياش الحمدي الناصري المعروف بكرد أمير سلاح ، وجلس على تخت الملك ، وقبّلت الأمراء والمساكر الأرض بين يديه ، ودقّت البشائر في الوقت ، فازدحمت الناس لتهنئته وتقبيل يديه إلى أن انتهى كلُّ أحد ، ونودي في الحال بسلطنته في شوارع القاهرة ، وخلع على الخليفة المستنجد بالله يوسف فوقانيا حرياً بوجهين أبيض وأخضر بطرز زرّكش ، وقُدّم له فرسا بسرج ذهب وكنبوش زرّكش ، ثم خلع على الأمير جرياش الحمدي أطلسين متّصراً وفوقانيا بوجهين بطرز زرّكش ، وأنعم عليه بفرس قماش ذهب ، وهذه الخلعة لملح القبة والطير على رأس السلطان ، وخلعة الأتابكية تكون بعد ذلك ، غير أن جرياش المذكور علم أنه قد صار أتابكاً لملح القبة والطير على رأس السلطان .

ثم خلع السلطان على الأمير قرقياس الأشرفي أمير مجلس باستقراره أمير سلاح عوضاً عن جرياش .

وكانت سلطنة الملك الظاهر خُشِّدَم وجلوسه على تخت الملك وقت الظهر من يوم الأحد المقدم ذكره ، وكان الطالع وقت سلطنته وجلوسه على تخت الملك .

واستمرّ جلوس السلطان الملك الظاهر خُشِّدَم بالقصر السلطاني من قلعة الجبل إلى الخميس ، وعنده جميع الأمراء على العادة ، ثم أصبح السلطان في يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان خلع على الأمير جرياش الحمدي خلعة الأتابكية ، وهي كخلعته بالأمس .

وفيه رسم السلطان بإطلاق الأميرين من سجن الإسكندرية ، الأمير تَمَم من عبد الرزاق المؤيدي أمير سلاح كان ، والأمير قاني بآي الجاركي الأمير أخور الكبير كان ، وتوجههما إلى نهر دميّاط بطالين .

(١) هذا الظن سلطان من ص ، والإثبات عن ط كاليفورنيا .

(٢-٣) ما بين الرقمين يباس في ص ، والإثبات عن طبة كاليفورنيا - والعبارة ناقصة كما هو واضح .



وفي يوم الثلاثاء حادى عشرين الثانية من النهار حمل الملك المؤيد أحمد وأخوه محمد من قلعة الجبل إلى جهة الإسكندرية ليحبسا بها .

قلتُ : وقبل أن نشرع في ذكر الحوادث نبداً بالتعريف بأصل الملك الظاهر خُشقدم هذا وسبب ترقّيه إلى السلطنة فنقول :

- أصله رومى الجنس ، جلبه خواجه ناصر الدين إلى الديار المصرية في حدود سنة خمس عشرة وثمانائة ، أو في أوائل سنة ست عشرة ، هكذا أملى على من لفظه بعد سلطنته ، ومنه يوم ذلك دون البلوغ ، فأشتراه الملك المؤيد شيخ ، وجعله كتابيا سنين كثيرة ، ثم أعتقه وجعله من جملة المالكات السلطانية ، إلى أن مات الملك المؤيد فصار خُشقدم هذا خاصكيا في دولة ولده الملك الظفر أحمد بن شيخ ، بشفارة أغاته الأمير تنرى بردى قريب قصره ، ودام خاصكيا مدة طويلة إلى أن صار ساقيا في أوائل دولة ١٠ الملك الظاهر جقمق ، ثم أمره الملك الظاهر بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رموس التوب في حدود سنة ست وأربعين ، فدام على ذلك إلى سنة خمسين ، فأنتم عليه الملك الظاهر أيضا بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ، واستمر بدمشق إلى أن تغير خاطر الملك الظاهر جقمق على الأمير تنريك البردبكي حاجب الحجاب بسبب عبد قاسم الكاشف الذى نعتوه <sup>(١)</sup> الناس بالصلاح ، ونفاه إلى ثغر دمياط بطالا ، فرسم السلطان الملك الظاهر ١٥ جقمق يطلب خُشقدم هذا من مدينة دمشق ، ليكون عوضا عن تنريك للذكور في حجوبة الحجاب ، وعلى إقطاعه أيضا دفعة واحدة ، وذلك في صفر سنة أربع وخمسين وثمانائة ، وكان يحى خُشقدم هذا إلى الديار المصرية بشفارة الأمير تمرغا الظاهري الدواجر الثانى ، وقيل على البنل على يد أبى الخير النحاس ، وأنتم السلطان بتقدمة خُشقدم هذا التى بدمشق على الأمير علان جلق المؤيدى ، فاستمر خُشقدم للذكور على ٢٠ الحجوبة إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق ، نخلع عليه بإمرة سلاح عوضا عن الأمير تنريك البردبكي الذى كان أخذ عنه الحجوبة بعد أن وقع لتنيك المذكور دورات

(١) كذا في الأصول .

وتنقلات ، فدام على وظيفة إمرة سلاح إلى أن سافر مقدم العساكر السلطانية إلى بلاد ابن قزمان ، ثم عاد واستمر على حاله إلى أن تسلطن الملك المؤيد أحمد ابن الأشرف إينال ، فخلع عليه باستقراره أنابك العساكر عوضاً عن نفسه ، وذلك في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين ، فلم تطل أيامه ، وثار القوم بالملك المؤيد أحمد وقتلوه حتى خلموه حسباً ذكرنا أمر الوقعة في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » .

وتسلطن الملك الظاهر خُشْعَدَم هذا ، ووقع في سلطنته نادرة غريبة ، وهي أن الملك الظاهر بَرْقُوقاً كان أول ملوك الجراكسة بالديار المصرية — إن كان الملك المظفر بَيْبَرْس الجاشنكير غير جارِ كسى — وكانت سلطنة برقوق في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعائة ، ولقب بالملك الظاهر ؛ وكانت سلطنة الملك الظاهر خُشْعَدَم هذا في يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان سنة خمس وستين وثمانائة ، فتوافقا في اللقب والشهرة والتاريخ والشهر ، وذلك أول ملوك الجراكسة ، وهذا أول دولة الأروام ، فينبهما إحدى وثمانون سنة لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً ، لأن كلا منهما تسلطن بعد أذان الظاهر في تاسع عشر شهر رمضان — انتهى .

ثم في يوم الخميس ثالث عشرينه خلع السلطان على الأمير جانبك الظاهري نائب جدة باستقراره دوادارا كبيراً بعد موت الأمير يونس .

وخلع على الأمير جانبك من أمير الظريف الخازندار باستقراره دوادارا ثانياً عوضاً عن بُرْدُوك الأشرفي بحكم القبض عليه ، وولي الدوادارية الثانية على مقدمة ألف ولم يقع ذلك لغيره ، واستقر قائم طراز الأشرفي خازندارا عوضاً عن جانبك من أمير .

وفي يوم الجمعة رابع عشرينه تواترت الأخبارُ بوصول الأمير جَاثَم الأشرفي نائب الشام إلى منزلة الصالحية ، وأُشيع هذا الخبر إلى وقت صلاة الجمعة ، فضحق السلطان

الإشاعة ، فصل عليه من هذا الخبر أمرٌ كبير ، وعظم مجيء جانم على السلطان إلى الغابة ؛ لأن جانم كان رُشع لسلطنة مصر قبل ذلك عند مجيء ولده مجي بن جانم إلى مصر في دولة الملك المؤبد أحمد ، وقد ذكرنا ذلك في وقته .

وخارت طباع الملك الظاهر خُشقدم ، وما ذلك إلا لعظم جانم في النفوس ، وأيضاً لكثرة حُجْدَاشيته الأشرقية ، وزيادة على ذلك من كان كاتبه وأذن لطاعته من أعيان الظاهرية الجمعتية .

ثم طلب السلطان الأمير جانبك الدوادار ، وكله بما سمعه من مجيء جانم ، وكان جانبك قد استحال عن جانم ، ومال بكليته إلى الملك الظاهر خُشقدم ، وصار من جهته ظاهراً وباطناً ، فهوّن جانبك مجيئه على السلطان ، وأخذ في التدبير وقام وحُجْدَاشيته بُصرة الملك الظاهر خُشقدم ، ووقع بسبب مجيء جانم أمورٌ كثيرة . وحكايتُ ذكرناها في تاريخنا « حوادث الدهور » ، ملخصها : أن جانم قام بالغشاه أياً ، وعاد إلى نيابة الشام ثانياً ، بعد أن أمده السلطان بالأموال والخيل والقمش ، حسبما يأتي ذكره يوم سفره .

وفي يوم السبت خامس عشر منه نودي بنفقة المالك السلطانية ، <sup>(١)</sup> في يوم السبت الآتي .

١٥

وفيه أيضاً <sup>(٢)</sup> ، أنم السلطان على عدة من الأمراء بتقدم ألف ، وهم : الأمير أزيك من ططخ الظاهري ، وبُزْدِك الظاهري الرأس نوبة الثاني ، وجانبك من قجلاس الأشرفي المشد زيادة على إقطاعه الأول ووظيفته .

وأنم السلطان أيضاً على جماعة من الخاصكية ، لكل واحد إمرة عشرة باستحقاق وغير استحقاق ، كما هي عادة أوائل الدول .

٢٠

(١-١) ما بين الرقعين ساقط من ص والإثبات من ط كاليغورنيا .

(٢) عبارة ص « وفي يوم السبت هذا » والمثبت عن ط كاليغورنيا .

واستقرَّ الأمير قايتباي الحمودى الظاهرى أمير طبلخاناه وشاد الشراب خاناه ،  
غوصاً عن جانبك الأشرفى .

وأما ما جدَّه الملك الظاهر خُشَقَدَم من الوخائف مثل الدوادارية والسقاة  
والسحدارية فكثير جدا لا يدخل تحت حصر لمسر تحريره .

واستقرَّ الأمير دُولَات باى النجى مسرَّ الأمير جَانَم نائب الشام ، واستقر  
تمراز الأشرفى أحد مقدى الألوف بدمشق فى نيابة صَدَد بعد عزل خيربك النوروزى  
عنها وتوجهه إلى دمشق مقدَّم ألف ، وأنتم السلطان أيضاً حَلَى تمراز المذكور بمبلغ  
كبير من اللال وغيره .

وفى يوم الاثنين سابع عشرين رمضان استقرَّ يَشَبْكُ البَجَاسى أحد مقدى الألوف  
بمصر فى حجوبة حلب ، وأنتم بتقدمته على الأمير جانبك الإينالى الأشرفى المعروف  
بَقَلْتَسِين ، انتقل إليها من إمرة عشرة سفارة الأمير جانبك الدوادار .

وفى يوم الثلاثاء ثامن عشرينه توجه القاضي محب الدين بن الشحنة كاتب  
السُرِّ إلى خاهاه سرياقوس لتعطيف جَانَم نائب الشام المقدم ذكره .

وسافر جانم فى يوم الجمعة ثانى شوال إلى محل كفالته على أقبج وجه ، وسافر  
بعده تمراز الذى استقرَّ فى نيابة صَدَد ، كل ذلك بتدبير عظيم الدولة جانبك الدوادار ،  
وقد انتهت إليه يوم ذلك رئاسة الممالك الظاهرية بديار مصر .

وأما للک الظاهر فإنه لما سافر جانم أخذ فى مكافأة العسكر واستجلاب خواطرم ،  
ووجد عنده حاصل كبيراً من الإقطاعات ، ليس ذلك مما كان فى ديوان السلطان ، وإنما هو  
إقطاعات الأجلاب بمالك الأشرف إينال ، وأضاف إلى ذلك شيئاً كثيراً من الخيرية  
السلطانية ، ومن أوقاف الملك الأشرف إينال ، وأوقاف حواشيه ، حتى إنه صار يأخذ البلد  
العظيمة من ديوان المفرد وغيره وينعم بها على جماعة لكل واحد إمرة عشرة ، وتارة  
ينعم بها على خمسين مملوكاً من الممالك السلطانية ، وأكثر وأقل ، وقامى الملك الظاهر

من طلب للمالك أمورا عظيمة وأهوالا ، ولما قلَّ ما عنده من الضياع بالديار المصرية مدَّ يده إلى ضياع البلاد الشامية ، ففرَّق منها على أمراء مصر وأجنادهم ما شاء الله أن يفرَّق . فلما كان يوم السبت ثالث شوال شرع السلطان في تفرقة نفقة للمالك السلطانية ، ففرقت في كل يوم طبقة واحدة — لقلة متحصل الخزانة الشريفة — لكل واحد مائة دينار ، ولئن يستخفون به خمسون ديناراً ، وبالجملة إنها فرقت أقيح قرقه ، لعجز ظاهر ، وقلة موجود ، ومصادرات الناس .

ولما كان يوم الاثنين خامس شوال أنعم السلطان بالخلع على جميع أمراء الألوف ، وأنعم على كل واحد بفرس بـسرج ذهب وكُتُبوش زركش ، ورسم لهم بالثُرول إلى دورهم ، وكان لهم من يوم قدم جائنم نائب الشام إلى خاقاه سرياقوس مقيمين بجامع القلعة ، وكذلك التضاة ، فنزل الجميع إلا الخليفة فإنه دام بقلة الجبل إلى يوم ١٠ تاريخه ، وأعطن ذلك صار عادة بمن يلك الملك بعده .

وفي هذه الأيام استقر خير بك القُصْرَوِي نائب قلعة الجبل في نيابة غرة بعد عزل بُرد بك السيفي سودون من عبد الرحمن ، ورسم السلطان أن يفرج عن الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسبى ، وعن الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جَمْعَق من محبسهما بـبرج الإسكندرية ، ورسم لهما أن يسكنا بأى مكان اختارا بالنهر المذكور ، ١٥ ورسم أيضا بكسر قيد الملك المؤيد أحمد ابن الأشرف إينال .

وفي يوم الأربعاء سابع مائت ممالك الأمراء ، ووقفوا في جمع كبير بالرُمَيْلة ، يطلبون نفقات أستاذيهم ، لينفق أستاذ كل واحد منهم في مملكته ، وكان السلطان آخر نفقات الأمراء إلى أن تنتهى نفقة الممالك السلطانية ، وكانت العادة تفرقة النفقة على الأمراء قبل الممالك ، فلما بلغ السلطان ذلك شرع في إرسال النفقة إلى الأمراء ، ٢٠ وقد ذكرنا قدر ما أرسل لكل واحد منهم في تاريخنا « الحوادث » .

ثم في يوم الخميس ثامن شوال استقر الأمير قائم المؤيدى أمير مجلس عوضاً عن قرقمأس الأشرفى ، بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح قبل تاريخه ، واستقر الأمير بيبرس

خال المزيز رأس نوبة عوضاً عن قائم، واستقرَّ يلبأى الإينالى المؤيدى حاجب الحجاب عوضاً عن بيئرس المذكور ، ولبس الأمير جانبك الدوادر خلعةً الأنظار المتعلقة بوظيفته ، ونزل في موكب هائل .

ثم في يوم الأحد حادى عشره وصل الأمير تمرُّبغا الظاهرى الدوادر الكبير .  
— كان — من مكة المشرقة بطلب إلى القاهرة ، وأظنه كان خرج من مكة قبل أن يأتيه الطلب ، وطلع إلى القلعة ، وقبل الأرض ، وخلع السلطان عليه كاميلىة بمقلَّب سُمور ، ونزل إلى داره التى بناها وجدَّدها المعروفة قديماً بدار منجك ، وكان الأمير جانبك الدوادر قبل مجىء الأمير تمرُّبغا عظيم المالك الظاهرية ، فلما حضر تمرُّبغا هذا وجلس فوق الأمير جانبك ، لكونه كان أغاثة بطيخة المستجدة أيام أستاذه ، ولمظننه فى النفوس وسبقه للرئاسة ، صار هو عظيم المالك الظاهرية ، وركضت ريج جانبك قليلا ، واستمر على ذلك .

وفى يوم الأربعاء رابع عشره تسحب الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الكويز ناظر الخالص الشريف بعد أن قام<sup>(١)</sup> بالكلف السلطانية أتمَّ قيام ، أعنى بذلك عن الخلع التى خلعها السلطان فى أول سلطنته ، وكانت خارجة عن الحد كثرة ، ثم عقيب ذلك خلع عيد الفطر بتمامها وكلها ، وبينهما مسافة يسيرة من الأيام ، ولم يظهر المعجز فى ذلك جميعه يوماً واحداً إلى أن طلب منه السلطان من ثمن البهار مائة ألف دينار لأجل النفقة السلطانية ، فعجز حينئذ وهرب .

واستقرَّ عوضه فى فطر الخالص القاضى شرف الدين الأنصارى ، وباشر هو أيضاً أحسن مباشرة ، وقام بالنفقة السلطانية هو والأمير جانبك الدوادر ، وتَمَّ رصاص أتمَّ قيام ، أعنى أنهم اجتهدوا فى تحصيل المال من وجوه كثيرة .

هذا ما وقع لذلك الظاهر خُشَقَدَم من يوم تسلطن إلى يوم تاريخه محرراً .

(١) فى ص « أقام » والمثبت عن ط كاليغورنيا .

ومن الآن نشرع في ذكر نواحد الحوادث إلى أن تنتهي ترجمته خوفاً من الإطالة والملل فنقول :

- ولما كان يوم الاثنين ثالث ذى القعدة استقر القاضى نجم الدين يحيى بن حجي في نظر الجيش بعد أن صرف القاضى زين الدين بن مُزهر عنها .  
وفي يوم خامس عشر ذى القعدة عيّن السلطان تجريدة إلى قُيرُس مجدة لمن بها .  
من العساكر الإسلامية ، ثم بطل ذلك بعد أيام .  
وفي يوم الخميس سابع عشره استقر الصفوى جوهر التركانى زمناً وخازنداراً عوضاً عن لؤلؤ الأشرقى الرومى .

- وفي يوم الخميس سادس عشرين ذى الحجة أمسك السلطان بالقصر السلطانى بالقلمة جماعة من أمراء الألوف وغيرهم من الأشرية ، وهم : بَيْرَبَنْ خال العزيز رأس نوبة ١٠ النوب ، وجانيك من أمير الظريف الدوادار الثانى وأحد أمراء الألوف ، وجانيك المشد أحد أمراء الألوف أيضاً .

- وأمسك من أمراء الطليخانات والعشرات جماعة أيضاً ، مثل : قائم طراز الخازندار الكبير ، ونوروز الإسحاقى ، وبَرْسبائى الأمير آخور ، وكُرْتبائى ، ودُولات باي سكسن ، وأبرك البجقمقدار ، وكلهم عشرات إلا قائم طراز [فإنه] <sup>(١)</sup> أمير طليخاناه . ١٥  
فلما سمعت خُجْدَاشِيَتهم بذلك ثاروا ، وواجههم المالك الأشرية الإنبالية ، وجماعة من الناصرية ، وتوجهوا الجميع إلى الأمير الكبير جرباش الحممدى الناصرى ، وهو مقيم يوم ذاك بقرية الملك الظاهر برفوق التى بالصحرَاء ، وكان فى القرية فى مَأْت ابنته التى ماتت قبل تاريخه بأيام ، واختفى جرباش المذكور منهم اختفاء ليس بذلك ، فظفروا به وأخذوه ، ومضوا به إلى بيت قَوْصُون الذى سُدَّ بابه الآن من الرُشيلة تجاه باب السلسلة ، ومروا به من باب النصر من شارع القاهرة ، وبين يديه جماعة من أمراء الأشرية وغيرهم ، وعلمهم آلة الحرب ، وقد لقبوه بالملك الناصر على لقب أستاذة الناصر فَرَج بن بَرْقوق ، ولما وصلوا إلى بيت قَوْصُون أجلسوه بمقعد البيت . ٢٠

(١) الإضافة لتوضيح .

وعندما جلس بالمقعد ظهر على الأشرية وغيرهم اختلال أمرهم لاختلاف كلمتهم من سوء آرائهم المفلوكة ، ولعدم تديبرهم ، فإن الصواب كان جلوسه بالتربة المذكورة ، إلى أن يستفحل أمرهم ، وأيضاً لإنهم لما أوصلوه إلى بيت قوصون ذهب غالبهم ليتجهز للقتال ، وبقي جرباش في أناس قليلة .

وأما الملك الظاهر حُشَقَدَم فإنه لما بلغ الملك الظاهر والظاهرية أمرهم طلعا بأجمعهم إلى القلعة ، وانضم عليهم أيضاً خلائق ، لعظم شوكة السلطنة من خيخداشية السلطان المؤيدية وغيرهم ، وأخذوا السلطان ونزلوا به من القصر إلى متعد الإسطبل السلطاني أعلى باب السلسلة ، وعليهم السلاح ، ودقت الكنكسوات بالقلعة ، وشرعوا في القتال . وبينما هم في تناوش قتال جرباش ، وقد رأى جرباش أن أمره لا ينتج منه شيء ، تدارك فرطه ، وقام من وقته ، وركب وطلع إلى القلعة طائفاً إلى السلطان ، وقبل الأرض واعتذر بالإكراه ، قبل السلطان منه عذره <sup>(١)</sup> ، وفي النفس من ذلك شيء ، وانهمزت الأشرية الكبار .

وهذا ذنب ثانٍ للأشرية عند السلطان — والذنب الأول قصة خُجَداشهم جاتم والثاني هذا — وانهمز جميع من كان انضم على جرباش المذكور ، وتوجه كل منهم إلى حال سبيله ، فتجاهل السلطان عليهم ، وزعم أنه قبل أعذارهم إلى أن تم أمره ، فذمه يسلك وينفي ، ويكتب إلى التجاريد والسُحَر ، إلى أن أبادهم .

ثم في يوم الجمعة سابع عشرين ذى الحجة المذكور أخذوا الأمراء المسوكين ، ونزلوا بهم إلى حبس الإسكندرية .

وفي يوم الاثنين سلخ ذى الحجة خلع السلطان على جميع أمراء الألوف ، كل واحد كأملية بمقلب سُمُور ، وأنتم على الأمير تَمَرُيُعا الظاهري القادم من مكة يلمرة مائة وتقدمة

(١) في هامش ص ٢٦٢ لم يطلع جرباش من لقاء نفسه القلعة إلى السلطان وإنما السلطان أنزل إلى جملته من مالاك الظاهرية والسلطانية وعليهم الأمير يلبي طاز الحنزون فهجموا على جرباش وهو في بيت قوصون فانهزمت جيحاته وجموعه فاختاره من وقته إلى السلطان وهو راكب حصان يوز عليه جنين وطلبل باز حرب .



ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن جانبك المشد ، بحكم حبسه ، وخلع عليه باستقراره رأس  
نوبة النوب ، عوضاً عن بيبرس خال العزيز ، وأنتم بإقطاع بيبرس على بلباي المؤيدى  
الحاجب لكونه أكثر متحصلاً من إقطاعه ، وأنتم بإقطاع بلباي على خُجْدَاشَه قافى  
بك الحمودى المؤيدى ، أحد أمراء دمشق الألوف كان .

- وفيه أيضا استقرَّ الأمير جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بگوهِتِه دوانارا .  
ثانيا ، عوضاً عن جانبك الظريف على إمرة عشرة ، وكان جانبك الظريف وليها  
على قدمة ألف .
-

## ثم استهلّت سنة ست وستين وثمانمائة

ففي يوم الأربعاء ثاني المحرم وصل الخبرُ بأن الأمير إياسا الحمدي الناصري نائب طرابُلس وصل من جزيرة قُبْرُس إلى ثغر دميّاط بغير إذن السلطان .  
وفيه تقي السلطان خير بك البهلوان ، وقائم الصغير الأشرفيين إلى البلاد الشامية ،  
وكلاهما أمير عشرة .

وفي يوم الخميس ثالث المحرم عين السلطان مع سليمان بن عمر الهواري عمريدة من المالك السلطانية ، وعليهم ثلاثة أمراء أشرفية : جُكّم خال العزيز ، وأيدّ كي ، ومُغْلِبَاي ، فتأمل حال الأشرفية من الآن .

ثم في يوم الاثنين سابع المحرم استقرّ الأمير طوخ الأبوبكري المؤيدي زَرْدَكَشَا  
١٠ عوضاً عن سُنْقَرُوق شَبَق الأشرفي بحكم القبض عليه ، واستقرّ سُودُون الظاهري الأفرم خازن داراً كبيراً ، عوضاً عن قائم طَاز ، بحكم القبض عليه أيضاً ،  
وأنتم السلطان في هذا اليوم على جماعة كثيرة بأمرات وإقطاعات ووظائف باستحقاق وغير استحقاق ، كما هي عوائد أوائل الدول .

ثم في ليلة الثلاثاء ثامن المحرم سافر الأمير قاني باي المحمدي الظاهري  
١٥ المشد إلى ثغر دميّاط للقبض على الأمير إياس الناصري نائب طرابُلس وإيداعه السجن ، لكونه حضر من قُبْرُس ، وترك مَنْ بها من عساكر المسلمين .

ثم عين السلطان جماعة من الأشرفية الكبار والأشرفية الصغار إلى سُنْقَرُوقس ،  
وأميرهم مُغْلِبَاي البجاسي أتابك طرابُلس ، وكان مُغْلِبَاي حضر مع إياس .

وفي يوم الاثنين رابع عشر المحرم استقرّ قَرَاجا العمري ثاني رأس نوبة  
٢٠ وأمير مائة ومقدم ألف بدمشق على إقطاع هين ، وقرَاجا هذا أيضاً ممن كان انضم على جَرَبَاش من خُجْدَاشيته ، واستقرّ تَمّ الحسيني الأشرفي عوضه رأس نوبة ثانياً .

وفي يوم الخميس سابع عشر المحرم استقرَّ برُسباى البجاسى الأمير آخور الكبير نائب طرابلس عوضاً عن إياس المقبوض عليه ، واستقرَّ عوضه في الأمير آخورية الكبرى يَلْبَاى المؤيدى حاجب الحجاب ، واستقرَّ في ججوية الحجاب عوضه الأمير بُردبك الظاهرى البچمقدار ، وأنتم السلطانُ يقطع برسباى البجاسى على قانى بك المحمودى ، وأنتم يقطع قانى بك المحمودى على تمرباى ططر الناصرى ، وكلاهما .  
 تدمة ألف لكن الزيادة في المتحصل ، وفرق السلطان إقطاع تمرباى ططر كلَّ جماعة .  
 وفي يوم الاثنين حادى عشرين المحرم استقرَّ الخوارج علاه الدين على بن الصامونى ناظر الإسطبل السلطانى بعد عزل شرف الدين بن البقرى وأضيف إليه نظر الأوقاف .

وفي يوم الثلاثاء ثانى عشرينه وصل مُغلباى طاز أمير حاج الحمل بالحمل ١٠  
 وأمير الركب الأول تنبك الأشرفى<sup>(١)</sup> .

وفي يوم الخميس ثانى صفر أعيد القاضى زين الدين بن مُزهر إلى وظيفة نظر الجيش ، بعد عزل القاضى نجم الدين يحيى بن حجى .

وفي يوم الثلاثاء سابع صفر وصل إلى القاهرة رأس نوبة الأمير جانم نائب الشام ، ومعه تدمة إلى السلطان — تسعة ممالك لاغير — من عند مخدومه ، واعتذر ١٥  
 عن مخدومه أنه ليس له علم بتسحب الأمير تراز نائب صدق ، وأنه باقى على طاعة السلطان ، وكان السلطان أرسل قبل تاريخه بسك تراز المذكور ، فهرب تراز من صدق ، وله قصة حكيناها في « حوادث الدهور » .

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره وصل أيضا الزينى عبد القادر بن جانم نائب الشام ، يستعطف خاطر السلطان على أبيه ، وكان عبد القادر حديث السن ، وقد حضر معه ٢٠  
 الأمير قراجا الظاهرى أتابك دمشق ليتلطف السلطان في أمر نائب الشام ، ولما وصل

(١) في هامش ص « الأشقر القصور البراب المعروف بمينيكلك » .

قرآجا المذكور إلى منزلة الصاحبة رسم السلطان يعود إلى دمشق ، ومنعه من الدخول إلى مصر ، ورسم لعبد القادر المذكور بالجى ، فجاء الصبي وردّ قرآجا إلى الشام .

وفى هذا اليوم رسم السلطان بإحضار الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى أمير سلاح — كان — من نفر دمياط ، وقد رُشّح لنبابة الشام عوضا عن جانب المذكور .

ثم فى ليلة الخميس سادس عشر صفر المذكور سافر الأمير تنم من نخشايش الظاهرى المعروف برصاص مختب القاهرة إلى دمشق على النجب والخليل ، ومعه جماعة كثيرة من الخاصكية ، مقدار ثلاثين نفرا ، ليمسك الأمير جانب نائب الشام ، قلت :

أيا دارها بالخييف إن مزارها قريب ، ولكن دون ذلك أهوال<sup>(١)</sup>

ثم فى يوم الأربعاء عشرينه وصل الأمير تنم من نفر دمياط ، وقبّل الأرض وأجلسه السلطان فوق الأمير قرقياس أمير سلاح ، وخلع عليه .

ثم فى يوم الاثنين سابع عشرينه ، خلع عليه بنبابة الشام ، واستقرّ مسرّه الأمير برذيك هجين الظاهرى الأمير آخور الثانى ، وخلع السلطان على الأمير قانصوه البيحايوى الظاهرى بتوجهه إلى الأمير جانيك الناصرى المعزول قبل تاريخه عن حجویّة دمشق ، وعلى يده تليده وتشريفه بنبابة صدّ عوضا عن تمراز الأشرفى .

وفى يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول وصل إلى القاهرة الأمير أزدمر الإبراهيمى وخجّدهاشه قرقياس ، وقد كان مسافرا مع الأمير تنم رصاص المختب إلى دمشق ، وأخبر أزدمر المذكور أن الأمير جانب نائب الشام خرج منها بماليكه وحشمه بعد دخول تنم رصاص إلى دمشق ومراسلته ، ولم يقدر تنم على مسكه ، بل ولا على قتاله ، وكان خروج جانب من دمشق قبيل العصر من يوم الأحد

(١) البيت رقم ١٦ من التصديقة رقم ٥٩ من شرح منقط الزند للمعري . والخيف هو خيف بنى كنانة وهو المصحب ببطحاء مكة وقيل بنى — والخيف ما كان يحيا عن طريق الماء يمينا وشمالا ( ياقوت — معجم البلدان ) .

سادس عشرين صفر ، ولم يكثر بأحد من الناس ، وتوجّه إلى جهة حسن بك ابن قرايلىك .

ثم في يوم الجمعة ثاني عشرين ربيع الأول ركب السلطان من قلعة الجبل بعض أمرائه وخاصته ، ونزل إلى بيت الأمير تنم المستقر في نيابة الشام وسلم عليه ، وهذا أول نزوله من قلعة الجبل من يوم تسلطن ، ثم نزل السلطان بعد ذلك يتماش .  
الموكب في يوم الاثنين تسع شهر ربيع الآخر ، وسار إلى تربته التي أنشأها بالصحراء بالقرب من قبة النصر ، وخلع على البدرى حسن بن الطولوني معلّم السلطان وغيره ، ثم توجه إلى مطعم الطير ، وجلس به واصفاً أمير شكار بين يديه ، ثم ركب وعاد إلى القلعة بعد أن شقّ القاهرة ، ودخل في عوده إلى بيت إتيه الأمير تلبك الأشرقي المعلم .

١٠

وفي يوم الثلاثاء رابع عشره استقرّ شرف الدين يحيى بن الصنيعة<sup>(١)</sup> أحد الكتاب وزيرا بالديار المصرية ، بعد عزل علي بن الأهناسي .

وفي يوم الاثنين أول جمادى الأولى أنعم السلطان على الأمير بُردبك هجين الظاهري أمير آخور ثان بإمرة مائة وتقدمة ألف بعد موت عمرُباي ططر ، وأنعم بإقطاع بُردبك المذكور على مُغلباي طاز المؤيدى ، وأنعم بإقطاع مُغلباي<sup>١٠</sup> على سودون الأفرم الظاهري الخازن دار ، وأنعم بإقطاع سودون الأفرم على سودون البُردبكي المؤيدى الفقيه .

وفي يوم السبت سادس جمادى الأولى وصل تنم رصاص .

ثم في يوم السبت<sup>(٢)</sup> استقر إينال الأشقر الظاهري والى القاهرة في نيابة مَلطية بعد موت قاني باي الجسكى .

٢٠

وفي يوم الخميس ثامن عشره استقرّ الصارمى إبراهيم بن بينوث نائب قلعة دمشق بعد موت سودون قندوره التركانى الشبكي بحكم انتقاله إلى تقدمه ألف بدمشق .

(١) كلاً في ص - وفي ط كاليغورنيا « صنيعة » . (٢) لهله يريد السبت ثالث جمادى الأولى .

وفي يوم الاثنين ثمانى عشرين جمادى الأولى المذكورة خرج الأمير تَنْمَ نائب الشام إلى محل كفالته .

وفي آخر هذا الشهر وصل قاصد حسن بك بن على بك بن قرايُك [صاحب آمد<sup>(١)</sup>] وأخبر السلطان أن الأمير جانم نائب الشام جاء إليه واستشفع عند السلطان له .

وفي هذا الشهر ترادفت الأخبار بأن جانم نائب الشام أرسل يدعو تركان الطاعة<sup>(٢)</sup> إلى موافقته ، وأن حسن بك للقدم ذكره دعا لجانم على منابر ديار بكر .

ثم في يوم الأربعاء سابع شهر رجب نُودى بشوارع القاهرة بالزينة لدوران الحمل ، ونُودى أيضا بأن أحدا من الممالك ولا غيهم لا يحمل سلاحا ولا عصاة في الليل ، فدامت الزينة إلى أن انتهى دوران الحمل في يوم الاثنين ثمانى عشرة ، ولم يحدث إلا الخيل والسلامة ، وكان معلّم الراحة في هذه السنة الأمير قايُكباى الحمودى الظاهرى المشد ، والباشات الأربعة أمراء عشرات : بَرَقُوق الناصرى ، ثم طُومَان باى الظاهرى ، ثم جانبِك الأَبُلُقَى الظاهرى ، ثم بَرَسباى قَرا الظاهرى .

ثم في يوم الخميس خامس عشرة عيّن السلطان تجريدة إلى الوجه القبلى — أربعمائة مملوك من الممالك السلطانية — ومقدم العسكر الأمير جانبِك الدّوّادار ، وصحبته من أمراء الألوف جانبِك قلقسيز الأشرفى ، ومن أمراء الطلبخات والعشرات نحو عشرين أميراً ، وخرجوا بسرعة في ليلة السبت سابع عشر رجب .

وفي يوم الجمعة سادس عشرة — الموافق لحادى عشرين برمودة — لبس السلطان التماس الأبيض البعلبكي المد لبسه لأيام الصيف ، وابتدأ في يوم السبت سابع عشرة يلعب الكرة على العادة في كل سنة .

وفي يوم الخميس تاسع عشرينه عاد الأمير جانبِك الدّوّادار بمن كان معه من بلاد

(١) إضافة عن هامش و پورپر ٧ : ٧٠٦ عن كتاب الحوادث .

(٢) المقصود بذلك قبائل التركان الدانلة أملا في طاعة السلطنة المملوكية ، تمييزا لهذه القبائل من أخرى التي لا تتبع السلطنة .

الصعيد إلى الجيزة ، وطلع إلى السلطان من القند بغير طائل ولا حرب ، وخلع السلطان عليه .

وفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان سافرت خَوْنَد الأحمديّة زوجة السلطان في محفة إلى ناحية طَنْدَنَّا<sup>(١)</sup> بالقرب<sup>(٢)</sup> لزيارة سيدي أحمد البدوي .

وفي يوم الجمعة ثامن عشر<sup>(٣)</sup> ، سافرت النزاة للمينون قبل تاريخه إلى : قَبْرُس - انتهى .

وفي يوم الأحد ثامن شهر رمضان ورد الخبر بموت الحاج<sup>(٤)</sup> إِيْنال الشُّبكي نائب حَلَب ، فخلع السلطان في يوم الخميس ثاني عشره على الأمير قَائِبِي شاد الشراب خاناه بتوجهه إلى حماة ، وعلى يده تقليد جانبك التلجى المؤيدى نائب حماة وتشريفه بنباية حلب ، عوضاً عن الحاج إِيْنال .

واستقرَّ مُتَلْبِي طاز مُسَفَّر الأمير جانبك الناصري نائب صفد باستقراره في نباية حماة .

واستقرَّ في نباية صفد خير بك القصري نائب غزّة ، وتوجّه بتقليده الأمير تَمْرَبَاي الظاهري السلاحدار .

واستقرَّ في نباية غزّة أُنابك حلب شاد بك الصّارمي ومُسَفَّر طومان باي .

واستقرَّ شُبْك البجاسي حاجبُ حُجَّاب حلب أُنابكا بها عوضاً عن شاد بك الصّارمي .

(١) هي مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية .

(٢) ما بين الرقمين ساقط من ص ، والإتيات عن ط كاليغورنيا .

(٣) كلّا في ص ، وفي ط كاليغورنيا « حلاج » .

واستقرَّ تغرى بردى بن يونس نائب قلعة حلب في حجوبة حلب عوضاً عن  
يَشْبُكُ البجاسى .

واستقرَّ كَمَشْبَغًا السيفي نَحْشَبَاى أحد الممالك السلطانية بمصر في نيابة قلعة  
حلب دفعة واحدة ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْبِقَ لَهُ رِثَاسَةٌ ، مع عدم أهلية أيضاً ، وكانت  
ولايته بلال — ولا قوة إلا بالله .

وفي يوم الأربعاء تاسع شوال خرجت تجريدة إلى البحيرة وعليها ثلاثة أمراء من  
أمراء الألوف : قرقاس أمير سلاح ، ويَشْبُكُ الفقيه ، وبرديك هجين الظاهري ،  
ومن أمراء الطبلخانات : خُشْكَلْدَى القوامى الناصري ، وتَمَّ الحسيني الأشرفي ثانی  
رأس نوبة ، ومن أمراء العشرات : قافى باى السيفي يَشْبُكُ بن أزدُمَر ، وقلمطاي  
الإسحقى ، وقنبيك الصغير الأشرفيان ، وسنطباى قرا الظاهري .

وفيه ورد الخبرُ بأن جاتَمَ نائب الشام كان عدى الفرات في جمع كثير من  
الممالك وتركبان حسن بك بن قرايُلك ، وسار بعساكره حتى وصل إلى تل باشر  
من أعمال حلب ، وتجهز جانبك نائب حلب لقتاله ، ففي الحال عين السلطان  
تجريدة إلى حلب لقتال جاتَمَ : أربعمائة مملوك .

ثم أضاف إليهم مائتين ، وعليهم أربعة أمراء من مقدمى الألوف ، وهم :  
جانبك الظاهري الدوادار الكبير ، ولبلى المؤيدى الأمير آخور الكبير ، وأزبك  
الظاهري ، وجانبك قلقيز الأشرفي ، وثلاثة عشر أميراً من أمراء الطبلخانات  
والعشرات .

ثم نُودِيَ في يوم الثلاثاء خامس عشر شوال بالنفقة فيمن عُنِيَ إلى التجريدة  
الذكورة .

ثم أصبح من الغد في يوم الأربعاء رسم بإبطال التجريدة ، وسبب ذلك ورود الخبر  
من نائب حلب بمود جاتَمَ على أقيح وجهه ، وأن جماعة كثيرة من مماليكه فارقه ،  
وقدموا إلى مدينة حلب .



وأمر رجوع جاسم أنه كان لما وصل إلى تلّ باشر وقع بينه وبين تركان حسن بك الذين كانوا معه كلامٌ طويل ، ذكرناه في « الحوادث » ، فتركوه وعادوا ، فقلناشي أمر جاسم لذلك وعاد .

وفي يوم الخميس سابع عشر شوال خرج الأمير بُزْدَبَك الظاهري أمير حاج الحمل بالمحمل إلى بركة الحاج دفعة واحدة ، وكانت العادة قديماً أن ينزل بالريّذانية ، ثم يرحل إلى بركة الحاج ، وكان أمير الركب الأول في هذه السنة الناصري محمد ابن الأتابك جبر باش الحمدى .

وفي يوم الاثنين حادى عشرينه استقرّ القاضى محب الدين بن الشَّحْنَة قاضى قضاء الحنفية بالديار المصرية بعد استعفاء شيخ الإسلام سعد الدين سعد بن التَّيْرى ، لضعف بدنه وكبر سنه ، واستقرّ أخوه القاضى برهان الدين إبراهيم بن الدَّيْرِى كاتب السُّرِّ ١٠ الشريف عوضاً عن قاضى القضاة محب الدين بن الشَّحْنَة المتقدم ذكره .

وفي يوم الخميس رابع عشرينه استقرّ القاضى نور الدين بن الإنابى عين موقى الدست الشريف فى نيابة كتابة السُّرِّ ، بعد عزل لسان الدين خفيد القاضى محب الدين ابن الشَّحْنَة ، فحينئذ أعطى القوس لراميه ، والقلم لباريه ، فإنه حق لهذه الوظيفة وأهل لها . ١٥

ثم فى رابع ذى القعدة توفيت بنت خوند الأحمديّة زوجة السلطان ، وهى بنت أيرك الجسكى ، أحد أمراء دمشق ، وقد تزوجها الزينى عبد الرحيم ابن قاضى القضاة . فولدت منه الشهابى أحمد بن العيى الآتى ذكره فى محله (١) .

وفي يوم الاثنين سادس ذى القعدة عزل السلطان القاضى برهان الدين إبراهيم بن الديرى عن وظيفة كتابة السُّرِّ بعد أن باشرها خمسة عشر يوماً ، وكان سبب عزله أنه ٢٠

(١) أضاف و. د. بويرى هامش ٧ : ٧١٠ عن كتاب الحوادث « فعزل السلطان تربيته بعد وفاة والدة المذكور ،

وحضر السلطان الصلاة عليها بالقلمة ، ودفنت بترتبه إلى أنشأها بالصحرَاء متدفقة النسر » .

لما ماتت بنت خوند المقدم ذكرها في يوم السبت قال ابن الديري : ورد في الأخبار المتولة عن الأفاضل أنه ما خرج من بيت ميت في يوم السبت إلا وتبعه اثنان من أكابر ذلك البيت <sup>(١)</sup> ، وشغرت كتابة السر بعده مدة ، وباشر الوظيفة القاضي نور الدين الإنباي نائب كاتب السر .

• وفي يوم الخميس سادس عشره ورد الخبر من البحيرة بأن العسكر واقع عرب لبيد وقتل من عسكر السلطان أميران : تزيك الصغير الأشرفي ، وستغلباي قرأ الظاهري ، وجماعة من الماليك ، وسبب قتلهم أمر ذكرناه في « الحوادث » ، إذ هو محل إطناب في الواقع ، وحاصل الخبر أن الذين قتلوا هؤلاء هم عرب الطاعة في الفوغاء لا عرب لبيد .

١٠ ثم في يوم الاثنين عشرين من ذى القعدة خلع السلطان على القاضي زين الدين أبي بكر بن مزهر ناظر الجيش باستقراره في وظيفة كتابة السر مسئولاً في ذلك ، مرغوباً في ولايته ، واستقر القاضي تاج الدين عبد الله بن المقيس في وظيفة ناظر الجيش عوضاً عنه .

١٥ وفي يوم الخميس ثاني عشرين ذى الحجة نوعك السلطان في بدنه من إسهال حصل له ، ولم ينقطع عن صلاة الجمعة بجامع القلعة الناصري مع الأمراء على العادة ، واستمر به الإسهال إلى يوم سادس عشرينه خرج من الدهيشة إلى الحوش ، وجلس على الدكة . وحضرت أكابر الأمراء انظمة بالحوش المذكور ، وعلى وجه السلطان أثر الضعف ، كل ذلك وهو ملازم للفراش غير أنه يتجالد ، ويجلس على الفرش بقاعة البيسرية ، والناس تدخل إليه بها للخدمة على العادة .

٢٠ (١) أنساب و . و . في هامش ٧ : ٧١١ عن كتاب الحوادث « فبلغ السلطان مقالته ، فلم مقصوده بها ، وعزله عن الوظيفة وأبغضه » .

وفي هذا اليوم حضر إلى القاهرة مبشر الحاج ، وهو غير تركي ، رجل من العرب وهذا غير العادة ، وما ذاك إلا تخافة السبل ، وعدم الأمن بالطريق ، فأعاب الناس ذلك على أرباب المملكة .

وفي هذه السنة أخذ حسن بك بن علي بك بن قرأئلك مدينة حصن كيفا<sup>(١)</sup> ، ثم أخذ قلعتها في ذى القعدة بعد ما حاصرها سبعة أشهر ، واقطع من الحصن ملك الأكراد الأيوبية ، بعد ما ملكوها أكثر من مائتي سنة ، وذلك بعد قتل صاحبها الملك خلف بيد بعض أقاربه ، فاختلف الأكراد فيما بينهم ، فوجد حسن بك بذلك فرصة في أخذها ، فحاصرها حتى أخذها ، وقوى أمر حسن بأخذها ، فإنه أخذ بعد ذلك عدة قلاع ومدن من أعمال ديار بكر من تملقات الحصن وغيره .

١٠ (١) حصن كيفا : انظر التصريف به ١٢٠ : ١٦٢ من هذا الكتاب ط دار الكتب .

(م ١٨ - النجوم الزاهرة : ج ١٦ )

## واستهلت سنة سبع وستين وثمانمائة

وجميع نواب البلاد الشامية مقيمون بكتب خفاة هجوم جاتم عليها ، والسلطان ملازم القراش ، فلما كان أول الحرم دقت البشائر لعافية السلطان ثلاثة أيام .

وفي يوم الخميس سادس الحرم خلع السلطان على الأطباء وعلى الشمامسة وعلى من له عادة . ثم في يوم الأربعاء ناسع عشره <sup>(١)</sup> وصل أمير الركب الأول الناصري محمد ابن الأتابك جرياش ، ودخل أمير حاج الحمل الأمير بُردبِك من الهند ، ومن غريب الاتفاق أني سألتُ الناصريَّ محمد ابن الأتابك جرياش : « متى بلسكم مرضُ السلطان ؟ » قال : « في المدينة الشريفة » ، فحسبنا الأيام ، فكان يوم سمعوا فيه خبر مرضه قبل أن يمرض بيوم أو يومين .

١٠ وفي يوم الخميس حادى عشر صفر استقرَّ على بن الأهناسي في وظيفتي الوُزَر والخاص ، ولبس في هذا اليوم وظيفه الخاص عوضاً عن القاضي شرف الدين موسى الأنصارى ، والوُزَر عوضاً عن شرف الدين يحيى بن صنيعة .

وفي يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الأول استقرَّ القاضي عَمَّ الدين بن جلود كاتب الممالك السلطانية .

١٥ وفي يوم الأحد ثالث عشره عمل السلطان المولد النبوى بالحوش من قلعة الجبل ، على العادة من كل سنة ، وأصبح من الند عمل مولداً آخر لزوجته خَوَند الأحمديّة . ثم في يوم السبت سادس عشرينه <sup>(٢)</sup> ، استقرَّ الزينى قاسم الكاشف أستاذاراً ، بعد أن أخفى الأمير زين الدين الأستاذار .

ثم في يوم الثلاثاء ثالث عشر <sup>(٣)</sup> شهر ربيع الآخر ورد الخبر من جانبك التاجى

٢٠ (١) لفظ « شهر » ساقط من س . والإثبات من ط كاليغورنيا .

(٢) في ص « عشرين » والمثبت من ط . كاليغورنيا .

(٣) في ص « عشرين » والمثبت من ط كاليغورنيا .

نائب حلب أن جاتم نائب الشام قُتِل بمدينة الرها<sup>(١)</sup>، وقد اختلف في قتله على أقاويل ذكرناها في «الحوادث».

وفي يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى استقرّ بلاط دوا دار الحاج إينال في نيابة صعدّ دفعة واحدة من غير تدريج — ببذل المال — عوضاً عن خير بك القصرى، وتوجه خير بك على إمرة مائة وقلمة ألف بدمشق عوضاً عن يشبك آس قلّق المؤيدى، بحكم استقرار يشبك المذكور في نيابة غزّة بعد موت شاد بك الصارى، ثم تغيّر ذلك بعد أيام؛ لامتناع يشبك من نيابة غزّة، واستمرّ يشبك على أمرته بدمشق، فصار خير بك بطّالاً بالشام، ثم رسم السلطان أن يستقر شاد بك الجلبانى في نيابة غزّة بشرة آلاف دينار، وإن امتنع شاد بك من نيابة غزّة حُلّ إلى قلعة دمشق، ويؤخذ منه العشرة آلاف دينار.

وفيهِ استقرّ أزدُر الإبراهيمى مسفّر بلاط نائب صعدّ، واستقرّ سودون البردبى القيقب المؤيدى مسفّرًا لمن يستقر في نيابة غزّة.

ثم في يوم الاثنين ثانى جمادى الآخرة استقرّ صاحب شمس الدين منصور أستاذارا عوضاً عن قاسم الكاشف.

وفي يوم السبت رابع عشره رسم السلطان بعزل إينال الأشقر عن نيابة ملطية بالأمر يشبك البىجامى أتابك حلب، واستقرّ إينال الأشقر أتابك حلب عوضه.

وفي سلع هذا الشهر سافرت خوند الأحمديّة زوجة السلطان إلى زيارة الشيخ أحمد البدوى<sup>(٢)</sup>.

وفي يوم الاثنين أول شهر رجب سافرت النزاة في بحر النيل إلى نفر دميّاط، ليتوجهوا من النفر إلى جزيرة قُبْرُس، وكان على هذه النزاة الأمير بُرد بك الظاهرى.

(١) الرها: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام، وانظر ج ١٢: ٤٨ ت ٢، ١٧٥ ت ٣ من هذا الكتاب ط دار الكتب.

(٢) راجع سيرة هذا الول الشهير في: (إبراهيم أحمد نور الدين: حياة السيد البدوى، المطبعة البوسنية بطنطا، ١٣٦٩ هـ) و(عمود أبو رية: السيد البدوى، القاهرة بدون تاريخ).

حاجب الحجاب ، والأمير جَانِيكَ قَنَقَسَيز الأشرفي ، واثنا عشر أميراً آخر ، هم : بردبك التاجي ، وقَانَصَوَه الحمدى ، وقَانَصَوَه الساقى ، وَيَشْبُكُ الأشرق ، ثم خير بك من حديد ، وَقَلْطَبَايى ، وكلهم أشرافية برُسْبَاثية ، ثم تَمَّ الفقيه المؤيدى ، ثم يَشْبُكُ القرعى وَتَحْزُبَايى السلاح دار ، وقَانَصَوَه ، وهؤلاء الثلاثة ظاهرية جَنَمَقِيَّة ، ثم من السيفيّة مُغْلَبَايى الجَمَقِيّ ، وتَنَبِكُ السِنّى جَانِيكَ النور ، ونحو خمسة مملوك من المالك السلطانية . وهذا خلاف المطوعة والخلم ، وأرباب الصنائع وغيرهم .

وفيه ظهر الأمير زين الدين ، وطلع إلى السلطان ، ولبس كالمية ، واستقرّ أستاذاراً على عادته ، بعد عزل منصور والترسيم عليه .

وفى يوم الاثنين خامس عشره أدير الحمل <sup>(١)</sup> على العادة .

١٠ وفى يوم الثلاثاء سادس عشره استقرّ الأمير جَسَمُ الأشرفى خال الملك العزيز فى نيازة غزّة ، بعد ما شغرت مدة طويلة .

وفى يوم الاثنين تاسع عشرين رجب استقرّ بدر الدين حسين بن الصواف قاضى الحنفية بالديار المصرية ، عوضاً عن قاضى القضاة محب الدين بن الشحنة بحكم عزله .

١٥ وفىه جهّز السلطان تجريدة إلى البحيرة عليها أميران من أمراء الألوّف ، وهما جَانِيكَ الناصرى المرتد ، وقانى بك المحمودى المؤيدى ، وجماعة آخر من أمراء الطليخانات والعشرات .

وفيه ثارت ممالك السلطان الأجلاب عليه ، ومنعوا أرباب الدّولة والأمراء وغيرهم من الطلوع إلى القلعة للخدمة السلطانية ، وضرّبوا الأمير جوهرًا مقدم المالك ، وهجموا على سودون القُصْرَى نائب القلعة ، ثم بطلت الفتنة ، لأمر حكيما فى « الحوادث » . ٢٠

(١) انظر للقرينى (الذهب المسبوك بذكر من سج من الخفاء والملوك ، نشر د . الأشبال ، القاهرة ، ١٩٥٥) ، وكذلك ( J. jomier : Le Mahmal et la Caravane Egyptienne des Pèlerins de la Mecque. Le Caire 1953 ) .

لشرح أيام دورة المحمل السنوى بالقاهرة .

وفى يوم الخميس خامس عشر شهر رمضان استقرَّ الزَّيْنَى مِثْقَال الظاهرى المعروف  
بِمِثْقَال الحِيشَى ، نائب مقدم المالِك ، بعد عزل صندل الظاهرى بحكم عزله .

وفى ليلة السبت ثامن شوال تَسَعَّبَ عَلَى بن الأَهْناسى ، وشغرت عنه ونظيفتا  
الخاص والوَزَر ، فاستقرَّ عوضه فى الوَزَرِ الصاحب مجد الدين بن البقرى ، وفى الخالص  
القاضى تاج الدين بن المَقسى ، مضافاً للجيش .

وفى يوم الاثنين سابع عشره خرج الأمير بُزْدَبَك هجين الظاهرى أمير حاج  
الحمل بالحمل إلى بَرْكَةِ الحاسج ، وأمير الركب الأول الشهابى أحمد بن  
الأُنَابَك تَفِيَّك .

وفى يوم الخميس العشرين من ذى القعدة أعيد قاضى القضاة علم الدين صالح البُقَيْنى  
لمنصب القضاة ، بعد عزل قاضى القضاة شرف الدين المناوى .

وفى ليلة الجمعة سادس عشرين ذى القعدة عمل عظيم الدولة الأمير جَانِيَك الظاهرى  
الدَّوَادار وليمة عظيمة بالْقُبَّة التى بناها تجاه جزيرة الروضة ، وقد احتفل لهذه الولاية احتفالاً  
عظيماً وحضرها جميع أعيان الدولة بأسرهم ، ما خلا بعض أمراء الألوْف ، لعدم طلبهم ،  
وقد حكينا أمر هذه الولاية فى تاريخنا « حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور » ومن  
عظم هذه الولاية لهج الناسُ بأنها تَمَامُ سَعْدِهِ ، فلما كان يوم الثلاثاء أوَّل ذى الحجة قُتِلَ  
الأمير جَانِيَك المذكور بقلمة الجبل ، داخل باب القلَّة ، تجاه باب الجامع الناصرى الشرقى  
فى النلس قبل تبيان الوجوه ، وقُتِلَ معه خُجْدَاشُ الأمير نَمَ رصاص الظاهرى محتسب  
القاهرة وأحدُ أمراء الطبلخانات ، وكان قتلها بيد للمالِك الأَجْلَاب الذين أنشأهم الملك  
الظاهر خُشْمَقَدَم .

ولأن أُلُح طلع الثَّهَارُ المذكور قَبِضَ السُّلْطَانُ فى الحال على ستة أمراء من الظاهرية ،  
وهم : سودون الشمسى [ للمعروف بالبرقى ] <sup>(١)</sup> الأمير آخوَر الثانى ، وقافصوه البَحْياوى ،  
وَأَزْدَمَر ، وطُومَان بَاى ، وَدَمَرْدَاش ، وَتَنْرَى بَرْدَى طَطَّر ، والجليح رموس نُوب ،

(١) إضافة للتوضيح وانظر أخبار ملا الأمير فيما يأتى ص ٢٨٢ .

فحمل سودون البرقي من الهند إلى سجن الإسكندرية ، وأطلق طومان باي وأزدمر  
وذكر دماش ، وأخرج قانصوه وتغرى بردي إلى البلاد الشامية ، واضطرب لهذه الواقعة  
أمور المملكة ، وتخوف كل أحد على نفسه ، وبأى الله إلا ما أراد .

وفي يوم الاثنين سابع ذى الحجة استقر يشبك من سلمان شاه <sup>(١)</sup> المؤيدى الفقيه  
• دوا داراً كبيراً ، بعد قتل الأمير جانبك ، فولى يشبك وظيفته ، ولم يل مجده ولا ثناه  
ولامته ولا حرمة ولا شهامة ولا عظمت ، ولقد كان به تجمل في الزمان ، ولا قوة إلا بالله .  
واستقر سودون البردي في حبة الناهرة ، عوضاً عن تم رصاص بعد  
قتله أيضاً ، واستقر نائق الظاهري أمير آخور ثانياً عوضاً عن سودون الشمسي ،  
بحكم حبسه .

١٠ وفي يوم السبت ثالث عشره استقر للعلم محمد البياوى — أحد معاملى اللحم —  
ناظر الدولة دفعة واحدة ، وترك زى الزفورية <sup>(٢)</sup> السوق ، ولبس زى المباشرين الكتاب ،  
ولبس خفاً ومهمازا ، وركب فرساً ، وهو أئى لا يحسن القراءة ولا الكتابة ، فكانت  
ولايته لهذه الوظيفة من أفصح ما وقع في الدولة التركية بالديار المصرية ، وقد استوعبنا من  
حال البياوى هذا نبذة كبيرة في تاريخنا « الحوادث » ، لا سيما لما ولي الوزارة ، فكان  
١٥ ذلك أدهى وأمر ، وبالجملة إن ولاية البياوى للوزير كان فيها عار على مملكة مصر إلى  
يوم القيامة .

وفي صبيحة يوم الاثنين ثامن عشرين ذى الحجة أمسك السلطان أربعة أمراء من  
أكابر أمراء الظاهرية بالقصر السلطاني ، وكان الذى تولى قبضهم جماعة أيضاً من المايك  
الأجلب <sup>(٣)</sup> ، وحبسوا بالبرج من قلعة الجبل ، وقيدوا إلى الرابعة من النهار المذكور ،

٢٠ (١) في ص « سليمان فله » واللفظ الأغبر غير منقوط ، والمثبت عن ط كالفورنيا وله ترجمة في  
(السخارى - الضوء للامع ١٠ : ٢٧٠ - ٢٧٢ ) ولد سنة ٨٠٠ ومات سنة ٨٧٨ هـ .

(٢) أى الزى الخاص بالتصايف ، وسماه ور . إدور في هامش ٧ : ٧١٨ من كتاب الحوادث قماش الزفر  
وسائق في وفيات سنة ٨٦٩ هـ ( أنه القميص الأزرق والركوب بل البغل بنصف رجل بسلخة خروف ) .

(٣) في ص « الكلاب » والمثبت عن ط كالفورنيا .



وحلوا على البغال على العادة إلى سجن الإسكندرية ، والأمراء للذكورون أعظمهم  
 تمرُّ بنا الظاهري رأس نوبة النوب ، وأزبك من ططخ الظاهري أحد مقدى الألوف ،  
 وبرقوق الناصري ثم الظاهري أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، وقافى بكى الساق  
 الظاهري أيضاً أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، ولما انقضت للوكب منع السلطان  
 الأمراء من النزول إلى دورهم ، ورسم بإقامتهم بالحوش السلطاني مخافة أن يحدث منهم  
 أمر لاسيا من بقي من أمراء الظاهرية ، ولهج الناس بزوال الظاهرية ، وتنبأ من بقي منهم  
 وأوصى ، وكثرت المقالة بمصر ، وأرجف بالركوب والفتنة ، واستمر الأمراء بالحوش  
 جلوساً يومهم كله ، إلى أن دخلت ليلة الثلاثاء تاسع عشرين ذى الحجة ولم يتحرك أحد  
 بحركة ، وقد عم الخوف الناس جميعاً ؛ لأن السلطان صار يخاف من وثوب الظاهرية  
 عليه ، والظاهرية تخاف من قبض السلطان عليهم ، والناس خائفون من الفتنة ، وهذا المخرج ١٠  
 موجود بين الناس .

فما كان بعد صلاة عشاء الآخرة بلغ السلطان أن مماليكه الأجلاب الذين ملكهم  
 من ممالك الملك الأشرف إينال ، وأجرى عليهم العتق وقرَّبهم وجملهم خاصكية ، وم  
 الذين قتلوا جانيك الدوادار وتَمَّ رصاص ، وم أيضاً الذين تولوا قبض الأمراء الأربعة ،  
 قد اتفقوا مع بقية خُجْدَ آشيتهم على قتل السلطان في هذه الليلة ، ثم على قتل جميع الأمراء ١٥  
 بالحوش السلطاني ، ما خلا واحداً منهم ، يبقوه لسلطونه عوضاً عن أستاذهم الملك الظاهر  
 خُشْدَم ، ثم يصير بعد ذلك أمر المملكة بينهم ، فلم يكذب السلطان هذا الخبر ، وحرار  
 في نفسه كيف يفعل ، وضاق عليه فضاء الأرض ؛ لكون الذي طرقه إنما هو من ممالكه ،  
 وهم الذين يستعزُّ بهم على غيرهم من جنده ، فلم يجد بُدّاً من الاعتذار مع الظاهرية ،  
 وأن يصطالح معهم ، ويعتذر إليهم في الليل ، ويُطَيَّب خاطرهم ، فأرسل من طلب ٢٠  
 الأمير قايتباي الظاهري شاد الشراب خاناه في الليلة المذكورة ، فحضر هو وجماعة كثيرة  
 من خُجْدَ آشيتته وأصحابه ، وطلع من باب السلسلة إلى الحوش السلطاني راكباً ، هو  
 وجميع من حضر معه ، وكانوا خلائق ، ودخل قايتباي إلى السلطان بقاعة الدهيشة ،

فقام إليه السلطان وعاقته واعتذر إليه ؛ وأمر في الحال بإحضار خُجْدَاشِيته الذين أرسلهم إلى سجن الإسكندرية ، وطلع النهار فخرج السلطان من القاعة إلى مقعد البَحْرَة بالحوش السلطاني ، وفعل ما أرضى به الظاهرية .

قلت : كان في تديير الملك الظاهر في إحضار الظاهرية على الوجه المحكى وهم بالسلاح والرجال ، زوال ملكه لو قدر لغيره ، فإنه لما أرسل إلى الأمير قايَتَبَاي ، وجاء الأمير قايَتَبَاي ومعه تلك الخلائق وعليهم السلاح ، وليس عند السلطان سوى الأمراء الذين كانوا بالحوش ، وليس عند الأمراء أحد من ممالكهم ولا عليهم آلة الحرب ، ولا عند السلطان أيضا بالقاعة من ممالكه إلا جماعة قليلة جداً ، وجميع من كان عند السلطان بأسرهم لا يقدر على دفع بعض من كان مع الأمير قايَتَبَاي ، بل لو أراد قايَتَبَاي المذكور الوثوب على الأمر والفتك بالسلطان لأمكنه ذلك ، ولم أدر ما طرق السلطان من الأمر العظيم حتى فعل ذلك ، وكان يمكنه أن يفعل ما شاء ولو كان ما طرقه أهم من ذلك وأعظم ، وما عسى أن تصل يدهم من الفعل به من شهامة السلطنة وعز الملك وعنده أمراؤه وأعيان مملكته ، ولم يملك أحد منه الزدخاناه ولا باباً من أبواب القلعة ، وباب السلالة والإسطنبول السلطانية بيده ، والممالك السلطانية ملء الديار المصرية من سائر الطوائف ، ولكن ليقضى الله أمراً كان مفعولاً .

ثم أرسل السلطان في الحال بالإفراج عن الأمير كَمَرُ بَغَا الظاهري ، وعن خُجْدَاشِيته الذين أسكروا معه ، وبجيتهم إلى الديار المصرية بعز وكرام ، فأفرج عنهم وحضروا إلى الديار المصرية في يوم الاثنين خامس الحرم من سنة ثمان وستين وثمانمائة ، وباتوا تلك الليلة في بيت يشبك التوادار ، وطلّوا إلى القلعة من اللند وقبّلوا الأرض ، نفع السلطان على كل من كَمَرُ بَغَا وَأَزْبَك كالمية بمقلب سَمُور <sup>(١)</sup> ، ووسم لهم باستقرارهم على إقطاعاتهم وظوائفهم ؛ لأن السلطان ما كان أخرج عن أحد منهم إقطاعه ولا وظيفته فإن غضبه عليهم كان يوماً واحداً ، وكذلك كان سجنهم بالإسكندرية .

(١) أناف و . يوبر في هامش ٧ : ٢٧٠ عن كتاب الحوادث « ولم يطلع حل برقوق ولا قاني باي

شيتا ، وكان نجيبهم وطلوعهم إلى القلعة يوماً مشهوداً » .

وفي هذا اليوم استقرَّ يونس بن عمر بن جرَّ بن العمرى دَوَادار الطواشي قَبْرُوز  
التُورُوزى وَزِيرًا ، وَكَانَتْ خَلْعَتُهُ أَطْلَسِينَ بِخِلَافِ خِلْمَةِ الْوَزَرِ ؛ لَكُونَهُ يَتَرَا  
بِزَى الْجَنْدَى .

وفي يوم الخميس ثامن المحرم سنة ثمان وستين أعيد قاضى القضاة محب الدين بن  
الشَّحْنَةَ إِلَى قِضَاءِ الْخَفِيَّةِ بِالْمِيزَانِ الْمِصْرِيَّةِ ، بَعْدَ مَوْتِ بَدْرِ الدِّينِ حَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ . ٥

وفي يوم الاثنين ثمانى عشره نودى بشوارع القاهرة : أَنْ أَحَدًا مِنَ الْأَعْيَانِ  
لَا يَسْتَخْلِمُ ذِمِّيًّا فِي دِيَوَانِهِ — أَعْنَى مِنَ الْكُتُبَةِ وَغَيْرِهِمْ — قُلْتُ : مَا أَحْسَنَ هَذَا لَوْ دَامَ  
أَوْ اسْتَمَرَّ ، فَنَعِمْتَ هَذِهِ لِلنَّادَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ قَاطِبَةً مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْمُبَاشَرَةِ بِقَلَمِ الدِّيُونَةِ بِوَجْهِ  
مِنَ الْوُجُوهِ بِأَعْمَالِ مِصْرَ ، وَكُتِبَ يَذَلُّكَ إِلَى سَائِرِ الْأَقْطَارِ ، ثُمَّ عَقَدَ السُّلْطَانُ بِالصَّالِحِيَّةِ  
[ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ ] <sup>(١)</sup> عَقْدَ مَجْلِسٍ بِالْقِضَاءِ الْأَرْبَعَةِ ، وَحَضَرَهُ الدُّوَادَارُ الْكَبِيرُ ، وَجَمَاعَةُ ١٠  
مِنَ الْأَعْيَانِ بِسَبَبِ هَذَا الْمَعْنَى ، وَقُرِئَتْ الْعَهْدُ الْمَكْتُبَةُ قَدِيمًا عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَوَجَدُوا  
فِي بَعْضِهَا أَنَّ أَحَدًا مِنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَا يَبَاشِرُ بِقَلَمِ الدِّيُونَةِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْأَعْيَانِ ، وَلَا فِي  
عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَأَشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الْمَقُولَةِ ، إِلَى أَنْ قَالَ فِيهَا : وَلَا يَلْفُ عَلَى رَأْسِهِ  
أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ ، وَأَنْ نَسَاهُمْ يَتَمَيَّزْنَ مِنْ نِسَاءِ السُّلَمِيِّينَ بِالْأَزْرَقِ وَالْأَصْفَرِ  
عَلَى رِعَوسِهِنَّ فِي مَشْيِهِنَّ بِالْأَسْوَاقِ ، وَكَذَلِكَ بَشَى فِي الْحَمَامَاتِ ، فَحُكِمَ قَاضِي الْقِضَاءِ ٥  
عَلَّمَ الدِّينَ صَالِحَ الْبُقَيْنِي الشَّافِعِي بِإِلْزَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ بِذَلِكَ جَمِيعِهِ ، مَا عَدَا الصَّرْفَ  
وَالطَّبَّ بِشَرْطِهِ ، وَصَحَّمَ السُّلْطَانُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، وَفَرِحَ السُّلَمِيُّونَ بِذَلِكَ قَاطِبَةً ، فَأَسْلَمَ  
بِسَبَبِ ذَلِكَ جَمَاعَةُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنَ الْمُبَاشَرِينَ ، وَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى أَقْبَاطِ مِصْرَ ، وَدَامَ  
ذَلِكَ نَحْوَ السَّنَةِ ، وَمَادَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَالِهِ أَوَّلًا ، وَبَلَغَ السُّلْطَانُ ذَلِكَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَأَيْنَ هَذَا مِنْ هِمَّةِ الْمَلِكِ الْمَظْفَرِ ٢٠  
بَيْبَرَسِ الْجِشَانِكِيِّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — لَمَّا قَامَ فِي بَطْلَانِ عِيدِ شَبْرَا ، وَلَبَسَ النِّصَارَى

(١) إضافة من هامش و . بوير ٧ : ٧٢٠ عن كتاب الحوادث ، وكلما جاءت بنية العبارة بالأصول .

الأزرق واليهود الأصفر ، فله درّه ما كان أعلى همته ، وأغزر دينه — رحمه الله تعالى ورضى عنه .

وفي يوم السبت رابع عشرين الحرم نفي السلطان مملوكه أزيك ، الذى كان من جملة مُسَفَّرى الأمراء المتوجهين إلى الإسكندرية ، وكان نفيه لأمر يملّه السلطان .

• وفيه طلب السلطان جماعةً من أمراء الأتوف إلى داخل قاعة الدهيشة ، وحلّهم على طاعته بأيمان مغلظة .

وفي يوم السبت ثانى صفر استقرّ أبو بكر بن صالح نائب ألييرة في حجوبية حجاب حلب ، بعد استقرار تفرّى بردى بن يونس في نيابة قلعة حلب ، واستقرّ كمشبغا السيفي تخشباى نائب قلعة حلب في نيابة ألييرة .

١٠ وفي يوم الاثنين رابع صفر رسم السلطان أن يفرج عن الأمير سودون الشمسى المعروف بالبرقى من سجن الإسكندرية ، وحضوره إلى القاهرة ، بعد أن أنعم السلطان عليه بلمرة مائة وقدمه ألف بمشق .

ثم في يوم السبت أمسك السلطان برّسباى الخالصكى أحد الممالك الذين أخذهم من تركة الملك الأشرف إبنال ، وهو أحد من تولى قتل جانك الدّوادر ، ثم من أراد قتل السلطان بعد ذلك في تلك الليلة المقدم ذكرها ، وضربه بين يديه ضربا مبرحا ، ثم أمر بتوسطه ، فوسّط بين يديه بالحوش ، وكان السلطان وسّط قبله آخر من ممالكه يسمى قانم .

ثم في يوم الاثنين حادى عشره أعيد صاحبُ مجد الدين بن البقرى إلى الوزر بعد تسخّر يونس بن جرّبغا .

٢٠ وفي يوم الخميس استقرّ شرامرّد العناني المؤيدى أحد أمراء العشرات بالديار المصرية دوادار السلطان بدشق ، وأنعم عليه بلمرة طابخاناها عوضا عن أزدّم الإبراهيمى بحكم القبض عليه .

وفي يوم الثلاثاء ثالث شهر ربيع الأول أشيع بجى الفزاة من قبرس إلى سواحل

البلاد الشامية وغيرها بنير إذن السلطان ، فغضب السلطان من ذلك غضبا شديدا ، ولم يسهه إلا السكات .

وفي يوم الأحد ثامنه عمل السلطان المولد النبوى على العادة ، وعمل من التند مولدا آخر لزوجته .

وفي يوم الاثنين سادس عشره خلع السلطان على الشهابى أحمد بن عبد الرحيم ابن العيني ابن بنت زوجة السلطان باستقراره أمير حاج الحمل ، بسفارة حج جدته زوجة السلطان في هذه السنة .

وفيه استقر صاحب مجد الدين بن التبرى أستاذارا بعد اختفاء الأمير زين الدين ، وطلب السلطان للمعلم محمدا البباوى اللطام<sup>(١)</sup> الذى كان استقر ناظر الدولة ، وقرره وزيراً بالديار المصرية ، ولبس خلعة الوزر في يوم الثلاثاء سابع عشره .  
\* فيا نفس جدى إن دهرك هازل<sup>(٢)</sup> \*

وقد ذكرنا أصل هذا البباوى ، وسبب استقراره في « الحوادث » .

ثم في يوم الجمعة سابع عشرينه وصلت الفزاة من سواحل متعددة ، وخلع السلطان على الأمير بُردبَك ، وعلى الأمير جَانِيَك قَلَقَسِيْز ، وأنعم على كل واحد منهما بفرس بسرج ذهب وكُنْبُوش زَرَكَش ، وخلع على جميع من كان معهما من الأمراء ، فأقام الأمير بُردبَك إلى يوم الاثنين سادس جمادى الأولى ، وخلع عليه باستقراره في نيابة حلب ، بعد عزل جَانِيَك التاجى للوَيْدَى ، ومجيئه إلى القاهرة على إقطاع بُردبَك .  
وفي يوم الخميس تاسعه استقر الأمير أَرْبُك من طَطَخ الظاهرى حاجب الحجاب عوضا عن بُردبَك المذكور .

(١) اللطام باتع اللحم . المعجم الوسيط ، وكذلك ( Dozy : Supp. Dict - Ar. ) .

(٢) هذا شطر بيت صدره

فيا موت زو إن الحياة ذمية . . . ويا الخ

وهو لأبي العلاء المرمى - ( شرح سقط الزند ٢ : ٥٣٨ ) .

وفي يوم سلخه ورد الخبير بموت الأمير تَمَّ نائب الشام ، وأحضر سيفه قانصوه الجلبجاني الحاجب الثاني بدمشق ، فرسم السلطان للأمير جَانِيك التاجي المزعول عن نيابة حلب باستقراره في نيابة دمشق ، عوضا عن تَمَّ ، وتعيين قاني باي الحسني المؤيدي مُسَفَّرَه ، وأنعم السلطان بإقطاع بُرْدَبَك — الذي كان عَيْنَ (١) لجانيك التاجي (٢) — على الأمير يَشْبُك الدَّوَادار ، وأنعم بإقطاع يَشْبُك على مُغْلَبَاي طاز للمؤيدي ، وكلاهما قسمة ألف ، لكن التفاوت في كثرة المتحصل ، وأنعم بإقطاع مُغْلَبَاي طاز على الأمير قَابِئَبَاي شاد الشرايخانة زيادة على إقطاعه ، ليكون قَابِئَبَاي أيضا من جملة مقدمي الألف ، فزيت المقدمون قسمة أخرى ، واستقرَّ نَائِق الظاهري الأمير آخور الثاني شاد الشرايخانة عوضا عن قَابِئَبَاي ، واستقرَّ جَانِيك من طَطَخ الفقيه أمير آخور ثانيا عوضا عن نَائِق (٣).

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة عَيَّن السلطان إلى البحيرة تجريدة عليها الأمير أَرْبُك حاجب الحجاب ، وصحبته من أمراء الطبلخانات جَانِيك الإسماعيلي كوهية الدوادار الثاني ، وكَسْبَاي الشُّشْمَانِي الناصري ثم للمؤيدي ، ومن المشتريات أَرْغُون شاه أستاذ الصبغة ، وقَاتَم نَعْبَجَة ، وجَانَم أمير شكار ، وتَذِيك الأشقر ، والجلبج أشرفية ، وتَفَرَى بُرْدِي الطَّيَّارِي ، وقَانصوه ، وقَانِي باي الساقِي ، وهما ظاهريان ، وأربعمائة مملوك من المماليك السلطانية .

وفي يوم الأحد ثامن عشره ركب السلطان ونزل إلى بيت الأمير بُرْدَبَك نائب حلب ، ثم (٤) خرج من عند بُرْدَبَك ، ودخل إلى بِرَقُوق الناصري فلم يجده .

(١) في ص ٥ والذی كان أبقی ، والمثبت عبارة ط كاليفورنيا .

(٢) أنضاف و. ديهر في هامش ٧ : ٧٢٦ عن كتاب الحوادث « عند قدومه الديار المصرية بعد عزله عن نيابة حلب ، فلما مات تم واستقر جانبك عوضا في نيابة دمشق وشغل إقطاعه أنعم به السلطان في هذا اليوم على » .

(٣) أنضاف و. ديهر في هامش ٧ : ٧٢٦ عن كتاب الحوادث « حل إمرة عشرة ، وناق وجانبك كلاهما من أصاغر المماليك الظاهرية قلنا لم تسبق لأحدهما رئاسة في زمن أستاذه ولا بعده ، فتمحرك سندهما في هذه الدرة » .

(٤) — ٤ — ما بين الرقمين ساقط من ص والإثبات عن ط كاليفورنيا .

وفي يوم الاثنين تاسع عشره وصل سيف الأمير جانك التاجي المزول عن نيابة حلب والتولى نيابة الشام بحلب قبل أن يخرج منها ، فلما كان يوم الثلاثاء العشرون من جمادى الآخرة المذكورة رسم السلطان لبرنسباى البجاسى نائب طرابلس نيابة دمشق عوضا عن جانك التاجي ، وصار قانى باى الحسى مسفّره أيضا ، فإنه وافى قانى باى الحسى موت جانك وهو بقطيا متوجها إليه بتقليد نيابة الشام وتشريفه ، فهره . السلطان مسفّر برنسباى هذا ، كما كان مسفّر جانك ، ثم رسم السلطان بانتقال جانك الناصرى نائب حماة إلى نيابة طرابلس عوضا عن برنسباى البجاسى ، واستقرّ مسفّره الأمير لاجين الظاهرى ، واستقرّ بلاط نائب صفد في نيابة حماة ومسفّره الأمير طوخ الأيوبكرى المؤيدى الزردكاش ، واستقرّ يشبك أوش<sup>(١)</sup> قلن المؤيدى أحد أمراء الألوف بدمشق عوضا عن بلاط في نيابة صفد ، واستقرّ الأمير خشكلكدى البيسى مسفّر يشبك هذا ، وأنعم بإقطاع هذا على خجداشه . ١٠ شرا مُرد العثمانى المؤيدى دوادار السلطان بدمشق .

وفي يوم الجمعة ثالث عشرينه وصل قاصد صاحب قبرس جاكم ، وأخبر أنه أخذ مدينة الماغوصة<sup>(٢)</sup> وقلعتها من يد الفرنج ، وأنه سلمها للأمير جانك الأتلق المقيم بجزيرة قبرس بمن يقى معه من الممالك السلطانية ، فأساء جانك المذكور السيرة في أهل الماغوصة ، ومدّ يده لأخذ الصبيان الحسان من آباءهم أعيان أهل الماغوصة فشق ذلك عليهم ، ١٥ وقالوا : نحن سلمناكم البلد بالأمان ، وقد حلقت لنا أنكم لا تفعلوا معنا بعد أخذكم المدينة إلا كل خير ، وأنتم مسلمون ، فما هذا الحال ؟ فلم يلتفت جانك الأتلق إلى كلامهم ، واستمرّ على ما هو عليه ، فأرسل أهل الماغوصة إلى جاكم عرفوه الخبر ، فأرسل جاكم إلى جانك ينهه عن هذه الفعلة ، فغضب جانك القاصد المذكور ، بعد أن أوسع سببا ،

(١) اضطرب رسم هذا العلم فهو من ص ٧٠٣ آس قلق المؤيدى . وهنا أوش قلق المؤيدى وتعلو ٢٠ التحقق من الصواب في ذلك .

(٢) الماغوصة : ويقال الماغوص وتسمى المرعى مدينة بقبرس (ج ١٢ : ٣٤ ص ٣ من هذا الكتاب ط دار الكتب) وهي قاجا جوستا حاليا ( دائرة المعارف لفريد وبهبي ٧ : ٦٠٨ ) .

فأرسل إليه قاصداً آخر ، فضر به جانبك بالثَّشَاب ، فركب جاكُم إليه من الأقسية <sup>(١)</sup> مدينة قُبرُس ، وجاء إليه وكله ، فلم ياتفت إليه ، وخشَن عليه الكلام ، فكلمه جاكُم ثانيا ، فضر به بشيء كان في يده ، فسقط جاكُم مغشيا عليه ، فلما رأت الفرنج ذلك مدت أيديها إلى جانبك ومن معه من المسلمين بالسيوف ، قَتَلَت جانبك وقَتَلَت معه خمسة وعشرون مملوكا من الممالك السلطانية ، وهذا معنى ما حكاه يعقوب القريجي قاصدا جاكُم الذى حضر إلى القاهرة رسولا من عند جاكُم — والله أعلم — هذا مع اختلاف الروايات في قتل جانبك ورفقته ، واستولى جاكُم على الماغوصة على أنه نائب بها عن السلطان ، وعلى كل حال صارت الماغوصة بيد جاكُم صاحب قُبرُس .

ثم عيَّن السلطان سودون النصورى الساقى إلى رواح <sup>(٢)</sup> قبرس مع يعقوب المذكور ، فسافر سودون المذكور ، ووقع له أمور ذكرناها في موضعها من تاريخنا « الحوادث »

ثم في يوم السبت ثامن شهر رجب أعيد قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى إلى منصب قضاء الشافعية <sup>(٣)</sup> بعد موت قاضى القضاة علم الدين صالح البُتَيْنى .

ثم في يوم الاثنين عاشر رجب أدير الحمل ، فلبت الرماحة على العادة .

وفي يوم السبت ثانى عشرينه عيَّن السلطان تجريدة إلى البحيرة يردف بها الأمير قَرْقَاس لأمر وقع له مع العرب ، قتل فيه جماعة من الممالك السلطانية .

ثم في يوم الأحد سابع شعبان وصل الأمير قَرْقَاس بمن معه من البحيرة .

وفي هذا الشهر ورد الخبر بأخذ قلعة كَرْ كَرْ <sup>(٤)</sup> ، وقتل نائبها جَكَم بحيلة من الأكراد .

(١) كلنا في الأصول ، واملها « الأقسية » بالنون بدل الفاء وهى « نيقوسية » .

(٢) كذا في ص « إلى رواح » وفى ط كاليغورنيا « لترجه قبرس » .

(٣) في ص « إلى منصب القضاء » . والمثبت عن ط كاليغورنيا .

(٤) كركر : حصن قرب ملطية بينها وبين آمد . وأيضا حصن بين سيماسا وحصن زياد (باتوت - معجم البلدان) .



وفي يوم الاثنين سادس شوال استقرَّ الأمير بُردُ بك هجين أمير جاندار<sup>(١)</sup> ، وكان لهذه الوظيفة مدة طويلة لا يليها إلا الأجناد ، وكانت في القديم أجل الوظائف . ثم في يوم الجمعة تاسع عشرين ذى القعدة الموافق لعاشر مسرى أو في النيل ، ونزل السلطان بنفسه ، وخلقَ المقياس وفتح خليج السد ، ثم ركب وعاد إلى القلعة وبين يديه أربعة من أمراء الألو ، وعليهم الخلع التي خلعها السلطان عليهم ، وقيد لكل واحد فرسا بسرج ذهب وكُنْبُوش زَرَّ كَش ، وهم : الأتابك جَرِيش ، وقرْقاس أمير سلاح ، وقائم أمير مجلس ، وتمرُّبُنا رأس نوبة الثوب ، وباقي الأمراء عليهم الخلع لاغير ، وتجب الناس لنزول السلطان لكسر البحر ، لبعده عهد الناس من نزول السلاطين إلى هذا المعنى ، لأنه من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ما نزل سلطان ، وكان الذي نزل في سنة ثلاث وثلاثين الملك الأشرف برسباي — رحمه الله . ١٠

وفرغت هذه السنة .

(١) أمير جاندار : هو من يتسلم باب السلطان ويتكلم على البردارية والركابية والحرامانية والجندارية ويشترك في عرض البريد ، ويدور بالزفة حول السلطان ، وعلى يده يكون تقرير الأمراء على وظائفهم وأرزاقهم أو إيقاع العقوبات بهم . (المقرئى - الخط - ٢ : ٢٢١ ط بولاق) .

## واستهلت سنة تسع وستين وثمانمائة

ففي يوم السبت العشرين من المحرم أنعم السلطان على الأمير قانصوه المحمدي الساقى الأشرقى أحد أمراء العشرات بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ، وأنعم ببعض إقطاع قانصوه هذا على الأمير قانصوه اليحياوى الظاهري .

٥ وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر منه وصل الشرفى يحيى بن يشبك الفقيه الدوادار ، وهو أمير الركب الأول إلى القاهرة ، وأصبح من الغد وصل الشهابى أحمد بن العيني أمير حاج المحمل بالمحمل ، وصحبته جدته خوند زوجة السلطان .  
وفي يوم الاثنين تاسع عشر منه استقرّ شرمرّد العثماني حاجب حجاب دمشق .

وفي يوم الاثنين سابع عشرين صفر استقرّ الأمير منصور أستاذاراً عوضاً عن الأمير زين الدين . ١٠

- وفي يوم الاثنين رابع عشرين شهر ربيع الآخر استقرّ ألماس الأشرقى دوادار السلطان بحلب في نيابة ألبيرة ، بعد موت قانى باى طراز البكتمرى ، واستقرّ على بن الشيبانى عوضه في دوادارية حلب .

وفي ثامن جمادى الأولى ورد الخبر بتسليم كركر إلى أعوان حسن بك ابن قرايلىك . ١٥

وفي يوم الاثنين ثالث عشر شهر رجب أدير المحمل على العادة ، وقاست الناس من الأجلاب شدائد .

ثم في يوم الخميس سلخ رجب قدم الخبر بموت الأمير جانبك الناصرى نائب طرابلس .

٢٠ وفي يوم الخميس سابع شعبان استقرّ سودون الأفرم الخازندار مسرّ الناصرى محمد ابن المبارك من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس ، واستقرّ الأمير كسبى الششماني

المؤيدى مُسَقَّرَ يَشْبِكُ البَجَامَى أحد أمراء حلب باستقراره في نيابة حماة ، وكلاهما صولح ولم يسافر .

وفي يوم السبت ثالث عشر ربه نفي السلطان يَشْبِكُ الساقى أحد مماليكه الأجلاب إلى الشام .

ثم في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان رسم السلطان بنفى الأمير الكبير جرياش .  
المحمدى الناصرى المعروف بكرْد إلى ثمر دِمِيَّاط بطالاً ، فخرج من القد .

وفي يوم الخميس العشرين من رمضان استقرَّ الأمير قائم من صَفَر حَجَا للمؤيدى المعروف بالتاجر أمير مجلس أتابك الساكر عوضا عن جرياش للذكور .

ثم في يوم الاثنين رابع عشر ربه استقرَّ الأمير تَمْرُيْنَا رأس نوبة التوب أمير مجلس يعد أتابك قائم ، واستقرَّ الأمير أَرْبُك حاجب الحجاب عوضا عن نوبة التوب ،  
واستقرَّ الأمير جَانِيك قَلْقَسِيز الأشرفى حاجب الحجاب عوضا عن أَرْبُك ، وأنهم  
السلطان بإقطاع أتابك قائم على الشهابى أحمد بن العيى .

قلتُ : هنا نكتة طريفة ، وهى أن يوم رابع عشرين من الأيَّام السبعة للمكروه<sup>(١)</sup>  
عند الناس ، وهؤلاء الأربعة الذين تولوا فيه لم يلقوا إلا كل خير ، فإن الأمير تَمْرُيْنَا لا يزال  
أمره ينمو ويزداد فى هذه الوظيفة إلى أن صار سلطانا ، وأَرْبُك إلى أن صار أتابك  
الساكر ، وجَانِيك قَلْقَسِيز إلى أن صار أيضا أتابك الساكر ، وابن العيى إلى إمرة  
مجلس ، والعجب أنهم من يوم تاريخه صاروا فى خير وسلامة إلى أن كان من أمرهم  
ما كان ، فأى شؤم حصل . بولايتهم فى هذا اليوم ؟ ! والحق هو ما أقوله : إن كل شئ  
لم يأت به كتاب الله ولا سنة رسول الله فهو مردود على قائله ، والسلام .

ودام جرياش كُرْد هذا بدِمِيَّاط نحو سبع سنين .

ثم فى يوم الثلاثاء ثالث عشر ذى الحجة أوفى النيل<sup>(٢)</sup> ، ونزل السلطان خلقَ القياس ،  
وفتح السدَّ كما السنة الخالية .

(١) فى ص «المكروه» والمثبت عن ط كالىفورنيا .

(٢) فى ص «البحر» وما هنا من ط كالىفورنيا .

## واستهلت سنة سبعين وثمانمائة

ففي أولها رسم السلطان الظاهر خُشْقدم بتحويل السنة الخراجية على المادة<sup>(١)</sup>.  
وفي يوم السبت أول الحرم وصل نَجَّاب، وهو مبشر الحاج، وأخبر بالأمن  
والسلامة.

وفي يوم الأربعاء ثلثي عشره وصلت الأمراء الخمسة بمن معهم من أمراء الطبلخانات  
والعشرات والمالِك السلطانية من البحيرة.

وفيه استقر القاضي علاء الدين بن الصابوني قاضي قضاة دمشق الشافعية، بعد عزل  
القاضي جمال الدين الباعوني، وأضيف إليه نظر جيش دمشق، عوضاً عن البدرى حسن  
ابن الزلقى، وباشر علاء الدين المذكور قضاء دمشق سنين كثيرة، وهو مقيم بديار مصر،  
ونوابه تحكم بدمشق، وهذا شيء لم يقع لغيره في دولة من الدول.

وفي يوم السبت ثلثي عشرينه وصل الأمير خُشْكَدَى القوامى أمير الركب الأول،  
ووصل من الغد أمير حاج الحمل جانيك قَلْتَسَيز بالحمل، وكان وصل قبلهما الأمير  
يافى بك الحمدى المؤيدى أحد مقدمى الألوف بالديار وكان حج في هذه السنة.  
وفي هذه الأيام زاد فساد المالِك الأجلاب، وعظم شرهم وظلمهم.

فما كان يوم السبت ثالث عشر صفر نودى بالقاهرة بأن أعيان التجار والسوقة تطلع  
من الغد إلى القلعة، وطلعو وقد ظن كل أحد منهم أن السلطان ينظر في أمرهم مع  
المالِك الأجلاب، فعند طلوعهم ركب السلطان ونزل إلى جهة القرافة وغيرها، ثم طلع  
إلى القلعة، وجلس على الدكة، وحضر التجار المطلوبون وغيرهم، فلما تمتلأوا بين يديه  
كلهم السلطان بكلام معناه: أنهم لا يشترون شيئاً من القماش بالجريدة، وأن يجزئوا

٢٠ (١) ذكره . پوير في هامش ٧ : ٧٣٤ أن عبارة كتاب الحوادث فيها حولت السنة القبطية من سنة  
ثمان وستين إلى سنة سبعين، واسقط لفظ تسع وستين الخراجية وصاروا مائة سبعين . وانظر بتحويل السنة  
الخراجية في (د . إبراهيم عل طرخان - التظم الاقطاعية في الشرق الأوسط في العصر المملوكى ص ١٠٦) .

المشتري بالحق ، وأشياء من هذه القولة ، ولم يُبد في أمر الأجلاب بشيء ، فراحوا مثل ما جأهوا .

وفي يوم الخميس ثالث ربيع الأول استقر الأمير خير بك الخازن دار الظاهري أمير حاج الحمل ، واستقر الأمير كسباى الششمانى المؤيدى أمير الركب الأول .

وفي يوم الاثنين سابع شهر ربيع الأول استقر الأمير خُشكَلدى البَيْسَقى بحسب القاهرة بعد عزل سودون البُرْدَيْسكى المؤيدى الفقيه .

وفي هذه الأيام عزل يشبك آس قَلَى المؤيدى عن نيابة صَدَّ بجكم الأشرفى خال الملك العزيز يوسف قلا من نيابة غزّة ، وتوجه يشبك المذكور على إمرة مائة وثلاثة آلاف بدمشق ، واستقر في نيابة غزّة الأمير إينال الأشرق الظاهري أتابك حلب ، واستقر في أتابكية حلب بعده أُلّاس الأشرقى نائب ألبيرة ، واستقر في نيابة ألبيرة شاد بك الصغير الجُبْبانى ، وهو رجل من الأحداث قدّمه المال .

وفي يوم الجمعة حادى عشره ثارت الممالك الجُبْبان على السلطان ، وأغشوا في طلب تّريّات<sup>(١)</sup> صوف للمدة للأسفار والصيد ، ولم حكاية طويلة ذكرناها في « الحوادث » ، وكان السلطان عزم على التوجه إلى الصيد ، فما وسعه إلا أنه أبطل الزّواح إلى الصيد .

وفي يوم الأحد ثالث عشره عمل السلطان المولد النبوى بالحوش على العادة .

وفي يوم الخميس سابع عشره استقر الأمير برسباى قرّا الظاهري مُسَقَّر جِكَم نائب صَدَّ ، واستقر كسباى الظاهري خُشَقَدَم أحد النوادرية الصغار مُسَقَّر نائب غزّة .

وفي يوم الاثنين ثامن عشره أمسك السلطان منصورا الأستادار وحسنه بقلعة الجبل ، وأمسك عن سداد لا عن عجز ، وأعيد الأمير زين الدين إلى الأستادارية ،

(١) تّريّات ، وططريات ، جمع تّرية ، وهى كالفطغان ، وانظر ( ج ١٣ : ١٣٤ ) ص ٥٥ من هذا الكتاب ط الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

ودام منصـور في الحبس والعقوبة إلى أن آل أمره إلى ضرب الرقبة بالشرع على ما زعموا .

وفي يوم السبت وصل سيفُ ملك أضلان بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دُلغادر نائب أبُلستين ، وذكروا أنه قتله فداوى ، ولا يلزمني ذكر اسم من أرسل إليه الفداوى .  
وفي يوم الخميس تاسع عشرين عزل السلطان الأمير جوهر التوروزي مقدم الماليك السلطانية بنائبه الأمير مثقال الظاهري الحبشي ، واستقر عوضه في نيابة المقدم خادم أسود دُكروري من أصاغر الخُدّام لا أعرفه قبل ذلك ، يسمى خالصا .

وفي يوم السبت ثامن جمادى الآخرة عقد السلطان عقده على جاريته سوارى الجاركية أم ابنته ، وجعلها خوند الكبرى صاحبة القاعة ، وذلك بعد موت زوجته خوند شكرباي الأحديّة الناصرية فرج بن برقوق ، وكان العاقد القاضي الحنفى محب الدين ابن الشحنة .

وفي يوم الخميس ثالث عشره ولى القاضي صلاح الدين المكبى قضاء الشافعية بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاة شرف الدين يحيى الناولى .

وفيه أيضا استقر القاضي برهان الدين إبراهيم بن الدّيرى قاضى قضاء الحنفية أيضا بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاة محب الدين بن الشحنة الحنفى .

وفيه استقر الأمير أرغون شاه الأشرى أستاذار الصحبة أمير حاج الركب الأول بعد موت الأمير كسبای المؤيدى — رحمه الله تعالى .

وفي يوم الخميس ثالث عشره استقر قاسم صيرفى اللحم المعروف بجفينة وزيراً بالديار المصرية ، وقنع لبس العوام والسوقة ، وتزيّأ بزى الكتاب ، وركب فرسا .

واستقر فى نظر الدولة شخص آخر من مقولة قاسم جفينة ، اسمه عبد القادر ، لم أهرفما قبل تاريخه ، وكان لبسهما لهاتين الوظيفتين عارا كبيرا على ملوك مصر إلى يوم القيامة ، ولّى على من ولّاهما حبّج لا يقوم أحد بمجوابها ، وليس لأحد فى ولايتهما عذر مقبول ، وآفة هذا كله عدم المعرفة وقلة التدبير ، وإلا ما ضيق الله على ملك

مصر حتى يكون له وزير مثل هذا، ومثل أستاذه محمد البياوى المقدّم ذكره، وقد تكلمنا في ولاية البياوى للوزير كلأما طويلا فيه كفاية عن الإعادة هنا، وذلك في تاريخنا « حوادث الدهور »، وقد أنشدني بعض رؤساء ديار مصر في يوم ولاية قاسم للوزير أبيات الطغرأتى من قصيدته لامية العجم — رحمه الله تعالى : [ البسيط ] .

- ما كنتُ أُوثرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي      حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْغَادِ وَالسَّعْلِي •  
هَذَا جَزَاءُ أَمْرِي أَفْرَانَهُ دَرَجُوا      مِنْ قَبْلِي ، فَتَمَنَّى فَسُحَّةَ الْأَجَلِ
- وفي هذه الأيام عين السلطان تجريدة إلى البلاد الخلية نجيحة لشاه بضع بن دُلغادر نائب أُلُستين ، لِيُعِينُوهُ عَلَى قِتَالِ أَخِيهِ شَاهِ سَوَارِ بْنِ دُلغَادِر ، وفي التجريدة سبعة<sup>(١)</sup> أمراء من أمراء الألوف ، وهم : الْأَتَابِكُ قَانَم ، وَتَمْرُبُنَا أَمِيرُ مَجْلِس ، وَيَكْبَايُ الْأَمِيرُ آخُور الكبير ، وَقَانِي بَكُ الْمُحْمُودِي الْمُوَيْدِي ، وَيُرْدُ بَكُ هَجِينِ أَمِيرِ جَانْدَار ، وَقَابِقْبَايُ المحمودى الظاهرى ، وجماعة كبيرة آخر من أمراء الطبلخانات والعشرات يأتي ذكر<sup>(٢)</sup> أَسْمَائِهِمْ عِنْدَ سَفَرِهِمْ لِمَنْ تَمَّ ذَلِكَ ، ثُمَّ بَطَلَتِ التَّجْرِيدَةُ بَعْدَ أَلَام •

وفي يوم الثلاثاء أول شعبان استقرّ الكاتب شرف الدين بن كاتب غريب أستاذادرا عوضاً عن الأمير زين الدين يحيى الأستاذار •

- وفي يوم الجمعة أول شوال خطب فيه خطبتان بالقاهرة وغيرها ، وتشاهم الناس ١٥ بذلك على الملك فلم يقع إلا خير •

- وفي يوم السبت سادس عشر شوال استقرّ الأمير جَانِيكُ الْإِمَامِ عَلَى الْمَعْرُوف بِكُوهِية الدوادار الثانى أمير مائة ومقدّم ألف ، عوضاً عن الأمير جَانِيكُ النَّاصِرِي الْمَعْرُوف بِالرَّتَدِ ، بِحَكْمِ كِبَرِ سَنِهِ وَعِجْزِهِ عَنِ الْحَرَكَةِ ، وَخَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى مَمْلُوكِهِ الْأَمِيرِ خَيْرِ بَكِ الْخِلَازَنْدَارِ بِاسْتِقْرَارِهِ دَوَادَاراً ثَانِياً ، عوضاً عن جَانِيكِ كُوهِية ، وخير بك هذا ٢٠ هو أمير حاج المحمل في هذه السنة ، وسافر خير بك المذكور بالمحمل في يوم الاثنين ثامن عشره •

(١) كذا في الأصول مع أن عدد الأسراء ستة فقط .

(٢) في س « يأتى ذكرهم وأسمائهم » والمثبت من ط كاليفورنيا .

وفي يوم الأربعاء العشرين منه ضربت رقبة الأمير منصور الأستادار بسيف الشرع ، وكانت هذه القعدة من غلطات الملك الظاهر خُشِدَم ؛ فإنه كان في بقائه له خاصة بمنفعة كبيرة من وجوه عديدة ، ولعله ندم على قتله بعد ذلك .

ثم في يوم الاثنين الخامس عشر منه استقر الأمير رُسْمُ بن ناصر الدين بك بن دُلغادر في نيابة الأبلستين ، عوضاً عن ابن أخيه شاه بضع ، بحكم ضعف شاه بضع عن دفع أخيه سوار ، وأظن أن رُسْمُ هذا أضعف من شاه بضع في دفع شاه سوار .

وفي يوم الخميس العشرين من ذى القعدة استقر الأمير قاني بكى الحسى المؤيدى أحد أمراء الطبلخانات في نيابة طرابُلُس دفعة واحدة ، بعد عزل الناصرى محمد بن المبارك ، وكانت ولاية قاني بكى هذا لطرابُلُس أيضاً من الأمور المنكرة الخارجة عن العادة ، لأننا لا نعلم أن أحداً ولى نيابة طرابُلُس غير مقدم ألف بالدار المصرية ، بل غالب من على نيابة طرابُلُس ينتقل إليها من وظيفة عظيمة جليلة ، إما أمير مجلس ، أو أمير آخور كبير أو رأس نوبة الثوب ، أو ينتقل إليها من نيابة حماة ، بل إن الأتابك طرباكى الظاهرى ولها بعد الأتابكية ، ومع هذا كله ليته أهل لذلك ، بل هو من كبار المهملين — انتهى .



## واستهلت سنة إحدى وسبعين وثمانمائة

بيوم الأربعاء ويواؤه عشرون مسرى .

فيه أوفى النيل <sup>(١)</sup> ، وفتح الخليج ، وخلق القياس الأتابك قائم بإذن السلطان .

وفي يوم الاثنين سادسه أعيد قاضى القضاة محب الدين بن الشيخنة إلى قضاء الحنفية  
بعد عزل قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن الدبى .

وفي يوم السبت حادى عشره استقر القاضى أبو السعادات البلقينى قاضى قضاة  
الشافعية بالديار المصرية ، بعد عزل صهره صلاح الدين المكينى .

وفي يوم الخميس سابع صفر استقر القاضى كمال الدين محمد ابن الصاحب جال الدين  
يوسف بن كاتب جكم ناظر الجيوش المنصورة ، عوضاً عن القاضى تاج الدين عبد الله  
ابن المقسى ، وأبقى على ابن المقسى وظيفة نظر الخصاص .

وفيه استقر الأمير زين الدين يحيى أستاذاراً على عادته .

وفي يوم الاثنين ثامن عشر صفر استقر الأمير يلكبى الإبنالى المؤيدى الأمير آخور  
الكبير أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد موت الأتابك قائم المؤيدى الآتى ذكره  
في الوفيات — إن شاء الله تعالى ، وأنتم السلطان بإقطاع يلكبى على الأمير بُردبك  
هجين أمير جاندار ، وأنتم بإقطاع بُردبك هجين على الأمير نائق شاد الشراب خاناه .  
وفي يوم الخميس حادى عشرين صفر استقر الشهابى أحمد بن العيتى أمير آخور كبيراً  
بعد الأتابك يلكبى .

وفيه استقر الأمير خُشكَلدى البَيْسى أحد أمراء المشرات شاد الشراب خاناه  
بعد نائق المحمدى المتقدم ذكره ، قلت : وعلى كل حال خُشكَلدى أبقى لهذه الوظيفة  
من نائق .

(١) اضاف و . پوپر في هامش ٧ : ٧٤٢ من كتاب الحوادث « ستة عشر ذراعاً وزاد ثلاثة أصابع من  
الذراع السابع عشر » .

وفي يوم الأحد رابع عشرينه ورد الخبر بموت الأمير بَرَسْبَايَ الْبَجَاسِي نائِب الشام  
الآتِي ذكره في الوفيات .

وفي يوم الخميس ثامن عشرينه رسم السلطان بانتقال الأمير بُرْدْبَك الظاهري نائب  
حلب من نيابة حلب إلى نيابة الشام ، عوضاً عن بَرَسْبَايَ الْبَجَاسِي ، واستقرَّ نانق  
الظاهري أحد المقدمين مُسَقَّرَه .

واستقرَّ في نيابة حلب عوضاً عن بُرْدْبَك يَشْبَك الْبَجَاسِي نائب حماة ، واستقرَّ  
مُسَقَّرَه الشرفي محيي بن يَشْبَك الفقيه الدَّوَادار الكبير .

واستقرَّ تَمَّ الحسيني الأشرقي ثاني رأس نوبة في نيابة حماة ، عوضاً عن يَشْبَك  
الْبَجَاسِي ، واستقرَّ مُسَقَّرَه مُرَّم من محمود شاه الظاهري وإلى القاهرة .

واستقرَّ الأمير تَنْبَك المَعْلَم الأشرقي بعوضه رأس نوبة ثانياً . ١٠

واستقرَّ الأمير مُغْلَبَايَ مملوك السلاط قدماً في حِصْبَة القاهرة ، عوضاً عن  
خُشْكَلْدِي .

وفي يوم الأحد ثامن شهر ربيع الأول عمل السلطان المولد النبوي على العادة ،  
وقامى من حضر المولد من الإجلاب شدائد .

وفي يوم الاثنين سادس عشر <sup>(١)</sup> ربيع الأول استقرَّ نانق الحمدي المقدم ذكره ١٥

أمير حاج المحمل ، واستقرَّ الأمير سِيْبَايَ الظاهري الأمير آخُور الثالث أمير الركب  
الأول ، واستقرَّ الأمير دَمَرْدَاش السَّقِي تَقَرِّي بَرْدِي الْبَكْلَمَشِي نائب قلعة حلب بعد  
عزل الشَّيْبَانِي .

وفي يوم السبت ثالث عشرينه ابتدأ السلطان بالحكم بين الناس بالإسطنبول السلطاني  
في يومى السبت والثلاثاء ، على قاعدة ملوك السلف ، ولم يقع له ذلك من يوم تسلطن ،  
لأن سلاطين زماننا هذا صاروا يجلسون بالدكة من الحوش السلطاني بقلعة الجبل ،  
ويتماطون الأحكام بين الناس ، فلم يحتج الملك مع جلوسه بالحوش إلى النزول بالإسطنبول ٢٠

(١) في ص « سابع عشر » وما هنا عن ط كاليغونيا .

للحكم ، وكانت قاعدة ملوك السلف من أدركنا وسمعا الاحتجاج عن الناس بالكلية ، ولم يقدر أحد من الممالك السلطانية أن يدخل الحوش — بحاجة أو غير حاجة — إلا بقماش الموكب ، ولا يجتمع أحد بالسلطان بالدهشة والحوش إلا الخيصين بهلاغير ، ومن كان له مع السلطان حاجة يجتمع به في النصر السلطاني ليالي الموكب وأيام الموكب ، فهذا المقتضى كان يحتاج السلطان إلى النزول إلى الإسطبل السلطاني للحكم بين الناس ، وإنضاف المظالم من الظالم ، ويكون ذلك في الغالب أيام الشتاء ، وتكون مدة الحكم في يومى السبت والثلاثاء نحو شهرين ، وقد فهمت الآن معنى قولنا : « ولم يحكم السلطان بين الناس من يوم تسلطن » ، أعنى بذلك نزوله إلى الإسطبل — انتهى .

ثم في يوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الآخر نزل السلطان إلى رماية البركة<sup>(١)</sup> لصيد الكراكي وغيرها على العادة ، وهذا أيضا أول نزوله إلى الصيد من يوم تسلطن ١٠ وعاد من يومه ، وشقّ القاهرة ، ثم تكور من السلطان نزوله إلى الصيد في هذه السنة غير مرة .

وفي هذه الأيام كانت واقعة أضباى<sup>(٢)</sup> البواب مع القتيلين اللذين قتلها ، وقد حكينا واقعة في « الحوادث » .

وفي يوم الأربعاء خامس عشر<sup>(٣)</sup> جمادى الأولى ثارت الممالك الأجلاب بالقلة في ١٥ الأطبق ، ومنعوا الناس من الطلوع إلى الخدمة السلطانية ، وطلبوا زيادة جوامك وكسوة وعليق ، ووقع أمور ، ثم وقع الأمر على شيء حكيناه بعد وُهن في المملكة .

وفي يوم الخميس سادس عشره استقرّ التناضى ولى الدين الأسيوطى أحد نواب الحكم قاضى قضاء الشافعية بالديار المصرية ، بعد شغور القضاء عن أبي السعادات البلقينى أياما كثيرة .

(١) أى بركة الحاج (حاش و. پوپر ٧٤٥: ٧ عن T) .

(٢) الرسم في هامش پوپر ٧٤٥: ٧ عن (كتاب الحوادث « آس باى ») .

(٣) في ص « مشره » والمثبت من ط كاليفورنيا . لأن التفسير على رواية ص يعود حيثن على ربيع الآخر ، وقد مرت أحداث خامس عشره .

وفي يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة استقر جانبك الظاهري أحد الدوايرية الصغار في نيابة قلعة دمشق ، بعد عزل الصارمى إبراهيم بن بيقوت .

وفي يوم الخميس تاسع عشرين جمادى الآخرة خرج الحاج الرجى من القاهرة وأميره علان الأشرفى ، والعمدة فى الركب المذكور على القاضى زين الدين بن مظهر كاتب السر الشريف <sup>(١)</sup> ، لعظمة سارفيها ، وتجل زائد إلى الغاية ، وفعل فى هذه السفرة أفعالا جميلة ، حُكيت عنه وشُكرت .

وفي يوم الاثنين حادى عشر <sup>(٢)</sup> رجب أدير المحمل ، ولعبت الرماحة على العادة .

واستهل شعبان ، نذكر فيه نادرة ، وهى أن أرباب التقوم كانوا اجتمعوا على أن آخر مدة الملك الظاهر خُشقدم فى السلطنة تكون إلى ثامن عشر شهر رجب من هذه السنة ، فضى رجب ولم يحصل للسلطان تكدير ولا نكد مؤلم ، ولا ضعف لزم منه القراش ، ولا نوع من الأنواع المشوشة ، واستهل شعبان هذا وهو فى أحسن حال ، وأخزى الله هؤلاء الكذبة الفسقة اللدعين علم الغيب <sup>(٣)</sup> ، تعالى الله أن يظهر على غيبه إلا من أراد من أصفياه وأوليائه .

ثم استهل شوال يوم الثلاثاء ، ففيه أيضا نكتة نذكرها ، وهى أنه كان فى العام الماضى أول شوال يوم الجمعة ، فتشام الناس بذلك على الملك من وقوع خطبتين فى نهار واحد ، ولم يقع إلا الخير والسلامة ، فاعتمد على أن هذا الكلام من المذيان ، وما أعلم الذى قال ذلك ، أو لآ ما دليله ؟ مع أن الخطبة من أعظم السنن ، ويحصل بها التذكير والخير ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والخشوع ورقة القلب ، فلى هذا كلما

(١) ذكره . يديرى هاشم ٧ : ٧٤٦ أن عبارة كتاب الحوادث (ناظر ديوان الإنشاء الشريف بالديار المصرية) ومن هذا يتضح أن مسمى الوفيقيتين واحد . كما ذكر « أنه سحب معه صحابة - خيمة - نظلل الغفراء ولهم بها المأكول والمشرب » .

(٢) فى ص « عشرة » وهو خطأ لأن الضمير يرجع حيث ذكر جمادى الآخرة والمثبت من ط كاليغورنيا .

(٣) فى ص « المثبتات » والمثبت من ط كاليغورنيا .

تكررت في اليوم تكرر الخير والبركة والأجر ، وما أظن قاتل هذا — أولا —  
إلا رجلا مناققا يكره السنة والاقتداء بها — انتهى .

وفي يوم الاثنين سابع شوال استقر الأمير شرف الدين موسى بن كاتب غريب  
أستادارا عوضا عن الأمير زين الدين يحيى .

وفي يوم السبت تاسع عشره خرج أمير حاج الحمل بالحمل ، وهو نانق الظاهري .  
وسيبأى أمير الركب الأول .

## واستهلت سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة

يوم الأحد ويواضع تسع مسرى .

ففي يوم السبت سابعه — الموافق غلامس عشر مسرى — أو في النيل<sup>(١)</sup> ، ونزل  
السلطان الملك الظاهر خُشْدَم ، وعدى النيل ، وخلق المقياس ، وعاد وفتح خليج  
السّد على المادة .

وفي يوم الخميس ثاني عشره ورد الخبر من نائب حلب يَشْبُك البجّاسي أن شاه  
سُوار نائب أبلستين خرج عن طاعة السلطان ، ويريد المشي على البلاد الحلبية ، فرسم  
السلطان في الحال بخروج نائب طرابُلُس ونائب حماة إلى جهة البلاد الحلبية لمعاونة نائب  
حلب إن حصل أمر ، ثم عيّن السلطان تجريدة من مصر إلى جهات البلاد الحلبية إن  
أُلْجأت الضرورة إلى سفرهم ، والذين عينهم في هذه التجريدة من أمراء الأتوف : الأتابك  
يَكْبَى ، وأمير سلاح قَرْقَمَس ، وأمير مجلس تَمْرُبُعا ، وقاني بك المحمودي ، ومُعْطَبَاي  
طَلز المؤيدى ، وذكر أنه تمّين عدة كبيرة من أمراء الطليخانات والعشرات ، وألف  
ملوك من الممالك السلطانية ، هذا والسلطان قد بدأ فيه التوعك من يوم عاشوراء ،  
وهذا المرض الذى مات فيه ، ثم لهج السلطان بعزل يَشْبُك البجّاسي نائب حلب وتولية  
الأمير مُعْطَبَاي طَلز المؤيدى المتقدّم ذكره عوضه في نيابة حلب<sup>(٢)</sup> .

ثم في يوم الخميس تاسع عشره ورد الخبر بأن إقامة الحاج التى جُهِّزَت من القاهرة  
أُخِذَت عن آخرها ، أخذها مبارك شيخ بنى عُقْبَة بمن كان معه من العرب ، وأنه قَتَلَ  
جماعة ممن كان مع الإقامة المذكورة ، منهم جارقُطْلُو السّني دُولَات باي أحد أمراء  
أخورية السلطان ، فعظم ذلك على السلطان — وزاد توعّكه — وعلى الناس قاطبة ،  
وضر أخذ إقامة الحاج غاية الضرر ، وأشرف غاليهم على الموت .

(١) أضاف و . دوبر في هامش ٧ : ٧٤٧ عن كتاب الحوادث ستة عشر ذراعاً من السبع عشر سبعة أسياب »

(٢) أضاف و . دوبر في هامش ٧ : ٧٤٨ عن كتاب الحوادث « ولم يستصوب هذا الرأي أحد لكونه

خرج إلى هذا المهم السلطان ثم يأتيه المنزل بغتة فكيف يكون حال العسكر » .

فلما كان يوم الجمعة العشرين من المحرم وصل الحاج الرجبى ، وعظيم من كان فيه زين الدين بن مزهر كاتب السر للقدم ذكره ، وأمير حاج الركب الأول الأمير سيبلى إلى بركة الحاج معا ، بهد أن قاست الحجاج أهوالا وشملائد من عدم الميرة والعلوفة وقلة الظهر ، ودخل نائق أمير الحاج من القد .

- فلما كان يوم الاثنين ثالث عشرين من المحرم عين السلطان الأمير أربك رأس نوبة الثوب الظاهرى ، والأمير جانبك حاجب الحجاب الأشرفى المعروف بقلقسي ، وصحبتهما أربعة من أمراء الشرات ، وهم دولات باى الأبوبكرى المؤيدى ، وقطلمباى الأشرفى ، وتنبك الأشرفى ، وتفرى بردى الطيارى ، وعدة عماليك من الماليك السلطانية ، لقتال مبارك شيخ عرب بنى حُفَبة ومن معه من الأعراب ، وكتب السلطان أيضا لنائب السكر الأمير بلاط ، ونائب غرة الأمير إينال الأشرف ، بالسير إلى جهة ١٠ الأمير أربك بعقبه أيلة ، ومساعدته على قتال مبارك المذكور ، وخرج الأمير أربك بمن عين معه من القاهرة في يوم الاثنين سابع صفر .

- كل ذلك والسلطان متوكل بالإسهال ، وهو لا يقطع عن الخروج إلى الحوش ، بل يتجلى غاية التجلد ، حتى إنه عمل الموكب في هذا اليوم بالقصر لأجل خروج الأمير أربك ، وهذا آخر موكب عمله الملك الظاهر خُشْدَم بالقصر السلطانى . ١٥
- فلما كان يوم الخميس عاشر صفر أرجف بموته ، وأشيع ذلك إشاعة خفيفة في ألسنة العوام .

- فلما كان يوم الجمعة حادى عشره خرج السلطان الملك الظاهر خُشْدَم إلى صلاة الجمعة من باب الحرم ماشيا على قدميه من غير مساعدة ، وعليه قماش الموكب القوقانى ، والسيف والكلفانة على المائدة ، وصلى الجمعة وسُتَّها قائما على قدميه ، هذا وقد أخذ منه ٢٠ المرض الحد المؤلم ، وهو يستعمل التجلد وإظهار القوة ، إلى أن فرغت الصلاة ، وعاد إلى الحرم ماشيا أيضا ، ولكن القاضى الشافعى أسرع في الخطبة والصلاة إلى الغاية حسبا كان أشار إليه السلطان بذلك ، بحيث إن الخطبة والصلاة كانتا على نحو ثلاث درج رمل وبعض دقائق .

فلما عاد السلطان من الصلاة إلى الحرم سقط مغشيا عليه لشدة ما ناله من التعب وعظم التجلّد، وهذه أيضا آخر جمعة صلاها، ولم يخرج بعدها من باب الحرم لا لصلاة ولا إلى غيرها، وصارت الخدمة بعد ذلك في الحرم بقاعة البيّسرية<sup>(١)</sup>

ثم أصبح السلطان في يوم السبت ثاني عشره رسم بالمناداة بشوارع القاهرة بأن أحدا لا يخرج بعد صلاة المغرب من بيته ولا يفتح سوقا دكانه، وهذا من خالف ذلك، فلم يلتفت أحد إلى هذه المناداة، وعلم أن المقصود من هذه المناداة عدم خروج المالك في الليل، وتوجه بعضهم لبعض لإثارة فتنة.

وفي هذه الأيام ورد الخير من دمشق بأن الأمير بُردبَك نائب الشام خرج من دمشق بساكرها في آخر الحرم إلى جهة حلب لمعاونة نائب حلب على قتال شاه سوار.

ثم في يوم الاثنين رابع عشر صفر عمل السلطان الخدمة بقاعة البيّسرية من الحرم السلطاني، لضعفه عن الخروج إلى قاعة الدهشة، وحضرت الأمراء القممون وغيرهم الخدمة السلطانية بالبيّسرية، ولكن بغير قماش، وعلم السلطان على عدة مناشيرومراسيم دون العشرين علامة، ولكن ظهر عليه المرض، لكنه يتجلّد ويقوم لمن دخل إليه من القضاء والماء.

فلما كان يوم الجمعة ثامن عشره لم يشهد<sup>(٢)</sup> فيه صلاة الجمعة وصلت الأمراء بجامع القلعة على العادة، وبعد أن فرغت الصلاة دخلوا عليه وسلموا عليه، واستوحشوا منه، وجلسوا عنده إلى أن أسقام مشروب السكر، وانصرفوا.

ثم في آخر يوم الاثنين حادي عشرينه وجد السلطان في نفسه نشاطا، وقام وتمشى

٢٠ (١) القاعة البيّسرية : أنشأها الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون خلال عام ٧٦٩ هـ . وعمل لما من القروش والبسط مالا تدخل قيمته تحت حصر، وعمل بها تسع وأربعين ثوبا من القضة الخالصة، كلها مطلية باللذهب، وعمل بها برجاً من العاج والأبنوس يبيت فيه . وانظر وصفها في ( المقرئزي الخطط ٢ : ٢١٩-٢٢١ )

(٢) في ص ٥ لم يخرج فيه لصلاة، والمثبت من ط كاليقورنيا.



خطوات فتباشر الناس بعافيته ، كل هذا وهو مستمر في أول النهار وفي آخره يعلم على الناشير والمراسم ، لكن بحسب الحال ، تارة كثيرا ، وتارة قليلا .

فلما كان يوم الجمعة خامس عشرينه لم يحضر السلطان فيه الصلاة أيضا لثقله في المرض ، ودخلوا إليه الأمراء بعض صلاة الجمعة ، وجلسوا عنده ، وفضل معهم كفعله في الجمعة الماضية .

واستهل شهر ربيع الأول يوم الخميس والسلطان ملازم للفراش ، والناس في أمر مريج من توقف الأحوال ، لاسيما أرباب الحوائج الواردون من الأقطار ، وهذا جميع نواب البلاد الشامية قد خرجوا من أعمالهم إلى البلاد الحلبية ، لقتال شاه سوار ابن دُلقادر ، ما خلا جاكم نائب صدد ، ونائب غزوة قد خرج أيضا إلى جهة العقبة لقتال مبارك شيخ عرب بني عقبة ، فبهذا التقتضى خلا الجو للمفسدين وقطاع الطريق وغيرهم بالدرب الشامى والمصرى ، ومع هذا فالتفتن لم تنزل قائمة بأسفل مصر الشرقية والغربية ، وأيضاً بأعلى مصر ، الصعيد الأدنى والأعلى ، وتزايد ذلك بطول مرض السلطان .

ولينا الناس في ذلك ورد الخبر من يشبك من مهدى الظاهرى الكاشف بالصعيدان يونس بن عمر الموآرى خرج عن طاعة السلطان ، وقاتل يشبك المذكور ، وقتل من ١٥ عسكره عدة كبيرة وانكسر يشبك منه بعد أن جرح في بدنه ، ثم أنهى يشبك أنه يريد ولاية سليمان بن الموآرى عوضا عن ابن عمه يونس ، وأنه يريد نجدة كبيرة من الديار المصرية ، فرسم السلطان في الحال بولاية سليمان بن عمر ، وتوجه إليه بالخلمة قبحاس الظاهرى ، و رسم السلطان بتعيين تجريدة إلى بلاد الصعيد .

فلما كان يوم السبت ثالثة عين السلطان التجريدة المذكورة إلى بلاد الصعيد ، ٢٠ وعليها الأمير قرقمأس الجلب الأشرى أمير سلاح ، ويشبك من سلمان شاه النقيه الذوادار الكبير ، ومن أمراء العشرات خمسة نفر : قلمطاي الإسحاقى ، وأرغون شاه أستاذار الصحة ، ويشبك الإسحاقى ، وأيدكى ، ويشبك الأشقر ، والحمة أشرية ،

وجاعة كبيرة من الممالك السلطانية أشرفية كبار وأشرافية صفار ، ونزل الأمير نقيب الجيش إلى العيينين ، وأمرهم على لسان السلطان بالسفر من يومهم إلى الصيد ، فاعتذروا بعدم فراغ حوائجهم ؛ لكون الوقت يوما واحدا .

فلما كان آخر هذا النهار أرجف بموت السلطان فاجت الناس ، وكثر المهرج بشوارع القاهرة ، ولبس بعضُ الممالك آلة الحرب ، فاستمرت الحركة موجودة في الناس إلى قريب الصباح .

وأصبح في يوم الأحد رابع ربيع الأول والسلطان في قيد الحياة ، غير أنه انحطَّ في المرض انحطاطا يشمر العارف بموته ، ونودي في الحال بالأمان والبيع والشراء ، ودقَّت البشائر بعافية السلطان في باكر النهار وفي آخره أياما كثيرة ، وصار السلطان أمره إلى التلف وم على ذلك . ١٠

فلما كان عصر نهار الأحد المذكور نزل الأمير تَنبَك الملم الأشرفي الرأس نوبة الثاني إلى الأمير قَرَقَماس أمير سلاح على لسان السلطان وأمره بالخروج إلى السقر من وقته بعد أن ذكر له كلاما حسنا من السلطان ، ففرج قَرَقَماس من وقته ، وكذلك يَشَبِك الفقيه الدَّوَادار ، وتبعهما من تقي ممن عيَّن إلى السفر ، ونزلوا إلى المراكب ، ووقفوا بساحل النيل ينتظرون من عيَّن معهم من الممالك السلطانية فلم يأتهم أحد ، كل ذلك والسلطان صحيح الذهن والعقل ، يفهم الكلام ويحسن الرد ، وينفذ غالب الأمور ، ويولى ويعزل ، والناس لاتصدق ذلك ، وأنا أشاهده بالعين ، هذا والسلطان يستحثُّ من نُدب إلى الصيد بالسقر في كل يوم .

وأصبح السلطان في يوم الاثنين على حاله ، وحضر عنده بعضُ أمراء ، وعلم على دون عشرة مناشير ومراسيم ، وهو في غاية من شدة المرض ، فلما تجزت العلامة استلقى على قفاه ، فرأيتُ وجهه كوجه الأموات ، وانقضَّ الناسُ وخرجوا ، فلما كان بعد الظهر طَلَعَ إلى السلطان بعضُ أمراء الألوْف والأعيان ، وسَلَّم عليه ، فشكا إليه السلطان ما أشيع عنه من الموت ، ثم قال : أنا ما أموت حتى أموتُ خلائقي ، وأنا أعرف مَنْ

أشاعَ هذا عني ، يبنى بذلك الأشرافية الكبار والأشرافية الصغار ، قلتُ : قد عرفتُ الأشرافية الكبار والأشرافية الصغار وأمرها وما وقع في مرض السلطان من أوله إلى آخره في تاريخنا « الحوادث » ، وليس ما نذكر هنا إلا علم خير لا غير — انتهى .

- ثم طلع القاضى كاتبُ السَّرِّ بعد ظهر يوم الأحد المذكور وأحضر آلة العلامة ، فلم يطلق السلطانُ أن يعلمَ شيئاً ، وقيل : إنه علمَ على أربعة مناشير ، وقيل غير ذلك ، وقيل : إنه لم يطلق الجلوس إلا بشدة ، هذا مع التجلد الذى لأمزيد عليه ، وكان هذا دأبه من أول مرضه إلى أن مات — التجلد وعدم إظهار العجز — ولله دره ما كان أجمله .
- وبات السلطانُ في تلك الليلة على حاله ، والناس في أمره على أقوال كثيرة ، هذا وهو يستحث على سَفَرِ الأمراء المعينين إلى الصعيد ، والتصاد منه ترد إليهم ، وهم يعتذرون عن السفر بعدم حضور من عُيِّنَ معهم من المالك السلطانية ، فيأمر بالمنادة ١٠ بسفرهم ، فلم يخرج أحد .

- فلما كان صبيحة يوم الثلاثاء سادسة طلع الأميرُ الكبير يَلْبأى إلى السلطان ومعه حُجَّادُاشُهُ قاتى بك المحمودى ، وجانيك كوهية ، والثلاثة أمراء أوف مؤيدية ، فلما دخلوا على السلطان لم ينهض إليهم للجلوس ، بل استمر على جنبه ؛ لشدة مرضه ، وشكا إليهم ما به ، فتألموا لذلك ودعوا له ، ثم أمر السلطان وهو على تلك الحالة أن ينادى بسفر ١٥ العسكر إلى الصعيد ، ثم خلع على يوسف بن قُطَيْسٍ أستاذار السلطان بعمشق بمشيخة نابكس ، وخرج الناس من عند السلطان ، ولم يعلمَ شيئاً ، وهذا أول يوم منع السلطان فيه العلامة من يوم مرض إلى هذا اليوم .

- وأصبح يوم الخميس ثلثه وقد اشتدَّ به المرض ، ويئس الناس منه ، وكذلك يوم الجمعة ، ولكن عقله واعي ، ولسانه طلق ، وكلامه كلام الأصحاء . ٢٠

وأصبح يوم السبت عاشر شهر ربيع الأول وهو في السياق ، فلما كان ضحوة النهار المذكور حدثت أمور ذكرناها في تاريخنا « الحوادث » ، واجتمع الأمراء الأكابر بمقعد الإسطل السلطاني عند الأمير آخور الكبير ، والأمير آخور المذكور حينئذ بلا ( ٢٠ م - النجوم الزاهرة : ج ١٦ )

معنى ، ليس له في المجلس إلا الحضور بالجنة ، وجلس الأتابك يَلْبَى في صدر المجلس ويلزائه الأمير تَمْرُبُغًا أمير مجلس ، وهو متكلم القوم ، ولم يحضر قرَمَاس أمير سلاح لإقامته بساحل النيل كما تقدم ، وحضر جماعة من أمراء الألوف وكبير الظاهرية الخُشَقْدِمِيَّة يوم ذاك خير بك الدَّوَادار الثاني ، وأخذوا في الكلام إلى أن وقع الاتفاق بينهم على سلطنة الأتابك يَلْبَى ، ورضى به عظيم الأمراء الظاهرية الكبار الأمير تَمْرُبُغًا أمير مجلس ، وكبير الظاهرية الصغار الخُشَقْدِمِيَّة خير بك الدَّوَادار ، وجميع من حضر ، وكان رضا الظاهرية الكبار بسلطنة يَلْبَى بخلاف الظَّن ، وكذلك الظاهرية الصغار .

ثم تكلم بعضهم بأن القوم يريدون من الأمير الكبير أن يحلف لهم بما يطمئن به قلوبهم وخواطرم ، فتناول المصنف الشريف بيده ، وحلف لهم بما أرادوه ، ثم حلف الأمير تَمْرُبُغًا أمير مجلس ، وشرَّح اليمين وكيفيته معروفة ، فإنه يمين لمشية الحال ، وأرادوا خير بك أن يحلف ، قال مامعناه . « نحن نخشاكم خَلْفَنَا كَم ، فنحن نحلف على ماذا ؟ » .

ثم انفضَّ المجلس ونزل الأتابك يَلْبَى إلى داره وبين يديه وجوه الأمراء ، ولم يحضر الأمير قَابِئَبَى الظاهري معهم عند الاتفاق واكتفى عن الحضور بكبيرهم الأمير تَمْرُبُغًا الظاهري ، كل ذلك قبل الظهر بيسير ، فلم يكن بعد أذان الظهر إلا بنحو ساعة رمل لاغير ومات السلطان بقاعة البَيْسَرِيَّة ، بعد أذان الظهر بدرجات ، وفي حال وفاته طلعت جميع الأمراء إلى القلعة ، وأخذوا في تجهيز السلطان الملك الظاهر خُشَقْدَم رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وغسلوه وكفنوه ، وصلوا عليه بباب القلعة من قلعة الجبل ، كل ذلك قبل أن تباع المساكن يَلْبَى المذكور بالسلطنة كما سنذكره في سلطنة الأتابك يَلْبَى ، وهذا الذي وقع من تجهيز السلطان وإخراجه قبل أن يتسلطن سلطان بخلاف العادة ، فإن « المادة جرت أنه <sup>(١)</sup> لا يجهز سلطان إلا بعد أن يتسلطن سلطان غيره ، ثم يأخذون بعد ذلك في تجهيزه — انتهى

(١-١) فيص « ولأن المادة جرت أن لا يجهز » والمثبت عن ط كاليغورنيا .

ولا صَلَّى عليه بياب القلَّة؛ وَحِيلَ نَعَشُهُ، وعلى نَعَشِهِ مُرَقَّةُ الفقراء، ساروا به إلى أن أنزلوه من باب المدرج، ولم يكن معه كثير خلق، بل جميع من كان معه أمام نَعَشِهِ، وحوله وخلفه من الأمراء والخاصكية دون العشرين قرا، والأكثر منهم أجناد؛ فإنه لم ينزل معه أحد من أمراء الألوف كما هي العادة، ولا أحد من المباشرين غير الأمير شرف الدين بن كاتب غريب الأستاذار وجاعة من أمراء الطبلخانات والعشرات، وساروا به وقد ازدحمت الناس والعوام حول نَعَشِهِ، إلى أن وصلوه إلى تربته ومدرسته التي أنشأها بالصحرَاء بالقرب من قبة النُصْر، ودُفِنَ بالقبة التي بالمدرسة المذكورة، وحضرتُ أنا دفنه — رحمه الله تعالى — ولم تأسف الناس عليه يوم موته ذلك التأسف العظيم، لكن تأسفوا عليه بعد ذلك تأسفا عظيما لما تسلطن بعده الأتابك يلبكاي، بل عظم قومه عند سلطنة يلبكاي على الناس قاطبة.

ومات الملك الظاهر خُشَقَدَم — رحمه الله تعالى — وسنه نحو خمس وستين سنة تخمينا، هكذا أُملي على من لفظه بعد سلطنته.

وكان الملك الظاهر خُشَقَدَم — رحمه الله تعالى — سلطانا جليلا عظيما، عاقلا مهابا، عارفا صبوراً، مدبرا سيوسا، حشما متجعلا في ملبسه ومركبه وشأنه إلى الغاية، بحيث إنه كان لا يعجبه من البلبكي الأبيض إلا ما تزيد قيمته على ثلاثين ديناراً، فإياك بالصوف والسمور وغير ذلك، وكان يقتنى من كل شيء أحسنه، وكان مع هذا التأني لا تفا في شكله وملبسه ومركبه، نشأ على ذلك عمره كله، أعرفه جنديا إلى أن صار سلطانا، وهو متجمل في ملبسه على ما حكيناه.

وكان مليح الشكل للطول أقرب، أعنى معتدل القامة، نحيف البدن، أبيض اللون، تملوه صفرة ذهبية حسنة، كبير اللحية، تضرب إلى شقرة، قد شاب أكثرها، حسن فيها، وكان رشيقي الحركات، خليقا للسلوك، عارفا بأنواع اللاعيب، كالزئج والكفرة، وسوق الحمل، له عمل كبير في ذلك أيام شبوبيته، وله مشاركة في غير ذلك من أنواع اللاعيب جيدة.

وكان له إلمام ببعض القراءات ، ويبحث مع الفقهاء ، وله فهم وذوق بحسب الحال ، وكان كثير الأدب ، ويحل العلماء ويقوم لعالهم إن قدم أحد منهم عليه ، مع حشمة كانت فيه وأدب في كلامه ولفظه ، وكان يتكلم باللغة العربية كلاما يقارب الفصاحة على عُجْمَةٍ كانت في لسانه قليلة ، وذلك بالنسبة إلى أبنائه جنسه .

وكان يعيل إلى جمع المال ويشره في ذلك من أي وجه كان جمعه ، وله في ذلك أعذار كثيرة مقبولة وغير مقبولة ، وعظم في أواخر عمره من سلطنته ، وضخم وكبرت هيئته في قلوب عساكره ورعيته لبطن صار فيه ، وإقدام على المهولات مع دربة ومعرفة فيما يفعله ، فإن كان المسمى ممن يتلافى أمره زجره ولفقه حجته بدرية ولباقة ، وإن كان ممن لا يخاف عاقبته فاصمه بما يردع به أمثاله ، من الضرب المبرح والنفي ، وعد ذلك من معاييه ، يقول من قال : « القوة على الضعيف ضعف في القوة » .

ومن ذلك أيضا أنه كان في الغالب يقدم على ما يفعله من غير مشورة ولا تأن ، ولهذا كانت أموره تنقض في بعض الأحيان ، بل في كثير من الأحيان ، ومما كان يعاب به عليه إمساكه ، وتشويش الممالك الذين كان اشتراهم في أيام سلطنته الأجلب ، مع أنه — رحمه الله تعالى — كان كثيرا ما ينهام عن أفعالهم التبيحة ، ويردع بعضهم بالحبس والضرب والنفي وأنواع النكال ، وهذا بخلاف من كان قبله من الملوك ، وكان له عذر مقبول في إنشائه هذه الممالك الأجلب ، لا ينبغي لي ذكره ؛ يعرفه الحاذق ، ومن كل وجه فالل محبوب على كل حال ، وبالجملة إنه كانت<sup>(١)</sup> محاسنه أضعاف مساوئه ، وأيامه غرر أيام ، لولا ما شان سؤدده وممالكه<sup>(٢)</sup> ، والله در القائل :

[ الطويل ]

ومن ذا الذي تُرضى سجاياه كلها كفى المرء نفرا أن تعد معاييه<sup>(٣)</sup> ٢٠  
وعلى كل وجه هو من عظماء الملوك وأجلائهم وأخفهم وطأة ، مع شدة كانت فيه

(١) في الأصول (كان) .

(٢) في ص (وماليكه) وما هنا من ط كاليفورنيا وبه يستقيم المعنى .

(٣) وهو في جامع الشواهد . كفى المرء نفرا أن تعد معاييه . ولم يسم قائله .

ولين ، وتكبر واتضاع ، وبخل وكرم ، فمن أصابه شره يلجأ الله ، ويميل أجره على الله تعالى ، ومن أمطره خيرُه ورَفُدَّه فليترحم عليه ، وأنا ممن هو بين النوعين ، لم يطرقي شره ولا أمطرني خيرُه ، غير أنه كان معظالي ، وكلامي عنده مقبول ، وحوالجي عنده مقضية ، وما قلتُه فيه فهو على الإنصاف — إن شاء الله تعالى — وبعد كل شيء ، فرحه الله تعالى ، وعنا عنه .

وكانت مدة سلطنته على مصر ستّ سنين وخمسة أشهر واثنين وعشرين يوماً  
بيوم سلطنته — انتهى .

السنة الأولى<sup>(١)</sup>

## من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة خمس وستين وثمانمائة :

• على أن السنة المذكورة حكم فيها ثلاثة ملوك .

حَكَمَ الْأَشْرَفُ إِيْنَال من أولها إلى أن خلع نفسه ، وولى ولده الملك المؤيد أحمد في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الآخرة ، ومات من الغد في يوم الخميس ، وحكم ولده الملك المؤيد أحمد من رابع عشر جمادى الآخرة إلى يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان .

١٠ ثم حكم في باقى السنة الملك الظاهر خُشْقدم إلى آخرها .

فيها تُوُفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ سُودُون بن عبد الله الإيْنَالِي المؤيْدِي المعروف بِقَرَاقَاش حَاجِبُ الْحِجَابِ بِمِجْزِيَةِ قُبْرُسَ في الْغَزَاةِ من غير جراح ، بل مرض نحو عشرة أيام ، ومات في أول المحرم ، وقد عرفنا أحواله في تاريخنا « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي » ، وأيضاً في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » بما فيه كفاية عن ذكره ثانياً هنا ، ومات وقد زاد سنه على الستين ، وكان مَخْلُطاً في أموره ، يقبل المدح والذم .

وتُوُفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ جَانِيكُ بن عبد الله التُّورُوزِي ، أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبِلِخَانَاتِ ، وَنَائِبِ الْإِسْكَندَرِيَةِ بها في يوم السبت مستهل صفر وقد ناهز الثمانين من العمر ، وكان من مماليك الأمير تُوْرُوزِ الْخَافِظِي الْمُنْظَبِ على دمشق ، وولى أيام أستاذة

٢٠ (١) في ( ذكر السنة ) والمثبت عن ط كاليغورنيا ويتفق مع ما سار عليه الكتاب في العناوين .



نيابة يعلي بك ، ولهذا كان يعرف بنائب يعلي بك ، وكان من خيار أبناء جنسه ، كان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً ، ديناً خيراً ، قل أن ترى السيوف مثله .

وتوفي الشيخ الصالح الزاهد العابد المعتقد عمر البني<sup>(١)</sup> نزيل مكة في سحر ليلة الأربعاء ثالث شهر ربيع الأول بمكة ، ودُفن ببقاير باب شبيكة ، وكان فرداً في كثرة العبادة والزهد ، وقد سألت عنه بمكة من صاحبنا القدوة أحمد الفتوى ، أعاد الله علينا من بركانه فقال : « هذا يُشَبَّهُ بعباد بني إسرائيل » .

وتوفي الشيخ الإمام العالم العلامة أبو الفضل محمد بن أبي القاسم المشدالي البجائي<sup>(٢)</sup> المغربي المالكي غريباً ببعض أعمال حلب ، وهو في الكهولة ، وكان إماماً في المعتول والمنقول ، وشهرته القوة بالأول ، كان إماماً في النحو والمنطق وعلم المعاني والبيان والأصليين والطب والحكمة وعلوم الأوائل ، وكان إذا حقق مسألة فقهية كان إلى ١٠ كلامه المنتهى ، وبالجملة إنه كان نادرة من النواذر — رحمه الله .

وتوفي الشيخ الإمام العالم الفقيه عز الدين محمد بن محمد بن عبد السلام<sup>(٣)</sup> أحد نواب الشافعية ، في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر ، وكان آخر من حضر دروس الشيخ سراج الدين عمر البلقيني — رحمه الله تعالى .

وتوفي السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال العلاني ثم الظاهري ١٥ سلطان الديار المصرية في يوم الخميس خامس عشر جادى الأولى وقد تقدم ذكره .

وتوفي جمال الدين جيل بن أحمد بن عميرة بن يوسف المعروف بابن يوسف ، شيخ العرب ببعض إقليم النربية والسخاوية بالوجه البحري ، في جادى الأولى وقد جاوز الستين .

(١) هو عمر بن أبي بكر بن أحمد المذني اليماني ويعرف بالمشلي (السخاوي — الضوء اللامع ٦ : ٢٠١٤٦) .

(٢) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ٩ : ١٨٠ - ١٨٨) وولد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة .

(٣) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ٩ : ١٠٦ - ١٠٨) وولد سنة ٧٧٥ هـ .

وَتُوِّفِيَ الزَّيْنِي مَرْجَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَصْنِي الْحَبْشِيُّ الطَّوَّائِي ، مُقَدِّمُ الْمَالِكِ  
السلطانية ، فِي آخِرِ يَوْمِ الْأَحَدِ ثَانِي جَدَادِي الْآخِرَةِ ، وَدُفِنَ مِنَ النَّدَى ، وَقَدْ نَاهَزَ السِّتِينَ  
مِنَ الْعُمُرِ ، كَانَ وَضِعًا فِي مَبْدَأِ أَمْرِهِ ، وَقَامِيَ خُطُوبِ الدَّهْرِ أَلُونَا وَتَغَرَّبَ وَاحْتِاجَ فِي  
غُرْبَتِهِ إِلَى التَّكْدُّبِ وَالسُّوَالِ ، ثُمَّ حَسَنَتْ حَالُهُ ، وَخَدِمَ عِنْدَ خِلَائِقٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ ، إِلَى أَنْ  
تَحَرَّكَ لَهُ بَعْضُ سَعْدٍ ، وَتَرَفَّقَ إِلَى أَنْ وَلِيَ نِيَابَةَ الْقَدَمِ ، ثُمَّ التَّقَدُّمَةِ ، فَلَمَّا وَلِيَ لَمْ يَرَاعِ  
النِّعْمَةَ ، بَلْ أَخَذَ فِي الْإِسْرَافِ عَلَى نَفْسِهِ فَمَا عَفَّ وَلَا كَفَّ ، وَدَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ  
مَاتَ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَسْتِرَاحَ مِنْهُ ، وَهُوَ عِنَّمَا يُقَالُ فِي حَقِّهِ : « يَا كُلُّ مَا كُنَّ  
وَيُضِيقُ بِمَكَانٍ » .

وَتُوِّفِيَ الْوَزِيرُ الصَّاحِبُ سَعْدُ الدِّينِ فَرَجُ بْنُ مُحَمَّدِ الدِّينِ مَاجِدُ بْنُ النَّحَّالِ الْقِطْبِيُّ  
المصري بَطْلَانًا بِالقَاهِرَةِ ، فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ حَادِي عَشَرَ جَدَادِي الْآخِرَةِ ، وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ  
مِنَ الْعُمُرِ ، بَعْدَ أَنْ وَلِيَ كِتَابَةَ الْمَالِكِ وَالْوَزَرَ وَالْإِسْتَادَارَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .  
وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ كُرْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّودُونِي الْمَلُومُ ، أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَةِ  
فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَانِي عَشْرِينَ جَدَادِي الْآخِرَةِ ، وَدُفِنَ مِنَ النَّدَى بِتَرْبَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالصَّحْرَاءِ ،  
وَسَنَّهُ نَحْوُ التَّسْعِينَ سَنَةً تَحْمِينًا ، وَقَدْ أَتَتْهُ إِلَى رَأْسَةِ الرُّمُوحِ وَتَعْلِيمِهِ فِي زَمَانِهِ ، وَكَانَ  
أَصْلُهُ مِنَ مَالِكِ سَيِّدِي سُوْدُونِ نَائِبِ الشَّامِ قَرِيبَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرَقُوقَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا  
مِنْ أَمْرِهِ نَبْذَةً فِي تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ فِي « لِلْهَلِ الصَّافِي وَالْمُسْتَوْفَى بَعْدَ الْوَافِي » —  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ زَيْنُ الدِّينِ فَيْرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَّائِي الرُّومِي النَّوْزُوزِي الزَّمَامِ  
وَالْخِلَازَنْدَارِ ، فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ رَابِعِ عَشْرِينَ شَعْبَانَ ، وَقَدْ شَاحَ وَجَاوَزَ الثَّمَانِينَ مِنَ الْعُمُرِ ،  
وَكَانَ مِنْ عِتْقَاءِ الْأَمِيرِ نَوْزُوزِ الْحَافِظِي نَائِبِ الشَّامِ ، ثُمَّ وَقَعَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِ أَسْتَاذِهِ مِحْنٌ  
وَخُطُوبٌ ذَكَرْنَا فِيهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ مَعْصِفَاتِنَا ، وَلَيْسَ هَذَا الْحُلُّ عِلَلِ إِنْطَابِ فِي التَّرَاجِمِ ،  
وَلِمَاتِمَا هُوَ لِإِخْبَارِ بِمَا وَقَعَ وَحْدَثَ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمَاتَ  
فَيْرُوزُ هَذَا بَعْدَ مَرَضٍ طَوِيلٍ ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالصَّحْرَاءِ ، وَخَلَّفَ مَالًا

كثيراً لم يظفر السلطان إلا ببعضه ، وهو نحو المائة ألف دينار أو أزيد ، وكان رأساني  
البخل والشح ، يمشى من طبقته بقلعة الجبل إلى السلطان بالدهيشة ، وإذا صلى الفريضة  
صلى جالساً إن صلى .

- وتوفي الأمير شرف الدين يونس الأقبائي الدوادار الكبير بعد مرض طويل في  
يوم الأربعاء ثاني عشرين شهر رمضان ، ودُفن من يومه بترابته التي أنشأها بالصحرَاء ،  
وقد جاوز الستين من العمر ، ولم يخلف بعده مثله سؤدداً وكرماً ، وحشمة وشجاعة  
ورئاسة ، وبالجملة إنه كان به تجميل في الزمان — رحمه الله تعالى — وكان أصله من عتقاء  
الأمير آقباي المؤيدي نائب الشام ، حسباً ذكرنا محاسنه في غير موضع من توارخنا .  
وتوفي الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله أبو بكرى للمؤيدي أتابك حلب  
بها في أواخر شهر رمضان ، وهو مناهز الستين من العمر ، وأصله من عتقاء الملك  
المؤيد شيخ ، وقد ولى أتابكية حلب غير مرة ، وولى في بعض الأحيان نيابة حماة ،  
ثم نقل إلى مقدمة ألف بدشقى ، ثم إلى أتابكية حلب ، وكان عاقلاً حشماً ، حسنة من  
حسنات الدنيا .

- وتوفي الأمير سيف الدين خُشكَلدى بن عبد الله الكوجكى ، أحد أمراء  
طرابُلُس ، في أواخر شهر رمضان ، وكان له شهرة ، وولى نيابة حمص في وقت من  
الأوقات .

- وتوفي الوزير تاج الدين بن عبد الوهاب ابن الشمس نصر الله ابن الوجيه توما  
القطبى الأسلمى ، الشهير بالشيخ الخطير — وهو لقب لوالده نصر الله — بعدما شاخ ،  
في يوم الأربعاء خامس ذى القعدة ، وكان ممدوداً من الكتبة ، ويأمر الوزير بعجز ،  
لكنه كف عن المظالم ، فهو أحسن الوزراء سيرة — والسداد مُقَصَّر .

وتوفي قاضى القضاة ولي الدين أحمد بن القاضى تقي الدين ابن العلامة بدر الدين  
محمد ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقينى <sup>(١)</sup> الشافى ، قاضى قضاة دمشق مَمَزولاً

(١) له ترجمة في ( السخاوى - الضوء اللامع : ٢ : ١٨٨ - ١٩٠ ) .

بها ، بعد مرض طويل ، في ذى القعدة ، ومولده بالقاهرة في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان — رحمه الله تعالى — عالما فاضلا ذكيا ، فصيح العبارة ، مستقيم الذهن ، طلق اللسان جهوري الصوت ، مليح الشكل ، خطيبا بليغا مفوها ، كثير الاستحضار للشعر وأنواعه ، نادرة في أقاربه وأبناء جنسه ، إلا أنه كان قليل الحفظ عند الملوك والأكابر ، كما هي عادات الدهر من تقديم الجهلاء وتأخير الفضلاء .

وَتَوَقَّى الأميرُ سيفُ الدين خيربك بنُ عبد الله التَّوْرُوزِي بعد عزله عن نيابة صَمَدٍ توجهه إلى دمشق أميرا بها ، وكان على المناصب الجليلة بالبذل لعدم أهليته ، فإنه كان لا للسيف ولا للضيف .

وَتَوَقَّى الشيخُ المعتدُّ الصالحُ المجدوبُ أحمد السطوحى ، المعروف بالشيخ خروف<sup>(١)</sup> ، في يوم السبت سابع ذى الحجة ، ودفن بزوايته عند جامع مَلِكْمَتُرُ الشَّيْخُونِ ، المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق ، وكان للناس فيه اعتقاد ، وكان يعجبني حاله في المجاذيب — رحمه الله تعالى .

وَتَوَقَّى القاضي أفضَلُ الدين محمود بن عمر<sup>(٢)</sup> القرئى الأصل ، الحنفى الفقيه المشهور ، أحد نُوَّابِ الحُكْمِ الحنفية بالدير المصرية ، وهو عائد من مجاورته بمكة بالقاع الكبير ، في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة ، وحمل إلى منزلة بَدْرُ فُدْفُنِ بها ، وهو في عشر السبعين ، وكان معدودًا من قهّاء السّادة الحنفية ، وله اشتغال قديم ، وفضل ومشاركة ، وناب في الحكم زيادةً على ثلاثين سنة ، مع أدب وحشمة .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم ستة أذرع ونصف ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا ، وثبت إلى أيام من توت ، ومع هذا الثبات شرق بلاد كثيرة من عدم إيقان الجسور — ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

(١) هو أحمد بن خضر المقسى السطوحى ويعرف بخروف (السخاوى — الضوء اللامع ١ : ٢٩٢) .

(٢) له ترجمة في (السخاوى — الضوء اللامع ١٠ : ١٤٢ - ١٤٣) .

## السنة الثانية

## من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة ست وستين وثمانمائة :

- فيها تُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين بِيبرسُ بن أحمد بن بقر ، شيخ العربان بالشرقية •  
من أعمال القاهرة بالوجه البحري ، وقد ناهز السبعين من العمر ، في يوم الأربعاء  
مستهل صفر بالقاهرة ، وكان مشكور السيرة نادرة في أبناء جنسه — رحمه الله تعالى .  
وتُوُفِّيَ الشيخُ الربانيُّ الصوفيُّ المعتزُّ أبو عبد الله محمد القوي<sup>(١)</sup> الشافعي ، تزل  
القاهرة بها ، في ليلة السبت سلخ شهر ربيع الأول ، وهو في الثمانين تخميناً ، ودفن  
من التند بالصحراء ، وكان من تلامذة الشيخ الملك إبراهيم الإدكوي ، وخدم غيره ١٠  
أيضاً من الصالحين ، وكان رحمه الله تعالى أحد من أدركنا من أرباب الصلاح والخير —  
عفا الله تعالى عنه .

- وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين قاضي بكى بن عبد الله الجاركي الأمير آخور الكبير  
— كان — بشعر دمياط بطالا في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر ، ومُحِل  
ميتام دمياط إلى القاهرة ، ففُتِلَ بها وكُفِنَ وصلى عليه بمصلاة المؤمني ، وحضر ١٥  
السلطان الملك الظاهر خُشْدَمَ الصلاة عليه ، ودُفِنَ بترته التي جدها وبنها بالقرب  
من دار الضيافة<sup>(٢)</sup> ، وكان أستاذه الأمير چاركس القاسمي المصارع مدفوناً بها ، ومات  
قاضي بكى هذا وقد ناهز الثمانين من العمر ، وكان أصله من ممالك الأتابك يَشْبُك  
الشعباني ، وأنتم به على الأمير چاركس القاسمي المصارع ، فأعتقه چاركس ، واستمر  
بخدمته إلى أن قتل في سنة عشر وثمانمائة ، وصار من جملة المالك السلطانية ، ثم صار ٢٠

(١) هو محمد بن أحمد بن أبي بكر القوي ، ولد قبل التسعين وسبعمائة (السخاوي — الضوء اللامع : ٦ : ٣٠٠) .

(٢) انظر التعريف بها في ج ١١ : ٢٠١ ت ٢ من هذا الكتاب طبعة دار الكتب .

خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شَتَّع ، وعاش على ذلك دهرًا طويلا ، إلى أن صار أمرُ  
 الملك إلى الملك الظاهر جَمَعَ في دولة الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برَسْبَايَ  
 وأنعم عليه بإمرة عشرة ؛ لكونه من ممالك أخيه چاركس القاسمي ، وكان چاركس  
 أكبر في السن من أخيه الملك الظاهر جَمَعَ ، فلم يكن إلا مُدَّة يسيرة وتسلمن الملك  
 الظاهر جَمَعَ ، وقرب قاني باي هذا ورقاه ، وجعله شاد الشراب خاناه ، وأنعم عليه  
 بإمرة مائة وتسلمة ألف ، ودام على وظيفته وهو من جملة المقدمين ، ثم جعله دواداراً  
 كبيراً ، ثم أمير آخور كبيراً ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة الظاهرية حسباً ذكرنا  
 أموره منفصلة في تاريخنا « الحوادث » ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر جَمَعَ  
 وتسلمن ولده الملك المنصور عثمان ، وخرج عليه الأتابك إينال الملائي وتسلمن عوضه ،  
 فأمسك قاني باي هذا وحجبه بالإسكندرية سنين كثيرة إلى أن أخرجه الملك الظاهر  
 خُشَقْدَم في أول سلطنته وسيره إلى دِمياط بطلاً ، فدام بها إلى أن مات في التاريخ  
 المذكور ، وكان خيراً ديناً سليم الباطن مع طيش وخفة — رحمه الله تعالى .

وَتُوْفِيَ الأَمِيرُ سيفُ الدين تَمَرُباي بن عبد الله من حزة الناصري المعروف  
 بِتَمَرُباي طَطَّر ، أحد مقدمي الألو ، في ليلة السبت ثامن عشرين جمادى الآخرة وقد  
 ناهز الثمانين ، وكان تركي الجنس من ممالك الملك الناصر فرج ، ونزل به الدهر ، ثم  
 عاد إلى بيت السلطان وترقى ثانياً إلى أن صار أميراً ومقدم ألف في دولة الملك الظاهر  
 خُشَقْدَم ، وكان من المهملين المساكين .

وَتُوْفِيَ الأَمِيرُ سيف الدين جانبك بن عبد الله الجسكَمَج نائب مَلَطِيَّة بها في  
 شهر ربيع الآخر وقد أسن ؛ لأنه من ممالك الأمير جَكَم من عوض نائب  
 حلب — كان .

وَتُوْفِيَ عَيْشُ بن ندَى بن نصير الدين ، شيخ العربان بأحد جهات إقليم مصر <sup>(١)</sup> ،  
 ودُفِنَ خارج القاهرة في يوم الاثنين خامس شهر رجب ، وكان موته بعد قتل ابنه

(١) في حاش و. إيدير ٧ : ٧٧٢ من T « جهة الغربية » .

حزة وشلخه باثنين وعشرين يوما ، ومُسْتَرَّاح منه ومن ابنه حزة — والله الحمد على موتها .

وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين حاجُ إينال اليَسْبُكْ نائِب حلب بها في ليلة الخميس سابع عشرين شعبان بحلب ، ودفن في يوم الخميس ، وقد قارب الستين من العمر أو جاوزها ، وكان أصله من مماليك الأمير يَسْبُكْ الجُكْمِي أمير آخور ، وولى حلب عوضه الأمير جانِك التاجي المؤيدى ، وكان إينال هذا وَلِي عِدَّة أعمال بالبلاد الشَّامية : حماة ، وطرابلس ، وحلب ، غير أنه لم تسبق له رئاسة بمصر قط ، وكان لا بأس به ، لكنه لم يحمده الحلييون في ولايته عليهم .

وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين تَنْبَكْ بنُ عبد الله الأشرفي المعروف بالصنير ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، قتيلا بيد الرهبان بالبُجَيْرَة ، وقد ذكرنا واقعة وكيفية قتله في « الحوادث » ، وكذلك الأميرُ سَنْطَبَاي قَرَا الظاهري — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ المقامُ الناصري محمد ابن السلطان الملك الأشرف إينال العللائي بفر الإسكندرية في يوم الخميس مستهل ذى الحجة ، وعمره نحو سبع عشرة <sup>(١)</sup> سنة ، وهو شقيق الملك المؤيد أحمد ، أمهما خَوَند زينب بنت بدر الدين بن خاص بك .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم ستة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع ، وثبت إلى أواخر توت على نحو ثمانية عشر ذراعا .

(١) في الأصول « سبعة عشر » .

## السنة الثالثة

## من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

## على مصر

وهي سنة سبع وستين وثمانمائة :

فيها تُوُفِّيَ الأمير الطواشي عنبر الطنبذى الحبشى نائب مقدم المالك السلطانية بطلا في يوم السبت ثامن المحرم ، وكان من أصاغر أبناء طائفته ، كان من عتقائه التاجر نور الدين على الطنبذى<sup>(١)</sup> ، وبنى مدرسة يخطط سوق الغنم قبل موته بمدة يسيرة — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ الأمير سيف الدين جاتم بن عبد الله الأشرفي نائب الشام قتيلا بيد بعض مماليكه بمدينة الرها ، في ليلة الثلاثاء تاسع عشرين شهر ربيع الأول ، وهو نزيل حسن بك صاحب ديار بكر ، وقد تقدم من ذكره في أول سلطنة الملك الظاهر هذا ما يُغْنِي عن التعريف بأموره ثانياً هنا ، وكان جاتم رجلاً للقصر أقرب ، وفيه حدة مزاج ، وسرعة حركة ، مع تدبّر وجودة ، ومحبة للفقهاء والفقراء وأرباب الصلاح ، مع كرم وأدب وحشمة وورثانة وعفة عن القاذورات والفواحش — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ قاضى القضاة شيخ الإسلام سعد الدين سعد ابن قاضى القضاة شيخ الإسلام شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مُصلح بن أبي بكر بن سعد العباسي الديري<sup>(٢)</sup> القُدْسِي الحنفي ، قاضى قضاة الديار المصرية وعالمها ، معزولاً عن القضاة بداره بمصر القديمة ، في ليلة الجمعة تاسع شهر ربيع الآخر ، وحضر السلطان الصلاة

(١) له ترجمة في (السخاوي - الفصول اللاحق ٦ : ٢٠) وقد انتهت إليه رياسة التجار في البلاد المصرية وتوفي سنة ٨٣٦ هـ وقد جاوز السبعين .

(٢) له ترجمة واقفية في (السخاوي - الليل على رفع الإصر ص ٢٧) .



عليه بمصلاة المؤمني ، ودُفن بتربة السلطان الملك الظاهر خُشَقَدَم بالصحراء ، ومولده بيت القدس في شهر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وبها نشأ وسمع الحديث على جماعة ذكرناهم في ترجمته في تاريخنا « النهل الصافي والمستوفى بعد الوافي » ، وحفظ القرآن العزيز وعدة متون في الفقه ، وتفقه بأبيه وغيره إلى أن برع في الفقه وأصوله ، وأما فروع مذهبه والتفسير فكان فيها آية من آيات الله ، ومات وقد انتهت إليه رئاسة الفقه في مذهبه شرقا وغربا ، مع أنه كان رأسا أيضا في حفظ التفسير ، وله مشاركة في عدة فنون ، وبالجملة فإنه مات ولم يخلف بعده مثله — رحمه الله تعالى .

وَتُوُفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ شَادِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّارِمِيُّ نَائِبُ غَزَّةَ بِهَا فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثَ عَشَرَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَقَدْ قَارَبَ السِّتِينَ ، وَكَانَ مِنْ عَقَاءِ الْقَامِ الصَّارِمِيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخِ الْحَمُودِيِّ ، وَكَانَ وَلَى غَزَّةَ بِالْبِذْلِ ، وَمَاتَ ١٠ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ مَا بَذَلَهُ فِي وِلَايَتِهَا ، وَخَلَفَ عَلَيْهِ دِيُونَا — عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَتُوُفِّيَتْ خَوْنَدُ بِنْتُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ جَمَعَى ، زَوْجَةُ الْأَمِيرِ أُنْزَبَكُ مِنْ طَاطُخِ الظَّاهِرِيِّ ، أَحَدِ مَقْدَمَى الْأُلُوفِ بِالْدْيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، فِي عَصْرِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَاشِرِ جُمَادَى الْأُولَى ، وَحَضَرَ السُّلْطَانُ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا بِمِصْلَاةِ الْمُؤْمِنِيِّ ، وَدُفِنَتْ عِنْدَ أَبِيهَا بِتَرْبَةِ الْأَمِيرِ فَاثِي بَايَ الْجَارِكْسِيِّ ، وَكَانَ مَوْتُهَا فِي غِيَابِ زَوْجِهَا ، كَانَ مُسَافِرًا فِي السَّرْحَةِ ، ١٥ وَمَاتَتْ وَسَنَاهَا دُونَ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأُمُّهَا خَوْنَدُ مَعْلُ أَخْتُ الْقَاضِي كَالِ الدِّينِ بْنِ الْبَارِزِيِّ ، وَهِيَ فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ .

وَتُوُفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ جَانِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوَامِيِّ الْمُؤَيَّدِيِّ ، أَحَدِ أَسْمَاءِ الْعِشْرَتِ بِالْقَاهِرَةِ ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامَنَ عَشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى ، وَحَضَرَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خُشَقَدَمَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ بِمِصْلَاةِ الْمُؤْمِنِيِّ وَقْتُ الْمَصْرِ ، وَكَانَ مِنْ عَقَاءِ ٢٠ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخَ ، وَكَانَ مِنَ الْخَيْرِينَ السَّاكِنِينَ .

وَتُوُفِّيَ الْإِمَامُ علاءُ الدِّينِ عَلَى الْمَغْرِبِيِّ الْخَفِيُّ ، إِمَامُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ إِيْنَالِ ، فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ السِّتِينَ مِنَ الْعَمْرِ ، وَكَانَتْ لَدَيْهِ

فضيلة مع وسوسة وطيش وخفة ، وإسراف في الحال ، وبالجملة إنه كان من المُخْلِطِينَ —  
رحمه الله تعالى .

وَتَوَقَّى عَظِيمُ الدَّوْلَةِ وَمَدْبُرُ الْمُلْكَةِ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ جَانِبِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِيُّ  
الدَّوَادَارَ الْكَبِيرَ ، الْمَعْرُوفَ بِنَائِبِ جِدَّةٍ قَتِيلًا بِيَدِ الْمَالِكِ الْأَجْلَابِ بِيَابِ الْقَلَّةِ  
داخل قلعة أجليل ، وقت صلاة الصبح من يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة ، وقد ذكرنا  
قصة قتلته في « الحوادث » مستوفاة ، لكن نذكرها هنا جُمْلَةً <sup>(١)</sup> ، وهي أنه ركب من  
بيته سَحَرَ يوم الثلاثاء المذكور يَتَلَسَّ بعد صلاة الصبح بشير قاش الموكب ، ومعه نحو  
خمسة نفر ، وطلع إلى القلعة ، ومشى بمن كان معه إلى أن وصل إلى باب القلعة ،  
فسلم على مقدم المالك ثم مشى إلى أن جاوز العتبة الثانية من باب القلعة ، والتفت  
عن يمينه إلى الجهة الموصلة إلى القصر السلطاني ، فوجد هناك جماعة من المالك  
السلطانية الأجلاب ، فظن أن وقوفهم هناك لأجل أخذ الأضحية السلطانية على العادة  
في كل سنة ، فسلم عليهم فردّوا عليه السلام بأعلى أصواتهم ، كما يفعلون ذلك مع أعيان  
الأمراء بطريق التجمل ، ثم مشى إلى أن التفت إلى نحو العتبة التي تكون على شماله  
تجاه باب الجامع للناصرى ، فرأى على درجات الباب المذكور جماعة من المالك  
الأجلاب من أول الدَّرَجِ إلى آخرها ، فسلم عليهم كما فعل مع من صدفه منهم قبلهم ،  
فلم يردّ أحدٌ منهم السلام ، وحال أن وقع بصرم عليه نزلوا إليه دفعة واحدة ،  
وأحاطوا به ، ونزلوا عليه من جهاته الأربع بالسيوف وغيرها ، وهرب من كان معه  
إلى جهة الحوش السلطاني والدهيشة ، ولما ضرب على رأسه سقط في الحال من وقته ،  
وضربه آخر في خاصرته بالسيف ، ثم نهض وارتكن بمحاط الجامع ، ثم سقط من  
وقته ، فسحبه بعضهم برجله إلى طريق المطبخ ، فوجد به رمقًا ، فالتى على رأسه حجرًا  
هاتلا رضع رأسه ، فمات من وقته ، وكان مقدار قتلته كلها من أول الإحاطة به  
إلى أن خرجت روحه دون نصف درجة رمل ، ولما تحققوا قتله أخذوا ما كان عليه من

(١) في الأصول (جملية) .

التماش وغطوه بحصير ورجعوا إلى جهة باب القلعة ، ليقبوا من ندبوا إلى قتله أيضا من خجداشيتة ، فوافوا الأمير تنم رصاص الظاهري الخنفس ، وأحد أمراء الطبلخانات ، قد أقبل في أثر الأمير جانك المذكور فقصدوه ، فاستجار بمقدم المالك أو بجاعة من إنياته ، فلم يقنوا عنه شيئا ، وتناولته الأيدي بالضرب ، فهجّ فيهم ، وخرج من بينهم ، وهو بغير سلاح ، ومضى إلى جهة القصر ، وم في أثره في الظلام ، ثم عاد وكُم في أثره إلى جهة الجامع حيث قُتل الأمير جانك ، وقد ظفر منهم ببصاة ، فضربهم بها ، ودفع عن نفسه مع كثرة عددهم ، وكاد أن يتجو منهم ، فبادره بعضهم ، وضربه بسيف ضربة طارت يده منها ، ثم تكاثروا عليه بالضرب حتى ظنوا أنه مات ، فعملته إنياته إلى طبقته وبه رمق ، وأخذوا في مداواة جراحه ، فمات بعد قليل ، ذلك والتجوم ظاهرة بالسما .

١٠

ولما وقع هذا أغلقت أبواب القلعة ، وماجت الناس ، وذهب كل واحد من الأمراء والخاصية إلى جهة من جهات القلعة ، وأما السلطان فإنه كان جالسا بقاعة التهيئة والشمعة قد بين يديه بعد أن صلى الصبح ، فدخل إليه جاتم دودار الأمير جانك المذكور ، ولم يعلم جاتم بقتل أستاذه ، وعرف السلطان أن المالك الأجلاّب منعت أستاذه من الدخول إلى السلطان ، فسكت السلطان ، لعله بباطن الأمر ، ثم قال :  
 بعد ساعة : « أيش الخبر ؟ » فقال له بعض من حضر من الأمراء : « خير » فقال غيره :  
 « وأى خير » والقاتل الأول جانك كوهية ، والثاني مغلبى طاز وكلاهما مؤيدى ، ثم سكتوا فقال الأمير يكباى المؤيدى الأمير آخور الكبير : « ما بقى اليوم خدمة ؟ » فقال السلطان : بلى نخرج إلى الحوش ، وخرج إلى الحوش ، وجلس على الدكة ، وذلك بعد طلوع الشمس ، وجميع أبواب الحوش والقلعة مغلقة ، فجلس السلطان ساعة وليس عنده الصحيح من خبر جانك ، إلى أن جاءه نائب المتقدم وغيره ، وأعلموا السلطان سيرا بواقعة الأمير جانك وقلته ، فقال السلطان إلى الخازن دار : « أخرج ثوبين بلبسكيا لتكفين الأمير جانك وتنم رصاص » .

٢٠

ثم أمر السلطان الأمير جانبك كوهية الدوايدار الثاني أن يخرج ويتولى أمرها وتجهيزها والصلاة عليهما، فخرج وفضل ذلك وصلى عليهما بياب القلة وجبهما على نوشهما إلى محل دفنهما، وليس معهما كثير ناس بل جميع من كان معهما دون عشرة نفر، فدفن الأمير جانبك بترتبه التي أنشأها خارج باب القرافة، ودفن الأمير تَنَم عند ليث ابن سعد (١).

وكثر أسف الناس على الأمير جانبك إلى الناية، وعظمت مصيبتة على أصحابه وخُجْدَاشيته، وانطلقت الألسن بالوقية في السلطان، ورثاه بعضهم، وقالت المذاكرة في أمره قِطْعًا في كيفية قتله (٢)، وفي عدم وفاء السلطان على ما كان قام بأمره حتى سلطته وثبتت قواعدهم عليه، واضطرب مُلْكُ الملك الظاهر خُشْقَدَم بقتله، وخاف كل أحد من خُجْدَاشيته وغيرهم على نفسه، وماجت المملكة وكثر الكلام في الدولة، ووقع أمر بعد ذلك ذكرناها في وقتها، ليس لذكرها هنا محل — انتهى.

ومات الأمير جانبك — رحمه الله تعالى — وهو في أوائل الكهولة، غير أنه كان بادره الشيبُ ببعض لحيته، وكان — رحمه الله تعالى — أصله جاركسي الجنس وجلب إلى الديار المصرية، ونقل من ملك واحد إلى آخر — ذكرنا أسماءهم في ترجمته في غير موضع من مصنفاتنا — إلى أن ملكه الملك الظاهر جقمق في أيام إمرته وأعتقه، فلما تسلط جملته خاصكيا وقرّبه، ولا زال يرقيه حتى أمره وولاه بندر جدّة، ونالته السعادة في أيام أستاذه، وعظم وضمخ ونهض في إمرة جدّة، بحيث إنه صار في وقته حاكم الحجاز جميعه حتى مات — في دولة أستاذه وفي دولة غيره — وقد حررنا ذلك جميعه في «الحوادث» وغيره، وعظم بآخريه عظمة زائدة، لاسيما لما وليّ الدوايدارية الكبرى في دولة الملك الظاهر خُشْقَدَم، وصار هو مدبر المملكة، وشاع ذكره، وبعد صيته، حتى كاتبه ملوك الأقطار من كل جهة وقطر.

(١) هو الإمام العالم الليث بن سعد بن عبد الرحمن. أبو الحارث المصري — مفتي أهل مصر. وقبره بالقرافة قريبا من قبر الإمام الشافعي يزار ويترك به (المقريزي — الخطوط ٢ : ٤٦٢ ط بولاق).  
(٢) في ص (كيفية وقته) والمثبت عن ط. كالفورنيا.

وأما ملوك الين والحجاز والمهند فإنه أوقفني مرّة على عدّة كثيرة من مكاتبات ملوك الهند ، وبعضها مشتمل على نظم ونثر وفصاحة وبلاغة ، وأما ما كان يأتيه من ملوك الهند من الهدايا والتحف فشيء لا يحصر كثرة ، وتضاعفت الهدايا له في هذه الدولة أضاعاف ما كان يهدى إليه أولاً ، وقال له الدهر : خذ ، فأخذ وأعطى حتى أسرف وبذر ، بحيث إنه لم يكن أحد من خجداشيته وغيرهم مع كثرتهم [ له مال<sup>(١)</sup> ] إلا من إنعامه عليه ، أو هو ساكن في بيت أنعمة عليه ، والذي أعرف أنا : أنه وهب تسعة دور من بيوت مقدمي الألوف بالديار المصرية على تسعة نفر من خجداشيته الأكابر الأمراء وغيرهم ، وقس على هذا من الخيول والتماش ، وكان في مجاورتي بمكة في سنة ثلاث وستين بأزمى وألزمه في الحرم كثيرا ، ولم أنظره تصدق على أحد فيما تصدق به أقل من عشرة أشرفية ، هذا مع اقتنائه من كل شيء أحسنه وأجمله وأكثره ، لاسيا بركه<sup>(٢)</sup> وخيمه ، فكان إليها المنتهى في الحسن ، يضرب بها المثل .

ويكنيك من علوهته أنه أنشأ بداره بستانا أزيد من مائة فدان ، بابه الواحد<sup>(٣)</sup> من طاره قريب من خط قناطر السباع<sup>(٤)</sup> ، وبابه الآخر تجاه الروضة ، ثم أنشأ به تلك القبة العظيمة والرصيف المائل تجاه الروضة ، وبالجملة والتفصيل إن بابه كان محط<sup>(٥)</sup> الرحال ، وملجأ الطالبين الملهوفين ، ونصرة المظلومين ، وكثرة المحتاجين ، فإنه كان يعطى الألفين ١٥ دينارا دفعة واحدة إلى مادونها ، وكان يعطى من المئال ألف أردب دفعة واحدة أيضا في يوم واحد إلى مادونها إلى عشرة أراب ، وأعطى في يوم واحد لبعض أعيان خجداشيته مائة ناقة بأتباعها ، يعرف هذا كل أحد ، فقس على كرمه أيها المتأمل

(١) إضافة يقتضها السياق .

(٢) البرك : المتاع الخاص بالأمير أو السلطان من ثياب وقماش (ج ١١ : ٥٤ ت ٢ من هذا الكتاب ط ٢٠ دار الكتب) .

(٣) كذا في الأصول ، ولعله يقصد الأول .

(٤) خط قناطر السباع : وينسب إلى قناطر السباع التي بناها الملك الظاهر بيبرس ونصب عليها رنكة وهو سباع من الحجارة . وانظر هامش (ج ٧ : ١٩١ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

(٥) في مس « محل » والمثبت هنا عن ط . كالفيرديا .

ماشت أن تقيس ، ثم أعلم أنه لم يخلف بعده مثله ، وإن أشكل عليك هذا القول ، فسل من أحد من أمراك المصريين عشرة من الإبل ، فإن أعطاك فاشكر مولاك ، وأعلم أن الناس فيهم بمية كرم ، وإن لم يعطك فاشهد بصديقي مقالتي .

وعلى كل حال إنه كان ملكا كريما جليلا ، مهلبا شهبا ، عارفا حاذقا فطنا ، فصيح العبارة في اللغة العربية والتركية بالنسبة لأبناء جنسه ، وكان قصير القامة مع كَيْس في قدّه ، وظرف في تناسب أعضائه بعضها لبعض ، وكان سيوسا حسن التدبير ، ومن حسن سياسته أنه لم ينحط قدْرُه بعد زوال دولة أستاذه الملك الظاهر جقمق ، بل زادت حرْمته أضعاف ما كانت في أيام أستاذه ، مع كثرة حكّام الدولة الأشرفية الإنبالية وتفرق كلّهم ، فسأمن كل واحد بحسب حاله ، وأقام في دولتهم عظيما مُبجّلا ، وبوجوده كان أكبر الأسباب في إعادة دولة خُجْدَاشِيته بعد موت الملك الأشرف إنبال ، وبالجملّة إنه كان نادرة من نوادر دهره — رحمه الله تعالى — وقد استوعبت أحواله في غير هذا الصنف بأطول من هذا بحسب الباعثة والقرينة ، ورثته بقصيدة نونية في غاية الحسن — عفا الله عنه وصالح عنه أخضامه بمنّته وكرمه .

وتوفّي الأمير سيف الدين نتم رصاص من نخشايش الظاهري المحسوب ، أحد أمراء الطليخانات ، قتيلا بيد الممالك الأجلاب مع الأمير جانبك الدّوادار ، وقد تقدّم ذكر قتله فيما تقدم .

وكان نتم هذا من عتقاء الملك الظاهر جقمق وخاصكيته ، وتوفّي بعد موته إلى أن وليّ حسبة القاهرة في أواخر دولة الملك الأشرف إنبال ، ثم صار أمير عشرة في أوائل دولة الملك الظاهر خُشْتَدَم ، ثم قل إلى إمرة طليخاناه ، ودام على ذلك إلى أن قُتل في التاريخ المذكور في قصة الأمير جانبك ، وهو يوم الثلاثاء أول ذى الحجة ، وكان شابا مليح الشكل ، شجاعا عارفا ، كريما لسنا ، متحركا حاضر الجواب ، وكان أحد أعوان الأمير جانبك الدّوادار في مقاصده — رحمهما الله تعالى ، وعفا عنهما أجمعين .

وَتَوَفَّى الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَرَّافِي<sup>(١)</sup> الْمَالِكِيَّ أَحَدَ نَوَابِ الْحَكَمِ الْمَالِكِيَّةِ وَأَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ بِالْديَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ رَابِعِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ ، وَدَفِنَ صَبِيحَةَ يَوْمِهِ بِالْقَرَّافَةِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ مِنَ الْعُمْرِ ، وَكَانَ لَهُ اشْتِقَالٌ كَثِيرٌ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ ، وَعَمِلَ جَيِّدًا مَعَ ذِكَاةٍ وَحَسَنٍ تَصَوَّرَ ، لِاسْمَا فِي بَابِ التَّوْرِيْقِ<sup>(٢)</sup> وَصِنَاعَةِ الْقَضَاءِ وَالشَّرْوَطِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَفَا عَنْهُ .

أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ : الْمَاءُ الْقَدِيمُ — سَبْعَةُ أَذْرَعٍ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ<sup>٥</sup> تِسْعَةٌ [عَشَرَ]<sup>(٣)</sup> ذِرَاعًا وَسَبْعَةُ أَصَابِعٍ .

(١) له ترجمة في (السفواى - الضوء اللامع ٧ : ٢٧-٢٨) وقد ولد سنة ٨٠٦ هـ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَلِلْمَلْهَا تَصْغِيرُ كَلِمَةِ تَوْرِيْقُهُ أَوْ لَهَا مِنْ أَعْدَادِ أَوْرَاقِ الْحِجْجِ وَالْإِحْكَامِ وَنَسَخِهَا .

(٣) إِضَافَةٌ مِنْ هَامِشٍ وَ يَوْهَرٍ ٧ : ٧٨٢ عَنْ T .

## السنة الرابعة

## . من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة ثمان وستين وثمانمائة .

- ٥ فيها تُوُفِّيَ قاضي القضاة بدر الدين حسن بن محمد بن أحمد بن الصوّاف الحنفي<sup>(١)</sup> الحموي قاضي قضاة حماة ، ثم الديار المصرية ، إلى أن مات في يوم الأحد رابع المحرم ودفن من القدي في يوم الاثنين ، وسنه نحو الستين سنة تخميناً ، وكان أصله من حماة من أولاد التجار ، واشتغل بالعلم في مبدأ أمره يسيراً ، ثم مال إلى المتجر وتحصيل المال إلى أن حصل على جانب كبير منه ، وولى قضاء حماة بالبنل سنين كثيرة ، وطال تكراره إلى القاهرة غير مرة ، وأخذ منه — بواسط — جلّ مستكثرة من المال غصباً ورضاً ، ثم قدم القاهرة في سنة ست وستين لأمر من الأمور ، وحصل بينه وبين قاضي القضاة محب الدين بن الشَّحْنَة الحنفي شتآن بواسطة صهارة ، فسعى عليه وعزله ، وولى عوضه في ثاني عشرين شهر رجب من سنة سبع وستين إلى أن مات في المحرم من هذه السنة ، بعد أن مرض نحو الشهر ، فكانت مدته كلها في الانتضاء خمسة أشهر وأياماً بما فيها أيام مرضه ، ولقد تمب بولايته وأتعب ، واستراح بموته وأراح .

- ١٥ وتُوُفِّيَ السلطان الملك العزيز أبو الحسن جمال الدين يوسف ابن السلطان الملك الأشرف أبي النصر برّسبای التتقای الظاهري ، بعد خالاه من السلطنة بسنين كثيرة ، بضر الإسكندرية في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم ، وهو في أوائل الكهولة ؛ لأن مولده بقلعة الجبل في سلطنة أبيه في سنة سبع وعشرين وثمانائة ، وأمه حَوْنَد جُلْبَان أم ولد لأبيه چاركسية ، تزوّجها أستاذها الملك الأشرف بعد أن ولدت الملك العزيز هذا ،

(١) له ترجمة في ( السخاوي - الذليل عل رفع الإصر ١٢٣ ، ١٢٤ ) وقد ولد سنة ٨٠٣ هـ بمصر الأكراد



وماتت أيام والده الأشرف ، ونشأ الملك العزيز تحت كنف والده بالدور السلطانية ، إلى أن عمده له أبوه الأشرف بالسلطنة في مرض موته ، ومات بعد أيام .

وتسلطن العزيز هذا بعد عصر نهار السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وهو السلطان الثالث والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية وأولادهم ، والتاسع من الجراكسة وأولادهم ، وتم أمره في الملك ، وصار الأتابك جقمق مديبر مملكته وفرق النفقة على الممالك السلطانية كل واحد مائة دينار ، لا يتقبل أحد على أحد كائناً من كان ، على قاعدة الملوك العظام ، بخلاف من جاء بعده من الملوك ، ودام في الملك إلى أن وقع بين الأتابك جقمق وبين عماليك أبيه الأشرفية أمور آلت إلى خله من السلطنة ، وسلطنة الأتابك جقمق عوضه في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فكانت مدة ملكه نحواً من خمسة وتسعين يوماً ، ليس له فيها إلا مجرد الاسم فقط .

وبعد خله من الملك رسم له بالسكن في قاعة من الحرم السلطاني بقاعة الجبل ، فسكن بها إلى أن حسن له بعض حواشيه التسحب منها والنزول من القلعة إلى القاهرة لشور عماليك أبيه به على الملك الظاهر جقمق ، ففعل ذلك ، وتربياً في نزوله في زى بعض صبيان الأطباء ، ونزل بعد الفطر وقت صلاة المغرب إلى القاهرة من باب المدرج (١) وكانت أيام شهر رمضان ، فنزل ولم يقطن به أحد ، لاشتغال الخدام وغيرهم بالفطر ، فلما نزل إلى تحت القاعة لم ير شيئاً مما قيل له ، فندم على نزوله ، وبقي لا يمكنه العود إلى مكانه ، فاختفى من وقته هو ومملوكه أزدمر وطواشيه صندل ، وطباخه إبراهيم ، ووقع له وللناس في اختفائه أمور وعجن ، ونكبت جماعة كثيرة من الناس بسببه وضرب جماعة من عماليك أبيه بسببه بالمقارع والكسارات ، ووسط بعضهم ، وقلق الملك الظاهر جقمق بسببه قلقاً زائداً .

وضاقت الدنيا على الملك العزيز يوسف ، وتفرقت عنه أصحابه إلى أن ظفر به

(١) باب المدرج : انظر في التعريف به هوامش (ج ١٣ : ٤٦ ط الهيئة العامة لتأليف والنشر) .

الملك الظاهر جَمَعُ في أواخر شوال ، وكان الذي أَمْسَكُ الملك الظاهر يَلْبَأي ، وكان يوم ذاك أميرَ عشرة ، فأُتِمَ عليه الملك الظاهر جَمَعُ بقرية سِرْيَاقُوس ، زيادةً على ما بيده لكونه قبض على الملك العزيز في الليل ، وطلع به إلى السلطان ، ولما ظَفِرَ به الملك الظاهر جَمَعُ حبسه بالدور السلطانية ، ثم بعثه إلى سجن الإسكندرية ، فُفِسَ بها إلى أن أطلقه الملك الظاهر خُشَقَدَم في أوائل سلطنته ، هو والملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جَمَعُ ، وسكن العزيز بدار في الإسكندرية إلى أن مات بها في التاريخ المتقدم ذكره ، بعد أن قضى من عمره أياما عجيبة من حبس وقهر وتنقُصِ عيش — عَوْنَهُ اللهُ الجنة بمنه وكرمه .

وتُوَفِّيَ الشيخ الصالح المعتد الجذوب عمر البباني <sup>(١)</sup> الكردي بسكنه بجامع قِيدَان <sup>(٢)</sup> على الخليج بالقرب من قنطرة الأوز <sup>(٣)</sup> خارج القاهرة ، في ليلة الجمعة سانخ محرم هذه السنة ، وصلى عليه ثلاث مِرَامِر ، مرة بجامع قِيدَان حيث كان سكنه ووفاته ، ومرة في الطريق ، ومرة حيث دُفِنَ بقرية الملك الظاهر خُشَقَدَم في الصحراء ، وكانت جنازته مشهودة إلى الغاية ، بحيث إن نشة رفع على الأصابع من كثرة الناس مع هذا المدى البعيد ، ومات وقد جاوز الستين ، وكان أصله ببانيات — طائفة من الأكراد — وُلِدَ هناك وقدم القاهرة ، ونزل صوفيا بخانقاه سعيد السعداء ، ودام على ذلك دهرًا إلى أن طُنَّ منه نوع من الجنون الذي يسميه الفقهاء جَذَبَةً ، فنقله أهل الخانقاه عنهم ، فسكن بدار ، ثم انتقل إلى جامع قِيدَان ، فدام به سنين كثيرة ، وبه اشتهر بالصَّلاح ، وقصَّده الناس للزيارة والتبَرُّكِ بدعائه ، مع أنه كان لا يقبل من أحد شيئًا إلا نوع الأكل ، وكانت جَذَبَتُهُ غير مطبقة ،

(١) هو عمر بن إبراهيم بن أبي بكر البباني الكردي ( البخاري - أضواء اللاع ٦ : ٦٤ )

(٢) هذا الجامع كان يقع على الجانب الشرقي للخليج خارج باب الفتوح مما يلي تناطُر الأوز . جـده الطواشي قراقوش سنة ٥٩٧ . وحمل فيه الأمير مظفر الدين قيدان الرومي منبرا لإقامة الخطبة يوم الجمعة فنسب إليه . ( المقرئى - الخطط ٢ : ٣١١ ، ٣١٢ ط بولاق ) .

(٣) قنطرة الأوز : من إنشاء الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥ هـ على الخليج الكبير ، يتوصل إليها من الحسينية إلى أراضي الببل ، وكانت من أحسن متنزعات أهل القاهرة في أيام فتح الخليج ( المقرئى الخطط ٢ : ١٢٧ ط بولاق ) .

لأنه كان لا يخل بالكتابة بل يقتل في الغالب لكل صلاة صيفاً وشتاءً ، وكان له في مبدأ أمره اشتغال ببلاده ، ولم يلبث من كراماته شيء ، وبيّان بيّاتين ثانى<sup>(١)</sup> الحروف مفتوحين وبمدها ألف ونون ساكنة — أظنها قبيلة في الأكراد — رحمه الله تعالى .

وتوفي المقام الشهابي أحمد ابن الملك الأشرف برسباى الدقملى الظاهرى بدار عمه زوج أمه الأمير قرقاس الأشرفى أمير سلاح ، بخط التبانة خارج القاهرة ، في يوم السبت سابع شهر ربيع الأول ، حضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى ، ودفن بقرية والده الملك الأشرف برسباى بالصحراء فى فسقية واحدة ، ويموت أحمد هذا انقضت<sup>(٢)</sup> ذرية الملك الأشرف برسباى لصلبه ، لأن أحمد المذكور خلف بنات صفاراً .

وكان سيدي أحمد هذا أصغر أولاد الملك الأشرف ، تركه حملاً ، وأمّه أم ولد جاركسية ، تزوجها الأمير قرقاس الأشرفى الجلب ، وهو الذى تولّى تربيته إلى أن كبر ، وماتت أمه ، فلم يتركه قرقاس ، واستمر عنده ، وبهذا التقضى لم يقدر أحد من السلاطين أن يأخذه منه ويرسله إلى قفر الإسكندرية ، ولما كبر أراد غير واحد من الملوك أن يرسله إلى الإسكندرية عند أخيه الملك العزيز يوسف المقدم ذكر وفاته فى هذه السنة ، فقال قرقاس : « إذا خرج أحمد هذا إلى جهة من الجهات أخرج أنا أيضاً معه » فسكت القائل .

ولا زال الشهابي مقبلاً بالقاهرة إلى أن صار فى حدود الرجال غير أنه لم ينظره أحد قط ، ولم يخرج من بيته قط لأمر من الأمور حتى ولا إلى صلاة الجمعة ولا إلى العيدين ، بل يسمع الناس به ولا يروونه إلى أن مات ، ومع هذا كله كانت الملوك مطمئنة بإقامته بالقاهرة لحسن طاعة قرقاس للسلاطين ، وكان على ما قيل شاباً طويلاً جليلاً فاضلاً عارفاً . وله حجة فى الفضيلة ومطالعة للكتب ، ويكتب المنسوب ، وكان موته بعد أخيه العزيز من النواذر ، فإنه عاش بعد موت أخيه العزيز شهراً وثمانية عشر يوماً ، والعجيب

(١) فى ص « ثانيّين الحروف » والمثبت هنا عن ط كاليغورثيا .

(٢) فى الأصول « انقرض » .

أنها شابان كاملان مآناً في هذه المدة اليسيرة من غير طاعون ، وإتمام آجال متقاربة ،  
وحمل الظن بالملك ، وأظنه يرى من ذلك ، اللهم إن كان وقع شيء من غير الملك من  
جهة النسوة أو غيرها فيمكن — رحمه الله تعالى .

وتوفي الشيخ جمال الدين عبد الله ابن الشيخ الإمام القدمة للملك الزباني  
نور الدين أبي الحسن علي بن أيوب<sup>(١)</sup> الدمشقي الأصل والمولد وللنشأ ، المصري الدار  
والوفاء ، خادم خاتمه سعيد السعداء ، في ليلة الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الآخر ،  
وصلى عليه بعد أذان العصر من يوم الأربعاء المذكور بمصلاة باب النصر ، ودفن بمقابر  
الصوفية .

وكان رحمه الله تعالى له اشتغال وفضيلة مع فصاحة وطلاقة لسان ، ومحاضرة حسنة ،  
وكرم نفس ، مع العزلة والقناعة ، مع التجميل في ملبسه وشأنه ، وكان الناس في أمن  
من يده ولسانه — عفا الله عنه .

وتوفي الأمير سيف الدين تقي بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيد نائب الشام بها  
في يوم الأربعاء ثاني عشرين جمادى الأولى ، ودفن بدمشق بعد يومين لأمر اقتضى  
ذلك ، لتعلق كان عليه ، ومات وهو في عشر السبعين ، وكان جاركسي الجنس ، من اعتناء  
الملك المؤيد شيخ وخاصكيته الصغار ، ثم جعله خازن داراً صغيراً ، ومات الملك المؤيد  
وهو على ذلك ، ثم صار في دولة الملك الأشرف برنسبى رأس نوبة الجمارية ،  
ثم أمير عشرة ، ثم ولي حلبة القاهرة في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق ، ثم نقل  
إلى نيابة إسكندرية ، ثم عزل وقدم القاهرة ، وبعد عزله بمدة يسيرة ولي نيابة  
حماة ، فلم تطل مدته بحماة ، ونقل إلى نيابة حلب ، فلم ينتج أمره في نيابة حلب ،  
ورُجم من أهلها ، فعزله الملك الظاهر جقمق ، واستقدمه إلى مصر أمير مائة  
ومقدم ألف بها ، ثم صار أمير بحاس ، ثم صار في دولة الملك المنصور عثمان أمير سلاح  
بعد جرباش الكريمي قاشق ، بحكم عزله وعجزه ، ودام على ذلك إلى أن كانت الفتنة

(١) له ترجمة (في السخاوي — الضوء اللامع ٥ : ٣٦ ، ٣٧) ومولده بعد سنة ٨٠٢ هـ .

بين الملك المنصور عثمان وبين أتائيه إينال الملائى ، فكان تنم هذا من حزب الملك المنصور بالقلعة ، فلما تسلطن الأتابك إينال حبس تنم المذكور بنصر الإسكندرية ، إلى أن أطلقه الملك الظاهر خُشْدَم ، وأطلق معه الأمير قاني باي الجار كسى ، وسيرهما إلى قردمياط بطالين ، ثم بعد مدة يسيرة أحضره الظاهر خُشْدَم إلى القاهرة ، وولاه نيابة دمشق بعد عزل الأمير جاتم الأشرفى ، فتوجه تنم إلى دمشق وحكمها ، فلم يحمّد سيرته وتُشكر طريقته ، إلى أن مات في التاريخ المذكور .

وكان — رحمه الله تعالى — له مساوى ومحاسن ، وأظن الأول أكثر ، ومن غريب ما اتفق في أمره أنه لما كان محبوسا كان رجلاً من أصحابه مُلْتَقِياً إلى أمره ولياً بصيراً من شأنه ، قصد الرجل بعض المشهورين بلم النجوم وأرباب التقويم ، فعمل الرجل لحنم المذكور زائر جاة ، وأحسن عملها ، فخرج له أبيات تشعر بسلطنة تنم المذكور ، فجاءه الرجل وهو مسرور ، وحكى لى ذلك ، فأجبت بكلام معناه : إن هؤلاء كذبة ، ليس لهم معرفة بهذه الأمور ، وكل ما يقولونه كذب وبهتان واختلاق ، نصبة على أخذ الأموال ، فعظم ذلك عليه ، فقلت له : « لى معك شرط ، أكتب الأبيات ، فإن تسلطن فهو كما تقول ، وإن كانت الأخرى فأكتبها فى ترجمة وفاته ليكون ذلك عبرة لمن يصدّق كذب هؤلاء النسقة » فقال : نعم ، الأبيات هى <sup>(١)</sup> .

[ الطويل ]

وإن الذى فى السجن لابد أنه يكون مليكاً للأنام عزيزاً  
فأوله تلاء وآخر اسمه على التقطع ميم ، كن عليه حريراً  
وذلك كهل يا أخى وإنه لضخم التقنا والصدر فاصع عيزاً  
ولابد أن يأتى الزمان بقوة ويعلو رقاباً للعداء محيزاً  
فزايرجة فى نظمها نطقت بهذا فكُن لى بهذا العلم منك محيزاً

وهذا الذى عمل هذه الزايرجة الناس مجموعون على معرفته ، فما العجب من كذب

(١) هذا اللفظ مأخوذ من ص ، والإببات عن ط ، كالفردنيا .

هؤلاء الكذبة الجهله الأوقاح ، وإنما العجب من تصديق الناس ليكلامهم ، وقد رأيت جماعة من ذوى العقول تقول : « صدق فلان فى قوله كذا وكذا » فأقول له : « ما صدق بل حزمرة وثانية وثالثة ورابعة فأخطأ ، ثم أصاب فى الخامسة ، وكل أحد يقدر على أن يقول مثل ذلك ، لأن الخيل والشر والولاية والعزل <sup>(١)</sup> واقع فى كل أوان وزمان ، وكل منتصب لابد له من العزل أو الموت ، فالفرق فى هذا المعنى بين العارف والجاهل بباب الحزر واضح لا يحتاج إلى بيان » .

وتوفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله التاجى المؤيدى المزعول عن نيابة حلب ، والمرشح لنيابة الشام بعد موت تنم المقدم ذكره ، قبل أن يخرج من حلب بدار سعادتها ، فى يوم الخميس ثامن جمادى الآخرة بعد أن مرض أياما يسيرة ، وهو فى عشر السبعين ، وكان جار كسى الجنس ، من صغار ممالك الملك المؤيد شيخ ، وصار خاصكيا بعد موته إلى أن صار نائب بيروت فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق ، ثم نقل إلى نيابة غزة ، ثم ولى نيابة صفد ، ثم حاة ، كل ذلك ببذل المال لتضياع قدره ، ثم ولى نيابة حلب بعد موت الحاج إينال الشيبسى ، فباشر ذلك إلى هذه السنة ، فوُسم له أن يقدم إلى القاهرة <sup>(٢)</sup> أمير مائة ومئذم ألف بالديار المصرية ، فهبأ للخروج من حلب فأتى الأمير تنم نائب الشام ، فأقره الملك الظاهر خُسْعدَم عوضه فى نيابة الشام ، فأتى جانبك هذا قبل أن يصل إليه الخيل بولاية دمشق ، وقيل بعد وصول الخيل بيوم ، وكان متوسط السيرة فى ولايته ، ولم تسبق له رئاسة بالديار المصرية غير الخاصكية ، وكان غالب ولاياته ببذل المال ، والذى ببذل المال لا بد له من الظلم ، وقد بلغنا عنه أنه كان يستعمل لقيمة القراء <sup>(٣)</sup> الخضراء ، والله أعلم بصحة ذلك .

(١) فى « والعزلة » والمثبت هنا عن ط كالفيرنيا .

(٢) كذا فى ص ، وفى ط كالفيرنيا « بالديار المصرية » .

(٣) يريد بذلك حشيشة الفقراء نسبة إلى الفقراء أتباع الشيخ حيدر ، وانظر (البستاني - دائرة المعارف مادة - حشيشة) وقد أضاف و. بوهر فى مامش ٧ : ٧٩٢ عن كتاب الحوادث « من صوفية الأعاجم ينتزه بها عن الخمر » .

وَتُوِّفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ جَانِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَبَاقِ أَحَدَ أَمْراءِ الْعَشْرَاتِ قَتِيلًا يَدُ الْفَرَنْجِ فِي الْمَاغُوصَةِ بِجَزِيرَةِ قُبَيْرُسَ فِي إِحْدَى الْجُمَادِينَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا سَبَبَ قَتْلِهِ فِي « الْحَوَادِثِ » وَحَاصِلُ الْأَمْرِ : أَنَّهُ لَمَّا مَلَكَ الْمَاغُوصَةَ ، مَدَّ يَدَهُ لِأَوْلَادِ أَهْلِ الْمَاغُوصَةِ مِنَ الْفَرَنْجِ ، فَمَزَّ عَلَى الْفَرَنْجِ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَخْذَهَا بِالْأَمَانِ : فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ قُبَيْرُسِ جَاكُمُ الْفَرَنْجِي ، فَهَاءَ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَنْتَهَ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ تَشَاوَرٌ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى قَتْلِهِ ، وَلَمْ يَنْتَطِعْ فِي ذَلِكَ شَاتَانِ ، وَبِالْجَمْلَةِ إِنْ جَانِيكَ الْمَذْكُورُ كَانَ غَيْرَ مَشْكُورِ السَّيْرِ فِي مَدَّةِ إِقَامَتِهِ بِقُبَيْرُسَ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوِّفَى شَيْخُ الْإِسْلَامِ قَاضِي الْقَضَاةِ عَلَمُ الدِّينِ صَالِحُ ابْنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ سِرَاجُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ رِسْلَانَ بْنِ نَصِيرِ الْبُقَيْنِيِّ الْكِنَانِيِّ <sup>(١)</sup> الشَّافِعِيُّ ، قَاضِي قَضَاةِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَعَالِمًا ، فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَقْتُ الزَّوَالِ خَامِسَ شَهْرِ رَجَبٍ ، بَعْدَ أَنْ مَرَضَ نَحْوَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَدَفِنَ مِنَ النَّدَى بِمَرْسَةِ وَالِدِهِ تِمَّارَ دَارِهِ بِحَارَةِ بَهَاءِ الدِّينِ ، بَعْدَ أَنْ صَلَّى عَلَيْهِ بِالْجَمْعِ الْحَاضِرِ ، وَتَوَخَّجُوا بِجَنَازَتِهِ مِنْ طَرِيقِ الْجُلُوسِ الْعَتِيقِ ، وَدَخَلُوا بِهَا مِنْ بَابِ الْجَمْعِ الَّذِي بِالضَّارِعِ عِنْدَ بَابِ النَّصْرِ ، وَعَادُوا بِتَعْنِشِهِ . مِنَ الْبَابِ الَّذِي الْقَرَبُ مِنْ بَابِ الْفَتْوحِ ، وَأُعِيدَ إِلَى مَدْفَنِهِ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً إِلَى الْعَايَةِ .

وَمَاتَ وَسَنَهُ سَبْعٌ وَسِتُّمِائُونَ سَنَةً ، لِأَنَّهُ مَوْلَدُهُ بَعْدَ عَشَائِفِ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ قَرَأَتْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فِي صُغُرَى ، لِأَنَّهُ أُحْتِيَ كَانَتْ تَحْتَ أَخِيهِ قَاضِي الْقَضَاةِ جَلَالُ الدِّينِ الْبُقَيْنِيِّ ، فَكُنَّا بِهِذَا الْمُنْتَقَضِ كَثِيرًا وَاحِدًا ، وَكَانَ إِمَامًا عَالِمًا فَصِيحًا ، دَرَسَ وَأَفْتَى سَنِينَ كَثِيرَةً ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ أَخِيهِ جَلَالِ الدِّينِ الْمَذْكُورِ ، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاةَ بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَطَالَتْ أَيَّامُهُ فِي الْمُنْصَبِ ، وَابْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ مَذْهَبِهِ فِي زَمَانِهِ ، وَقَدْ اسْتَوْعَبْنَا حَالَهُ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْ مَصْنُفَاتِنَا ، لَيْسَ لَذِكْرُهَا فِي هَذَا الْخَتْمِ مَحَلٌّ ، وَفِي شَهْرَتِهِ مَا يَنْبَغِي مِنَ الْإِطْنَابِ فِي ذِكْرِهِ هُنَا — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضَى عَنْهُ .

(١) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي (الْخَوَارِجِ - الْفُرُوقِ اللَّامِعِ ٣ : ٣١٣) .

وَتُوِّفِيَ الأمير سيف الدين كَشْبَغَا بن عبد الله السيفي تَحْشَبَايَ نائب ألبيرة بها في أواخر شوال، وكان من عتقا الأمير تَحْشَبَايَ الذي ضرب الملك الظاهر جَفَقِي رَقَبَتِهِ، ثم خدم كَشْبَغَا هذا في بيت السلطان، ثم صار خاصكياً، ودام على ذلك دهرًا إلى أن سعى في نيابة قلعة حلب فولبها دفعة واحدة بالبذل، فلم تُشْكَرْ سيرته وعزل، ونُقل إلى ألبيرة، فلم تَعْلُ مدته بها، ومات في التاريخ المذكور، وكان لا ذات ولا أدوات، ولولا أنه ولي هاتين الولايتين ما ذكرناه هنا.

وَتُوِّفِيَ الشيخ أبو الفضل محمد ابن الشيخ الإمام الفقيه الصالح القدوة المسلك شمس الدين محمد بن حسن المعروف والده بالشيخ الحنفى، في ليلة السبت ثامن ذى الحجة بجزيرة أَرُوزَى المعروفة بالوسطانية، بعد مجيئه من الوجه البحرى، وحل من الجزيرة في باكر نهار<sup>(١)</sup> السبت المذكور، وصُلِّيَ عليه ودُفِنَ بزاوية أبيه خارج قنطرة طَنْزُ دَر<sup>(٢)</sup>، وهو في عشر الستين من العمر، وكانت لديه فضيلة، وله اشتغال بحسب الحال، ولكنه لم يكن أمينًا على الأوقاف — عفا الله تعالى عنه بمنه وكرمه.

وَتُوِّفِيَ الوزير علاء الدين على ابن الحاج محمد الأهناسى<sup>(٣)</sup> بمكة المشرقة بطلا في حياة أبيه، في ثانی عشرین ذی القعدة، ومات وهو في أوائل السكحولية، وقد ولي على هذا الوزر والأستادارية والخاص غير مرة، وعلى هذا وأبوه لمحمد ما من أطراف الناس الأوباش المدودة رئاستهم من غلطات الدهر، وقد ذكرنا من أحوال على هذا وولاياته نبذة كبيرة في تاريخنا «الحوادث» تنفى عن العيادة هنا — انتهى — رحمه الله تعالى.

وَتُوِّفِيَ السلطان صارم الدين إبراهيم بن محمد بن على بن قرمان صاحب بلاد الروم — قونية، ولا رندة وقيسارية وغيرها — في أواخر ذى القعدة أو أوائل ذى الحجة ٢٠.

(١) في ص «في باكر النهار من يوم السبت» والمثبت عن ط كاليغورنيا.

(٢) قنطرة طَنْزُ دَر: ويقع على الخليج الكبير بخط المسجد المعلق (المقزبى - الخطوط ٢ : ١٤٦)

وانظر هوامش (ج ٩ : ١٩٥ من هذا الكتاب ط دار الكتب).

(٣) له ترجمة في (السخاوى - القصة اللامع ٥ : ٢٩٦).



وقد ناهز الستين من العمر، بعد أن ولي بلاد قَرَمان أكثر من خمس وأربعين سنة، وتولى بعده ابنه إسحق، وفي لثمتهم إسحق أيسق، ووقع الخلفان بسبب ولاية إسحق بين أولاده.

وبنو قَرَمان هؤلاء من أصلاء الملوك كابيراً عن كابر، أباً عن جد فصاعداً إلى السلطان علاء الدين السلجوقي، وقيل إن بني قَرَمان هؤلاء من ذرية بايندر أحد أكابر أسراء جانشين خان ملك التُّرك الأعظم.

وَنُوفَى القاضي شمس الدين محمد بن الشيخ بدر الدين محمد بن السَّحَاوى<sup>(١)</sup> الشافعى أحد أعيان موقى للدست الشريف بالديار المصرية، في ليلة السبت خامس عشر ذى الحجة، ودُفن صبيحة يوم السبت المذكور عن اثنتين وثمانين سنة، وكانت لديه فضيلة وعنده حشمة وأدب وتواضع، وباشر التوقيع أزيد من خمسين سنة، وخدم بالتوقيع عند جماعة من أعيان الأمراء، آخرهم الملك الظاهر خُشقدم إلى أن تسلطن — رحمه الله تعالى.

وَنُوفَى الأمير سيف الدين طوخ بن عبد الله الجُكَمَى الرأس نوبة الثانى — كان — وأحد أمراء الطليخانات بطلا بعد ما كُفَّ بصره، في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذى الحجة، ودُفن من الهند بالصحرَاء، وقد زاد سنه على الثمانين ولم ينجح حجة الإسلام، وكان أصله من عماليك جُكَم المتغلب على حلب، وكان من مساوى العهر لا يصلح لدين ولا لدنيا، وكان مُسْرِقاً على نفسه، ما أظنه ترك الشرب إلا في مرض موته، ولم ينجح حجة الإسلام مع طول عمره وسعة ماله — ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، اللهم وفقنا لما تحب وترضى يارب العالمين.

وَنُوفَى الأمير سيف الدين بُردَبَك بن عبد الله الأشرفى الدَّوَادار الثانى — كان —، قتيلا بيد العربان بالقرب من متزلة خُلَيْص<sup>(٢)</sup> في عَوَدِهِ من الحج في يوم

(١) له ترجمة في (السَّحَاوى - الضوء اللامع ١٠ : ٣٧).

(٢) انظر في التعريف بها هوامش (ج ٩ : ٦٠ من هذا الكتاب ط دار الكتب).

الاثنين سادس عشر ذى الحجة ، وقد ناهز الخمسين أو جاوزها ، وكان أصله من سبي قَبْرُوس قبيل سنة ثلاثين وثمانمائة مراحقا ، وملكه الملك الأشرف إينال أيام إمرته ، ورباه وأعتقه وجعله خازن داره ، وزوجه بابنته الكُبْرَى ، ثم جعله دَوَادَارَه ، ولما تسلطن أمّره وجعله دَوَادَارَا ثانياً ثم جعله دَوَادَارَا ثانياً ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وقصدته الناس لفضاء حوائجهم ، وشاع ذكره وبُعْدَ صِنْفِهِ ، وحدث سيرته ، وعمر الجوامع في عدة بلاد ، وله مآثر وذكر في الصدقات والإعطاء ، ودأب على النَوَادَارِيَةِ إلى أن نُكِبَ ابنُ أستاذته السلطان الملك للمؤيد أحمد ابن الملك الأشرف إينال ، وخُلع من السلطنة ، وأمسك بُرْدُ بَك هذا وصُودِرَ ، وأُخذ منه نحو من مائتي ألف دينار ، ووقع له أمور .

١٠ وبالجملة إنه كان لا بأس به لولا محبته لجمع المال من أى وجه كان . — رحمه الله تعالى .

وتُوَفِّيَ الشيخ الفقيه العالم المقرئ تاج الدين محمد بن أحمد الفطويسى <sup>(١)</sup> الإسكندري المالكي إمام السلطان ، ومدرس الحديث بالظاهرية المتيقة ، مات في نصف ذى القعدة ، ومولده سنة خمس عشرة وثمانمائة ، واشتغل كثيرا في عدة علوم ، لكتبه لم يكن ماهراً في غير القراءات ، وحصلت له وجهة آخر عمره .

وتُوَفِّيَ الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله اليشْبُكِي التركمانى المعروف بسودون قنْدُورَة ، أحد مقدمى الألف بدمشق وأمير حاج الحمل الشامى ، بعد خروجه من المدينة الشريفة إلى جهة الشام ، في أواخر ذى الحجة ، أوفى أوائل الحرم ، وقد زاد سنه على الستين ، وكان من ممالك الأمير يَشْبُكُ الْجِسْكَمِي الأمير آخور ، وبقي بعد أستاذته من جملة ممالك السلطان ، ودأب على ذلك دهرا طويلا لا يلتفت إليه ، إلى أن تحرّك له بعض سعد ، واتمى للصاحب جمال الدين ناظر الخالص ابن كاتب جِسْكَمِي بواسطة خُجْدَاشِه جانِيكِ الْيَشْبُكِي والى القاهرة ، فولى بعض قلاع البلاد الشامية :

(١) كذا في ، ص و في ط كالتورنيا « الفطيسى » .

قلعة صَقَد ، وقلعة الشام ، ثم تنقل في البلاد بالبذل إلى أن صار من أمره ما كان ، ولم يكن سودون هذا من أعيان الأمراء لشكر أفعاله أو تنم .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم ستة أذرع وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

---

## السنة الخامسة

## من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

## على مصر

وهي سنة تسع وستين وثمانمائة :

• فيها تَوَفَّى الأميرُ سيفُ الدين قَانِي بَاي طَاز بن عبد الله البَكْتُمُرِي نَائِبُ ألبيرة بها ، في أواخر شهر ربيع الأول أو أوائل شهر ربيع الآخر ، وهو في الثمانين تخميناً ، وكان أصله من ممالك بَكْتُمُر جِلَقُ الظاهري نَائِبُ الشام ، وصار بعد موت أستاذه من ممالك السلطان ، ثم قُتل في أواخر عمره إلى نيابة قلعة صَفَدَ ، ثم إلى نيابة ألبيرة ، إلى أن مات ، وهو من مقولة سودون تُرْكَمَانُ للتقدم ذكره في السنة الخالية .

١٠ وتَوَفَّى الأميرُ موسى [ بن محمد بن موسى <sup>(١)</sup> ] صاحب حَلِّي ابن يعقوب <sup>(٢)</sup> من بلاد الحين في شهر ربيع الآخر بمدينة حَلِّي ابن يعقوب ، وكان معدوداً من أعيان الأمراء ومن ذوى البيوت في الممالك ، ولجده موسى مع الشريف حسن بن عَجَلان صاحب مكة وقائع ذكرناها في ترجمة حسن المذكور في تاريخنا « المثل الصافي والمستوفي بعد الوافي » .

١٥ وتَوَفَّى الشهاب بُدَيْد بن شُكْر <sup>(٣)</sup> وزير الشريف محمد بن بركات صاحب مكة ، في ليلة السبت السابع من جمادى الأولى بوادي الآبار من عمل مكة ، وحمل بقية ليلته على الرقاب إلى بطن مكة ، ففُسل بالبيت الذي أنشأه الشريف محمد بن بركات بمكة ، وصلى عليه صلاة الصبح بالحرم ، ودفن بالمعلاة على والده ، وكانت جنازته مشهودة ،

٢٠ (١) ما بين الحاصرتين من ط كاليقوتيا ، وهو موسى بن محمد بن موسى الدهمي ، وله ترجمة في (السخاوي - الفوائد اللاع ١٠ : ١٩١) .

(٢) حلّ ابن يعقوب : مدينة باليمن على ساحل البحر يربطها وبين الحرمين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية أيام . ويقال هي حصن من حصون تَمَر (ياقوت - معجم البلدان) .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الفوائد اللاع ٣ : ٤) وقد ولد سنة سبع أو تسع وثمانمائة بمكة .

وأسف الناس عليه؛ لأنه كان مقصوداً للخير، ومن بقية الشيوخ والأكابر المشار إليهم، ويُدَّعى بياض موحدة ثانية الحروف مضمومة وبداها دال مهملة مفتوحة، ثم ياء آخر الحروف ثم دال ساكتين.

وتوفي القاضي بدر الدين محمد ابن قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد ابن علي بن حجر <sup>(١)</sup> المسقلاني الشافعي في يوم الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة. وقد جاوز الخمسين من العمر، ولم يخلف قاضي القضاة ولداً ذكرًا غيره ولا أنثى، وبموته انقطع نسل ابن حجر من المذكور <sup>(٢)</sup>.

وتوفي الأمير سيف الدين جانيك بن عبد الله الناصري نائب طرابلس بها في يوم الأربعاء حادى عشر من شهر رجب، وقد جاوز السبعين من العمر، وكان من صفات ممالك الملك الناصر فرج وعقائه، ثم خدم بعد موت أستاذه عند خيخداشه الأمير برشباى حاجب حجاب دمشق، وبخدمته عرف بين الناس، ودام بخدمته إلى أن خرج الأمير إينال الجكمي نائب الشام على الملك الظاهر جقمق وانهمز، قبض جانيك عليه، وقد ذكرنا كيفية القبض عليه في غير موضع من مصنفاتنا، ليس لذكرها في هذا المختصر محل، فأقم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة طبلخاناه بدمشق، ثم تنقل بعد ذلك بعدة وظائف وأعمال غالبها بالبلد، إلى أن مات رحمه الله تعالى.

وتوفي الأمير عجل بن نعيم أمير عرب آل فضل <sup>(٣)</sup> بالبلاد الشامية، وهو بطال بالقرب من أعمال حلب.

وتوفي السلطان خليل بن إبراهيم <sup>(٤)</sup> صاحب مملكة شمشي وما والاها في السنة

(١) له ترجمة في (السخاوى - الضوء اللامع ٧: ٢٠٠) وقد ولد سنة ٨١٤ هـ أو ٨١٥ هـ.

(٢) أثبت د. بوير في هامش ٧: ٨٠٠ من كتاب الحوادث أنه خلف، ونسله لم ينقطع في النسب وانقطع في العلم من يوم مات.

(٣) له ترجمة في (السخاوى - الضوء اللامع ٥: ١٤٦).

(٤) له ترجمة في (السخاوى : الضوء اللامع ٣: ١٨٩).

الخالية ، فيما أظن بمدينة شَناخى <sup>(١)</sup> ولم تُحَرَّرَ وعائنه إلا فى هذه السنة لبعد للسافة ، ومات بعد أن ملك نحو أربعين سنة ، وكان من أجل ملك الشرق قدراً وأحسنهم سيرة ، وأجودهم بضاعة وأكثرهم سياسة ، وأحزمهم رأياً ، وهو آخر من كان بقى من أكابر الملوك ، وهو أحد من أوصاه السلطان مراد بك بن محمد بن عثمان ملك الروم على ولده محمد صاحب الروم فى زماننا هذا ، وقد ذكرنا أمره محرراً فى « الحوادث » — رحمه الله تعالى .

وتوفى الوزير شمس الدين محمد البيباوى ، غرباً ببحر النيل بساحل بولاق بالقرب من فم الخور ، وقت المغرب من يوم الأربعاء ثامن عشرين ذى الحجة ، وهو فى الكهولة ؛ وكان سبب موته أنه توجه فى مركب عقيمة <sup>(٢)</sup> إلى ناحية طنش بالجيزة أو غيرها ، وعاد ففرق من شرّ دريح وافتى مركبه قلبتها ، والله الحمد .

وكان البيباوى هذا أصله من بيا الكبرى بالوجه القبلى ، كان بها خفياً ، وقيل راعياً ، وقيل غير ذلك ، وقدم القاهرة ، وصار بخدمة بعض الطباخين مَرَقْدَاراً ، ثم صار صيباً عند بعض معاملى اللحم ، ولا زال ينتقل فى هذه الصناعات إلى أن صار معاملاً ، وحسنت حاله ، وركب حاراً ، ولا زال أمره ينمو فى صناعته إلى أن أئثرى ، وحصل مالاً كثيراً ، وصار مَعُولُ الوزراء عليه فى حل اللحم المرتب للمالك السلطانية ، وبقى يركب بغلاً بنصف رحل بسلخ جلد خروف <sup>(٣)</sup> ، ويلبس قيصاً أزرق كأ كابر المعاملين .

وسمى الملك الظاهر خُشَقْدَمَ بسمة ماله — وكان من الخسّة والطمع فى محل كبير — فاحتال على أخذ ماله بأن ولّاه نظر الدولة فى أوائل ذى الحجة من سنة سبع وستين ، ولبس البيباوى العمامة والترجئة وألحف والمهماز ، وتزيّاً بزي الكتاب ، وترك زى المعاملين <sup>(٤)</sup> ، فشق ذلك على الناس فاطبة ، وعدّوا ذلك من قبائح الملك الظاهر خُشَقْدَمَ ،

(١) شِناخى : مدينة عامرة هى قصبة بلاد شروان فى طرف أران . وتعد من أعمال باب الأبواب (ياقوت . معجم البلدان) .

(٢) لعلها الخفية أو المستديرة العميقة . وانظر (محيط المحيط) .

(٣) المواد برذمة عليها فروغروف .

(٤) فى من (الملمين) والمثبت عن طكاليفورنيا . وتحتوى هذه العبارات على إشارات هامة فى وصف عادات الركوب والملابس بين طبقات المجتمع المملوكى .

- لأن البياوى هذا مع انحطاط قَدْرِهِ وجهله ووضاعته وسفالة أصله ، مع عدم معرفته بالكتابة والقراءة ، فإنه كان أُمِّيًّا لا ينطق بحرف من حروف الهجاء ، إلا إن كان تلقينًا ، ومع هذا كله كان غير لائق في زِيَّهِ ، فباشر نظر الدولة مدَّة يسيرة ، واختفى الأميرُ زين الدين الأستاذار وولى الأستاذارية من بعده المُجدُّ بنُ البقرى ، وشغل الوَزْرُ عنه ، وطلب السلطان البياوى هذا وولاه الوَزْرَ في يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الأول من سنة ثمان وستين وثمانمائة ، وصار وزيرَ الديار المصرية ، فلم نعلم بأقبح حادثة وقعت في الديار المصرية قديمًا وحديثًا من ولاية البياوى هذا للوزر ؛ لأنه كان أحد الأعوام الأوباش الأطراف السَّوْقَة ، ووثب على هذه الوظيفة العظيمة التي هي أجلُّ وظائف الدنيا بعد الخلافة شرقًا وغربًا ، وقد وليها قديمًا جماعة كثيرة بالديار المصرية وغيرها من سادات الناس من زمن عبد الملك بن مروان إلى أيام الملك الظاهر بَيْشْبَرَس .
- ١٠ البَيْدُ قَدْرًا ، وهي إلى الآن أرفع الوظائف قَدْرًا في سائر بلاد الله ، وفي كل قطر من الأقطار إلا الديار المصرية فلها انحطَّ بها قدرها ، ووليها من الأوباش وصغار الكتبة جماعة من أوائل القرن التاسع إلى يومنا هذا ، فالذي وليها في عصرنا هذا من لا يصلح لولايتها ابن النجَّار ، وعلى بن الأهناسى البرددار ، وأبوه الحاج محمد المتقدم [ذكره] <sup>(١)</sup> ، ويونس بن جَرْبُكًا دوادار فيروز النُّورُوزى ، وغيرهم من هذه القبيلة ، ومع هذا كله بلاء أعظم من بلاء ، وأعظم الكل ولاية البياوى هذه ، فإن كل واحد ممن ذكرنا من الذين ولُّوا الوَزْرَ كان لكل واحدٍ ميزة في نفسه ، وقد تقدَّم له نوع من أنواع الخدم والمباشرات ، إلا البياوى هذا فإنه لم يتقدَّم له نوعٌ من أنواع الرئاسة ، ومع هذه المساوى باشر بظلم وعسف وعدم حشمة وقلة أدب مع الأكابر والأعيان ، وساءت سيرته ، وكثر الدعاؤه عليه ، إلى أن أخذ الله تعالى أخذ عزيز مقتدر ، وأراح الله المسلمين منه ؛ وقد هجاه
- ٢٠ الشعراء بأهاج كثيرة ، ذكرنا بعضها في تاريخنا « الحوادث » ، وأنا أستغفر الله من لفظة وقعت مني في ترجمته ، فإني قلت في آخر ترجمته : ماولى الوزر في الدنيا أحد أخس

(١) إضافة يقتضيها السياق .

من البباوى هذا ، ولا يليها أيضا أحد قبحُ منه إلى يوم القيامة ، فوليها بعد مدة شخصٌ  
من غلمانه يقال له قاسم جُفَيْتَة ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .  
أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم سبعة أذرع سواء ، مبلغُ الزيادة لم يتحرّر ،  
نذكره في السنة الآتية عند انتهاء النيل .

---



## السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر

وهي سنة سبعين وثمانمائة .

- فيها تُوُفِّيَ الأميرُ زين الدين<sup>(١)</sup> قراجا بن عبد الله العمري الناصري أحد أمراء  
الألوف بدمشق بها في الحرم ، وقد ناهز الثمانين من العمر ، وهو من ممالك الناصر  
فرَجَ بن بَرَقُوق ، وطالت أيامه في الجندية إلى أن استقرَّ به الملكُ الظاهر جَمْعُوق  
والى القاهرة ، ثم تنقل بعد ذلك في عدة ولايات إلى أن صار أحد أمراء الألوف  
بدمشق ، إلى أن مات في هذه السنة ، وكان من المهملين السرفين على أنفسهم مع  
شهرة بالشجاعة .

١٠

وتُوُفِّيَ الأميرُ إسحاق بن إبراهيم بن قَرَمَان ملك الروم ، غريبا عن بلاده بديار  
بكر عند حسن بك بن قَرَايَلِك في أوائل الحرم ، بعد أن وقع له أمور وحروب لما  
ملك الروم وخالفه إخوته ، وقد ذكرنا أمره في تاريخنا « الحوادث » مفصلا .

- وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين جَانَم بن عبد الله المؤيدى، المعروف بحراى شَكَل ،  
أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بعد مرض طويل وعُمُرٍ طَوِيلٍ أيضا ، وكان من  
أوباش ممالك الملك المؤيد شَيْخ ، وطالت أيامه في الخمول والفقر إلى أن جعله الملكُ  
الظاهر جَمْعُوق بَوَايَا ، وأنعم عليه بإقطاع كبير ، فحسن حاله ، وامتنع عن الشجاعة من  
الأكابر ، ودام على ذلك إلى أن تسلطن الملكُ الأشرفُ إِيْنَالُ ، فطلب منه إمْرَةً ،  
فلم يعطه شيئا ، فقام بين يَدَيْهِ فى المَلَأ وقال : « إِمَانُوسَطَى أو تعطينى إمْرَةً » ،  
فضحك الناسُ وشفعوا له حتى أعطاه إمْرَةً عشرة ، ثم صار من جُمْلَةِ رُءُوسِ النُوبِ ،

٢٠

(١) كذا في ص . وفي ط كاليغورنيا (سيف الدين) .

ودام على ذلك إلى أن مات ، وكان له حكايات في البُئُل والجنون والنذالة نستحي من ذكرها ، وبالجمله إنه كان بوجوده عارا على جنس بنى آدم .

وتُوفِّي القاضي بَدْرُ الدين حسن الرهوني المالكي<sup>(١)</sup> أحد نواب الحكم للملكية بالقاهرة ، في يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الأول ، وقد قارب الستين من العمر ، وكانت لديه فضيلة ، إلا أنه كان متهوراً في أحكامه .

وتوفي القاضي نور الدين على الشيشيني الحنبلي<sup>(٢)</sup> ، أحد نواب الحكم الحنابلة في صفر ، وقد جاوز الكهولة ، وكان فاضلاً معدوداً من قهاء الحنابلة .

وتوفي القاضي بدر الدين محمد ابن القاضي ناصر الدين محمد ، المعروف بابن الخططة<sup>(٣)</sup> ، المالكي السكندري الأصل ، المصري المولد ، والمتشأ والوفاة ، في ليلة السبت ١٠ تاسع عشر ربيع الأول ، ودفن من القند بالصحراء ، وهو في عنفوان الشبيبة ، وكان ولي نيابة الحكم بالقاهرة ، ثم ولي قضاء الإسكندرية ، وحسنت سيرته ، إلى أن مرض وقدم القاهرة مريضاً ، ولازم الفراش إلى أن مات ، وكان فاضلاً عالماً فقيهاً أدبياً ، حسنة من حسنات الدهر — رحمه الله تعالى .

وتُوفِّي الشيخ المتقد إِبْرَاهِيمُ الفُتَمَّ<sup>(٤)</sup> بداره بالحسينية خارج القاهرة ، في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر ، وصلى عليه برحبة بالقرب من داره ، ودُفن بها ، وكان من المعمرين ، ولتأس فيه اعتقاد حسن ، وكان يبيع لبن المعز ، يسوقها أمامه بالطرقات على عادة باعة<sup>(٥)</sup> اللبن ، وكان مشهوراً بالصلاح .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين جَانِيكُ بن عبد الله من أمير الأشراف المعروف

(١) له ترجمة في (السخاوي : الضوء اللامع ٨ : ٢٢٦ - ٢٢٧) .

٢٠ واسمه هناك (محمد بن حل البدر ابن القاضي نور الدين الرهوني) وليس كما هنا .

(٢) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٥ : ١٨٧) ويعرف بابن قطب وبابن الشيشيني ، وله سنة ٨١٧ هـ .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ١٠ : ٨) وقد ولد سنة ٨٢٤ هـ .

(٤) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ١ : ١٨٨ : ١٨٩) .

٢٠ (٥) في الأصول (بيمة) .

بالظرف<sup>(١)</sup>، محبوساً بقلمه صَمَدٌ في هذه السَّنة، وقد جاوزَ السَّكُوبِيَّةَ، وكان من صفار ممالك الملك الأشرف بَرْسَبَايَ، وصار خاصكياً في دولة الملك الظاهر جَمَقُوقَ، ثم خازن داراً صغيراً<sup>(٢)</sup> ثم دوا داراً صغيراً<sup>(٣)</sup> ثم تأمر عشرة، ثم صار خازن داراً كبيراً في دولة الملك الأشرف إِيْنَال، ثم صار في دولة الملك الظاهر خُشَقْدَم دوا داراً ثانياً يلمرهُ مائة وهدمة ألف، فلم تَطُلْ أيامُهُ فيها، وقُبِضَ عليه مع من قُبِضَ عليه من خُجْدَانِيَّتِهِ • الأشرفية، وحُبِسَ سنين إلى أن مات في السجن، وكان شاباً خفيفاً، وفيه طيش مع تكبر وتماظم ومجل زائد، لكنَّهُ كان عارفاً بأنواع الملاعب كالرمح والبرجل وغير ذلك، وعلى كل حال كانت مساوئُهُ أكثر من محاسنِهِ.

وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين ملكُ أَصْلَانِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَاصِرِ الدِّينِ بَكْ بْنِ دُلْعَادِرِ نَائِبِ أَيْبُكُوتَيْنِ قَتِيلَا بِهَا يَدُ فِدَاوِي فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِالْمَجْمَعِ، وَثَبَّ عَلَيْهِ الْقِدَاوِيُّ وَضَرَبَهُ ١٠ بِسِكِّينَ كَانَ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ قَتَلَهُ، وَقُتِلَ الْفِدَاوِيُّ فِي الْوَقْتِ، وَقِيلَ إِنَّ الْفِدَاوِيَّ كَانَ أَرْسَلَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خُشَقْدَمَ، وَحَضَرَ سَيْفُهُ إِلَى الدِّيارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي عَاشِرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، وَوَلَّى بَعْدَهُ شَاهُ بَضْعِ أَخُوهُ، وَوَقَعَ بَعْدَ ذَلِكَ أُمُورٌ وَفُتِنَ قَائِمَةٌ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

وتُوُفِّيَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ الْأَدِيبُ الْمُنِزُّ بِرَهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَاضِي الْقَضَا شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ نَاصِرِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ فَرَجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup> ١٥ التَّبَاعُونِي الْأَصْلَ، الدَّمَشْقِيُّ الْوَلَدُ وَالْمَنْشَأُ وَالْوَفَاةُ، فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ رَبِيعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ، وَقَدْ عَمَّرَ، وَمَوْلَاهُ فِي سَابِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، وَنَشَأَ بِدِمَشْقَ، وَطَلَبَ الْعِلْمَ، وَقَرَأَ عَلَى عُلَمَاءِ عَصْرِهِ إِلَى أَنْ بَرَعَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ مِنْ قَهْ وَعَرَبِيَّةٍ وَأَدَبٍ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ الْأَدْبِيَّاتُ وَالشَّعْرُ، وَلَهُ نَظْمٌ رَاقٍ وَنَثْرٌ فَائِقٌ، وَقَفَتْ عَلَى عِدَّةٍ كُتُبٌ مِنْ مَكَاتِبَاتِهِ تَدُلُّ عَلَى فَضْلِ كَبِيرِ ٢٠

(١) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٤ : ٥٣) ونسبه إلى الأشرف بَرْسَبَايَ.

(٢) (٢ : ٢) ما بين الرقمين ساقط في ص. والإثبات من ط كاليغورنيا.

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ١ : ٢٦ - ٢٨) وينسب إلى باعون قرية من قرى

حوران بالقرب من حبلون. ومولده سنة ٧٧٧ هـ.

وعلم غزير ، واتساع باع في الأدب وأنواعه ، وله رسالة عاطلة من النقط ، أبدع فيها وأتى بترائب ، مع عدم التكلف ، وخمس ألفية ابن مالك في النحو ، وله غير ذلك من المصنفات ، وولى خطابة دمشق ، ومشيخة الباسطية ، وسئل بقضاء دمشق فامتنع ، ووليا أخوه القاضي جمال الدين يوسف الباغوني ، ولم يزل الشيخ برهان الدين على أحسن طريقة إلى أن مات — رحمه الله تعالى .

وَنُوفِّتْ خَوْنَدُ شُكْرُبَايِ الناصرية الأحمدية زوجة السلطان الملك الظاهر خشقدم في يوم الأربعاء سادس جمادى الأولى ، وصلى عليها تحت طبقة الزمام تجاه باب الستارة ، ودفت بتربة زوجها السلطان الملك الظاهر خشقدم التي أنشأها بالصحراء ، وأُنْزِلَتْ من القلعة ، ولم يَظْطَ نَعَشُهَا بِبَيْسَخَانَاهُ <sup>(١)</sup> على عادة الخوَنَدَات ، بل جُمِلَ على نَعَشِهَا خِرْقَةً مَرْقَعَةً للفقراء ، وجعل أمام نَعَشِهَا أعلام أحمدية <sup>(٢)</sup> ، وكان ذلك بوصية منها ، وكان أصلها جاركسية الجنس ، من عتقاء الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق ، وتزوجت بعد موت أستاذها بالأمير أَيْرُكُ الْبَكْكَمَى ، واستولدها أَيْرُكُ أَوْلَادًا ، منهم : خاتون أم الشهابي أحمد ابن العيني ، وماتت خاتون المذكورة في سلطنة الملك الظاهر خُشْعَدَم ، ولم يَزُوجَ السلطان الملك الظاهر غيرها إلا بعدها .

وَنُوفِّىَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ كَسْبَايِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِي الناصري ثم المؤيدى ، أحد أمراء الطبليخانات في ليلة الاثنين ثالث <sup>(٣)</sup> جمادى الآخرة ، ودُفِنَ بتربته التي أنشأها خارج القاهرة ، وكان أصله من عماليك الملك الناصر فَرَج ، ثم ملكه الملك للمؤيد شَيْخٍ وأعتقه ، وصار خاصكياً بعد موته ودَامَ على ذلك إلى أن جملهُ الملك الظاهر جَسْنَقُ دَوَادَرًا صغيراً ، ووقع له معه أمور وعمن ، إلى أن صار أميراً في دولة الملك

٢٠ (١) البسخاناه وتجمع حل بشاخين . وهي ما يطلق عليها اليوم التانوسية المزركشة أو داير السريز أي الحية التي توضع عليه . وقد تكون حول الدفقة كلها — الدكتور سعيد عاشور — العصر المماليكي في مصر والعام ٣٩٦ عن قاموس دوزي) ولعل المراد المغرض المزركش الذي يستعمل في نظفية النعوش .  
(٢) نسبة إلى ولد الله سيدي أحمد الليدي (عن هامش و . إيبر ٧ : ٨٠٩ عن كتاب الحوادث) .  
(٣) في ص وثانيه والمثبت عن ط كاليغورنيا . وهو ما يتفق حساباً مع التواريخ التالية له .

الأشرف إبنال، ثم صار من أمراء الطلبخانات في دولة حُجُودَاشِه الملك الظاهر خُشْقَدَم إلى أن مات في التاريخ المذكور، وكان رأساً في فنون الفروسية، عارفاً بأنواع الملاييح، كالرمح والشباب والبرجاس وغير ذلك، لكنه كان عنده خفة وطيش، مع سلامة باطن — رحمه الله تعالى وعفا عنه.

وَتُوْفِّي القاضي نَغْرُ الدين محمد الأسيوطي الشافعي <sup>(١)</sup> أحد نواب الحكم الشافعية، في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة، وسنه أزيد من سبعين سنة، وقد ناب في الحكم أزيد من أربعين سنة، على أنه كان قليل العلم والعمل — عفا الله عنه.

وَتُوْفِّي الشيخ الواعظ المذَكَّرُ أبو العباس أحمد بن عبد الله المَدِينِي الشافعي الواعظ، بعد مرض طويل، بالقاهرة في ليلة الأربعاء سادس عشر من جمادى الآخرة، ودُفِنَ من النعش بالترافة الصُغرى، ومولده في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، هكذا ذكر لي عندما استجرتني، وكان له اشتغال قديم، وغلب عليه الوعظ والتذكير، وعمل المواعيد <sup>(٢)</sup>، وكان لتذكيره تأثير في القلوب، وعليه أنس، وله باع واسع في الحفظ للأحاديث والتفسير وكرامات الصالحين، وكان له في التذكير القبول الزائد من كل أحد، وأثرى من ذلك وجمع المال الكثير، والناس فيه على قسمين، ما بين معتقد ومنقذ، والظن الثاني أكثر، وكنت أنا من القسم الأول، لولا ما وقع له مع الحافظ العلامة برهان الدين البقاعي ما وقع، وحكايته معه مشهورة أضربت عن ذكرها لترب عهدي الناس منها.

وَتُوْفِّي الخادمُ الرئيسُ صَيِّ الدين جَوَهَر بن عبد الله الأَزْهَوْن شَاوِي <sup>(٣)</sup>

(١) له ترجمة في (السخاوي - النضوء اللاع ٩ : ٣٧ - ٣٨) ومولده في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمائة.

(٢) له ترجمة في (السخاوي - النضوء اللاع ١ : ٣٦٣ - ٣٦٦) وله سنة ٨٠٩ هـ.

(٣) الموايد : دروس الوعظ الدورية المنطق على موايدها. وهذا هو المفهوم من ورود هذا التعبير في تراجم أخرى. وانظر (الحوادث والندهور لوحة ١٧ نسخة استنبول ٢٣٩٧ دار الكتب) في ترجمة الرواعظ جمال الدين السنباطي (وكان يعمل للموايد في المساجد والربط، وكان على وعظه أنس ولكلامه موقع في النفوس الخ).

(٤) في الأصول والأرغفة والتصويب من هامش و / يوبر ٧ : ٨١١ عن كتاب الحوادث.

الظاهرى ، الساقى الحبشى الجنس ، رأس نوبة الجَمْدَارية ، فى ليلة الخميس عاشر شعبان ، ودُفن من الند بترية الأمير فانى بنى الجاركسى ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى ، ومات وهو فى عشر السنين ، ولم يخلف بعده مثله دينا وأديا وحشمة ورتاسة وتواضعا وعقلا ، وبالجملة إنه كان من حسنات الدهر — رحمه الله تعالى .

• وتوفى الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله المؤيدى الفقيه الأشقر ، أحد أمراء الشرقات ، بعد مرض طويل ، فى يوم الخميس سابع شهر رمضان ، وكان من عطاء الملك المؤيد شيخ ، وتأمّر فى دولة الملك المؤيد أحمد ابن الملك الأنشرف إبنال — فنيا أظن — ودام على ذلك إلى أن مات ، وكان قتيها دينا خيرا فاضلا — رحمه الله تعالى .

١٠ وتوفى الأديب الفاضل أبو العباس أحمد بن أبى السعود إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن على اللنوفى<sup>(١)</sup> الشافى ، المعروف بابن أبى السعود الشاعر المشهور بالمدينة الشريفة فى خامس عشرين شهر رمضان ، ومولده فى شوال سنة أربع عشرة ومائتا بمَنوف العليا ، ومن شعره فى مליح منجم :

لجَبْوَى المنجم قلتُ يوماً فَدَتَكَ النَّفْسُ يابِذِرِ الكَـ  
١٠ برانى المَجْبُرُ ، فاكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى بَذْرِى وَفَى لى

وقد ذكرنا من شعره قطعة جيدة فى « الحوادث » وغيرها .

وتوفى القاضى جلال الدين عبد الرحمن ابن الشيخ نور الدين على ابن العلامة سراج الدين عمر بن المُلقن<sup>(٢)</sup> الشافى ، فى صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال ، وقد جاوز الثمانين بأيام قليلة ، ومات فجأة ، وكان من بيت علم وفضل ، وتاب فى الحكم سنين ، وولى

٢٠ (١) له ترجمة فى ( السخاوى — الضوء اللامع ١ : ٢٣١ - ٢٣٤ ) وقد ولد سنة ٨١٤ هـ بمدينة منوف العليا فنسب إليها .

(٢) له ترجمة فى ( السخاوى — الضوء اللامع ٤ : ١٠١ - ١٠٢ ) وقد ولد سنة ٧٩٠ هـ .

عِدَّةً وظائف دينية ، ودرَّس بعدَّة مدارس ، وكان مشكور السيرة ديناً عاقلاً ، مليح الوجه حسن السمْت — رحمه الله تعالى .

وتُوفِّي الشيخُ زينُ الدين خالد بن أيوب بن خالد<sup>(١)</sup> ، شيخ خانقاه سعيد السعداء ، في يوم الأربعاء ثالث عشر شوال ، بعد مرض طويل ، وولى المسجد بعده الشيخُ تقي الدين عبد الرحمن القلقشندي — رحمه الله تعالى .

وتُوفِّي الأميرُ الوزيرُ الصاحبُ شمس الدين منصورُ بن الصفي<sup>(٢)</sup> قتيلاً ، ضُرِبَتْ رقبته تجاه الصلحية بحكم قاضي القضاة حسام الدين بن حرير المالكي ، في يوم الأربعاء العشرين من شوال ، وسنَّه دُون الأربعين سنة ، بعد أن قاضى شتات من الضرب والمصر والمصادرات والسجن<sup>(٣)</sup> ، لِتَحْمُلِ أهل الدولة عليه ، وقد سقنا حكايته بتطويل في تاريخنا « الحوادث » — رحمه الله تعالى .

وتُوفِّي الشيخُ شمس الدين محمدُ بن علي بن محمد المعروف بابن الغالاني<sup>(٤)</sup> القتيبة الشافعي ، في يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة ، وهو في أوائل الكهولة ، والغالاني<sup>(٥)</sup> كانت صناعة أبيه ، وكان أبوه وأعمامه ثلاثة إخوة ، كان عمه الواحد أديباً حكماً لأدياء العوام ، عامياً ، يجلس على الطرقات في وسط حلقة ، وعمه الآخر في قيد الحياة يتكسب بالتنجيم بالرَّمَل ، وكان والد شمس الدين حَكْوِيّاً يجلس على الطرقات ، وعليه حلقة كمادة العوام ، وكان مع هذا حكماً للمصارعين ، ونشأ شمس الدين هذا على هيئة العوام ، إلا أنه حفظ القرآن العزيز ، فلما كبر حُبَّبَ إليه الاشتغال بالعلم ، فاشتغل على جماعة من العلماء في فنون كثيرة ، وعُدَّ من أعيان الفقهاء — رحمه الله تعالى .

وتُوفِّي الأميرُ سيفُ الدين تَفَرِي بِرُمُش السيفي قَرَأَ خُجَا الحسني ، أحد أمراء

(١) له ترجمة في ( السخاوي - الضوء اللامع ٣ : ١٧٠ - ١٧١ ) وقد ولد بعد بداية القرن بيسير . ٢٠

(٢) له ترجمة في ( السخاوي - الضوء اللامع ١٠ : ١٧٠ - ١٧١ ) .

(٣) هذا اللفظ ساقط من ص ، والإثبات عن ط كالفورنيا .

(٤) له ترجمة في ( السخاوي - الضوء اللامع ٨ : ١٦٧ ) ومولده سنة ٨٤٢ هـ .

(٥) الغالاني هو الذي يقرأ الغال والطالع . ( Dozy Supp. dict. Ar. ) .

العشرات ورأس نوية ، في ليلة الخميس ثامن عشر ذى الحجة ، وقد ناهز الستين  
أوجاوزها بقليل ، ودُفن من الهند ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمني —  
رحمه الله تعالى .

وتوفيَّ بير بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، التركاني الأصل ،  
صاحب بنگاد والعراق ، قتيلا بسيف والده جهان شاه ، بعد أن حصره ببغداد نحو ثلاث  
سنين ، وكان كآبائه وأجداده سيء الاعتماد ، محلول العقيدة ، راحت روحه إلى سقر ،  
ويُلحقُ الله به من بقى من أقاربه .

أمر النيل في هذه السنة : للماء القديم سبعة أذرع ونصف ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر  
ذراعا وستة أصابع .



## السنة السابعة

## من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة :

- فيها تُوُفِّيَ أُنَابَكُ المَسَاكِرُ بالديار المصرية الأُمَيْرُ قَانَمُ من صَفَرِ خَاجَا المُوَيْدِي ،  
 المعروف بالتاجر ، فُجَاءَ في ليلة الاثنين حادى عشر صفر ، وسنه نحو السبعين ، وكان  
 أصله من ممالك الملك المُوَيْدِي شَيْخٍ وأعتقه ، وصار خَاصَكِيًّا في دولة ولده المظفر أحمد  
 ابن شَيْخٍ ، ولازال على ذلك إلى أن تَأَمَّرَ عشرة في دولة الملك العزيز يوسف  
 ابن السلطان الملك الأشرف بَرَسْبَايَ . واستمرَّ في دولة الملك الظاهر جَمَعُوْ كُلْهَا على  
 ذلك ، وحجَّ أَمِيرُ الركب الأول غير مرَّة ، وتوجَّه في الرِّسَالَةِ إلى جِهَانِ شاه  
 ابن قرايوسف ملك الشرق ، ثم إلى خَوْنَدَكَارِ بن عثمان متملك بلاد الروم ، ثم عاد ودام  
 بمصر إلى أن صار في دولة الملك الأشرف إِيْنَالِ من جملة أمراء الطباخانات ، ثم صار  
 أَمِيرَ مائة ومقدَّم ألف بعد موت خير بك النُورُوزِي المُوَيْدِي الأجرود ، ثم صار في  
 دولة الملك المُوَيْدِي أحمد بن إِيْنَالِ رأس نوبة النُوبِ ، بعد الأَمِيرِ قَرَقَاسِ الأشرفي ، يحكم  
 انتقاله إلى إمرة مجلس ، واستمرَّ على ذلك إلى أن قُتِلَ خُجْدَاشُ الملك الظاهر خُشْقَدَمُ  
 إلى إمرة مجلس ، بعد انتقال قَرَقَاسِ أيضا إلى إمرة سلاح ، بعد انتقال الأَمِيرِ جَرَبَاشِ  
 إلى الأُنَابِكِيَّةِ ، عوضًا عن الملك الظاهر خُشْقَدَمُ ، وعظم قَانَمُ في دولة خُجْدَاشِ  
 خُشْقَدَمُ المذكور ، ونالته السعادةُ زيادة على ما كان أولا ، ودام على ذلك إلى أن قُتِلَ  
 إلى الأُنَابِكِيَّةِ بعد إخراج الأُنَابِكِ جَرَبَاشِ الحمدي إلى نهر دمياط بطلًا ، فدام على  
 الأُنَابِكِيَّةِ إلى أن مات فجاءة في التاريخ المقدم ذكره ، وكان من أجلِّ الملوك وأعظمهم ،  
 ٢٠  
 لولا تكبير كان فيه — رحمه الله تعالى وعفا عنه .

وتوفي الأمير سيف الدين برسباي بن عبد الله البجاسي نائب الشام بها في يوم الاثنين ثامن عشر صفر، وقد زاد سنه على الستين، بعد مرض طويل، وكان من عتقاء الأمير تذكىك البجاسي نائب دمشق، الذي كان خرج على الملك الأشرف برسباي وقتل في سنة سبع وعشرين وثمانمائة، فكان بين وفاة برسباي هذا ووفاته أستاذة تذكىك نحو من أربع وأربعين سنة، ولما قتل أستاذ برسباي هذا تنقل في الخدم حتى صار من جملة المالك السلطانية، وترقى إلى أن صار أمير عشرة في دولة الملك الظاهر جقمق، ثم جملة نائب الإسكندرية، ثم صار في دولة الأشرف إينال أمير مائة ومقدم ألف.

ثم لما مات حاجب الحجاب جانك القرماني الظاهري في شوال سنة إحدى وستين جعل هذا موضعه حاجب الحجاب، ثم نقل إلى الأمير آخورية الكبرى في سنة أربع وستين بعد موت يونس العلاني، وذلك بعد أن صاهر السلطان وتزوج بنت الأمير بؤدبك الدوادار الثاني، وهي بنت بنت السلطان، فلم يكن مكافأة برسباي هذا للأشرف إينال على ما خوله من النعم إلا أنه لما خرج القوم على ولده الملك المؤيد أحمد بن إينال غدره ومال إلى الملك الظاهر خشقدم، فمابه كل أحد على ذلك، وليت الملك الظاهر خشقدم عرف له ذلك، بل أخرجه بعد قليل إلى نيابة طرابلس، ثم تنقل بعد نيابة طرابلس إلى نيابة الشام ببذل المال، ولم يتهنأ بدمشق بل مرض وطال مرضه إلى أن مات، وكان رجلاً عاقلاً عفيفاً عن المنكرات والفروج، ولم يعب عن الأموال، وكان بخيلاً جداً — عفا الله عنه.

وتوفي شيخ مكة ومحدثها ومسند هاتفي الدين أبو الفضل محمد بن نجم الدين محمد ابن أبي الخير محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي<sup>(١)</sup> السكي الشافعي، بمكة في يوم السبت سابع شهر ربيع الأول، ومولده بأصفون الجبلين<sup>(٢)</sup> من صعيد مصر، في يوم الثلاثاء

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي، وله سنة ٧٨٧ هـ (السخاوي - القسوة اللامع ٩ : ٢٨١ - ٢٨٤).

(٢) أصفون، أو أصفون. من قرى المطاعة بمركز إسنا بحريها (عل مبارك : الخطط ٨ : ٥٧).

خامس شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وسبعائة ، وقد استوعبنا ترجمته في تاريخنا « الحوادث » .

وتوفي الأمير سيف الدين قائم بن عبد الله الأشرفي ؛ المعروف بقائم نَجْجَة ، أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، شبه النجاة ، في ليلة الأحد سادس عشر جمادى الأولى ، وقد جاوز الستين ، وكان من ممالك الملك الأشرف برسباي وتأمّر في دولة الملك الأشرف إينال إلى أن مات ، وكان مسرقاً على نفسه منهمكاً في اللذات ، وعنده بطش وظلم .

وتُوفِّيَ الأمير سيف الدين تَمَرَّاز بن عبد الله الإينلي الأشرفي الدوّادار الثاني — كان — مقتولاً بسيف الشرع بقلعة المرقب ، في يوم السبت تاسع عشر جمادى الأولى ، ومات وقد زاد سنّه على الستين ، وحكاية تَمَرَّاز هذا طويلة ، وما وقع له من الحبس والنفي والحزن يطول الشرح في ذكره ، استوعبنا غالب أموره في وقتها في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » وبالجملّة إن تَمَرَّاز هذا كان من مساوي الدهر لقطاً ومعنى — عفا الله تعالى عنه .

وتُوفِّيَ الخوaja التاجر بدر الدين حسن الطاهر البني الأصل والولد والمنشأ ، للسكى الدار والوفاة ، شاه بتندر جدّة ، بمكة في جمادى الأولى ، وقد عرّ وشاخ ، وانهت إليه رملسة التجار بمكة في كثرة المال والبخل ، وقيل إنّه كان زَيْدِيّ للذهب مع جهل منطو ، وبُعِدَ عن كل علم وفن .

وتُوفِّيَ قاضي القضاة شرف الدين يحيى ابن سعد الدين محمد بن محمد اللُناوي<sup>(١)</sup> الشافعي ، قاضي قضاة الديار المصرية وعالمها — معز ولا — في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، ودُفِنَ من الغد بالقرافة الصغرى ، وقد زاد سنّه على السبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمني ، وكانت جنازته مشهودة ، وكثر

(١) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ - ٢٥٧) وقد ولد سنة ٧٩٨ هـ .

(٢) ٢٣ - ٢٤ التاجم الزاهرة : ج ١٦

أسف الناس عليه ، لنزير فضله ودينه وحسن سيرته ، ومات ولم يخلف بعده مثله — رحمه الله تعالى .

وَتُوْفِّيَ الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مَخْلُوفِ السَّمِيدِيِّ الْمَالِكِي <sup>(١)</sup> ، أَحَدُ نَوَابِ الْحَكْمِ بِالْأَيْلِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَهُوَ فِي آوَاخِرِ الْكَهُولِيَّةِ ، وَكَانَ مَعْدُودًا مِنْ فَضَلَاءِ الْمَالِكِيَّةِ . وَتُوْفِّيَ الْإِمَامُ نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ السُّوَيْفِي <sup>(٢)</sup> لِلْمَالِكِي إِمَامُ السُّلْطَانِ ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبٍ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الْمِائَةِ مِنَ الْعُمْرِ ، بَعْدَ أَنْ خَدِمَ عِدَّةَ مُلُوكٍ ، وَوُلِيَ حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ — رحمه الله تعالى .

وَتُوْفِّيَ الْخَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُطُبِ الدِّينِ أَحْمَدُ الْقَلَقُشَنْدِي <sup>(٣)</sup> الشَّافِعِيُّ ، شَيْخُ خَافَاهُ سَعِيدُ السَّمْدَاءِ الصَّلَاحِيَّةِ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ ثَالِثَ شَعْبَانَ ، وَمَوْلَاهُ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَكَانَ مِنَ الْفَضَلَاءِ ، وَصَحْبِي سَنِينَ كَثِيرَةً ، وَسَمِعْتُ أَشْيَاءَ طَالِيَةً مِنَ الْحَدِيثِ بِقِرَائَتِهِ ، ذَكَرْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي « الْخَوَادِثِ » — رحمه الله تعالى .

وَتُوْفِّيَ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قُلَيْبٍ ، حَاجِبُ حُجَّابِ طَرَابُلُسٍ وَأَسْتَاذُ السُّلْطَانِ بِهَا ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ خَامِسَ شَعْبَانَ .

وَتُوْفِّيَ أَمِيرُ زَاوِيَةِ ابْنِ شَاهٍ أَحْمَدُ بْنُ قَرَاءِ يَوْسُفٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ رَابِعَ ذِي الْقَعْدَةِ ، بِالْقَاهِرَةِ بِسُكْنِهِ بِيَابِ الْوُزَيْرِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ، وَسَنَهُ زِيَادَةً عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأُظْلِمَتْهُ حَفِيدَةُ شَاهٍ أَحْمَدُ بْنُ قَرَاءِ يَوْسُفٍ لَا وَلَدَ لَهُ <sup>(٤)</sup> — رحمه الله تعالى .

(١) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٤ : ٢٤٣-٢٤٤) ومولده ببسدية ، قرية من قرى البحيرة قرب دمنهور .

(٢) وهو علي بن أحمد بن علي . النور السويفي ثم القاهري . ولد في سنة ٧٨٦ هـ (السخاوي - الضوء اللامع ٥ : ١٧٦-١٧٧) .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٤ : ٤٦-٤٨) وقد ولد سنة ٨١٧ هـ .

(٤) أنشأه ، فيوفى هامش ٧ : ٨٢٠ عن كتاب الخوادر وحضر السلطان الصلاة عليه ، وكان أسفاره حواشي والده إلى الديار المصرية من العراق وهو صغير في دولة الظاهر يقيم حفاة عليه من عمه أصفهان بن قرايوسف مملوك ببغداد ، فنشأ بالديار المصرية كأحد أولاد الأمراء إلى أن مات في التاريخ المذكور .

وَتُوِّقَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ جَانِبِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْمُرْتَدِّ أَحَدِ  
مُقَدِّمِي الْأَلُوفِ بِالْأُيُودِ الْمَصْرِيَّةِ — بَطَالًا — بِمَا شَآخَ وَكَبُرَ سَنَهُ ، وَكَانَ مِنَ الْمَهْمَلِينَ  
فِي أَيَّامِ عَمَلِهِ وَبَطَالَتِهِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ : الْمَاءُ الْقَدِيمُ سِتَّةَ أَذْرَعٍ وَعِشْرُونَ إِبْصَاعًا ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ تِسْعَةُ  
عَشَرَ ذِرَاعًا سِوَاهُ .

## ذكر

## سلطنة الملك الظاهر أبي نصر يلباي الإيئالى المؤيدى

## على مصر

وهو السلطان التاسع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم ، والرابع عشر من الجراكسة وأولادهم .

تسلطن فى آخر نهار السبت عاشر شهر ربيع الأول من سنة ائمتين وسبعين وثمانمائة ، قبل الغروب بنحو ثلاث درج رمل ، وسبب تأخيره إلى هذا الوقت أنه لما مات الملك الظاهر خُشَقَدَم بعد أذان ظهر يوم السبت المقدم ذكره طلع الأتابك يلباى المذكور وجميع الأمراء إلى القلعة ، وقيل أن يتكلموا فى ولاية سلطان أخذوا فى تجهيز الملك الظاهر خُشَقَدَم والصلاة عليه ، فمسلوه وأخرجوه وصلوا عليه عند باب القلعة ، ونزلوا به إلى حيث دُفِنَ بمدرسته التى أنشأها بالصحراء بالقرب من قبة النصر ، وحضرت أنا دفنه ، ولم يحضره من أعيان الأمراء إلا جماعة يسيرة حسبما تقدم ذكره فى وفاته ، وهذا كله بخلاف العادة ، فإن العادة سلطنة سلطان ثم يؤخذ فى تجهيز السلطان الذى مات .

ولما أنزل نسلُ الملك الظاهر خُشَقَدَم من القلعة شرعوا عند ذلك فى سلطنة الأتابك يلباى ، وكان قد انبرم أمره فى ضحوة نهار السبت هذا مع الأمراء وماليك الملك الظاهر خُشَقَدَم ، وكبيرهم يوم ذاك خير بك الدوادار الثانى ، وخُشَكَلْدَى البَيْسَقَى أحد مقدمى الألوف ، ولما أذن بماليك الظاهر الأجلاب بسلطنة يلباى لم يختلف عليه يومئذ أحد ، لأن الشوكة كانت للأجلاب ، وهم أرادوه ، والظاهرية الكبار تبع لهم ، وأما المؤيدية مُفْجِدَاشِيته ، فم أمره .

وكيفية سلطنته أنه لما عادوا من الصلاة على الملك الظاهر خُشَقَدَم جلسوا عند باب

الستارة وقتاً هيئاً ، وإذا بالأمير خير بك خرج من باب الحرم ومعه جماعة من حُجّداشيته وأخذوا الأتابك يَلْبَأي وأدخلوه من باب الحرم ، ومضوا به إلى القصر السلطاني ، وخاطبوه بالسلطنة ، فامتنع امتناعاً هيئاً ، فلم يلتفتوا إلى كلامه ، وأرسلوا إلى الأمراء أحضروهم إلى القصر من خارج ، فوجدوا القصر قد سقط بابه ، فدخلوا من الإيوان إلى القصر ، فتعامل الناس زواله بسرعة ؛ لفلق باب القصر ، فدخلت الأمراء قبل أن يحضر الخليفة والقضاة ، وطال جلوسهم عنده ، وقبّلت الأمراء الأرض قبل البايعة وهم في هرج لإحضار الخليفة والقضاة إلى أن حضروا بعد مشقة كبيرة ؛ لمر طريق القصر ، إذ المصير إليه من الإيوان السلطاني ، وأيضاً حتى لبست الأمراء قماش الوكب وتكاملوا بعد أن فرغ النهار ، وقد أخذوا في بيعته وسلطنته وَلَبَسُوهُ خلة السلطنة بالقصر ، وجلس على تَحْتِ الملك من غير أن يركب فرساً بأبهة الملك على العادة ،<sup>١٠</sup> وقبلوا<sup>١١</sup> الأمراء الأرض بين يديه وتم أمره<sup>١٢</sup> ، فكان جلوسه على كرسي السلطنة قبل الغروب بثلاث درج حسباً تقدم ذكره .

وخلع على الأمير تَمَرُ بَعْمَا أمير مجلس الأتابكية ، ثم خلع على الخليفة ، فدعت البَشَائِر ، ونودى بسلطنته ، وتلقب بالملك الظاهر يَلْبَأي .

والآن نشرع في التعريف به قبل أن نأخذ فيما وقع له في سلطنته من الحوادث<sup>١٥</sup> فنقول :

أصله چاركسى الجنس ، جلبه الأميرُ إِيْتَالُ ضُضِع من بلاد الجار كس إلى الديار المصرية في عدة مماليك ، فاشتراه الملك المؤيد شيخ قبل سنة عشرين وثمانمائة ، وأعتقه وجعله من جملة المماليك السلطانية ، وأسكنه بالقلعة بطبقة الرَقْرَف<sup>(٢)</sup> ثم صار خاصكياً

(١-٢) ما بين الرقبين ساقط من ص ، والإثبات عن ط كاليغورنيا .

(٢) طبقة الرقرف : أصل الرقرف من عمارة الملك الأشرف خليل بن قلاوون بقلعة الجبل ، وقد جعله عالياً يشرف على الجزيرة ، ويبيضه وصور فيه أمراء الدولة وغواصها ، وعقد عليه قبة على عهد وزعرفها ، وكان يجلس فيه . ثم حملة أخوه الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٢ هـ وعمل به برجاً بجوار الاسطبل ونقل إليه بعض المماليك فصار طبقة لهم ( المقرئى - الخلط ٢ : ٢١٢ ط بولاق ) .

بعد موت أستاذه ، ودام على ذلك إلى أن صار من أعيان الخصاصكية ، وأنتم الأشرف برّسبای عليه بثّث قرية طُحُورية<sup>(١)</sup> ، ثم قله الملك العزيز يوسف ابن السلطان الملك الأشرف برّسبای إلى نصف بها العسل بعد أَيْتَمَش المؤیدی ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر جمقق ، فلم تطل أيامه في السقاية ، وأمره عشرة وجعله من جملة رءوس النوب ، فدام على ذلك إلى أن تَسَحَّب الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برّسبای من قلعة الجبل واختفى إلى أن ظفر به يَلْبای هذا في بعض الأماكن ، وطلع به إلى الملك الظاهر جمقق ، فأنتم عليه الملك الظاهر جمقق بقرية سرباقوس زيادة على ما بيده ، وصار أمير طبلخاناه ، ودام على ذلك إلى أن تسلطن الملك المنصور عثمان ابن السلطان الملك الظاهر جَمَقَق ، فقبض على يَلْبای هذا وعلى اثنين من خُجْدَاشِيته : ١٠ دولات باي المَوَادار الكبير ویرَشبای الأمير آخور الثاني ؛ وذلك في سنة سبع وخسين ، وحُجِس بثر الإسكندرية إلى أن أطلقه الملك الأشرف إينال من سجن الإسكندرية ، وأطلق خُجْدَاشِيته المذْكَورَيْن ، ووجهه إلى دِمِياط — بَطَّالَا — ثم أحضره إلى القاهرة بعد أيام قليلة ، فاستمر بطالامدة سيرة .

وقتل الأمير سَوْرَجْبَغَا اليونسي<sup>(٢)</sup> الناصري ببلاد الصعيد ، وكان سَوْرَجْبَغَا هو الذي أخذ إقطاع يَلْبای هذا بعد مسكه ، فأعاده الملك الأشرف إينال إليه ، وصار على عادته أولا أمير طبلخاناه إلى أن مات الأمير خير بك المؤیدی الأشقر الأمير آخور الثاني ، فنقل يَلْبای هذا إلى الأمير آخورية الثانية من بعده ، فدام على ذلك إلى أن أنتم عليه الملك الأشرف إينال يليرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن قله الملك الظاهر خُشَقَدَم إلى حجوية الحجاب بالديار المصرية ، عوضا عن بيرس خال العزيز ، بحكم انتقاله إلى وظيفه رأس نوبة النوب ، بعد انتقال الأمير فائمه إلى ٢٠

(١) تتبع هذه القرية مركز شين التناطر بمحافظة التلاليوية . (محمد ومزي : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ١ : ٣٧) .

(٢) في ص « اليوسفي » وما هنا عن ط كاليهورنيا .



إمرة مجلس بعد انتقال قرْقاس إلى إمرة سلاح؛ بحكم انتقال جَرِيش إلى الأتابكية، عوضاً عن الملك الظاهر خُشَقَدَم، وذلك في يوم الأربعاء سابع شوال.

فاستمرَّ يَلْبَإى هذا على الحجوبية إلى أن قُله الملك الظاهر خُشَقَدَم إلى الأمير آخورية الكبرى، بعد توجه بَرَسْبَإى البَجَامى إلى نيابة طرابُلُس، بعد القبض على الأمير إِبَاس الحمدي الناصري، وذلك في يوم الخميس سابع عشر الحرم سنة ست وستين.

فدام يَلْبَإى هذا في هذه الوظيفة إلى أن نُقل إلى أتابكية السواكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك قائم دفعة واحدة، بعد أن كان يجلس في مجلس السلطان خامس رجل، وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر صفر سنة إحدى وسبعين ومائتة، واستمرَّ على ذلك إلى أن مرض الملك الظاهر خُشَقَدَم، وتقل في مرضه، وتكلم الناسُ فيمن يتسلطن فيما بينهم، فَرُشِح جماعة، فاخترت الأجلابُ يَلْبَإى هذا، كونه أتابك السواكر وأيضاً حُجْدَاش أستاذهم، فتسلطن، وتمَّ أمره حسباً تقدَّم ذكره — انتهى.

قلتُ: ولما استمرَّ جلوسه بالقصر السلطاني رسم في الحال بسفر الأمير قرْقاس أمير سلاح بمن كان عيَّن معه من الأمراء والماليك السلطانية إلى الصعيد، وكان له أيام مقياً بالركب، وكذلك جميع من كان عيَّن معه، وسافروا من يومهم أرسالا. ١٥  
ثم خلع الملك الظاهرُ يَلْبَإى على الأتابك تَمْرُبُنَا في يوم الاثنين ثاني عشره خِلعةً نظر اليمارستان المنصوري.

وخلع على حُجْدَاشه الأمير قَانِي بَك الحمودي المؤيدي بإمرة مجلس عوضاً عن الأتابك تَمْرُبُنَا، وأُنم عليه بإقطاع تَمْرُبُنَا أيضاً.

وخلع على تَمْرُ الحمودي وإلى القاهرة خِلعةً الاستمرار، وكذلك على القاضي علم الدين كاتب الماليك. ٢٠

وفيه ورد كتاب يَشْبُك من مهدى كاشف الوجه القبلي يتضمن أنه ولَّى سليمان

ابن عمر الهوارى عوضاً عن ابن عمه ، وأنه لا حاجة له بتجريدة ، فلم يلتفت السلطان إلى مقاله في عدم إرسال تجريدة إلى بلاد الصعيد لفرض يأتى بيانه .

ثم في يوم الخميس خامس عشره خلع السلطان على جميع مباشرى الدولة باستمرارهم على وظائفهم .

وفيه نودى بأن نفقة الممالك تكون من أول الشهر ، ينى أول ربيع الآخر .

وفيه عمل المولد النبوى بالحوش على العادة ، وقبل أن يفرغ المولد ندب السلطان الأمير يزىباى قرا الظاهرى ، والأمير جكم الظاهرى ، وطرباى الظاهرى البواب ، أن يتجهزوا إلى الصعيد لسك الأمير قرقاس أمير سلاح والأمير قلعطاي رأس نوبة ، والأمير أرغون شاه ، ويتوجهوا بهم إلى حبس الإسكندرية ، ولم يعلم أحد ما الموجب لذلك .

وفي يوم السبت سابع عشره <sup>(١)</sup> أعاد السلطان القاضى قطب الدين الخيصرى إلى كتابة السر بدمشق ، بعد عزل الشريف إبراهيم بن السيد محمد .

وفيه أيضا استقر الصارى إبراهيم بن بيغوت الأعرج حاجب الحجاب بدمشق عوضا عن شرامرد العمانى المؤيدى .

وفيه وصل الخبر بقدم الأمير أزيك رأس نوبة الثوب من تجريدة العقبة ، بعد أن أمسك مباركا شيخ بنى عقبة ، الذى قطع الطريق على إقامة الحجاج .

ثم وصل الأمير أزيك في يوم الاثنين تاسع عشره ، وخلع السلطان عليه وعلى رفيقه الأمير جانبك ققسيز حاجب الحجاب ، ورسم بتسمير مبارك شيخ بنى عقبة القدام ذكره ورفقته ، وكانوا أزيد من أربعين فرغا ، فسمروا الجميع ، وطيف بهم الشوارع ، ثم وسطوا في آخر النهار عن آخرهم .

وفي يوم الخميس ثانى عشرينه ورد الخبر على الملك الظاهر بلباى بمصيان الأمير

(١) في من (السبت عاشره) والمثبت من ط كاليقونيا .

بُرْدُك نائِب الشام ، وأنه قتل جميع النَوَّاب الجُردِين معه لقتال شاه سُوار بن دُلْغَادِر ، وكان الأمر غير ذلك ، ووقع أمور حكيماها منفصلة في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » محصوها أن بُردُك المذكور كان تهاون في قتال شاه سُوار المذكور ، وخذل العسكر الشامي لما كان في قلبه من الملك الظاهر خُشْدَمَ رحمه الله ، فكان ذلك سببا لكسر العسكر الشامي والحلبى وغيرهم ونهبهم ، وقُتِل في هذه الواقعة نائِب طَرَابُلُس قَانِي بَاي الحِصْنِي المُوَيْدِي ، ونائِب حماة تَمَّ خَوِي الحِصْنِي الأَشْرَفِي ، وأتابك دمشق قَرَابَا الخَلَّازِنْدَار الظَاهِرِي ، وأتابك حلب قَانُصُوهُ المَحْمُودِي الأَشْرَفِي ، وغيرهم من أمراء البلاد الشامية ، وغيرهم حسب ما أتى ذكرهم في الوفيات على عادة هذا الكتاب — انتهى .

- قلتُ: وجاء هذا الخبر والديار المصرية غير مستقيمة الأحوال لعدم الدبر ، والطرق<sup>(١)</sup> مخفية ، والسبل غير آمنة ، وما ذاك إلا أن الملك الظاهر يَلْبَإِي لما تسلطن وتَمَّ أمرُهُ غَطَّاهُ المنصبُ ، وصار كالذهول ، ولزم الشككات وعدم الكلام ، وضعف عن بَتِّ الأمور ، ورَدَّعَ الأَجْلَابُ ، بل صارت الأَجْلَابُ في أَيْلَمِهِ كما كانت أولا وأعظم ، فلم يحسن ذلك ببال أحد ، وصار الأمير خير بك التوادار الثاني هو صاحب الحل والعقد في مملكته ، وإليه جميع أمور المملكة ، وشاع ذلك في الناس والأقطار ، وسَمَّته العوام : « أَيْش كَنْتَ أُنَا ؟ قُلْ لَهُ » يعنون أن السلطان لما يُسأل<sup>(٢)</sup> في شيء يقول : « أَيْش كَنْتَ أُنَا ، قُلْ لْخِيرْ بِكَ » فبهذا وأشباهاه اضطربت أحوال الديار المصرية .
- هذا مع ما ورد من البلاد الحلبية من أمر شاه سُوار ، وقتل أكابر أمراء البلاد الشامية ، ونهبه للبلاد الحلبية ، وأخذَه قِلَاعَ أَعْمَالِهَا وأن نائِب الشام بُردُك في أمره ، وأن يَشْبُكُ البَجَاسِي نائِب حلب دخل إلى حلب على أُنْبُج وجه ، فصار
- الناس بهذا الفتنة كالغنم بلاراع .

(١) في ص « والطريق » وما أثبت عن ط كاليقورنيا .

(٢) في الأسوك « لما سئل » والتصويب عن هاشم و / يور ٧ : ٨٢٨ عن T .

فلما كان يوم الاثنين سادس عشرين ربيع الأول المذكور خلع الملك الظاهر يَكْبَلِي على الأمير أَزْبَك من طَطَخ الظاهري رأس نوبة النوب باستقراره في نيابة الشام عوضاً عن بُرْدَبَك الظاهري ، بحكم انضمامه على شاه سُوار .

وفيه استقرَّ الأمير قاني بك المحمودي المؤيَّدي أميرُ مجلس أميرِ سلاح عوضاً عن قَرَقَاس الأشرفي بحكم القبض عليه وحبسه بالإسكندرية ، واستقرَّ قاني بك المذكور مقدم الساكر لقتال شاه سُوار بن دُلْكَادِر .

وعينَّ السلطانُ في هذا اليوم عدة أمراء مجريدة لقتال شاه سُوار ، فعيَّن من أمراء الألوف قاني بك المقدم ذكره ، وجانيك الإينالي الأشرفي المعروف بقلقيز حاجب الحجاب ، وبُرْدَبَك هجين أمير جاندار ، وهؤلاء من أمراء الألوف ، وعيَّن أيضاً عدة كثيرة من أمراء الطليخانات والمشرات يأتي ذكر أسمائهم يوم سفرهم من القاهرة ، ثم عينَّ معهم ستامة مملوك من المالك السلطانية .

وفيه استقرَّ الأميرُ إينال الأشقر الظاهري نائب غَزَّة في نيابة حماة ، عوضاً عن ابن المبارك ، وكان الناصري محمد بن المبارك قد استقرَّ في نيابة حماة قبل تاريخه عوضاً عن الأمير تَمَّ الحسيني الأشرفي ، بحكم مرضه وعوده من تجريدة شاه سُوار إلى حلب ، وكان الناصري محمد بن المبارك إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية ، فعزل عنها قبل أن يحكمها أو يتوجه إليها ، وكان إينال الأشقر قدم إلى القاهرة مع الأمير أَزْبَك من تجريدة العقبة ، ثم رشع ابن المبارك إلى نيابة غَزَّة ، فامتنع عن ولايتها .

ثم في يوم الخميس تسع عشرين شهر ربيع الأول لبس إينال الأشقر خِلعة السفر .

ثم في يوم السبت ثاني شهر ربيع الآخر ابتداء السلطان بالنفقة على المالك السلطانية لكل واحد مائة دينار ، فقرَّط هذه النفقة على أقبح وجه ، وهو أن القوي يُعطى ، والغائب يُقطع ، واللسنُ يعطى نصف نفقة أو ريع نفقة ، ومُنْع أولاد الناس والطواشية من الأخذ ، وعاداتهم أخذ النفقة ، فأحدث الظاهر يَكْبَلِي هذا الحادث ، وكثر الدعاءُ عليه بسبب ذلك ، وتقاتل الناس بزوال ملكه لقطعه أرزاق الناس ، فكان كذلك .

ومنع السلطان أيضا أمراء الألوْف وغيرهم من النفقة ، ولم يُعطِ إلا من كُتِبَ منهم إلى السَّعَر لا غير ، فهذا المتقضى وأمثاله نفرت القلوبُ من الظاهر يَكْبَى ، وعظمت الواقعة في حقه ، وكثرت المقاتلة في بخله ، وعُدَّت مساوئه ، ونُسِيت محاسنه — إن كان له محاسن — وصارت النفقة تُفرَّق في كل يوم سبت وثلاثاء طبقةً واحدة أو أقل من طبقة ؛ حتى تطول الأيام في التفرقة .

وبالجملة فكانت أيام الملك الظاهر يَكْبَى نكدية ، قليلة الخير ، كثيرة الشر ، وعظم الفناء في أيامه ، وتزايدت الأسعار ، وهو مع ذلك لا يأتي بشيء ، ووجوده في الملك وعلمه سواء ؛ فإنه كان سائلةً كُلِّية ، لا يعرف القراءة ولا الهجاء ، ولا يحسن الصلاة على الناشير والراسيم إلا بالنقطة<sup>(١)</sup> ، مع عسر في الكتابة ، وكان الناس قد أمهم أمر الجلبان أيام أستاذهم الملك الظاهر خُشَقَدَم ، فزادوا بسطة الملك الظاهر يَكْبَى هذا ههنا على مهمهم .

ثم في يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر استقرَّ الأمير جَانِيَك قَلَقَسِيَز أمير مجلس عوضا عن قاني باي<sup>(٢)</sup> الحمودى المنتقل إلى إمرة سلاح ، واستقرَّ الأمير بُرْدَبَك هَجِين عوضه حاجب الحجاب .

وفيه أنعم السلطان على الأمير قَايْتَبَاي الحمودى الظاهرى بإقطاع الأمير أَرْبُك<sup>١٥</sup> نائب الشام واستقرَّ عوضه أيضا رأس نوبة النوب ، وأنعم بإقطاع الأمير قَايْتَبَاي على الأمير سودُون القَصْرَوِي نائب القلعة ، والإقطاع مقدمة ألف .

وفيه أيضا استقرَّ الأمير خُشَكَلْدَى البَيْسَتِي في قلعة الألوْف عوضا<sup>١٦</sup> عن قاني باي الحمودى المؤيَّدى<sup>(٣)</sup> .

(١) يقصده المؤلف أن السلطان كان يمر بقلمه على نقط مرسومة ليملأها . وأن ذلك كان ملى ٧ . مرفضة بالكتابة والقراءة .

(٢) الرسم في ص قانبك .

(٣) ما بين الرقمين ساقط من ص ، والإثبات عن ط . كالفورنيا .

ثم في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الآخر<sup>(١)</sup> استقر الأمير سودون البُردبكي الفقيه المؤيدى نائب قلعة الجبل بعد سودون القُصوى . وفي يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الآخر<sup>(٢)</sup> رسم السلطان أن ينتقل الأمير إينال الأشقر للمقدم ذكره من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس بعد فقد نائبها الأمير قافى باى المؤيدى الحسى فى واقعة شاه سوار ، وذلك بسعى من إينال المذكور ، وذلك قبل أن يصل إينال المذكور إلى حماة .

ثم في يوم الخميس رابع عشره استقر الناصرى محمد بن المبارك فى نيابة حماة كما كان ولها أولا .

وفيه استقر مُغلباى الظاهرى المحتسب شاد الشراب خاناه بعد الأمير خُشكُكُدى البَيْسقى ، واستقر طرَباى البواب محتسب القاهرة عوضا عن مُغلباى المذكور ، واستقر سودون السيفى أحمد بن إينال أمير عشرة وأستادار الصُحبة ، وسودون هذا من الأوباش الأطراف .

وفيه أتم السلطان على جماعة من الأجلاب وغيرهم كل واحد بإمرة عشرة ، والذين أعطوا أزيد من خمسة عشر نفراً ، فالذى أخذ من الأجلاب أركلس البواب ، وقايت البواب ، وطرباى البواب الذى ولى الحسبة ، وأصبأى البواب الذى كان قتل قنيلين أيام أمتاده ولم ينتطح فى ذلك عنزان ، وأصطغر البواب ، وجانم الدوادار ، ومُغلباى الساقى ابن أخت الأمير قايقباى ، والذى أخذ الإمرة منهم من الظاهرية الكبار : أزيد الساقى ، وجانم قشير ، وقانم أمير شكار ، وجَكَمَ قرا أمير آخور الجبال ، وسودون الصغير الخازندار ، وقرقماس أمير آخور . والذى أخذ من السيفية : تمرباى التمرازى المِهْمَدَار ، ويرسبأى خازندار يونس الدوادار .

وفيه ورد الخبر بأن الأمير بُردبَك نائب الشام طارق شاه سوار ، وقدم إلى مَرَعش<sup>(٣)</sup> طالما ثم سار إلى منزلة قَارَا<sup>(٤)</sup> فى يوم الخميس سابع عشر ربيع الآخر .

(١-١) ما بين الرقيين منقط من ص ، والإثبات عن ط كاليفورنيا .

(٢) انظر فى التصريف بها هوامش (ج ٧ : ١٥٦ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

(٣) انظر هوامش (ج ٩ : ١٥٨ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

ثم في يوم السبت سادس عشره توارثت الأخبار أن الأمير بُردبَك جاوز مدينة غَزَّة ، فندب السلطان الأمير تَمْرُباي المِهْمَنْدَار ، والأمير جَكَم الظاهري أن يخرجوا إليه ويأخذاه، ويتوجها به إلى القُدُس الشريف بطلا .

ثم في يوم الأحد سابع عشر ربيع الآخر أضاف السلطان الأمير أزيك نائب الشام ، وخلع عليه كاملية بفرو تَمُور بمقلب تَمُور ، وهي خلة العُتَر ، فسافر في بكرة يوم الاثنين ثامن عشره .

وفي يوم الاثنين هذا قُرِئ تقليد السلطان الملك الظاهر يَكْبَاي بالسلطنة ، وخلع السلطان على الخليفة و كاتب السُرِّ والقضاة ، وعلى من له عادة بلبس الخلة في مثل هذا اليوم .

وأما أمر بُردبَك نائب الشام ، فإن السلطان لما أرسل تَمْرُباي وجَكَم إلى ملاقاته وأخذه إلى القنس ، وسارا إلى جهته ، فبيناهم في أثناء الطريق بلغهم أنه توجه إلى جهة الديار المصرية من على البدوية <sup>(١)</sup> ، ولم يجتز بمدينة قَطَا ، وقيل إنه مرَّ بِقَطَا لكنه قاتهم وأنه قد وصل إلى القاهرة ، فعادا من وقتهما ؛ فلما وصل بُردبَك إلى ظاهر القاهرة أرسل إلى خُجْدَاشِه الأمير تَمْرُ والى القاهرة يعرفه بمكانه ، فعرف تَمْرُ السلطان بذلك ، فرسم السلطان في الحال للأمير أزدَمَر تَمساح الظاهري أن يتوجه إليه ويأخذه إلى القُدُس بطلا ، ففعل أزدَمَر ذلك ، وقيل في محبى بُردبَك غير هذا القول ، واللفظ مختلف والمعنى واحد .

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشره استقر الأمير جَانِيك الإسماعيلي المؤيدى المعروف بكوهية أحد مقدمى الألوف أمير حاج الحمل ، واستقر تَفِيك المَعْلَم الأشرفى ثانى رأس نوبة النوب أمير الركب الأول .

ثم استهل جادى الأولى ، أوله الأحد ، والقالة موجودة بين الناس بركوب الماليك الأجلاب ، ولم يدرك أحد صحة الخبر ، غير أن الأمراء المؤيدية خُجْدَاشية السلطان امتنعوا

(١) كذا في ص ، وفي ط كاليديوريا « البدوية » ولعل المراد أنه سلك طريقا في البداية .

في <sup>(١)</sup> هذه الأيام من طلوع الخدمة ؛ مخافة من الأمير خير بك <sup>(٢)</sup> الدوا دار الثاني وخجداشيته الأجلاب أن يقبضوا عليهم بالقصر السلطاني ، واتفقت المؤبدية في الباطن مع الأشرفية الكبار والأشرفية الصغار ، كل ذلك والأمر خفي على الناس إلا السلطان فإنه يعلم بأمره بل هو المدبر لهم فيا يفعلونه في الباطن حسبا يأتي ذكره من الوقعة وهي الواقعة التي خُلع فيها الملك الظاهر يكباي من السلطنة .

---

(١) في الأصول « من » .

(٢) الرسم في ص « خاير بك » وما أثبتته من ط . كاليغورنيا .



## ذكر

## خلع الملك الظاهر يلباي

## من سلطنة مصر

- ولما كان عصر يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى المقدم ذكره وطلعت أمراء الألف
- إلى القلعة ليبيتوا بالقصر على العادة امتنعت المؤبدية عن الطلوع بمن واقعهم ما خلا
- الأمير جانبك الإينالى الأشرفى المعروف بقلقيز أمير مجلس ، وهو كبير الأشرية
- الكبار يومئذ ، فإنه طلع إلى القلعة وواقع الظاهرية الكبار والظاهرية الصغار الأجلاب ،
- فلما تكامل طلوع من طلع من الأمراء في عصر يوم الأربعاء المذكور امتنع الأمير
- يشبك الفقيه المؤبدى والدادار الكبير وخجداشيتيه ، وهم : الأمير فاني بك المحمودى
- المؤبدى أمير سلاح ، ومملىبى طاز الأبوبكرى المؤبدى ، وجانبك الإسماعلى المؤبدى ١٠
- المعروف بكوهية ، وهؤلاء الأربعة مقدمو ألف ، وجماعة آخر من خجداشيتيه من
- أمراء الطبلخانات والعشرات ، أجلبهم الأمير طوخ الزرد كاش ، وهو الذى حوّل
- غالب ما كان بزردخانات السلطان من آلات الحرب والنقوطة وغير ذلك إلى بيت
- الأمير يشبك الدوادار ، وانضم عليهم جماعة كثيرة من أمراء العشرات من الأشرية
- الكبار وخجداشيتيه أعيان الناصكية ، وغيرهم ، بل غالب الممالك الأشرية الكبار ١٥
- والأشرية الصغار وجماعة كثيرة أيضاً من أمراء السيفية وأعيان خاصيتهم ، فصاروا
- في عسكر كبير وجمع هائل إلى الغاية ، لكن صار أمرهم لا ينتج في القتال لعدم من
- يقوم بأمرهم ، لأن يشبك الدوادار كان الملك الظاهر يلباي قد وعدّه عند ما أملاه
- ما يفعله من شأن هذه الوقعة أنه ينزل إليه ومعه الظاهرية الكبار ، وفاته الحزم فإنه لم
- يحسب أنه يصير هو كالأسير في أيدي الأجلاب إذا تمحقوا وتوب الأمير يشبك ٢٠
- وقتاله ، فصار يشبك بسبب ذلك كالمقيّد عن القتال لما وقع القتال الآتى ذكره .

وكان الملك الظاهر يَكْبَى لما وافق يَشْبُك الدوادار على ما فعله قد ضاقت حصيلته ،  
وَتَغَلَّبَ مع خير بك والأجلاب ، وخاف إن شرع في القبض عليهم لايتم له ذلك ،  
فرمى هذه المرة ليأخذ الثأر بيد غيره ، وأنهم إذا استفحل أمرهم يسألم الملك الظاهر  
يلبى ما الغرض من ركوبهم ؟ فيقولون : غرضنا نزول الأجلاب من الأطباق وإبعاد  
خير بك وغيره من حُجْدَاشيته ، ويكون هذا القول عند ما تَنَغَلِبُ الأجلاب فإذا  
أدعنوا بالنزول من الأطباق ، وغلّت القلعة منهم فعل فيهم الملك الظاهر يلبى عند  
ذلك ما أراد .

وكان هذا التدبير لا بأس به لو أنه <sup>(١)</sup> نزل إليهم في أوائل الأمر واجتمع بهم ،  
أو ظلموا عنده وصاروا يدأ واحدة ، فقاته ذلك ، وأقام هو بالقلعة ، وفهم خير بك  
والأجلاب أن ذلك كله مكيدة منه لأخذهم ، فاحتاطوا به ، واحتاجوا إلى الإذعان  
للظاهرة الكبار ومطاوعتهم على أنهم يخلمون يَكْبَى من السلطنة ، ويولون أحدا من  
كبار أمراء الظاهرة ، فواقفتهم الظاهرة على ذلك ، ومالوا إليهم ، واستألت الظاهرة  
أيضا الأمير جانيك قَلَقَسِين الأشرى أمير مجلس ، قال إليهم ، ووعدهم بمالأة حُجْدَاشيته  
الأشرية إليهم ، وخذلان يَشْبُك الدوادار ، ففند ذلك صار الملك الظاهر يَكْبَى وحده  
أسيرا في أيدي القلعيين .

فلما أصبحوا يوم الخميس خامس جمادى الأولى أعلن الأمير يَشْبُك الفقيه ، ولبسوا  
آلة الحرب ، وركب بمن معه من المؤيدي والأشرية الكبار والأشرية الصغار ،  
والسيفية ، ولبسوا آلة الحرب ، واجتمع عليهم خلائق من كل طائفة ، ومالت زُعر النصار  
الصرية إليهم ، وبلغ من بالقلمة أمرهم ، فخافوهم خوفا شديدا ، ولبسواهم أيضا آلة  
الحرب ، ونزلوا بالسلطان الملك الظاهر يَكْبَى إلى مقعد الإسطنبول السلطاني المطل على  
الرميلة ، وشرعوا في قتال الأمير يَشْبُك <sup>(٢)</sup> بمن معه في الأزقة والشوارع بالصليبية ، وهم  
لا يعلمون حقيقة أمر يَشْبُك <sup>(٣)</sup> ، ولم يقع بين الأجلاب والظاهرة الاتفاق المذكور إلى

(١) أي السلطان يلبى .

(٢-٣) ما بين الرقمين ساقط من ص ، والإثبات من ط كاليفورنيا .

الآن ، فإن الاتفاق بما ذكرناه لم يقع بين الأجلاب والظاهرية بالقاعة إلا في آخر يوم الخميس ، وكذلك الاحتراز على السلطان لم يقع إلا في آخر يوم الخميس .

وأما أول نهار الخميس ما كانت القلعين إلا كالحيارى ، ولما وقع القتال بين أصحاب يَشْبُك وبين القلعين تقاعد يَشْبُك عن القتال ، ولم يركب بنفسه البتة ، بل صار يترقب نزول السلطان إليه ، هذا والقتال واقع بين الفريقين بشوارع الصليبية من أول النهار إلى آخره ، وقُتل بين الفريقين جماعة كثيرة ، فلما رأى الناس تقاعد يَشْبُك بنفسه عن القتال ظنوا أن ذلك عجز منه عن مقاومة القلعين ففر لذلك عنه خلائق ، ووافق ذلك اتفاق الظاهرية الكبار مع الأجلاب بالقاعة .

وأصبح يوم الجمعة سادس جادى الأولى والقتال عمال بين الفريقين بشارع الصليبية من أول النهار إلى آخره ، فلما مالت الأشرفية الكبار إلى القلعين وطارقت يَشْبُك خارت ١٠ طباع الأشرفية الصغار ومالوا أيضا للقلعين ، وكانت القلعين استمالتهم أيضا ، فما أسمى الليل إلا ويَشْبُك الدوادار بقى وحده مع خُجْدَاشِيته المؤبدية لاغير ، فلما رأى أمره آل إلى ذلك قام من وقته واختفى ، وكذلك فعل غالب خُجْدَاشِيته المؤبدية لاغير ، وأما الملك الظاهر يَكْبَلى فإنه لما نزل إلى المقعد بالإسطنبول السلطان فى باكر يوم الخميس وشرع القتال بين القلعين وبين يَشْبُك وأصحابه كان حينئذ إلى ذلك الوقت فى عز ١٥ السلطان ، ولم يظهر إلى ذلك الوقت أن الذى فعله يَشْبُك كان صادرا عنه ويتديره ، فلما فهموا ذلك وأبرموا أمرهم مع الظاهرية الكبار حسبا ذكرناه فى أول الكلام أخذوا فى مقتله والازدراء به والتلويح له بما يكره ، بل ربما صرّح له ذلك بعضهم فى الوجه .

وطال هذا الأمر والحصر عليه يومى الخميس والجمعة وليس له فيها إلا الجلوس على ٢٠ المدوّرة ، والأتابك تَمْرُبْنَا جالس بين يديه وقد رشح للسلطنة عوضه ، وهو يعرف هذا بالتراض ، لأن الذى بقى يطالع إلى القاعة من الطوائف طائما يَبُوسُ له الأرض ثم يُقبَلُ يد الأتابك تَمْرُبْنَا ، هذا والأمير قايتباى الحمودى رأس نوبة النوب ، والأمير جانبك ( ٢٤ م - النجوم الزاهرة : ج ١٦ )

فَلَقَسَيزُ أَمِيرُ مَجَاسٍ بَنَ مَعَهُمْ مِنْ حُجَّةٍ أَشْيَتْهُمْ الظَّاهِرِيَّةُ وَالْأَشْرَفِيَّةُ رُكَّابَ عَلَى خِيُولِهِمْ ،  
لِإِرْسَالِ الْأَمْدَادِ لِقِتَالِ تَشْبُكِ الدَّوَادِرِ .

فَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ لَيْلَةُ السَّبْتِ أَدْخَلَ يَلْبَايَ إِلَى مَبِيتِ الْحِرَاقَةِ ، وَبَاتَ بِهِ عَلَى هَيْئَةٍ  
عَجِيبَةٍ ، إِلَى أَنْ أَصْبَحَ النَّهَارُ وَأَخَذُوهُ وَمَلَعُوا بِهِ إِلَى الْقَصْرِ الْأَبْلَقِ ، وَحَبَسُوهُ فِي الْحُجَّاءَةِ  
الَّتِي تَحْتَ الْخُرْجَةِ ، بَعْدَ أَنْ طَلَعُوا بِهِ مَاشِيًا عَلَى هَيْئَةٍ اتَّخَلَّعَ مِنَ السُّلْطَنَةِ ، وَأَخَذُوا  
النَّاسَ فِي سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ تَمَرُّبُغًا ، وَزَالَ مَلِكُ يَلْبَايَ هَذَا كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ، فَسَبَّحَانَ  
مَنْ لَا يَزُولُ مَلِكُهُ .

وَكَانَتْ مَدَّةُ مَلِكِهِ شَهْرَيْنِ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ، لَيْسَ لَهُ فِيهَا إِلَّا بِمَجْرَدِ الْأَسْمِ فَقَطْ ،  
وَلَمْ نَلَمْ أَحَدًا مِنْ أَكْبَرِ مُلُوكِ التُّرْكِ فِي السَّنِ ، خَاصَّةً مَنِ مَسَّهُ الرِّقُ ، خُلِعَ مِنَ السُّلْطَنَةِ  
فِي أَقَلِّ مِنْ مَدَّةِ يَلْبَايَ هَذَا ، وَبَعْدَهُ الْمَلِكُ الْمُظْفَرُ بِيَرْسُ الْجَاشَنْكِيرِ ، فَإِنَّ مَدَّةَ بِيَرْسُ  
أَيْضًا كَانَتْ سَنَةً تَنْقُصُ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ الْمَلِكُ الْعَادِلُ كَتَبُفًا الْمَنْصُورِي  
كَانَتْ مَدَّةُ سُلْطَنَتِهِ سَنَتَيْنِ وَسَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، وَأَمَّا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِرُقُوقٍ فَإِنَّهُ خُلِعَ بَعْدَ  
سُلْطَنَتِهِ بِنَحْوِ سَبْعِ سَنِينَ ، ثُمَّ أُعِيدَ .

وَمَعَ هَذِهِ الْمَدَّةِ الْيَسِيرَةِ كَانَتْ أَيَّامُهُ : أَعْنَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ يَلْبَايَ ، أَشْرَ الْأَيَّامِ  
وَأَقْبَحُهَا ، فِي أَيَّامِهِ زَادَتْ الْأَجْلَابُ فِي النَّسَادِ ، وَضَيَّتِ السَّبِيلُ ، وَعَظُمَ قَطْعُ الطَّرِيقَاتِ  
عَلَى السَّافِرِينَ مِصْرًا وَشَامًا ، وَمَا بَرَحَتِ الْفَتَنَةُ فِي أَيَّامِهِ قَائِمَةً فِي الْأَرْيَافِ قَبِيلِيَّهَا  
وَبَحْرِيَّهَا ، وَتَوَقَّعَتْ أَحْوَالُ النَّاسِ لَأَسْيَا الْوَارِدِينَ مِنَ الْأَقْطَارِ ، وَزَادَتْ الْأَسْعَافُ فِي جَمِيعِ  
الْمَأْكُولَاتِ ، وَضَاعَتْ الْحَقُوقُ ، وَظَلَمَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَصَارَ فِي أَيَّامِهِ كُلُّ مَفْعُولٍ  
جَائِزًا ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِمَدَمِ مَعْرِفَتِهِ ، وَسَوْءِ سِيرَتِهِ ، وَضَعْفِهِ عَنْ تَدْيِيرِ الْأُمُورِ ،  
وَبِتِ الْقَضَايَا وَتَنْفِيزِ أَحْوَالِ الدَّوْلَةِ ، وَقَلَّةِ عَقْلِهِ ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي الْقَدِيمِ لَا يُعْرَفُ  
إِلَّا بِيَلْبَايَ تَلَى ، أَيْ يَلْبَايَ الْجَنُونِ ، فَهَذِهِ كَانَتْ شَهْرَتُهُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا فِي أَيَّامِ شَبَابَتِهِ ،  
فَمَا بِاللَّاكِ بِهِ وَقَدْ شَاحَ وَكَبِرَ سَنُهُ ، وَذَهَلَ عَقْلُهُ ، وَقَلَّ نَظَرُهُ وَسَمْعُهُ .

وَقَدْ حَكِيَ الْأَمِيرُ بِرْسَبَايَ قَرَأَ الْخَازِنْدَارُ الظَّاهِرِي أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَهُ مِنْ مَخْبَأَةِ الْقَصْرِ

الأبناق وتوجّه به إلى البحّرة لِيُحْبَسَ بها فاجتاز به من طريق الحرم السلطاني ، أنه عَيَّ في الطريق وجلس ليستريح ، ثم سأل الأمير برّسباي المذكور : « إلى أين أروح <sup>(١)</sup> ؟ » قال له : « إلى البحّرة يا مولانا السلطان معزوزاً <sup>(٢)</sup> مُكْرَماً » ، فقال : « والله ما أنا سلطان ، أنا أمير ، وما كنت أفضل بالسلطنة ، وقد كبر سني وذهل عقلي ، وقلّ نظري وسمي ؟ بالله سلّم على السلطان وقل له إني لست بسلطان ، وسله أن يرسلني إلى ثغر دِمياط أو موضع آخر غير حبس ، فأكون فيه إلى أن أموت وأنا مأمون العاقبة ، لأنني ما عرفتُ أدبُرُ الملكة وأنا مولّي سلطاناً ، فكيف يقع مني ما يكرهه السلطان ١٩ » . ثم بكى أولى وثانية . قال برّسباي : « فسرعت أزيد في تعظيمه ، وأسلميه ، وأُعمده بكل خير » .

- والتصود من هذه الحكاية اعترافه بالعجز عن القيام بأمور الملكة . وبالجمله كانت سلطنته غلطه من غلطات الدهر .

ودام الملكُ الظاهر بَلْبَاي بِالْبَحْرَةِ إلى ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الأولى من سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، فحُمِلَ إلى سجن الإسكندرية في بحر النيل ، ومُسَفَّرُهُ الأمير فأنصوه اليَحْيَاوى الظاهري المستقر في ثيابة الإسكندرية بعد عزل كَسْبَاي المؤيّد ، وتوجّه إلى دِمياط بطالا ، فحُبِسَ الملكُ الظاهرُ بَلْبَايُ ببعض أبراج الإسكندرية ١٥ إلى أن تَوَقَّفَ بجسسه من البرج بإسكندرية في ليلة الاثنين مستهل شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ، وقد جاوز السبعين من العمر .

وكان ملكاً ضخماً ، سليم الباطن مع قِلَّةِ معرفته بأمور الملكة ، بل بنال الأمور ، أُمِّيّاً لا يحسن الكتابة ولا القراءة ولا الكلام العُرْفِيّ إلا بمشقة ، وكان في

(١) في ص « يروح » والبيت من ط كالفورنيا .

(٢) كذا في ص ، وفي ط كالفورنيا « معزولا مكراً » .

ابتداء أمره يُعرف ببكباي تلى أى مجنون ، وكان عديم التجمل فى ملبسه ومزكبه ومماليكه ومباطه ، مشهورا بالبخل والشح ، نالت السعادة فى ابتداء أمره إلى يوم تسلطن ، تنقل فى أوائل أمره من منزلة سنية إلى منزلة أخرى إلى يوم تسلطن ، فلما تسلطن كان ذلك نهاية سعه ، وأخذ أمره من يوم جكس على تحت الملك فى إدار ، واعتراه الصمت والشكات ، وعجز عن تنفيذ الأمور ، وظهر عليه ذلك ، بحيث إنه علمه منه كل أحد ، وصارت أمور المملكة جميعها معذوقة<sup>(١)</sup> بالأمير خير بك الدودار ، وصار هو فى السلطنة حسا والمعنى خير بك ، وكل أمر لا يبدئه خير بك للذكور فهو موقوف لا يقضى ، وعلم منه ذلك كل أحد ، ولهجت المواث عنه بقولهم « أيش كنت أنا ؟ قل له » ، يعنون بذلك أنه إذا قدمت له مظلة أو قصة بأمر من الأمور يقول لهم : « قولوا لخير بك » وأشياء من هذا النمط يطول شرحها ، ذكرنا غالبها فى تاريخنا « الحوادث » مفصلة ، كل واقعة فى وقتها .

وبالجملة إنه كان رجلا ساكنا غير أهل للسلطنة — رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(١) عذق به الأمور أو كلها إليه ورماء بها كلها . ( محيط المحيط ) .

## ذكر

## سلطنة الملك الظاهر أبي سعيد تمر بغا الظاهري

على مصر

- وهو السلطان الذي تَكْمُل به عِدَّةُ أربعين ملكا من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، والثاني من الأروام إنا لم يكن الملك للمز أبيك التركاني من الروم ،  
والملك المنصور لاجين المنصوري . فإن كانا من الأروام ، فيكون الملك الظاهر تَمَرُغُنا هذا الرابع منهم .

- وكان وقتُ سلطنته بأكر نهار السبت سابع جمادى الأولى من سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة — الموافق لثامن كيهك — بعد أن اتَّفَقَ جميعُ أكابر الأُمراء من سائر الطوائف على سلطنته ، وقد جلس بصدر المقعد بالإسطنبول السلطاني المعروف بالحراقة ، وحضر  
١٠ الخليفة المستجد بالله أبو المظفر يوسف ، والقاضي الشافعي والقاضي الحنفي ، وتخلَّف المالكي لتوعكه ، والحنبلي لإبطائه ، وحضر غالبُ أرباب الدولة والأعيان وبابعوهم بالسلطنة ، فقام من وقته ودخل مبيت الحراقة ، ولبس خِلمة السلطنة — السواد الخلفي — ثم خرج من المبيت المذكور وركب فرس النوبة من سلم الحراقة بأبهة الملك ، وركب الخليفة أُمَلَمه ، ومشت أكابرُ الأُمراء بين يديه ، وجميعُ العسكر ، وحمل السنجق  
١٥ السلطاني على رأسه الأميرُ قايَتْبَايَ الحمردى رأس نوبة النوب ، ولم تُحمل القُبَّة والطير على رأسه ؛ فإنهم لم يحموها في الزردخاناه ، وكانت أخذت فيا أخذ يوم الوقعة لما نقل طوخُ الزردُ كاش ما في الزردخاناه ، فحملوا السنجق عوضا عن القُبَّة والطير ، وسار الملك الظاهر تَمَرُغُنا في مَوْكَب السلطنة<sup>(١)</sup> إلى أن طلع من باب سِرِّ القصر السلطاني ، وجلس على تَحْت الملك ، وقبَّلت الأُمراء الأرض بين يديه ، وخلع على  
٢٠

(١) في ص في « موكب عظيم » والمثبت عن ط كاليغودنيا .

قَاتِبَتَبَايَ رَأْسَ نُوْبَةِ الثُّوْبِ بِاسْتِقْرَارِهِ أَتَابَكَ الْمَسَاكِرَ عَوْضًا عَنْ نَفْسِهِ ، وَلُقِّبَ بِالْمَلِكِ الظَّاهِرِ أَبِي سَعِيدٍ تَمَرُبُغَا ، وَهَذَا ثَلَاثَ سُلْطَانٍ لُقِّبَ بِالْمَلِكِ الظَّاهِرِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ أَحَدٌ ، وَلَمْ يَتَّعِ ذَلِكَ فِي دَوْلَةٍ مِنَ الدُّوَلِ بِسَائِرِ الْأَقْطَارِ .

وَدَقَّتِ الْبِشَائِرُ وَنُودِيَ بِاسْمِهِ بِشَوَارِعِ الْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ ، وَكَانَ حِينَ سُلْطَنَتِهِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّهَارِ وَالسَّاعَةِ لِلْمَشْتَرَى ، وَالطَّالِعِ الْجَدُّى وَزُحَل .

وَتَمَّ أَمْرُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ فِي الْمَلِكِ ، وَزَالَتْ دَوْلَةُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ يَكْبَايَ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ ، وَطُلِعَ الْأَعْيَانُ لَتَهْنِئَتِهِ أَفْرَاجًا ، وَسُرَّ النَّاسُ بِسُلْطَنَتِهِ سُرُورًا زَائِدًا ، تَشَارَكَ فِيهِ الْخِطَاصُ وَالْعَامُ قَاطِبَةً ؛ لَكُونِهِ أَهْلًا لِلْسُّلْطَنَةِ بِإِلَادَةِ مَدَاخِلِهِ ، فَإِنَّا لَا نَلْمُ فِي مَلُوكِ مِصْرَ فِي الدَّوَلَةِ التَّرْكِيَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ وَلَا أَجْمَعَ لِلْفَنُونِ وَالْفَضَائِلِ ؛ مَعَ عَلِيِّ بْنِ وَلِيِّ مِصْرَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ١٠ كَمَا مَرَّ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، مِنْ يَوْمِ افْتِتْحِهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — إِلَى يَوْمِ تَارِيخِهِ ، وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ : وَلَا مِنْ بَنِي أَيُّوبَ ؛ مَعَ عَلِيِّ مُحَاسِنِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ ، وَمَالِهِ مِنَ الْيَدِ الْبَيْضَاءِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْمَوَاقِفِ الْعَظِيمَةِ وَالْفَتْوحَاتِ الْجَلِيلَةِ ، وَالْهَمِّ الْعَالِيَةِ — أَسَكَنَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِمَنْعِهِ وَكَرَمِهِ <sup>(١)</sup> .

غَيْرَ أَنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ تَمَرُبُغَا هَذَا فِي نَوْعِ تَحْصِيلِ الْفَنُونِ وَالْفَضَائِلِ أَجْمَعَ مِنَ الْكُلِّ ؛ فَإِنَّهُ يَصْنَعُ الْقَوْسَ بِيَدِهِ وَكَذَلِكَ النِّشَابَ ، ثُمَّ يَرْمِي بِهِمَا رَمِيًّا لَا يَكْدَادُ يَشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ شَرْقًا وَلَا غَرْبًا ، أَتَهَتْ إِلَيْهِ رِثَاةُ الرِّبَى فِي زَمَانِهِ ، وَلَهُ مَعَ هَذَا الْيَدِ الطَّوْلَى فِي فَنِّ الرِّمَحِ وَتَطْلِيمِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَرَجَاسَ ، وَسَوَّاقِ الْحَمَلِ ، وَتَبْنَةِ الْعَسَاكِرِ ، وَأَمَّا فَنُّ اللَّجَامِ وَمَعْرِفَتُهُ ، وَالْمَهَازِ وَأَنْوَاعُ الضَّرْبِ بِهِ فَلَا يَجَارِي فِيهَا ، وَيَعْرِفُ فَنَّ الضَّرْبِ بِالسِّيفِ ، وَأَمَّا فَنُّ الدَّبُّوسِ فَهُوَ فِيهِ أَيْضًا أَسَازُ مَفْتَنٍ ، بَلْ تَلَامَذَتُهُ فِيهِ أَعْيَانُ الدُّنْيَا ، هَذَا ٢٠ مَعَ مَعْرِفَةِ الْفَنِّ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ الْإِمَامِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — مَعْرِفَةً جَيِّدَةً ، كَثِيرَ الاسْتِحْضَارِ لِقُرُوعِ الْمَذْهَبِ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ مَشَارَكَةً كَبِيرَةً فِي التَّارِيخِ وَالشَّعْرِ

(١) هَذَا رَأْيُ شَخْصٍ لِلزُّوْلَفِ وَتَبَدُّو فِيهِ الْبِالِغَةِ .



والأدب والمحاضرة الحسنة والمذاكرة الحلوة ، مع عقل تام وتؤدة في كلامه ولقظه ، غير فحاش ولا سباب .

وكان فيه أولا في مبدأ أمره بُعِضُ شَمِّ وِثَامٍ ، فلما نزل إلى المناصب الجليلة تغيّر عن ذلك كله ، لاسيما لما تسلطن صار كلامه الزلال ، وأظهر من الخشمة والأدب والانتضاع مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، وبقي يقوم لثالب من يأتيه من أصاغر طلبية العلم ذهابا وإيابا ، ويُجَلِّ العلماء والفقراء ، ومثلك مع الناس مسالك استعجب بها قلوب الخالص والعام .

ولما دام جلوسه يومه كله بالقصر السلطاني جلوسا عاما لتهنئة الناس ، وهنأه الناس على قدر منازلهم ، فصار يلقي كل من دخل إليه بالبشاشة والإكرام وحسن الردّ بلسان فصيح مع تؤدة ورئاسة وإنصاف ، فترأى سرور الناس به أضعاف مستهم أولا ، ١٠ وبالله أقسم لم يلم أر فيا رأيت أطلق وجهها ولا أحسن عبارة ولا أحشم مجاسا في ملوك مصر منه .

ولما كان عصر نهار السبت المذكور أخذ الأمير قاني بك المحمودى المؤيدى أمير سلاح من اخفائه بيت الشيخ سيف الدين الحنفى ، فقيد وحبس بعد أن نهبت العامة بيته ، وأخذت أمواله من غير إذن السلطان ولا إذن أحد من أرباب الدولة ، بل ١٥ بأمر النوغاه والسواد الأعظم يوم الوقعة عند انهزام يشبك الفقيه الدوادار واخفائه ، وكان هذا المسكين جميع ماله من المال والسكر والقنود والأعسال والقماش في داره ، فنهب ذلك جميعه ، وما ذاك إلا لصديق<sup>(١)</sup> الخبير : « بشر مال البخيل بمحدث أو وارث » ، وكذلك فعلته العامة والنوغاه في بيت الأمير يشبك الفقيه الدوادار ، ولكن ٢٠ ما أخذ من بيت قاني بك من المتاع والمال أكثر .

وفيه شفع الأمير قاني بك المحمودى في الأمير مُنْبَاهى طاز المؤيدى ، فقيل السلطان شفاعته ورس له بالتوجه إلى دِمِياط بطّالا .

(١) في ص « إلا صدق » والمثبت عن ط كاليغورنيا .

وفيه رسم السلطان بإطلاق الملك أنوتد أحد ابن السلطان الملك الأشرف إينال من حبس الإسكندرية ، ورسم أن يسكن في الإسكندرية في أى بيت شاء ، وأنه يحضر صلاة الجمعة راكباً ، وأرسل إليه فرساً بقاش ذهب .

ثم رسم السلطان أيضاً للملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جَقَمَق بفرس بقاش ذهب ولعة عظيمة ، ورسم له أن يركب ويخرج من أى باب شاء من أبواب الإسكندرية وأنه يتوجه حيث أراد من غير مانع يمنعه من ذلك ، قلتُ : وفعلُ الملك الظاهر تَمْرُبُها هذا مع الملك المنصور عثمان كان من أعظم المعروف ، فإنه ابن أستاذه ودرس نعمة والده .

وفيه أيضاً رسم السلطان بإطلاق الأمير قَرَمَاس أمير سلاح ، ورقيقه قَلَمَطَاى ، وأَرْغُون شاه [ الأشرفيين ] <sup>(١)</sup> من سجن الإسكندرية ، وكتب أيضاً بإحضار دُولَات باى التجى وتيراز الأشرفيين من نهر دِمِيَاط .

وكتب أيضاً عِدَّة مراسم إلى البلاد الشامية والأقطار الحجازية بإطلاق مَنْ بها من الخائيس <sup>(٢)</sup> ، ومجى البطالين .

وفيه رسم السلطان بأن كل من كانت له جامكية في بيت السلطان من الماليك الإنبالية الأشرفية وقُطعت قبل تاريخه ، تُعاد إليه من غير مشورة ، فعم الناس السرور بهذه الأشياء من وجوه كثيرة ، وتباشرت الناس بيمين سلطنته .

قلتُ : وقبل أن نشرع في ذكر حوادث السلطان نذكر قبل ذلك التعريف به ثم نشرع في ذكر حوادثه ، فنقول :

أصل الملك الظاهر تَمْرُبُها هذا رومى الجنس من قبيلة أَرَنْطُوط <sup>(٣)</sup> ، وجلبه بعض

(١) إضافة عن هامش و : دوير ٧ : ٨٤٦ عن كتاب الحوادث .

(٢) أضافه و . دوير في هامش ٧ : ٨٤٦ عن كتاب الحوادث \* الأشرفية وغيرهم .

(٣) أَرَنْطُوط . أو الأرنطوط : من الجنس الآرى الذى يعرف عنه الأوربيين باسم الألبان - وانظر دائرة المعارف الإسلامية م ٣ : ١٠٩ . ترجمة إبراهيم غورشره وآخرين .

التجار في صفه إلى البلاد الشامية في حدود سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، فاشترى الأمير شاهين الزرد كاش نائب طرابلس كان ، ثم قل إلى ملك غيره إلى أن ملكه الملك الظاهر جقمق وهو يوم ذاك الأمير آخور الكبير ، فرباه الملك الظاهر وأدبه وأعتقه وجعله من جملة ممالিকে الخواص به ، ودام على ذلك إلى أن تسلطن ققره وأدناه ، وجعله خاصكياً سلاحداراً مدة ، ثم جعله خازن داراً ، ثم أمره في أواخر سنة ست وأربعين وثمانمائة إمرة عشرة عوضاً عن آقبردى الأمير آخور الأشرفى ، واستمر على ذلك مدة طويلة ، وهو محدود يوم ذاك من خواص الملك ، إلى أن نقله إلى الدوايرية الثانية عوضاً عن دولات بكى الحمودى المؤيدى ، بحكم انتقاله إلى تقسة ألف ، فباشر تمرُّبنا هذا الدوايرية الثانية بحجرة وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة ، وشاع اسمه في الأقطار ، ويعد صيته ، وقصدته أبواب الحوائج من البلاد والأقطار ، ١٠ وصار أمر المملكة معذوقاً به ، والدواير الكبير بالنسبة إليه في الحرمة ونفوذ الكلمة كآحاد الدوايرية الصغار الأجناد .

واستمرَّ على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر جقمق رحمه الله تعالى ، وتسلطن بعده ولده الملك المنصور عثمان ، فصار تمرُّبنا عند ذلك هو مدير المملكة وصاحب عقدها وحلها ، والملك المنصور معه حس في الملك والمنى هو ، لاسياً لما أمسك الملك المنصور الأمير دولات بكى الدواير والأمير يلباى المؤيدى هذا الذى تسلطن ، والأمير يرشباى المؤيدى الأمير آخور الثانى ، واستقر تمرُّبنا هذا دوايراً كبيراً عوضاً عن دولات بكى المذكور وبقي ملك مصر وأموره معذوقاً به ، والناس تحت أوامره ، فلم تقل أيامه بعد ذلك ، ووقت الفتنة بين الملك المنصور عثمان وبين أتابكته الأشراف إينال ، ٢٠ وهى الواقعة التى خلع فيها الملك المنصور عثمان وتسلطن من بعده الأشراف إينال .

ودام القتال بين الطائفتين من يوم الاثنين إلى يوم الأحد ، أعنى سبعة أيام والقتال عمال بين الطائفتين ، وكان القائم بحرب إينال بالقلمة هو الملك الظاهر تمرُّبنا مع خُجْدَاشِيته الظاهرية ، وللمول عليه فيها ، مع على بن كان عند الملك المنصور غير

تَمَرُّبْنَا مِنْ أَكْبَرِ الْأُمَرَاءِ ، مِثْلَ تَمَرُّبْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ أَمِيرِ سِلَاحٍ ، وَالْأَمِيرِ قَانِي بَايِ  
الْجَارِكْسِيِّ الْأَمِيرِ أَخُو الْكَبِيرِ ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ كَانَ أَمْرُ الْقِتَالِ وَتَحْصِينِ الْقَلْعَةِ وَالْقِيَامِ  
بِقِتَالِ الْأَتَابَكِ إِنْئَالَ مُتَعَلِّقًا بِالْمَلِكِ الظَّاهِرِ تَمَرُّبْنَا هَذَا ، فَلَمَّا تَسَلَّطَنَ إِنْئَالَ وَاتَّصَرَ أَمْسَكَ  
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ تَمَرُّبْنَا هَذَا وَسَجَنَهُ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ أَشْهَرًا ، ثُمَّ قَلَعَهُ إِلَى حَبْسِ الصُّبَيْبَةِ بِالْبِلَادِ  
الشَّامِيَّةِ ، مُخْبِسًا بِالصُّبَيْبَةِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ .

وَكَانَتْ مَدَّةُ سَجَنِهِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ وَالصُّبَيْبَةِ نَحْوَ سِتِّ سِنِينَ ، إِلَى أَنْ أَطْلَقَهُ  
الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِنْئَالَ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى دِمَشْقَ لِيَتَجَهَّزَ  
بِهَا ، وَيَتَوَجَّهَ مَعَ مَوْسَمِ الْحَاجِّ الشَّامِي إِلَى مَكَّةَ وَيَقِيمَ بِهَا ، فَسَارَ إِلَى مَكَّةَ وَجَاوَرَهَا  
سَنَةَ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ ، وَكَفَتْ أَمَّا أَيْضًا مَجَاوَرًا عَمَّكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، فَتَأَكَّدَتْ الصَّحْبَةُ  
بِئَنِّهِ وَبَيْنَهُ بِهَا ، وَوَقَعَتْ لَنَا مُحَاضِرَاتٌ وَمِجَالِسَاتٌ ، وَدَامَ هُوَ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ تَسَلَّطَنَ  
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خُشْقَدَمُ فِي سَنَةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَةٍ ، فَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، فَاجْلَسَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ،  
وَزَادَ فِي تَعْظِيمِهِ وَأَجْلَسَهُ فَوْقَ جَمَاعَةِ كَثِيرَةٍ مِنْ أُمَرَاءِ الْأُلُوفِ الْأَعْيَانِ ، ثُمَّ أَنْعَمَ عَلَيْهِ  
فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ سَلَخَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَةِ الْمَذْكُورَةِ بِإِمْرَةِ مَائَةِ  
وَقَدَمَةِ أَلْفِ عَوْضَاعٍ عَنْ جَانِبِكَ الْأَشْرَفِ الْمَشْدُوحِ بِحُكْمِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ  
الْمَذْكُورِ بِاسْتِقْرَارِهِ رَأْسَ نُوبَةِ النُّوبِ ، عَوْضَاعٍ عَنْ يَمِينِ الْأَشْرَفِ خَالَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ  
يُوسُفَ ، بِحُكْمِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ أَيْضًا ، فَدَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خُشْقَدَمُ<sup>١</sup>  
الْأَتَابَكِ جَرِيْبَاشَ إِلَى ثَمَرِ دِمَاطٍ بِطَلَا ، وَاسْتَقَرَّ عَوْضُهُ فِي الْأَتَابَكِيَّةِ الْأَمِيرِ قَانِمِ  
أَمِيرِ مَجْلِسٍ ، فَتَقَلَّ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ تَمَرُّبْنَا إِلَى إِمْرَةِ مَجْلِسِ عَوْضَاعٍ قَانِمِ الْمَذْكُورِ ،  
وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعِ وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَةٍ ، فَدَامَ عَلَى إِمْرَةِ مَجْلِسٍ إِلَى أَنْ مَاتَ  
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خُشْقَدَمُ<sup>٢</sup> فِي عَاشِرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .

وَتَسَلَّطَنَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ يَكْبَايَ ، فَصَارَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ تَمَرُّبْنَا هَذَا أَتَابَكِ الْعَسَاكِرِ  
عَوْضًا<sup>٣</sup> عَنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ يَكْبَايَ الْمَذْكُورِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَحَقَّقَ كُلُّ أَحَدٍ أَنَّ الْأَمْرَ

(١-١) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ صَوْنٍ وَالْإِثْبَاتُ دُنَى ط . كَالْيَقُورُنِيَا .

(٢) هَذَا الْكَلْفُ سَاقِطٌ مِنْ صَوْنٍ وَالْإِثْبَاتُ عَنْ ط كَالْيَقُورُنِيَا .

يؤول إليه ، فكان كذلك حسبما تقدم ذكره ، ولنمد الآن إلى ما وعدنا بذكره من الحوادث :

ولما كان يوم الاثنين تاسع جمادى الأولى أنعم السلطان الملك الظاهر بمربنا على جماعة من الأمراء بعدة وظائف :

فاستقر الأمير جانبك قلقيز أمير مجلس سلاح عوضا عن قافى بك الحمودى المؤيدى بحكم التبض عليه .

واستقر الشهابى أحمد بن العنقى الأمير آخور الكبير أمير مجلس عوضا عن جانبك قلقيز .

واستقر الأمير بُردبك هجين الظاهرى حاجب الحجاب أمير آخورا كبيرا عوضا عن ابن العنقى .

واستقر الأمير خير بك الظاهرى الدودار الثانى دودارا كبيرا عوضا عن شبك الفقيه بحكم التبض عليه وإخراجه إلى القدس الشريف بطالا .

واستقر الأمير كسبائى الظاهرى أحد أمراء المشرات دودارا ثانيا ، عوضا عن خير بك .

واستقر الأمير خُشكَلدى البَيْسَقى<sup>(١)</sup> رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأتابك قايقباى .

واستقر الأمير قانصوه اليحياوى الظاهرى أحد أمراء المشرات ورأس نوبة فى نيابة الإسكندرية عوضا عن كسبائى المؤيدى السمين بحكم عزله وتوجهه إلى دمياط بطالا ، بعد أن أنعم الملك الظاهر على قانصوه المذكور بلمرة طبلخاناه عوضا عن طوخ الزرد كاش ، بحكم توجهه إلى دمياط بطالا .

وفى ليلة الثلاثاء عاشره محل الملك الظاهر يلباى فى النيل إلى إسكندرية

(١) أنظر ترجمة هذا الأمير ( فى السخاوى - الفقه اللائع ، ج ٣ ، ١٧٧ ) .

ليسجن بها ، ومُسَفَّرَه قانصوه اليجياوى ، وقد تقدم ذكر ذلك كله فى ترجمة الظاهر يَلْبَاى .

وفى يوم الثلاثاء عاشره فُرِقت ثقة المالك السلطانية ، وهى تمام تفرقة يَلْبَاى التى كان أغنى غالبها ولم يَم ، ولم يفرق الملك للظاهر تمر بنا ثقة على المالك السلطانية لثقة الموجود بالخزانة الشريفة .

ورسم الملك الظاهر تَمْرُ بِنَا فى هذا اليوم بإعطاء أولاد الناس النفقة ، الذين هم من جملة المالك السلطانية ، وكان الملك الظاهر يَلْبَاى منعهم ، فكثُر الدعاء عليه بسبب ذلك حتى خُلع ، وأحوجه الله إلى عُسْر من أعشارها ، فلما أمر الملك الظاهر تَمْرُ بِنَا بالنفقة عليهم كثر الدعاء له بذلك ، فلم يسلم من واسطة سوء — وكلمة الشح مطاعة — فتغير بعد ذلك ، فقرأ بعض أولاد الناس هذه الآية الشريفة : « إِنْ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يُبَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ »<sup>(١)</sup> بقل وخشوع وكسر خاطر ، فلم يفلح بعدها ، ولم يقع للظاهر تَمْرُ بِنَا فى سلطنته ما يصاب عليه إلا هذه القضية ، فاشاء الله كان ، قلت : « واعجباه من رجل يملك تَحْتَ ملك مصر ، ثم تضعف همته عن إعطاء مثل هذا النزر اليسير الذى يموضه الملك العارف المدير من أى جهة شاء من الجهات الخفية عن العارى الضعيف التدبير ، وتطلق عليه بعدم الإعطاء ألسنة الخالص والعام ، وتكثر الشناعة والقالة فى حقه بسبب ذلك ولكن العقول تتفاوت » .

وفيه أيضاً قدم الأمير أَزْدَمُرُ تمساح إلى القاهرة بعد ما أوصل الأمير بُرْدُ بَك الظاهرى نائب الشام إلى القدس ليقم به بطالا .

وفى يوم الخميس ثانى<sup>(٢)</sup> عشره خلع السلطان على الأتابك قَايِنْبَاى خلعة نظر

(١) آية ١١ من سورة الرعدة .

(٢) فى ص « ثامن » والمثبت هنا عن ط كاليغورنيا . ويتفق حسابا مع التاريخ السابق له .

- البيارستان المنصوري<sup>(١)</sup> ، وكذلك خلع على خير بك الدوادر الكبير ، وعلى كسباى الدوادر الثانى ، كليهما خلة الأنظار<sup>(٢)</sup> المتعلقة بوظائفهما .
- وفيه أنعم السلطان على ستة نفر بتقدم ألف بالديار المصرية ، فرّق عليهم من الإقطاعات الشاغرة ، وأضاف إليها بلاداً آخر من الدخيرة السلطانية وغيرها ، وهم :
- الأمير لاجين الظاهرى ، وسودون الأفزم الظاهرى الخازندار ، وجانبك من ططخ الظاهرى الفقيه الأمير آخور الثانى ، وتَمُر من عمود شاه الظاهرى والى القاهرة .
  - واستقر تَمُر المذكور حاجب الحجاب بالديار المصرية دفعة واحدة عوضاً عن الأمير بُردك هجين المنتقل إلى الأمير آخورية الكبرى ، وهؤلاء الأربعة ممالك الملك الظاهر جَمَعَتْ .
  - ثم أنعم على الأمير تَنِيك الملم الأشرفى رأس نوبة ثان أيضاً بقبعة ألف ، ثم مُنْلباى الظاهرى شاد الشراب خاناه .
  - فهؤلاء الستة المقدم ذكرهم ، منهم تَنِيك مملوك الأشرف برَسْباى ، ومُنْلباى مملوك الظاهر خُشَقَدَم .
  - ثم استقر بَرْقُوق الناصرى<sup>(٣)</sup> الظاهرى شاد الشراب خاناه عوضاً عن منْلباى .
  - واستقر تَفْرِى بُردى طَطَرَ الظاهرى نائب قلعة الجبل بعد عزل سودون البرُدبكي الفقيه المؤيدى وشيه .
  - واستقر أصبأى الظاهرى — أحد أمراء الأجلاب — الذى كان قتل قتيلين أيام أستاذه الملك الظاهر خُشَقَدَم ، ولم ينتطح فى ذلك شاتان — والى القاهرة عوضاً عن تَمُر الظاهرى .

(١) هذا اللفظ ساقط من ص ، والإثبات عن ط كاليفورنيا .

(٢) أى أنه من الوظيفة ولم شغلها بعد فيتح عليه عامة الانتظار لتول الوظيفة المدينة وكل ماورد فيه الإتمام بخلة الانتظار يدل على ذلك .

(٣) هذا اللفظ ساقط من ص ، والإثبات عن ط كاليفورنيا .

وفي يوم السبت رابع عشر جمادى الأولى المقدم ذكره استقر الأمير تَنِيكُ المَلْمُ أحدُ المقسَمين أميرَ حاجِ الحمل ، عوضاً عن جَانِيكُ كوهيةً ، وكان تَنِيكُ هذا قد ولى قبل تاريخه إمارةَ الركب الأول ، فلما صار أحدُ مقدّمى الألوف استقرَّ أميرُ الحاج ، وولى بعده بمُدَّةِ تَنِيكُ الأشقر الأشرَفُ أميرُ الركب الأول .

وفيه كان تمام نفقة المالك السلطانية بعد أن فرقت على أقبح وجه وأظهر عجز ، لأنهم لم يُنفِقُوا على أحد من الأمراء إلا من نُدب إلى السفر ، ولا على أولاد الناس ، ولا على الخُدَّام الطواشية ، ولا على أحد من المتصممين ، ومع هذا كله فرقت النفقة في مدة طويلة كإعطاء المديون الماطل لسريعه ، ولما فُرِقت النفقة خلع السلطان على القاضى عَلم الدين كاتب المالك ، وعلى ولده بالتحدث عن خَوْنِ زَوْجَةِ السلطان في تعلقتهما . ١٠

وفيه استقرَّ الأميرُ جَسَكَمُ الظاهري أحدُ الأمراء الأجلاب حاجباً ثانياً عوضاً عن الأمير قَانِي بك السيفي يَشْبُكُ بن أزدَمَرُ بحكم استغفائه عن الإمرة والوظيفة معا . وفي يوم الاثنين سادس عشره استقرَّ الأمير دُولَات بَاي حمام الأشرَفِ أحدُ أمراء العشرات رأسَ نوبة ثانياً عوضاً عن تَنِيكُ المَلْمُ على إمرة عشرة كما كان أولاً .

وفيه استقرَّ الأمير بَرَسْبَاي قَرَا الظاهري أحدُ أمراء العشرات ورأس نوبة خازن داراً عوضاً عن سودون الأقرَمُ المنتقل إلى تقسمة ألف . ١٥

واستقرَّ فارس السيفي دُولَات بَاي أحدُ أمراء العشرات زَرَدُ كشاً عوضاً عن طوخ الأبُو بكري المؤيدي على إمرة عشرة .

وفي آخر هذا النهار وصل الأمير قَرَقاس أمير سلاح ورفيقاه <sup>(١)</sup> قَلَطَاي وأَرغُون شاه من سجن الإسكندرية ، وباتوا بالميدان الناصري ، وطمعوا من القد إلى القلعة ، فقام السلطان إلى قرقاس المذكور واعتنقه وأجلسه فوق أمير سلاح على ميسرته ثم خلع عليه كملية بقلب سَمُور ، ونزل هو ورفيقاه <sup>(١)</sup> إلى دورم . ٢٠

(١، ١) في ص « ورفقته » والثبت « ثنا عن ط كاليفورنيا » .



وفيه فرّق الملك الظاهر تمرّاً نحو سبعين مثالا ، أعنى سبعين إقطاعاً على جماعة من المماليك السلطانية ، الكثير والقليل .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشره نفي السلطان خمسة أمراء من أمراء المؤيدية إلى البلاد الشامية ، وأخرج إقطاع يردبك الشمسى أحد أمراء العشرات وأبقى بالقاهرة بطالا ، والذين أخرجوا هم : سودن البردبكي الفقيه نائب القلعة ، وجمّع ، وجام كسا ، وقافى باى ميق ، وجانبك البوّاب ، ومعهما جندي من المؤيدية غير أمير يسمى خُشْكَنْدَى قرّا الحنى ، وماعلى خُشْكَنْدَى المذكور فى فيه أضر من كثرة متحصل إقطاعه لاغير ، وشَفَع فى <sup>(١)</sup> جانبك الزينى وتمّ الفقيه وطوغان ميق [ العمرى ] <sup>(٢)</sup> ودولات باى الأبوبكرى فهؤلاء الذين بقوا بمصر من أمراء المؤيدية ، ثم بُعِضَ أجناد لم يلتفت إليهم ، وهم نحو من عشرين قرّاً أو أقل <sup>(٣)</sup> .

وفي يوم الخميس تاسع عشره أنعم السلطان الملك الظاهر تمرّاً على نحو عشرين قرّاً بميريات عشرة : من الأشرافية الكبار <sup>(٤)</sup> ، ومن الظاهرية الكبار <sup>(٥)</sup> ، ومن الأشرافية الصغار <sup>(٦)</sup> ، ومن الظاهرية الصغار <sup>(٧)</sup> الأجلاب ثم على بعض سيفية . وفيه وصل دُولات باى النجسى وتيراز [ الساقى الأشرافان ] <sup>(٨)</sup> من ثمر دِمياط ، وطلعا إلى السلطان <sup>(٩)</sup> فى يوم السبت .

وفي يوم السبت حادى عشره <sup>(١٠)</sup> أشتب بالقاهرة بإثارة فتنة وركوب الأمراء على السلطان ، ولم يعين أحد .

(١) أضاف و. دوير فى هامش ٧ : ٨٥٤ عن كتاب الحوادث وفى جماعة من المؤيدية «م» .

(٢) إضافة عن هامش و دوير ٧ : ٨٥٤ عن كتاب الحوادث .

(٣) أضاف و. دوير فى هامش ٧ : ٨٥٤ عن كتاب الحوادث «كلهم من المؤيدية» .

(٤) هم مماليك الأتurf برسبلى (هامش و دوير ٧ : ٨٥٤) .

(٥) هم مماليك الظاهر جمّع (المرجع السابق) .

(٦) هم مماليك الأشراف لئنال (المرجع السابق) .

(٧) هم مماليك الظاهر خُشْكَنْدَى (هامش و دوير ٧ : ٨٥٤ عن كتاب الحوادث) .

(٨) إضافة عن هامش و دوير ٧ : ٨٥٤ عن كتاب الحوادث .

(٩) هذا القبط ساقط من س والاثبات عن ط كاليغورنيا .

(١٠) فى ص «رابع عشره» وهو خطأ والمثبت عن ط كاليغورنيا .

وفيه أشيع بموت جهان شاه بن قرا يوسف ملك الشرق والعراقين .

وفي يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الأولى المذكور استقرّ الأمير أرغون شاه الأشرف في نيابة غزّة عوضاً عن دمرداش العناني قبل أن يصل دمرداش المذكور إليها أو يحكمها .

ثم استهل جمادى الآخرة — أوله الاثنين ، ويوافقه أول طوبة .

في يوم الثلاثاء ثانيه نودى من قبل السلطان بأن السلطان ينزل إلى الإسطبل السلطاني في يومى السبت والثلاثاء للحكم بين الناس وإزالة المظالم .

وفي يوم الخميس رابعه استقر الأمير خير بك الدوادار ناظر خاقاه ميراقوس وناظر خاقاه سميد السمداء وناظر قبة الصالح ، وذلك عوضاً عن الشهابي أحمد بن العيني أمير مجلس لأمر قصده السلطان في الوقوع بينهما <sup>(١)</sup> .

وفيه وصل رأس جهان شاه بن قرا يوسف ملك العراقين والشرق على ما زعم حسن بك بن علي بك بن قرايئك متملك ديار بكر ، وعُتقت الرأس على باب الملك الأفضل بن شاهنشاه <sup>(٢)</sup> المدعو الآن يباب زويلة أيتاما ، وفي قتل حسن بك لجهان شاه المذكور روايات كثيرة مختلفة يناقض بعضها بعضاً .

وفي ليلة السبت سادسه سافر الأمير قرقاس أمير سلاح كان ، إلى نهر ديمياط بطّالا برغبته لذلك .

وفي يوم الاثنين ثامن خلع الظاهر ترمبنا على الأمير أزدَمَر تسمّح بتوجهه إلى القدس الشريف وعلى يده تقليد الأمير بُردبك وتشريفه وعوده لنيابة حلب ، عوضاً عن شُبُك البجاسي بحكم عزله وحسبه بقلة دمشق .

وفي يوم الخميس حادى عشره خلع السلطان على الأمير أزدَمَر الطويل الإبراهيمي القادم قبل تاريخه من دمشق بتوجهه إلى حلب ، وعلى يده مرسوم شريف بتوجه

(١) في طبعة كاليغورنيا عوضاً عن الشهابي أحمد بن العيني أمير مجلس بحكم انعطاف تفرده .

(٢) في الاصل : شاهين شاه ، والأفضل شاهناه هواين بهدراجمالي ، وكلاهما كان وزيراً للعصر الفاطمي .

الأمير يَشْبُكُ البَجَامِي نائب حلب إلى القُدْس بطلا، ثم آل أمره إلى حبس دمشق، وأزْدَمَرُ هذا خلاف أزدَمَرُ تَسْمَحُ للقدَم ذكره.

وفي يوم السبت ثالث عشره وصل الأمير سودون الشمسي البرقي أحد أمراء الألف بدمشق إلى خاتناه سرياقوس، فتمنه السلطان من الدخول إلى الديار المصرية، وأرسل إليه فرس بسرّج ذهب وكُنْبُوش زركش وكاملية بمقلب سَمُور، وطبيب خاطره.

وفي يوم السبت العشرين من جمادى الآخرة ضرب السلطان القاضي قتي الدين بن الطيورى الحلبي الحنفى المعروف بمخروف بالإسطنبول السلطاني في اللأضرباً مبرحاً؛ لسوء سيرته وقبح سريره، وأرسله في الجزيرة إلى بيت القاضي المالكي ليدعى عليه بأمر، فاستمر في الجزيرة إلى يوم الأحد ثامن عشرينه، فأحضروه إلى بيت القاضي كاتب السّرّ الشريف، فادعى عليه بأمر ذكرناه في «الحوادث»<sup>(١)</sup>، فحكم القاضي بدر الدين محمد ابن القُطَّان الشافى فيه، وضربه ثلاثين عصاة، وكشف رأسه، وأشهره وهو مكشوف الرأس مقطوع الأكام إلى الحبس، ثم نفى بعد ذلك إلى جهة البلاد الشامية.

وفي هذه الأيام قويت الإشاعة بأن الأمير خير بك يريد القبض على السلطان وعلى الأتابك قايتباي المحمودى إذا طلع إلى القلعة في ليالى الموكب، وأنه قد اتفق مع خُجْدَاشِيته الأجلاب على ذلك، الذين هم من جنسه جنس أَيْزَة، وأن خُجْدَاشِيته الجرا كسة تخالفة وتميل إلى الأمير كَسْبَاي الدّوّادارالثاني، وكَسْبَاي المذكور هو صهر الملك الظاهر تَمْرُبُكْ أخو زوجة السلطان، وأما الأتابك قايتباي فإنه أخذ حذرَه من هذه الإشاعة، واحتجز على نفسه، وامتنع في الغالب من الطلوع إلى القلعة في ليالى الموكب وحلاصة الجمعة مع السلطان، وصار يعتذر عن طلوع القلعة بأمر مقبولة وغير مقبولة، لكن كان يطلع أيام الموكب في باكر النهار بقمش الموكب وينزل

(١) - أنساب و. دوبر في هامش ٧: ٨٥٦ عن كتاب الحوادث «وقد كتب عليه محضر بظانم نام يدعى عليه بنى، مما ذكر في المحضر غير أنه يصل بغير وضوء، وأنه يقع في حق العلماء والأعيان».

(٢٥٣ - التجريم الزاهرة: ج ١٦)

في الحال ، وكانت أعذاره عن الطلوع إلى القلعة بأنه تارة يتوجه إلى الربيع وتارة  
بغير ذلك .

والسلطان يسمع هذه الإشاعة ويعلم من الأتابك قايتباي ما يفعله ولا يتكر  
عليه عدم طلوعه ، ولا يجبره على الطلوع ، بل يتخوَّف هو أيضا على نفسه ، وبأخذ  
في إصلاح أمره بما هو أخف ، فلا يسلم من يُسكِّن روعه وينفي عن خير بك المذكور  
هذه الإشاعة ممن له غرض في الباطن مع خير بك ، ثم يقوَّى جأش السلطان  
الأمير كسباي الدوادار مع كثرة خُجْدَاشِيته ، فإنه مخالف نُجْدَاشِيهِ خير بك الدوادار ،  
ويميل إلى صهره الملك الظاهر تَمْرُبُنا ، واستمر هذا الحال جادى الآخرة كلها ، إلى أن  
استهل شهر رجب — أوله يوم الأربعاء .

فيه سأل الأتابك قايتباي السلطان أن يتوجه إلى ناحية مرتبط جماله على الربيع  
ببعض قرى القليوبية من أعمال مصر ، فأذن له السلطان في ذلك ، فسافر الأتابك  
إلى تلك الجهة ، وغاب بها إلى يوم الأحد خامس رجب ، فحضر إلى القاهرة في آخر  
النهار المذكور ولم يطلع تلك الليلة إلى القلعة كعادة طلوعه قبل تاريخه في ليالى الموكب ،  
وامتنع أيضا من الطلوع في تلك الليلة جماعة آخر من مقدمى الألوف ، ولم يطلع  
إلا الأمير جانبك قَلَقَسِيز أمير سلاح ، والشهابي أحمد بن العثني أمير مجلس ،  
وسودون القَصْرَوِي ، وتَنِيك المَلَم الأشرفي ، والأمير تَمْرُ حاجب الحجاب ،  
وخُشْكَلْدِي البَيْسَقِي رأس نوبة الثوب ، وهو من أعظم أصحاب خير بك ، وكذلك  
الأمير مَنُلبَاي الظاهري .

فهؤلاء الستة<sup>(١)</sup> الذين طلعموا إلى القلعة في تلك الليلة من مقدمى الألوف ، وأذن  
المغرب وهم بالقلعة ، وصَلَّوا مع السلطان الملك الظاهر تَمْرُبُنا صلاة المغرب ، ثم دخل  
الملك الظاهر إلى الخُرْجَةِ الْمُطَلَّة على الرميطة على العادة ، وجلس بها .

(١) كذا بالأصول ، وواضح أن دددهم سبعة .

## ذكر

### الوقعة التي خلع فيها السلطان الملك الظاهر

أبوسعيد تمر بغا من الملك

- ولما دخل الملك الظاهر تمر بغا إلى الخرجة المتقدم ذكرها وجلس بها سمع بالقصر بعض هرج بخارج القصر، فسأل عن الخبر، فقتل له مامنه: الأجلاب بينهم كلام، فرأى السلطان ذلك، فطلب خير بك الدوادار، فدخل عليه، فأخذ السلطان يتكلم معه وهو يتبرم من وجع رجله على ما زعم، ولم يطل جلوسه عند السلطان، وخرج إلى خارج القصر، فظم المهرج بالقصر، فأزعج السلطان ذلك، فقام وخرج إلى القصر، فلم يجلس به إلا يسيراً وأشار عليه بعض أصحابه بالدخول إلى الخرجة، فباد إليها، وطلب الأمير خُشكَلدى البَيْسَقَى رأس نوبة النوب وسأله عن أمر هؤلاء، فذكر أنه لا يعرف ما هم فيه.

- وقام السلطان وصلى الشاء داخل الخرجة، وهذا بخلاف العادة، وصلى خُشكَلدى معه، ثم خرج وقد عظم المهرج، وضرب أصحاب خير بك الأمير طرباى المحسب أحد أصحاب كَسْبَاى الدوادار ضرباً مبرحاً أشقى منه على الهلاك، ونالوا من كَسْبَاى أيضاً، وضربوه ضرباً ليس بذلك، كل ذلك لدفع كَسْبَاى وطرباى للكرُوة عن السلطان.

وكان من الاتفاق القريب أن الجراكسة أصحاب كَسْبَاى لم يطلع منهم في تلك الليلة إلا أناس قليلة، وطلع من أصحاب خير بك جنس أبرة خلاق باتفاق من خير بك، فلما وقع ذلك تحقق الملك الظاهر تمر بغا وقوع شيء، ولم يسه إلا السكات.

- وكان عند السلطان جماعة من خجداشيتة الأمراء، والسلطان ومن عنده كالأسورين في يد الأجلاب، ثم تفرقت الأجلاب إلى الأطباق بقلعة الجبل، ولبسوا آلة

الحرب وعادوا إلى القصر بقوة زائدة وأمر كبير ، وتوجه بعضهم لإحضار الخليفة ، وتوجه بعضهم لتهدب الحرم السلطاني بداخل الدور ، ثم أغلق بابُ الخُرْجَة من قِبَل السلطان كأنه مخافة من هجوم بعض الأجلاب عليه .

ثم وقت <sup>(١)</sup> أمور سمعتها بالزائد والناقص على قدر الروايات ؛ فإننا لم نحضر شيئاً من ذلك ، وآل الأمر إلى الدخول على السلطان وإخراج خُجْدَ أَشِيَّتِهِ من عنده ، ثم أرادوا إخراج من بقى عنده من السقاء ، فنعهم السلطان من ذلك قليلا ، ثم سكت ، فأخرجهم ، وبقي السلطان في جماعة يسيرة من مماليكه وغيرهم .

ثم بعد ساعة دخل على السلطان ثلاثة أنصار من الجلبان ملبسة وهم ملثمون ، وأرادوا منه أن يقوم ويترجل إلى الحُجْبَاءِ التي تحت الخُرْجَة ، فامتنع قليلا ، ثم قام معهم مخافة من الإخراق ، وأخذوه وأنزلوه إلى الحُجْبَاءِ من غير إخراج ولا بهللة ، وأنزلوا قراشا ومقتدا ، ونزل معه بعض مماليكه وبعض الأجلاب أيضا ، وأغلقوا عليه الطابقة ، وأخذوا التَمْجِجَةَ والدَّرَقَةَ والفوطه ودفنوه إلى خيربك ، بعد أن أطلقوا عليه اسم سلطان ، وبلس له الأرض جماعة من أعيان الأمراء ، وقيل إنهم لقبوه بالملك العادل ، كل ذلك بلا مبايعة ولا إجماع الكلمة على سلطنته ، بل بفعل هذه الأجلاب الأوباش ، غير أن خيربك لما أخذ التَمْجِجَةَ والدَّرَقَةَ حدثته نفسه بالسلطنة ، وقام وأبعد في تدبير أمره وتمصين القلعة .

وأما الملك الظاهر تَمَرْبُغًا لم يتم جلوسه بالحُجْبَاءِ حتى أنزلوا عنده جماعة كبيرة من خُجْدَ أَشِيَّتِهِ الأمراء واحداً بعد واحد حتى تكمل عدتهم ثمانية أو تسعة ، وهم : الأمير تَمَرْ حاجب الحجاب ، وبرقوق المشد ، وبرسبای قرأ الخازندار ، وأزبك ناظر الخالص ، وتغرى بردى طغرائب القلعة ، وقاين باى الساقى ، وقاين بك ، وقبجاس ، واثنان آخرا<sup>(٢)</sup>ن وقد عندهم جماعة من الأجلاب كما تقدم ذكره .

(١) في الأصول « وقع » .

(٢) في الأصول « آخر » .

وأما الأمير بُردبَك هجين الأمير آخور الكبير فإنه بلغه الخبر في أوائل الأمر فلم يكذب ما سمع ، ونزل من الإسطبل السلطانى من وقته ، وأرسل أعلم الأتابك قايتباى بما وقع ، فركب الأتابك فى الحال هو وأصحابه وخُجِدَ أشيئته وقد انضم عليه الأشرفية الكبار والأشرفية الصغار بعد أمور وقعت ، فحضر الأتابك قايتباى إلى بيت قوصون الذى سُدَّ بابه من تجاه القلعة ، فلم يكد جلوس السلطان الملك الظاهر تَمُرْبُنا بالحِجَاة إلا • وقد انتشر أصحاب قايتباى بالرملة <sup>(١)</sup> ، ورآهم السلطان الملك الظاهر تَمُرْبُنا من شبك الحِجَاة المثل على الرملة فى جمع كثير ، وذلك قبل نصف الليل ، لأن إترال الملك الظاهر تَمُرْبُنا إلى الحِجَاة كان بالتقريب قبل ثلث الليل الأخير <sup>(٢)</sup> ، والخبر الذى ورد على الأمير بُردبَك هجين كان بعد عشاء الآخرة .

وأما خيربك الدوادار الكبير فإنه لما أخذ النَمِجَةَ والدَرَقَةَ شرع فى إصلاح ١٠ أمره ليم له ما أراد من ملك مصر ، ونزل إلى الإسطبل السلطانى فى جمع كبير من خُجِدَ أشيئته الأجلاب ، ووقف بداخل باب السلسلة يتقرب من يحمى إليه من الرملة .

والذى بلغنى من غير ثقة أن جماعة من الطوائف المشهورة كانوا واقوه على أن يفعل ما فعل ، وأنهم معه على السراء والضراء وفى كل ما يرومه ، فلما طال وقوف ١٥ خير بك ولم يطلع إليه أحد ، علم أنهم خذلوه وغرروا <sup>(٣)</sup> به ، فندم حيث لا ينفعه الندم ولم يسمع إلا إتمام ما فعل ، فعاد خيربك إلى القلعة بعد أن أمر الأجلاب أن يصعدوا على سور القلعة ويقنطروا من بالرملة من أصحاب قايتباى ، فعملوا ذلك ، وقاتلوا قتالا جرح فيه جماعة من الفريقين ، وقتل جماعة ، وطلع خيربك إلى القصر وقد علم أن أمره ثلاثى وأدبرت سعادته ، وبينما هو فى ذلك فرَّ عنه غالب أصحابه الكبار مثل ٢٠ خُشْكَلْدَى ومُعْلَبَاى وغيرهما ، فعند ذلك لم يجد خيربك بداً من الإفراج عن الملك

(١) درج المؤلف على أن يسمى الرملة فى هذا الجزء من الكتاب ، ولعل التسمية كانت استمرت فى وقته على هذا الوضع ، فأثرنا تركها دون تصويب فى آخر هذا الجزء .

(٢) كلما بالأصول . « ولفظ الأخير » زائده كما يفهم من السياق .

(٣) فى الأصول « غروا » .

الظاهر تَمَرُّبُغا ومن معه من حُجَّةِ أَشِيَّتِهِ ومماليكه ، فأخرجهم ونزل خيربك على رجل الملك الظاهر تَمَرُّبُغا يقبأها ، ويبكى ويسأله العفو عنه ، وقد أبدى من التضرع أنواعا كثيرة ، قبل السلطان عُدْرَه ، هذا وقد جلس السلطان الملك الظاهر تَمَرُّبُغا مَوْضِعَ جلوس السلطان على عادته ، وأخذ النَمِجَةَ والدرَقَةَ وقد انهزم غالب الأجلاب ، ونزلوا من القلعة لايولى أحد منهم على أحد ، كل ذلك والأنابك قايتباى بن معه من الأمراء بالرملة .

فلما تَمَّ جلوس الملك الظاهر تَمَرُّبُغا بالقصر على عادته أمر مَنْ كان عنده من أكابر الأمراء بالتزول إلى الأنابك قايتباى لمساعدته ، والذين أرسلهم هم : الأمير جَانِيك قَلَقَسِيْز أمير سلاح ، وسودون القَصْرَوى ، وتَنِيك المَعْلَم ، فهؤلاء الثلاثة وأمثالم كانوا عند خيربك في وقت مَسْكِ الملك الظاهر تَمَرُّبُغا في قبضته ، وقد أظهروا له الطاعة إما غصبا على مازعموا ، وإما رضى على مازعم بعضهم .

ثم أرسل [ السلطان ] <sup>(١)</sup> بن كان عنده ومحبوسا <sup>(٢)</sup> معه مثل الأمير تَمَرُّبُغا حاجب الحجاب وبرقوق شاد الشراب خاناه وغيرهما ، وكان إزال هؤلاء الأمراء إلى الأنابك قايتباى هفوة من الملك الظاهر تَمَرُّبُغا ، فإنه لو لم يكن نزولهم ما كان ينبرم للأنابك قايتباى في غيبتهم أمر .

كل ذلك والخلاقي تطلع إلى الملك الظاهر تَمَرُّبُغا أفواجا أفواجا تهنته بالنصر وبعوده إلى ملكه ، والساكر وقوف بين يديه .

وطلع السيفي نَمَّ الأجرود الظاهري الخالصكى إلى السلطان ، فلما رأى خيربك الدَّوَادار واقفا بين يدي السلطان أراد قتله بالسيف ، ففهمه الملك الظاهر من ذلك ، ثم أمر بحبس داخل خزانة الخرجة فحُجِسَ بها .

ولما تم أمر الأنابك قايتباى من قتال الأجلاب وانتصر طلع بن معه إلى باب

(١) إضافة للتوضيح .

(٢) فيس « من كان عنده محبوسا معه » والمثبت في طكاليفورنيا .



السلسلة ، وجلس بمقعد الإسطبل ، وكان لمج بعض الأمراء عند طلوع قايَتبَاى إلى الإسطبل أن قال : « الله ينصر الملك الناصر قايَتبَاى » ، وسمع بعض الناس ذلك .

ولما جلس الأنابك قايَتبَاى بمقعد الحراقة بتلك العظمة الزائدة كلمه بعض الأمراء في السلطنة ، وحسّنوا له ذلك ، فأخذ يتمتع امتناعا ليس بذاك ، إلى أن قام بعضهم وقبل الأرض له ، وفعل غيره كذلك ، فامتنع بعد ذلك أيضا ، فقالوا : « ما بقى يُقيدُ الامتناع » ، وقد قبلنا لك الأرض فلها تدعن ولما نسلطن غيرك . فأجاب عند ذلك .

فقال بعض الظرفاء : « جلوسه بالمقعد والملك الظاهر تمرُّبنا بالقصر كان ذلك إجابة منه ، وإلا لو لم يكن له غرض في ذلك كان طلع إلى القصر عند السلطان دفعة واحدة » .

فلما تمَّ أمر الأنابك قايَتبَاى في السلطنة طلع الأمير يشبُك من مهدى الظاهري الكاشف بالوجه القليل إلى الملك الظاهر تمرُّبنا ، وعرفته بسلطنة قايَتبَاى ، وأخذه ودخل به إلى خزانة الخرجة الصغيرة ، وقد حبس بها خير بك قبل ذلك كما قدم . ولما استقرَّ الملك الظاهر تمرُّبنا بالخزانة المذكورة كلمه يشبُك من مهدى في أنه يتوجه إلى البحيرة أو هو أراد ، فقيل أن يقوم من مجلسه تناول يشبُك من يده ١٥ النسيجة والدرة ودفهما إلى تيمراز الأشرفي ، فأخذهما تيمراز وتوجه إلى الأنابك قايَتبَاى ، وقام الملك الظاهر تمرُّبنا وتوجه في الحال إلى البحيرة مكروم مجلا ، وبين يديه يشبُك من مهدى المذكور وغيره ، وسار إلى البحيرة من داخل الحرم السلطاني ، وجلس بالبحيرة .

وتمَّ أمر قايَتبَاى في السلطنة حسبما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى . ٢٠ واستمرَّ جلوس الملك الظاهر تمرُّبنا بالبحيرة وأصحابه وحواشيه تردّد إليه من غير مانع يمنهم من ذلك ، والملك الأشرف قايَتبَاى يظهره تعظيمه وإكرامه بكل ما تصل قدرته إليه .

فلما كان ليلة الأربعاء ثامن شهر رجب المذكور رسم السلطان الملك الأشرف بفره إلى شر دِمياط برغبة الملك الظاهر تَمْرُبُكًا في ذلك، فلما كان بين المشامين من ليلة الأربعاء خرج الملك الظاهر تَمْرُبُكًا من قاعة البحّرة وفي خدمته الخدماء وغيرهم، وسار من الحوش السلطاني إلى داخل الحريم، وعرف الملك الأشرف قايتباي وقت خروجه من البحّرة، فقام من خرّجة القصر مُسرّعا في مشيه إلى أن وافي الملك الظاهر تَمْرُبُكًا بدھليز الدور السلطانية عند الشيخ البردّيني، فبادره السلطان الملك الأشرف قايتباي بالسّلام، فاعتنقه وأهوى إلى يده ليقبّلها، ففهم الملك الظاهر تَمْرُبُكًا من ذلك، ثم أخذ الأشرف في الاعتذار له بما وقع منه، وللملك الظاهر يقبل منه عذره<sup>(١)</sup>، ويظهر له الفرح التام بسلطنته، لأنه حُجّداشهُ، وآمن على نفسه في دولته، وهذا الملك الأشرف مُستَهزئ على إكرامه وتفضيله إلى غاية ما يكون، ثم تكلم معه سيرا في خَلوة؛ لأن السلطان كان حضر معه الأنابك جانبك قلّسيز، ويَشْبُك من مهدى، وتَمْرُ حاجب الحجاب، وجماعة آخر من خواصّ الملكيين وحُجّداشيتهما، وطال الوقوف بينهما ساعة جيدة، ثم تماقنا وتباكيا، وافتراقا على أحسن وجه وأجمل حال.

١٥ ثم نزل الملك الظاهر تَمْرُبُكًا وركب فرسا كعادته من خيله الجياد بعد أن ودعه أيضا الأمراء الذين كانوا جاءوا مع الملك الأشرف، ولما قبّل الأمير يَشْبُك من مهدى يد الملك الظاهر تَمْرُبُكًا دفع له أثنى دينار، وقطاري سكر مكرر، وغير ذلك.

٢٠ وسار الملك الظاهر تَمْرُبُكًا من القلعة إلى ساحل النيل وهو في غاية الحشمة في مسيره من غير أوجاق يركب خلفه بالسكين كما هي عادة الأمراء ولا غير ذلك، والذين ساروا معه غالبهم كالودعين له، فلما وصل إلى المركب نزل إليها بعد أن ودعه من كان وصل معه إلى البحر من أعيان حُجّداشيته الأمراء، وسافروا من وقته من غير

(١) في من « اعتذاره » والمثبت عن ط كاليغورنيا .

أن يتوجه معه مُسَفَّرٌ من الأمراء ولا غيرهم ، بل سار هو بنفسه كما يسافر الشخص إلى جهة تعلقه ، وهذا بعد أن رسم له الملك الأشرفُ بالركوب بنهر دِمياط إلى حيث أراد من سائر الجهات برّاً وبحراً ، وأشياء كثيرة من هذه المقولة حتى سَيرَ معه السلطان فرساً في المواكب .

- وسافر الملك الظاهر تَمْرُبُغا حتى وصل إلى نهر دِمياط ونزلها ، وسكن بأحسن دورها ومعه حشمه وخدّمه وبعض حرمه ، ودام بالنهر إلى <sup>(١)</sup> ..

---

(١) عتب ذلك يياض في الأصول ويقدر في من ينشئ الموحة .

## ذكر

## سلطنة الملك الأشرف قايتباى المحمودى

## على مصر

وهو السلطانُ الحادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية،  
والخامس عشر من الجراكسة وأولادهم، وأمر سلطنته وكيفيتها :

أنه لما خَلِعَ الملك الظاهر قَمَرُ بَا وتَمَّ أمر قايتباى هذا بالإسبيل السلطانى جالس  
بميت الحراقة من الإسبيل المذكور، وحضر الخليفة والقضاة، وبايعوا الأتابك قايتباى  
بالسلطنة ولبس خلة السلطنة — السواد الخليفة — من ميت الحراقة، وركب فرس النوبة  
بقماش ذهب بأبهة الملك، وحمل الأمير جانبك الإينالى الأشرفى المعروف بقلقيز أمير سلاح  
السَنَجَقَ على رأسه، وذلك لفقد القبة والطير من الزردخاناه السلطانية فى واقعة الملك  
الظاهر بَلْبَاى، وسارَ وجميعُ العسكر بين يديه إلى أن طلع من باب سِرِّ القصر، ودخل  
إلى القصر الكبير، وجلس على تَحْتِ المُلْك، وَقَبَلَتِ الأمراء الأرضَ بين يديه على  
العادة، وتَمَّ أمرُه، ونودى فى الحال بسلطنته بشوارع القاهرة، وتلقَّبَ بالملك  
الأشرف، ودَقَّتِ البُشائرُ، وَخَلَعَ على الخليفة على العادة، وعلى جانبك قَلَقِيز أمير  
سلاح باستقراره أَتابكَ العساكر عوضا عن نفسه .

وكانت العادة أن الأمير الكبير يلبس اليوم خلة حمل القبة والطير على رأس  
السلطان، ثم بعد ذلك يلبس خلة الأتابكية فيما يمد، فالآن اقتصروا على خلة واحدة،  
وَوَفَّرَ غيرها، ثم دخلت الناس لتهنئته بالسلطنة - أرسلوا إلى أن انتهى ذلك .

وكان وقتُ بيعته بالسلطنة قبل أذان الظُّهر من يوم الاثنين سادس رجب من سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بثمانى عشرة درجة ، والساعة للشمس ، والطلع النور والزهرة ، وهو أيضا يوم سادس أمشير لأن الشهر العربى والتبغى تواقفا في هذا الشهر والشهر الخارج أيضا .

٥ وفى هذه السنة حَكَمَ فيها أربعة سلاطين ، وقبل أن تشرع في ذكر حوادثه وأموره نشرع في التعريف به فنقول :

أصل الملك الأشرف قايتباى هذا أنه جار كسى الجنس ، جُلِبَ من بلاده إلى الديار المصرية في حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، فاشتراه الملك الأشرف برسباى ، ولم يُجْزَ عليه عتقا ، وجعله بطبقة الطَّازِية من أطباق قلعة الجبل إلى أن ملكه الملك الظاهر جَمَقُ ، وأعتقه وجعله خاصكيا ، ثم دواداراً صغيراً ، ثم امتحن بعد خلع ابن أستاذه ١٠ الملك النصور عثمان ، ثم تراجع أمره عند الملك الأشرف إينال ، وصار دَوَاداراً صغيراً كما كان أولاً<sup>(١)</sup> ، ثم أمره إمرة عشرة ، فدام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر خَشَقَمَ بإمرة طبلخاناه ، وجعله شاد الشراب خاناه بعد جانبك الأشرفى المشد ، فدام في المشدية أياما كثيرة ، وتوجه إلى تقليد نائب حلب ، ثم بعد عوده بمدة أنعم عليه بإمرة مائة وقدمه ألف بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر ١٥ يكبى رأس نوبة النوب بعد خروج الأمير أزيك الظاهرى إلى نيابة الشام ، وأنعم عليه بإقطاعه أيضا ، فلم تطل أيام قايتباى هذا فيما ذكرناه ، وقوله الملك الظاهر تَمْرُبَا إلى الأتابكية عوضا عن نفسه لما تسلمن ، فلم تطل أيامه أيضا في الأتابكية ، وتسلمن حسبا ذكرناه .

(١) هذا اللفظ ساقط من ص ، والإثبات عن ط كاليغورنيا .

ولما استقر جلوسه بالقصر ، وحُلِّع عليه خِلْمَةُ السلطنة أمر مجلس الأمير  
خير بك الدوادار بالركب خاناه ، وكذلك الأمير أحمد العيني أمير مجلس ، واختفى الأمير  
خُشْكَلْدَى الْبَيْسَقِي رأس نَوْبَةِ الثَّوْب ، ثم ظهر فرُسم بفسيه<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

تم الجزء السادس عشر ، وبه ينتهى  
كتاب النجوم الزاهرة  
فى  
ملوك مصر والتاهرة

(١) بهذا اللفظ تنتهى آخر صدىعة من مخطوطة الأصل فى اللوحة ٣٧٥ ، وفى طبعة كاليفورنيا ،  
ويوجد بهامش هذه اللوحة بالأصل : « مات مؤلفه فى مستهل سنة خمس وسبعين وثمانائة » ، ولم يَمِ المؤلف  
ترجمة الأشرف قايتباى أو الحديث عن سنوات حكمه ، وإنما توجد بعد الصفحة الأخيرة صدىعة أخرى أثبت  
فيها ما يلى بخط مخالف :

ذكر سلطنة الملك الناصر محمد ابن الملك الأشرف قايتباى على مصر

وهو السلطان الثانى والثلاثون من ملوك التَّرك وأولادهم بالديار المصرية ، وأمر سلطنته وكيفيةها  
أنه لما ضعف والده الأشرف وقع بين أفرى الدوادار الكبير والأمير قانصوه خمسمائة الفتنه يوم الجمعة  
قبل الصلاة خامس عشر ذى القعدة سنة ٩٠١ بعد ظهور قانصوه من خبائه بآلة الحرب ، وانتصر فيها قانصوه  
خمسائة .. ويوم السبت سادس عشر القعدة سنة ٩٠١ تولى السلطنة الملك الناصر محمد ابن الملك الأشرف  
قايتباى فى حياة والده بيوم واحد ، وكنيته أبو السعادات ، وتوفى والده الملك الأشرف أبو النصر يوم  
الأحد سابع عشر ذى القعدة سنة ٩٠١ ، بعد أذان العصر ، وصلى عليه بالحوش السلطانى ، ودفن يوم الاثنين  
ثامن عشر ذى القعدة سنة ٩٠١ ، ودفن بقرية الى أنشأها بالصبراء ، وهو آخر الملوك المادلة ،  
وحسنه الله تعالى .

# فهرس

الجزء السادس عشر

من

كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة





## فهرس الملوك والسلاطين الذين تولوا حكم مصر

من سنة ٨٥٥ — ٨٧٢ هجرية

- ١ — السلطان الملك الظاهر جقمق . . . . . ١ — ٢٢
- ٢ — السلطان الملك للنصور عثمان بن جقمق . . . . . ٢٣ — ٥٦
- ٣ — السلطان الملك الأشرف إينال العلافى . . . . . ٥٧ — ٢١٧
- ٤ — السلطان الملك المؤيد أبو الفتح أحمد بن إينال . . . . . ٢١٨ — ٢٥٢
- ٥ — السلطان الملك الظاهر خشقدم . . . . . ٢٥٣ — ٣٥٥
- ٦ — السلطان الملك الظاهر أبو نصر يلباى الإينالى المؤيدى . . . . . ٣٥٦ — ٣٧٢
- ٧ — السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ترمينا الظاهرى . . . . . ٣٧٣ — ٣٩٣
- ٨ — السلطان الملك الأشرف قايتباى الممودى . . . . . ٣٩٤ — ٣٩٦

## فهرس الأعلام

- إبراهيم بن شيخ الحمودى - صارم الدين : -  
١٠ : ٣١٩
- إبراهيم بن ظهيرة ( إبراهيم بن على بن محمد بن محمد  
ابن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة -  
برهان الدين ) : -  
٢١ ، ٩ : ٩٣
- إبراهيم بن عبد الغنى بن شاكربن رشيد الدين خطير  
الدمياطى : -  
٢٠ : ٢١١
- إبراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم - أمين الدين : -  
٣٣ : ٧ - ٦٩ : ٧ - ٨٢ : ١ - ٨٣ : ٤ - ٨٦ :  
١٠ ، ٨ : ١٧٥ - ٢١ : ١٧٦ : ٢
- إبراهيم بن غراب - سعد الدين : -  
١٨ : ١٩٧
- إبراهيم بن قرمان - صارم الدين : -  
٩٧ : ١٦ - ١٠٢ : ١٦ - ١٠٣ : ٢٢ ، ٢٣ -  
١٠٤ : ١٩ - ١٠٥ : ١٣ - ١٠٦ : ١٠ - ١٠٧ :  
٩ ، ١٢ - ١٠٨ : ٩ - ١٠٩ : ١ ، ٣ ، ٤  
١٣ ، ١٤ - ١١٠ : ١ - ١١٩ : ٣ ، ٤  
١٢ ، ٢٣ - ١٢٣ : ٤ - ١٨٨ : ٤ ، ١٠ ، ١٤  
٢١ : ٢٢٨ : ١٨
- إبراهيم بن محمد بن خليل - البرهان أبو الوفاء  
الطرابلسى : -  
٢٥ : ١٣
- إبراهيم بن محمد بن عثمان بن سلبان بن رسول  
ابن يوسف بن خليل بن نوح الكرادى القرشى : -  
١٨ : ٢٠٤

(١)

- آقبای السبقى جابر قطلو : -  
٦ : ٩٥
- آقبای المؤيدى - نائب الشام : -  
٨ : ٣١٣
- آقيردى بن عبد الله الظاهرى الساقى - سيف الدين : -  
٧٧ : ١٩ - ٩٢ : ٩ ، ١١ - ٩٥ : ٣ - ١٨٠ :  
١١ - ١٨١ : ١٧
- آقيردى الأشرفى الساقى - سيف الدين : -  
٢٢٣ : ١٤ - ٣٧٧ : ٦ - ٣٩٦ : ١٤
- آقيردى المتقار - نائب الكرك : -  
٢١ : ٨ ، ١٠ - ١٦٥ : ١٢ ، ١٣
- آقيفا الترازى : -  
١٧٥ : ٩ - ١٨٤ : ٩ - ٢٠٢ : ٩
- إبراهيم - عليه السلام : -  
١٠ : ٨٢
- إبراهيم بن أحمد بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن الباعونى - الشيخ الأديب المقتن : -  
١٤ : ٣٤٥
- إبراهيم بن أحمد - نور الدين : -  
٢٣ : ٢٧٥
- إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسى - السيد الشريف : -  
٥ : ٨
- إبراهيم بن الديرى - قاضى القضاة برهان الدين : -  
١٢٩ : ٢٠ - ١٤٨ : ١٥ - ٢٧١ : ١٠ ، ١٩
- ٢٩٢ : ١٤ - ٢٩٥ : ٥
- إبراهيم بن السيد محمد : -  
١٢ : ٣٦٠

إبراهيم الإدكاوى - الشيخ المسلك : -  
 ٣١٥ : ١٠  
 إبراهيم الحلبي - برهان الدين : -  
 ١٣ : ١٤  
 إبراهيم زكى خورشيد : -  
 ٣٧٦ : ٢٣  
 إبراهيم الزيات - الشيخ المعتقد المجدوب : -  
 ١٩٥ : ١٣  
 إبراهيم طباخ الملك العزيز يوسف : -  
 ٣٢٧ : ١٨  
 إبراهيم على طرخان - الدكتور : -  
 ١٠٨ : ١٨ - ٢٩٠ : ٢٢  
 إبراهيم الغنام - الشيخ المعتقد : -  
 ٣٤٤ : ١٤  
 أبرك الجمقدار : -  
 ٢٦١ : ١٥  
 أبرك الحكيم : -  
 ٢٧١ : ١٧ - ٣٤٦ : ١٢ ، ١٣  
 ابن أبي السعود = أحمد بن أبي السعود إسماعيل بن  
 إبراهيم بن موسى بن سيد بن علي الكنوفي .  
 ابن أبي الوفا = أحمد بن محمد بن وفا الشاذلي .  
 ابن أخت الفرس خليل السخاوي = محمد بن محمد بن  
 إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الحلبي -  
 شمس الدين .  
 ابن الأديب : -  
 ١٤ : ٣  
 ابن الأشقر = محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول  
 ابن أمير يوسف بن خليل بن نوح الكراوى  
 القرشى .  
 ابن ألتيفا = محمد الحلبي - الأمير ناصر الدين .  
 ابن إلياس ( محمد بن أحمد بن إلياس ) : -  
 ٣٣ : ٢٠

ابن البلقيني - سراج الدين عمر : -  
 ١١٢ : ٢٠  
 ابن تغرى يودى - أبو الحسن يوسف - مؤلف هذا  
 الكتاب : -  
 ٧ : ٢٤  
 ابن الجيعان = عبد الفى بن شاذلي بن خطير الدمياطي  
 المصري القبطي : -  
 ابن حريز = محمد بن أبي بكر بن محمد بن جريز  
 ابن أبي القدم بن عبد العزيز بن يوسف - حسام الدين .  
 ابن حسان = محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسان .  
 ابن الحلبي = محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف  
 ابن عثمان بن عماد الدين الحلبي = شمس الدين .  
 ابن الديري : -  
 ٢٧٢ : ١  
 ابن زبالة = محمد بن أحمد بن محمد - القاضي  
 شمس الدين .  
 ابن الشاع = محمد الحموي - شمس الدين .  
 ابن طولون ( أحمد بن طواون ) : -  
 ٤٦ : ٤  
 ابن عثمان = خوندكار محمد بن مراد بك بن عثمان  
 ملك الروم .  
 ابن العراق = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن  
 عبد الرحيم بن إبراهيم .  
 ابن غريب البدرى : -  
 ١٥٢ : ٦  
 ابن قرمان = إبراهيم بن قرمان - حصارم الدين .  
 ابن قليب = أحمد بن ناصر الدين محمد .  
 ابن كاتب جكم = يوسف بن عبد الكريم بن بركة -  
 كريم الدين .  
 ابن مالك ( محمد بن عبد الله ) : -  
 ٣٤٦ : ٢

- أبو الفرج السأوى الخزومى : -  
٢٢ : ٢٤٨  
أبو الفضل بن الحكيم : -  
٢١ : ٣٠  
أبو الفضل البقرى - مجد الدين : -  
٢١ : ٢٢٥  
أبو القاسم بن حسن بن عجلان : -  
١٠ : ١٧٩  
أتمكجى = سودون الحمدي .  
أحمد بن إرنال - المقام الشهابى : -  
١٦ : ٧٣ - ١٠ : ٧٠ - ١٨ : ٦١ - ٢ : ٥٨  
١٠ : ١٠٤ - ١٢ : ١٠١ - ١٧ : ١٥ - ٨ : ٧٩  
١١ : ١١٥ - ٦ : ١١٠ - ٧ : ١٢١ - ٢١ : ١٢٤  
١٨ : ١٢٦ - ٨ : ١٠ - ١٣٨ : ١٥ - ١٥٥ : ١٥  
١٦ : ١٥٦ - ١٦ : ١٧٦ - ١٨ : ١٩٦ - ٢١ : ١٩٧  
١١ : ٣ - ١٤ : ٢١٢ - ٢١٨ : ١٠ - ١٩٧ : ١٠  
٢١٩ : ٩  
أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سيد بن علي  
المنوق الشافعى - المعروف بابن أبي السعود : -  
١٠ : ٣٤٨  
أحمد بن ريسابى - الدقاقى الظاهرى - المقام الشهابى : -  
١٦ : ١٤٠٩ - ٨ : ٧٤ - ٣٢٩ : ٨٠ - ٦ : ٣٦  
أحمد بن تنبك - الشهابى : -  
٧ : ٢٧٧  
أحمد بن جقمق - المقام الشهابى : -  
١٦ : ٦٠  
أحمد بن حسن بن عجلان بن ربيعة الشريف : -  
٦ : ١٧٩  
أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم بن  
إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن - دوى الدين  
٢٠ : ١٣٢

أحمد بن يوسف الشيرجى الشافى - قاضى القضاة  
شهاب الدين : -  
١٩٠ : ٤ ، ٢٠  
أحمد الإخمى - الإمام شهاب الدين : -  
٤٥ : ١ ، ٤ ، ٢٠٦ : ٥  
أحمد البلوى - ولى الله : -  
٢٧٥ : ١٨ ، ٢٣ - ٢٦٩ : ٤ - ٣٤٦ : ٢٣  
أحمد الترابى - المعتد الصالح : -  
١١ : ٦  
أحمد الخنبلى - عز الدين قاضى قضاة الخناينة : -  
٦٧ : ١٤  
أحمد المطوحى ، المعروف بالشيخ خروف - المعتد  
المجلوب : -  
٣١٤ : ٩  
أحمد القوى - الشيخ القدوة : -  
٣١١ : ٥  
أحمد الخلى الشافى - شهاب الدين : -  
١٨١ : ٤ ، ٢٠  
أرغون شاه الأشرى : -  
٥١ : ١٧ - ٨٥ : ٧ - ١١٧ : ١ ، ٢ - ١٤٦ :  
١٤ - ٢٩٢ : ١٦ - ٣٠٣ : ٢٢ - ٣٦٠ : ٩ -  
٣٧٦ : ١٠ - ٣٨٢ : ٢٠ - ٣٨٤ : ٢ ، ١٤  
أركاس البواب : -  
٣٦٤ : ١٣  
أرنبا الينسى الناصرى - سيف الدين : -  
٤١ : ١٣ - ٦٣ : ٥ - ٦٨ : ١٢ - ١٦٣ : ١٣ ،  
١٦ ، ١٧ - ١٦٥ : ٣ ، ٤ - ١٦٦ : ٢١  
أزبك بن عبد الله الأشرى البواب : -  
١٩٠ : ٨  
أزبك بن عبد الله الشهاى المؤيدى - سيف الدين : -  
١٠٩ : ٨ - ١٨٩ : ٥ - ١٩٠ : ١١ ، ١٢ ، ١٣

أبو زرعة بن الزين المهرانى القاهرى : -  
٤ ، ٢ ، ١٥  
أحمد بن عبد الرحى بن العنى - الشهاى : -  
٢٧١ : ١٨ - ٢٨٣ : ٥ - ٢٨٨ : ٦ - ٢٨٩ :  
١٢ ، ١٦ - ٢٩٥ : ١٦ - ٣٧٩ : ٧ ، ١٠ -  
٣٨٤ : ٩ ، ٢٢ - ٣٨٦ : ١٥ - ٣٩٦ : ١  
أحمد بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج -  
شهاب الدين : -  
١٦٢ : ٥  
أحمد بن عبد الله المقدسى الشافى - الشيخ الواعظ  
المذكر - أبو العباس : -  
٣٤٧ : ٨  
أحمد بن على بن زينال يوسفى الأتابكى - شهاب الدين : -  
٧ : ٦ ، ١٢ - ١٩٦ : ١٥  
أحمد بن على بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن  
عبد الرحى الأنصارى الدماصى - القاضى  
شهاب الدين : -  
١٩٢ : ٧ ، ٢١  
أحمد بن على التتائى الأنصارى الشافى - بهاء الدين : -  
٢٠١ : ٦ ، ١١  
أحمد بن محمد بن عمر البلقينى - ولى الدين قاضى  
قضاة دمشق : -  
١٤٨ : ١٢ ، ٢١ - ٣١٣ : ٢١  
أحمد بن محمد بن قبيب - الشهاى : -  
١٤١ : ١٤ - ٣٥٤ : ١٣  
أحمد بن محمد بن وفاء الشاذلى - الإمام المعتد الواعظ  
شهاب الدين : -  
١٦٤ : ٦  
أحمد بن نوروز - الشهاى شاد الأغنام : -  
٨ : ٢ ، ٣  
أحمد بن يوسف البيرى - الشهاى : -  
١٧٤ : ٥

- أزبك من طيخ الظاهري الساقى : —  
 ٣٣ : ١٧ — ٢ : ٣٩ — ١٦ : ٦١ — ١٥ : —  
 ٦٣ : ١٦ — ١١٥ : ١٢ — ١١٦ : ١٢ — ٢٣٧ : —  
 ٤ : ١٧ — ٢٥٧ : ١٥ — ٢٧٠ : ١٦ — ٢٧٩ : —  
 ٢ : ٢٨١ — ٢٠ : ٢٨٢ — ٣ : ٢٨٣ — ١٨ : —  
 ٢٨٤ : ١٢ — ٢٨٩ : ١٠ ، ١١ ، ١٥ — ٣٠١ : —  
 ٣٦٥ : ١١ ، ١٥ — ٣١٩ : ١٢ — ٣٦٠ : ١٥ ، —  
 ١٧ : ٣٦٢ : ٢ : ١٦ ، ٣٦٣ — ١٥ : ٣٦٥ —  
 ٤ : ٣٨٨ — ١٩ : ٣٩٥ — ١٦ : —  
 أزدري إبراهيمي الطويل : —  
 ٢٦٦ : ١٦ : ١٨ — ٢٧٥ : ١١ — ٢٨٢ : ٢١ —  
 ٣٨٤ : ٢٠ : —  
 أزدري الظاهري تمشاح : —  
 ٢٧٧ : ٢٢ — ٢٧٨ : ١ — ٣٦٥ : ١٥ ، ١٦ —  
 ٣٨٠ : ١٧ — ٣٨٤ : ١٧ — ٣٨٥ : ٢ : —  
 أزدري ملوك الملك العزيز يوسف : —  
 ٣٢٧ : ١٨ : —  
 إسحاق بن إبراهيم بن قزمان — ملك الروم : —  
 ٣٤٣ : ١١ : —  
 إسماعيل بن عباد : —  
 ٨٥ : ١٦ : —  
 أسنبا بن عبد الله الجملى الظاهري : —  
 ٣١ : ١٧ — ٣٩ : ١٦ — ٤٢ : ٨ — ٥٤ : ٣ —  
 ٦٢ : ١١ — ٦٦ : ٧ — ١٨١ : ١١ ، ١٥٠ : —  
 أستغيا بن عبد الله الناصري الطيارى : —  
 ٣٢ : ٧ — ٤٠ : ٧ — ٤٨ : ١٦ — ٤٩ : ٩ ، —  
 ١١ : ١٣ — ٦١ : ٧ — ٦٣ : ٢ — ١٦٢ : ١١ ، —  
 ١٨ : ١٦٦ : ٣ : —  
 أستمري بن عبد الله الحقمقى : —  
 ١٠٦ : ١١ : ١٤ — ١١١ : ٢٠ — ١٢٩ : ١٠ —  
 ١٤٠ : ٢ — ٢١٢ : ١٦ — ٢١٣ : ١ : —  
 أصباى البواب : —  
 ٢٩٧ : ١٣ ، ٢٢ — ٣٦٤ : ٤ : —  
 أصباى الظاهري : —  
 ٣٨١ : ١٧ : —  
 أصبهان بن قرا يوسف : —  
 ١٦٩ : ١٠ — ٣٥٤ : ٢٤ : —  
 أصطمر البواب : —  
 ٣٦٤ : ١٥ : —  
 أطنبغا بن عبد الله الظاهري — المعلم الفاف —  
 سيف الدين : —  
 ١٨ : ١٥ — ١٩ : ٥ : —  
 أطنبغا الجويانى — نائب دمشق : —  
 ١٣ : ٢ : —  
 أطنبغا الهامانى : —  
 ١٨٥ : ٦ : —  
 أطنبغا القرمشى ( أطنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهري —  
 سيف الدين ) : —  
 ١٧٤ : ١٧ : —  
 ألباس الأشرقى : —  
 ٢٨٨ : ١١ — ٢٩١ : ١٠ : —  
 أم كامل بنت النصيح من ذوى عمر : —  
 ١٧٩ : ٥ : —  
 أميان بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن جاز  
 بن شحبة الحميقى المدنى — الشريف : —  
 ١٩ ، ٢٢ : ٥ : —  
 أمير حاج بن بر كوت المكينى ( أحمد بن محمد بن  
 بر كوت ) القاضى صلاح الدين : —  
 ١١٢ : ١٤ ، ١٦ ، ١٩ — ١١٨ : ٢٠ — ١٥٥ : ١٣ : —  
 أمير زرة بن حسن بك بن سالم اللو كارى التركمانى : —  
 ٦٣ : ١٣ ، ٢٣ : —

- إينال العلائى - الأمير الكبير ثم الملك الأشرف : -  
 ١٤ : ٣٥ - ١٥ : ١٣ : ٢٣ : ١٦ : ٨ : ٧  
 ٣٨ : ٢ : ٤٤ : ١٤ : ٣٩ : ٦ : ٤٠ : ٧ : ١٣ : ١٨  
 ٤٣ : ٩ : ١١ : ١٣ : ١٩ : ٤٤ : ١ : ٤٤ : ٢ : ٤٤ : ١١ : ١٥ : ١٩ : ٤٥ : ٢ : ٤٤ : ١٣ : ١٤ : ١٦ : ١٨ : ١٩ : ٤٦ : ٢ : ٣ : ٥ : ١٧ : ١٨ : ٢٠ : ٤٧ : ٣ : ١٣ : ١٨ : ٢٠ : ٤٨ : ٢ : ٤٧ : ٩ : ١٠ : ٢١ : ٤٩ : ١ : ٤٤ : ٨ : ١٠ : ١٢ : ٥٠ : ٩ : ٦ : ١٠ : ١١ : ١٥ : ١٦ : ١٩ : ٥١ : ٨ : ٥٢ : ٥ : ١٠ : ١٢ : ١٤ : ٢٠ : ٥٣ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١٤ : ١٤ : ٥٤ : ٧ : ٥٥ : ١ : ٥٧ : ١٤ : ٥٩ : ٧ : ١٢ : ٦٠ : ١ : ١٤ : ٨٩ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٩٠ : ٢ : ١٨١ : ١٥ : ٢١٣ : ١٨ : ٣٣١ : ١ : ٢ : ٣٧٨ : ٣ :  
 إينال النوروزى : -  
 ١٨ : ١٨٣  
 إينال الشبكي (حاج إينال) : -  
 ٢٧ : ١ : ١٢٨ : ٩ : ١٣ : ٢٢٣ : ١١ : ٢٦٩ : ٧ : ١٠ : ٣١٧ : ٣ : ٦ : ٣٣٢ : ١٣ :  
 (ب)  
 بايزيد بن عبد الله التمر بغاوى - سيف الدين : -  
 ١١١ : ١٠ : ١٢ : ١٣٤ : ٦ : ٢٠٧ : ١٢ : ٢١٦ : ١٤ :  
 باى سقر بن شاه رخ بن تيمورلنك : -  
 ١١٤ : ١٧ :  
 باينلر - أحد أكابر أمراء جانكيز خان : -  
 ٣٣٥ : ٥ :  
 بتخاص المنيانى الظاهرى برقوق : -  
 ٢٤ : ٢ : ٧٤ : ١٢ :  
 بدر الدين بن البوشى : -  
 ١٢٧ : ١٣ :  
 أمير زة بن شاه أحمد بن قرا يوسف : -  
 ٣٥٤ : ١٥ :  
 أمين الدين بن الميصم = إبراهيم بن عبد الغنى بن إبراهيم القبطى .  
 أمين الدين الأقصرائى الحنفى : -  
 ١٨٠ : ١٠ :  
 لياس البجاسى : -  
 ١٢٧ : ١٥ : ١٦ :  
 لياس الحمدى الطويل الناصرى - فرج بن برقوق : -  
 ٦٩ : ٨ : ١١ : ٩٢ : ٣ : ٥ : ١٢٨ : ١٢ : ١٦ : ١٦٨ : ١٦ : ٢٢٣ : ١٢ : ٢٦٤ : ٢ : ١٥ : ١٨ : ٢٦٥ : ٢ : ٣٥٩ : ٥ :  
 أيتمش المؤيدى الخاصكى : -  
 ٥٠ : ١٣ : ٣٥٨ : ٣ :  
 أيدكى الأشرفى الخاصكى : -  
 ١١٩ : ١١ : ٢٧٤ : ٧ : ٣٠٣ : ٢٣ :  
 إينال بن عبد الله الأشرفى الطويل - سيف الدين : -  
 ١٨٦ : ١٢ :  
 إينال الأشقر الظاهرى الخاصكى : -  
 ١٥٦ : ١ : ٢٦٧ : ١٩ : ٢٧٥ : ٣ : ١٥ : ١٦ : ٣٠١ : ١٠ : ٣٦٢ : ١٢ : ١٨ : ٣٦٤ : ٣ : ٥ :  
 إينال الجكمى : -  
 ١٦٧ : ١١ : ١٧٣ : ١ : ١٨٣ : ٢٠ : ٣٩٩ : ١٢ :  
 إينال الجلبانى القجقى : -  
 ٩١ : ٢٠ :  
 إينال حطب : -  
 ١٧٤ : ١٣ :  
 إينال ضضع : -  
 ٣٥٧ : ١٧ :  
 إينال الظاهرى جقمقى : -  
 ٢٧ : ٦ :

١٩ - ٢٨٤ : ٤ ، ١٧ ، ١٨ - ٢٩٦ : ٣ ، ٦ -

٣٠٢ - ٨ : ٣٦١ - ٣ ، ١ : ٣٦٢ - ٣ -

٣٦٤ - ٢٠ : ٣٦٥ - ١ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ -

٣٨٠ - ١٧ : ٣٨٤ - ١٨ -

برد بك العبد الرحمانى - أى المتسوب لسيف الدين

سودون بن عبد الرحمن : -

١٢٨ - ٢٠ : ٢٢ - ١٢٩ : ٤ - ٢٢٣ : ١٥ -

٢٥٩ : ١٣ -

برد بك العجمى الحكيمى : -

١٦٨ - ١٣ : ١٦٩ - ١٨ -

برد بك عرب الأشرقى الخاصكى : -

١٥٣ : ٢ -

برد بك هجين ( برد بك المحدثى الظاهرى المعروف

بالهجين ) : -

٣٩ - ١٨ : ٤٠ : ٢٣ - ١٣١ : ٤ ، ٥ - ١٥٤ :

١٨ - ١٥٥ : ٢ - ٢٥٧ - ١٥ : ٢٦٦ - ١٣ -

٢٦٧ - ١٣ : ٢٧٠ - ٧ : ٢٧٧ - ٦ : ٢٨٧ :

١٢ ، ١ : ٢٩٣ - ١٠ : ٢٩٥ - ١٤ : ٣٦٢ :

٣٦٣ - ١٤ : ٣٧٩ - ٩ : ٣٨١ - ٨ -

٣٨٩ : ١ ، ٩ -

برد بك اليشبكي المشطوب : -

١٣٤ : ١٧ -

برسيائى بن عبد الله الساقى المزيدي - سيف الدين : -

١٩ ، ٨ : ١٩ -

برسيائى الأشرقى : -

٢٦ - ٢٠ : ١٥٠ : ٢ ، ٧ - ٢٦١ : ١٤ -

برسيائى البجامى : -

٢٧ - ٦ : ٣١ - ٧ : ٦٣ - ٧ : ٧٣ - ٤ -

٧٤ - ٤ : ١١٢ - ٦ : ١١٣ - ١٣ : ١٤ -

١١٧ - ٧ : ١٢٠ - ٢٢ : ١٢٦ - ٤ : ١٤١ :

١٧٨ - ٣ ، ١ : ١٩٢ - ٥ : ٢٤٠ -

برد الدين عبد المنعم البغدادى - قاضى قضاة الحنايلة : -

٦٧ : ١٥ -

برد الدين بن المصرى : -

٤٦ : ٦ ، ١٥ -

برد الدين حسين - كاتب سردمشق : -

١٥ : ١١ -

البرد العيى ( أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى

ابن الحسين بن يوسف بن محمود - قاضى القضاة ) : -

١٩٠ : ٢٣ -

بلديد بن شكر - وزير الشريف محمد بن بركات : -

٣٣٨ - ١٥ : ٣٣٩ - ٢ -

برد بك - بن عبد الله - الأشرقى - سيف الدين : -

٤٢ : ٥ ، ١١ : ١٢ - ٤٣ - ٢١ : ٦٤ - ١ ،

٣ - ٨٣ - ٣ : ٨٥ - ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ -

١٠١ - ٢٣ : ١١٠ - ١٠ : ١١١ - ١٨ : ١١٩ :

٩ - ١٢٠ : ٢٠ : ١٢٣ - ٩ : ١٢٩ - ٦ -

١٣٣ - ١٥ : ١٣٦ - ٥ : ١٤٨ - ٤ ، ٥ - ١٥٦ :

٦ - ١٥٩ - ١٨ : ٢٣٠ - ٢١ : ٢٣١ - ١ ،

٢ - ٢٣٢ - ٦ : ٢٤١ - ١٦ : ٢٥٦ - ١٩ -

٣٣٥ - ٢٠ : ٣٣٦ - ٨ : ٣٥٢ - ١٢ -

برد بك الأمير آخور : -

٥٤ : ٥ -

برد بك التاجى الأشرقى : -

٧٠ : ٥ ، ٤ : ٢٧٦ - ١ -

برد بك الشمسى : -

٣٨٣ : ٤ -

برد بك الظاهرى جقمق : -

٢٨ - ١٣ : ١٤ - ٣٢ - ٣ : ٣٩ - ١ ، ١١ -

٤٠ - ١٦ : ٤١ - ٨ : ٤٤ - ١ : ٨٩ - ٤ -

٩٣ - ١١ : ١٠٥ - ٢١ : ١٠٩ - ٢ : ١٥١ :

٦ - ٢٣٧ - ٤ : ٢٦٥ - ١٨ : ٢٧١ -

٤ - ٢٧٥ - ٢٠ : ٢٨٣ - ١٤ : ١٦ ، ١٧ ،





بيغوت بن عبد الله من صفر حجة المؤيدى الأعرج : -  
٧ : ٤ : ٢٧ - ٢ : ٦٩ - ٨ : ١٦٨ - ٣ : ٨  
يبنى بازق = طوخ من تمراز الناصرى :

( ت )

تاج الدين بن المقفى : -  
٢٩ : ١٩ - ٨٣ : ١٠ - ٢٧٧ : ٥

ثانى بك المعلم : -

٢٢ : ٢٤٤

تغرى بردى الأشرقى : -

١٣١ : ٥ : ٦ - ١٣٦ : ٤

تغرى بردى بن يونس : -

١١٥ : ٢ : ٤ - ٢٧٠ : ١ - ٢٨٢ : ٨

تغرى بردى البكلمشى المؤدى : -

٦٠ : ٣

تغرى بردى ططر الظاهرى : -

٢٧٧ : ٢٢ : ٢٧٨ - ٢ : ٣٨١ - ١٥ : ٣٨٨ : ٢٠

تغرى بردى الطيارى الخاصكى : -

١٣٤ : ٣ : ١٤٣ - ١٣ : ١٤٧ - ١٠ : ٢٨٤

١٥ - ٣٠١ : ٨

تغرى بردى القردى : -

٩ : ٨

تغرى بردى القتلاوى الظاهرى : -

٣٣ : ٢ : ٢٢ - ٣٩ - ٢ : ٤٠ - ١٦ : ٤١

٨ - ٥٤ : ٤ - ٦٨ : ١ : ٣ - ١٦٤ - ١٨

١٦٥ : ١ : ٣

تغرى بردى قريب قصروه : -

٢٥٥ : ١٠

تغرى بردى المحمودى : -

٢٠٢ : ٣

تغرى بردى من بشيغا - المقر الأتابكى : -

٢٠ : ٢٤

تغرى برمى البهسى الأركانى : -

١٧٥ : ٦ - ١٩٦ - ٧ : ٢٠٢ : ٦

١٨ : ٢٣ - ٢٤ : ١٣٤ : ١٨ : ١٩ : ٢٢ ،

٢٤ : ١٣٥ - ١٧ : ٢١ - ١٣٦ : ٢٣ - ١٣٩ :

٢١ - ١٤١ : ٢٢ - ١٤٦ : ٢٤ : ١٤٧ : ٢٢ ،

٢٥ - ٢٤٩ : ٢٣ - ١٥٠ : ٢١ - ١٥١ : ٢٢ ،

٢٣ - ١٥٣ : ١٨ : ٢١ - ١٥٤ : ٢١ - ١٥٤ :

٢٣ - ١٥٥ : ٢٠ - ١٦٩ : ١٨ - ١٧٠ : ١٨ :

١٧٢ : ٢١ : ٢٣ - ١٧٣ : ١٤ : ١٥ - ١٧٩ :

٢٢ - ١٨٤ : ٢١ - ١٨٥ : ٢٠ : ٢٢ - ٢٥ :

١٨٩ : ٢٢ - ١٨٨ : ٢٢ - ١٩٠ : ٢٣ - ١٩١ :

٢١ - ١٩٢ : ١٩٣ - ٢٣ : ١٩٤ : ٢٣ -

١٩٥ : ٢٥ - ١٩٦ : ٢٢ - ١٩٨ : ٥ - ٢٠٠ :

٢١ : ٢٢ - ٢٠١ - ٢٣ : ٢٠٢ - ٢٣ : ٢٠٤ :

٢١ - ٢٠٥ : ٢٢ - ٢٠٦ : ١٩ : ٢٠ : ٢٢ -

٢٠٧ : ٢٠ : ٢٢ - ٢٤ : ٢٠٩ - ٢١ : ٢٢ ،

٢١٠ : ٢٢ - ٢١٢ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣ - ٢١٣ :

٢٣ - ٢١٥ : ٢٢ - ٢١٦ : ٢٢ - ٢١٧ : ١٨ -

٢١٨ : ٢١ - ٢٢٢ : ٢٢ - ٢٢٤ : ١٨ - ٢٢٥ :

٢١ - ٢٢٦ : ٢١ : ٢٢٧ - ٢٢ : ٢٢٨ - ٢٣ :

٢٢ - ٢٤٤ : ١٨ - ٢٦٨ : ٢٠ : ٢٧١ - ٢١ -

٢٧٢ : ٢٠ : ٢٧٨ - ٢٢ : ٢٨٠ - ٢٣ : ٢٨١ :

٢٢ - ٢٨٤ : ٢٠ : ٢١ - ٢٩٠ - ٢٠ : ٢٩٥ :

٢١ - ٢٩٧ : ٢١ - ٢٩٨ : ١٩ - ٣١٦ : ٢٣ -

٣٢٥ : ١٠ : ٣٣٢ - ٢٣ : ٣٣٩ - ١٩ : ٣٤٧ :

٢٦ - ٣٥٤ : ٢٣ : ٣٦١ - ٢٣ : ٣٧٦ : ٢٠ ،

٢١ - ٣٨٣ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٥ - ٣٨٥ :

٢٢ .

بيرس بن أحمد بن بقر : -

بير بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد

التركاني : -

٣٥٠ : ٤

بيسقى الشيبكى : -

٢٠ : ١٧

٩٢ : ٦ - ١٠٥ - ٢٢ - ١٣٦ - ٧ - ١٥١ :  
 ١٦ : ١٥٢ - ١٦ - ١٥٤ - ١٠ - ١١ - ٢٦٥ :  
 ٥٠ : ٦٠ - ٢٦٧ - ١٤ - ٣١٦ :  
 تمر باى القرازى المهنتار : -  
 ٣٦٤ : ١٩ - ٣٦٥ : ٢٠ ، ١٤ :  
 تمر باى الظاهرى السلحدار : -  
 ٢٦٩ : ١٤ - ٢٧٦ - ٤ - ٣٨١ :  
 تمر بنا الظاهرى (الدوادر الكبير) : -  
 ٣١ : ١٤ - ٣٢ : ١ ، ٧ - ٣٤ - ٥ - ٣٧ :  
 ٢ : ٣٩ - ٥ : ٩ ، ١١ - ٤٢ - ٨ - ٦١ :  
 ٣ : ١٤ - ٦٤ : ١١ - ١١٩ : ١٦ - ١٨١ :  
 ١٤ - ٢٠٠ - ١١ - ٢٠٧ - ١٤ - ٢٥٥ - ١٨ :  
 ٢٦٠ : ٤ ، ٨ - ٢٦٢ - ٢٠ - ٢٧٩ - ٢ :  
 ٢٨٠ : ١٦ ، ٢٠ - ٢٨٧ - ٧ - ٢٨٩ : ٩ :  
 ١٤ - ٢٩٣ - ٩ : ٣٠٦ - ٥ ، ١٠ - ١٤ :  
 ٣٥٧ - ١٣ - ٣٥٩ - ١٦ - ١٩ - ٣٦٩ : ٢١ :  
 ٢٣ - ٣٧٧ - ٩ : ١٤ ، ١٧ :  
 تمر حاجب الحجاب : -  
 ٣٨٨ : ١٨ - ٣٩٠ - ١٢ - ٣٩٢ :  
 تمر المحمودى : -  
 ٣٥٩ : ٢٠ -  
 تمر بن محمود شاه الظاهرى : -  
 ٢٩٦ : ٩ - ٣٨١ - ٦ ، ٧ - ٣٨٦ :  
 تخيك بن عبد الله الأشرفى المعروف بالصغير - الأمير  
 سيف الدين  
 ٢٧٢ : ٦ - ٣٠١ - ٨ - ٣١٧ :  
 تنيك بن عبد الله البرديكى - سيف الدين -  
 ١٩٥ : ١٧ - ١٩٦ - ٦ - ١٦ - ١٩٧ : ٢ ،  
 ٤ ، ٥ :  
 تنيك الأشرفى لرنال : -  
 ٨٥ : ٧ - ١١٧ - ٢ - ٢٢٣ :  
 تنيك الأشرفى القصير البواب المعروف بجنكات : -  
 ٢٦٥ : ١١ :

تقرى برمش السبقى تراخجا الحسنى نـ سيف الدين : -  
 ٣٤٩ : ١٩ :  
 تقرى برمش الفقيه : -  
 ٢١٣ : ٢٠ :  
 تقي الدين بن الطيورى الحلبي - المعروف بخروف : -  
 ٣٨٥ : ٨ :  
 تقي الدين بن نصر الله - ناظر ديوان المفرد : -  
 ١٤٦ : ٢٠ :  
 تمرز [ بن عبد الله ] الاينالى الأشرفى الدوادر : -  
 ٦٢ : ١١ - ٦٤ : ٤ - ٧٥ - ١٨ - ٧٩ - ١٠ :  
 ٨١ : ١ ، ٥ ، ٨ ، ١٨ - ٨٢ : ٤ - ٢٢٢ :  
 ١٩ - ٢٢٦ : ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ :  
 ٢٢٧ : ٥ ، ١٠ ، ١٢ - ٢٢٨ : ١٤ - ٢٣٠ :  
 ٨ ، ٩ - ٢٦٥ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ - ٢٦٦ :  
 ١٥ - ٣٥٣ : ٨ ، ١٠ ، ١٢ :  
 تمرز بن عبد الله بن يكتمر المؤيدى المصارع -  
 سيف الدين : -  
 ٣٢ : ١٦ :  
 تمرز الأشرفى الزردكاش : -  
 ٥٠ : ١٦ :  
 تمرز الأشرفى الساقى : -  
 ٣٧٦ : ١١ - ٣٨٣ : ١٤ :  
 تمرز الأشرفى اللفاف : -  
 ٢٢٧ : ٥ ، ١٠ - ١٢ :  
 تمرز القرشى الظاهرى : -  
 ٥٨ : ١٩ - ١٦٦ - ٧ - ١٨٤ - ١٢ - ٢٠٦ - ٢٤ :  
 تمرز الناصرى الظاهرى : -  
 ٥٠ : ٨ ، ٧٤ - ١٧ :  
 تمر الأشرفى الخاصكى : -  
 ٢٧ : ٣ :  
 تمر باى بن عبد الله بن حمزة الناصرى المعروف  
 بتمر باى ططر - سيف الدين : -



— ٣٢ : ١٨ — ٣٩ : ١٠ — ٤٣ : ٢٠ —  
 ٦١ : ٨ ، ١٦ — ٦٦ : ٤ — ٦٨ : ٢٢ — ٧٠ : ١  
 ٩٣ : ١ — ١٠٨ : ١٢ — ١١٢ : ١ — ١٤١ :  
 ٦ ، ٥ — ١٤٩ : ٦ — ١٥٢ : ١١ — ١٨٨ : ٣ —  
 ٢٢٤ : ٣ : ٢٣٨ — ٩ ، ٨ ، ٣ : ٢٢٤  
 ٢٥٦ : ١٧ — ٢٥٧ : ٧ ، ٨ ، ٩ — ٢٥٨ : ٢  
 ١٧ : ١٥ — ٢٦٨ : ١٤ ، ٢٠ — ٢٧٠ : ١٦ —  
 ٢٧٧ : ١١ ، ١٦ — ٢٧٩ : ١٤ — ٢٨٢ : ١٤  
 — ٢٩٨ : ١ — ٣٢٠ : ٣ — ٣٢١ : ٣ ، ٦  
 ١٤ : ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ — ٣٢٤ : ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢  
 جانبك بن عبد الله القوامي المؤيدي — سيف الدين :  
 ٣٩١ : ١٨  
 جانبك بن عبد الله الحمودي المؤيدي : — سيف الدين :  
 ٦٩ : ١٢ — ١٨٢ : ٦ — ٢٠٥ : ١٩  
 جانبك بن عبد الله من أمير الأشراف الطريف  
 — الخازندار — سيف الدين :  
 ٦٣ : ١٥ — ٢٤ : ٧٤ — ٩ : ١٠٢ — ١ : ١٢٨  
 ٧ : ٢٢٢ — ١٧ : ٢٣٧ — ٢ : ١٧ — ٢٤٠ : ٨  
 — ٢٥٦ : ١٨ ، ٢٠ — ٢٦١ : ١١ — ٢٦٣ : ٦  
 ٣٤٤ : ١٨  
 جانبك بن عبد الله النوروزي :  
 ٣١ : ١٢ — ٣٢ : ١٤ — ٧٢ : ١ — ٧٣ : ٥  
 ١٥٣ : ٨ — ٣١٠ : ١٧  
 جانبك بن عبد الله الشيكبي :  
 ٣٠ : ٣ — ٣٢ : ٣ — ٣٦ : ١ — ٤٤ : ٢  
 ٦٥ : ٨ ، ١٣ — ١٦٣ : ١ — ٣٣٦ : ٢٢  
 جانبك الإسماعيلي المؤيدي المعروف بكوهية :  
 ١١٢ : ٤ — ١١٥ : ١ — ١١٧ : ٤ — ١٣٤ :  
 ١٥ — ٢٦٣ : ٥ — ٢٨٤ : ١٢ — ٢٩٣ : ١٧ ،  
 ٢٠ — ٣٠٥ : ١٣ — ٣٢١ : ١٧ — ٣٢٢ : ١ —  
 ٣٦٥ : ١٨ — ٣٦٧ : ١٠ — ٣٨٢ : ٢

جان بلاط : —  
 ١٠٩ : ٢١  
 جانبك بن عبد الله الألباني الظاهري الخاصبكي — سيف الدين :  
 ١٥٣ : ٤ — ٢٢١ : ١٦ ، ١٨ ، ١٩ — ٢٢٤ :  
 ٣ ، ٨ — ٢٢٩ : ١ — ٢٣٨ : ٧ — ٢٣٩ : ١٦ ،  
 ١٧ — ٢٤٤ : ١٢ ، ١٦ ، ١٩ — ٢٤٥ : ٨ ،  
 ١٠ ، ١١ ، ١٣ — ١٩ ، ٢٦٠ — ١ : ٦ —  
 ٢٦٨ : ١٢ — ٢٧٨ : ٥ — ٢٨٤ : ٢١ — ٢٨٥ :  
 ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ — ٢٨٦ : ١ ، ٤ ، ٧ —  
 ٣٣٣ : ٦ ، ١  
 جانبك بن عبد الله التاجي المؤيدي — سيف الدين :  
 ٢٧ : ٤ — ٨٤ : ١٢ — ٩٢ : ٧ ، ٥ — ٩٣ :  
 ٤ — ١٢٨ : ١٥ ، ١٨ — ٢٢٣ : ١٤ — ٢٦٩ :  
 ٩ — ٢٧٤ : ١٩ — ٢٨٣ : ١٧ — ٢٨٤ : ٢ ،  
 ٤ ، ٢١ — ٢٨٥ : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ — ٣١٧ :  
 ٦ — ٣٣٢ : ١٦  
 جانبك بن عبد الله الحكيمي :  
 ٩٥ : ٤ ، ٦ — ١١٥ : ٣ — ٣١٦ : ١٨  
 جانبك بن عبد الله الزبيبي عبد الباسط الأمير :  
 ١٧٢ : ٩ ، ١٠ — ٣٨٣ : ٨  
 جانبك بن عبد الله الشمسي المؤيدي :  
 ١٧٩ : ١٦  
 جانبك بن عبد الله الصوفي الناصري المعروف بالمرتد :  
 ٨٨ : ٦ ، ٨ — ١٠٥ : ٢٠ — ١٢٦ : ١٢ ،  
 ١٣ — ٢٠٠ : ١٢ — ٢٦٦ : ١٤ — ٢٦٩ :  
 ١١ — ٢٧٦ : ٦ — ٢٨٥ : ٧ — ٢٨٨ :  
 ١٨ — ٢٩٣ : ١٨ — ٣٥٥ : ١ — ٣٣٩ :  
 ٨ ، ١٣ :  
 جانبك بن عبد الله الترماني الظاهري — سيف الدين :  
 اللوادر الكبير المعروف بنائب جده :  
 ٢٢ : ٤ ، ٦ ، ١٢ — ٢٦ : ١٤ — ٢٧ : ١٣ ،  
 ١٧ — ٢٨ : ١ — ٢٩ : ٢ ، ٤ ، ٢٠ — ٣٠ : ١٢

جانك الأشرفى المشد :-

٢٦١ - ١١ - ٢٦٣ - ١ - ٣٧٨ : ١٥

جانك الإبنال الأشرفى المعروف بقلقيز :-

١٢٨ - ١٣ - ١٥١ - ٧ - ١٥٤ : ٢٢١

١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٥٨ - ٢ : ١٠

٢٦٨ - ١٥ - ٢٧٠ - ١٧ - ٢٧٦ - ١ : ٢٨٣

١٤ - ٢٨٩ - ١١ - ١٦ - ٢٩٠ - ١٢ : ٣٦٠

١٨ - ٣٦٢ - ٨ - ٣٦٣ - ١٢ - ٣٦٧ - ١٣

٣٦٩ - ٢٣ - ٣٧٩ - ٥ - ٧ - ٣٨٦ - ١٥

٣٩٠ - ٩ - ٣٩٢ - ١١ - ٣٩٤ - ١٤٠٩

جانك البواب :-

٣٨٣ : ٦

جانك الحمزوى :-

٥٩ : ١٠

جانك قرا الأشرفى :-

٣١ - ٦ - ٩٦ - ١٦ - ٣٠١ : ٦

جانك قرا الظاهرى - برقوق - حاجب الحجاب :-

٢٦ - ٣ - ٣٢ : ٤

جانك القرماني الظاهرى - برقوق - حاجب الحجاب :-

٢٥ - ١٠ - ١٢ - ٦٣ - ١ - ٣ - ٦٧ - ٤

٧٣ - ١٣ - ١٠٥ - ١٠ - ١١٠ - ١٧ - ١١١

٨ - ١١ - ١١٢ - ٧ - ١٧٦ - ١١ - ٣٥٢ : ٩

جانك من ططخ الفقيه :-

٢٨٤ - ٩ - ٣٨١ : ٥

جانك من قجاس المعروف بلوادار سيدى :-

٢٨ - ١٥ - ٢٦ - ٦٢ - ١٣ - ١٧ - ٧٤ - ٨

١٠٢ - ١ - ٢٣٤ - ٩ - ١٦ - ٢١ - ٢٣٤

٨ - ٩ - ١٦ - ٢١ - ٢٣٧ - ٢ - ١٦ - ٢٥٧ : ١٦

جانك نائب حلب :-

٢٧٠ : ١٣

جانك نائب عمدة جدة :-

٢٣٧ - ٣ - ١١ - ١٦ - ١٩ - ٢٤٢ : ١٤

جانك الوالى :-

١٨٦ : ٢٠

جانبيه المحنون :-

١٣٩ : ٣

جانكيزخان (ملك الترك الأعظم) :-

٣٣٥ : ٦

جانم بن عبد الله الأشرفى نائب الشام - سيف الدين :

٦٦ - ١٢ - ٦٧ - ٤ - ٧٤ - ١ - ٨٤ - ١٨

٨٥ - ١ - ٢ - ٤ - ١٠٢ - ١٥ - ١١٥ - ٥

١٢٨ - ١٠ - ١٦٥ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ٢٠٣ :

٧ - ٢١٤ - ٨ - ٢٢٣ - ٩ - ٢٢٦ - ٨ - ٢٢٧ :

١٥ - ٢٢٩ - ٦ - ٨ - ١١ - ١٨ - ١٩ - ٢٢

٢٣٠ - ٥ - ٩ - ١٠ - ١٤ - ١٥ - ٢٣٤ - ١٣

٢٣٧ - ٦ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ٢٠

٢١ - ٢٣٩ - ٣ - ١٩ - ٢٤٠ - ١ - ٤ - ٢٥٦ :

٢٢ - ٢٥٧ - ١ - ٢ - ٤ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١

٢٥٨ - ٥ - ١٣ - ١٤ - ١٧ - ٢٥٩ - ٩ - ٢٦٢ :

١٣ - ٢٦٥ - ١٤ - ٢٦٦ - ٤ - ٧ - ١٨

٢٠ - ٢٦٨ - ٤ - ٥ - ٦ - ٢٧٠ - ١١ - ١٤

٢٢ - ٢٧١ - ١ - ٣ - ٢٧٤ - ٢ - ٢٧٥ - ١

٣٣١ : ٥

جانم بن عبد الله المؤيدى المعروف بجرامى شكل :-

١٠٦ - ٢ - ٢٢ - ١٢٨ - ١٦ - ١٢٩ - ٣

١٨٣ - ٤ - ٣٤٣ : ١٤

جانم الأشرف الساقى البهلوان :-

٢٦ - ١٧ - ١١٦ - ١٣ - ١٩١ - ١٦ - ٣١٨

١١ : ٩

جقمق الملائي :-	جانم أمير شكار :-
١٨٣ : ١٦	٢٨٤ : ١٤
جقمق المؤيدى :-	جانم النوادر :-
٣٨٣ : ٥	٣٦٤ : ١٥
جكم بن عبد الله النورى المؤيدى - المعروف بقلقسي :-	جانم الظاهرى الساقى :-
١٠٦ : ٢ - ١١١ : ١ - ١١٢ : ٣ - ١٨٨ : ١٣	١٩ : ٩ - ٦١ : ١٦
جكم الأشرقى (خال الملك العزيز يوسف) :-	جانم قشير :-
٧٠ : ٥ - ٢٦٤ : ٧ - ٢٧٦ : ١٠ - ٢٩١ :	٣٦٤ : ١٧
١٦٤٧ - ٣٠٣ : ٩	جانم كسا :-
جكم الظاهرى :-	٣٨٣ : ٥
٣٦٠ : ٧ - ٣٦٥ : ٢ - ١٠٤ : ٢ - ٣٨٢ : ١١	أبلجى اليوسى - الأمير :-
جكم قرا أمير آخور الجبال يوسف :-	٣ : ٧٥
٣٦٤ : ١٧	جرباش بن عبد الله الكرىمى الظاهرى المعروف بفاشق :-
جكم من عوض :-	سيف الدين :-
٩ : ٧ - ٣١٦ : ١٩ - ٣٣٥ : ١٦	٣٣ : ٥ - ١٣ - ٣٤ : ٤ - ١٨٣ : ٩ - ٣٣٠ : ٢٢
جكم نائب كر كر :-	جرباش محمدى الناصرى - المعروف بكرد :-
٢٨٦ : ١٧	٤ : ٨ - ٣٢ : ٨ - ٥٢ : ١١ - ١٣ : ٥٣ :
جليان بن عبد الله - سيف الدين :-	١٤ : ٦١ - ١ : ٧٣ - ١٠ : ١١٤ - ١ : ١٤١ :
٢٦ : ١٧ - ٧٩ : ١٣ - ١٦ : ٨٠ - ٣ : ٨١	٤ : ٥٤ - ٨ - ١٨٣ : ٢٣ - ١٨٤ : ٢ : ٦٤ :
١٦ : ٨٤ : ١٢ : ١٣ : ١٥ - ٨٥ : ٣ -	١٥ : ٢١ - ١٩٢ : ٦ - ١٩٦ : ١٨ - ٢١٤ :
٢٠٢ : ٤ : ٦ : ٨ - ١٧ - ١٧٤ : ١٠ - ١٣ :	٦٣ - ٢٢١ : ٨ - ١٠ : ٢٢٢ - ١٠ : ٢٣٨ :
٢٠٢ : ١٠ : ١٣ - ٢١٤ : ١٠ :	٦ : ٧٤ - ٦ : ٢٤٥ - ٧ : ٢٥٤ : ٢ : ١٠ :
جمال الدين بن كاتب جكم (الصاحب جمال الدين	١٣ : ١٨ - ٢٦١ : ١٧ : ٢٦٢ - ١٩ : ٤ :
ناظر الخاص) :-	٩ : ١٤ : ٢١ - ٢٢ : ٢٦٤ - ٢١ : ٢٧١ - ٧ :
٨٣ : ١٣ - ٩٨ : ١٩ - ١٠١ : ٢١ - ١٠٣ :	٢٨٧ : ٦ - ٢٨٩ : ٥ : ٨ - ٢٠ : ٣٥١ :
٥ : ١٠٤ - ٦ : ١٣٢ - ١٩ : ٣٣٦ : ٢١ :	١٦ : ١٩ - ٣٥٩ : ١ - ٣٧٨ : ١٧ :
جمال الدين بن نبأة :-	جعفر بن يحيى بن خالد البريكى :-
١٧ : ١٣	٨٥ : ١٦
جمال الدين الأستاذار :-	جقمق الأرغون شاوى :-
١٣ : ١٩	٢١٢ : ١٨

- جمال الدين الباعوني : -  
٨ : ٢٩٠
- جمال الدين السينايطي : -  
٢٤ : ٣٤٧
- الجلالي يوسف : -  
٢٣ : ٢٠ : ١٦٢
- جميل بن أحمد بن عميرة بن يوسف - المعروف  
بابن يوسف - جمال الدين : -  
١٧ : ٣١١
- جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد : -  
١٠٨ : ١٥ : ١٧ : ١١٤ : ١٦ : ٢٢ : ٣٥٠ :  
٥ - ٣٥١ - ١٠ : ٣٨٤ - ١١ : ١٣ :
- جوشن ( الشيخ جوشن ) : -  
٧ : ١١
- جوهر بن عبد الله الأرغون شاوى الخادم - الرئيس  
صفي الدين : -  
٢٢ : ١٨ : ٣٤٧
- جوهر التقيباي : -  
٣ : ٢١٥
- جوهر ( مقدم للمالك ) : -  
١٩ : ٢٧٦
- جوهر النوروزي الحبشي ( الطواشي الصفوي ) : -  
١٨٥ : ٩ : ٢٢٥ : ١٧ : ٢٦١ : ٧ : ٢٩٢ : ٥ :
- ( ح )
- حاج ليزال الإشبيكي : -  
١ : ٩٢
- حاجي خليفة : -  
٢٣ : ١٣
- الحاج محمد : -  
٢ : ١٣٦
- حسام الدين بن حريز - المالكى : قاضى القضاة : -  
٧ : ٣٤٩
- حسن بن أيوب البدرى : -  
١٩ : ١٣٠ : ١٥ : ١٢٧
- حسن بن بغداد - شيخ العرب : -  
٩ : ١٩١
- حسن بك - صاحب ديار بكر : -  
١٠ : ٣١٨
- حسن بن الطولوني - بدر الدين : -  
٧ : ٢٦٧ : ١٢ : ٦٣
- حسن بن عجلان ( الشريف ) : -  
١٣ : ١٢ : ٣٣٨
- حسن الطويل بن علي بك بن قرايلك : -  
١٠٨ : ١٥ : ١٧ : ١٩ : ١١٤ : ٢٣ : ٢٦٧ :
- ١ - ٢٦٨ : ٣ : ٦ : ٢٧٠ : ١٢ : ٢٧١ : ١ -  
٢٧٣ : ٤ : ٧ : ٨ : ٢٨٨ : ١٤ : ٣٤٣ :
- ١٢ - ٣٨٤ : ١٢ : ١٣ :
- حسن بن محمد بن أحمد بن الصواف - بدر الدين : -  
٥ : ٢٨١ : ٥ : ٣٢٦ :
- حسن بن المزلق - بدر الدين : -  
٨ : ٢٩٠
- حسن بن نصر الله - الصباح بدر الدين : -  
٣ : ١٧
- حسن الرهوني المالكى - القاضى بدر الدين : -  
٢٠ : ٣ : ٣٤٤
- حسن الطاهر اليمنى - بدر الدين : -  
١٤ : ٣٥٣



٢٤٦ : ٤ ، ٧ - ٢٤٧ : ٢ ، ١٨ ، ٢١ -  
 ٢٥٥ : ١٦ ، ١٨ ، ٢٠  
 خشمقدم الأحمدى الطواشى الساقى الظاهرى -  
 زين الدين : -  
 ٢١٨ : ٦  
 خشمقدم الرومى اليشبىكى - ( الأمير الطواشى )  
 زين الدين : -  
 ٢٠ : ١٠ - ١٨٥ : ٨  
 خشمقدم مملوك قراجا الأشرقى -  
 ٢٧ : ٥  
 خشمكلى بن عبد الله الكوجكى : -  
 ٣١٣ : ١٤  
 خشمكلى البىسى : -  
 ٢٨٥ : ١١ - ٢٩١ : ٥ - ٢٩٥ : ١٨ - ١٩ -  
 ٢٩٦ : ١٢ - ٣٦٣ : ١٨ - ٣٥٦ : ١٧ - ٣٦٤ :  
 ٨ - ٣٧٩ : ١٥ - ٣٨٦ : ١٧ - ٣٨٧ : ١٠ -  
 ١٢ - ٣٨٩ : ٢١ - ٣٩٦ : ٢  
 خشمكلى الزينى عبد الرحمن بن الكويز - بدر الدين -  
 ٧٨ : ٤ - ١٨٩ : ١٠  
 خشمكلى قرا الحسنى : -  
 ٣٨٣ : ٧  
 خشمكلى القوامى الناصرى : -  
 ٦٩ : ١٠ - ٢٧٠ : ٨ - ١٣٤ : ٩ - ٢٩٠ : ١١  
 خشمكلى المحتسب : -  
 ٢٤٤ : ٢٢  
 الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ابن المتوكل  
 على الله أبى عبد الله محمد العباسى المصرى : -  
 ١ : ٢٣ - ٧ : ١٤ - ٣٥ : ١٣ - ٤٠ : ١٥ -  
 ٤٤ : ٣ - ٥٨ : ٦ - ٦٧ : ٩ - ٨٩ : ١٤ -  
 ٩٠ : ٢٠ - ١٢٦ : ٧ - ١٥٨ : ١٠ - ١٦٤ :  
 ١٢ - ١٩٣ : ١٤ -

حسين بن أبى بكر بن إسماعيل بن حيدر الرومى -  
 سيف الدين : -  
 ٩٦ : ٢١  
 حسين بن الصواف ( قاضى الحنفية بالديار المصرية )  
 - بدر الدين : -  
 ٢٧٦ : ١٢  
 حسين نصار ( الدكتور حسين نصار )  
 ١٦٠ : ٢٣  
 حطط بن عبد الله الناصرى - سيف الدين : -  
 ٦٩ : ١٠ - ١٢ - ١٦٩ : ٣  
 ( خ )  
 خاتون ( بنت أيرك الحكيمى ) : -  
 ٣٤٦ : ١٢  
 خالد بن أيوب بن خالد ( الشيخ زين الدين ) : -  
 ٣٤٩ : ٣  
 خالص التكرورى ( نائب مقدم المالك السلطانية ) : -  
 ٢٩٢ : ٧  
 خشمقدم بن عبد الله الأرنيغارى - سيف الدين : -  
 ١٣٢ : ١٣ - ٢٢ - ١٤١ - ١٦ - ٢٣ - ٢١٣ : ٣  
 خشمقدم بن عبد الله الناصرى المؤيدى : -  
 ٤٠ : ٧ - ٤٥ : ١٦ - ٤٩ : ٩ - ٦٠ : ٢١ -  
 ٦٢ : ٧ - ٦٢ : ٩ - ٧٣ : ٨ - ٨٧ : ٥ -  
 ٨٩ : ٧ - ٩٠ : ١٦ - ٩١ : ١ - ٢١ : ١٠٥ :  
 ١٦ - ١٠٨ : ٢٠ - ١٠٩ : ١١ - ١١١ : ٥ ،  
 ٧ - ١٥٢ : ٤ - ١٩٦ : ١٢ - ٢١١ : ١٤ -  
 ٢١٩ : ١٣ - ٢٢٠ : ٩ - ٢٢١ : ٣ - ٢٦ : ٩ ،  
 ١٤ : ٢٢٢ : ٦ - ١٤ : ٢٢٦ : ١٥ - ٢٢٣ :  
 ١٩ - ٢٣٧ : ١ - ١٥ : ٢٠ - ٢٣٩ : ٣ - ٧ ،  
 ١٧ - ٢٤٢ : ١٨ - ٢٤٣ : ٤ - ٢٤٤ : ٧ -  
 ٤ : ٨ ، ١٠ ، ١٨ - ٢٠ - ٢٤٥ : ١١ - ٢٢ -

الخليفة المستنجد بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة المتوكل  
على الله أبي عبد الله محمد : -  
١٨ : ١٩٣ - ١٦ : ٨٩ - ١٢ : ٧ : ١  
الخليفة المستنجد بالله يوسف ابن المتوكل على الله أبي  
عبد الله محمد العباسي : -  
٩٠ : ٩٩ - ٨ : ٢١٨ - ٨ : ٢١٩ - ١٥ : ١٥  
٢٢٦ : ٤ - ٢٥٣ : ١٥ - ٢٥٤ : ٦ - ٣٧٣ :  
١١  
الخليفة المتنجد بالله داود : -  
١٤ : ٩ : ١  
خليل بن إبراهيم صاحب مملكة شماخي : -  
١٨ : ٣٣٩  
خليل ابن السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق بن آنص  
البركسي : -  
٢٤ : ١٤ - ٢٥ : ٤ - ١٧١ : ٣ : ١١  
خليل السخاوي - غرس الدين : -  
٢٣ : ١٤ : ١٥ : ٢٣  
الخوaja ططج : -  
٢٥ : ٣٩  
الخوaja علي بن الصابوني - علاء الدين : -  
٧ : ٢٦٥ : ١١ : ٩ : ٥٨  
خوaja محمد : -  
١١ : ١٦٥  
خوaja ناصر الدين : -  
٥ : ٢٥٥  
خورشيد ( إبراهيم زكي خورشيد ) : -  
٢٨ : ٢  
خوند آسية بنت الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر  
برقوق : -  
١١ : ٢١٧

خوند الأحمدي ( زوجة السلطان ) : -  
٢٦٩ : ٣ - ٢٧١ : ١٦ - ٢٧٢ : ١ - ٢٧٤ :  
١٦ : ٢٧٥ - ١٧ : ٣٤٦ - ٦ : ١٢  
خوند بنت السلطان الملك الظاهر جقمق : -  
١٢ : ٣١٩  
خوند جليان ( زوجة الأشرف برسبای ) : -  
١٩ : ٣٢٦  
خوند ( زوجة السلطان أبي سعيد تمربغا الظاهري ) : -  
٩ : ٣٨٢  
خوند ( زوجة السلطان الملك الظاهر خشقدم ) : -  
٧ : ٢٨٨  
خوند زينب بنت بدر الدين بن خاص بك : -  
٢٤٧ : ١٥ - ٢٤٨ : ٢ - ٢٥١ : ١٣ - ٣١٧ :  
١٤  
خوند شاه زادة بنت الأمير أرغن بك بن محمد بك  
كرشجي بن عثمان : -  
١٧ : ١٧٨  
خوند شقراء بنت الناصر فرج بن برقوق : -  
١٣ : ٩٣  
خوند كار بن عثمان ( مملك بلاد الروم ) : -  
١١ : ٣٥١  
خوند كار محمد بك بن مراد بك بن عثمان : -  
١٦ : ٧٠  
خوند مغل ( أخت القاضي كمال الدين بن البارزي ) : -  
١٦ : ٣١٩  
خير بك بن عبدالله المؤيدي النوروزي من حديد الأجرود  
الأشقر - سيف الدين -  
٥٦ : ٥ - ٦٢ : ١٥ - ١٧ : ٦٨ - ٩ : ٧٤ :  
٣ : ٢٢ - ٧٥ : ١٩ - ٨٧ : ١ - ٩٢ : ٧ -  
١٠٥ : ٢٠ - ١٢٨ : ١٨ - ١٢٩ : ١ - ١٣١ :  
٣ : ٩ - ١٤٩ : ٣ - ١٧٦ : ١٦ - ٢٠٠ : ٢٣ -

دمرداش الطويل الخصاصكى : —  
 ٩ : ١١٣  
 دمرداش الظاهرى : —  
 ٧٨ : ٢٧٨ — ٢٢ : ٢٧٧  
 دمرداش العماني : —  
 ٣ : ٣٨٤  
 دوزى : —  
 ٣٤٦ : ٢٠ — ٢٨٣ : ٢١ : ٢٢٧ — ٢٣ : ٢١٩  
 ٢٤ : ٣٤٩ — ٢٢  
 دولات باى الأيوبكرى المؤيدى (الدوادار) : —  
 ٩ : ٣٨٣ — ١٠ : ٣٥٨ — ٧ : ٣٠١ — ١١ : ٢١٦  
 دولات باى الأشرفى الساقى : —  
 ٢٣ : ١٤٩  
 دولات باى حمام الأشرفى : —  
 ١٣ : ٣٨٢  
 دولات باى الخصاصكى الأشرفى (المعروف بدولت باى  
 سككن) : —  
 ١٥ : ٢٦١ — ١٣ : ١٥٤  
 دولات باى الظاهرى : —  
 ١٠ : ١٣١  
 دولات باى المحمودى المؤيدى الدوادار (سيف الدين)  
 — ١٤ : ٣٠ — ٢ : ٢٧ — ١٨ : ٢٥ — ١٢ : ٢٤  
 — ١٩ : ٦٤ — ٤ : ٣٦ — ١٥ : ١١٠ — ٥ : ٣١  
 : ١٦٣ — ١٢ : ١٠ : ٦٨ — ٥ : ٤ : ٣ : ١ : ٦٥  
 ، ٢ : ١ : ١٦٦ — ١٩ : ١٨ : ٩ : ١٦٥ — ١٥ : ١٠ : ١٨ : ١٦ : ٨ : ٣٧٧ — ١٥ : ٩ : ٥ : ٥  
 دولات باى التنجى الأشرفى : —  
 ١٤ : ٣٨٣ — ١٠ : ٣٧٦ — ٥ : ٢٥٨  
 (ر)  
 رسم بن ناصر الدين بك بن دلقادر : —  
 ٤ : ٢٩٤

: ٢٥٨ — ١٦ : ٢٠٥ — ٣ : ٢٠٦ — ١٦ : ٢٠٥  
 — ١٥ : ٢٢٣ — ٦ : ٣١٤ — ٢ : ٢٧٦ — ٦ : ٢٧٦  
 ١٦ : ٣٥٨ — ١٣ : ٣٥١  
 خير بك الأشرفى (صاحب تمراز) المصارع : —  
 ١٦ : ٣٢  
 خير بك البهلوان : —  
 ٤ : ٢٦٤  
 خير بك الخازندار الظاهرى : —  
 ، ١١ : ٣٧٩ — ٢١ : ٢٠ : ٢٩٣ — ٣ : ٢٩٠  
 ١٤  
 خير بك الدوادار : —  
 : ٣٥٧ — ١٧ : ٣٥٦ — ١١ : ٦ : ٤ : ٣٠٦  
 ، ٢ : ٣٦٨ — ١ : ٣٦٦ — ١٧ : ١٤ : ٣٦١ — ١ : ٣٦١  
 — ١ : ٣٨١ — ١٠ : ٧ : ٦ : ٣٧٢ — ٩ : ٥ : ٤ : ٣٨٤  
 ، ٧ : ٦ : ٥ : ٣٨٦ — ١٤ : ٣٨٥ — ٨ : ٣٨٤  
 : ٣٨٨ — ١٨ : ١٧ : ١٣ : ٦ : ٣٨٧ — ١٧ : ٣٨٩  
 — ٢١ : ١٩ : ١٧ : ١٦ : ١ : ٣٨٩ — ١٢ : ٣٩٠  
 ١ : ٣٩٦ — ١٣ : ٣٩١ — ١٨ : ١٠ : ١ : ٣٩٠  
 خير بك القصروى (نائب غزة) : —  
 : ١٥٣ — ٢١ : ١٣٦ — ١٥ : ١٠٥ — ٢١ : ٩ : ٩٩  
 : ٢٤٦ — ٤ : ٢٤٤ — ١٥ : ٢٤٠ — ٢٠ : ٢٣٩ — ٨ : ٢٧٥  
 : ١٠ : ٦ : ٢٥٩ — ١٢ : ٢٦٩ — ١٣ : ٢٧٥  
 ٧ : ٥ : ٤

## (٥)

داود (النبى عليه السلام) : —  
 ١٠ : ٥٥  
 داود بن الكوكيز — علم الدين : —  
 ١٤ : ٢١ — ٤ : ٣ : ١٥  
 درويش الرومى — الشيخ المعتقد الصالح : —  
 ١٨ : ١٦٨  
 دمرداش السيفى تغرى بردى البكلمشى : —  
 ١٧ : ٢٩٦

١٩ : ٢٤ - ١٩ : ١٥ - ٢٤ : ٢٠ - ٢٦ : ٢١ :  
١٩ : ٢٠ - ٣٠ : ١٨ - ٢٣ : ٣١ - ١٨ : ٢٠ -  
٣٣ : ١٨ - ٢٠ : ٣٤ - ١٥ : ١٧ - ٣٥ : ٢٤ :  
٢٦ : ٣٩ - ٢٤ : ١٧ - ٩٣ : ١٦ - ٩٣ :  
١٩ : ٢٢ : ٢٤ - ٩٥ : ٢٣ - ١٠٦ : ٢١ :

٢٢ : ١٠٧ - ٢٣ : ١١٢ - ٢١ : ٢٣ -  
١٢٢ : ٢١ : ١٢٥ - ٢٠ : ١٢٦ - ٢٢ : ٢٤ -  
١٢٧ : ٢١ : ٢٣ - ١٤١ : ٢٣ - ١٤٧ : ٢٠ -  
١٤٨ : ٢٢ : ٢٤ - ١٦٤ : ٢٣ - ١٦٥ : ٢٢ -  
١٧٠ : ٢٠ : ١٧٢ - ١٩ : ٢٢ - ١٧٧ : ٢١ : ٢٢ -  
١٧٨ : ٢٤ - ١٨١ : ٢١ : ٢٢ - ١٨٥ : ٢٤ -

١٨٦ : ٢١ : ١٨٧ - ١٨ : ٢٣ - ١٨٨ : ٢٣ :  
٢٤ : ١٩٠ - ٢١ : ٢٢ - ١٩١ : ٢١ : ١٩٢ :  
٢٣ : ٢٤ - ١٩٣ : ٢٤ - ١٩٥ : ٢٠ : ١٩٩ :  
٢٢ : ٢٠١ - ٢٢ : ٢٠٣ - ٢٣ : ٢٠٤ : ٢٠ :  
٢٢ : ٢٤ : ٢٠٦ : ٢٠ : ٢١١ - ٢٢ :  
٢١٢ : ١٩ : ٢١٧ - ١٦ : ١٧ - ٢٢٧ : ٢٥ -  
٢٣٤ : ٢١ : ٢٥٢ - ٢٠ : ٢٧٨ - ٢١ : ٣١١ :  
٢٠ : ٢٢ : ٢٤ - ٣١٣ : ٢٣ - ٣١٤ : ٢١ :  
٢٢ : ٣١٥ - ٢١ : ٣١٨ : ١٩ : ٢١ : ٣٢٥ -

٨ - ٣٢٦ - ٢١ : ٣٢٨ - ١٩ : ٣٣٠ - ٢٣ :  
٣٣٣ : ٢٣ : ٣٣٤ - ٢٤ : ٣٣٥ - ٢٢ : ٣٣٨ :  
٢٠ : ٢٣ - ٣٣٩ : ١٨ : ٢١ : ٢٢ : ٣٤٤ :  
١٩ : ٢١ : ٢٣ - ٢٤ : ٣٤٥ : ٢١ : ٢٣ :  
٣٤٧ : ١٩ : ٢١ : ٣٤٨ : ٢٠ : ٢٢ : ٣٤٩ :  
٢٠ : ٢١ : ٢٣ - ٣٥٢ : ٢٢ : ٣٥٣ : ٢٢ :  
٣٥٤ : ١٨ : ٢٠ : ٢٢ : ٣٧٩ : ٢٢ :

السراج البلقيني :

١٢ : ٩ - ١٣ : ١٨٥ - ١٣ : ١٩٠ : ٦ :

سعد بن محمد بن عبد الله سعد بن أبي بكر بن مصباح بن  
أبي بكر بن سعد العيسى الديري المقدسي الحنفي -  
سعد الدين :

١٠ : ٦ - ٧٣ : ١٩ : ٢٧١ : ٩ :

رستم - الأمير - من أعيان عساكر جهان شاه :-

١٠٨ : ١٨ :

رضا محمد باقر بن علي :-

٢٤٨ : ٢٣ - ٢٤٩ : ٢٢ :

( ز )

زبير بن قيس بن ثابت - أمير المدينة :-

٦ : ٢ :

زينب بنت الديرى حسن بن خاص بك خوند الكبرى :-

١١١ : ١٦ :

زينب بنت جرباش الكريعى المعروف بقاشق - خوند

زينب :-

٢١٥ : ٩ :

زين الدين بن الكوزير ( الزينى بن الكوزير ) :-

١٣٠ : ٢٣ :

زين الدين بن مزهر :-

٦٦١ : ٤ - ٢٦٥ : ١٢ - ٢٩٨ : ٤ - ٣٠١ :

( س )

سالم بن سلامة الحنبل - مجد الدين :-

١٧٢ : ١٣ :

السيكى ( تاج الدين عبد الوهاب ) :-

١٤ : ١٩ :

السخاوى ( محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى

بكر بن عثمان - شمس الدين أبو الخير ) :-

٢ : ١٦ - ١٨ : ٢٠ - ٢٢ : ٣ - ١٩ : ٢٣ -

٤ : ١٩ - ٥ : ٢٠ - ٢٣ : ٦ - ١٨ : ٨ - ٢٢ :

٩ : ٢١ - ٢٢ : ١١ - ١٣ : ١٢ - ١٦ : ١٩ ،

٢٠ : ٢١ - ١٣ : ١٦ : ٢٧ : ١٤ : ١٧ ،

٢٢ : ٢٦ - ١٥ : ٢٣ - ١٦ : ٢١ - ١٨ : ١٨ ،

- سعد عاشور (الدكتور محمد سعيد عاشور) :  
٢١ : ٣٤٦
- سلار (الأمير سلار المنصوري- سيف الدين) :  
٢٢ : ١١٥
- السلطان إبراهيم بن محمد بن علي بن قرمان :-  
١٩ : ٣٣٤
- السلطان حسن بن محمد بن قلاوون  
٢٤ : ٢٠ ، ١٤ : ٤٢
- السلطان خوند كار مراد بك ابن السلطان محمد بك  
كرشجي بن أبي يزيد بن عثمان :-  
١٤ : ١٠ ، ٢
- السلطان صلاح الدين الأيوبي :-  
١١ : ٣٧٤
- السلطان علاء الدين السلجوقي :-  
٥ : ٣٣٥
- السلطان محمد بن مراد بك بن محمد بك كرشجي  
ابن أبي يزيد بن عثمان :-  
٥ : ٢
- السلطان مراد بك بن محمد بن عثمان (ملك الروم) :-  
٤ : ٣٤٠
- سليمان بن دلغادر :-  
١٦ : ١٧٢
- سليمان بن عمر الهوارى :-  
٢٢ : ٣٥٩ - ١٨ ، ١٧ : ٣٠٣ - ٦ : ٢٦٤
- سمام الحسنى الظاهري - الأمير سيف الدين :-  
٣ : ١٦٤ - ١٣ : ٦٥
- سنتاي قرا الظاهري (رأس نوبة الجمدارية) :-  
٣٢ : ١٦ - ١٦ : ٩٢ - ١٥ : ٢٢٨ - ٩٠٨ ،  
١٣ - ٢٧٠ - ١٠ : ٢٧٢ - ٦ : ٣١٧ - ١١
- سنقر بن ويير بن نخباز :-  
١٧ : ٥
- سنقر أستاذار الصحبة :-  
١ : ٤٠
- سنقر العايق الظاهري (الأمير أخور الثاني) :-  
٣٢ : ١ : ٣ - ٣٩ - ١٧ : ٦١ - ١٥ : ٦٢ :
- ١٥ - ٦٤ : ٦ - ٦٥ - ٢٠ : ٢٠٥ - ٢١
- سنقر قرق شبق الأشرفي الخالصكي الزردكاش :-  
٩٢ : ٧ - ١٠٣ : ٢٠ - ١٠٤ : ١ - ١٠٦ : ١٧ -  
١٣٣ : ١٩ - ١٤٩ : ١١ : ١٣ ، ١٨ - ١٥٠ :  
١١ : ١٥ - ١٥١ : ١١ - ١٥٩ : ١٣ ، ١٥ ،  
٢٣٩ : ١٨ - ٢٦٤ : ١٠
- سوار باي الجاركية :-  
٨ : ٢٩٢
- سودون بن عبد الله الأيوبكري المؤيدي - الأمير  
سيف الدين :-  
١٦٩ : ١٢ - ٣١٣ : ٩
- سودون بن عبد الله الإيتالي المؤيدي - المعروف  
بقرقاش حاجب الحجاب :-  
٦٦ : ٧ - ٦٨ : ٦ - ٨٩ : ٣ - ١١٠ : ١١ -  
١٢٨ : ١٠ - ١٣٤ : ٧ ، ٨ ، ٢٠ - ١٤١ : ٢ -  
١٥٠ : ١٩ - ١٥٣ : ١ - ١٥٤ : ٩ ، ١٧ -  
٣١٠ : ١١
- سودون بن عبد الله الحكمي - الأمير سيف الدين :-  
١٧٢ : ١٨
- سودون بن عبد الله من سيدي بك الناصري - القرماني :-  
٩٢ : ١١ ، ١٢ - ٢٠٦ : ١٤
- سودون بن عبد الله المؤيدي الفقيه الأشقر - الأمير  
سيف الدين :-  
٣٤٨ : ٥
- سودون بن عبد الله التوروزي السلحدار - الأمير  
سيف الدين :-  
٩٩ : ٣ - ١١٦ : ١٩ ، ٢١ - ١١٧ : ٣ -  
١٩٢ : ٩ - ١٩٥ : ١ ، ٣

- سودون بن عبد الله الشبكي قنطرة التركاني - سيف الدين : -  
٢٦٧ : ٢٢ - ٣٣٦ : ١٦ - ٣٣٨ : ٩  
سودون الأفرم الظاهري الخازندار : -  
٦١ : ١٦ - ١٤٠ : ١ - ٢٦٤ : ١٠ - ٢٦٧ :  
١٦ - ٢٨٨ : ٢٠ - ٣٨١ : ٥ - ٣٨٢ : ١٦  
سودون البرديكي المؤيدى الفقيه : -  
٢٦٧ : ١٦ - ٢٧٥ : ١١ - ٢٧٨ : ٧ - ٢٩١ :  
٦ - ٣٦٤ : ١ - ٣٨١ : ١٥ - ٣٨٣ : ٥  
سودون السني أحمد بن إرنال : -  
٣٦٤ : ١٠  
سودون السني دمر داش : -  
٧ : ٢٣  
سودون الشمسي المعروف بالبرقي : -  
٢٧٧ : ٢١ - ٢٧٨ : ١ - ٢٨٢ : ١٠ -  
٣٣٧ : ٢ - ٣٨٥ : ٣  
سودون الصغير الخازندار : -  
٣٦٤ : ١٨  
سودون طاز : -  
١٧٤ : ١٢  
سودون الطيار : -  
١٦٢ : ٢٠  
سودون قريب الملك الظاهر برفوق (سیدی سودون)  
٣١٢ : ١٥  
سودون القصري الدوادر : -  
١٠٩ : ١١ - ١٢ - ٢٧٦ : ٢٠ - ٣٦٣ : ١٧ -  
٣٦٤ : ٢ - ٣٨٦ : ١٦ - ٣٩٠ : ٩  
سودون المحمدي - المعروف بأتمكجي : -  
٢١٦ : ١٠  
سودون من سلطان الظاهري : -  
٢٨ : ١٥ - ٣١ - ٢٢
- سودون المنصوري الساقی : -  
٢٨٦ : ٩ : ١٠  
سودون من عبد الرحمن - سيف الدين : -  
١٥ - ١٢ - ١٢٨ - ٢٢ - ١٩٤ : ٢١  
سودون يكرک  
٢٧ : ٤  
سونجينا اليونسي الناصري : -  
٣٢ : ١٢ - ١٤ : ٤٢ : ٦ - ١٢ - ٤٤ : ٢٠ -  
٤٥ : ٤ - ٦٨ : ١ - ٥ - ١٦٣ : ١٧ - ١٦٤ :  
١٩ - ١٦٥ : ٢ - ٤ - ٣٥٨ : ١٤  
سيای الظاهري : -  
٢٩٦ : ١٦ - ٢٩٩ : ٦ - ٣٠١ : ٢  
السيد الباز العربي - الدكتور : -  
٧ : ٢٥  
السيد الیدوی (ولی الله) : -  
٢٧٥ : ٢٣ - ٢٤  
سيف الدين الحنفي : -  
٣٧٥ : ١٤  
السيوطي (جلال الدين) : -  
٨ : ٢٣  
(ش)  
شاد بك بن عبد الله الصارمی - الأمير سيف الدين : -  
٩٩ : ١٨ - ١٣٢ : ١٥ - ٢٢٨ : ١٦ - ٣١٩ :  
٨  
شاد بك الجكمی : -  
٥٩ : ١٣ - ٢٠٢ : ١٢  
شاد بك السني الجلباني : -  
١٢٨ : ١ - ٣ - ٢٧٥ : ٨ : ٩  
شاد بك الصغير الجلباني : -  
٢٩١ : ١١

- الشریف محمد ابن الشریف بركات بن عجلان : -  
٩٣ : ٤  
الشعاع الزنديق : -  
١١٤ : ٢٤  
شكرياى الأحمدية الناصرية فرج بن برقوق : -  
٢٩٢ : ١٠  
شمس الدين البساطى المالکى : -  
١٤ : ٤  
شمس الدين سامى : -  
١٥٤ : ١٩  
شمس الدين منصور : -  
٢٢٥ : ١٣ ، ١٥  
النشال : (جال الدين النشال) : -  
٧٩ : ٢٢ - ٢١٩ : ٢٤ - ٢٦٧ : ٢١  
النشال : (نائب قلعة حلب) : -  
٢٩٦ : ١٨  
الشيخ خروف = أحمد السلوحي الشيخ المعتمد الصالح  
المجلوب : -  
الشيخ الخطير = تاج الدين عبد الوهاب بن الشمسى  
نصر الدين ابن الوجيه توما القبطى .  
الشيخ على = يار على بن نصر الله العجمى الخراسانى  
الطويل .  
شيخون العمرى : -  
٤ : ٢٠

( ص )

- الصاحب جمال الدين بن كاتب جكم : -  
٧٢ : ٥  
الصارمى إبراهيم بن يفيوت الأعرج : -  
٢٦٧ : ٢١ - ٢٩٨ : ٢ - ٣٦٠ : ١٣  
صالح بن عمر بن رسلان بن نصر البلقينى الكتانى  
- قاضى القضاة - شيخ الإسلام علم الدين : -  
٦ : ١٤ - ١٥ - ٣٥ : ١٧ ، ٢٣ - ٤٦ : ٦ ،

- شاه أحمد بن قرا يوسف : -  
٣٥٤ : ١٧  
شاه ( أخو الأمير سيف الدين ملك أعلان بن سليمان  
ابن ناصر الدين بك بن دغاور ) : -  
٣٤٥ : ١٣  
شاه سوار يضع بن دغاور : -  
٢٩٣ : ٧ - ٢٩٤ : ٥ - ٣٠٢ : ٩ - ٣٠٣ :  
٨ - ٣٦١ : ١ ، ٣ - ٣٦٢ : ٣ ، ٦ ، ٧ ،  
١٤ - ٣٦٤ : ٤ ، ٢٠  
شاه منصور بن شهرى : -  
١٢٧ : ١٦ - ١٣٠ : ٢٠  
شاهين الزردكاش : -  
٣٧٧ : ٢  
شاهين الطواشى الساقى الظاهرى : -  
٨٢ : ١٣ - ٢٢٧ : ١٧  
شاهين الفقيه الظاهرى : -  
٦٥ : ١٩  
شرا مراد العثمانى المؤيدى : -  
٢٨٢ : ٢٠ - ٢٨٥ : ١٢ - ٢٨٨ : ٨ - ٣٦٠ :  
١٤  
شرف الدين بن اليعربى : -  
٢٣١ : ٦ - ٢٦٥ : ٨  
شرف الدين بن كاتب غريب : -  
٢٩٣ : ١٣ - ٣٠٧ : ٥  
شرف الدين الأنصارى : -  
٨٢ : ١٢ - ١٣١ : ١٦ - ٢٢٧ : ١٣ - ٢٦٠ :  
١٨  
شرف الدين المناوى - قاضى القضاة : -  
٢٧٧ : ١٠  
الشریف بركات بن حسن بن عجلان : -  
٩٢ : ١٨

طوخ بن عبد الله من تمتاز الناصرى - الأمير  
سيف الدين : -

٤٠ : ٨ - ٥٠ : ٨ - ٦٠ : ١٩ - ٧٣ : ٩ -

١١٣ : ١٢ - ١٩١ : ٢٠ - ٢١٤ : ٢ : ١٣

طوخ الأبو بكرى المؤيدى الزردكاش : -

١٥١ : ١٠ - ٢٦٤ : ٩ - ٢٨٥ : ٩ - ٣٦٧ :

١٢ : ٣٧٣ - ١٨ : ٣٧٩ - ١٩ : ٣٨٢ - ١٨ :

طوخ - أخو إينال العلانى : -

٥٨ : ١٠ ، ١١ ، ١٣ - ٦٣ : ٨

طوخ التوروزى : -

٢٦ : ١٨

طوغان الأشرقى = طوغان شيخ الأحمدى .

طوغان إبنى تغرى بردى القلاوى : -

١٠٩ : ٢٢

طوغان السبى آقيردى المنقار - سيف الدين : -

٢١ : ٨

طوغان من سقلميز التركانى - الأمير سيف الدين : -

٢١١ : ١٨

طوغان ميق العمرى : -

٣٨٣ : ٨

طومان باى الظاهرى : -

٢٦٨ : ١١ - ٢٦٩ : ١٥ - ٢٧٧ : ٢٢ - ٢٧٨ :

١ -

### ( ظ )

الظريف = جانبك من أمير الأشرقى برسباى : -

### ( ع )

عائشة بنت عبد الهادى : -

١٤ : ٦ ، ٢٤

العباس - بن عبد المطلب الهاشمى : -

١ : ٩

عبد الباسط بن خليل الدهشقى - زين الدين : -

١٥ : ٦ - ١٩٧ : ٢٠ - ٢٠٥ : ٥ -

١٥ - ٤٧ : ٢٠ - ٢٧٧ : ٩ - ٢٨١ : ١٦ -

٢٨٦ : ١٢ - ٣٣٣ : ٨

صالح الشبى : -

٥٣ : ٢٢ - ٧٨ : ٢٤

صلاح الدين بن نصر الله : -

٢٠٥ : ٤

صلاح الدين المكبى : -

٢٩٢ : ١٢ - ٢٩٥ : ٧

صنبل (طواشى الملك العزيز يوسف) : -

٣٢٧ : ١٨

صنبل الظاهرى : -

٢٧٧ : ٢

### ( ط )

طاز = مغلباى الأيوبكرى المؤيدى : -

طاهر بن محمد بن على التويرى المالكى - الشيخ الإمام

- زين الدين : -

١٨ : ٣

طرباى الظاهرى البواب : -

١٧٥ : ٤ - ١٨٤ : ٢ - ٢٩٤ : ١٢ - ٣٦٠ :

٧ - ٣٦٤ : ٩ ، ١٤

طرباى المحتسب : -

٣٨٧ : ١٣ ، ١٥

طرفة بن العبد : -

١٠ : ٢٢

ططر = تمر باى بن حمزة الناصرى .

الطغرائى ( الشاعر ) : -

٢٩٣ : ٤

طقمتر الناصرى : -

٥٠ : ١٠

طوخ بن الله الحكيمى - سيف الدين : -

٣٣٥ : ١٣



٢٠ : ٢٩٢ - ٢ : ٢٦٦ - ٢٠ : ١٩ : ٢٦٥  
 عبد قاسم الكاشف : -  
 ١٤ : ٢٥٥  
 عبد الكريم بن بركة [بن كاتب المناخ] كريم الدين : -  
 ١٨٠ : ١٩٧ - ٢١ : ١٥  
 عبد الكريم - شيخ مقام سيدى أحمد البدوى : -  
 ٧ : ١٩١  
 عبد اللطيف بن أبى بكر بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف  
 ابن عثان بن عاد - معين الدولة : -  
 ٩ : ٢٠٦ - ٢١ : ١٥ : ٩٥  
 عبد اللطيف المنجى - الطواشى - زين الدين : -  
 ٣ : ١٨٥  
 عبد الله بن على بن أبوب الدمشقى - الشيخ جمال الدين : -  
 ٤ : ٣٣٠  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله  
 ابن أحمد بن عبد الله بن هشام : -  
 جمال الدين أبو محمد القاضى الحنبلى : -  
 ١٥٠ : ١ : ٢  
 عبد الله بن المقسى - تاج الدين : -  
 ٨٢ : ٥ : ٧ - ١٢٧ : ١١ : ٢٧٢ - ١٢ : -  
 ٩ : ٢٩٥  
 عبد الله التركاوى البهسى : -  
 ٥ : ٢١٢  
 عبد الله القابوى - جمال الدين : -  
 ١٢ : ٩٥  
 عبد الله - كاشف الشرقية : -  
 ٣٠ : ٦ - ٣٩ : ١٥ : ٥٣ : ٢ : ٨٠ : ٦٣ :  
 ٥ : ٦٨ - ٢٢  
 عبد الملك بن مروان : -  
 ١٠ : ٣٤١

عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى الشافى - تقي الدين  
 أبو الفضل : -  
 ٣٤٩ : ٥ - ٣٥٤ : ٨  
 عبد الرحمن بن الديري - ناظر القدس : -  
 ٤ : ١٩١  
 عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقى - جلال الدين :  
 ١٨ : ٣٣٣ - ١٩ : ١٨٥ - ٩ : ١٢ : ١٣ : ٦  
 عبد الرحمن بن عبد الفنى بن شاكور بن ماجد بن  
 عبد الوهاب ابن يعقوب بن الجيعان - الرئيس مجد الدين :  
 ١٧ : ٤ : ٢  
 عبد الرحمن بن عنبر الأبو تيمى الشافى الفقيه -  
 زين الدين : -  
 ٦ : ٢١٧  
 [عبد الرحمن بن الكوير - زين الدين : -  
 ٤٤ : ٥٠ : ١٢٦ - ١٧ : ١٨٩ - ١١ : ٢٦٠ : ١٢ :  
 عبد الرحمن بن نصر الله - تقي الدين : -  
 ٢٠ : ٣٥  
 عبد الرحيم بن على بن الحسن بن محمد الاخيمى البيسانى  
 العسقلانى ثم المصرى - القاضى الفاضل محيى الدين : -  
 ١٧ : ٨٥  
 عبد الرحيم بن محمود بن أحمد العيى - القاضى  
 زين الدين : -  
 ٢٣ : ١٠ - ١٦ : ٢٠ - ١٤٧ : ٢ : ٢١٥ :  
 ٦ : ٢٤٤ - ٢٢ : ٢٧١ : ١٧  
 عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة -  
 ١٢ : ٩ : ١٤ : ٣ : ١٨٠ : ١٨ : ٥  
 عبد العزيز بن محمد الصغير : -  
 ١٧ : ٩٨  
 عبد الغفار بن مخلوف السمدى - القاضى زين الدين : -  
 ٣ : ٣٥٤  
 عبد القادر بن جاتم - زين الدين نائب الشام : -

- عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن الوجيه توما القبطى  
الأسلى : -  
٣١٣ : ١٧  
عبد الوهاب بن طاهر : -  
١٨٢ : ١٨  
عثمان بن جقمق - المقام الفخرى : -  
١٩ : ٥  
عجل بن نعيم أمير عرب آل فضل : -  
٣٣٩ : ١٦  
عجيس بن امرئ القيس بن معبد بن المقداد : -  
١٤ : ٢١  
عربشاه من أعيان عساكر جهان شاه : -  
١٠٨ : ١٨  
العز التكرورى = محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله  
ابن سليمان بن عمر الكلبى التكرورى : -  
عز الدين بن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم  
ابن سعد الدين بن جماعة : -  
العز المسقلانى - الحنبلى : -  
٧٣ : ١٩  
العزيز يوسف (ابن أخت الأمير بيبرس) الأشرقى : -  
٩٤ : ١ - ٢٤٤ : ١ - ٢٦٠ : ١ - ٢٦١ : ١٠  
العلاء بن أحمد بن محمد السيرافى الحنفى - علاء الدين :  
٩ : ٣  
علاء الدين بن الصابونى - القاضى : -  
٢٩٠ : ٧ ، ٩  
علاء الدين السلجوقى : -  
١٠٩ : ١٩  
علان بن عبد الله المؤيدى المعروف بعلان جلقى -  
الأمير سيف الدين : -  
١٤٨ : ١٠ - ٢١١ : ٨ - ٥٥ : ٢٠
- علان الأشرقى : -  
٢٩٨ : ٤  
علان شلق الظاهرى : -  
٢٠٩ : ١٣  
علان شلق المؤيدى : -  
١٢٧ : ١٩ - ١٢٨ : ١ - ١٣٥ : ١٤  
علم الدين بن جلود : -  
٢٧٤ : ١٣  
علم الدين الإسعردى الحصنى : -  
١٢٢ : ٧ ، ٢١  
علم الدين البلقينى : -  
٧٣ : ١٩  
علم الدين - القاضى كاتب الماليك : -  
٣٨٢ : ٩ - ٣٥٩ : ٢١  
على باى بن طرباى المعجمى المؤيدى - سيف الدين : -  
٧٧ : ١٨ - ١٦٩ : ٦ ، ١٣ ، ١٨  
على بن محمد بن آقبرس الشافعى - القاضى علاء الدين : -  
١٠ : ٧ - ١٩٠ : ١٥  
على بن أحمد بن على السوينى المالكى - الإمام  
نور الدين : -  
٣٥٤ : ٢٠  
على بن أحمد القلقشندى - الإمام العلامة علاء الدين : -  
١٢ : ٥ ، ٦  
على بن إسكندر : -  
٧٦ : ٦ - ٩٩ : ١١ ، ١٢ - ١٠٥ : ١٢  
١٢٧ : ١٣ - ٤٥٣ : ١٠ ، ١٢ - ١٥٦ : ٢  
على بن الأهناسى (البردار) : -  
٧٠ : ٦ ، ١١ - ٧٧ : ٦ - ٧٨ : ١٤ - ٩٦ : ٢  
١٣٥ : ١٦ ، ٥ - ١٥٥ : ١١ - ٢٦٧ : ١٢

- ٢٧٤ : ١٢ : ١٠ : ٢٧٧ - ٣ : ٣٣٤ : ١٣ -  
 ٣٣٤ : ١٣ - ١٤ : ٣٤١ -  
 على بن لئال الأتابكي -  
 ٩ : ٧  
 على بن حسن بن عجلان الحنفي ( بن رميثة ) : -  
 ٨ : ١٧٩ - ٦ : ٨  
 على بن الشيباني : -  
 ١٢ : ٢٨٨  
 على بن مفلح - علاء الدين : -  
 ٢٠ ، ٨ : ١٢٧  
 على الخراساني المعجمي : -  
 ٦ : ١٠١  
 على الشيباني الحنبلي - القاضي نور الدين : -  
 ٦ : ٣٤٤  
 على الطنيزي - نور الدين : -  
 ٧ : ٣١٨  
 على الطويل = يار علي بن نصر الله الخراساني المعجمي  
 الطويل .  
 على مبارك : -  
 ١ : ٢٤ - ١٢ : ٢٣ - ١٣ : ٢١ - ٣٥٢ : ٢٤  
 على المحاسب : -  
 ١٤ : ١٩٥  
 على المغربي الحنفي - الإمام علاء الدين : -  
 ٢٢ : ٣١٩  
 الهاد الأصفهاني : -  
 ٢١ : ٢١٩  
 عمر بن إبراهيم بن أبي بكر البانياسي - الشيخ المتقد  
 المجذوب : -  
 ١٩ ، ٩ : ٣٢٨  
 عمر بن علي بن شعبان بن محمد يوسف التتائي : -  
 ٢٣ ، ١٤ : ١٢٦
- عمر بن قنيد القلمطاوي - الإمام العلامة زين الدين : -  
 ٤ : ٢٠  
 عمر بن موسى الحمصي الشافعي - قاضي القضاة -  
 سراج الدين : -  
 ١١ : ١٨٥  
 عمر البلقيني - سراج الدين : -  
 ١ : ٢٠٠  
 عمر العبادي - سراج الدين : -  
 ١٩ ، ١ : ١٤٧  
 عمرو بن العاص : -  
 ١٠ : ٣٧٤  
 عميرة بن جميل بن يوسف شيخ عربان السخاوة : -  
 ١٦ ، ١٤ : ٢٢٤  
 عنبر الطنيزي الحنبلي - الأمير الطواشي : -  
 ٥ : ٣١٨  
 عيسى بن عمر المواري - أمير عربان الوجه القبلي -  
 الأمير شرف الدين : -  
 ٢٤ : ٢١ - ٢٠٣ : ٦ ، ١٤  
 ( غ )  
 غيث بن ندى بن نصر الدين - شيخ العربان : -  
 ٢١ : ٣١٦  
 ( ف )  
 اقاراي ( إسحاق بن إبراهيم ) : -  
 ٢٠ : ١٩٣  
 فارس اليكتمري : -  
 ٧ : ٢٤٢  
 فارس الحاجب : -  
 ١٤ : ١٩

قاسم جغتیه صیرفی اللحم : —  
 ٢ : ٣٤٢ — ٣ : ٢٩٣ — ١٨ : ٢٠ : ٢٩٢  
 قاسم الکاشف — زین الدین : —  
 ١٤ : ٢٧٥ — ١٧ : ٢٧٤ — ٥ : ٨٤  
 قاشق = جرباشن الکریعی .  
 قانصوه بن عبد الله التوروزی — سیف الدین : —  
 ٦٨ : ١٤ — ١٣٨ : ٩ : ١١ : ١٤ : ١٧ : ٢٠ ،  
 ٢٣ — ١٦٧ : ٥ : ١١  
 قانصوه الجلبانی : —  
 ١ : ٢٨٤  
 قانصوه المحدثی الساق الأشرفی : —  
 ٢٩ : ١٢ : ١٣ — ٩٢ : ٤ : ١٠٦ — ١ : ٢٧٦ :  
 ٢ : ٤ : ٢٨٨ — ٢ : ٤ : ٣٦١ — ٧ :  
 قانصوه الیحاوی الظاهری : —  
 ٢٦٦ : ١٣ : ٢٧٧ — ٢١ : ٢٧٨ — ٢ : ٢٨٤ :  
 ١٥ : ٢٨٨ — ٤ : ٣٧١ — ١٤ : ٣٧٩ — ١٧ :  
 ١٩ : ٣٨٠ — ١ : ٣٩٦ — ١٤ : ١٥  
 قائم امیر شکار : —  
 ١٧ : ٣٦٤  
 قائم (إبن) قانباوی الجرسکی) : —  
 ٢١ : ١٠٩  
 قائم بن عبد الله الأشرفی : —  
 ٣ : ٣٥٣  
 قائم الصغیر : —  
 ٤ : ٢٦٤  
 قائم طاز الأشرفی : —  
 ٢٠ : ٢٥٦ — ١٩ : ١٢٨ — ١ : ١٠٦ — ١ : ٦٩  
 قائم طاز الخازندار الکبیر : —  
 ٢٦١ : ١٣ : ١٥ : ٢٦٤ : ١١  
 قائم — قریب أبرک : —  
 ٢١ : ١٠٩

قارس السینی دولات بای : —  
 ١٧ : ٣٨٢  
 قارس مملوک الطواشی فیروز الرکنی : —  
 ٥ : ٤ : ١٣٥  
 فاطمة بنت الأمير منجک الیوسنی : —  
 ١٨٥ : ٥  
 فخر الدولة بن بویه : —  
 ٢٢ : ٢٤٨  
 فرج بن ماجد النحال القبطی المصری — الوزير صاحب  
 — سعد الدین : —  
 ٣٠ : ١٠ : ٦٩ — ٥ : ٧٧ — ٥ : ٨٢ — ١ : ٦٠  
 ٨٣ : ٩ : ٨٥ — ١٠ : ٨٦ : ٨ : ١١ : ٩٤ : ١٨ :  
 ١ : ٩٦ : ١٣٧ — ١٧ : ١٤٤ — ٩ : ١٥٥ :  
 ١٢ : ٣١٢ : ٩  
 فرید وجدی : —  
 ٢٤ : ٢٨٥  
 فهیم محمد شلتوت : —  
 ١٠ : ٢١ : ١٧٤ : ٢٢  
 فیروزین عبد الله الرومی التوروزی الزمام الخازندار  
 الطواشی — زین الدین : —  
 ٢٦ : ٧ : ٢٩ — ٧ : ٣٠ — ١ : ٧٦ — ١ : ٨٦ :  
 ١٨ : ٩٥ — ٢٠ : ١٢٩ — ١٦ : ٢٨١ : ١ —  
 ٣١٢ : ١٨ — ٣٤١ : ١٥  
 فیلیپ حنی : —  
 ٨ : ٢٣

(ق)

قاسم بن جمعه القسامی الحلبي — زین الدین : —  
 ٧ : ٢٠٦ — ١ : ٧٨  
 قاسم بن عبد الرحمن بن عمر البلقینی الشافعی — القاضي  
 زین الدین أبو العدل : —  
 ١٨ : ١٨٨

- قائم من صفر خجا المؤيدى الجار كسى المعروف بالتاجر -  
 أنابك المساكر بالديار المصرية :-  
 ٨٦ : ١٩ - ٩٨ : ١٥ - ١٢٥ : ٤ : ٧ ، ٢٠ -  
 ١٥٠ : ١٨ - ١٥٤ : ٤ : ٢١ - ٢٢١ : ١٢ -  
 ٢٢٢ : ١٥ - ٢٤٠ : ١ - ٢٦٠ : ١ - ٢٨٢ :  
 ١٧ - ٢٨٧ : ٧ - ٢٨٩ : ٧ ، ١٠ - ١٢ - ٢٩٣ :-  
 ٩ - ٢٩٥ : ٣ : ١٣ ، ٢٢ - ٣٥١ : ١٧ ، ٥ :-  
 ٣٥٨ : ٢٠ - ٣٥٩ : ٨ - ٣٧٨ : ١٧ ، ١٨  
 قائم نعمة الأشرقى :-  
 ١٥١ : ١١ - ٢٨٤ : ١٤  
 قانى باى - ابن أخت الظاهر برقوق :-  
 ٢١٥ : ٢١  
 قانى باى بن عبد الله الأعمش الناصرى :-  
 ٦٠ : ١٢ - ٦٢ : ١٨ - ٦٥ : ٩ - ٧٤ : ١٠ - ٩٢ :  
 ٤ ، ١٨١ - ١٨ : ١٩٢ : ١٤  
 قانى باى بن عبد الله الجار كسى - الأمير آخور الكبير  
 - سيف الدين :-  
 ٢٦ : ٦ - ٣٤ : ١٢ : ١٣ - ٣٥ : ١ - ٣٩ :  
 ٤٣ : ١٤ - ٤٨ : ٦ - ٥٠ : ١ ، ٢ - ٩ - ٥١ :  
 ٥ - ٥٢ : ١٦ - ٥٣ : ١٢ - ٥٤ : ١ - ٦١ : ٢ ،  
 ١٤ - ٦٣ : ٦ - ٦٨ : ١٢ - ٦٩ : ٤ - ١٦٦ :  
 ١٠ - ١٧٠ : ٨ - ٢٢٩ : ٢ - ٢٤٣ : ١٨ - ٢  
 ٢٥٤ : ٢١ - ٣١٥ : ١٣ ، ١٨ - ٣١٦ : ٥ ،  
 ١٠ - ٣١٩ : ١٥ - ٣٣١ : ٣ - ٣٧٨ : ١  
 قانى باى بن عبد الله الحزواى - الأمير سيف الدين :-  
 ٢٦ : ١٨ : ٣٥ - ٧ : ٧٨ : ٧ ، ٩٤ - ٨٤ :  
 ١٤ - ٨٥ : ١ - ١٠٧ : ١٠ ، ١٣ ، ١٦ - ١٠٨ : ٣  
 ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ - ٢٠١ :  
 ١٤ - ٢٠٢ : ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ - ٢١١ : ١٣ -  
 ٢١٣ : ٤ ، ٥ - ٢١٤ : ٩ ، ١٠ - ٢٢٧ : ١٨  
 قانى باى الأبو بكرى البهلوان :-
- ٥٨ : ١٨ - ٥٩ : ١٩ - ١٦٨ : ٧ - ١٨٤ : ٢٠ -  
 ٢٠٢ : ٣ : ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ - ٢٠٣ : ١ ،  
 ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٠  
 قانى باى الأشرقى الخاصكى :-  
 ٥٠ : ١٣  
 قانى باى الأشرقى (المعروف بأخى قانصوه التوروزى) :  
 ١٤٠ : ٢٠  
 قانى باى الجكمى :-  
 ٢٦٧ : ٢٠  
 قانى باى الحسنى المؤيدى :-  
 ٢٨٤ : ٣ - ٢٩٤ : ٧ ، ٩ - ٢٨٥ : ٤ - ٣٦١ :  
 ٦ - ٣٦٤ : ٤  
 قانى باى الساقى الظاهرى :-  
 ٢٧٩ : ٣ - ٢٨٠ : ٢٣ - ٢٨٤ : ١٥ - ٣٨٨ :  
 ٢٠  
 قانى باى طاز بن عبد الله البكمرى - الأمير سيف الدين  
 ٢٨٨ : ١٢ - ٣٣٨ : ٥  
 قانى باى المحمودى الظاهرى المشد :-  
 ٢٦٤ : ١٤ - ٣٦٣ : ١٣ ، ١٩ ، ٢٢  
 قانى باى المشطوب :-  
 ٨٩ : ١٣  
 قانى باى المؤيدى (المعروف بقراسقل - الأمير سيف  
 الدين) :-  
 ٢٨ : ٢٥ - ٦١ : ١٧ - ١٣٤ : ١٤ - ٢٠٧ : ٧  
 قانى باى ميق :-  
 ٣٨٣ : ٦  
 قانى باى اليوسى - الحاج خليل :-  
 ١١٩ : ١  
 قانى باى اليوسى المهندار :-  
 ٩٧ : ١٢ - ١٩٤ : ١٠ ، ١٤ ، ١٥  
 قانى بك السبى يشبك من أر دمر :-

٣٣ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٨ - ١٦ : ٤٠ - ١٦ : ٨  
 ٨ - ٥٤ : ٤ - ٥٩ : ٥ - ٦٢ : ٩ - ٦٦ : ١٨  
 ٦٧ : ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٦٧ - ٢٢ : ١٢٨ : ٣  
 ١٤٨ : ٩ - ١٢٩ : ٤ - ١٨٤ : ١٤ - ٢٤٢ :  
 ٧ - ٢٥١ : ٥ - ٢٦٥ : ٢١ - ٢٦٦ : ٢ ، ١  
 ٧ : ٣٦١  
 قراخجا الحسنى - :  
 ١١ : ١٦٦  
 قراسقل = قاني باى المؤيدى - الأمير سيف الدين .  
 قراقاش = مودون بن عبد الله الإيتلى المؤيدى  
 قراقوش ( الطواشى بهاء الدين ) - :  
 ٢١ : ٣٢٨  
 قرايلك - :  
 ١٨ : ١٣  
 قرا يوسف بن قرا محمد - :  
 ١٩٤ : ١١ : ١٣  
 قرق شيق = سنقر الأشرفى الزردكاش .  
 قرقماس = أحمد بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد  
 بن عبد الرحيم الأنصارى - القاضى شهاب الدين .  
 قرقماس الأشرفى الجلب - :  
 ٣١ : ٩ ، ١١ ، ٣٦ - ٩ ، ٧ ، ٤٠ - ٩ : ٦١  
 ٧٣ : ١٢ - ٨٧ : ٥ ، ٩ - ٩١ : ٢ - ٢١ :  
 ١٠٥ : ٩ - ٢٢١ : ١٠ ، ١٣ - ٢٣٤ : ٧  
 ٢٥٤ : ١٢ - ٢٥٩ : ١٣ - ٢٦٦ : ١١ - ١٧ :  
 ٢٧٠ : ٧ - ٢٨٦ : ١٥ ، ١٦ - ٢٨٧ : ٧  
 ٣٠٣ : ٢١ - ٣٠٤ : ١٢ ، ١٣ - ٣٠٦ : ٢  
 ٣٢٩ : ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ - ١٩ - ٣٥١ : ١٤  
 ٣٥٩ : ١ - ٣٦٠ : ٨ - ٣٦٢ : ٥ - ٣٦٤ :  
 ١٨ - ٣٧٦ : ٩ - ٣٨٢ : ١٩ ، ٢١ - ٣٨٤ :  
 ١٥  
 قرقماس الشعبانى - :

٣٢ : ١٤ ، ١٧ - ١٥٤ : ١٢ - ٢٧٠ : ٩  
 ٢٨٢ : ١٢  
 قاني بك المحمودى المؤيدى - :  
 ٦٨ : ١٥ ، ١٦ - ١٨٢ : ٧ - ٢٠٠ : ١١  
 ٢٦٣ : ٣ - ٢٦٥ : ٥ - ٢٧٦ : ١٦ - ٢٩٠ :  
 ١٣ - ٢٩٣ : ١٠ - ٣٠٥ : ١٣ - ٣٥٩ : ١٨  
 ٣٦٢ : ٤ ، ٥ ، ٨ - ٣٦٧ : ٩ - ٣٧٥ : ١٣ ،  
 ٢٠ - ٣٧٩ : ٦ - ٣٨٨ : ٢٠  
 قايىباى الأشرفى - :  
 ٢٧ : ١  
 قايىباى المحمودى الظاهرى المشد - :  
 ١١٤ : ١٩ - ٢٥٨ : ١ - ٢٦٨ : ١٠ - ٢٦٩ :  
 ٨ - ٢٧٩ : ٢١ - ٢٨٠ : ٥ ، ٦ ، ٩ ،  
 ١٠ - ٢٨٤ : ٧ ، ٩ - ٢٩٣ : ١٠ - ٣٠٦ : ١٤  
 ٣٦٣ : ١٥ ، ١٦ - ٣٦٩ : ٢٣ - ٣٦٩ : ٢٣  
 ٣٧٣ : ١٦ - ٣٧٤ : ١ - ٣٧٥ : ٢١ - ٣٧٩ :  
 ١٦ - ٣٨٠ : ١٩ - ٣٨٥ : ١٥ - ٣٨٦ :  
 ٣ - ٣٨٩ : ٢ - ٣٩٠ : ٦ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ،  
 ١٤ : ٢١  
 قايت - البواب :  
 ٣٦٤ : ١٣  
 قجماس الظاهرى - :  
 ٣٠٣ : ١٩ - ٣٨٨ : ٢٠  
 قنديدار - الأمير سيف الدين - :  
 ١٩٥ : ١٣ ، ٢٢  
 قراجا بن عبد الله العمري الناصرى - الأمير زين الدين :  
 ٣٠ - ٢٦٤ : ١٩ ، ٢٠ - ٣٤٣ : ٥  
 قراجا الأشرفى الطويل الأعرج - :  
 ٥٧ : ٥ - ١٣١ : ٦ ، ١١ - ١٥١ : ١٢ - ١٢ :  
 ١٥٥ : ١ - ٢٤٠ : ١٣ - ٢٥٠ : ١٠ ، ١١  
 قراجا الظاهرى جقمق - :

- قوزى الظاهرى الساقى : -  
 ٣٢ : ١٥ ، ١٦ - ٩١ : ١٤ ، ١٥ ،  
 قوصون :  
 ٥٣ : ١٥ ، ١٧ - ٣٨٩ : ٤  
 القوف = إبراهيم الحلبي - برهان الدين .  
 قيلان الرومى - مظفر الدين : -  
 ٣٢٨ : ٢١  
 قير طوغان الملايى الاستادار - الأمير سيف الدين : -  
 ٢٠٩ : ١١
- ( ٤ )  
 الكاتب = محمد الحنفى الرومى شمس الدين .  
 كرتباى الأشرفى : -  
 ٢٦١ : ١٤  
 كزل بن عبد الله السودونى المعلم - سيف الدين : -  
 ٢٥ : ١٤ - ٣٩ : ١٤ - ٥٣ : ٢ ، ٨ - ٨١ :  
 ٢٣ - ١٥٠ : ١ ، ٧ - ٣١٢ : ١٢  
 كسباى بن عبد الله الششيانى الناصرى ثم المؤيدى -  
 سيف الدين : -  
 ١٢٩ : ٧ - ١٣٣ : ١٥ - ١٥١ : ٩ - ٢٨٤ :  
 ١٣ - ٢٨٨ : ٢١ - ٢٩١ : ٤ - ٢٩٢ : ١٧ -  
 ٣٤٦ : ١٥  
 كسباى الظاهرى الخشقدمى الدوادار : -  
 ٢٥٢ : ٢ - ٢٩١ : ١٧ - ٣٧٩ : ١٣ - ٣٨١ :  
 ١ - ٣٨٥ : ١٧ - ٣٨٦ : ٧ - ٣٨٧ : ١٤ ،  
 ١٥ ، ١٦  
 كسباى المؤيدى السمين : -  
 ١١٧ : ٥ ، ٣ - ١٥٣ : ٧ - ٣٧١ : ١٤ -  
 ٣٧٩ : ١٨  
 كمال الدين بن البارزى : -
- ١٨٣ : ٢٢ - ١٨٤ : ١٠  
 قرم خجا بن عبد الله الظاهرى : -  
 ٢١٥ : ١٤  
 قشتم بن عبد الله المحمودى الناصرى - سيف الدين : -  
 ٢٩ : ٩ ، ١٠ - ١٦٧ : ١٦  
 قسروه من تخراس : -  
 ١٨٣ : ١٧ ، ٢٣ - ٢٥٥ : ١٠  
 قطب الدين الخيفرى : -  
 ٣٦٠ : ١١  
 قطباى الأشرفى : -  
 ٣٠١ : ٧  
 قطى الدوكارى : -  
 ٣٩ : ١٥  
 قلقيسر = جانبك الإينالى الأشرفى  
 قلقيسر = جكم التورى المؤيدى  
 قطباى الأشرفى : -  
 ٢٧٦ : ٢  
 القلقشندى ( أبو العباس أحمد بن على ) : -  
 ٧ : ٢٥ - ٢٨ : ٢٣ - ٤٩ : ٢٣ - ٩٧ : ٢٤ -  
 ١٠٩ : ٢٤ - ١١٣ : ١٩ ، ٢١ - ٢٤٩ : ٢٢  
 قلمطاي الإسحاق الأشرفى - برسباى : -  
 ١٩ : ١ ، ١٤ - ٦٨ : ٦ - ٨١ : ٢٣ - ١٠٦ :  
 ١ - ٢٧٠ : ٩ - ٣٠٣ : ٢٢ - ٣٦٠ : ٨ - ٣٧٦ :  
 ٩ - ٣٨٢ : ١٩  
 قلمطاي العثمانى الدوادار : -  
 ٨ : ٩  
 قليج بن أرسلان : -  
 ١٦٨ : ٢١  
 قنك الصغير الأشرفى : -  
 ٢٧٠ : ٩

٢٠٠ : ١٧ - ٣٠١ : ٩ ، ١١ - ٣٠٣ : ١٠ -

٣٦٠ : ١٦ ، ١٨ -

المتنى ( أبو الطيب أحمد بن الحسين ) :-

٢٣٢ : ١٤ -

مقال الظاهري الحيشي - زين الدين :-

٢٧٧ : ١ - ٢٩٢ : ٦ -

مجد الدين بن البقرى - الصاحب :-

٢٢٥ : ١٤ ، ٢١ - ٢٧٧ : ٤ - ٢٨٢ : ١٨ -

٢٨٣ : ٨ - ٣٤١ : ٤ -

محب الدين الأشقر - كاتب السر :-

١٦ : ١ - ٣٥ : ١٥ - ٤٥ : ١٩ - ٦٧ : ١٠ -

٧١ : ٢٠ - ١١٠ : ١٢ - ١٢٩ : ١٣ -

محب الدين بن الشحنة قاضى القضاة وكاتب السر :-

٧١ : ١٩ - ٧٧ : ٢ - ١٢٩ : ١٢ - ١٣٠ : ١٤ -

٢٠٥ : ٨ ، ٩ - ٢١٨ : ١٢ - ٢٢٦ : ٣ -

٢٥٨ : ١٢ - ٢٧١ : ٨ ، ١١ - ٢٧٦ : ١٣ -

١٢ : ٢٨١ - ٤ : ٢٩٢ : ١٠ ، ١٥ - ٢٩٥ : ١٢ -

٤ : ٣٢٦ : ١٢ -

محب الدين الطيرى ( محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن

إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ) :-

٩٣ : ٧ ، ١٨ -

محمد ( صلى الله عليه وسلم ) :-

٥٦ : ٧ -

محمد بن أبي بكر القمنى - محب الدين :-

١٧٨ : ١٥ -

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز بن أبي القاسم بن

عبد العزيز بن يوسف - حمام الدين :-

١٠٧ : ٥ ، ١٨ -

محمد بن أبي الفرج الناصرى - ناصر الدين :-

٢٧ : ١٤ - ٣٠ : ٤ ، ٨ - ٧٦ : ٤ - ٨٣ : ١٤ -

٨٤ : ٢ - ٢٠٩ : ١٦ - ٢٣٣ : ٥ -

١٥ : ١٨ - ١٦ - ٨ - ١٧ - ٢٠ : ١٨٦ : ٨ -

٢٠٥ : ٢ ، ٧ - ٣١٩ : ١٦ -

كششف بن عبد الله السبى نخشبى - سيف الدين :-

٢٧٠ : ٣ - ٢٨٢ : ٩ - ٣٣٤ : ١ ، ٣ -

كششف الظاهرى - يرقوق - المعلم :-

٤٩ : ٢٠ -

كششف القيصى :-

١٥٣ : ٢١ -

كوهية = جانبك الإسماعيل المؤيدى .

### ( ج )

لاجين الظاهرى جقمق :-

٢٦ : ١ ، ٤ - ٣٩ : ١٦ - ٤٢ : ٨ - ٦١ : ١٥ -

٦٢ : ١٣ - ١٦٣ : ٩ - ٢٢٣ : ١ - ٢٨٥ : ١٣ -

٣٨١ : ٨ - ٣٩١ : ٥ -

لسان الدين - حفيد القاضى محب الدين بن الشحنة :-

٢٧١ : ١٣ -

لسترنج :-

٩٧ : ١٩ : ١٠٩ - ٢٠ : ١١٤ - ٢١ : ١٦٨ -

٢١ -

لؤلؤ الرومى الأشرقى :-

٧٦ : ٢ - ٧٩ : ٧ - ٢٦١ : ٨ -

الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصرى - الإمام

أبو الحارث :-

٢١١ : ٦ - ٣٢٢ : ٤ ، ٢٢ -

### ( م )

مالك بن أنس - الإمام :-

٢٠٣ : ١٧ -

ماير ( ل . ١ . ماير ) :-

٥٣ : ٢٢ - ٦٥ : ٢٣ - ٧٨ : ٢٣ -

مبارك<sup>٤</sup> - شيخ عرب بنى عقبة -



- محمد بن أبي القاسم الشدادي البجائي المغربي - أبو الفضل :  
٧ : ٣١١
- محمد ابن الأتراك جرباش المحمدي : -  
٩٣ : ١٢ - ٢٧١ : ٦ - ٢٧٤ : ٥ : ٧
- محمد بن أحمد بن أبي بكر القوي - الشيخ الرباني  
المعتقد الصوفي : -  
١٧٩ : ٢٠
- محمد بن أحمد بن حسين : -  
٢٠٤ : ١٢
- محمد بن أحمد بن عبد الله بن المخلط - ناصر الدين : -  
١٧٠ : ١٥
- محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر  
الكنجي البكروري : -  
١٦٥ : ٦ : ٢١
- محمد بن أحمد بن عثمان بن تعيم بن مقدم بن محمد بن  
حسن بن محمد بن علي - القاضي شمس الدين أبو عبيد الله  
البساطي : -  
١٢ : ١١ : ١٧
- محمد بن أحمد بن علي بن حجر المسقلاني - القاضي  
بلر الدين : -  
٣٣٩ : ٤ : ٧
- محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب - ناصر  
الدين بن أصيل : -  
٢٢٧ : ١٤ : ٢٤
- محمد بن أحمد بن محمد - القاضي شمس الدين المعروف  
بأبن زباله : -  
٢ : ٧ : ٢١
- محمد بن أحمد القطويسى الإسكندري - تاج الدين : -  
٣٣٦ : ١٢
- محمد بن أحمد القرافي - شمس الدين : -  
٣٢٥ : ١
- محمد بن أحمد المحلى الشافعي المصري : -  
٢٠٩ : ٤
- محمد بن الأهناسي - البرددار : -  
١٣٥ : ١٦ : ١٧ - ٣٣٤ : ١٥ - ٣٤١ : ١٤
- محمد بن إينال : -  
٩٩ : ٦ - ١١١ : ١٧ - ١١٣ : ١٦ - ١١٥ :  
١٥٥ - ٨ : ١٤٨ : ١ - ٢٤٩ : ٢٠ - ٢٥٠ :  
١٧٠ : ١٤ : ٢٠٥١ : ١٧ : ١٩ : ٢٠ - ٢٥٥ : ٢ :  
محمد بن يركات بن حسن بن عجلان - الشريف  
صاحب مكة : -  
٩٢ : ١٨ - ٩٣ : ٢ - ٣٣٨ : ١٥ : ١٨
- محمد بن الثلاث - ناصر الدين : -  
٩٦ : ١٥
- محمد بن جقمق - المقام الناصري : -  
١٧٠ : ١١ - ٢٤٥ : ١٨
- محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي - شمس الدين :  
١٧٧ : ٤
- محمد بن زهرة : -  
١٩٩ : ٢١
- محمد بن السابق الحموي الشافعي : -  
١٧٨ : ١٠
- محمد بن سليمان بن داود الجزولي - الإمام الفقيه العالم  
المغربي : -  
٢٠٣ : ١٨ : ٢٢
- محمد بن ظهيرة المخزومي - كمال الدين أبو الفضل : -  
٢١٦ : ٢٠
- محمد بن عامر - القاضي شمس الدين : -  
١٧٢ : ٤
- محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني -  
القاضي تاج الدين : -  
٦ : ٩ : ١٤ : ١٧

- محمد بن المبارك الناصرى - ناصر الدين : -  
٢٨٨ : ٢٠ - ٢٩٤ - ٨ - ٣٦٢ : ١٣ ، ١٥ ،  
١٧ - ٣٦٤ : ٦
- محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن عبد الله بن فهد  
الحاشمى - تقي الدين أبو الفضل : -  
٣٥٢ : ١٩ ، ٢٢
- محمد بن محمد بن أحمد - المعروف بالنحاس - زين  
الدين أبو الخير : -  
٢١٠ : ٣
- محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد  
الجلبى - شمس الدين : -  
٣ : ١٣ ، ٢٢
- محمد بن محمد بن حسن - أبو الفضل - المعروف والده  
بالشيخ الحنفى : -  
٣٣٤ : ٧
- محمد بن محمد بن السجواى - شمس الدين : -  
٣٣٥ : ٧
- محمد بن محمد بن عبد السلام - الإمام العالم الفقيه  
عز الدين : -  
٣١١ : ١٢
- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق بن أحمد  
ابن اسحاق بن إبراهيم - ولى الدين أبو البقاء : -  
١٠٧ : ٦ ، ٢٢
- محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدady الحنبلى - بدر الدين  
١٦٤ : ١٠
- محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى - القاضى ناصر  
الدين : -  
١٥ - ٢ - ١٦ : ١٣
- محمد بن محمد بن على بن محمد بن حسان الموصلى المقدسى  
ثم القاهرى - المعروف بابن حسان - شمس الدين : -  
٣ : ١٠ ، ١٨
- محمد بن عبد الرحيم الهيشى - محب الدين أبو البركات :  
٢٠٤ : ٤
- محمد بن عبد الله بن خليل البلاطنسى - شمس الدين  
أبو عبد الله : -  
١٩٩ : ١٧ - ٢٠٠ : ٩
- محمد بن عبد المنعم البغدady الحنبلى - بدر الدين : -  
١٠ : ١٤
- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيرامى  
- كمال الدين : -  
١٨٧ : ٧
- محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أبى بكر الطرابلسى -  
القاضى ظهير الدين : -  
١٨١ : ٧
- محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف  
ابن خليل بن نوح الكردى القرشى - القاضى محب  
الدين : -  
٢٠٤ : ١٣
- محمد بن على بن محمد - المعروف بابن القلاقى - شمس  
الدين : -  
٣٤٩ : ١١ ، ٢٤
- محمد بن على الأنصارى - بهاء الدين : -  
١٣ : ٢٣
- محمد بن فرج بن برقوق : -  
١٧١ : ٧ ، ١٠
- محمد بن القطان الشافعى - بهاء الدين : -  
٣٨٥ : ١١
- محمد بن كرل بقا الحنفى - ناصر الدين : -  
١٢ : ١٤
- محمد بن كلبك - ناصر الدين : -  
١٦٢ : ١٨

- محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن  
عبد الرحيم بن هبة الله البارزي الحموي الجعفي - كمال  
الدين أبو المالح : -  
١٣ : ٤ - ١٥ : ٤ - ١٦ : ١٧
- محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي أحمد  
ابن عطية بن ظهيرة المكي المخزومي الشافعي - جلال  
الدين أبو السعادات : -  
٩٣ : ٧ ، ١٥ : ١٨٦ : ١
- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين - حب الدين  
١٨٦ : ٤
- محمد بن محمد بن محمد بن محمد - العلاء أبو عبد الله البخاري  
العجمي الجعفي : -  
١٥ : ١٦ ، ١٩ ، ٢٢
- محمد بن محمد القاقوسي - القاضي حب الدين : -  
٢٠٥ : ١٣
- محمد بن محمد المالكي السكندري - المعروف بابن  
المخلطة - القاضي بدر الدين : -  
٤٤٤ : ٨
- محمد بن النيراوي الجعفي - القاضي ناصر الدين : -  
٢٠٤ : ١٠
- محمد بن يوسف بن كاتب جكم - ناظر الجيوش -  
كمال الدين : -  
٢٩٥ : ٨
- محمد الأسيوطي الشافعي - القاضي فخر الدين : -  
٣٤٧ : ٥
- محمد الأيكي العجمي الشافعي - الشريف عفيف الدين  
أبو بكر : -  
١١ : ٢
- محمد البايوي - المعلم ثم الوزير شمس الدين : -  
٢٤٢ : ١ - ٢٧٨ : ١٠ ، ١٤ ، ١٥ - ٢٨٣ :  
٩ ، ١٢ ، ٢٠ - ٢٩٣ : ١ - ٣٤٠ : ٧ ، ١١ ،  
١٩ : ٣٤١ ، ١ ، ٥ ، ٧ ، ١٦ ، ١٨
- محمد البخاري الجعفي - العلامة علاء الدين : -  
١٢ : ١٠ - ١٤ : ٥ ، ٤ : ٢٠٠ : ٤
- محمد الحلي - المعروف بابن ألتغا - ناصر الدين : -  
٦ : ٣
- محمد الحموي - الإمام الواعظ شمس الدين : -  
٢٠٧ : ٣
- محمد الجعفي الرومي - شمس الدين : -  
٤ : ١ ، ٦ ، ٧
- محمد الحيفري - قطب الدين : -  
١٢٧ : ٨ ، ٢٢
- محمد الدمشقي - قوام الدين : -  
١٧٣ : ٤
- محمد رمزي : -  
٣٥٨ : ٢١
- محمد السفاري - المعتقد : -  
٥ : ٥ ، ٨
- محمد السبائي - قاضي القضاة ولي الدين : -  
١٨٧ : ٣ ، ١٨
- محمد الصغير القازاني - ناصر الدين : -  
١٧٣ : ٨
- محمد القساسي - ناصر الدين : -  
١٣٠ : ١٧
- محمد الكاتب - أبو الفتح : -  
٢١٢ : ١٣
- محمد المازوني - الأستاذ المادح المغني ناصر الدين : -  
١٩٢ : ١٦ ، ٢٤
- محمد مصطفى زيادة - الدكتور : -  
٩ : ٢٤ - ٣٩ : ٢٠
- محمد المغربي - الشيخ المعتقد المجذوب : -  
١٢١ : ١٦ - ١٧٧ : ١٩
- عمود بن الديري : -  
٢٣١ : ٧

مقبل بن هجار بن ووير : -  
 ١٧٢ : ٨ - ٢٤٢ : ٨  
 المقریزی (أحمد بن علی - تقي الدين) : -  
 ٩ : ١٠ - ١٢ : ٢٦ : ١٣ : ٢٠ : ١٩ : ٢٣ : ٢٢ - ٢٢  
 - ٣٩ : ٢٠ - ٤٢ : ٢١ - ٩٦ : ٢٢ : ٩٨ : ٢٢  
 - ١٩٥ : ٢٢ : ٢٧٦ : ٢١ : ٢٨٧ : ١٤ : ٣٠٢ :  
 ٢٢ : ٣٢٢ : ٢٣ : ٣٢٨ : ٢٣ : ٢٥ : ٢٣٤ : ٢٢ -  
 ٣٥٧ : ٢٤  
 المقوقس : -  
 ١٤ ١٧٦  
 الملك الأشرف أحمد بن الملك العادل سليمان : -  
 ١٢ : ١٨  
 الملك الأشرف إبنال العلاني الظاهري : -  
 ٥٥ : ٦ : ١٧ : ٥٧ : ١ : ٣ : ١٤ : ٥٨ : ١٠ :  
 ١١ : ١٣ : ٦١ : ١٩ : ٦٢ : ٤ : ٦٥ : ٢ :  
 ٤ : ٦٧ : ٧ : ٦٨ : ١٨ : ٦٩ : ١٧ : ٧٢ :  
 ١٦ : ٧٨ : ٩ : ١٦ : ٨١ : ٨ : ٨٢ : ١١ -  
 ٨٧ : ٣ : ٨٩ : ١٠ : ٩١ : ٩ : ١٠٧ : ١٤ -  
 ١٠٨ : ٣ : ١١٤ : ٤ : ١١٨ : ٣ : ١٥٠ : ٨ -  
 ١٥٢ : ١٣ : ١٥٥ : ١٧ : ١٥٦ : ٤ : ١٥٧ :  
 ١ : ٢ : ١٢ : ١٨ : ١٩ : ١٦١ : ٨ : ١٦٢ :  
 ١٦٣ : ٢٠ : ١٦٦ : ٢٠ : ١٧٠ : ١٣ : ١٧٤ :  
 ١ : ٨ : ١٧٦ : ١٣ : ٢٢ : ١٧٧ : ٢٠ : ١٨٠ :  
 ١٥ : ١٨١ : ١ : ١٨٢ : ٢ : ١٨٣ : ١ : ٧ -  
 ١٨٦ : ٢٠ : ١٨٨ : ٩ : ١٦ : ١٨٩ : ٨ -  
 ١٩٠ : ١ : ١٩٢ : ١٤ : ١٩٤ : ١ : ٢ : ١٩٠ :  
 ٤ : ١٢ : ١٤ : ١٥ : ١٩٦ : ١٩ : ١٩٧ : ١ -  
 ١٩٩ : ١ : ١١ : ٢٠٢ : ٤ : ١٧ : ٢٠٣ :  
 ١ : ٢ : ٥ : ٧ : ٢٠٥ : ٢١ : ٢٠٦ : ١٨ -  
 ٢٠٧ : ١٨ : ٢٠٨ : ٣ : ٢٠٩ : ١ : ٢١٣ :  
 ١١ : ١٨ : ٢١٤ : ٥ : ١٥ : ٢١٦ : ٣ :  
 ١٢ : ٢١٨ : ١١ : ١٤ : ١٨ : ٢٢٣ : ٢ -

محمود بن عمر الترمي - القاضي أفضال الدين : -  
 ٣١٤ : ١٣ : ٢١  
 محمود أبو رية : -  
 ٢٤ : ٢٧٥  
 مخلع = محمد التماسي .  
 مدين الصوفي المالكي - العارف بالله : -  
 ١٢ : ١٩١  
 المرتد = جانيك بن عبد الله الناصري .  
 مرجان الحيشي الطواشي : -  
 ١٠٠ : ٢٠ : ٢١ : ١٠١ : ٣  
 مرجان الحصني الحيشي الطواشي - زين الدين : -  
 ١١٧ : ١١ : ١٢ : ١٢٦ : ٥ : ٢٢٥ : ١٨ -  
 ٣١٢ : ١  
 مرجان العادلي المحمودي الطواشي : -  
 ٧٩ : ٨ : ٢٣ : ٨٨ : ٧  
 معز بن هجان بن ووير بن نخيار - الشريف : -  
 ٥ : ١٨ : ١٧٢ : ٧  
 مغلباي بن عبد الله الشهابي : -  
 ٣٩ : ١٤ : ١٧٤ : ٤  
 مغلباي البجاسي : -  
 ٩٢ : ١١ : ٢٠ : ٢٦٤ : ٨ : ١٨  
 مغلباي الساق - ابن أخت الأمير قايتباي : -  
 ٣٦٤ : ١٦  
 مغلباي طاز الأبو بكرى المؤيدي : -  
 ١٣٤ : ١٦ : ١٥٥ : ٣ : ٢٠٠ : ١١ : ١٥ -  
 ٢٢٣ : ٨ : ١٨ : ٢٢٧ : ١٥ : ٢٦٥ : ١٠ -  
 ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٩ : ١١ : ٢٨٤ : ٥ : ٦ -  
 ٢٩٦ : ١١ : ٣٢١ : ١٧ : ٣٦٧ : ١٠ : ٣٧٥ :  
 ٢١  
 مغلباي الظاهري : -  
 ٢٧٦ : ٥ : ٣٦٤ : ٩ : ٣٨١ : ١١ : ١٢ :  
 ١٤ : ٣٨٦ : ١٨ : ٣٨٩ : ٢١

٢٥٢ : ١٠ - ٣٩١ : ١٠ ، ٢ ، ٣ ، ١١ ، ١٢ ،  
 ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٣٩٢ : ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ،  
 ١٦ - ٣٩٣ : ٢ - ٣٩٤ : ٢ ، ٦ ، ٧ ، ١٣ -  
 ٣٩٥ : ٧ ، ١٧ - ٣٩٦ : ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧  
 ملك أصلان بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلقادر :-  
 ١٧٢ : ١٧ - ٢٩٢ : ٣ - ٣٤٥ : ٩

الملك الأفضل بن شاهنشاه :-

٣٨٤ : ١٣ : ٢٣

الملك خلف الكردي - صاحب حصن كيفا :-

٢٧٣ : ٦ : ١٣

الملك الصالح عماد الدين اسماعيل بن محمد بن قلاوون :-

٢٣ : ١٨

الملك الظاهر برقوق :-

٧ : ١٠ - ٩ : ٤ ، ٥ ، ٨ - ١٨ : ١٧ - ٢٠ :  
 ١٣ : ١٤ - ٢٤ : ٢٢ - ٢٥ : ٤ ، ١٠ - ٣٤ :  
 ٢٤ : ٥٥ - ١١ : ٥٨ - ١١ : ١٢ - ٧٤ :  
 ٦ - ٧٥ : ١٢ ، ١٦ - ١٨٨ : ٦ - ١٩٦ : ٢ -  
 ٢١٣ : ١٥ - ٢١٥ : ١ ، ١٥ ، ٢١ - ٢٥٣ :  
 ٦ - ٢٥٦ : ٨ ، ٩ - ٢٦١ : ١٨ - ٣١٢ :  
 ١٥ : ١٦ - ٣٧٠ : ١٢

الملك الظاهر بيبرس البندقداري :-

٣٤١ : ١٠

الملك الظاهر ترمز بغا الظاهري :-

٢٥٢ : ٧ - ٣٧٠ : ٦ - ٣٧١ : ١٥ - ٣٧٣ :  
 ٢ ، ٦ ، ٩ - ٣٧٤ : ٢ ، ٦ ، ١٤ - ٣٧٦ :  
 ٦ ، ١٩ - ٣٧٧ : ٢٢ - ٣٧٨ : ١ ، ٣ ، ٤ -  
 ٣٧٩ : ٣ - ٣٧٩ : ١٩ - ٣٨٠ : ٤ ، ٦ ،  
 ٨ ، ١٢ - ٣٨٣ : ١ ، ١١ - ٣٨٤ : ١٧ - ٣٨٥ :  
 ١٨ - ٣٨٦ : ٨ ، ٢٠ ، ٢١ - ٣٨٧ : ٢ ، ٤ ،  
 ٨ - ٣٨٨ : ١٧ - ٣٧٩ : ٦ ، ٧ - ٣٩٠ : ١ ،  
 ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ - ٣٩١ :  
 ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ - ٣٩٢ : ٢ ، ٣

٢٢٤ : ١٩ - ٢٢٨ : ٩ ، ١٠ - ٢٣٠ : ٦ -  
 ٢٣١ : ٤ - ٢٣٥ : ١٧ - ٢٤١ : ٤ - ٢٤٢ : ١١ -  
 ١٤ : ٢٢ - ٢٤٣ : ١٧ - ٢٤٨ : ١٣ - ٢٤٩ :  
 ١٣ - ٢٥١ : ٧ ، ١٧ - ٢٥٢ : ١٤ - ٢٥٨ : ٢٠ -  
 ٢٨٢ : ١٤ - ٢٩١ : ٩ - ٣١٠ : ٦ -  
 ٣١١ : ١٥ - ٣١٦ : ٩ - ٣١٩ : ٢٢ -  
 ٣٢٤ : ١٠ ، ١٨ - ٣٣٦ : ٢ - ٣٤٣ : ١٨ -  
 ٣٤٥ : ٤ - ٣٤٧ : ١ - ٣٥١ : ١٢ - ٣٥٢ :  
 ٧ ، ١٣ - ٣٥٣ : ٦ - ٣٥٨ : ١١ - ٣٥٨ :  
 ١٥ - ٣٦٥ : ١١ - ٣٧٦ : ١ - ٣٧٧ :  
 ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٣٧٨ : ٧

الملك الأشرف برسبای الدقماني :-

٩ : ١٤ - ١٠ : ١ ، ٣ ، ٥ - ١٢ : ٢٢ - ١٥ :  
 ٩ - ١٨ : ١٣ - ٢١ : ١٧ ، ١٨ - ٣١ :  
 ١٠ - ٥٨ : ١٧ - ٥٩ : ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٣ ،  
 ١٦ - ٦٢ : ٢١ - ٦٦ : ١٣ - ٦٨ : ٢٠ -  
 ١٦٢ : ٢١ - ١٦٣ : ١٨ - ١٦٥ : ١٤ ، ١٥ ،  
 ١٧ - ١٦٧ : ٩ - ١٦٨ : ٥ - ١٧٤ : ١٨ -  
 ١٧٥ : ٤ - ١٧٦ : ٢١ - ١٧٨ : ١٨ - ١٧٩ :  
 ٧ - ١٨٠ : ٧ - ١٨٣ : ١٦ ، ١٩ - ١٨٦ :  
 ٢٢ - ١٨٧ : ١٤ - ١٩٠ : ٩ - ١٩١ : ١٨ -  
 ١٩٢ : ١٢ - ١٩٥ : ٢ - ١٩٦ : ٣ - ١٩٩ :  
 ٨ - ٢٠٠ : ١١ - ٢٠٢ : ١ - ٢٠٥ : ٢ -  
 ٢٠٧ : ١٦ ، ١٧ - ٢٨٧ : ١٠ - ٣٢٦ : ٢٠ -  
 ٣٢٧ : ١ ، ٢ - ٣٢٩ : ٧ ، ٨ ، ٩ - ٣٣٠ :  
 ١٦ - ٣٤٥ : ٢ ، ٢١ - ٣٥١ : ٩ - ٣٥٣ :  
 ٥ - ٣٥٨ : ١ - ٣٨١ : ١٢ - ٣٩٥ : ٩

الملك الأشرف خليل بن قلاوون :-

٣٥٧ : ٢١

الملك الأشرف شعبان بن قلاوون :-

٣ : ٧٥

الملك الأشرف قايتباي المحمدي :-

٧ : ٤ : ٣٥٨ - ٢٤ : ٣٥٤ - ٦ : ٣٥٢ - ٩  
 : ٣٨١ - ١٣ : ٣ : ٢ : ٣٧٧ - ٤ : ٣٧٦ - ٩  
 ٩ : ٣٩٥ - ٨

الملك الظاهر خشتقدم :-

: ٢٣٠ - ٩ : ٢٢٩ - ١٥ : ٢٢٦ - ٢٠ : ٣١  
 : ١ : ٢٤١ - ١٩ : ١٥ : ١٤ : ٢٣٧ - ١٢  
 - ١٢ : ٢٥١ - ١٩ : ١ : ٢٤٩ - ١٧ : ١١ : ٩  
 : ٩ : ٣ : ١ : ٢٥٣ - ١٧ : ١٦ : ٧ : ٢٥٢  
 - ١١ : ٩ : ٣ : ٢٥٥ - ١٦ : ١٤ : ٢٥٤ - ١١  
 : ٢٥٨ - ١٠ : ٨ : ٤ : ٢٥٧ - ١٠ : ٧ : ٢٥٦  
 - ٥ : ٢٦٢ - ٢١ : ٢٦٠ - ٢٢ : ١٨ : ١٧ : ٣  
 : ٢٩٠ - ٤ : ٢٨٠ - ١٦ : ٢٧٩ - ١٨ : ٢٧٧  
 : ٣٠١ - ٤ : ٣٠٠ - ٩ : ٢٩٨ - ٢ : ٢٩٤ - ٢  
 - ١٣ : ١١ : ٣٠٧ - ١٧ : ٣٠٦ - ١٧ : ١٥  
 : ٣١٦ - ١٦ : ٢ : ٣١٥ - ١٠ : ٢ : ٣١٠  
 : ١ : ٣١٩ - ١١ : ٢ : ٣١٨ - ١٦ : ١٠  
 : ٣٢٨ - ٢ : ٣٢٦ - ٢٠ : ١٥ : ٩ : ٣٢٢ - ٢٠  
 : ٣٣٨ - ١١ : ٣٣٥ - ٤ : ٣ : ٣٣١ - ١٢  
 : ٣٤٥ - ٢ : ٣٤٣ - ٢٠ : ١٧ : ٣٤٠ - ٢  
 : ٣٤٧ - ١٤ : ١٣ : ٨ : ٦ : ٣٤٦ - ١٢ : ٤  
 : ١٤ : ٣٥٢ - ١٨ : ١٧ : ١٥ : ٢ : ٣٥١ - ١  
 - ٢١ : ١٧ : ١٥ : ١٠ : ٨ : ٣٥٦ - ١٥  
 - ٤ : ٣٦١ - ١٠ : ٣ : ٢ : ٣٥٩ - ١٩ : ٣٥٨  
 - ٢٠ : ١٨ : ١٦ : ١١ : ٣٧٨ - ١٠ : ٣٦٣  
 ١٢ : ٣٩٥ - ١٨ : ١٣ : ٣٨١

الملك الظاهر ططر :-

: ١٨٢ - ٨ : ١٦٧ - ١٦ : ٥٨ - ٧ : ٦ : ٤  
 : ٢٠٦ - ٢١ : ٢٠ : ٢٠١ - ٢٠ : ١٩٢ - ٩  
 ١٥ : ٢٠٧ - ١٦  
 الملك الظاهر يلباي المؤيدى :-  
 - ١٤ : ٣٥٧ - ١٦ : ٨ : ٢ : ٣٥٦ - ١ : ٣٢٨

: ٣٩٤ - ٥ : ٣٩٣ - ١٩ : ١٧ : ١٥ : ٨ : ٧  
 ١٧ : ٣٩٥ - ١٠ : ٦

الملك الظاهر جقمق العلائى الظاهرى :-

: ٩ : ٧ - ٦ : ٥ - ١٠ : ٣ : ٤ - ١١ : ١ : ١  
 : ١٣ - ١ : ١٢ - ١٣ : ٣ : ٨ - ١٤ : ١٠  
 - ٢٦ : ٢٠ - ١ : ١٩ - ١٧ : ١ : ١٧ - ٧  
 : ١ : ٢٥ - ٦ : ٢٣ - ١ : ٢٢ - ٩ : ٢ : ٢١  
 : ١٤ : ٢٩ - ١١ : ٢٧ - ٨ : ٢٦ - ١٧ : ٣  
 : ٦٠ - ١٨ : ٥٩ - ١١ : ٤٦ - ٥ : ٣٦ - ١٦  
 - ٤ : ٧٩ - ١٨ : ٦٨ - ١٥ : ٦٤ - ٦ : ٤ : ٢  
 - ٢١ : ١٢٣ - ٢٥ : ٩٢ - ١٧ : ١٦ : ٨٩  
 - ١٧ : ١ : ١٦٦ - ٢٢ : ١٦٤ - ٢٢ : ٨ : ١٦٢  
 : ١٦٩ - ١٤ : ١٢ : ٧ : ١٦٨ - ١٠ : ١٦٧  
 - ١٦ : ١٣ : ١٧١ - ١٠ : ٩ : ١٧٠ - ١١ : ٩  
 : ١٧٦ - ٦ : ١٧٥ - ٧ : ١٧٤ - ١ : ١٧٢  
 : ١٨٠ - ١١ : ٨ : ١٧٩ - ١٨ : ١٧٨ - ١٠٨  
 : ١٨٤ - ٩ : ٢ : ١٨٢ - ١٢ : ١٨١ - ١٣  
 - ١٥ : ١٨٧ - ١٨ : ١٨٦ - ٧ : ١٨٥ - ٧  
 : ١٩٢ - ٢ : ١٩١ - ١٨ : ١٩٠ - ٨ : ١٨٨  
 : ٩ : ١٩٦ - ٧ : ٤ : ١٩٥ - ١٨ : ١٩٣ - ١٢  
 : ٢٠٢ - ١٩ : ١٦ : ١٤ : ٢٠٠ - ١٤ : ١٢  
 - ١٩ : ١٨ : ٥ : ٢٠٥ - ٢٢ : ٢١ : ١٤ : ١٠  
 : ٢١٠ - ١٥ : ٢٠٩ - ١٠ : ٢٠٧ - ١٦ : ٢٠٦  
 : ١٧ : ١٠ : ٢١٣ - ١١ : ٨ : ٢١٢ - ١٤ : ٨  
 - ٤ : ٢٢٣ - ٨ : ٢١٦ - ١١ : ٢١٥ - ٢٠  
 - ١١ : ٢٤٨ - ١٥ : ٢٤٣ - ٢٣ : ١٢ : ٢٤٢  
 - ٢١ : ١٥ : ٢٥٥ - ١٣ : ١٢ : ١١ : ٢٥٥  
 : ١٧ : ٧ : ٣٢٤ - ٨ : ٥ : ٤ : ٢ : ٣١٦  
 : ٣٢٨ - ٢٠ : ١٤ : ٩ : ٨ : ٥ : ٣٢٧ - ١٩  
 : ١١ : ٣٣٢ - ٢٠ : ١٧ : ٣٣٠ - ٤ : ٢ : ١  
 : ٣٤٣ - ١٤ : ١٢ : ٣٣٩ - ٢ : ٣٣٤ - ١٥  
 : ٣٥١ - ١٨ : ٣٤٦ - ٢ : ٣٤٥ - ١٦ : ٧

١١ ، ١٥ - ٢٥ : ٢ ، ٦ ، ١٦ - ٢٦ : ١  
 ٥ ، ١٦ - ٢٧ : ٩ - ٢٨ : ١١ ، ١٣ - ٢٩ :  
 ١٢ - ٣٠ : ١٣ - ٣٥ : ٩ ، ١١ ، ١٥ - ٣٦ :  
 ١٧ - ٣٧ : ٢٠ - ٣٨ : ٢ : ٤ - ٣٩ : ١  
 ٦ ، ٨ ، ١٣ ، ١٧ - ٤٠ : ١٣ - ٤١ : ٤١ :  
 ٢ ، ١٥ - ٢٠ : ٤٢ - ٤٣ : ٧ ، ٩ ، ١١ - ٤٤ :  
 ١ ، ٣ ، ٤٤ - ٤٥ : ٣ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤ : ١٥ :  
 ١٩ - ٢٣ : ٤٥ : ٨ ، ١٠ - ٢٠ : ٤٨ : ٢ ، ٤ ، ٨ :  
 ٩ - ٤٩ : ١ ، ٣ ، ١٥ - ٥٠ : ١١ - ٥١ : ٣ :  
 ٧ - ٥٢ : ١٠ ، ١٦ ، ١٨ - ٥٣ : ١١ - ٥٥ :  
 ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٥ ، ١٨ - ٢٠ : ٥٦ - ٥٧ :  
 ٤ ، ٦ - ٦٠ : ٧ - ٦١ : ٦ - ٦٤ : ١٤ - ٦٥ : ٣ -  
 ٧٢ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ - ٧٣ : ٢ ، ٣ - ٨١ :  
 ٧ - ٨٩ : ١١ ، ١٨ - ١٥٧ : ٣ ، ١٦ - ١٧ :  
 ١٦٢ - ٤ - ١٦٦ : ١٧ - ١٧١ : ١٦ ، ١٧ :  
 ١٧٤ - ٧ - ١٧٦ : ١١ - ١٨١ : ١٥ - ١٨٤ :  
 ١٤ - ١٩٤ : ١ - ٢٠١ : ١٧ - ٢٠٢ : ٢٢ -  
 ٢٠٨ : ٣ - ٢١٦ : ٣ ، ٤ ، ٤ - ٢٣٩ : ٢ :  
 ١٣ - ٢٤٢ : ١٢ - ٢٤٣ : ١٧ ، ٢١ -  
 ٢٤٤ - ١ - ٢٤٨ : ١٢ - ٢٥٠ : ٣ - ٢٥٩ :  
 ١٤ - ٣١٦ - ٩ : ٣٢٨ : ٥ - ٣٣٠ : ٢١ -  
 ٣٣١ : ١ - ٢٠١ : ٨ - ٣٧٦ : ٤ ، ٧ -  
 ٣٧٧ : ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ - ٢٣ : ٣٩٥ : ١١  
 الملك المنصور عمر بن علي بن رسول - :  
 ١٧ : ١٨٢  
 الملك المنصور قلاوون - :  
 ١٢ : ٢٥  
 الملك المنصور لاجين المنصورى - :  
 ٦ : ٣٧٣  
 الملك المؤيد أحمد بن إسماعيل - :  
 ١٥٦ : ٢١ - ٢١٨ : ١ ، ٩ ، ١٥ - ١٧ - ٢٢٠ :

٣٥٩ : ١٦ - ٣٦٠ : ٢١ - ٣٦١ : ١١ - ٣٦٢ :  
 ١ ، ٢٣ - ٣٦٣ : ٢ ، ٦ ، ١١ - ٣٦٥ : ٧ -  
 ٣٦٦ - ٥ : ٣٦٧ : ٢ ، ١٨ - ٣٦٨ : ١ ، ٣ :  
 ٦ ، ١١ ، ١٤ - ٢٠ : ٣٦٩ - ١٤ : ٣٧٠ : ٣ :  
 ٦ ، ٨ ، ١٤ - ٢١ : ٣٧٤ - ٦ : ٣٧٨ : ٢١ -  
 ٣٧٩ : ٢١ - ٣٨٠ : ٢ - ٣٩٠ : ٣ ، ٧ -  
 ٣٩٥ : ١٥  
 الملك العادل كتيغا المنصورى  
 ٣٧٠ : ١١ - ٣٨٨ : ١٣  
 الملك العزيز يوسف بن برساي - :  
 ٣٦ : ٨ - ٧٠ : ٦ - ١٠٦ : ١٣ - ٢٢١ : ١٤ ،  
 ١٥ - ٢٣٩ : ١٢ - ٢٤٣ : ١٥ ، ١٦ ، ٢١ -  
 ٢٤٨ : ١١ - ٢٥٩ : ١٤ - ٢٧٦ : ١٠ - ٢٩١ :  
 ٨ - ٣١٦ : ٢ - ٣٢٦ : ١٦ ، ٢٠ - ٣٢٧ : ١ :  
 ٣ - ٣٢٨ : ٦ - ٣٢٩ : ١٣ ، ٢١ -  
 ٣٥١ : ٨ - ٣٥٨ : ٢ ، ٥ : ٣٧٨ : ١٥  
 الملك الكامل خليل ابن الملك الأشرف أحمد ابن الملك  
 العادل سليمان - :  
 ١٨ : ٦ ، ١١  
 الملك المسعود بن رسول - ملك اليمن - :  
 ١٨٢ : ١٧  
 الملك المظفر أحمد بن شيخ المحمودى - :  
 ٥٨ : ١٦ - ١٨٢٣ : ٩ - ١٩٦ : ٤ - ٢٠١ :  
 ٢٠ - ٢٥٥ : ٩ - ٣٥١ : ٧  
 الملك المظفر بيبرس الجاشنكير - :  
 ٢٥٦ : ٩ - ٢٨١ : ٢٠ - ٣٦٩ : ١٧  
 الملك المعز أبيك التركاني - :  
 ٣٧٣ : ٥  
 الملك المنصور حاجي بن قلاوون - :  
 ٥٥ : ١١  
 الملك المنصور عثمان بن جقمق - :  
 ٢٢ : ٢ - ٢٣ : ١ ، ٣ - ٢٤ : ١ ، ٦ ، ٩ ،

٣٣٠ : ٣٣٢ - ١٠ : ٣٤٣ - ١٦ : ٣٤٨ :

٧ - ٣٥١ : ٧ - ٣٥٧ :

الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون : -

٣٠٢ : ٢٠

الملك الناصر فرج بن برقوق : -

١٣ : ١٩ - ١٤ : ١٤ - ١٧ : ٥١ - ٥٤ : ١٨ - ٥٨ :

١٤ : ٧٤ - ١٨ : ٧٥ - ١٢ : ١٦٣ - ١٦ :

١٧٤ : ٦ : ١٧٦ - ٧ : ١٨٢ - ١ : ١٨٣ :

١٤ : ١٨٦ - ١٦ : ١٨٨ - ٢١ : ١٩٢ - ٢ :

٢٠٦ : ١٥ : ٢١٣ - ١٦ : ٢١٧ - ١١ : ٢٦١ :

٢٢ : ٣١٦ - ١٥ : ٣٣٩ - ١٠ : ٣٤٣ :

٦ : ١٧ - ٣٤٦ : ١١

الملك الناصر محمد بن الأشرف قايتباي : -

٣٩٦ : ١٢ : ١٦

الملك الناصر محمد بن قلاوون : -

١٩٥ : ٢٢ - ٣٢٨ : ٢٣ - ٣٥٧ : ٢٣

محمّد الشيكى الخاصكى : -

٥٠ : ١٢

منتصور بن الصقي - شمس الدين : -

١١٨ : ١ - ١٣٥ : ١١ - ١٧ : ١٣٦ - ٣ : ١٣٧ :

١١ : ١٩ - ١٤٦ : ٢١ - ١٥١ : ١٩ - ٢٠ :

١٥٢ : ٨ - ٢٢٥ : ١٣ - ٢٢ : ٢٧٥ - ١٣ :

٢٧٦ : ٨ - ٢٨٨ : ٩ - ٢٩١ : ١٩ - ٢٩٢ :

١ - ٢٩٤ : ١ - ٣٤٩ :

منطاش ( تمر بغا بن عبد الله الأفضلى ) : -

١٨٣ : ١٣

موسى بن كاتب غريب - شرف الدين : -

٢٩٩ : ٣

موسى بن محمد بن موسى ( الأمير صاحب حلى ابن

يعقوب بيلاد اليمن : -

٣٣٨ : ١٠ : ١٩

٥ : ٢٢٤ - ٢٠ : ٢٢١ - ١١ : ٢٢٢ - ٥ :

١٧ : ٢٢٥ - ٣ : ٢٢٨ - ٩ : ٢٢٦ - ٢ : ٢٢٧ - ١٥ :

٢٢٧ : ١٠ - ١٦ : ٢٢٨ - ١ : ٢٢٩ - ١٢ : ٢٣٠ :

٢٣٠ : ٦ : ٢٣١ - ١٨ : ٢٣١ - ١٢ : ٢٣٠ :

٢١ : ٢٣٢ - ٣ : ٢٣٣ - ٢ : ٢٣٤ - ١٥ :

٢٣٤ : ١٤ - ٢٠ : ٢٣٥ - ١ : ٢٣٦ - ١٨ : ٢٣٦ :

٢٣٧ : ٩ : ٢٣٨ - ١ : ٢٣٩ - ٢ : ٢٣٩ - ٥ :

٢٤٠ : ١٠ : ٢٤١ - ١٨ : ٢٤١ - ٢ : ٢٤١ - ٦ :

١٣ : ١٤ - ٢٤٢ : ١٩ : ٢٤٣ - ١٨ : ٢٤٣ :

١٣ : ٢٠ - ٢٤٤ : ١٠ : ٢٤٤ - ١١ : ٢٤٤ :

٢٤٥ : ٧ : ٢٤٦ - ٨ : ٢٤٦ - ١١ : ٢٤٦ :

١٩ : ٢٠ - ٢٤٧ : ٣ : ٢٤٧ - ١٢ : ٢٤٨ :

١٤ : ١٥ - ٢٠ : ٢٤٩ - ٤ : ٢٤٩ - ١٨ : ٢٥٠ :

٥ : ١٦ - ١٧ : ٢٥١ - ٥ : ٢٥١ - ١٠ : ٢٥١ :

٢١ : ٢٥٢ - ٤ : ٢٥٣ - ١٢ : ٢٥٣ - ١٤ :

١٧ : ١٨ - ٢٥٥ : ١ : ٢٥٥ - ٨ : ٢٥٦ - ٢ :

٥ : ٢٥٧ - ٣ : ٢٥٩ - ١٧ : ٢٦٠ - ٨ :

١٤ : ٣١٧ - ٧ : ٣٤٨ - ٧ : ٣٥١ :

١٤ : ٣٥٢ - ١٣ : ٣٧٦ :

الملك المؤيد إسماعيل - صاحب حجة : -

١٧ : ١٣

الملك المؤيد شيخ المحمودى : -

١٣ : ١٣ - ١٨ : ٣١ - ١١ : ٣٦ - ١٨ : ٣٦ :

١٦٥ : ١٢ : ١٦٧ - ٨ : ١٦٨ - ٤ :

١٦٩ : ٧ : ١٧١ - ٨ : ١٧١ - ٧ : ١٧٤ - ١٥ :

١٧٦ : ٩ : ١٧٩ - ١٧ : ١٨٢ - ٨ :

١٨٣ : ٧ : ١٨٦ - ١٧ : ١٨٨ - ١٥ :

١٨٩ : ٧ : ١٩٥ - ١ : ٢٠٠ - ١٠ : ٢٠١ :

١٨ : ١٩ - ٢٠٥ - ١٧ : ٢٠٧ - ٩ : ٢٠٩ :

١٤ : ٢١١ - ١٠ : ٢١٦ - ٧ : ٢٥٥ - ٧ :

٣١٣ : ١١ : ٣١٦ - ١ : ٣١٩ - ٢١ :



١٢: ٤٢، ١٢: ٤٤ - ٢٠: ٤٥ - ٤: ٦٥: ١٢،

١٤-٧٤: ١١-١٨٦: ١٤

نوکار الزردکاش :-

٨٨: ٩-١٠٠: ٥-١٠٦: ١٦٠٧،

( هـ )

المجین = یرد بك المحمدی الظاهری .

هلال بن عبد الله الرومی الطواشی الظاهری الزمام -

الأمیر زین الدین :-

٢٠: ٢١٤

هلمان بن ویر بن نخبار (السید الشریف أمير أینیج) :-

٥: ١٤، ١٧

( و )

الولوی السبایطی المالکی :-

٧٣: ١٩

ولی الدین الأسویطی (القاضی) :-

٢٩٧: ١٨

( ی )

یار علی بن نصر الله المعجمی الخراسانی الطویل

٩: ١٢-٣٠: ٣-١١٢: ١٥: ٢٢-١٩٤:

١٨: ٢٣-١٩٥: ٢

یاقوت (الحموی - صاحب المعجم) :-

١٢: ١٨-٩٧: ٢٢-١٧٢: ٢٣-٢٦٦:

٢٢: ٢٣-٣٤٠: ٢٢

یاقوت الأرغون شاری - الافتخاری :-

٢١: ١

یحیی بن أحمد بن عمر بن یوسف بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الشرف

التنوخی الحموی الظاهری الشافعی :-

١٦: ٥، ١٩

یحیی بن جافم :-

١١٨: ٢١-٢٢٨: ٢٠-٢٢٩: ٣، ٩،

موسی بن یوسف بن الصبی الکرمی :-

١٩٣: ٦

موسی الأنصاری - شرف الدین :-

١٢٩: ١٥، ٢١-١٣٢: ١٩-٢٠١: ٨-

٢١٣: ٤-٢١٥: ١٢-٢٢٧: ١٣-٢٧٤:

١١: ٣٥٣: ١٨

موسی (جد موسى بن محمد) وهو موسى السهمی :-

٣٣٨: ١٢، ١٩

( ن )

ناصر الدین بن أبي الفرج :-

٩٩: ١٢-١٥٦: ٧

نخشای :-

٣٣٤: ١، ٢

ناتق المحمدی الظاهری :-

١٣١: ١٩-٢٧٨: ٨-٢٨٤: ٨، ١٠، ٢٣-

٢٩٥: ١٥، ١٩-٢٩٦: ٤، ١٥-٢٩٩:

٥-٣٠١: ٤

نصر الله بن النجار - شمس الدین :-

٨٥: ١٠

نور الدین بن الإنبای :-

٢٧١: ١٢-٢٧٢: ٤

نور الدین الطنبی :-

٧٦: ٣

نوروز الإسحاق :-

٢٦١: ١٤

نوروز الأعمش الأشرفی :-

١٠٩: ٩

نوروز الحافظی :-

٢١: ١١-٧٥: ١-١٦٧: ٧-١٩٢: ١١-

١٩٩: ٦-٣١٢: ٢٠

نوکار بن عبد الله الناصری - سیف الدین :-

يشبك آس قلن المؤيدى (أوش قلن) : -  
 ٢٧٥ : ٥٠٦٠ - ٧٠٦٠ - ٢٨٥ : ٩٠١١ - ٢١٠ : ٢٧٥  
 ٢٩١ : ٨٠٧  
 يشبك بن أزدمر : -  
 ٣٨٢ : ١٢  
 يشبك بن عبد الله الأشرفى الأشقر - السيفى : -  
 ٦٤ : ٦ - ٧٤ : ١٣ - ١٤٦ : ١٥ - ١١١ : ٢٠ -  
 ١٨٤ : ١٩ - ٢١٥ : ١٧ - ٢٧٦ : ٢ - ٣٠٣ : ٢٣  
 يشبك بن عبد الله الساقى : -  
 ٣١ : ١٦ - ٦٥ : ٢١ - ١١٢ : ٥ - ١٤٠ :  
 ٢١ : ٢١٣ : ٨  
 يشبك بن عبد الله الساقى الظاهرى : -  
 ٢١٦ : ١ - ٢٨٩ : ٣  
 يشبك بن عبد الله السيفى سودون الحمزوى - الأمير  
 سيف الدين : -  
 ٧ : ١ - ٢ - ٨ : ١ - ٦٠ : ٥ - ١٦٨ : ١٤  
 ١٦٨ : ١٤ - ١٨٤ : ٨  
 يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى الصوفى - الأمير  
 سيف الدين : -  
 ١٢٧ : ١٨ - ١٩٩ : ١٠ - ٢٠٠ : ٨ - ٢٠١ :  
 ١١٤١ - ٢١١ : ١٥ - ٢١٧ : ٣ - ٢٢٣ : ٤ :  
 يشبك بن عبد الله الناصرى - الأمير : -  
 ٢٥ : ١٢ - ١٤ : ٦٣ - ٣ - ٧٤ : ٢٢ - ٧٥ :  
 ١٠ - ١٧٦ : ٦ - ١٤ : ١٧٧ : ٢  
 يشبك بن عبد الله التوروزى الأمير : -  
 ٢٦ : ٢٠ - ٩١ : ٩١ - ١٩ : ٩٢ - ١ : ١٩٩ : ٤  
 يشبك الإسماعلى : -  
 ٣٠٣ : ٢٣  
 يشبك البجاسى الأشرفى إبنال : -  
 ٧٨ : ٣ - ٤ - ٢٠٠ : ٦ - ١٤ : ٢٢٢ : ١٦  
 ١٨ : ٢٢٣ - ١ - ٢٥٨ : ٩ - ٢٦٩ : ١٧  
 ٢٧٠ : ٢ - ٢٧٥ : ١٦ - ٢٨٩ : ١ - ٢٩٦ :

١٥ : ١٦ - ١٩ : ٢٠ - ٢١ : ٢٣٠ : ٢ : ٥٠  
 ١٣ : ١٣ - ٢٣٦ : ١٨ - ٢٣٧ : ١٠ - ٢٥٧ : ٢  
 يحيى بن حجي - نجم الدين : -  
 ٢٦١ : ٣ - ٢٦٥ : ١٣  
 يحيى بن صالح بن على بن محمد بن عقيل العجيسى المغربى  
 - شرف الدين : -  
 ١٤ : ٦ - ٢٠ : ١٩٣ : ٩  
 يحيى بن صنيعة - شرف الدين : -  
 ٢٦٧ : ١١ - ٢٧٤ : ١٢  
 يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف  
 ابن عبد السلام - أبو زكريا المناوى - قاضى القضاة  
 - شرف الدين : -  
 ٣٥ : ١٨ - ٢٥ : ٢٨٦ - ١١ : ٢٩٢ - ١٣ -  
 ٣٥٣ : ١٨  
 يحيى بن يشبك الفقيه الشرقى الدوادار : -  
 ٢٨٨ : ٥ - ٢٩٦ : ٧  
 يحيى زين الدين الأستاذار : -  
 ٢٧ : ٩ : ١٤ : ١٦ - ٢٨ : ٢ : ١١ - ٢٩ : ١  
 ١٠ - ٢٩ : ٢٠ - ٢٢ : ١٠ : ٣٠ - ٧ : ٣٢ - ١٨ : ٣٣  
 ٥ - ٦٥ : ١٠ - ٦٦ : ٣ - ٧٠ : ٧ : ١١ : ٩ -  
 ٧١ : ١٦ - ٧٢ : ٤ : ٦ - ٧٨ - ١١ : ٨٣ :  
 ٦ : ٩٧ - ١٩ : ٩٥ - ١٤ : ١٢ : ١١ : ٨ : ٦  
 ١١٢ : ٢ - ١٣٠ : ٢ - ١٣٨ : ٥ - ١٣٩ : ١ -  
 ١٤٠ : ١٥ - ١٥١ : ١٨ : ٢٠ : ١٥٢ : ١  
 ٧ - ٢٧٤ : ١٨ - ٢٧٦ : ٧ - ٢٨٣ : ٨ -  
 ٢٨٨ : ١٠ - ٢٩١ : ٢٠ - ٢٩٣ : ١٤ - ٢٩٥ :  
 ١١ : ٢٩٩ : ٤ - ٣٤١ : ٤  
 يرشباى بن عبد الله الإبنالى المؤيدى - الأمير سيف الدين : -  
 ٣١ : ٣ - ١٥ : ٢٢ - ٣٢ - ٢ - ٦٦ : ٥ -  
 ٦٨ : ٤ - ٧١ : ١١ - ١٤ : ٨٢ - ١٤ : ١١١ :  
 ١٢ : ١٢٩ - ٩ : ١٤٩ : ١ - ٢١٦ : ٥ : ١٢ : ١٣  
 يرشباى الأمير آخوور الثانى : -  
 ٣٥٨ : ١٠

- ٩٠٥ : ٢٨٦  
 يلباي الايتالى المؤيدى : —  
 — ٣١ : ٤٠٢ : ٣٢ : ١٣ : ٦٦ : ٦٨ : ٤ : ٨٩ : ٤ : ١٣١ : ٨ : ١٥٤ : ٨ : ١٠٥٥ : ١٠ : ١٠٥٥ : ١٠ : ٢٠٦ : ١ : ٢١٦ : ١١ : ١٣ : ٢٦٠ : ١ : ٢٦٣ : ٢ : ٢ : ٣ : ٢٦٥ : ٢٧٠ : ١٦ : ٢٩٣ : ٩ : ٢٩٥ : ١٢ : ١٤ : ١٧ : ٣٠٥ : ١٢ : ٣٠٦ : ١ : ٥ : ٧ : ١٣ : ١٩ : ٣٠٧ : ١٠ : ٣٢١ : ١٨ : ٣٥٧ : ٢ : ٣٥٨ : ٦ : ٩ : ١٥ : ١٧ : ٣٥٩ : ٣ : ٧ : ١١ : ١٦ : ٣٦٨ : ٢٣ : ٣٧٢ : ١ : ٣٧٧ : ١٦ : يلباي تلى = يلباي الايتالى المؤيدى .  
 يلباي طاز المجنون الظاهرى : —  
 ٢٢ : ٢٦٢  
 يلغا بن عبد الله الجاركسى : —  
 ٦٨ : ٧ : ١٧٠ : ٤ : ١٠ : يوسف بن الباعونى — القاضى جمال الدين : —  
 ١٤٨ : ١٣ : ٢٣ : ٣٤٦ : ٤ : يوسف بن موسى الملطى الحنفى — جمال الدين : —  
 ٩ : ٢ : يوسف بن تغرى بردى : —  
 ١٩ : ١٤ : يوسف بن الصبى الكركى المالكى القبطى — القاضى جمال الدين : —  
 ٢١ : ١٢ : يوسف بن عبد الكريم بن بركتقالمعروف بابن كاتب جكم — صاحب جمال الدين أبو المحاسن : —  
 ٧٧ : ٣ : ٩٤ : ٤ : ٩٥ : ٩ : ١١٨ : ١٨ : ١١٩ : ١٦ : ١٢٦ : ١٦ : ١٨ : ١٦٣ : ٤ : ١٩٧ : ٧ : ٢١٠ : ١٧ : يوسف بن فطيس : —  
 ٣٠٥ : ١٦ : ٨ — ٣٦١ : ٢٠ : ٣٨٤ : ١٩ : ٣٨٥ : ١ : يشبك ابالحكى : —  
 ١٦٣ : ٣ : ٣٣٦ : ١٩ : يشبك الدوادار : —  
 ٢٨٠ : ١٩ : ٢٨٤ : ٥ : ٣٦٨ : ١ : ١٢ : ٣٦٩ : ٤ : ٦ : ١٠ : ١٢ : ١٥ : ١٦ : ٣٧٠ : ٢ : يشبك دوادار قانى باى البهلوان : —  
 ٩٢ : ١٣ : يشبك الساقى الأعرج : —  
 ١٨٣ : ٢١ : ١٨٤ : ٦ : يشبك السيقى قانى باى : —  
 ١٩ : ١٨ : ٢٢ : يشبك الشعبانى الأتابكى : —  
 ٢٠ : ١٤ : ٥٤ : ١٨ : ٣١٥ : ١٨ : يشبك طاز = يشبك بن عبد الله المؤيدى .  
 يشبك قرا : —  
 ٦٠ : ١١ : يشبك القرمى الظاهرى — السيقى : —  
 ٣٦ : ١ : ٤١ : ١٧ : ١٨ : ٢٠ : ١٦٣ : ١٠ : ٢٧٦ : ٣ : يشبك من سلمان شاه الفقيه المؤيدى : —  
 ٩٢ : ٢ : ١٠٩ : ٧ : ١١٣ : ٥ : ١١٦ : ٢١ : ١٥١ : ٧ : ٢٧٠ : ٧ : ٢٧٨ : ٢ : ٤ : ٥ : ٣٠٣ : ٢١ : ٣٠٤ : ١٤ : ٣٦٧ : ٩ : ١٤ : ١٨ : ٢٠ : ٢١ : ٣٦٨ : ١٦ : ٢١ : ٢٢ : ٣٧٥ : ١٦ : ١٩ : ٣٧٩ : ١١ : يشبك من مهدى الظاهرى الكاشف : —  
 ٢٥٢ : ١١ : ٣٠٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ٣٥٩ : ٢٢ : ٣٩١ : ١١ : ١٤ : ١٥ : ١٨ : ٣٩٢ : ١٢ : ١٦ : يشبك المؤيدى الحاجب الثانى : —  
 ٨٤ : ١٣ : يعقوب الفرنجى قاصد جاكم : —

يونس بن عمر بن جربغا العمرى : —	يوسف بن يغمور — جمال الدين : —
٢٨١ : ١ — ٢٨٢ : ١٩ — ٣٤١ : ١٤	١٩ : ١٢
يونس بن عمر الموارى : —	يوسف البيرى — جمال الدين : —
٣٠٣ : ١٥ : ١٧	١٩٧ : ١٩ : ٢١
يونس الأقباني — الأمير شرف الدين : —	يوسف المقر الجمالي : —
٤ : ٩ — ٢٥ : ٨ ، ١٠ — ٢٦ : ٢ — ٦١ : ٤ —	٤٥ : ١٥ — ٤٨ : ٨ ، ٢٠
٦٧ : ١٢ — ٧٣ : ١١ — ١٥٠ : ١٧ — ١٧٦ :	يونس بن عبد الله العلائي الناصري — الأمير سيف الدين :
١٢ — ٣١٣ : ٤	٣٩ : ١٣ — ٦٠ : ١٠ ، ١١ — ٦٢ : ١٨ — ٦٤ :
يونس الركنى الأرغونى الأعور : —	٧ ، ٩ — ٧١ : ٢ — ٨٤ : ١٦ — ٨٥ : ٤ ، ٦ —
٥٩ : ١٧	٨٧ : ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ — ٨٨ : ٥ ، ٨ ، ٩ ،
يونس المؤيدى الدوادار الكبير — صهر السلطان الأشرف	١٠ ، ١٧ — ٨٩ : ٢ — ١٠٥ : ١٠ — ١١١ : ٨ —
لبنال : —	١١٤ : ٣ — ١٣٨ : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ،
١٠٠ : ١٢ — ١٨ — ١٠١ : ١ — ١١١ : ١٨ —	١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ —
١٥٣ : ٣ — ١٥٤ : ١ ، ٦ — ٢١٨ : ١٦ —	١٤١ : ٢ ، ٤ — ١٨٢ : ٣ — ٢١٣ : ١٣ —
٢٢١ : ١٨ — ٢٢٢ : ١٧ — ٢٥٠ : ١٨ — ٢٥٢ :	٢١٤ : ١٠ ، ١٥ ، ١٧ — ٢٥١ : ١٤ — ٢٥٦ :
	١٧ — ٣٥٢ : ١١

الأعلام التي ترجم لها المؤلف في الوفيات

صفحة سطر

(1)

١١	١٨٠	... .. الأمير سيف الدين ... .. عبد الله بن عبد الرحمن الباعوثي
١٤	٣٤٥	... .. الشيخ الإمام الحليط برهان الدين ... .. السيد الشريف ... .. ابن الجيعان - القاضي
٥	٨	... .. سعد الدين ... .. إبراهيم بن عبد الغني بن شاكر بن رشيد الدمياطي - المعروف بابن الجيعان - القاضي
٢٠	٢١١	... .. إبراهيم بن عبد الغني بن الهيصم - الصاحب أمين الدين ... .. الشيخ المعتد ... .. الزيات - الشيخ المعتد المحبوب ... .. أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي المنوفي المعروف بابن أبي
١٠	٣٤٨	... .. السعود - أبو العباس الشاعر ... .. أحمد بن أمير على بن إينال اليوسفي - الأمير شهاب الدين ... .. أحمد بن تقي الدين بن محمد بن عمر البلقيني - قاضي القضاة ولي الدين ... .. أحمد بن علي القتاتئي الأنصاري - الشيخ بهاء الدين ... .. أحمد بن محمد المعروف بابن قلب الأمير شهاب الدين ... .. أحمد بن محمد بن وفاء الثالث - الشيخ الإمام الراعظ شهاب الدين ... .. أحمد ابن الملك الأشرف برسبای الدقاقی - المقام الشهابي ... .. أحمد بن يوسف الشيرجي - القاضي شهاب الدين ... .. أحمد الإخيمسي - الإمام شهاب الدين ... .. أحمد الترابي المصري - الشيخ المعتد ... .. أحمد الدماصي (أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الأنصارى الدماصي) القاضي شهاب الدين ... .. أحمد الطوشي - الشيخ المعتد المحبوب - المعروف بالشيخ خروف ... ..

صفحة	سطر
١٨١ ... .. ٤	أحمد الحلى (أحمد بن محمد بن على بن هارون بن على) القاضى شهاب الدين
١٦٣ ... .. ١٣	أرنغا اليونقى الناصرى - الأمير سيف الدين
١٩٠ ... .. ٨	أزبك بن عبد الله الأشرقى - الأمير سيف الدين
١٨٩ ... .. ٥	أزبك بن عبد الله الششمانى المؤيدى - الأمير سيف الدين
٣٤٣ ... .. ١١	إسحاق بن إبراهيم بن قرمان الأمير ملك الروم
١٨١ ... .. ١١	أستباى بن عبد الله الجالى الظاهرى - الأمير
١٦٢ ... .. ١١	أستغا بن عبد الله الناصرى الطيارى - الأمير
٢١٢ ... .. ١٦	أستدر بن عبد الله الخقمى - الأمير
١٨ ... .. ١٥	أطنبغا بن عبد الله الظاهرى المعلم اللفاف - الأمير سيف الدين
...	أميان بن مانع الحسينى الملقى - الشريف أمير المدينة النبوية (أميان بن مانع بن على بن
٥ ... .. ١٩	عطية بن منصور ابن جحاز بن شبيعة )
٣٥٤ ... .. ١٥	أميرة بن أحمد بن قرا يوسف
١٨٦ ... .. ١٢	إينال بن عبد الله الأشرقى الطويل - الأمير سيف الدين

## ( ب )

٢٠٧ ... .. ١٢	بايزيد بن عبد الله التر يغاوى - الأمير سيف الدين
٣٣٨ ... .. ١٥	بدير بن شكر - الشهاب وزير الشريف محمد بن بركات صاحب مكة
٣٣٥ ... .. ٢٠	برد بك بن عبد الله الأشرقى - الأمير سيف الدين
٣٥٢ ... .. ١	برسباى بن عبد الله البجاسى - الأمير سيف الدين
١٩ ... .. ٨	برسباى بن عبد الله الساقى المؤيدى - الأمير سيف الدين
١٧٨ ... .. ٢٠	بركات بن حسن بن عجلان - السيد الشريف أبو زهير
٣١٥ ... .. ٥	بيرس بن أحمد بن بقر - الأمير سيف الدين
٣٥٠ ... .. ٤	بير بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى صاحب بغداد والعراق
١٦٨ ... .. ٢	بيغوت بن عبد الله بن صفر خجا المؤيدى الأعرج - الأمير سيف الدين

## ( ٥ )

٣١٣ ... .. ١٧	تاج الدين بن عبد الوهاب بن نصر الله بن توما القبطى - الوزير . الشهر بالشيخ الخطير
٣٤٩ ... .. ١٩	تقرى يرمش السبى قراخجا الحسى - الأمير سيف الدين
١٦٤ ... .. ١٨	تقرى بردى القلاوى الظاهرى - الأمير سيف الدين
٣٥٣ ... .. ٨	تمراز بن عبد الله الإينالى الأشرقى - الأمير سيف الدين



صفحة سطر

جوهري بن عبد الله الأرغون شاوى الرئيس صفى الدين ... ٣٤٧ ١٨

## ( ح )

حاج إينال الشيكى - الأمير سيف الدين ... ٣١٧ ٣  
 حسن بن محمد بن أحمد بن الصواف الحموى قاضى القضاة بدر الدين ... ٣٢٦ ٥  
 حسن الرهونى المالكي - القاضى بدر الدين ... ٣٤٤ ٣  
 حسن الطاهر البنى - الخواجا التاجر ... ٣٥٣ ١٤  
 حفظ بن عبد الله الناصرى - الأمير سيف الدين ... ١٦٩ ٣

## ( خ )

خالد بن أيوب بن خالد - الشيخ زين الدين ... ٣٤٩ ٣  
 خشمقدم بن عبد الله الأرنبغاوى - سيف الدين ... ٢١٣ ٣  
 خشمقدم الرومى الشيكى الأمير الطواشى زين الدين ... ٢٠ ١٠  
 خشكلى بن عبد الله الكوجكى - الأمير سيف الدين ... ٣١٣ ١٤  
 خشكلى الزينى عبد الرحمن بن الكويز ... ١٨٩ ١٠  
 الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ابن المتوكل على الله أبى عبد الله  
 محمد العياشى المصرى ... ١٩٣ ١٤  
 الخليفة أمير المؤمنين المستكنى بالله أبو الربيع سليمان ابن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد ١  
 خليل بن فرج بن برقوق - المقام الغرسى ... ١٧١ ٣  
 خليل - المدوق قانى باى اليوسنى - المهمندار ... ١٩٤ ١٠  
 خوند آسية بنت الملك الناصر فرج بن برقوق ... ٢١٧ ١١  
 خوند زينب بنت الأمير جرباش الكرىمى - المعروف بقاشق ... ٢١٥ ٩  
 خوند شاه زاده بنت الأمير أرغن بك بن محمد بك كرشجى بن عثمان - زوجة الظاهر  
 جقمق ... ١٧٨ ١٧  
 خوند شكر باى الناصرية الأحمدية - زوج السلطان الملك الظاهر خشمقدم ... ٣٤٦ ٦  
 خيربك بن عبد الله المؤيدى الأجروود - الأمير سيف الدين ... ١٧٦ ١٦  
 خيربك بن عبد الله المؤيدى الأشقر - الأمير سيف الدين ... ٢٠٥ ١٦  
 خيربك بن عبد الله التوروزى - الأمير سيف الدين ... ٣١٤ ٦



صفحة سطر

## ( د )

- درويش الرومى - الشيخ المعتد ..... ١٦٨ ١٨  
دولات باى الممودى المؤيدى - الأمير سيف الدين ..... ١٦٥ ٩

## ( س )

- سالم بن سلامة الجنبلى - قاضى القضاة ..... ١٧٢ ١٣  
سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن سعد القيسى اليميرى - قاضى  
القضاة شيخ الإسلام سعد الدين ..... ٣١٨ ١٥  
السلطان خليل بن ابراهيم - صاحب مملكة شامى ..... ٣٣٩ ١٨  
السلطان خوندكار مراد بك ابن السلطان محمد بك كرشى بن أبى يزيد بن عثمان ٢ ١٠  
السلطان صارم الدين ابراهيم بن محمد بن على بن قرمان - صاحب بلاد الروم ..... ٣٣٤ ١٨  
السلطان الملك العزيز أبو الحسن جمال الدين يوسف ابن السلطان الملك الأشرف أبى  
النصر برسباى الدقاقى الظاهرى ..... ٣٢٦ ١٦  
سليمان بن ناصر الدين بك ابن دلفادر - الأمير ..... ١٧٢ ١٦  
مجام الحسنى الظاهرى - الأمير سيف الدين ..... ١٦٤ ٢  
سودون بن عبد الله أبو بكرى المؤيدى - الأمير سيف الدين ..... ٣١٣ ٩  
سودون بن عبد الله الإبنالى المؤيدى المعروف بقراقاش - الأمير سيف الدين ..... ٣١٠ ١١  
سودون بن عبد الله الحكيمى - الأمير ..... ١٧٢ ١٨  
سودون بن عبد الله من سيدى بك الناصرى القرمانى - الأمير سيف الدين ..... ٢٠٦ ١٤  
سودون بن عبد الله المؤيدى الفقيه الأشقر - الأمير سيف الدين ..... ٣٤٨ ٥  
سودون بن عبد الله النوروزى - الأمير سيف الدين : ..... ١٩٢ ٩  
سودون بن عبد الله الشبكي التركمانى المعروف بسودون قندوره - الأمير سيف الدين ..... ٣٣٦ ١٦  
سوينجفا اليونسى الناصرى - الأمير ..... ١٦٥ ٢

## ( ش )

- شاد بك بن عبد الله الصارمى - الأمير سيف الدين ..... ٣١٩ ٨

## ( ص )

- صالح بن عمر بن رسلان بن نصير البلقينى - شيخ الاسلام قاضى القضاة علم الدين ..... ٣٣٣ ٣

صفحة سطر

( ط )

٣	١٨	...	...	...	...	...	طاهر بن محمد بن على التويرى - الشيخ الإمام زين الدين
١٣	٣٣٥	...	...	...	...	...	طوخ بن عبد الله الجكمى - الأمير سيف الدين
٢١	١٩١	...	...	...	...	...	طوخ بن عبد الله من تمارز الناصرى - الأمير سيف الدين
٨	٢١	...	...	...	...	...	طوغان السبى أكبر دى المقار - الأمير سيف الدين
١٨	٢١١	...	...	...	...	...	طوغان من سقلسيز التركانى - الأمير سيف الدين

( ع )

٨	٣٥٤	...	...	...	...	...	عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى - الحافظ تقي الدين أبو الفضل
		...	...	...	...	...	عبد الرحمن بن الجيعان - الرئيس مجد الدين ( عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكرك
٤	٢	...	...	...	...	...	ابن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب بن الجيعان )
١٧	٣٤٨	...	...	...	...	...	عبد الرحمن بن على بن عمر بن الملقن - القاضى جلال الدين
٦	٢١٧	...	...	...	...	...	عبد الرحمن بن عبر الأبرتيجى - الشيخ الإمام زين الدين
٦	٢١٥	...	...	...	...	...	عبد الرحيم بن محمود بن أحمد العمى - القاضى زين الدين
٣	٣٥٤	...	...	...	...	...	عبد القفار بن مخلوف السمديسى - القاضى زين الدين
٧	١٩١	...	...	...	...	...	عبد الكريم - شيخ مقام الشيخ أحمد البدوى
٩	٢٠٦	...	...	...	...	...	عبد اللطيف بن أبى بكر بن سلیمان سبط ابن العمى - القاضى معين الدين
٣	١٨٥	...	...	...	...	...	عبد اللطيف المنجى العثمانى - الأمير الطواشى الرومى زين الدين
٤	٣٣٠	...	...	...	...	...	عبد الله بن أبى الحسن على بن أيوب - الشيخ جمال الدين
		...	...	...	...	...	عبد الله بن هشام الحنبلى - جمال الدين ( عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف
١	٢	...	...	...	...	...	ابن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن هشام )
٥	٢١٢	...	...	...	...	...	عبد الله التركانى البهسى
١٦	٣٣٩	...	...	...	...	...	عجل بن نعيم - أمير آل فضل
٨	٢١١	...	...	...	...	...	علان بن عبد الله المؤيدى المعروف بعلان جلقى - الأمير سيف الدين
٦	١٦٩	...	...	...	...	...	على باى بن طراباى العمى المؤيدى - الأمير سيف الدين
٥	١٢	...	...	...	...	...	على بن أحمد القلقشندى - علاء الدين
١٥	١٩٠	...	...	...	...	...	على بن محمد بن أكبر س - القاضى علاء الدين
١٣	٣٣٤	...	...	...	...	...	على بن محمد الأهناسى - الوزير علاء الدين
٥	٣٥٤	...	...	...	...	...	على السوينى ( على بن أحمد بن على ) - الإمام نور الدين
٦	٣٤٤	...	...	...	...	...	على الشيشينى الحنبلى - القاضى نور الدين
٢٢	٣١٩	...	...	...	...	...	على المغربى - الإمام علاء الدين

صفحة	سطر
٩	٣٢٨ ...
٤	٢٠ ...
١١	١٨٥ ...
٣	٣١١ ...
٥	٣١٨ ...
١٤٠	٢٠٣ ...

غيث بن ندى بن نصير الدين ... ٣١٦ ٢١

٩ ٣١٢ ... .. . فرج بن ماجد بن النحال القبطي - صاحب سعد الدين

١٨ ٣١٢ ... .. . فيروز بن عبد الله الرومي النوروزي - الطواشي زين الدين

[illegible]

صفحة سطر

( ك )

- كسبى بن عبد الله الششاني الناصرى المؤيدى - الأمير سيف الدين ... ٣٤٦ ١٥  
كشيبا بن عبد الله السبى نخشبى - الأمير سيف الدين ... ٣٣٤ ١

( م )

- ملك أصلان بن سليمان بن ناصر الدين بك ابن دغاادر - الأمير سيف الدين ... ٣٤٥ ٩  
مدين الصوفى - الشيخ العارف بالله ... ١٩١ ١٣  
مرجان بن عبد الله الحصنى الحبشى الطواشى - زين الدين ... ٣١٢ ١  
معز بن حجار بن ويدر - الشريف أمير الينبع ... ١٧٢ ٧  
مغلاى بن عبد الله الشباني - الأمير سيف الدين ... ١٧٤ ٤  
الملك الكامل خليل ابن الملك الأشرف أحمد ابن الملك العادل سليمان صاحب  
حصن كيفا ... ١٨ ٦  
منصور بن الصنى - الأمير الوزير شمس الدين ... ٣٤٩ ٦  
موسى بن محمد بن موسى - الأمير صاحب بلاد حل بن يعقوب من بلاد اليمن ... ٣٣٨ ١٠  
موسى بن يوسف الصنى الكركى - الشرقى ... ١٩٣ ٦  
محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن الحسين بن على بن أبى أحمد  
ابن عطية بن ظهيرة - القاضى جلال الدين أبو السعادات ... ١٨٦ ١  
محمد بن أبى بكر القمنى - القاضى محب الدين ... ١٧٨ ١٥  
محمد بن أبى القاسم المشدلى البجائى - الشيخ الإمام أبو الفضل ... ٣١١ ٧  
محمد بن أحمد بن عبد الله - القاضى ناصر الدين الشهير بابن المخلطة ... ١٧٠ ١٥  
محمد بن أحمد بن على بن حجر العسقلانى القاضى بدر الدين ابن شيخ الإسلام  
ابن حجر ... ٣٣٩ ٤  
محمد بن أحمد القطيمى الإسكندرى - الشيخ الفقيه المقرئ تاج الدين ... ٣٣٦ ١٢  
محمد بن أحمد القرائى - القاضى شمس الدين ... ٣٢٥ ١  
محمد بن أحمد المحلى - الشيخ العلامة جمال الدين ... ٢٠٩ ٤  
محمد بن الأشرف إرنال العلائى - المقام الناصرى ... ٣١٧ ١٢  
محمد بن حسان - شمس الدين ( محمد بن محمد بن على بن حسان الموصلى المقدسى  
ثم القاهرى ) ... ٣ ١٠  
محمد بن حسن بن على بن عثمان الشافعى النواجى - شاعر المصر شمس الدين ... ١٧٧ ٣  
محمد بن زاده أحمد بن أبى يزيد محمد السيرامى - الشيخ الإمام محب الدين ... ١٧٩ ٢٠  
محمد بن زباله الشافعى - شمس الدين ( محمد ابن أحمد بن محمد ) ... ٢ ٧

صفحة سطر

- محمد بن السابق الحموى - القاضى الرئيس صلاح الدين ... ١٧٨ ... ١٠
- محمد بن سليمان بن داود الجزولى - الشيخ الإمام أبو عبد الله ... ٢٠٣ ... ١٨
- محمد بن ظهيرة الخزومى - القاضى كمال الدين أبو الفضل ... ٢١٦ ... ١٩
- محمد بن عامر - القاضى شمس الدين ... ١٧٢ ... ٤
- محمد بن عبد الرحمن بن رسلان بن عمر البلقينى - القاضى تاج الدين ... ٦ ... ٩
- محمد بن عبد الرحيم الميضى - القاضى محب الدين أبو البركات ... ٢٠٤ ... ٤
- محمد بن عبد الله بن خليل البلاطنى - الشيخ الإمام الصوفى شمس الدين أبو عبد الله ... ١٩٩ ... ١٧
- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الحنفى السيرامى - شيخ الإسلام كمال الدين ... ١٨٧ ... ٧
- محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أبى بكر الطرابلى - القاضى ظهير الدين ... ١٨١ ... ٧
- محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح الكرادى - القاضى محب الدين ... ٢٠٤ ... ١٣
- محمد بن على بن محمد المعروف بابن القالائى - الشيخ شمس الدين ... ٣٩٩ ... ١١
- محمد بن كرل بقا الحنفى - الإمام المقرئ ناصر الدين ... ١٢ ... ١١
- محمد بن محمد - المالكى السكندرى - القاضى بدر الدين - المعروف والده بابن الخلطة ... ٣٤٤ ... ٨
- محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالنحاس - زين الدين أبو الخير ... ٢١٠ ... ٣
- محمد بن محمد بن حسن بن الشيخ الحنفى - الشيخ أبو الفضل ... ٣٣٤ ... ٧
- محمد بن محمد بن السجائى - القاضى شمس الدين ... ٣٣٥ ... ٧
- محمد بن محمد بن عبد السلام - الشيخ الإمام عز الدين ... ٣١١ ... ١٢
- محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدائى الحنبلى - قاضى القضاة بدر الدين ... ١٦٤ ... ١٠
- محمد بن محمد الناقوسى - القاضى محب الدين ... ٢٠٥ ... ١٣
- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمى - شيخ مكة تقي الدين أبو الفضل ... ٣٥٢ ... ١٩
- محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله البارزى الحموى - كمال الدين أبو المعالى ... ١٣ ... ٣
- محمد بن التيراوى - القاضى ناصر الدين ... ٢٠٤ ... ١٠
- محمد الأسوطى - القاضى فخر الدين ... ٣٤٧ ... ٥
- محمد البياوى - الوزير شمس الدين ... ٣٤٠ ... ٧
- محمد الحلبي المعروف بابن التنا - الأمير ناصر الدين ... ٦ ... ٣
- محمد الحلبي المعروف بالحجازى شمس الدين ( محمد بن محمد بن اسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد الحلبي ) ... ٣ ... ١٣
- محمد الحموى - الشيخ الصوفى شمس الدين ... ٢٠٧ ... ٣

صفحة	سطر
٤ ... ..	١ محمد الحنفى الرومى - شمس الدين المعروف بالكاتب
١٧٣ ... ..	٤ محمد الدمشقى - قاضى القضاة
٥ ... ..	٥ محمد السفارى - الشيخ المعتقد
١٨٧ ... ..	٣ محمد السنباطى ( محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق بن احمد بن ابراهيم ) - قاضى القضاة ولى الدين
٣١٥ ... ..	٨ أبو عبد الله ( محمد بن احمد بن أبى بكر القوى ) - الشيخ الربانى الصوفى
١٧٣ ... ..	٨ محمد الصغير القازانى - المعلم ناصر الدين
٢١٢ ... ..	١٣ محمد الكاتب - الشيخ أبو الفتح
١٦٥ ... ..	٦ محمد الكنى الشيخ عز الدين - المعروف - بالمرز التكرورى
١٩٢ ... ..	١٦ محمد - الأستاذ المادح المغنى ناصر الدين
١٧٧ ... ..	١٩ محمد المغربى - الشيخ المعتقد المجلوب
٨ ... ..	١٤ محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن يوسف بن محمود العيتابى - بدر الدين أبو محمد العيى
٣١٤ ... ..	١٣ محمود بن عمر القرمى - القاضى أفضل الدين

( ن )

١٨٦ ... ..	١٤ نوكار بن عبد الله الناصرى - الأمير سيف الدين
------------	---

( هـ )

٣١٤ ... ..	٢٠ هلال بن عبد الله الرومى الظاهرى - الأمير الطواشى زين الدين
٥ ... ..	١٤ هلمان بن وير بن نخباز - السيد الشريف أمير البنيع

( ى )

١٩٤ ... ..	١٨ يار على بن نصر الله العجمى الخراسانى الطويل
١٩٣ ... ..	٩ يحيى بن صالح بن على بن محمد بن عقيل العجمى المغربى - شرف الدين
٣٥٣ ... ..	١٨ يحيى بن محمد بن محمد المناوى - قاضى القضاة شرف الدين
٢١٦ ... ..	٥ يرشباى بن عبد الله الإينالى المؤيدى - الأمير سيف الدين
١٨٤ ... ..	١٩ يشبك بن عبد الله - الأمير سيف الدين
٢١٥ ... ..	١٧ يشبك بن عبد الله الأشرفى الأشقر - السيفى

صفحة	سطر
٢١٦ ... ..	١ يشبك بن عبد الله الساقى الظاهرى - الأمير سيف الدين
٧ ... ..	١ يشبك بن عبد الله السبى سودون الحمزاوى - الأمير سيف الدين
٢١٣ ... ..	٧ يشبك بن عبد الله الظاهرى - الأمير سيف الدين
٢٠٠ ... ..	٨ يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى الصوفى - الأمير سيف الدين
٢١٧ ... ..	٣ يشبك بن عبد الله المؤيدى المعروف ببشك طاز - الأمير سيف الدين
١٧٦ ... ..	٦ يشبك بن عبد الله الناصرى - الأمير
١٩٩ ... ..	٤ يشبك بن عبد الله النوروزى - الأمير
١٧٠ ... ..	٤ يلغا بن عبد الله الجارکسى - الأمير سيف الدين
٢١ ... ..	١٢ يوسف بن الصبى الكركى المالكى القبطى - القاضى جمال الدين
	يوسف بن عبد الكريم بن بركة المعروف بابن كاتب جكم - الصاحب جمال الدين
١٩٧ ... ..	٧ أبو المحاسن ... ..
١٩ ... ..	١٢ يوسف بن يغمور - الأمير جمال الدين
٢١٣ ... ..	١٣ يونس بن عبد الله العلانى الناصرى - الأمير سيف الدين
٣١٣ ... ..	٤ يونس الاقبانى - الأمير شرف الدين

## فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاب والطوائف والجماعات

أشراف مكة :-  
 ١٥٠٣ : ١٧٩  
 الأشرقية :-  
 ٨٩ : ١١ : ٢٢٨ - ١٤ : ٢٣٥ - ٨٠٦ : ٨٠٦  
 ٢٣٧ : ٢٣٩ - ٢١ : ١٢٠٧ : ٥٠٢ : ٢٣٩  
 ٩٠٦ : ٢٦١ - ٢ : ٢٤٣ - ٢٣ : ٢٤٠ - ٢٦٢ : ٢٦١ - ١٥ : ٣٠٣  
 ٢٣ : ٣٧٦ : ٢١  
 الأشرقية - إريال :-  
 ٦٠٤ : ٦٧ : ٢١  
 الأشرقية - برسباي :-  
 ٣١ : ٨ : ٣٥ - ٥ : ٣٦ - ٩٠٦ : ٩٠٦  
 ٣٧ : ٢ : ١٠٦ - ٢٠ : ١٤٧ - ٢٣ : ٢٢٩  
 ١٨ : ٢٣٤ - ٣ : ١١٠٦ : ١٦ : ٢٧٦ - ١ : ١  
 ٣٨٣ : ٢١  
 الأشرقية الصغار :-  
 ٢٦٤ : ١٧ : ٣٠٤ - ٢ : ١ : ٣٠٥ - ٢٠١ : ٢٠١  
 ٣٦٦ : ٣ : ٣٦٧ - ١٦ : ٣٦٨ - ١٧ : ٣٦٩  
 ١١ : ٣٨٣ - ١٣ : ٣٨٩ : ٤  
 الأشرقية - الكبار :-  
 ٢٦٢ : ١٢ : ٢٦٤ - ١٧ : ٣٠٤ - ١ : ٣٠٥  
 ٢٠١ : ٢ : ٣٦٦ - ٣ : ٣٦٧ : ١٤ : ١٥  
 ٣٦٨ : ١٧ : ٣٦٩ - ١٠ : ٣٨٣ - ١٢ : ١٢  
 ٣٨٩ : ٣  
 الأطباء (جمع طيب) :-  
 ٢٧٤ : ٤  
 الأعراب  
 ٣٠١ : ٩

(١)

آل عثمان :-  
 ٢٨ : ٢  
 أبزة :-  
 ٣٨٥ : ١٦ : ٣٨٧ : ١٧  
 الأتابكة (جمع أتابك) :-  
 ٢٢١ : ٧  
 الأتراك :-  
 ٢٣ : ٥ - ٥٥ : ٧ - ٢٣٠ : ٢٠  
 الأجلاب :-  
 ٩٠ : ٨ - ٩١ : ٥ - ١٠٠ : ١٢ : ٢٠ - ١٠٢ : ١٠٢  
 ١١ : ١٢٤ : ٧ : ١٢٥ - ٢٣ : ١٣٩ : ٦  
 ١٤٣ : ٢ : ٣٠٣ - ٧ : ١٤٦ : ٦ : ٢٣١ : ١٥  
 ١٨ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣٢ - ١١ : ٢٣٦ : ١٣  
 ٢٤١ : ١٠ : ٢٤٢ : ٢ : ٩ : ٢٤٣ : ١٤  
 ٢٤٦ : ٢١ : ٢٤٩ - ٧ : ٢٥٨ - ١٩ : ٢٨٨  
 ٣ : ٢٨٩ - ٣ : ٢٩٠ : ١٤ : ١٧ - ٢٩١ : ١  
 ٢٩٦ : ١٤ : ٣١٨ - ١٣ : ٣٥٦ : ١٩  
 ٣٥٩ : ١١ : ٣٦١ - ١٣ : ٣٦٤ : ١٢ : ١٣  
 ٣٦٦ : ٢ : ٣٦٧ : ٧ : ٢٠ : ٣٦٨ : ٤ : ٤  
 ٣٧٠ : ١٠ : ٢٢ : ٣٦٩ - ٨ : ٣٧٠ : ١٥  
 ٣٨٣ : ١٣ : ٣٨٥ - ١٦ : ٣٨٧ : ٥ : ٢١  
 ٣٨٨ : ٣ : ١١ : ١٤ : ٢١ : ٣٨٩ : ١٢  
 ٣٩٠ : ٤ : ٢١ : ٢١  
 أرنوط :-  
 ٣٧٦ : ١٩ : ٢٢  
 الأروام :-  
 ٨٢ : ١٦ : ٢٥٣ - ٧ : ٣٧٣ - ٥ : ٦



أعيان الظاهرية :-	الأعيان :-
١ : ٢٤٣	١١ : ٣٣ - ١٢ : ٤٠ - ١٦ : ٤١ - ١٧ : ٧٢ - ١٨ :
أعيان الظاهرية بالجمعية :-	١٢ : ٨٢ - ١١ : ٩٠ - ١٤ : ٩٤ - ١٧ : ٩٧ - ٤ :
٦ : ٢٥٧	١٠٢ : ١٠٧ - ١١ : ١٢٠ - ١١ : ١٢١ :
أعيان السكر :-	١٧ : ١٢٣ - ١٤ : ١٤٢ - ١٩ : ١٤٦ - ١٩ :
١٧ : ٢٤٢	١٥٥ : ١٠ - ١٥٦ : ١٥ - ٢١٩ : ٨ ، ٧ ،
أعيان الفرنج القبارسة :-	١١ : ٢٣٣ - ١٢ : ٢٣٤ - ٥ : ٢٣٧ - ٣ :
٩ ، ٨ : ١٤٧	٢٥٣ : ١٥ - ٢٨١ : ٦ - ١٢ : ٣٠٤ - ٢٢ :
أعيان الفقهاء :-	٣٤١ : ١٩ - ٣٧٤ : ٧
١٨ : ٣٤٩ - ٢ : ٣٢٥	أعيان الأبراء :-
أعيان فقهاء المالكية :-	٢٤ : ٨ - ٣٢ - ٨ : ٣٩ - ٨ : ٤٠ - ٦ :
١٦ : ١٧٠	٤٩ : ٥ - ٥٦ - ١ : ٦٤ - ١٠ : ٧٢ - ١٣ :
أعيان مباشرى الدولة :-	١٥٨ : ٩ - ٢٣٨ - ٤ : ٢٤٣ - ١٧ : ١٩ - ٢٥٠ :
١١ : ١٣٦ - ١٢ : ١١٠	١ - ٣٢٠ - ١٢ : ٣٣٥ - ١١ : ٣٣٧ - ٢ :
أعيان مكة :-	٣٣٨ : ١١ - ٣٥٦ : ١٢ - ٣٨٨ : ١٣ :
٢٠ ، ١٨ : ١٧	أعيان أهل الماغوصة :-
أعيان الماليك :-	٢٨٥ : ١٦
١٣ : ٢٤٢	أعيان التجار :-
أعيان الماليك الأشرقية :-	٢٩٠ : ١٥
٧ : ٣٨	أعيان الحاسكية :-
أعيان الماليك الظاهرية :-	٢٤٢ : ٧ - ٣٥٨ - ١ : ٣٦٧ - ١٥ : ١٦ ،
١١ ، ١٠ : ٢٢٩	أعيان - الحجداشية :-
أعيان موقعى الدست :-	٢٣٧ : ٣
٨ : ٣٣٥ - ١٣ : ٢٠٥	أعيان دمشق :-
أعيان المالكة :-	٢٣٠ : ١٤
١٣ : ٢٨٠ - ١٥ : ٢٧	أعيان الدولة :-
أعيان الوظائف المعدود أصحابها من ذوى الرياسات :-	٢٣ : ٧ ، ١٢ - ٥٧ - ١٢ : ٧١ - ٨ : ٧٢ :
١٤ : ٧٧	٨ - ١٠٤ - ١٠ : ١١٠ - ٢ : ١١١ - ٧ :
أقباط مصر :-	١٢٤ : ٤ - ١٥٠ - ٩ : ١٧٣ - ٢ : ١٩٧ :
١٨ : ٢٨١	١٦ - ٢٤٦ - ١٨ : ٢٧٧ - ١٣ :
	أعيان الطواشية :-
	٢١٥ : ١

أمرء الخمسات :-	الأكراد :-
٢٨ : ١٤ : ١٨٦ : ١٢ : ١٨٩ : ٥ .	٢٠٤ : ٢٣ : ٢٧٣ : ٧ : ٢٨٦ : ١٨ : ٣٢٨ :
أمرء السيفية :-	١٢ : ٣٢٩ : ٣
١٦ : ٣٦٧	الألبان :-
أمرء الطيلخانات :-	٣٧٦ : ٢٢
٣١ : ١ : ٢ : ١٠ : ١٤ : ١٧ : ٤٠ : ٩ :-	الأمرء :-
٧٠ : ٣ : ٧١ : ٣ : ٧٢ : ٣ : ٧٤ : ٧ :-	٢١٩ : ٧ : ٢٢٠ : ٤ : ٢٢١ : ٣ : ٢٢٣ : ٣ :-
٧٥ : ٥ : ٧٨ : ١٩ : ٨٢ : ١٥ : ٨٧ : ٦ :-	٢٤٠ : ١٧ : ٢٥٤ : ١ : ٣ : ١٧ : ٢٥٩ :
٨٩ : ٤ : ٩١ : ١٢ : ١٩٣ : ٥ : ٩٩ : ٤ : ١٠٥ :	٢٦٧ : ٤ : ٢٧٨ : ١٧ : ٢٨٣ : ١٥ :-
١١ : ٢٠ : ١٠٩ : ٨ : ١١١ : ١٠ : ١١٦ :	٢٨٧ : ١٧ : ٢٧٣ : ٢٠ : ٣٧٩ : ٤ : ٣٩٠ :
٢١ : ١٢٦ : ١٢ : ١٢٨ : ٨ : ١٢٩ : ١٠ :-	٦ : ٨ : ٣٩١ : ١ : ٤ : ٣٩٢ : ١٦ : ٢٠ :-
١٣١ : ٩ : ١٥١ : ٦ : ١٧٠ : ٤ : ١٧٦ : ٦ :-	٣٩٣ : ١ : ٣٩٤ : ١٢ .
١٧٩ : ١٩ : ١٨٩ : ١٠ : ٢٠٠ : ١٢ : ٢١٦ : ٦ :-	أمرء الأتراك :-
٢٢٢ : ١٢ : ٢٦١ : ١٣ : ٢٦٨ : ١٥ :-	٩٢ : ٢٢
٢٧٠ : ٨ : ٢٧٦ : ١٧ : ٢٧٧ : ٦ : ٢٧٧ : ١٨ :-	الأمرء الأجلاّب :-
٢٨٤ : ١٢ : ٢٩٠ : ٥ : ٢٩٣ : ١١ : ٢٩٤ :	٣٨١ : ١٧ : ٣٨٢ : ١١
٨ : ٣٠٧ : ٥ : ٣١٠ : ١٧ : ٣٢١ : ٢ :-	الأمرء الأشرقية :-
٣٢٤ : ١٥ : ٣٣٥ : ١٤ : ٣٤٦ : ١٦ :-	٢٦١ : ٢١ : ٢٦٤ : ٧ : ٨
٣٤٧ : ١ : ٣٥١ : ١٢ : ٣٦٢ : ١٠ : ٣٦٧ : ١٢ :-	أمرء الألوف :-
أمرء الظاهر برقوق (الأمرء الظاهرية برقوق) :-	١٨ : ١٦ : ٣٣ : ١٦ : ٣٤ : ٢١ : ٤٩ : ٨ :-
٧٤ : ٥	٦٠ : ٢ : ٨٧ : ٥ : ٨٨ : ١٣ : ١٠٥ : ٩ :-
أمرء الظاهر جقمق (الأمرء الظاهرية جقمق) :-	١١٠ : ١٢ : ١٢٨ : ٢٠ : ١٣٤ : ٦ : ١٤١ :
٤٩ : ٢ : ٥٣ : ١٩ : ٥٤ : ٢ : ٢٧٩ : ٦ :-	٦ : ١٥١ : ٥ : ١٩٦ : ١٣ : ١٩٧ : ١ :-
٩ : ١٠	٢٠٠ : ١٠ : ٢٢٢ : ١٠ : ٢٢٣ : ٤ : ٢٢٨ :
أمرء العرب :-	١٦ : ٢٥٩ : ٧ : ٢٦١ : ١٠ : ١١ : ١٢ :-
١١٠ : ٩	٢٦٢ : ١٩ : ٢٦٨ : ١٥ : ٢٧٠ : ٦ : ٢٧٦ :
أمرء العشرات :-	١٥ : ٢٧٧ : ١٣ : ٢٨٢ : ٥ : ٢٨٥ : ١٠ :-
١٩ : ١٥ : ٢٥ : ١٩ : ٢٦ : ٣ : ٢٨ :-	٢٨٧ : ٥ : ٢٩٣ : ٩ : ٣٠٤ : ٢٢ : ٣٠٥ :-
٢٦ : ٣٢ : ١٣ : ٣٤ : ١ : ٢٢ : ٣٩ : ١٤ :-	١٣ : ٣٠٦ : ٣ : ٣٠٧ : ٤ : ٣٤٣ : ٨ :-
٤٠ : ١٠ : ٤٢ : ٦ : ٤٤ : ١ : ٦٠ : ١٢ :-	٣٦٢ : ٨ : ٣٦٣ : ١ : ٣٦٧ : ٤ : ٣٧٨ :-
٦٣ : ١٠ : ٦٩ : ٢ : ١٠ : ٧٥ : ١٧ : ٨١ :-	١٢

أهل قسطنطينية :-	٥-٨٧-٦-١٠٦-١٢-١٠٩-٨-١١١ :
٣ : ٧١	٢-١١٧ : ١ : ٢١ : ١٢٨ : ١٤ : ١٦ : ١٩ ،
أهل الماغوصة :-	١٢٩ : ٨ : ١٣٣ : ١٦ : ١٣٦ : ٥ : ٨ ،
٣ : ٣٣٣-١٣ : ٢٢٤	١٤٦ : ١٥ : ١٥١ : ٩ : ١٦ : ١٥٥ : ١٠ -
أهل مصر :-	١٦٤ : ٣ : ١٧٢ : ١٨ : ١٧٤ - ٤ : ١٨٣ :
٢٢ : ٣٢٢	٤-١٨٦ : ١٤ : ١٨٨ : ١٣ : ١٩٠ - ٨ :
أهل مكة :-	١٩١ : ١٦ : ١٠ : ١٢ : ٢٠٧ - ٧ : ٢١٢ :
٢ : ٢٠٤-١٨ : ١٣ : ١١٧	١٦-٢١٣ : ٨ : ١٩ : ٢١٥ - ١٥ : ٢٢٢ :
الأوريون :-	١٣-٢٢٣ : ٨ : ١٠ : ٢٤٠ : ٣ : ٧ : ٢٦١ :
٢٢ : ٣٧٦	١٣-٢٦٨ : ١١ : ٢٧٠ - ٩ : ٢٧٩ : ٢٣ ،
أولاد عثان جق :-	٧-٢٨٢ : ٢٠ : ٢٨٨ : ٣ : ٢٩٠ - ٦ :
٢ : ٢٥	٢٩٣ : ١١ : ٢٩٥ - ١٨ : ٣٠١ : ٧ : ٣٠٣ -
أولاد الناس :-	٢٢-٣٠٧ : ٦ : ٣١٢ : ١٢ : ٣١٧ : ١٠ -
٨٢ : ١٨ : ١٤٢-٢٠ : ١٤٧-٢٤ : ٣٦٢ :	٣١٩ : ١٨ : ٣٣ : ١ : ٣٤٣ - ١٥ : ٣٤٨ :
٢١ : ٣٨٠-١٠ : ٦ : ٣٨٢-٦ :	٦-٢٤٩ : ١٩ : ٣٥٣ - ٤ : ٣٦٢ : ١٠ -
( ب )	٣٦٧ : ١٢ : ١٤ : ٣ : ٣٧٩ - ١٧ : ٣٨٢ :
البرامكة :-	١٣ : ١٥ : ١٧ : ٣٨٣ ، ٤ .
١٩ : ١٧	الأمراء المصريون :-
بنو إسرائيل :-	٨ : ٢٠٧
٦ : ٣١١	الأمراء المؤيدية :-
بنو أيوب :-	٩ : ٣٨٣
١١ : ٣٧٤	أهل دمشق :-
بنو حناء :-	١٦ : ٢٣٠
١٧ : ٨٥	أهل النمة :-
بنو قرمان :-	٤ : ١٢-٢٨١ : ٨ : ١١ : ١٢ : ١٨ ،
٥ : ٤ : ٣٣٥	أهل شرينه :-
بنو كنانة :-	٢٢٤ : ٤ : ٦ : ١٣ ،
٢١ : ٢٦٦	أهل القاهرة :-
( ت )	٣٤ : ٩ : ٢٤ ،
الترك :-	أهل قبرس :-
٥٧ : ٩ : ٢٥٣-٤ : ٣٢٧-٤ : ٣٣٥-٦ :	١٣٣ : ١-١٤٣ : ١٥
٩ : ٣٧٠	

( ص )

صوفية الأعاجم : -  
٢٤ : ٣٣٢

( ط )

الطباخون : -  
١٥ : ٣٢٧  
الطواشية : -  
٢١ : ٣٦٢

( ظ )

الظاهرية : -  
١٤ : ١٧١ - ٧ : ٩١ - ١٠ : ٩٠ : ٩٠ - ٢٠ : ١٩  
٨ : ٢٤١ : ٢٣٥ - ١٩ : ١٨ : ٥ : ٢٢٩  
١٠ : ٢٣٧ - ٩ : ٧ : ٣ : ٢٣٩ - ٩ : ٦ : ٥ : ٢٠ : ٢٤٢  
٢٤٢ : ١٤ : ١٦ : ١٨ : ٢٦٢ - ٥ : ٢٧٧ : ٢٠ : ٢٧٩  
١٩ : ٢٨٠ : ٣ : ٤ : ٣٦٨ - ١٢ : ٣٦٩  
١ : ٣٦٧ - ٢٣ : ٣٧٧  
الظاهرية جقمق - الظاهرية الجقمقية : -  
٤ : ٢٧٦ - ٤ : ٢٣٤ - ٦ : ٣٢  
الظاهرية جقمق الكبار : -  
١٦ : ٣٦٤  
الظاهرية الصغار الأجلاب : -  
١٣ : ٣٨٣ - ٧ : ٣٦٧  
الظاهرية الكبار : -  
١١ : ٣٦٨ - ١٩ : ٧ : ٣٦٧ - ٧ : ٥ : ٣٠٦  
١٢ : ٣٨٣ - ١٧ : ٨ : ٣٦٩  
١٨ : ١١٧

( غ )

العجم : -  
٢١ : ١٩٤ - ٤ : ١١٧  
العرب : -  
١٨ : ٣١١ - ١٥ : ٢٨٦ - ١٧ : ٢٠٠

التركان : -

٩٧ : ٢٤ - ١٠٣ : ٢٣ - ١٧٢ : ٢٣ - ٢٣ : ٢٠٤ : ٢٢  
٢٢ : ٢٦٨ - ١٩ : ١٨ : ٢١١ - ٢٣

تركان ابن قرمان : -

٩ : ١٢٤

( ج )

الجراكسة : -  
٢٣ : ٥ - ٥٧ : ١٠ : ٢١٨ - ٤ : ٢٥٠ - ٨ : ٢٥٣  
٢٥٣ : ٥ : ٣٢٧ - ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٣٩٤ - ٥ : ٣٨٥ - ١٧ : ٣٨٧ - ١٦ : ٣٩٤

الجليبان : -

١٠ : ٣٦٣ - ١٢ : ٢٩١

الجمندارية ( جمع جمندار ) : -

٣ : ٤٠

( ح )

الحاييون : -

٨ : ٣١٧

( د )

الروم : -

٥ : ٣٧٣ - ١٣ : ١١ : ٢٤٣ - ٢٠ : ٣٣٤

( س )

السقاء : -

٦ : ٣٨٨ - ٤ : ٢٧٤ - ٣ : ٢٥٨

سلاطين أولاد الماوك : -

١٦ : ٢٣٥

السوق : -

١٥ : ٢٩٠

السيقية : -

٣٨ : ٨ - ٤٠ : ١٤٧ - ٥ : ٢٣ - ٤ : ٢٣٤

٢٤٢ : ١٨ : ٢٤٣ - ٢ : ٢٧٦ - ٤ : ٣٦٤

١٨ : ٣٦٨ - ١٨ : ٣٨٣ - ١٣

العربان :-	الفقراء :-
٢١ : ٩ - ١٠٧ - ١٦٧ : ١٧ - ٣١٧ : ١٠ -	٢٢ : ٢٢٩
٢١ : ٣٣٥	الفقراء أتباع الشيخ حيدر
عربان الوجه القبلى :-	٢٢ : ٣٣٢
٢١ : ٢٤	فقراء العجم :-
عرب بنى عقبة :-	٢١ : ١١٧ - ١٤ - ١٩٤ : ٢١
٩ : ٣٠١	الفقهاء :-
عرب الطاعة :-	١٧ : ٣ - ٣٠٨ : ١
٨ : ٢٧٢	فقهاء الحنابلة :-
عرب ليلى :-	٧ : ٣٤٤
٩ : ٥ : ٢٧٢ - ١١ : ٢٢٦	فقهاء الحنفية :-
عرب هواره :-	١٦ : ٣١٤
١٤ : ٢٠٣	فقهاء أشافعية . -
العساكر :-	٦ : ١٢
١٠ : ١٠٦ - ١٠ : ١٠٧ - ٩ : ١١ - ١٠٨ : ٨ -	فقهاء المالكية :-
٢٥٠ : ١٥ - ٢٥٤ : ١ - ٤ : ٢٧٠ - ١٢ -	١٨ : ٤ - ١٧٢ : ٥
٣٧٣ : ١٥ - ٣٩٠ : ١٧ -	فلاحو الشرقية :-
عساكر الأتابكية :-	١٠ : ٢١٢
١١ : ٢٤١	( ق )
العساكر السلطانية :-	القبط :-
٦ : ١١٩	٨ : ٩٩
العساكر الشامية :-	القرمانية - بنو قرمان :-
٢٢ : ١٠٣	١٢٣ : ٣ - ١٢٥ : ١٠ - ١١٠
العساكر المجردة :-	قطاع الطريق :-
٣ : ١١١	١١٣ : ٨ - ١٦٠ : ٤ - ٣٠٣ - ١٠
( ف )	القراء جمع قارىء :-
القرنج :-	١٤ : ١٠٣
١٤ : ٢ - ٧٠ : ٢٤ - ١١ : ١٣٣ - ١٤٣ : ١٦ -	قراء الأجواق :-
١٤٤ : ٦ - ١٤٧ : ١٨ - ١٤٨ : ٥ - ١٥٠ :	٦ : ٢١١
٢٢ : ٢٣ - ٢٢٤ : ٤ : ١٠ : ١٣ - ٢٨٥ :	القصاد - جمع قاصد
١٤ : ٢٨٦ - ٣ : ٣٣٣ - ٤ : ٤ .	٣٣ : ١٠ - ١١٩ : ٣ : ١٢ : ٢٣ - ١٤٧ : ٩ -
	٩ : ٣٠٥

المعاملون : —	قصاص الفرنج : —
٢٠ : ٣٤٠ : ١٦	٦ : ١٤٤
المعلمون : —	القضاة — جمع قاض : —
٢٤ : ٣٤٠	١٨ : ١٠٢ — ٨ : ٤٨
المقدمون : —	القلعيون — المالك الجنود الذين بالقلعة : —
٥ : ٢٩٦ — ٨ : ٢٨٤ — ٨ : ١١ — ٦ : ٤٠	٤٣ : ١١ — ٣٦٨ : ١٥ — ٣٦٩ : ٣ : ٤ : ٧
٢ : ٣٨٢ — ١٢ : ٣٠٢	١٥ : ١١ : ١٠
مقدمو الألف : —	
٧ : ٧ — ٣٨ : ١٨ — ٣٩ : ١١ — ٨٣ : ١٤	( ك )
١٥ — ٧٤ : ٥ : ٨٩ — ٣ : ٩٨ — ١٥ : ١٠٥	كبار أمراء الظاهرية : —
١٩ — ١١٢ : ٦ : ١١٤ — ٣ : ١٦٣ — ١٣ : ٢٠٧	١٢ — ٣٦٨
١٢ — ٢٢٢ : ١١ : ١٦ : ٢٣٣ — ٦ : ٢٣٤	الكتانية : —
٩ — ٢٣٧ : ٣ : ٢٤٠ — ٢ : ٢٥٨ — ٦ : ٩	١٨ : ١ : ٢٢٤
٢٧٠ : ١٥ : ٢٧٩ — ٢ : ٢٨٤ — ٨ : ٢٩٠	الكتبة : —
١٣ — ٣١٦ : ١٤ : ٣٢٣ — ٧ : ٣٣٦ — ١٧ : ٣٨٢	١٩ : ٣١٣ — ٧ : ٢٨١
٣ — ٣٨٦ : ١٤ : ١٩	( م )
مقدمو الألف بالديار المصرية : —	المالكية : —
١٩ : ٣ : ٣١٩ — ١٣ : ٣٥٥	١٧ : ٣٤١
ملوك الأقطار : —	مباشرو الدولة : —
١٥٨ : ٣ : ٣٢٢ : ٢١	٢٦ : ٦ : ٢٧ — ٨ : ٧٧ — ١ : ١١٢ — ٩
ملوك الترك : —	١٥٩ : ١٩ : ٣٦٠ : ٣
٥٧ : ٩ : ٢١٨ — ٣ : ٢٥٣ — ٧ : ٣٢٧ — ٤	مباشرو الدولة والقضاة : —
٣٥٦ : ٤ : ٣٧٠ — ٩ : ٣٧٣ — ٤ : ٣٩٤	٤٨ : ٢١
٤ — ٣٩٦ : ١٧	المباشرون : —
ملوك الجزائر : —	١٢٤ : ١٢ : ١٠١ — ١٩ : ٨٣ — ١٢٧ : ١٣٢
٥٧ : ١٠ : ٢٥٥ — ١٣ : ٢٥٦ : ٨	١١ : ٢٣٦ — ١٧ : ٢٨١ : ١٨
ملوك الروم : —	الحياورون : —
٣٤٣ : ٣ : ١١	١٠٦ : ١٢ : ١٢٩ : ١٠
ملوك الفرنج : —	الحايس : —
١٤ : ١٤٣	٣٧٦ : ١٣

١٤ ، ٢٠ : ٣٣٢ - ١٠ : ٣٣٥ - ١٦ : ٣٣٨ :

٧ ، ١٢ : ٣٤٦ - ١٦ : ٣٥٣ - ٥ : ٣٥٦ :

١٦ : ٣٥٧ - ٢٤ : ٣٦٠ - ٥ : ٣٦٧ - ١٥ :

٢ : ٣٧٢ - ١ : ٣٩٠ :

الممالك الأجلاب : -

٨٤ : ٢٢ - ٨٧ : ٣ : ١٣ ، ١٦ ، ١٨ - ٨٨ :

٢ - ٨٩ : ١ ، ٦ ، ١٢ - ٩٤ : ١٢ ، ١٥ :

١٧ - ٩٥ : ٨ - ٩٦ : ١١ - ١٥ - ٩٨ - ٢ :

١٩٩ : ١٥ - ١٠٠ - ١ - ١٠١ - ٣ : ١١٢ :

٨ - ١١٤ : ٧ : ٨ ، ١٣ : ١١٧ - ١٧ : ١١٨ :

١٧ : ١٢٣ - ١١ : ١٢٥ : ٣ : ١٠ ، ١١ :

١٣٠ : ١ : ٣ ، ٥ ، ١٤ : ١٣١ - ١٨ : ١٣٢ :

٥٠ : ١٠ - ١٣٣ - ٥ : ١٣٦ - ١٧ : ١٣٧ :

٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ : ١٤٤ - ٩ :

١٤٥ - ٧ : ١٤٧ - ٤ : ١٤٨ - ١٨ :

١٥١ : ٢٠ - ١٥٢ - ١٥٨ - ١٣ : ١٥٩ :

٨ ، ١٥ - ١٦٠ : ١٧ : ١٨ ، ٢٢٥ - ٦ ، ٤ :

٢٣١ : ١٥ : ١٦ ، ١٨ ، ٢١ : ٢٣٢ - ٢ :

١١ - ٢٤٠ - ١٣ : ٢٧٦ - ١٨ : ٢٧٧ - ١٨ :

٢٧٨ - ١٨ : ٢٧٩ - ١٢ : ٢٩٠ - ١٤ : ١٧ ،

٢٩٧ - ١٥ : ٣٠٨ - ١٦ : ٣٢٠ - ٤ ، ١٠ ،

١٤ : ٣٢١ - ١٤ : ٣٢١ - ١٤ : ٣٢٤ - ١٥ :

٣٥٦ - ١٨ : ٣٦٥ - ٢١ :

ممالك أردبغا : -

٤ : ٢٦٣

الممالك الأشرفية : -

٨١ : ٧ - ٨٤ : ١ - ٢٢٩ : ١٠ :

الممالك الأشرفية إبتال : -

٧٩ : ٤ - ٢٦١ - ١٦ : ٣٧٦ - ١٤ : ٣٨٣ - ٢٣ :

ملوك مصر : -

٣٧٤ : ٨ - ٣٧٥ : ١١ :

ملوك الهند : -

٣٢٣ : ٢ :

ملوك اليمن : -

١١٢ : ١٥ - ١٦ - ٣٢٣ : ١ :

الممالك : -

٢٧ : ١٢ - ٣٦ - ١٧ : ٣٨ - ١١ : ١٣ - ٣٩ :

٣ ، ٦ ، ١٣ : ١٥ - ٤١ : ٣ ، ١٩ - ٤٥ :

٢٢ - ٤٦ : ١٣ : ٤٧ - ٨ : ٤٨ - ٢ : ٩٦ :

١٩ - ٩٧ : ١٦ - ١٠٠ - ٤ : ١٠١ : ٥ ، ٨ :

٢٠ - ١٠٢ : ٢ : ١١٣ - ٥ : ١٠٤ :

٢١ - ١٠٥ : ١ : ٦ ، ٧ - ١١٤ : ٩ - ١٢٤ :

١٢٥ - ١٢ : ١٢٠ - ١٢ : ١٣٨ - ١٢ : ١٤٤ :

١٢ - ١٣٥ - ٢ : ١٥٩ - ١٢ : ١٦٢ - ١٨ :

١٦٣ : ٣ : ١٦٤ - ١٦ : ١٦٦ - ١ : ١٦٨ - ٦ :

٤ - ١٦٩ - ٧ : ١٧٠ - ٦ : ١٧٦ - ٧ : ١٩ :

١٧٩ : ١٧ - ١٨٩ - ١١ : ٢٠٧ - ١٤ : ٢٢٣ :

٢ : ٢٣١ - ١٥ : ١٦ ، ١٩ : ٢٣٢ - ٢٢ :

١ : ٣ ، ١١ : ٢٣٦ - ٣ : ٢٣٤ - ١٢ : ٢٤٠ :

١٦ : ١٨ - ٢٤١ : ٦ : ٢٤٢ - ٢٠ : ٢٤٢ - ٦ ،

١٢ : ١٩ - ٢٤٣ - ٦ : ٢٤٤ - ٩ - ١٥ - ٢٤٦ :

٢١ - ٢٥٨ - ١٩ : ٢٥٩ - ٧ : ٢٦٠ - ١٨ ،

١٩ : ٢٠ - ٢٦٥ - ١٥ : ٢٦٦ - ١٨ : ٢٦٨ :

٨ - ٢٧٠ - ٢٢ : ٢٧٢ - ٧ : ٢٧٩ - ١٨ :

٨ - ٣٠٢ - ٦ : ٣٠٤ - ٥ : ٣١٠ - ١٩ :

١٢ : ٣١٢ - ١٥ : ٣١٥ - ١٨ : ٣١٦ - ٣ : ١٥ ،

١٧ : ١٩ - ٣١٧ - ٥ : ٣١٨ - ١٠ : ٣٢٧ :

— مالك الأشرف برسبای :  
 ٨٩ : ١١ — ١٩٠ : ٩ — ١٩١ : ١٨ — ٣٢٧ :  
 ٨ — ٣٤٥ : ٢ — ٣٨٣ : ٢١  
 المالك الأمراء :  
 ٣٤ : ١٨ — ١٣٠ : ١٢ — ١٤٤ : ١٢ — ١٥٣ : ٤  
 مالك أبيك :  
 ٢٢ : ٢٣١  
 مالك جقمق الأرغون :  
 ٢٢ : ٢٣١  
 المالك الجلبان :  
 ٨٤ : ١ — ٦ : ١٢٣ — ٦ : ٢٩١ : ١٢  
 مالك الخواص :  
 ٤ : ٣٧٧  
 مالك زين الدين :  
 ٣ : ٩٦  
 المالك السلطانية :  
 ٢١ : ١ — ٢٦ : ٧ — ١٢ : ٢٧ — ٨ : ٢٨  
 ٣ : ١٨ — ٢٩ : ١٧ — ٣١ : ٢٣ — ٣٣ : ١  
 ٣٧ : ٢١ — ٤١ : ١٧ — ٤٣ : ٩ — ٢٠ :  
 ٤٩ : ٢٢ — ٥٨ : ١٤ — ٦١ : ١ — ٢٢ : ٢٢  
 ٢٣ : ٦٤ : ٨ : ١٤ — ٩٦ : ٦ — ٧٦ : ٢  
 ٨٦ : ١٤ — ٩١ : ٣ — ٩٤ : ٢ — ١٠٢ : ١٠  
 ١٠٤ : ١٨ — ١٠٦ : ٤ : ١٢ — ١٠٩ : ٣  
 ٥ : ١١١ — ٦ : ١١٧ — ١٢ : ١٣٧ — ١٢ :  
 ١٣٩ : ٢ — ١٤٤ : ١٣ — ١٤٧ : ٥ : ٦  
 ١٤٨ : ١٦ — ١٥٠ : ٣ : ١٥١ : ١٣  
 ١٥٢ : ٥ : ١٥٣ — ٣ : ٢٠٠ : ١٣ — ٢١٠ :  
 ١١ : ٢١٣ — ١٦ : ٢١٦ — ١٥ : ٢٢١ — ٢١ :  
 ٢٢٣ : ١٩ — ٢٢٤ : ١ : ٢٢٥ : ١٨  
 ٢٠ : ٢٣١ : ١٤ : ١٥ : ٢٠ : ٢٥٥ : ٨  
 ٢٥٧ : ١٤ — ٢٥٨ : ٢٢ — ٢٥٩ : ٣ — ٢٦٤ :  
 ٢٦٨ : ١٤ — ٢٧٠ : ٣ — ٢٧٦ : ٥  
 ٢٨٠ : ١٤ — ٢٨٤ : ١٦ — ٢٨٦ : ١٠٤ :  
 ٢٧٠ : ٣ — ٢٧٦ : ٥ : ٢٨٠ : ١٤ — ٢٨٤ :  
 ١٦ : ٢٨٦ : ٥ : ٢٩٠ : ٦ — ٢٩٧ :  
 ٢ — ٣٠١ : ٨ — ٣٠٤ : ١ : ٣١٢ : ١  
 ٣١٥ : ٢٠ — ٣١٨ : ٢٠ — ٣٢٧ : ٦ — ٣٤٠ :  
 ١٥ : ٣٥٢ : ٦ — ٣٥٧ : ١٩ — ٣٥٩ : ١٤  
 ٣٦٢ : ١١ : ١٩ : ٣٨٠ : ٣ : ٤ : ٧  
 ٣٨٢ : ٥ : ٣٨٣ : ٢  
 مالك سودون الحزم اوى الظاهري الدوادار :  
 ١٦ : ٢٠١  
 المالك السيفية :  
 ٧ : ٢٢ — ٩٠ : ٨  
 مالك الظاهر برقوق :  
 ١٨ : ١٧ — ١٨٣ : ١٢ — ١٩٦ : ٢ — ٢١٣ :  
 ١٥ : ٢١٥ — ١٥ :  
 مالك الظاهر خشتقدم :  
 ٢٤ : ٣٨٣  
 المالك الظاهرية :  
 ٧٩ : ٤ : ٨١ — ٧ : ٨٩ : ١٣ : ٩١ : ١٢  
 ١٤ : ١٩٤ : ٤ : ٢٢٩ : ١٠ : ١٧ : ١٨  
 ٢٣٢ : ٦ : ٢٣٣ : ١٤ : ٢٥١ : ٧ : ٢٦٠ :  
 ١٠ : ٢٦٢ : ٢١  
 المالك الظاهرية الحقمية :  
 ٥٢ : ٧ : ٦٥ — ١٨ : ٧٨ — ٢ : ٧٩ : ٤  
 ٨٧ : ٢ : ٨٩ : ٨ : ١٨٠ : ١٣ : ٢١٣ : ١٠  
 ٣٨١ : ٨ : ٣٨٣ : ٢٢  
 مالك قاني باي اليهلوان :  
 ١٨٤ : ٢٠  
 المالك القرانيس :  
 ٨٨ : ٣  
 مالك قرا يوسف بن قرا محمد :  
 ١٩٤ : ١١ : ١٣

٢٨٠ : ١٤ — ٢٨٤ : ١٦ — ٢٨٦ : ١٠٤ :  
 ٢٧٠ : ٣ — ٢٧٦ : ٥ : ٢٨٠ : ١٤ — ٢٨٤ :  
 ١٦ : ٢٨٦ : ٥ : ٢٩٠ : ٦ — ٢٩٧ :  
 ٢ — ٣٠١ : ٨ — ٣٠٤ : ١ : ٣١٢ : ١  
 ٣١٥ : ٢٠ — ٣١٨ : ٢٠ — ٣٢٧ : ٦ — ٣٤٠ :  
 ١٥ : ٣٥٢ : ٦ — ٣٥٧ : ١٩ — ٣٥٩ : ١٤  
 ٣٦٢ : ١١ : ١٩ : ٣٨٠ : ٣ : ٤ : ٧  
 ٣٨٢ : ٥ : ٣٨٣ : ٢  
 مالك سودون الحزم اوى الظاهري الدوادار :  
 ١٦ : ٢٠١  
 المالك السيفية :  
 ٧ : ٢٢ — ٩٠ : ٨  
 مالك الظاهر برقوق :  
 ١٨ : ١٧ — ١٨٣ : ١٢ — ١٩٦ : ٢ — ٢١٣ :  
 ١٥ : ٢١٥ — ١٥ :  
 مالك الظاهر خشتقدم :  
 ٢٤ : ٣٨٣  
 المالك الظاهرية :  
 ٧٩ : ٤ : ٨١ — ٧ : ٨٩ : ١٣ : ٩١ : ١٢  
 ١٤ : ١٩٤ : ٤ : ٢٢٩ : ١٠ : ١٧ : ١٨  
 ٢٣٢ : ٦ : ٢٣٣ : ١٤ : ٢٥١ : ٧ : ٢٦٠ :  
 ١٠ : ٢٦٢ : ٢١  
 المالك الظاهرية الحقمية :  
 ٥٢ : ٧ : ٦٥ — ١٨ : ٧٨ — ٢ : ٧٩ : ٤  
 ٨٧ : ٢ : ٨٩ : ٨ : ١٨٠ : ١٣ : ٢١٣ : ١٠  
 ٣٨١ : ٨ : ٣٨٣ : ٢٢  
 مالك قاني باي اليهلوان :  
 ١٨٤ : ٢٠  
 المالك القرانيس :  
 ٨٨ : ٣  
 مالك قرا يوسف بن قرا محمد :  
 ١٩٤ : ١١ : ١٣



النصارى :-	المالك المعينة :-
٢١ : ٢٨١	١٩ : ٢٣١
التقاء (جمع نقيب) :-	المالك المؤيدية :-
١٠ : ١١٤	١٩ : ٢١ - ١٨٣ - ٦ : ١٨٨ - ١٥ : ١٨٩
النواب :-	٧ - ٢٠٥ - ١٧ - ٢٠٧ - ٩ - ٢١١ : ١٠ ،
٨٠ : ١٠٩ - ١٩ - ١ - ١١٠ : ٢٢ - ١٢٩ :	١٦ : ٢١٦ - ٧ : ٣٤٣
١ : ٣٦١ - ٣	ممالك الناصر فرج بن برقوق :-
نواب الحكم الخفعية :-	٨١ : ١٩ - ١٨٦ : ١٦ - ١٩٢ - ٢ : ٢٠٦ :
١٤ : ٣١٤	١٥ - ٣٣٩ - ١٠ : ٣٤٣ - ٦ :
نواب الحكم الشافعية :-	ممالك نوروز الحافظى :-
١٣ : ٣١١ - ١٤ : ٢١٢ - ١٠ ، ٢ : ٢٠٤	١١ : ١٩٢
نواب الحكم المالكية :-	المناس (قطاع الطريق) :-
٣ : ٣٤٤ - ١ : ٣٢٤	١٣٦ : ٢١ - ١٣٧ - ٣ : ١٦٠ - ٤ :
( ه )	المؤيدية (أتباع الملك المؤيد شيخ الحمودى) :-
هجانة السلطان :-	٣١ : ٨ - ٣٥ - ٣ ، ٤ - ٥١ - ٦ - ٤٠ : ٥ :-
٨ : ١١٠	١٤٧ : ٢٣ - ٢٣٤ - ٣ :
( و )	( ن )
الوزراء :-	الناصرية :-
٢٠ : ٣١٣	١٧ : ٢٦١
( ى )	الناصرية فرج بن برقوق :-
اليهود :-	٤٠ : ٥ - ١٤٧ - ٢٢ : ٢٣٤ - ٣ : ٢٤٢ - ١٨ :
١ : ٢٨٢	التجانب :-
	١٠٩ : ١٠ - ١١٠ - ٤ : ٢٩٠ - ٣ :

## فهرس البلاد والأماكن والأنهار والجبال وغير ذلك

أرض عجيسة : -  
 ٢٢ : ١٤  
 أرمناك : -  
 ١٩ : ٩٧  
 إستنبول (إسطنبول) : -  
 ١٨ : ٧٠ - ١٣ : ٣٠٤ - ٢٠ : ٢٠  
 ٢٣ : ٣٤٧  
 الإسطبل السلطاني : -  
 ١٦ : ١٥ : ٦ : ٤ : ٥١ : ٣ : ٤٣ : ٣ : ٣١  
 ١٤ : ١٢ : ٥٣ : ١٧ : ١٢ : ١٠ : ٥٢  
 ١٣ : ٩٠ : ١٥ : ١٢ : ٥٧ : ١٥ : ١ : ٥٥  
 ٢٤٧ : ١٤ : ١٣ : ٨ : ٧ : ٢٤١ : ٢٢ : ١٠١  
 ٢٩٧ : ٢٢ : ١٩ : ٢٩٦ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٩  
 ٣٦٨ : ٢٣ : ٣٥٧ : ٢٣ : ٣٠٥ : ٨ : ٥  
 ٣٨٥ : ٦ : ٣٨٤ : ١٠ : ٣٧٣ : ١٤ : ٣٦٩ : ٢٠  
 ٧ : ٦ : ٣٩٤ : ٢ : ١ : ٣٩١ : ١١ : ٢ : ٣٨٩  
 الإسكندرية : -  
 ٢٥ : ٢٢ : ٢٣ : ٣ : ٢١ : ٣ : ١٩ : ١٥ : ٧  
 ١٣ : ٤ : ٣٢ : ٦ : ٥ : ٣١ : ٦ : ٢٧ : ٣  
 ٣ : ٥٦ : ٢٠ : ٥٥ : ١٣ : ٥٣ : ٧ : ٣٦  
 ١٩ : ٦٢ : ١٣ : ٦١ : ١١ : ٦٠ : ٦٠ : ٤  
 ٦٩ : ٨ : ٥ : ٣ : ١ : ٦٥ : ١٧ : ٧ : ٦٣  
 ٢١ : ٢٠ : ٩٠ : ١٧ : ٨٤ : ٢ : ٧٢ : ٤٠٢  
 ١٥٨ : ٨ : ١٥٣ : ٢ : ١٥٠ : ٦ : ١٢٦  
 ٧ : ١٧١ : ٢٠ : ١٦٦ : ١٢ : ١٦٥ : ١١  
 ١٨١ : ٦ : ١٧٢ : ٢١ : ١٧ : ١٢ : ١٠ : ٩  
 ٢٢ : ١٨٥ : ١٠ : ١٨٤ : ٣ : ١٨٢ : ٤  
 ٢٠٠ : ٢٠ : ١٩٦ : ٨ : ١٩٤ : ١٥ : ١٩٣  
 ٢٢٨ : ١٢ : ٢١٦ : ٦ : ٢١٤ : ٢١ : ٢٠  
 ٩ : ٢٤٨ : ١٥ : ١٤ : ٢٣٩ : ٢ : ٢٢٩ : ٤

(١)

آردا (نهر) : -  
 ٢٧ : ٢  
 آسيا : -  
 ٢٤ : ٢٤  
 أقصرای : -  
 ٢١ : ٢٠ : ١٦٨  
 آمد : -  
 ٢٢ : ٢٨٦ - ٢٣ : ١١٤ - ١٥ : ١٠٨ - ٣ : ١ : ٥٩  
 أبراج قلعة ياف : -  
 ١١ : ٢٢٤  
 أبليستين : -  
 ٢٩٢ : ٧ : ٢٠٠ - ٢٣ : ١٧ : ١٦ : ١٧٢  
 ١٠ : ٣٤٥ - ٥ : ٢٩٤ - ٨ : ٢٩٣ - ٤  
 أدرنا بولي : -  
 ٢٧ : ١١ : ٢  
 إدكو : -  
 ٥ : ١٨١  
 أذنة : -  
 ١٤ : ٩٧  
 أراضى البعل : -  
 ٢٤ : ٣٢٨  
 أران : -  
 ٢١ : ٣٤٠  
 أرزنجان : -  
 ٢٠ : ١٥ : ١١٤  
 أرزنكان = أرزنجان  
 أرذن الروم  
 ٢١ : ١١٤

٧ : ٢٢٨	٤٦ : ٢٥١ - ٧٤ : ٣٤١ : ٢٥٠ - ٢٠ : ١٣
- إقليم البنسّا	- ٢٠ : ٩٤٨ : ٥ : ٢٥٢ - ٢١ : ١٧٤ : ١١
١٩ : ٧٤	: ٢٥٩ - ٢ : ٢٥٥ - ٢٠ : ٢٥٤ - ١٦ : ٢٥٣
- إقليم الشرقية	- ١ : ٢٧٩ - ١ : ٢٧٨ - ١٨ : ٢٦٢ - ١٥
١ : ١٣٨	: ٣١٦ - ١١ : ٤ : ٢٨٢ - ٢٢ : ٢ : ٢٨٠
- إقليم الغربية	- ١٨ : ٣٢٦ - ١٨ : ٣٢٠ - ١٣ : ٣١٧ - ١٠
١١ : ٣١١ - ١ : ١٣٨	: ٣٣٠ - ١٣ : ١٢ : ٣٢٩ - ٦ : ٤ : ٣٢٨
- إقليم مصر	- ٧ : ٣٥٢ - ١٢ : ٣٤٤ - ٢ : ٣٣١ - ١٨
٢١ : ٣١٦	- ١٣ : ٣٧١ - ٥ : ٣٦٢ - ٩ : ٣٦٠ - ١١ : ٣٥٨
- أكرّة	- ٦٤ : ٤ : ٣٧٨ - ١٠ : ٥٤ : ٢ : ٣٧٦ - ١٦ : ١٥٤ : ١٤
١٨ : ١ : ١١٣	٢٠ : ٣٨٢ - ٢١ : ١٨ : ٣٧٩
- ألبيرة	أسوان : -
- ١٢ : ٢٨٨ - ٩ : ٧ : ٢٨٢ - ١٢ : ٢١١	١٨ : ١٢٠
٨ : ٥ : ٣٣٨ - ٥ : ١ : ٣٣٤ - ١٠ : ٢٩١	الأشرفيّة (مدرسة وجامع الأشرف برسباي) :-
- إمارة قرمان	١٤ : ٢٢٨
١٩ : ٩٧	أصفون الجبل :-
- ألبنج	٢٤ : ٢١ : ٣٥٢
٧ : ١٧٢ - ١٧ : ١٤ : ٥ - ١٤ : ٢	الأطياق (بقلة الجبل) :-
- الإيوان (بقلة الجبل) :-	- ٨ : ١١٢ - ١٧ : ٩٤ - ٨ : ٩١ - ٢ : ٨٣
١٠ : ٩ : ٩٤	- ٦ : ٤ : ٣٦٨ - ١٦ : ٢٩٧ - ١٠ : ٢٤٢
( ب )	٩ : ٣٩٥ - ٢١ : ٣٨٧
- باب الأبواب	الأعمال الإطقيحية :-
٢١ : ٣٤٠	٢٣ : ٢١
- باب البحر	الأعمال الشرقية (محافظة الشرقية) :-
٢١ : ١٣ : ١٧١	٢٢ : ٦٣
- باب الجامع الناصري (بقلة الجبل) :-	الأفقسية :-
١٣ : ١٠١	١٩ : ١ : ٢٨٦ - ١٢ : ١٤٧
- باب الحرم السلطاني	الأقطار الحجازية :-
١٠٠ : ٩ : ١٠١ - ١١ : ١٩ : ٢١ - ٣٠١ :	١٢ : ٣٧٦ - ٧ : ١٤١
٢٠١ : ٣٥٧ - ٢ : ٣٠٢ - ١٨	إقليم البحيرة :-
- باب الحوش	
١١ : ٢١٩	

باب القلعة (بقلمة الجبل) :-	باب الخرجة :-
١٠١ : ٧٠٩ - ١٥٧ : ٦ - ٢٢٢ - ٢ : ٢٧٧ :	٣٨٨ : ٢
١٦ : ٣٠٦ - ١٨ : ٣٠٧ - ١ : ٣٢٠ : ٤ :	باب الدهيشة :-
٨ : ٩ - ٣٢١ - ١ : ٣٢٢ - ٢ : ٣٥٦ : ١٠ :	٢١٩ : ١٠
باب اللوق :-	باب الدور السلطانية :-
١٩٥ : ٢٣	٢١٩ : ١٢
باب المدرج :-	باب زويلة :-
١٥٦ : ١٠ - ٢٤٦ : ٦ - ٣٠٧ - ٢ : ٣٢٧ :	٧٩ : ١ - ١١٨ : ٨ - ٣٨٤ : ١٣
١٥ : ٢٣	باب الستارة :-
باب الملك الأنضل :-	٩٤ : ١٠ - ١٠١ : ١٣ - ١٨ : ٣٤٦ - ٧ -
٢٨٤ : ١٢	٣٥٦ : ٢١
باب النصر :-	باب سر القصر :-
١١ : ٨ - ٧٩ - ١ : ٩٤ - ٢١ - ١٧٨ - ١ -	٣٧٣ : ١٩ - ٣٩٤ : ١١
٢٦١ : ٢١ - ٣٣٣ : ١٣	باب السلسلة :-
باب الوزير :-	٤١ : ٤٣ - ٤ : ٥١ : ١٢٠٨٠١ :
١٠٧ : ١ - ٣٥٤ : ١٦ :	١٤ : ١٥٠٢٠١ - ٢١ : ٥٢ : ٦ : ١٣٠١٢ :
الباسطية (مدرسة عبد الباسط بن خليل) :-	٢١ : ٢٢ - ٥٣ : ١٤ - ١٨ : ٥٧ : ١٣٠٥٠ :
٣ : ٣٤٦	١٩ : ٦٦ - ١٠ : ٨٩ - ٧ : ٩٠ - ١٣ : ١٠١ :
باعون :	٢٢ : ١٤٧ - ٢٤ : ٢٤٠ - ٢٣ : ٢٤١ - ٧ :
٣٤٥ : ٢٣	٨ : ١٠٠١٢٠١٤ - ١٤ : ٢٤٢ - ١ : ٢٤٧ - ١٥٠ :
بافوس :-	١٩ : ٢٥٣ - ١٦ : ٢٦١ - ٢١ : ٢٦٢ - ٨ -
٢٢٤ : ٢٣	٢٧٩ : ٢٢ - ٢٨٠ : ١٤ - ٣٨٩ - ١٢ -
ببا الكبرى - بالوجه القبلى :-	٣٩٠ : ٢١
٣٤٠ : ١١	باب الفتوح :-
البحر المالح (البحر الأبيض أو بحر الروم) :-	٣٢٨ : ٢٠ - ٣٣٣ : ١٣
١٥٠ : ٤ - ١٥٢ : ٢٠ - ٢٠٧ - ٨ : ٢٢٤ - ٧ :	باب القرافة :-
البحر (نهر النيل) :-	٥٥ : ٢٢ - ٣٢٢ : ٤
٢٥١ : ٤ - ١٠٠ : ٣٩٢ : ٢٢	باب القصر السلطاني :-
البحرة (قاعة وقبة بقلمة الجبل) :-	٢١٩ : ١٧
٢٤ : ١٨ - ٢٦ : ٥ - ٢٧ - ٧ : ٥٥ - ١٧ :	باب القلعة :-
١٨ : ٦٧ - ١ - ٩٠ : ١٨ - ١٥١ : ١٩ -	١٣٢ : ١٠ - ١٣٧ : ١٥ - ٢٤٦ : ٩
١٥٢ : ٢ - ١٩٤ : ٧ - ٢٤٧ : ٢٣ : ٢٤٨ :	

بسط = البساط .	١٢٠٣٠١ : ٣٧١ - ٢٠٠ ، ١٨٠٢٠١
بطحاء مكة :	٥٠٣ : ٣٩٢ - ٢١٠١٩٠١٨٠١٧٠١٥
٢٢ : ٢٦٦	البحيرة (محافظة البحيرة) :
بعلبك :	١٦ : ١٦٧ - ٤ : ٨٧ - ١٥ : ٣٩ - ٩ : ٢٩
٨ : ١٥٣ - ٢ : ٧٢ - ١٤ : ٣٢ - ١٢ : ٣١	١٣ : ٢٣١ - ٧ : ٢٢٨ - ١٢٠١١ : ٢٢٦
١ : ٣١١	١٩ : ٢٣٦ - ٢٣ : ٢٣٢ - ١٩٠١٤
بغداد :	٢٨٦ - ١١ : ٢٨٤ - ١٥ : ٢٧٦ - ٥ : ٢٧٢ - ٦
١١ : ١٦٩ - ٢٣ : ١١٤	١٨ : ٣٥٤ - ١٠ : ٣١٧ - ٦ : ٢٩٠ - ١٦٠١٤
٥ - ٣٥٤ : ٢٥	بر التركية :
بلاد ابن قزمان :	١٢ : ١٣٤ - ٥ : ١١٣ - ٦ : ١٠٩
١٠٩ : ١٨٦ - ٣ : ١١١ - ١٤ : ١٣٠٣٠١	البرج (بقلمة الجبل) :
١٥ - ١٨٨ : ١٠ : ٢١٠ - ٢١ : ٢٥٦ - ٢ : ٣٣٥ : ١	٨ : ٦ - ٦٥ : ١١ : ١٨ - ٩١ : ١٣ - ٩٩
بلاد أرمينية :	١٩ : ٢٧٨ - ١٠
٢٠ : ١١٤	البرج (بمنطقة الطينة) :
بلاد الحركس :	٨ : ١٥٦
١٧ : ٣٥٧ - ٧ : ٢٥٠ - ٢١ : ١٢٦	بر منبابة :
بلاد الجون :	٣٠١ : ٩١
١٢ : ١٣٤	برصا :
بلاد الحصن :	٢٥٠١١ : ٢
١٤ : ١١٧	بركة الحاج :
البلاد الحلبية :	٩٨ : ١٤ : ١٥ : ١٧ : ٢٢ : ٢٤ : ١١١
٧ : ٢٩٣ - ٩ : ٨٠٧ : ٢٠٠ - ٢١ : ١٠٣	١٩ : ١٤ - ١٩٠٢٧١ - ٦ : ٢٧٧ - ٧ : ٢٩٧
١٩ : ٣٦١ - ٨ : ٣٠٣	٣ : ٣٠١ - ٢١
بلاد الروم :	بركة الحاجب :
٩٧ : ١٢ : ٩٥ - ٢٣ : ١٧ : ٧٠ - ٢٥ : ٢	٢١ : ٢٤٤
٣٤٠ - ١٩ : ٣٣٤ - ٢١ : ١٦٨ - ١٩ : ١٤	بركة القيل :
١١ : ٣٥١ - ٥	٢١ : ٨٨ - ١٤ : ٣٨
البلاد الشامية :	البركة الناصرية :
٣ : ٧٣ - ٣ : ٦٩ - ١٦ : ٢٦ - ١٥ : ٢١	١٧ : ١٥٣ - ٦ : ٨٠
١٠٦ : ١٩ : ١٠٤ - ١٥ : ٩١ - ١٧ : ٨١	البساط :
١ : ١٣٢ - ١ : ١٣١ - ٣ : ١ : ١٠٩ - ٦	١٩٠١٨ : ١٢
١٧٤ : ٢١ : ١٦٢ - ١ : ١٤٠ - ١٨ : ١٣٥	بساط اروض = البساط .

بيت الأمير تم :-	١٦ : ١٨ - ١٧ : ١٩٢ - ٢٠ : ٢١٩ :
٤ : ٢٦٧	١٧ : ٢٢٣ - ١٧ : ٢٢٨ - ٨ : ٢٣٩ : ١٢ -
بيت الأمير خفقلم :-	٢٠٩ : ٢١٤ - ٤ : ٢٧٤ - ٢ : ٢٨٣ - ١ :
٨٩ : ٧ - ٩٠ : ١٦ : ٢٣٣ - ١٧ : ١٩٤ - ٢٣٤ :	٣٠٣ : ٨ - ٣١٧ - ٦ : ٣٣٦ - ٢٢ : ٣٣٩ :
١٧ : ٢٤٠ - ١ : ٢٣٧ - ٦ : ٤٤٢	١٦ : ٣٦١ - ٨ : ٣٧٦ - ١٢ : ٣٧٧ - ١ : ٣٨٣ :
بيت الأمير قوصون :-	٣ : ٣٨٥ - ١٣ :
٤١ : ٤ : ٦ - ٤٦ : ٣ - ٤٧ : ٤ : ٤٨ - ٦ :	بلاد شروان :-
١٦ : ٥٣ : ١٥ : ١٧ : ٥٧ - ١٧ : ١٦٢ :	٢١ : ٣٤٠
١٢ : ٢٦١ - ٢٠ : ٢٣٤ - ٢٣ : ٢٦٢ - ٣ : ٢٢٢ -	بلاد الصعيد :-
٤ : ٣٨٩	١٦٥ : ٢ : ٢٠٣ - ١٤ : ٣٠٣ : ٢٠ : ٣٥٨ :
بيت الأمير الكبير لرنال :-	١٤ : ٣٦٠ - ٢ :
٦ : ٤٠	بلاد العجم :-
بيت الخليفة القائم بأمر الله حمزة :-	٢ : ١٩٥
٨٩ : ١٤	البلاد المصرية :-
بيت زين الدين الأستاذار :-	١٢ : ٢٣٩
٩٦ : ٤ : ٥	بلاد المغرب :-
بيت الشيخ سيف الدين الحنفى :-	٢٣ : ٢٥ - ٢٠ : ٢٠٣ :
٣٧٥ : ١٤	بلاد النوبة :-
بيت الصاحب جمال الدين يوسف :-	١٧ : ١٢٠
٩٧ : ٦	بلاد اليمن :-
بيت المقام الشهابى أحمد بن السلطان :-	٨ : ١٠
١٥٥ : ١٨	بلاد طقس :-
بيت القلس :-	١٩٩ : ٢٠
٩ : ٣ : ٤ - ٣١٩ :	بليس :-
بيت الوزير فرج بن النحال :-	١٣٦ : ١٣ - ٢١٢ - ١٠ :
٩٤ : ١٨ - ٩٥ : ١ - ٩٦ : ٩	بولاق :-
بيت يشبك الدوادار :-	٦٨ : ٢٢ - ٨٠ - ٦ : ٨٧ - ١٠ : ١٠٩ :
٢٨٠ : ١٩	١٢٠ : ١٢٢ - ١٩٠ : ١٢٢ - ٥ : ١ : ١٢٣ :
بيروت :-	٦ : ١٣٧ - ٢٣ : ١٣٩ - ١٢ : ١٤١ - ١٢ :
٣٣٢ : ١١	١٤٤ : ١٨ - ١٤٥ - ٢ : ١٧١ - ٢٠ : ١٩٢ :
البيارستان المنصوري :-	٧ : ٢٥١ - ٤ : ٢٨٧ - ١٤ : ٣١٤ - ١١ :
١٣٧ : ٢٣ - ١٣٩ : ١١ - ١٧٠ : ٢١ -	٣٢٢ : ٢٣ - ٣٢٨ - ٢٢ : ٢٥ : ٣٥٧ - ٢٤ :
٣٥٩ : ١٧ - ٣٨١ :	بيت الأمير بردبك الأشرفى :-
	٢٣٤ : ١ - ٢٨٤ : ١٧ :
	بيت الأمير تنبك الأشرفى :-
	٩ : ٢٦٧

- بين القصرين : -  
٢١٥ : ٢١ : ٢٨١ : ١٠
- ( ت )  
تنا : -  
٢٠١ : ٩ : ١٣
- تربة الأمير قاني باي الجاركنى : -  
٣٤٨ : ٢
- تربة الشيخ جوشن : -  
٧ : ١١
- التربة الصوفية : -  
١٦٤ : ١٣
- تربة كسباى - خارج القاهرة : -  
٣٤٦ : ١٦
- تربة كوكاى : -  
٩٤ : ٢٢
- تربة الملك الأشرف إينال : -  
٧ : ٨ - ١٥٢ : ١٢
- تربة الملك الأشرف برسباى : -  
٣٢٩ : ٦
- تربة الملك الظاهر برفوق : -  
٢٥ : ٤ - ٢٦١ : ١٨
- تربة الملك الظاهر خشقدم : -  
٣١٩ : ١
- تعز : -  
٣٣٨ : ٢٢
- التكرور - بلاد التكرور : -  
١٦٥ : ٢٢
- تل باشر : -  
٢٧٠ : ١٢ - ٢٧١ : ١
- ( ج )  
الجامع الأخضر : -  
٣١٤ : ١١
- الجامع الأزهر : -  
٨ : ١٧ - ١٣ : ١٧ - ١٤٤ : ١٥ : ١٦
- ١٤٦ : ٢ : ١٨ : ٢١٧ : ٩
- الجامع الأموى : -  
١٦ : ٥
- جامع الحاكم : -  
١٧٨ : ٢ - ٣٣٣ : ١١
- جامع عمرو بن العاص : -  
٥ : ٥ - ١٣٢ : ٦
- جامع القلعة الناصرى : -  
٢٣ : ١٩ - ٦٧ : ١٣ - ٦٩ : ١٤ - ٩٤ : ٧
- ٢٢٢ : ٥ - ٢٥٩ : ١٠ - ٢٧٢ : ١٥ - ٣٠٢ : ١٦
- ٣٢٠ : ١٤
- جامع قيدان : -  
٣٢٨ : ٩ : ١١ : ١٦
- جامع ملكم الشيوخى : -  
٣١٤ : ١٠
- جامعة القاهرة : -  
١٨ : ١٢٢
- الجلولية ( للندسة الجلولية ) : -  
١٥٥ : ٢٠
- جب عميرة : -  
٩٨ : ٢٣
- جبل أرجاست : -  
١٠٩ : ١٩
- جدة : -  
٨ : ١٠ : ١١ - ١٢ : ٢٦ - ١٥ : ٢٧ - ١٧
- ٣٠ : ١٢ - ٣٥ : ٢٠ - ٦١ : ٨ - ٦٦ : ٤
- ٧٠ : ٤ : ٢ - ٩٣ : ٢ - ١٠٨ : ١٢
- ١٣ : ١١٢ - ١ : ١٣١ - ٢ : ١٤١ : ٦
- ٧ : ١٤٩ - ٦ : ٧ - ١٥٢ : ١٢ - ٢١٦ : ٢١
- ٢٣٤ : ١٦ : ٩ - ٢٣٧ : ٣ : ١١ : ١٦ : ١٩

حبس الرجة : -	٢٣٩ : ٨ - ٢٤٢ : ١٤ - ٢٤٤ : ٩ - ٢٤٥ :
١٠ : ٢١٠ - ١٤ : ١٥٥	١٠ : ٢٥٦ - ١٧ : ٣٢٠ - ٤ : ٣٢٢ : ١٦ ،
الحيشة : -	١٧ : ٣٥٣ - ١٥
١٠ : ٣٣	جزولة : -
الحجاز : -	٢٠ : ٢٠٣
٢ : ٤ - ٩٤ : ١ - ١١٢ : ٢ - ١١٣ : ١٥ ،	جزيرة ابن عمر : -
١٦ - ١٣١ : ٢ - ١٩٣ : ٢ - ٣٢٢ : ١٨ -	٢٠ : ١٨
١ : ٣٢٣	جزيرة أروى ( المعروفة بالوسطى ) : -
حلرة البقر : -	١١٨ : ٦ - ١٠ - ١٥٠ - ٩ : ٣٣٤ ،
٢٣ ، ١٥ : ٤٢	جزيرة الروضة : -
الحديدة : -	١٢ : ٢٧٧
١٠ : ٨	جزيرة قبرس : -
حديقة مسجد السلطان حسن : -	١٣٢ : ١٧ - ١٤٣ : ١٤ - ١٤٧ : ١٢ - ١٥٢ :
٢٣ : ٤٢	١٩ - ١٥٣ : ٣ - ٢٢٤ : ٢٣ - ٢٧٥ : ٢٠ -
الحراقة (قاعة من قاعات القلعة) : -	٣٣٣ : ٢ : ٧
٥١ : ٦ - ٥٣ : ١٨ - ٥٤ : ١ - ٥٧ : ٥ ،	الجزيرة الوسطى : -
١٣ : ١٥٠ - ٢٥٣ : ١٦ : ٢٠٠ - ٣٧٣ : ٣ -	١٠ : ١١٨
١٠ : ١٣٠ - ١٤ : ٣٩١ - ٣ : ٣٩٤ : ٧ ، ٨	البحلون العتيق : -
الحرم النبوى الشريف : -	١٢ : ٣٣٣
١٧٩ : ٣ - ٢٠١ : ٧	جنوة : -
الحسينية : -	١٣٤ : ٢٥
١٤١ : ١٣ - ١٤٤ : ١٨ - ١٤٥ : ٥ - ٣٢٨ :	الجورن : -
٢٤ : ٣٤٤ - ١٤	١٠٩ : ٦
حصن الأكراد : -	جولان : -
٢١ : ٣٢٦	٣٤٥ : ٢٤
حصن زياد : -	الجورن : -
٢٢ : ٢٨٦	١٠٩ : ٢٣ - ١١٣ - ٥ : ٢٠٧ - ٨ : ٢١ ،
حصن كيفا : -	الحيزة (محافظة الحيزة) : -
١٨ : ٧ : ٢٠ - ٢٧٣ : ٤ : ٥٠ ، ١٠ ،	٤٣ : ٦ - ٢٢٠ - ٨ : ٢٦٩ - ١ : ٣٤٠ - ٩ : ٣٥٧ :
حكر جوهر النوبى : -	٢٢
٢٢ : ٩٦	(ج)
	حارة بهاء الدين : -
	١١ : ٣٣٣



حلب -

٦ : ٣٠٤٥٦ - ٧ - ٣ - ٩ - ١ - ٢٠ : ٢٦ - ٢٥ : ١٨ - ٣٥ - ٩٠٨ - ٧٧ : ١٨ : ٩٢ - ١ - ٨٥ - ٢١ : ٧٨ - ١٩ : ٩٠٨ - ١٠ - ٩٠ : ٩٠ - ١٠٢ - ١٥ - ١٠٧ : ٩ : ١٠٨ - ١٦ : ٩٠٨ - ٩ - ١٠٩ - ١٣ - ١١٥ : ٢ : ٣٠٤٥٦ - ١٢٨ - ٢٢ : ١١٨ - ٥ : ١٣٠ - ١٩ : ١٣٣ - ٣ - ١٦٧ : ١٠ : ١٦٩ : ١١٠٧ : ١٢ - ١٧٢ : ١٤٠١٣ - ١٧٩ - ١١ : ١٧٨ - ١٧ : ١٦٠٨ - ١٩ : ١٨٠ - ١٤ : ١٢ : ١٨٢ : ١١ : ١٨٣ - ١٢ : ٢٣ - ١٨٤ - ١٣ - ١٨٥ - ١٥ : ٢٠٠ : ٩٠٨ - ١٠ : ٩٠٨ - ١٣ : ١٠٤ : ١٥ : ١٦ : ١٨ : ٢١ : ٢٠٣ : ٩٠٨ - ١٠ : ١١ : ١٢ - ١٢ : ٢٠٩ - ١٨ : ١٧ : ١٠ : ٢١٤ : ٩٠٨ - ٢٢٢ : ١٨ : ١٠ : ٢٢٣ - ١١ : ٢٢٨ : ١٧ : ٢٥٨ - ١٠ : ٢٦٩ : ١٠٨ : ١٥ : ٢٢٢ : ١٧ : ٢٧٠ - ١٣ : ١٤ : ١٣ : ٢٧٤ - ٢ : ٢٧٥ : ١٦ : ٢٨٢ : ٨ : ٩ : ٢٨٣ - ١٧ : ٢٨٤ - ٣ : ١٨ : ٢١ - ٢٨٥ - ٢ : ٢٨٨ : ١٢ : ١٣ - ٢٨٩ - ١ : ٢٩١ : ٩ : ١٠ : ٢٩٦ : ٤ : ٦ : ١٧ - ٣٠٢ - ٩ : ٣١١ : ٨ - ٣١٣ : ٩ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ٣١٦ : ٢٠ - ٣١٧ : ٣ : ٣٠٤ : ٧ : ٣٣٠ : ١٩ : ٣٣٢ : ٨ : ١٣ : ١٤ : ٣٣٥ - ١٦ : ٣٣٩ : ١٧ - ٣٦١ : ٧ : ٢٠ : ٣٨٤ : ١٨ : ١٤ : ٣٨٥ - ١ - ٣٩٥

حلى ابن يعقوب (بالعين) -

٣٣٨ : ١٠ : ١١ : ٢١

حياة -

١٣ : ١١ : ١٣ - ١٧ - ١٣ - ٢٧ - ١ : ٩٢

حمص -

١٦٨ - ٦ - ١٨٥ - ١٢ - ٣١٣ : ١٥

الحوش السلطاني :

٢٤ : ٦ : ١٢ - ٢٦ - ٥ : ٣٣ : ١١ : ٣٨ : ١١ - ٥٥ : ١٧ - ٧١ - ٨ : ٨٤ : ٢٠ : ٩٤ : ٧ : ١١٠ - ١١ : ١٠٠ : ١٨ : ١٠٢ - ١٠ : ١٠٣ : ١٣ - ١٠٤ : ٢٠ : ١١٦ : ١٠ : ١٣٣ : ٩ : ١٣٦ - ١٠ : ١٤٤ : ٥ : ١٤٧ : ٨ : ١٦٤ - ١٦ : ١٤٨ - ١٦ : ١٥١ - ١٩ : ١٥٥ : ٧ : ٢١٠ - ١٥ : ٢٢١ - ٢١ : ٢٣٣ : ٧ : ٢٤٧ : ٢٣ : ٢٤٩ - ١٨ : ٢٧٢ - ١٦ : ٢٧٩ : ٧ : ٢٨٠ - ٢٢ : ٢٨٢ - ١٦ : ٢٩١ : ١٥ : ٢٩٦ : ٢٠ : ٢٩٧ : ٢ : ٣٠١ - ١٣ : ٣٢٠ - ١٨ : ٣٢١ : ١٩ : ٢٠ - ٣٦٠ - ٦ : ٣٩٢

حى للنشبة :

١٧١ : ٢٢

(خ)

خانقاة سرياقوس -

٨١ : ٢ - ١٣٦ - ١٣ : ١٣٩ - ١٣ : ١٤٠ : ٨ : ١٦٨ - ١٩ : ١٩٥ - ٣ : ٢٢٦ : ١٧ : ١٩ : ٢٥٨ - ١٣ : ٢٥٩ - ٩ : ٣٨٥

خط القدس : -	خاتقاء سعيد السعداء : -
١٢ : ١٩١	٦ : ٣٣٠ - ١٥ : ٣٢٨ - ٢٠ : ١٢ : ١٠ : ٣
خليج الزعفران : -	الخرجة ( خروجة القصر المطل على الرملة ) : -
١٤ : ١١٠	٨٠ : ١٩٠ : ٢١ : ٣٨٦ - ٢١ : ٣٨٧ : ٤ : ٤
خليج السد : -	٩ : ١٢ : ٣٨٨ - ٩ : ٣٩٠ - ٢٠ : ٣٩١
٤ : ٢٨٧ - ٤ : ٢٠٠	١٣ : ٣٩٢ - ٥
خليج القسطنطينية : -	الخزاة التيمورية : -
٢٣ : ١٠٩	١٩ : ٢٢٤
الخليج الكبير : -	خزاة الخرجة : -
٢٢ : ٣٣٤ - ٢٣ : ٣٢٨ - ٣ : ٢٩٥ - ٢٠ : ٩٦	١٣ : ٣٩١ - ٢٠ : ٣٩٠
الخليج الناصري : -	الخزاة الشريفة : -
٢٠ : ١٩٥ - ٢١ : ٣٢٨ - ١٠ : ٢٠	٧ : ٩٧
خليص : -	خط البوصة : -
٢١ : ٣٣٥	٢ : ١٢٠
الخيف : -	خط بولاق : -
٤ : ٢٣٠	٨ : ١٢٤
( ٥ )	خط بين القصرين : -
دار الجاولي : -	٥ : ١١٤
٢ : ١٧٨	خط التباة : -
دار الضرب : -	٥ : ٣٢٩
٢٠ : ١١٥ - ١٨ : ١٣	خط الحبريين : -
دار الضيافة : -	٢٤ : ١٢
١٧ : ٣١٥	خط الخراطين : -
دار قوصون = بيت الأمير قوصون .	١٩ : ١٢ - ٢٤ : ١٣ - ٨ : ١٧ : ١٩
دار الكتب : -	خط الصليبية : -
٣ : ٢١ - ١٨ : ٢١ - ٢٣ : ٢٣ - ٢٠ : ٢٣ - ٢٠ : ٢٨	٤ : ١١٨
٢٨ : ٢٠ - ٤٢ : ٢٠ - ٩٦ : ٢٤ - ١٦٠ : ٢٤	خط العنبريين : -
٢٣ : ٢٧٣ - ١٠ : ٢٧٥ - ٢٢ : ٢٨٥ - ٢٤ : ٢٤	١٧ : ١٩٠ - ٢٤ : ١٥ : ١٢
٢٣ : ٢١ : ٢٤ - ٢٣ : ٣٣٤ - ٢٣ : ٣٣٥ - ٢٣ : ٢٣	خط قناطر السباع : -
٢٤ : ٢٣ - ٣٦٤ : ٢٣ : ٢٤	٢٣ : ١٣ : ٣٢٣
	خط للمسجد الملق : -
	٢٢ : ٣٣٤

٩٠ - ٣٠٥ - ١٦ : ٣١٠ - ١٩ : ٣١٣  
 ١٢ ، ٢٢ : ٣١٤ - ٧ : ٣٣٠ - ١٣ : ٣٣١ - ٥  
 ٣٣٢ : ١٦ : ٣٣٩ - ١٧ : ٣٣٩ - ١٤ ، ١١  
 ٣٤٣ : ٦ ، ٩ : ٣٤٥ - ١٨ : ٣٤٦ - ٣  
 ٣٥٢ : ٣ : ٣٦٠ - ١٢ : ٣٦١ - ١٣  
 ٧ - ٣٧٨ - ٧ : ٣٨٤ - ٢١ : ٣٨٥ - ١ : ٤

دمهور :-

٣٥٤ : ١٩

دمياط :-

٨ : ٧ : ٢١ - ٤ : ٢٥ - ٢ : ٥٠ - ٦٦ : ٦  
 ١٥١ : ٢ : ١٧٠ - ١٢ : ١٧١ - ٤ : ١٧ ، ٤  
 ١٩ ، ٢٠ : ١٨٤ - ٧ : ١٩٦ - ١٢ : ١٣  
 ٢٠٠ : ٢٠ : ٢١٦ - ١٣ : ٢٥٤ - ٢٢  
 ٢٥٥ : ١٥ : ٢٦٤ - ٣ : ١٥ - ٢٦٦ : ٤  
 ٢٧٥ : ١٩ : ٢٨٩ - ٦ : ٢٠ : ٣١٥ - ١٤  
 ١٥ - ٣١٦ - ١١ : ٣٣١ - ٤ : ٣٥١ - ١٩  
 ٣٥٨ : ١٢ - ١٥٦ : ٣٧١ - ٣٧٥ - ٢٢ : ٣٧٦  
 ١١ - ٣٧٨ - ١٧ : ٣٧٩ - ١٨ : ٢٠ : ٣٨٣ - ١٤  
 ٣٨٤ : ١٥ : ٣٩٢ - ٢ : ٣٩٣ - ٥٠ : ٢

الدهيشة ( قاعة من قاعات قلعة الجبل ) :-

٢٣ : ٧ ، ١٠ : ١٨ - ٢٥ - ١ : ٣١ - ٣  
 ١٠٠ : ١١ - ١٠١ : ١٠٩ - ١٩ : ١٥٦ - ١٥  
 ٢١٨ : ٩ : ١٧ - ٢١٩ : ٢ : ١٠ : ٢٢١  
 ٢٠ - ٢٤٢ - ١ : ٢٤٥ - ٥ : ٢٧٢ - ١٦  
 ٢٩٧ : ٣ : ٣١٣ - ٢ : ٣٢٠ - ١٨

الدور السلطانية :-

٢١٩ : ١٢ : ٢٤٧ - ٢٢ : ٢٣ - ٣٢٧ - ١  
 ٣٢٨ : ٤ : ٣٩٢ : ٦

الدولة المصرية :-

١٤ : ١٩٩

ديار بكر :-

١٨ : ٧ - ١٦٨ - ١١ : ٢٦٨ - ٦ : ٢٧٣ - ٩  
 ٣١٨ : ١١ - ٣٨٤ : ١٢

دار منجك :-

٢٦٠ : ٧

الدرب الشامي :-

٣٠٣ : ١١

درب شمس الدولة :-

٢٩ : ٢٢

دماص :-

١٩٢ : ٢١

دمشق :-

١٢ - ١٣ - ٢ : ١٣ - ١٥ : ١٠٩ - ١١٠ - ١٢٠ - ١٥٠ - ١٦٠

١٥ : ٢٠ - ١٦ : ٣ : ١٦ - ٤ ، ٥ : ١٧ - ٢١ : ١٣

٢٧ : ٣ - ٥٩ : ٢٠ - ٦٨ : ١٠ : ١٥ : ١٦

٧٨ : ١٨٤ : ٧٩ : ١٨ - ٨٥ : ٣ - ١٠٣

١ : ١٠٧ - ١٠ : ١٦ : ١٠٨ : ٥ - ١١٩

١٠ : ١٨ : ١٢٧ : ٢ : ٨٠ : ١٩ : ١٢٨

٢ : ٦٠ : ٢٠ : ٢١ : ١٢٩ - ٤ : ١٣٥ - ١٥

١٤٨ : ١٠ : ١٣ - ١٦٧ : ٥ : ١٠ : ١٦٨

٦ : ١٢ : ١٧٣ - ٥ ، ٤ : ١٧٤ - ١٩ : ١٧٥

١١ : ١٢ : ١٣ : ١٨ : ١٧٦ - ٢٢ : ١٧٨

١١ : ١٧٩ - ١٦ : ١٩ - ١٨٩ : ١٠ : ١٢

١٤ : ١٩٦ - ١٣ : ١٩٩ : ٨ : ١٠ : ١٨

٢٠٠ : ٢ : ٣ : ٩ : ٢٢ - ٢٠١ : ١ : ٢

١٤ : ٢٠ : ٢١ - ٢٠٢ : ١ : ٣ : ١٧

١٨ : ٢٠٣ - ٧ : ٢١ - ٢٠٩ : ١٢ - ١٩

٢١١ : ٩٠ : ١١٠ : ١٤ : ١٥ : ٢١٤ - ١٠ : ٢١٧

٣ : ٢٢٧ : ٣ : ١١ : ١٨ - ٢٢٨ - ١٧

٢٣٠ : ٦ : ١٠ : ١١ : ١٤ : ١٦ - ٢٥٥

١٦ : ٢٠ - ٢٥٨ - ٦ : ٢٦٣ - ٤ : ٢٦٤

٢٠ : ٢٦٥ - ٢١ : ٢٦٦ - ١ : ١٤ : ١٨

١٩ : ٢٠ : ٢٦٧ - ٢٢ : ٢٧١ - ١٦ : ٢٧٥ : ٥

٧ : ٩ : ٢٨٢ - ١٢ : ٢١ - ٢٨٤ : ٣ : ٢

٢١ : ٢٨٥ - ٣ : ١٠ : ١٢ - ٢٨٨ - ٨

٢٩٠ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ - ٢٩١ - ٩ : ٣٠٢

١٢ ، ١٥ ، ١٨ - ٢٩٣ - ٣ : ٢٩٤ - ١٠ -  
 ٢٩٥ - ١٣ ، ٧ : ٢٩٧ - ١٩ : ٢٩٨ - ١٩ -  
 ٣٠٣ - ١٨ : ٣١١ - ١٦ : ٣١٤ - ١٤ : ٣١٨ -  
 ١٧ - ٣١٩ - ١٣ : ٣٢٢ - ١٤ : ٣٢٣ - ٧ -  
 ٣٢٥ - ٢ : ٣٢٦ - ٦ : ٣٢٧ - ٤ : ٣٣٢ -  
 ١٧ ، ١٤ : ٣٣٣ - ٨ : ٣٣٥ - ٨ -  
 ٣٤١ - ٦ ، ٧ ، ٩ : ١٢ - ٣٤٥ : ١٢ -  
 ٣٥٠ - ٥ : ٣٥٣ - ١٩ : ٣٥٤ : ٤ ، ٢٤ ،  
 ٢٥ - ٣٥٥ - ٢ : ٣٥٧ - ١٧ : ٣٥٨ - ١٨ ،  
 ١٩ - ٣٥٩ - ٧ : ٣٦١ - ١٠ : ١٧ - ٣٦٢ -  
 ١٥ - ٣٦٥ - ١٢ : ٣٦٨ - ١٨ - ٣٧٣ -  
 ٣٨١ - ٣ : ٣٨٥ - ٧ : ٣٩٤ - ٤ : ٣٩٥ - ١٥ ، ٧

## (ج)

رأس الجب :-

٩٨ : ٢٣

رأس سويقة منعم :-

٢٤٤ : ٩ : ٢٤٥

رأس القاع الصغير :-

١١٣ : ١٨

رأس وادي عتير :-

١١٣ : ٢٠

ربع الحاج عبيد البرددار :-

١٢٠ : ٧

ربع الدوادار الثاني بردبك :-

١٢٠ : ٢٠ ، ٢٣

ربع اتصاحب جمال الدين يوسف ناظر الجليش والخاص :-

١٢٠ : ١٣

ربع القاضي زين الدين أبي بكر بن مزهر :-

١٢٠ : ٩

رحبة باب طبة القدم :-

١٠١ : ٨

رشيد :-

١٨١ : ٥ - ٢٥١ : ١٠

الديار المصرية :-

٧ : ٤ ، ٧ - ١٦ : ١٢ ، ٤ : ١٣ -  
 ٤ ، ٧ ، ١٣ : ١٤ - ١ : ١٥ - ٣ : ٢٠ -  
 ١٧ : ١٦ - ١٨ : ١٩ - ٣ : ٣١ - ١١ -  
 ٥٢ : ٣ - ٥٧ : ٤ ، ١٠ - ٥٨ - ٢٠ - ٥٩ :  
 ١٠ : ١٩ - ٦٠ - ٤ : ٦٣ - ٥ ، ٨ - ٦٧ :  
 ١٥ - ٦٨ - ١١ : ٧٠ - ١٦ : ٧٤ - ٥ - ٨٥ :  
 ١٣ - ٨٦ - ٢٠ : ٩٣ - ٤ : ٩٧ - ١٥ -  
 ١٠٥ : ١٢ - ١٠٧ - ١٤ : ١٠٨ - ١ : ١١٠ :  
 ٤ : ١١٢ - ٧ : ١١٣ - ١٠ : ١١٤ - ٦ : ١١٥ -  
 ١١ : ١٢٤ - ١٥ : ١٢٦ - ٩ : ١٢٩ - ١٣ -  
 ١٣٠ : ٤ - ١٣٢ : ١٦ : ١٣٣ - ١٢ : ١٣٤ :  
 ٧ - ١٣٩ : ١٦ : ١٤١ - ٦ : ١٤٧ :  
 ٣ - ١٥٠ : ١٨ : ١٥٢ - ١٢ : ١٥٤ - ١٧ -  
 ١٥٥ : ١٩ : ١٥٨ - ١٤ : ١٦٠ - ٦ : ١٦٤ :  
 ١١ : ١٧١ - ٩ : ١٧٤ - ١٦ : ١٧٥ - ١٦ -  
 ١٧٦ : ١٧ : ١٧٩ - ١١ : ٢٢ - ١٨٣ :  
 ١٦ - ١٨٤ : ٥ ، ٩ : ١٨٥ - ١٥ : ١٨٦ :  
 ٩ - ١٨٧ : ٣ - ١٩٠ - ٥ : ١٩٥ - ١ : ١٩٦ :  
 ١ : ٨ ، ١٠ ، ١٤ : ١٦ - ١٩٧ - ١٥ -  
 ٢٠٠ : ٢٢ - ٢٠١ : ٢٠ - ٢٠٢ : ١٠ ، ١٠ ،  
 ١١ : ١٤ - ٢٠٤ : ٥ ، ٨ : ١٦ - ٢٠٥ :  
 ١١ : ١٤ - ٢٠٦ - ١٠ : ٢٠٧ : ٨ ، ١٢ -  
 ٢٠٩ : ٨ - ٢١٠ : ١١ : ١٤ : ١٧ - ٢١١ :  
 ١٥ - ٢١٢ - ٧ : ٢١٤ - ٨ : ٢١٨ - ٣ -  
 ٢٢٢ : ١٧ : ٢٢٤ - ١٦ : ٢٢٦ - ١٤ : ٢٢٧ -  
 ٦ - ٢٢٩ : ٨ ، ١٠ : ١٦ : ١٧ - ٢٣٠ - ١٨ -  
 ٢٤٥ : ١٤ - ٢٥٣ : ٤ : ٢٥٥ - ١٨ ، ٥ - ٢٥٦ :  
 ٨ - ٢٥٨ - ١٦ : ٢٥٩ - ١ : ٢٦٣ - ١ : ٢٦٧ - ١٢ -  
 ٢٧١ : ٩ - ٢٧٦ : ١٣ - ٢٧٨ - ١٣ : ٢٨٠ :  
 ١٤ : ١٧ : ١٨ - ٢٨١ : ٥ : ٢٨٢ - ٢٠ -  
 ٢٨٣ : ١٠ - ٢٨٤ : ٢٠ - ٢٩٠ : ٩ : ١٣ : ٢٩٢ :

١١٩ : ٢٠ - ١٢٣ : ٢١ - ١٥٣ : ١٦ -  
 ٧ : ٣٤٠  
 ساحل الطينة : -  
 ٢١ : ١٥٢  
 ساحل النيل : -  
 ١٢٠ : ٧ - ٢٢٥ : ١٠ - ٢٥١ : ٤ - ٣٠٤ :  
 ١٥ : ٣٠٦ - ٣ : ٣٩٢ : ١٩  
 سبيل المؤمن : -  
 ٥٠ : ٦ : ١٥ : ١٧  
 سجن الرحبة : -  
 ٩ : ٤  
 سجن الرقب : -  
 ٢١ : ٩٢  
 سجن للمعونة : -  
 ٢٥ : ١٢  
 السخاوة ( بالغربية ) : -  
 ٢٢٤ : ١٤ : ٢٥ : ٣١١ : ١٨  
 البلد : -  
 ٢٢ : ٢٨٩  
 السرمين : -  
 ٢١ : ٣٣٨  
 سرياقوس : -  
 ٢٠٤ : ١٥ - ٢٠٥ : ١ - ٣٢٨ : ٢ - ٣٥٨ : ٧ -  
 ٣٨٤ : ٨ : ٧ : ١٣  
 سمديسة ( من قرى البحيرة ) : -  
 ٣٥٤ : ١٨  
 سمسط : -  
 ٢٢ : ٢٨٦  
 السواحل الإسلامية : -  
 ٢٠ : ١٥٢  
 سواحل البلاد الشامية : -  
 ٢٨٢ : ٢٣

ركبخانه الإسعبل السلطاني : -  
 ٥٣ : ١٢ - ٥٤ : ٢  
 الرملة ( بفلسطين ) : -  
 ٢٠ : ١١٠  
 الرملة ( الرملة ) : -  
 ٣٨٩ : ٧ : ١٣ : ١٨ : ٢٢ : ٣٩٠ : ٦  
 الرملة : -  
 ٣٨ : ٨ : ١٢ : ١٩ : ٤١ - ١٩ : ٤٣ : ٤ :  
 ٥ : ٤٧ - ٧ : ٥١ - ١٤ : ٥٤ : ١٣ : ٧٩ :  
 ١٦ : ٨٧ - ١٣ : ٨٨ : ١ : ١١٠ : ٨ :  
 ١٦ : ٢٤١ : ٧ : ١٣ : ٢٢ : ٢٥٩ : ١٧ -  
 ٢٦١ : ٢٠ : ٣٦٨ : ٢١ : ٣٨٩ : ٢٢  
 الرها : -  
 ٥٩ : ٣ : ٤ : ٦ : ٢٧٥ : ١ : ٢١ : ٣١٨ : ١٠ :  
 رودس : -  
 ٢٢٤ : ٩  
 الروضة ( جزيرة الروضة ) : -  
 ٣٢٣ : ١٣ : ١٤  
 الريدانية : -  
 ٩٨ : ١٦ : ١٠٥ : ١٧ - ١٠٦ : ٥ : ١١١ : ١٥ -  
 ٢٧١ : ٥

## ( ج )

زاوية الخدام  
 ١٤١ : ١٢  
 زاوية قاني باي الجاركسي : -  
 ٨ : ٥٠

## ( س )

ساحل البحر : -  
 ١٢٠ : ٧ - ١٢١ : ١٣ - ٣٣٨ : ٢١  
 ساحل بولاق : -  
 ١٠٩ : ٢٦ - ١١٨ : ٦٠ : ١٠ : ٢٣ -

— ١٠ : ١٠٧ — ١٥ : ١٢ : ٨٤ — ١٤ : ٧٩  
 : ١٢٣ — ١٠ : ١٢٩ — ٣ : ١٢٣ — ١٤ : ١٣٥  
 — ١ : ١٧٣ — ٦ : ١٦٨ — ٧ : ١٦٧ — ١٤ : ١٧٤  
 : ١٧٤ — ١٠ : ١٧٥ — ٢ : ١٧٦ — ٢١ : ١٩٢  
 — ٩ : ٢٠٣ — ٢٣ : ٢٠١ — ٢١ : ١٩٤ — ١١ : ٢١٣  
 : ٢١٣ — ١ : ٢٢٣ — ٩٢ : ٢٢٦ — ٩ : ٢٢٧  
 — ١٧ : ٢٣٠ — ٦ : ٢٢٩ — ٢١ : ٢٢٨ — ١٦ : ٢٣٤  
 : ٢٣٤ — ١٣ : ٢٣٦ — ١٨ : ٢٣٧ — ٦ : ٢٣٩  
 — ١٩ : ٢٤٠ — ٣ : ٢٥٦ — ٢٣ : ٢٥٧ — ١٢ : ٢٥٨  
 — ٢١ : ٢٦٥ — ١٣ : ٢٦٥ — ١٥ : ٢٦٥ — ١٩ : ٢٦٦  
 — ٤ : ٢٦٧ — ١٨ : ٢٦٧ — ١٢ : ٢٦٧ — ١٤ : ٢٦٨  
 — ٢١ : ٢٦٨ — ١١ : ٢٧٥ — ١ : ٢٧٥ — ١١ : ٢٧٥ — ٢١ : ٢٨٠  
 : ٢٨٠ — ١٨ : ٢٨٤ — ١ : ٢٨٥ — ١٠ : ٢٨٩ — ٥٢ : ٢٨٩  
 : ٢٨٩ — ٤ : ٢٩٦ — ٤ : ٣٠٢ — ٨ : ٣١٢ — ١٥ : ٣١٢  
 : ٣١٢ — ٨ : ٣١٣ — ٨ : ٣١٣ — ١٢ : ٣٣٢ — ٨ : ٣٣٢  
 — ١٥ : ٣٣٦ — ١٨ : ٣٣٨ — ٧ : ٣٣٩ — ١٢ : ٣٥٢  
 — ١٦ : ٣٦١ — ١٩ : ٣٦٢ — ٢ : ٣٦٣ — ١٦ : ٣٦٣  
 — ٢٠ : ٣٦٤ — ٣٦٥ : ٤ : ٣٦٥ — ١٠ : ٣٦٥  
 : ٣٦٥ — ١٦ : ٣٦٥

الشرق (بلاد العراق وبلاد العجم) : —

١١٤ : ١١٤ — ١٦ : ٣٤٠ — ٢ : ٣٥١ — ١١ : ٣٨٤ — ١١٤ : ٣٨٤

الشرقية (محافظة الشرقية) : —

٣٠ : ٣٩ — ١٥ : ٥٣ — ٢ : ١٠٧ — ١ : ١٩٢

١٩٢ : ٢١٢ — ١٠ : ٢١٢ — ٨ : ٢١٢ — ١٠ : ٢٢٨

٦ : ٣١٥ — ٥ : ٣١٦ — ٢٣ : ٣١٦

شربة : —

٢٢٤ : ٢٢٤ — ٤ : ٢٢٤ — ٨ : ٢٢٤ — ٩ : ٢٢٤

شجاعة : —

٣٣٩ : ١٨

الشيخونية (خانقاه الأمير شيخون العمري) : —

٤ : ١٢ : ١٣ : ٢٠

(ص)

الصالحية — متلة الصالحية : —

٢٥٦ : ٢٣ — ٢٦٦ : ٢٦٦

الصالحية — مدرسة بشارع بين القصرين : —

سوق الخليل : —

٣١ : ٤ : ٧٩ — ٣ : ٨٧ — ١١ : ٨٨ — ٤ : ٨٨

١١ : ٨٩ — ١١

سوق العريين : —

١٢ : ٢٤

سوق الغنم : —

٣١٨ : ٧

سوق القشاشين : —

١٣ : ١٨

سوق للمهايز : —

١٣ : ١٧

سوقة الصاحب : —

١٥٤ : ٢٢ — ١٨٣ : ١٠

سيواس : —

١١٤ : ٢١

السوقية : —

٤٢ : ٢٣

(ش)

شارع الأزهر : —

٩٦ : ٢٤

الشارع الأعظم (شارع القاهرة الأعظم) — شارع المعز

لدين الله القاطمي) : —

٤١ : ٦ — ١١٨ : ٧

شارع يور سعيد : —

٩٦ : ٢٣

شارع التحرير : —

١٩٥ : ٢٣

شارع الصناديق : —

١٣ : ٢١

شارع القلعة (محمد علي سابقا) : —

٩٦ : ٢٣

شارع المظفر : —

٤٢ : ٢٣

النشام : —

٩ : ٢٠ — ٢٦ : ١٧ — ٦٨ : ١٤ — ٧٣ : ١١

طبقة الطازية : —  
٩ : ٣٩٥  
الطيلخانات السلطانية : —  
٨ : ١٠٩ — ١١ : ١٠٥  
طحورية : —  
٢ : ٣٥٨  
طرايلس : —  
١٣ : ٢٥ — ٢١ : ١٣ — ٢٦ : ٢٠ — ٦٦ : ٦ —  
٦٩ : ٩ : ١١ : ١٢ : ١٣ — ٩١ : ١٩ : ٢٠ —  
٩٢ : ١ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٨ : ٩٩ —  
٢٣ : ١٢٨ — ٩ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٤١ —  
١٥ : ١٦٧ — ٩ : ١٦٩ — ٣ : ١٧٥ — ٤ :  
١٧٩ — ١٨ : ١٨٢ — ٧ : ١٢ : ١٨٣ —  
١٧ : ٢٣ : ١٨٤ — ١٩ : ١٨٥ — ١٥ : ١٥٠ —  
١٩٦ : ٦ : ١٩٩ : ٤ : ٩ : ١٠ : ١١ : ٢٠ :  
٢١ : ٢٠٠ — ١ : ٢ : ٨ : ١٧ : ١٨ — ٢٠٢ :  
٤ : ٢٠٣ — ٩ : ٢٠٦ — ١٨ : ٢٠٧ —  
٨ : ٢١٠ — ١٦ : ٢١١ — ١٣ : ٢١٣ — ٣ :  
٥ : ٢٢٣ — ١ : ١٣ : ٢٢٦ — ١٤ : ٢٢٨ —  
٩ : ٢٦٤ — ٣ : ٢٦٥ — ٢ : ٢٨٥ — ٣ : ٧ —  
٢٨٨ : ١٩ : ٢١ : ٢٩٤ — ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ —  
٣١٣ : ١٥ : ٣١٧ — ٧ : ٣٣٩ — ٨ : ٣٥٢ :  
١٥ : ١٦ : ٣٥٤ — ١٤ : ٣٥٩ — ٤ : ٣٦١ :  
٦ : ٣٦٤ — ٤ : ٣٧٧ :  
طرسرس : —  
٩٥ : ٥ : ٦ : ٩٧ : ١٤ : ٢٣ : ٢١٠ :  
طريق الحاج : —  
١١٣ : ١٨ : ٢٠ : ٢٠٦ :  
طناش : —  
٩ : ٣٤٠  
طنندا : —  
٢٦٩ : ٤ : ١٩ :  
طنطا : —  
٢٧٥ : ٢٤ :

٢٨١ : ٩ — ٣٤٩ : ٧  
الصبيدة : —  
١١٩ : ١٧ : ٣٧٨ — ٥ : ٦  
الصعيد : —  
٢٦٩ : ١ — ٣٠٣ : ١٢ : ١٤ : ٣٠٤ : ٢ :  
١٨ : ٣٠٥ — ٩ : ١٦ : ٣٥٢ — ٢١ : ٣٥٩ — ١٤ :  
٨ : ٣٦٠  
الصف : —  
٢١ : ٢١  
سفند : —  
٧ : ٢ : ٣ : ٥ : ١٩ : ١٢ : ٢٠ : ١ — ٢٧ : ٢ —  
٥٩ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ١٣ : ٦٦ — ٨ : ٦٩ :  
٩ : ٩٢ : ٣ : ٥ : ٧ : ١٢٨ — ١٥ : ١٨ : ١٤١ :  
٢٤ : ١٦٥ : ١٧ : ١٦٨ — ٤ : ١٥ : ٢٢٣ : ٤ :  
١٥ : ٢٥٨ — ٦ : ١٥ : ٢٦٥ — ١٦ : ١٨ : ٢٦٦ :  
١٥ : ٢٦٩ : ١١ : ١٣ : ٢٧٥ — ٣ : ٢٨٥ — ٨ :  
١٠ : ٢٩١ : ٧ : ١٧ : ٣٠٣ — ٩ : ٣١٤ : ٧ —  
١٢ : ٣٣٢  
انصليية — صلية احمد بن طولون : —  
٤٦ : ٤ — ١١٠ : ١٤٥ — ٦ : ٢٥٠ — ١٧ :  
٣٦٨ : ٢١ : ٣٦٩ : ٥ : ٩  
( ط )  
الطابقة ( بقلة الجبل ) : —  
٢٨٨ : ١١  
الطبة ( بقلة الجبل ) : —  
١٣٩ : ٧  
طبة الحازندار فيروز : —  
١ : ٣٠  
طبة الرفرف : —  
٣٥٧ : ١٩ : ٢١  
طبة التزام : —  
٥٨ : ١٣ : ٣٤٦ : ٧ :

## الغربية (محافظة الغربية) :-

١٢ : ١٨ - ٨٤ : ٥ - ١٤٧ - ٢٠ : ١٧٧  
٥ - ١٨١ : ٢٠ - ٢٢٤ : ١٥ - ٢٢٨ : ٧

## غزة :-

٧ : ٣ - ٢٧ : ٤ - ٥٨ - ١٩ - ٥٩ : ١  
١١ - ٦٩ : ١١ - ٨٤ - ١٢ - ٩٢ : ٥ - ٦  
١٠٦ : ١٦ - ١٠٩ : ١٠ - ١٢٨ - ١٨ - ١٢٩ :  
١ - ١٣٥ : ٣ - ١٦٩ : ٤ - ١٨٦ : ١٥ -  
١٨٨ : ١٤ - ٢٢٣ - ١٦ - ٢٥٩ - ١٢ - ٢٦٩ : ١٣  
١٥ - ٢٧٥ : ٧ - ٨ - ٩ - ١٢ - ٢٧٦ : ١١ -  
٢٨٤ : ٣ - ٢٩١ : ٨ - ٣٠٣ - ٩ - ٣١٩ :  
٨ - ١٠ - ٣٣٢ - ١٢ : ٣٦٢ - ١٢ : ٣٦٥ - ٢

## (ف)

## فاما جوستا :-

٢٨٥ : ٢٤

## الفرات :-

١١٤ : ٢٠ - ٢٧٠ : ١١

## فم الحور :-

٣٤٠ : ٨

## (ق)

## القاع الكبير :-

٣١٤ : ١٤

## قاع النيل :-

٢٣١ : ٨

## قاعة البحيرة :-

٣٩٢ : ٣

## قاعة البغدادية :-

١٧٨ : ١

## قاعة البصرية :-

٢٧٢ : ١٩ - ٣٠٢ : ٣ : ١١ : ١٣ : ٢٠ : ٣٠٦ : ١٦

## قاعة الدهيشة :-

١٠٠ : ٣ - ١١٦ - ١٧ : ٢١٨ - ٩ : ١٤

١٧ : ٢٤١ - ٦ - ٢٧٩ - ٢٣ : ٢٨٠ - ٨٠ : ٢

٢٨٢ : ٥ - ٣٠٢ - ١٢ : ٣٢١ - ١٢

## الطور :-

٩٧ : ١٠

## طونجة (ر) :-

٢٧ : ٢

## الطينية :-

١٥٦ : ٧

## (ظ)

## الظاهرية (مدرسة وجامع الظاهر ببرس) :-

٢٢٨ : ١٤ - ٣٣٦ - ١٣ : ٣٦٨ - ٢٢

## (ع)

## العارض :-

٢٢٨ : ٢

## عجلون :-

٣٤٥ : ٢٤

## العراق :-

١١٤ : ٢٤ - ١٩٥ - ١ - ٣٥٠ - ٥ - ٣٥٤ : ٢٤

## العراقان :-

١٠٨ : ١٦ - ٣٨٤ - ١ : ١١

## عراق المعجم :-

١٠٨ : ١٦

## عراق العرب :-

١٠٨ : ١٦

## العقبة :-

٣٠٣ : ٩ - ٣٦٠ - ١٥ - ٣٦٢ : ١٧

## عقبة أيلة :-

٣٠١ : ١١

## عقبة الصيادين :-

١٣ : ١٨

## عنتاب :-

٨ : ١٨ : ١٩

## (غ)

## غانة :-

١٦٥ : ٢٢



التاهرة :-

: ٢٠١-١٩٠ ١٦٠ ١٥٠ ٢٠٠-٢٢٠ ٨٠ ٧  
 : ١٠ : ٢٠٤-٥٠ ٤٠ ٢٠٣-٣٠ ٢٠٢-٩  
 -٥ : ٢٠٩-٢٣ : ٢٠٦-١٩ : ١٧ : ١٦  
 -٧ : ٦ : ٢١٢-٢٤ : ٢١١-١٦ : ٢١٠  
 -٣ : ٢٢٢-٥ : ٢٢٠-١٣ : ٢١٦-٧ : ٢١٤  
 -١٩ : ١٨ : ١٧ : ٨ : ٢٢٦-٣ : ٢٢٤  
 -٢٠ : ١٨ : ١٠ : ٧ : ٢٢٨-٤ : ٢٢٧  
 : ١٨ : ١٧ : ٢٥١-١٠ : ٢٤٠-١٩ : ٢٣٦  
 -٥ : ٢٦٠-٥ : ٢٥٤-٢٠ : ٢٥٢-٢٢  
 : ٦ : ٢٦٦-٤ : ٢٦٥-٢١ : ٢٦١  
 -٧ : ٢٦٨-١٩ : ٩ : ٢٦٧-١٦  
 -٢٤ : ٢١ : ٢٧٦-٢٤ : ٢٧٥-١ : ٢٧٣  
 : ٢٨٢-٦ : ٢٨١-٧ : ٢٧٨-١٨ : ٢٧٧  
 -٦ : ٢٨٨-٦ : ٢٨٦-١٧ : ٢٨٣-١١  
 -١١ : ٩ : ٢٩٦-١٥ : ٢٩٣-٦ : ٢٩١  
 : ٣٠٢-١٢-٣٠١-٣ : ٢٩٨-١١ : ٢٩٧  
 -١ : ٣١٤-١٠ : ٣١٢-٥ : ٣٠٤-٤  
 : ٣١٩-٢٢ : ٣١٦-١٥ : ٩ : ٧ : ٦ : ٣١٥  
 : ٣٢٧-١١ : ١٠ : ٣٢٦-١٨ : ٣٢٤-١٩  
 : ٣٢٩-٢٤ : ١٤ : ١٠ : ٣٢٨-١٥ : ١٣  
 -١٤ : ٣٣٢-٥ : ٣٣٠-١٩ : ١٦ : ٥  
 : ٣٤٤-٨ : ٣٤٣-١٢ : ٣٤٠-٢٢ : ٣٣٦  
 : ٣٤٧-١٧ : ٣٤٦-١٤ : ١٢ : ١١ : ٤  
 : ٣٥٩-١٣ : ٣٥٨-١٦ : ٧ : ٣٥٤-٩  
 : ١٣ : ٣٦٥-٩ : ٣٦٤-١١ : ٣٦٢-٢٠  
 : ٣٨١-١٧ : ٣٨٠-١١ : ٣٧٨-٤ : ٣٧٤-١٤  
 : ٣٩٤-١٢ : ٣٨٦-١٦ : ٤ : ٣٨٣-١٨

قبر الإمام الشافعي :-

٢٣ : ٣٢٢

قبرس :-

: ١٣٤-١٨ : ١٢ : ١ : ١٣٣-١٩ : ١٢٥  
 -٩ : ١٤٧-١٦ : ١٤٣-١١ : ١٣٦-٤  
 : ٩ : ١٥٤-٤ : ١٥٣-١٨ : ١٧ : ٧ : ١٤٨

: ٩-٦ : ٨-١٨ : ٤ : ٦-١٦ : ٢ : ٢  
 : ١٨-١١ : ١٥-١٨ : ١٣-٧ : ١٢-٤  
 -٥ : ٢١-١٨ : ١٢ : ٢٠-١٣ : ١٩-٤  
 -٤ : ٣ : ٣٠-٢٣ : ١٦ : ٢٩-٤ : ٢٥  
 -١٩ : ٣٨-١ : ٣٦-٧ : ٣٥-٤ : ٣٢  
 -١٩ : ١٤ : ١٠ : ٥٤-٤ : ٥٢-١٧ : ٤١  
 : ٦٠-١٤ : ٥٩-١٠ : ٥٨-٢٣ : ٥٥  
 : ٧٦-٦ : ٢ : ٧١-٢٣ : ٢١ : ٦١-١  
 : ٨٢-١٤ : ١ : ٧٩-١٢ : ٦ : ٧٨-٦  
 : ٩٨-١٧ : ١ : ٩٧-٢ : ٩٣-١٤ : ١١  
 -١١ : ١٠ : ٩ : ٩٩-٢٤ : ٢٣ : ٥ : ١  
 : ١٠٤-٢٠ : ١٠٣-٢١ : ١٠٢-٧ : ١٠٠  
 : ١٤ : ٣ : ١١٠-١٧ : ١٥ : ١٠٥-٣  
 : ١١٢-١٥ : ١٤ : ٩ : ١١١-١٧ : ١٥  
 : ١١٩-٢٠ : ١٧ : ١١٨-٧ : ١١٥-١٥  
 : ١٢٤-١١ : ٥ : ١٢٣-٤ : ١٢١-٣ : ١  
 : ١٢٧-٣ : ١٢٦-٩ : ١٢٥-١٦ : ١٢ : ٨  
 : ١٤ : ١٣٦-١ : ١٣٢-١٠ : ١٣٠-١٣  
 : ١٣٩-١ : ١٣٨-٢٠ : ١٣٧-٢١ : ١٦  
 : ١٤٢-١٦ : ١٤ : ١٤٠-١٩ : ١٨ : ١٧ : ١٤  
 : ٦ : ٥ : ١٤٥-٢٠ : ١٧ : ١٣ : ١٤٣-٣  
 : ١٥٣-١٨ : ١٥٢-٢٣ : ١٤٦-١٧ : ١٣  
 : ١٥٥-٢٣ : ١٥٤-٢٣ : ١١ : ١٠ : ٩  
 : ١٦٠-٨ : ١٥٧-٢ : ١٥٦-١٧ : ١٥  
 -١٠ : ١٦٥-١٠ : ٧ : ٥ : ١ : ١٦٣-٣  
 : ١٧٢-١١ : ١٦٩-١٢ : ١٦٨-٢١ : ١٦٦  
 -٢٣ : ١٧٦-٥ : ١٧٤-١٨ : ٩ : ٥ : ١  
 -٤ : ٢ : ١٨٠-١٣ : ١٧٩-٦ : ٥ : ١٧٧  
 : ١٨٥-٦ : ٣ : ١٨٤-١٨ : ١٠ : ١٨٣  
 -١٣ : ١٨٩-٥ : ١٨٨-١٢ : ١٨٧-١٣  
 -١٣ : ٧ : ١٩١-١٩ : ١٦ : ١٠ : ١٩٠  
 : ١٩٥-١٨ : ١٢ : ١٠ : ١٩٣-٢٢ : ١٩٢

٢٧٨ : ١٨ - ٣٠١ : ١٤ : ١٥ - ٣٢٠ : ١٠ -  
 ٣٥٧ : ٢ : ٤ : ٥ - ٣٥٩ : ١٣ - ٣٦٦ :  
 ٣٧٠ : ٢٣ : ٣٧٥ - ٨ : ٣٨٧ : ٥ : ٤ :  
 ٣٨٨ - ١ : ٣٨٩ : ١٩ - ٣٩١ : ٨ :  
 ٣٩٢ : ٥ - ٣٩٤ : ١٢ - ٣٩٥ : ١٩ :

قطيا : -

١٦٢ : ٦ - ٢٢٦ : ١٤ - ٢٨٥ : ٥ - ٣٦٥ : ١٢ :

قلا : -

١٦٤ : ٢٢ :

قلعة باف : -

٢٢٤ : ١١ : ٢٣ :

القلعة - قلعة الجبل : -

٤ : ١٣ : ٢٢ : ٨ - ٦ : ١٧ - ٢ : ٢٣ :

٨ - ٢٤ : ٧ : ١٥ - ٢٧ : ٧ - ٢٩ : ٣ : ٤ :

٥ - ٣٠ : ١٥ - ٣٤ : ١١ - ٣٥ : ١٢ - ٣٨ :

٩ : ١٢ : ١٩ : ٣٩ : ١٠ : ١٤ : ٤٠ : ٤ :

٤١ : ١٨ : ٤٢ : ١ : ٢ : ٣٠ : ٧ : ١١ : ١٧ -

٤٣ : ٥ : ٦ : ٤٤ : ٢ : ٥ : ٤٥ : ٥ : ١٣ : ١٣ -

٤٩ : ٥ : ٦ : ١٥ : ٥ : ٥٠ : ١٣ : ٢٠ : ٥١ :

٤ : ٩ : ١٢ : ١٦ : ١٨ : ٢٠ : ٢١ : ٥٢ :

٢ - ٥٤ : ٣ : ١٧ : ٥٥ : ١٧ : ٢١ : ٥٧ : ١٧ :

٦٠ - ١٠ : ٦١ : ١٢ : ٦٢ : ١٨ : ٦٥ :

٩ : ١١ : ١٩ : ٦٧ : ١ : ٨ : ٧١ : ٥ -

٧٢ : ٥ : ٧٨ : ١٢ : ١٦ : ٧٩ : ٢ : ١٥ -

٨٠ : ١٦ : ٨٢ : ٢١ : ٨٣ : ٦ : ١٤ : ١٥ -

٨٦ : ١٧ : ٨٧ : ١١ : ٨٨ : ١ : ١٩ : ٢٠ -

٨٩ : ٥ : ٢١ : ٩٠ : ١٣ : ١٨ : ٩١ : ١ :

٧ : ١٣ : ٩٤ : ٧ : ٩٩ : ١ : ٤ : ١٠١ :

٢٣ : ١٠٣ : ١٣ : ١٠٤ : ٩ : ١١١ : ٦ -

١١٥ : ٨ : ١٣ : ١١٦ : ١٠ : ١٨ : ٢٠ -

١١٧ : ٣ : ١١٨ : ٣ : ١٢٢ : ٨ : ١٢٢ :

١ : ١٢٥ : ٢ : ١٣١ : ١٧ : ١٣٣ - ٩ :

١٨ - ٢٢٤ : ٣ : ٩ : ٢٣ - ٢٦١ - ٥ : ٢٦٤ :

٣ : ١٦٤ : ١٧ - ٢٦٩ : ٦ : ٢٨٢ : ٢٣ : ٢٨٥ :

١٣ : ١٥ - ٢٨٦ : ٢ : ٩٠٨ : ٢٠ : ٣١٠ :

١٢ : ٣٣٦ :

قبة الصالح : -

٣٨٤ : ٩ :

قبة النصر : -

٧٩ : ١ - ٢٦٧ : ٧ - ٢٧١ : ٢٢ - ٣٠٧ : ٧ - ٣٥٦ : ١١ :

القلمى : -

٢٧ : ٥ - ٦٥ : ٢٠ : ٦٦ : ٨ : ١١ : ٦٧ :

٢٢ : ٧٠ : ٥ - ٧٨ : ١١ : ٨١ : ٢ : ١٣ :

١٨ : ٨٣ : ١ - ١١٥ : ١٣ : ١٢٧ : ١٥ -

١٢٨ : ٣ : ١٣٠ : ٢٠ : ١٨١ : ١٢ : ١٦ :

١٩١ : ٥ : ٤ : ٣ : ١٩٩ : ٤ : ٢٠٠ : ٢٢ -

٢١٣ : ٢١ : ٢٣٠ : ٧ : ٣٦٥ : ٣ : ١١ :

١٥ : ٣٧٩ : ١٢ : ٣٨٠ : ١٨ : ٣٨٤ : ١٨ : ٣٨٥ :

القراة الصبرى : -

١٨٨ : ٦ - ٢٢٨ : ٢٢ : ٣٤٧ - ١٠ : ٣٥٣ : ٢٠ :

قراة مصر القديمة : -

٥٦ : ٢ :

قرية منباية : -

٢٢٠ : ٧ :

قسططينية : -

٧١ : ٣ - ٩٥ : ١٤ : ١٠٩ : ٢٤ :

القصر الأبلق - القصر السلطاني - القصر الكبير

السلطاني بالقلعة : -

٢٣ : ١٢ - ٢٤ : ٦ - ٣٥ : ١٢ : ٤٣ : ٣ -

٤٨ : ٥ : ٥١ : ٤ - ٥٢ : ١٠ : ٥٨ : ٣ :

٤ : ٧ : ٦٧ : ٧ : ٧٩ : ١٥ : ٨٠ : ٢ :

١٩ : ١٣١ : ١٣ : ٢١٩ : ١٧ : ٢٢١ : ٢٠ -

٢٢٦ : ٣ : ٢٤١ : ٦ : ٢٤٥ : ١١ : ٢٤٦ :

١٢ : ٢٥٤ : ١٦ : ٢٦١ : ٩ : ٢٦٢ : ٧ -

قلعة دمشق — : ١٠٦ : ٩ : ٢٦٧ : ٢١ : ٢٩٨ : ٢ : ٣٨٤ : ١٩  
 قلعة دوال : — : ١٠٩ : ١ : ١٩  
 قلعة الرها : — : ١٦٨ : ١١  
 قلعة الشام : — : ١٣٧ : ١  
 قلعة صفد : — : ٦٦ : ١٣ : ٢١٣ : ٤ : ٣٣٧ : ١ : ٣٣٨  
 : ٨ : ٣٤٥ : ١  
 قلعة كركر : — : ٢٨٦ : ١٧ : ٢٢  
 قلعة المرقب : — : ١٩٩ : ١٢ : ٣٥٣ : ٩  
 الغلبوية : — : ٣٨٦ : ١١  
 قناطر الأوز : — : ٣٢٨ : ١٠ : ٢٠ : ٢٣  
 قناطر السباع : — : ١٤٥ : ٦ : ١٥٠ : ١٢  
 قنطرة أمير حسن : — : ٩٦ : ٥ : ٢٠ : ٢٤  
 قنطرة باب الخرق : — : ٩٦ : ٢٢  
 قنطرة طفر دمر : — : ٢٠ : ١١ : ٢٣ : ٣٣٤ : ١١ : ٢٢  
 قنطرة عز الدين موسك : — : ٩٦ : ٢٢  
 قنطرة قد يدار : — : ١٩٥ : ١٣ : ٢١  
 قونية : — :

١٣٧ : ١٣ : ١٤ : ١٣٨ : ١٦ : ١٤٥ : ٦ : —  
 ١٤٧ : ٢٥ : ١٥٠ : ٩ : ١٥٢ : ١٣ : ١٥٣ : —  
 ٧ : ٩ : ١٧ : ١٥٥ : ١٧ : ١٥٦ : ١١ : —  
 ١٥ : ١٥٧ : ٦ : ١٧١ : ٥ : ٦ : ٩ : ١٨١ : —  
 ١٨ : ١٨٢ : ٣ : ١١٤ : ١١٩٢ : ١٣ : —  
 ١٤ : ١٩٤ : ٧ : ١٩٦ : ٥ : ٩ : ٢١٣ : —  
 ٢٠ : ٢١٤ : ٥ : ٢١٨ : ٧ : ٨ : ٩ : ٢١٩ : —  
 ١٧ : ٢٢٢ : ٥ : ٢٢٥ : ٢٢ : ٢٢٧ : ١ : —  
 ٢٢٨ : ٢ : ٢٣٣ : ٧ : ٨ : ٩ : ٢٣٤ : ٥ : —  
 ٢٤٠ : ١٢ : ١٥ : ٢٤٤ : ٤ : ٢٤٦ : ٨ : ٦ : —  
 ١٢ : ٢١ : ٢٤٧ : ٥ : ١١ : ١٣ : ١٩ : —  
 ٢٤٩ : ١٨ : ٢٥٠ : ٣ : ٦ : ٢٥٣ : ١٤ : —  
 ٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٥ : ٢ : ٢٢ : ٢٥٩ : ١٠ : —  
 ١٢ : ٢٦٠ : ٦ : ٢٦١ : ٩ : ٢٦٢ : ٨ : ٦ : —  
 ١٠ : ٢٦٦ : ٢١ : ٢٦٧ : ٩ : ٥ : ٢٧١ : ٢٧٤ : —  
 ١٥ : ٢٧٦ : ١٩ : ٢٧٨ : ٢٠ : ٢٧٨ : ١٩ : ٢٨٠ : ١٤ : —  
 ٢٠ : ٢٥ : ٢٨٧ : ٤ : ٢٩٠ : ١٦ : ١٨ : —  
 ٢٩١ : ١٩ : ٢٩٦ : ٢١ : ٢٩٧ : ١٥ : ٣٠٦ : —  
 ١٧ : ١٨ : ٣١٣ : ٢ : ٣٢٠ : ٥ : ٣٢١ : —  
 ١١ : ١٢ : ٢٠ : ٣٢٦ : ١٩ : ٣٢٧ : ٢ : ١٣ : —  
 ١٧ : ٣٣١ : ٢ : ٣٤٦ : ٩ : ٣٥٦ : ٩ : —  
 ١٥ : ٣٥٧ : ١٩ : ٣٥٨ : ٢١ : ٣٦٣ : ٦ : —  
 ١٧ : ٣٦٤ : ٢ : ٣٦٧ : ٥ : ٣٦٨ : ٦ : —  
 ٩ : ١٩ : ٣٦٩ : ١ : ٣٨٠ : ٢٢ : ٣٧٧ : ٢٢ : —  
 ٣٧٨ : ٢ : ٣٨١ : ١٥ : ٣٨٢ : ٢١ : —  
 ٣٨٣ : ٥ : ٣٨٥ : ١٥ : ٣٨٦ : ٢٠ : ٣٨٦ : ١ : —  
 ١٣ : ١٩ : ٢٠ : ٣٨٧ : ٢١ : ٣٨٨ : ١٦ : —  
 ٢٠ : ٣٨٩ : ١٧ : ١٨ : ٣٩٠ : ٥ : ٣٩٢ : ١٩ : —  
 قلعة حلب : — : ١٦٩ : ٤ : ١٧٢ : ١٣ : ٢٠٦ : ٧ : ٢٧٠ : —  
 ١ : ٣٣٤ : ٣٠٤ : ٤ :

— ٧ : ٢٠٨ — ٢٢ : ٢٠٧ — ٢٢ : ١٨٧ — ٢٠  
 — ٢٣ : ٢٢٥ — ٢٥ : ٢١٩ — ١٦ : ١٥ : ٢١٧  
 — ٢٣ : ٢٣٠ — ٢٣ : ٢٢ : ٢٢٩ — ٢٢ : ٢٢٧  
 — ٢٣ : ٢٣٥ — ٢٣ : ٢٣٤ — ٢٤ : ٢٢ : ٢٣٢  
 — ٢١ : ٢٤٠ — ٢٣ : ٢٣٩ — ٢٢ : ٢٣٦  
 — ٢٥ : ٢٤٤ — ٢٣ : ٢٢ : ٢٤٣ — ٢١ : ٢٤١  
 — ٢٤ : ٢٣ : ٢٥٤ — ٢١ : ٢٥٣ — ٢٤ : ٢٥٠  
 : ٢٠ : ٢٥٧ — ٢٣ : ٢٦٧ — ٢٢ : ٢٦٠ — ٢٠ : ٢٥٧  
 — ٢٢ : ٢٠ : ٢٧٤ — ٢١ : ٢٧٣ — ٢١ : ٢٧١ — ٢١  
 : ٢٨٦ — ٢٦ : ١٩ : ٢٨٤ — ٢٤ : ٢٠ : ٢٧٨  
 : ٢٩٦ — ٢٣ : ٢٩٣ — ٢٣ : ٢٢ : ٢٨٩ — ٢٠  
 : ٣٠٢ — ٢٣ : ٢٢ : ٢٩٨ — ٢٣ : ٢٩٧ — ٢٣  
 ٢٠ : ٣١٠ — ٢٣ : ٣٠٨ — ٢٣ : ٣٠٦ — ٢٤  
 — ٢٢ : ٣٢٩ — ٢٥ : ٣٢٣ — ٢٤ : ٣٢٢ —  
 : ٣٣٨ — ٢٣ : ٣٣٦ — ٢١ : ٣٣٤ — ٢٣ : ٣٣١  
 — ٢٢ : ٣٤٥ — ٢١ : ٣٤٣ — ٢٤ : ٣٤٠ — ١٩  
 : ٣٥٨ — ٢٠ : ٣٥٧ — ٢٢ : ٣٤٩ — ٢٤ : ٣٤٦  
 — ٢٣ : ٣٦٣ — ٢٢ : ٣٦١ — ٢٢ : ٣٦٠ — ٢٣  
 : ٣٦٨ — ٧ : ٣٦٦ — ٢٣ : ٣٦٥ — ٢٢ : ٣٦٤  
 — ٢١ : ٣٨٠ — ٢٤ : ٢٣ : ٣٧٨ — ٢٣ : ٣٧٥ — ٢٤  
 : ٣٨٤ — ٢٧ : ٢٦ : ٣٨٣ — ٢٣ : ٣٨٢ — ٢٣ : ٣٨١  
 — ٢٠ : ٣٩٥ — ٢٣ : ٣٩٢ — ٢٣ : ٣٩٠ — ٢٢  
 ٨ : ٣٩٦

الكيش :

— ١٠ : ١٠٤ — ٢١ : ١ : ٨٨ — ١٥ : ٣٨  
 ١٩ : ٢٥٠ — ٦ : ١٥٤ — ٧ : ١١٠

الكرك :

— ٥ : ١٢٧ — ١٢ : ٧٥ — ٥ : ٢٧ — ٩ : ٢١  
 ١٠ : ٣٠١ — ٥ : ١٣٦

كوكلاك :

٢٣ : ٩٧

٢٠ : ٣٣٤ — ٤ : ١١٩ — ١٦ : ١٠٩

قيسارية :

٢٠ : ٣٣٤

قيسارية المعصر :

٢٤ : ١٢

قيصرية :

١٦ : ١٠٩

( ك )

كاليفورنيا :

: ٧ — ٢١ : ٢٠ : ٦ — ١٧ : ٣ — ١٩ : ١  
 : ١٦ — ٢٤ : ١٤ — ٢١ : ١٠ — ٢٠ : ٨ — ٢٤  
 : ١٩ — ٢٠ : ١٨ : ١٦ : ١٩ — ٢١ : ١٧ — ١٨  
 : ٢٤ — ٢١ : ٢٣ — ٢٠ : ٢١ — ٢٤ : ٢٠ — ١٧  
 : ٢٦ — ١٩ : ١٨ : ٢٥ — ٢٠ : ١٨ : ١٧  
 — ٢٤ : ٢٩ — ٢٥ : ٢٨ — ١٨ : ٢٧ — ٢٢  
 : ٣٨ — ١٩ : ٣٥ — ٢٢ : ٢١ : ٣٢ — ٢٠ : ٣٠  
 : ٤١ — ٢٢ : ٤٠ — ٢١ : ١٨ : ٣٩ — ١٨ : ١٧  
 : ٤٥ — ٢٤ : ٢١ : ٤٤ — ٢٢ : ١٩ : ٤٢ — ٢٣  
 — ٢٢ : ٢١ : ٥٠ — ٢٢ : ٤٨ — ٢١ : ٤٦ — ٢١  
 : ٥٧ — ٨ : ٥٦ — ٢٥ : ٥٤ — ٢٤ : ٥٣  
 : ٢٠ : ١٨ : ٦٣ — ٢٠ : ٦٢ — ٢١ : ٥٨ — ٢١  
 — ٢٣ : ١٩ : ٦٦ — ٢١ : ٦٤ — ٢٣ : ٢١  
 : ٢١ : ٧١ — ٢٤ : ٢٣ : ٧٠ — ٢٣ : ٢٢  
 : ١٩ : ٨٣ — ٢٥ : ٨١ — ٢٣ : ٧٥ — ١٨ : ٧٣  
 — ٢٢ : ١١١ — ١٤ : ٩٣ — ٢٤ : ٨٥ — ٢١  
 : ٢٢ : ١٣٢ — ٢٣ : ١٣١ — ٢٢ : ١٣٠ — ٢١ : ١٢٤  
 : ١٤٢ — ٢٣ : ١٤١ — ٢٣ : ٢٢ : ١٤٠ — ٢٥  
 — ٢٢ : ١٥٣ — ٢٢ : ١٤٦ — ٢٢ : ١٤٥ — ٢٢  
 — ٢٤ : ١٥٧ — ٢٢ : ١٥٦ — ٢٠ : ١٥٥  
 : ١٧٢ — ٢٢ : ١٦٣ — ٢١ : ١٦٠ — ٢٢ : ١٥٩

٩ : ٤ : ٥ - ٢١ : ٢١٥  
 المدينة النبوية الشريفة : -  
 ٣ : ٢٣ - ٥ : ١٩ - ٦ : ٢ - ٢١ : ٤ : ٢٠٧  
 ٤ : ٥ - ٢٠٩ : ١٨ : ٢١٦ : ٢١ : ٢٧٤  
 ٨ - ٣٣٦ : ١٨ : ٣٤٨ : ١٢  
 مرعش : -  
 ٢١ : ٣٦٤  
 المرعش (هي الماغوصة بقبرس) : -  
 ٢٣ : ٢٨٥  
 المرقب : -  
 ٩٢ : ١ : ١٤  
 مركز إسنا : -  
 ٢٤ : ٣٥٢  
 مركز قابيوب : -  
 ٢٣ : ١١٦  
 مريج (مر) : -  
 ٢٧ : ٢  
 مريس : -  
 ١٧ : ١٢٠  
 المزاحمتين : -  
 ٥ : ١٨١  
 مصر : -  
 ١ : ٢ - ٤ : ٣ - ٨ : ٢١ - ٩ : ٢٠ - ١٠ :  
 ٢٥ - ١٢ : ٢ : ١٣ - ٢٠ : ٢١ : ١٤ :  
 ١٦ - ٢٣ : ٢ : ٥ - ٤٦ : ١٣ - ٥٤ : ١٦ :  
 ٥٥ - ٧ : ٥٦ - ٣ : ٥٧ - ٢ : ٥٩ : ١٦ :  
 ٧١ : ٢٠ - ٧٣ : ٢٠ - ١٢٤ : ١٢ : ١٢٦ :  
 ٢١ : ١٢٩ - ١١ : ١٣١ : ١٥ : ١٣٧ : ٢٣ -  
 ١٣٩ : ١٢ - ١٤١ : ١٢ : ١٤٧ : ١٣ -  
 ١٦٢ : ٢ : ١٦٧ : ٢١ : ١٧٠ : ٢ : ١٧٤ :  
 ٢ : ١٧٦ - ٢ : ١٨١ : ٢ : ١٨٣ - ٢ :  
 ١٨٤ - ١ : ١٨٧ : ١٧ - ١٩٠ : ٢ : ١٩٢ :

كوك : -  
 ٩٧ : ١٥ : ٢٣  
 كوم أشفين : -  
 ١١٦ : ٢٠ : ٢٣  
 (ل)  
 لارندة : -  
 ٩٧ : ١٣ : ١٩ - ٣٣٤ : ٢٠  
 السوق : -  
 ١٩٥ : ٢١  
 (م)  
 الماغوصة : -  
 ٢٢٤ : ١٣ - ٢٨٥ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ :  
 ١٩ - ٢٨٦ : ٨ : ٧ : ٣٣٣ : ٢ : ٣  
 محافظة القليوبية : -  
 ٣٥٨ : ٢١  
 المحلة الكبرى : -  
 ١٣٩ : ١٣ : ١٤ - ١٤٠ : ٩ - ١٨١ : ٢٠  
 المخاطب : -  
 ١١٣ : ١٨ : ٢٠  
 الخبابة - بخرجة قلعة الجبل : -  
 ٣٨٨ : ٩ : ١٠ : ١٧  
 المدرج - بقلعة الجبل : -  
 ١٥٤ : ٢١  
 مدرسة الأشرف إينال : -  
 ٩٧ : ٣  
 المدرسة الأشرفية برسباي : -  
 ١٢ : ١٥ : ٢٢ - ١٨٧ : ١٤  
 مدرسة السعدى إبراهيم بن الجيعان : -  
 ١١٨ : ٥  
 مدرسة السلطان حسن - المدرسة الحسينية : -  
 ٤٢ : ٣ : ١٤ : ٢٠ - ٢٣٤ : ١  
 المدرسة الظاهرية - مدرسة الظاهر برقوق : -

مطعم الطير :-  
٨ : ٢٦٧  
المحلة :-  
١٨ : ٢٠١ - ٨ : ٢٠٣ - ٢٠ : ٢٠٤ - ٦ : ٣٣٨  
١٨  
مقابر باب شيكة :-  
٤ : ٣١١  
مقابر الصوفية :-  
٧ : ٣٣٠  
مقام إبراهيم - عليه السلام :-  
٨ : ٩٣ - ١٠ : ٨٢  
مقام الإمام الشافعي :-  
١٦ : ١٨٥  
مقام الشيخ أحمد البدوي :-  
١٠ ، ٧ : ١٩١  
مقعد الإسطل السلطاني :-  
٨٠١ : ٣٩١ - ١٠ : ٣٧٣ - ١٤ : ٣٦٩ - ٧ : ٢٦٢  
مقعد الحراقة :-  
٣ : ٣٩١  
المقياس :-  
٣ : ٢٩٥ - ٢١ : ٢٨٩  
مكة المكرمة :-  
٨ : ٦ - ١١ : ٣ - ٤ : ٢٠ - ٥ : ٣١ - ١٢ : ١٢  
٩٢ : ١٧ - ١٨ : ٩٣ - ١٠ : ٩٤ - ١٩ : ٩٤  
٢ : ١٠٦ - ١٢ : ١١٢ - ١٧ : ١١٧ - ١٣ : ١٣  
١٨ : ١١٩ - ١٨ : ١٢٩ - ١٠ : ١٤٩ - ١١ : ١٤٩  
١ : ١٥٢ - ١٢ : ١٦٣ - ١٩ : ١٧٩ - ٢ : ١٧٩  
٣ : ١٥٣ - ٦ : ١٥٣ - ٨ : ١٥٣ - ١٠ : ١٥٣ - ١٣ : ١٥٣  
١ : ١٨٠ - ٩ : ١٨٦ - ١ : ١٨٠ - ٣ : ١٨٠ - ٤ : ١٨٠  
١٨٧ : ١٧ - ٢٠٠ : ١٤ - ١٥ : ٢٠١ - ٦ : ٢٠١  
٢٠٣ : ١٩ - ٢٠ : ٢٠٤ - ٢ : ٢١٢ - ٩ : ٢١٢  
١٧ : ٢١٦ - ١٥ : ٢١٦ - ٢٣ : ٢٦٠ - ٥ : ٢٦٠

٢٠ : ١٩٩ - ٢ : ٢٠٢ - ١٦ : ٢٠٢ - ٢٢ : ٢٠٢  
٢٠٣ : ١١ - ٢٠٥ : ٢ - ٢٠٦ : ١١ - ٢٠٩ : ٢٠٩  
٢ : ٢١٨ - ٢ : ٢٢٣ - ٥ : ٢٢٩ - ١٥ : ٢٢٩  
٢٠ : ٢٢٣ - ٧ : ٢٣٥ - ١٩ : ٢٤٩  
٦ : ٢٥٣ - ٤ : ٢٥٣ - ٢ : ٢٥٣ - ٣ : ٢٥٣  
١٠ : ٢٥٩ - ٢ : ٢٦٦ - ٢ : ٢٧٠ - ١ : ٢٧٠  
٧ : ٢٧٩ - ١٨ : ٢٨١ - ٩ : ٢٨١ - ٢١ : ٢٩٢  
٢٩٣ : ١ - ٣٠٣ : ١١ - ١٢ : ٣٠٩ - ٦ : ٣٠٩  
٣ : ٣١٠ - ٣ : ٣١٧ - ٣ : ٣١٧ - ٧ : ٣٢٦  
٣ : ٣٣٠ - ٢٠ : ٣٣٨ - ٣ : ٣٤٣ - ٣ : ٣٥١  
١٢ : ٣٥٢ - ٢١ : ٣٥٦ - ٣ : ٣٦٧  
٣ : ٣٧٣ - ٤ : ٣٧٤ - ٨ : ٣٧٥ - ١٢ : ٣٧٥  
١٨ : ٣٧٧ - ٣٨٠ : ١٣ - ٣٨٣ : ٩ - ٣٨٦ : ٩  
١١ : ٣٨٩ - ١١ : ٣٩٤ - ٣ : ٣٩٦ - ٧ : ٣٩٦  
مصر القديمة :-  
١٣٢ : ٦ - ١٤٤ : ١٩ - ٣١٨ : ١٨  
مصلحة باب النصر :-  
١٤٠ : ١٣ - ١٤٤ : ١٤ : ١٤٥ : ١٤  
١٥ : ١٤٦ - ٢ : ١٤٦ - ١١ : ١٦٤ - ١٢ : ١٦٤  
١٩٧ : ١٢ - ٣٣٠ : ٧  
مصلحة البيطرة :-  
١٤٤ : ١٥ - ١٤٦ : ١٧ - ١٤٦ : ١٧  
مصلحة المأمون :-  
١ : ١١ - ٢٢ : ٧ - ٨ : ١٣ - ٩ : ١٤٤  
١٤٥ : ١٩ - ١٤٦ : ٣ - ١٤٦ : ١٨ - ١٧٦ : ١٨  
١٨ : ٣١٥ - ١٥ : ٣١٩ - ١٣ : ٢٠ - ٢١ : ٣٢٩  
٦ : ٣٤٨ - ٢ : ٣٥٠ - ٢ : ٣٥٣ - ٢١ : ٣٥٣  
للصبيحة :-  
٩٧ : ٢١  
المطاعة :-  
٣٥٢ : ٢٤

منية عباد :-	٢٦٢ : ٢٠ - ٣١١ : ٣ : ٤ : ٥ - ٣١٤ : ١٤
٢٠ : ١٤٧	٣٢٣ : ٨ - ٣٣٤ : ١٣ - ٣٣٨ : ١٢ : ١٥ ،
الموصل :-	١٦ : ١٧ ، ٢١ : ٢٣ - ٣٥٢ : ١٩ ، ٢٠ -
٢١ : ٢٧٥	٣٥٣ : ١٥ : ١٦ - ٣٧٨ : ٨ ، ٩ : ١٠
ميا فارقين :-	ملطية :-
٢٠ : ١٨	٩٥ : ٤ : ٥ - ١١٥ : ٣ - ١٨٠ : ١١ : ١٢ ،
ميدان التحرير ٤ :-	١٦ : ٢٠٩ - ١١ : ٢٦٧ - ١٩ : ٢٨٦ - ٢٢ -
٢٣ : ١٩٥	٣١٦ : ١٨
ميدان صلاح الدين الأيوبي :-	ممالك الروم :-
٢٠ : ٣٨	١١ : ٢
الميدان الكبير :-	ممالك العجم :-
١٧ : ١٥٣ - ٥ : ٨٠	١١٤ : ١٧
الميدان الناصري :-	ملكة أولاد عثمان جق :-
٢٠ : ٣٨٢	٢ : ٢٥
الميناء الشرقي :-	ملكة الروم :-
٢١ : ١٧١	١٢ : ٢
( ن )	منبابة :-
التيل :-	٦٨ : ٢١ - ٨٧ : ١٠ - ٢٢٠ : ٧ -
٣ : ٢ : ٥٦ - ٥ : ٣١ - ٤ : ٢٢ - ١١ : ١١	متزلة بدر :-
١٦٩ : ١٦ : ١٥٠ - ٦ : ١١٨ - ١٢ : ٦١ -	٣١٤ : ١٥
١٦ : ١٧٣ - ١٢ : ١٧٧ - ٥ : ١٨٠ - ١٨ -	متزلة الصالحية :-
١٨٢ : ٢٠ - ١٨٩ : ١٦ : ١٩٨ - ٣ : ٢٠٠ -	١١٠ : ١٨ - ١٨٨ : ٤
٤ : ٣ - ٢٠٨ - ٥ : ٢١٧ - ١٣ : ٢٣١ - ٨ -	متزلة قارا :-
٢٧٥ : ١٩ : ٢٨٦ - ١٩ : ٢٨٧ - ٣ : ٢٩٥ -	٣٦٤ : ٢١
٣ : ٣٠٥ - ١٧ : ٣١٤ - ١٨ : ٣١٧ - ١٥ -	المنشية :-
٣٢٥ : ٦ : ٣٣٧ - ٣ : ٣٤٠ - ٧ : ٣٤٢ - ٣ -	٣٨ : ١٩
٤ : ٣٥٠ - ٨ : ٣٥٥ - ٤ : ٣٧٩ - ٢١ -	منف :-
ليوبورك :-	١٤٠ : ٩
٢٣ : ٨	المنوفية :-
( ه )	٢٠١ : ٩ - ٢٢٨ : ٧
الهند :-	مضى :-
٣٢٣ : ١ : ٢	١١ : ٣

١٤٩ : ٩ - ١٥٢ : ٤ - ٢٦٨ : ١٣ - ٣٤٠ -

١١ - ٣٥٩ : ٢٢ - ٣٩١ : ١٢

الوسطانية ( جزيرة أروى ) : -

٩ : ٣٣٤

الوكالة الأميرية : -

١٨ : ١٣

( ى )

اليمن : -

١٧٩ : ٩ - ١٨٢ : ١٦ ، ١٨ - ٣٢٣ : ١ -

٢١ : ١١ : ٣٣٨

ينبع = ألبنع .

( ٥ )

وادي الآبار : -

١٦ : ٣٣٨

الوجه : -

٢٠ ، ١ : ١١٣

الوجه البحري : -

٣٠ - ٥ : ٦٧ - ١٧ : ١٣٨ - ١ : ١٣٩ : ١١ -

١٥٥ : ٩ - ١٧٧ : ٦ - ٢٠١ : ٩ - ٢١٢ : ٥ -

٩ : ٣٣٤ - ٦ : ٣١٥ - ١٨ : ٣١١

الوجه القبلي : -

٢٤ - ٢١ : ٣٣ - ٢٣ : ٦٧ - ١٧ : ٦٨ - ٢٢ -



## فهرس الألفاظ الاصطلاحية وأسماء الوظائف والرتب والألقاب التي كانت مستعملة في عصر المؤلف

أتابك حلب :-

٧٧ : ١٨ - ١٦٩ : ٦ - ٢٠٦ : ١٤ - ٢٠٩ :  
 ١٢ : ٢٦٩ - ١٥ : ١٥ : ٢٧٥ : ١٦ .

أتابك دمشق :-

٥٩ : ٢٠ - ٦٨ - ١٠ : ١٢٧ - ١٨ : ١٣٥ :  
 ٢٠٠ : ٩ - ٢٠٢ : ١ : ٢ - ٣ : ٢١١ - ٨ : ٢١٧ :  
 ٣ - ٢٦٥ - ٢١ : ٣٦١ : ٧

أتابك طرابلس :-

٦٩ : ٩ - ١١ - ٩٢ : ١١ : ١٢ :  
 أتابك العساكر :-

٦٠ : ١٦ - ٦٢ - ٢ : ١٢٦ - ٩ - ١٥٥ : ١٩ -  
 ١٩٦ : ١ : ٢١ - ١٩٧ : ١ : ١١ - ٢٢١ : ٣ :  
 ٩ - ٢٤٥ - ١٤ : ٢٥٦ - ٣ : ٢٨٩ : ٨ :  
 ١٥ : ١٦ - ٢٩٥ - ١٣ : ٣٥٠ - ٥ : ٣٥٩ :  
 ٧ : ١١ - ٣٧٤ - ١ : ٣٩٤ : ١٥

أتابك عساكر دمشق :-

١٤٨ : ١٠

الأتابكية :-

٧ : ١٦ - ٥٥ - ١٢ : ٦٣ - ٩ : ٧٥ - ٢ :  
 ١٩٧ : ٢ : ٤٠ - ٢٣٥ - ١٤ : ٢٤٢ - ٢٣ :  
 ٢٩٤ : ١٣ - ٣٥١ - ١٧ : ١٩ : ٢١ : ٣٥٧ :  
 ١٣ - ٣٥٩ - ١ : ٧ - ٣٧٨ - ١٧ : ٣٩٥ - ١٨ :

أتابكية حلب :-

٩٢ : ٩ - ١٠ - ١٨٠ - ١٥ : ٢٠٦ - ١٨ -  
 ٢٩١ : ١٠ - ٣١٣ : ١٢ : ١١ :  
 أتابكية دمشق :-

١٢٧ : ١٨ - ٢٠١ - ١٥ : ٢١١ : ٥

( ١ )

الأتابك :-

٢١ : ٢ - ٣٥ - ١٤ : ٣٨ - ٤٠ - ٤١ : ١٨ -  
 ٤٥ : ٢ : ٩ - ١٢ : ١٧ : ١٨ : ٤٦ - ٢٠ :  
 ٤٨ : ٢ : ١٠ - ٥١ - ٨ : ٦٠ - ٥ : ٦١ - ٦١ :  
 ١٨ - ٦٢ - ٤ : ٧٧ - ٩ : ١٦٢ - ١٣ : ١٤ -  
 ١٦٩ : ٣ - ١٧٤ - ١٧ : ١٧٥ - ٩ : ١٧٦ :  
 ٢٢ : ١٨١ - ١٥ : ١٨٢ - ٢١ : ١٨٣ - ٢٢ :  
 ١٨٤ : ٦ - ١٨٥ - ٦ : ١٩٤ - ١ : ٢٠٠ - ١٠ :  
 ١٢ - ٢٠١ - ٢٠ : ٢٠٢ - ٨ : ٢٠٦ - ١٧ :  
 ٢٢١ : ١٤ : ٢٢٢ - ١٤ : ٢٢٦ - ١٥ :  
 ٢٢٨ : ١٧ : ٢٤١ - ١٧ : ٢٤٢ - ١٧ : ٢٤٣ :  
 ٤ : ٧ - ٢٤٤ : ٨ : ١٨ : ٢٤٥ : :  
 ١١ : ٢٢ - ٢٤٦ - ٤ : ٢٤٧ - ٢١ : ٢٦٩ :  
 ١٧ - ٢٧٤ - ٥ : ٢٨٩ - ١٠ : ١٢ - ٢٩١ :  
 ٩ - ٢٩٣ - ٩ : ٢٩٤ - ١٢ : ٢٩٥ - ٣ :  
 ١٣ : ١٧ - ٣٠٦ - ١ : ٣٠٧ - ١٩ : ٣٠٧ :  
 ١٠ - ٣١٣ - ٩ : ٣١٥ - ١٨ : ٣١٦ - ٩ :  
 ٣٢٧ : ٥ : ٨ - ٩ : ٣٣١ - ١ : ٢ - ٣٥١ :  
 ١٩ : ٣٥٦ - ٨ : ١٥ : ٣٥٧ - ٢ : ٣٥٩ :  
 ٨ : ١٦ - ١٩ : ٣٦١ - ٧ : ٣٦٩ - ٢١ : ٢٣ -  
 ٣٧٧ : ١٩ : ٣٧٨ - ٣ : ٣٧٩ - ١٥ :  
 ٣٨٠ : ١٩ : ٣٨٥ - ١٥ : ٣٨٦ - ٣ :  
 ١٠ : ٣٨٩ - ٢ : ٣ : ٣٩٠ : ٨ :  
 ١٤ : ٢١ - ٣٩١ : ٣ : ١١ : ١٦ - ٣٩٢ :  
 ١١ - ٣٩٤ - ٧ .

الأجناد : -	أتاكية صفد : -
١٠ : ٣٨٣ - ٢ : ٢٨٧ - ٧ : ٢٤٢ - ١٩ : ٧٢	١ : ٢٠
الأجناد الأعيان : -	أتاكية طرابلس : -
٧ : ١٥٨	١٨ : ٢٠٦
الأجناد القرائص : -	أتاكية العساكر : -
٢٠ : ١٤٢	١٨٣ : ١٩ : ١٥٥ - ٢ : ٦٢ - ١٦ : ٤٠
الأخصاص (جمع خص) : -	٢١ - ١٨٤ : ٥ : ٩ - ١٩٦ : ١ : ٢١ -
١٣ : ١١ : ١١٨	١٩٧ : ١ : ١١ - ٢٠٠ : ٢٢ - ٢٢١ : ٣ : ٩ -
أرباب التقويم (المشتغلون بالفلك) : -	٢٤٥ : ١٤ : ٢٥٦ - ٣ : ٢٨٩ : ٨ : ١٥ -
٩ : ٣٣١ - ٨ : ٢٩٨	١٦ - ٢٩٥ : ١٣ - ٣٥٠ - ٥ : ٣٥٩ : ٧ -
أرباب الحوائج : -	١١ - ٣٧٤ - ١ : ٣٩٤ : ١٥ -
١٠ : ٣٧٧	أثواب بعلبك : -
أرباب الدولة : -	١٨ : ١١٨
٧٩ : ١٤ - ٨٠ - ٥ : ٩٣ - ٤ : ١٠٤ - ٦ :	أثواب غمل : -
١١٨ : ٤ - ٢٧٦ - ١٨ : ٣٧٣ - ١٢ : ٣٧٥ :	٨٠ : ١٢ -
١٥	الأجلاط : -
أرباب السياسة : -	٩٠ : ٨ - ٩١ : ٥ - ١٠٠ : ١٢ : ٢٠ -
٧ : ١١٤	١٠٢ : ١١ : ١٢٤ - ٧ : ١٢٥ - ٢٣ : ١٣٩ -
أرباب الشرع الشريف : -	٦ : ١٤٣ : ٢ : ٣٠ - ٧ : ١٤٦ - ٦ : ٢٣١ -
٦ : ١١٤	١٥ : ١٨ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣٢ - ١١ : ٢٣٦ -
أرباب الصنائع : -	١٣ - ٢٤١ - ١٠ : ٢٤٢ - ٢ : ٩ : ٣٤٢ -
٦ : ٢٧٦ - ١٤ : ١٥٠	١٤ - ٢٤٦ - ٢١ : ٢٤٩ - ٧ : ٢٥٨ - ١٩ -
أرباب الكمالات : -	٢٨٨ - ٣ : ٢٨٩ - ٣ : ٢٩٠ - ١٤ : ١٧ -
١١ : ١٧٣	٢٩١ - ١ : ٢٩٦ - ١٤ : ٣٠٨ - ١٣ : ٣٥٦ -
أرباب المملكة : -	١٩ - ٣٥٩ : ١١ - ٣٦١ - ١٣ : ٣٦٤ : ١٢ -
٣ : ٢٧٣	١٣ - ٣٦٦ - ٢ : ٣٦٧ - ٧ : ٢٠ : ٣٦٨ -
أرباب الوظائف : -	٢ : ٣٧٠ - ٨ : ١ : ٣٦٩ - ٢٢ : ١٠ : ٤ : ٤ : ٢ -
٦٩ : ٢٤ - ٧٢ : ١٨ : ١٩ : ٢١ - ٧٣ : ٦ -	١٥ - ٣٨٣ - ١٣ : ٣٨٥ - ١٦ : ٣٨٧ : ٥ -
١٤ - ٧٤ - ٧ : ١٠٣ : ١٦ : ٢٢٢ - ١١ -	٢١ - ٣٨٨ : ٣ : ١١ : ١٤ : ٢١ - ٣٨٩ -
١٩ : ٢٤٦	١٢ : ١٧ - ٣٩٠ - ٤ : ٢١ -
الأرباع (جمع ربع) : -	أجلاط الأعيان : -
١٢ : ٢٢	٨٨ : ١٤ -

الاستاذية الكبرى : -	الأرزاق : -
٩ : ٦١	١٤ : ٢٨٧ - ٢١ : ٦٧
الاستاذ : -	أركان الدولة : -
٢١ : ٩٢ - ٨ : ٩١ - ٩ : ٩٠ - ١٠ : ٨٩	٤ : ٢٢٦
٢٥ : ١٦٤ - ٢٢ : ١٧٠ - ٩ : ١٧٢	الاستادار : -
١١ : ٢١ - ١٧٦ - ٨ : ١٨٣ - ٦ : ١٨٥	٥ : ٦ - ٢٧ : ٩ : ١٠ - ١٥ : ٢٨ - ١٧
١ : ١٩٠ - ١٠ : ١٩٢ - ١٩ : ١٩٩ - ٧	٢٩ : ١٠ - ٢٢ : ٣٠ - ١٢ : ٧٤
٢٠٠ : ١١ : ٢١٦ - ٤ : ٢٢٣ - ٥ : ٢٣١	٣٢ : ١٩ : ٣٣ - ٥ : ٣٩ - ١٠ : ٧٠ - ٧
٤ : ٢٤٠ - ٢٠ : ٢٤٢ - ١٦ : ٢٥٩	١٠ : ٧٧ - ٦ : ٨٣ - ١١ : ٨٤ - ٣ : ٢
١٨ : ٢٦٠ - ٩ : ٢٦١ - ٢٢ : ٢٧٩ - ١٦	٩٦ : ٣ : ٩٧ - ٦ : ١١٢ - ٢ : ١٣٠
٢٨٤ : ٢٤ : ٢٩٣ - ١ : ٣١٠ - ١٩ : ٣١٢	١٣٨ : ٦ : ١٥٢ - ٢ : ١٧٤ - ٦ : ٢٠
٢٠ : ٣١٥ - ١٧ : ٣٢١ - ١٤ : ٣٢٢	١٩٧ : ٢٠ : ٢٤٥ - ١٣ : ٢٧٤ - ١٧ : ١٨
١٨ : ٣٢٤ - ٧ : ٣٢٦ - ٨ : ٣٢٦ - ٢٠ : ٣٣٦	٢٧٦ : ٧ : ٢٨٣ - ٨ : ٢٩١ - ١٩ : ٢٩٣
٧ : ٣٣٨ - ٧ : ٣٣٩ - ١٠ : ٣٤٦	١٣ : ١٤ - ٢٩٤ - ١ : ٢٩٥ - ١١ : ٢٩٩
١٢ : ٣٥٢ - ٥ : ٣٥٩ - ١٢ : ٣٦٣ - ١٠	٣٠٧ : ٥ : ٣٤١ - ٤ : ٣٥٤ - ١٤
٣٦٤ : ١٥ : ٣٧٤ - ١٩ : ٣٧٦ - ٧ : ٣٨١	أستادار السلطان : -
١٨ : ٣٩٥ - ١٠	١٤١ : ١٥ - ٣٠٥ : ١٦
الإسرائيليات : -	أستادار الصحة : -
١٠ : ٢٤٣	٤٠ : ١ - ٦٤ - ٦ : ٦٥ - ٢٠ : ٧٤ - ١٣
أشراف مكة : -	٢١٥ : ١٧ : ٢٨٤ - ١٤ : ٢٩٢ - ١٦ : ٣٠٣
١٧٩ : ٣ : ١٥	٢٣ : ٣٦٤ - ١٠
الأشرفية : -	أستادار الصحة السلطانية : -
٨٩ : ١١ : ٢٢٨ - ١٤ : ٢٣٥ - ٦ : ٨٠	١٤٦ : ١٥
٢٣٧ : ٢ : ٥ : ٧ : ١٢ : ٢١ - ٢٣٩ : ١	أستادار العائنة : -
٦ : ٩ : ٢٤٠ - ٢٣ : ٢٤٣ - ٢ : ٢٦١ - ١٠	٤٣ : ٢١
٢٦٢ : ١ : ١٢ : ١٣ - ٢٨٤ : ١٥ : ٣٠٣	الاستاذية : -
٢٣ : ٣٧٦ - ٢١	٢٧ : ١٣ - ١٧ : ٢٨ - ١ : ٢٩ - ٢
الأشرفية (دنانير ذهب) : -	٧٠ : ٢ : ٧٦ - ٤ : ٧٧ - ٢٠ : ٧٨ - ١٣
١٠٠ : ١٣ : ٣٢٣ - ١٠	٨٣ : ٧ : ٨٤ - ٥ : ٩٦ - ١ : ١٣٥ - ١٦
الأشرفية إينال : -	١٤١ : ١٦ : ١٥٢ - ٨ : ١٧٢ - ١٠ : ١١
٦٤ : ٥ : ٦٧ - ٢١	٢٠٩ : ١٦ : ٢٢٥ - ١٣ : ١٤ - ١٥ : ٢٩١
	٢٠ : ٣١٢ - ١١ : ٣٣٤ - ١٥ : ٣٤١ - ٤

— ٨٢ : ١٢ — ٩٠ : ١١ — ٩٤ : ١٤ — ٩٧ : ٤ —  
 : ١٠٢ — ١٨ : ١٠٧ — ٣ : ١٢٠ — ١١ : ١٢١ —  
 — ١٧ : ١٢٣ — ١٤ : ١٤٢ — ١٩ : ١٤٦ — ١٩ :  
 — ١٥٥ : ١٠ : ١٥٦ — ١٥ : ٢١٩ — ٧ : ١١٤٨ —  
 : ٢٣٣ — ١٢ : ٢٣٤ — ٥ : ٢٣٧ — ٣ : ٢٥٣ —  
 : ١٥ — ٧٨١ : ٦ : ١٢ — ٣٠٤ : ٢٢ : ٣٤١ —

٧ : ٣٧٤ — ١٩

أعيان أرباب الوظائف :  
 ١٣ : ٧٢

أعيان الأمراء :

: ٢٤ — ٨ : ٣٢ — ٨ : ٣٩ — ٨ : ٤٠ — ٦ : ٤٩ —  
 : ٥٦ — ١ : ٦٤ — ١٠ : ٧٢ — ١٣ : ١٥٨ —  
 — ٩ : ٢٣٨ — ٤ : ٢٤٣ — ١٧ : ١٩٤ — ١ : ٢٥٠ —  
 : ٣٢٠ — ١٢ : ٣٣٥ — ١١ : ٣٣٧ — ٢ : ٣٣٨ —  
 — ١١ : ٣٥٦ — ١٢ : ٣٨٨ — ١٣ —

أعيان — الخاصكية :

١٦٤ : ١٥ : ٣٦٧ — ١ : ٣٥٨ — ٧ : ٢٤٢

أعيان الخلد اشية :

٣ : ٢٣٧

أعيان دمشق :

١٤ : ٢٣٠

أعيان الدولة :

: ٢٣ — ٧ : ١٢ — ٥٧ : ١٢ — ٧١ : ٨ : ٧٢ —

— ٨ : ١٠٤ — ١٠ : ١١٠ — ٢ : ١١١ — ٧ —

— ١٢٤ : ٤ : ١٥٠ — ٩ : ١٧٣ — ٢ : ١٩٧ — ١٦ —

— ٢٤٦ : ١٨ : ٢٧٧ — ١٣ —

أعيان الطواشية :

١ : ٢١٥

أعيان الظاهرية :

١ : ٢٤٣

أعيان الظاهرية الحقيقية :

٦ : ٢٥٧

الأشرية برسبای :

— ٣١ : ٨ — ٣٥ : ٥ — ٣٦ : ٣ — ٥٤ : ٦ — ٩ —

— ٣٧ : ٢ — ٤٠ : ٥ — ١٠٦ : ٢٠ — ١٤٧ : ٢٣ —

— ٢٢٩ : ١٨ — ٢٣٤ : ٣ — ٦٤ : ١١ — ١٦ —

٢١ : ٢٨٣ — ١ : ٢٧٦

الأشرية الصغار :

— ٢٦٤ : ١٧ — ٣٠٤ : ١ — ٣٠٥ : ١ — ٢ —

: ٣٦٦ — ٣ : ٣٦٧ — ١٦ : ٣٦٨ — ١٧ : ٣٦٩ —

١١ : ٣٨٣ — ١٣ : ٣٨٩ — ٤

الأشرية الكبار :

: ٢٦٢ — ١٢ : ٢٦٤ — ١٧ : ٣٠٤ — ١ : ٣٠٥ —

— ١٥٤ : ٦ : ٣٦٧ — ٣ : ٣٦٦ — ٢ : ١ —

٣ : ٣٨٩ — ١٢ : ٣٨٣ — ١٠ : ٣٦٩ — ١٧ : ٣٦٨ —

الأطباء (جمع طبيب) :

٤ : ٢٧٤

الأطبار :

٧ : ٥

الأطراف :

٨ : ٣٤١

أطلس متمر :

— ٢٣ : ١٥ — ٥٩ : ٨ — ١١٥ : ٩ — ١٥٤ : ١ —

٨ : ٢٥٤ — ٩ : ٢٢٠

الأعسال :

١٧ : ٣٧٥

أعلام أحمدية (نسبة إلى اتباع سيدى أحمد البدوى) :

٢٣ : ١٠ : ٣٤٦

أعمال حلب :

١٣ : ٢٧٠

٩ : ٢٨١

الأعوام (يريد العوام جمع عامى) :

٨ : ٣٤١

الأعيان :

— ٣٣ : ١١ — ٤٠ : ١٢ — ٤١ : ١٦ — ٧٢ : ١٨ —

أعيان المسكر :  
 ١٧ : ٢٤٢  
 أعيان الفرنج القبارسة : -  
 ٩ : ٨ : ١٤٧  
 أعيان الفقهاء : -  
 ١٨ : ٣٤٩ - ٢ : ٣٢٥  
 أعيان فقهاء المالكية : -  
 ١٦ : ١٧٠  
 أعيان ميثابرى الدولة : -  
 ١١ : ١٣٦ - ١٢ : ١١٠  
 أعيان مكة : -  
 ٢٠ : ١٨ : ١٧  
 أعيان الماليك : -  
 ١٣ : ٢٤٢  
 أعيان الماليك الأشرقية : -  
 ٧ : ٣٨  
 أعيان الماليك الظاهرية : -  
 ١١ : ١٠ : ٢٢٩  
 أعيان موقعى السبت : -  
 ٨ : ٣٣٥ - ١٣ : ٢٠٥  
 أعيان المماكة : -  
 ١٣ : ٢٨٠ - ١٥ : ٢٧  
 أعيان الوظائف المعدود أصحابها من ذوى الرياسات :-  
 ١٤ : ٧٧  
 أغا : -  
 ٩ : ٢٦٠ - ٣ : ٤٧  
 الأقاطيع - الإقطاعات : -  
 ٢١ : ٦٧  
 إقامة الحج (أمتعة الحاج) : -  
 ٢٠ : ١٦ : ٣٠٠  
 الإقطاعات : -  
 ٦ : ٢٥ - ١٦ : ٢٣ - ١٩ : ١٩ - ١٥ : ٧

أعيان المسكر :  
 ١٧ : ٢٤٢  
 أعيان الفرنج القبارسة : -  
 ٩ : ٨ : ١٤٧  
 أعيان الفقهاء : -  
 ١٨ : ٣٤٩ - ٢ : ٣٢٥  
 أعيان فقهاء المالكية : -  
 ١٦ : ١٧٠  
 أعيان ميثابرى الدولة : -  
 ١١ : ١٣٦ - ١٢ : ١١٠  
 أعيان مكة : -  
 ٢٠ : ١٨ : ١٧  
 أعيان الماليك : -  
 ١٣ : ٢٤٢  
 أعيان الماليك الأشرقية : -  
 ٧ : ٣٨  
 أعيان الماليك الظاهرية : -  
 ١١ : ١٠ : ٢٢٩  
 أعيان موقعى السبت : -  
 ٨ : ٣٣٥ - ١٣ : ٢٠٥  
 أعيان المماكة : -  
 ١٣ : ٢٨٠ - ١٥ : ٢٧  
 أعيان الوظائف المعدود أصحابها من ذوى الرياسات :-  
 ١٤ : ٧٧  
 أغا : -  
 ٩ : ٢٦٠ - ٣ : ٤٧  
 الأقاطيع - الإقطاعات : -  
 ٢١ : ٦٧  
 إقامة الحج (أمتعة الحاج) : -  
 ٢٠ : ١٦ : ٣٠٠  
 الإقطاعات : -  
 ٦ : ٢٥ - ١٦ : ٢٣ - ١٩ : ١٩ - ١٥ : ٧

أمرء الأتراك :-	الأكابر :-
٢٢ : ٩٢	١٨ : ٣٤٣ - ٩ : ٣٣٩ - ١ : ٢٤١
الأمراء الأجلاب :-	أكابر الأمراء :-
١١ : ٣٨٢ - ١٧ : ٣٨١	٤٨ : ٥ - ١٢٤ : ١٨ : ٢٧٢ - ١٧ : ٣٧٣ :
الأمراء الأشراف :-	٩٨ : ١٥ - ٣٧٨ :
٧ : ٢٦٤ - ١٩ : ١٦٥ - ٣ : ٢١	أكابر أمراء الظاهرية :-
الأمراء الأكابر :-	١٨ : ٢٧٨
٢٢ : ٣٠٥	أكابر الدولة :-
أمرء الأولوف :-	١٧ : ٢٣٣ - ١٠ : ١٣٥
١٨ : ١٦ - ٣٣ : ١٦ - ٣٤ : ٢١ - ٤٩ : ٨ -	أكابر ملوك الترك :-
٩ : ٣٧ :	٩ : ٣٧ :
١٨ : ٢٧ - ٨٧ : ٥ - ٨٨ : ١٣ - ١٠٥ : ٩ -	إكديش :-
١١٠ : ١٢٤ - ٢٠ : ١٣٤ - ٦ : ١٤١ :	٨ : ٢٣٢
٦ : ١٥١ - ٥ : ١٩٦ - ١٣ : ١٩٧ - ١ : ٢٠٠ -	الأكوار الذهب :-
٢٢٢ : ١٠ : ٢٢٣ - ٤ : ٢٢٨ - ١٦ : ٢٥٩ -	٩ : ١١٠
٢٦١ : ١٠ : ١١٠ - ١٢ : ٢٦٢ - ١٩ : ٢٦٨ :	إمام السلطان :-
١٥ : ٢٧٠ - ٦ : ٢٧٦ - ١٥ : ٢٧٧ - ١٣ -	١٨٠ : ١٠ : ٧ - ٣٥٤ : ٥ : ٣٣٦ - ١٣ :
٢٨٢ : ٥ : ٢٨٥ - ١٠ : ٢٨٧ - ٥ : ٢٩٣ - ٩ -	إمام المدرسة الأشرقية :-
٣٠٤ : ٢٢ : ٣٠٥ - ١٣ : ٣٠٦ - ٣ : ٣٠٧ -	١٥ : ١٢
٤ : ٣٤٣ - ٨ : ٣٦٢ - ٩ : ٣٦٣ - ١ -	إمام مقام إبراهيم :-
٣٦٧ : ٤ : ٣٧٨ - ١٢ :	٨ : ٩٣
أمرء البلاد الشامية :-	الأمان :-
٨ : ٣٦١	٥٢ : ٣ : ١٩ - ١٥٦ : ١٢ - ٣٠٤ : ٨ :
أمرء الحج :-	الأمراء :-
٧ : ١١٠	٢١٩ : ٧ - ٢٢٠ - ٤ : ٢٢١ - ٣ : ٢٢٣ - ٣ -
أمرء الخسعات :-	٢٤٠ : ١٧ : ٢٥٤ : ١ : ٣٠٤ - ١٧ : ٢٥٩ - ١٩ -
٢٨ : ١٤ - ١٨٦ : ١٢ : ١٨٩ : ٥ :	٢٦٧ : ٤ : ٢٧٨ - ١٧ : ٢٨٣ - ١٥ : ٢٨٧ :
أمرء دمشق :-	١٧ : ٣٧٣ - ٢٠ : ٣٧٩ - ٤ : ٣٩٠ - ٨ : ٦ -
٦٨ : ١٥ : ١٦٧ - ٥ : ١٧٩ - ١٦ : ٢٧١ :	٣٩١ : ١ : ٤ - ٣٩٢ : ١٦ : ٢٠ : ٣٩٣ - ١ -
١٧ : ٣٨٥ :	١٢ : ٣٩٤
	أمرء آخورية السلطان :-
	١٨ : ٢٠٠

- أمرء الدولة : —  
١٣ : ٥٧  
الأمراء السيفية : —  
١٦ : ٣٦٧  
أمرء صفد : —  
٧ : ٩٢  
أمرء الطليخانان : —  
٩ : ٤٠ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٠ ، ٢ ، ١ : ٣١  
٧٥ — ٧ : ٧٤ — ٣ : ٧٢ — ٣ : ٧١ — ٣ : ٧٠  
٤ : ٨٩ — ٦ : ٨٧ — ١٥ : ٨٢ — ١٩ : ٧٨ — ٥  
— ٢٠ ، ١١ : ١٠٥ — ٤ : ٩٩ — ١٢ : ٩٣ — ٥  
١٢٦ — ٢١ : ١١٦ — ١٠ : ١١١ — ٨ : ١٠٩  
— ٩ : ١٣١ — ١٠ : ١٢٩ — ٨ : ١٢٨ — ١٢  
١٧٩ — ٦ : ١٧٦ — ٤ : ١٧٠ — ٦ : ١٥١  
— ٦ : ٢١٦ — ١٢ : ٢٠٠ — ١٠ : ١٨٩ — ١٩  
٢٧٠ — ١٥ : ٢٦٨ — ١٣ : ٢٦١ — ١٢ : ٢٢٢  
١٢ : ٢٨٤ — ١٨ : ٢٧٧ — ٦ : ٢٧٦ — ١٧ ، ٨  
— ٨ : ٢٩٤ — ١١ : ٢٩٣ — ٥ : ٢٩٠  
٣٢٤ — ٢ : ٣٢١ — ١٧ : ٣١٠ — ٥ : ٣٠٧  
— ١ : ٣٤٧ — ١٦ : ٣٤٦ — ١٤ : ٣٣٥ — ١٥  
١٢ : ٣١٧ — ١٠ : ٣٦٢ — ١٢ : ٣٥١  
أمرء طرابلس : —  
١٨٢ — ١٨ : ١٧٩ — ٢٣ : ٩٩ — ١٢ : ٩٢  
١٤ : ٣١٣ — ٦  
أمرء الظاهر برفوق — الأمراء الظاهرية برفوق : —  
٥ : ٧٤  
أمرء الظاهر جقمق — الأمراء الظاهرية جقمق : —  
٤٩ : ٢ : ٥٣ — ١٩ : ٥٤ — ٢ : ١٧٩ — ٦ : ١٠ ، ٩  
أمرء العرب : —  
٩ : ١١٠
- أمرء العشرات : —  
١٩ : ١٥ : ٢٥ — ١٩ : ٢٦ — ٣ : ٢٨ — ٢٦ : ٤٠  
٣٢ : ١٣ : ٣٤ — ١ : ٢٢ — ٢٩ : ١٤ : ٤٠  
١٠ : ٤٢ — ٦ : ٤٤ — ١ : ٦٠ — ١٢ : ٦٣  
١٠ : ٦٩ — ٢ : ٧٥ — ١٧ : ٨١ — ٥ : ١٠  
٨٧ : ٦ : ١٠٥ — ٢٢ : ١٠٦ — ١٢ : ١٠٩  
٨ — ١١١ : ٢ : ١١٧ — ١ : ٢١ — ٢٨ : ١٤ : ١٦  
١٦ : ١٩ : ١٢٩ — ٨ : ١٣٣ — ١٦ : ١٣٦  
٥ : ١٤٦ — ١٥ : ١٥١ — ٩ : ١٦٠ — ١٠٥  
١٠ : ١٦٤ — ٣ : ١٧٢ — ١٨ : ١٧٤ — ٤ : ١٨٣  
٤ : ١٨٦ — ١٤ : ١٨٨ — ١٣ : ١٩٠  
٨ — ١٩١ — ١٦ : ٢٠٠ — ١٢ : ٢٠٧ — ٧ : ٢١٢  
١٦ : ٢١٣ — ٨ : ٢١٥ — ١٥ : ٢٢٢  
١٣ : ٢٢٣ — ٨ : ٢٤٠ — ٣ : ٢٧٩  
٢٦١ : ١٣ : ٢٦٨ — ١١ : ٢٧٠ — ٩ : ٢٧٩  
٣ : ٢٨٢ — ٢٠ : ٢٨٨ — ٣ : ٢٩٠ — ٦ : ٢٩٣  
١١ : ٢٩٥ — ١٨ : ٣٠١ — ٧ : ٣٠٣  
٢٢ : ٣٠٧ — ٦ : ٣١٢ — ١٢ : ٣١٧ — ١٠ : ٣١٩  
١٨ : ٣٣٣ — ١ : ٣٤٣ — ١٥ : ٣٤٨  
٦ : ٣٤٩ — ١٩ : ٣٥٣ — ٤ : ٣٦٢  
٣٦٧ : ١٤ : ٣٧٩ — ٣ : ٣٨٢ — ١٣ : ٣٨٣  
١٧ ، ١٥ : ٤
- أمرء مائة : —  
٦ : ٧٣  
الأمراء المجردون : —  
٧ : ١٠٥  
أمرء مصر : —  
٢٠ : ٧٣  
الأمراء مقلعو الألو : —  
٦ : ٤٩  
الأمراء المؤيدية : —  
٣ : ٣٨٣ — ٢٢ : ٣٦٥ — ١٤ : ٣٠

١٧٦ : ١١ ، ٢١ - ١٨٢ : ١٢ - ١٨٨ : ٨ -  
 ١٩٦ : ٦ - ٢٠٧ : ١٨ - ٢١٦ : ٩ ، ١٤ -  
 ٢٢٢ : ١٩ - ٢٨٢ : ٢١ - ٣٢٤ : ١٩ - ٣٣٩ :  
 ١٤ - ٣٧٩ : ١٩ - ٣٩٥ : ١٣

إمرة عشرة :-

١٩ : ٢ ، ٢١ - ٢٥ : ١٤ - ٢٨ : ١٤ ، ١٥ ،  
 ١٦ - ١٢٤ : ١ - ٣٢ : ٥٨ - ١٦ : ٦٤ -  
 ١ - ٦٨ : ٨ - ٧٠ : ٦ - ٩٩ : ٦ - ١٠٦ : ١٧ -  
 ١١٢ : ٥ - ١١٤ : ١ - ١١٦ : ١٣ - ١١٧ :  
 ٤ - ١٤٠ : ١ - ٢٠ : ١٤٩ - ٤ : ١٥٤ : ١٣ -  
 ١٦٥ : ١٧ - ١٦٩ : ٩ - ١٧٠ : ١٠ - ١٨٦ :  
 ١٩ : ٢٠٥ - ١٨ : ٢٠١ - ١٣ : ١٩٠ : ١٩ -  
 ٢٠٧ : ١٧ - ٢١٦ : ١٤ - ٢٢٥ : ١١ -  
 ٢٥٧ : ١٧ - ٢٥٨ : ١١ ، ٢١ - ٢٦٣ : ٦ -  
 ٢٨٤ : ٢١ - ٣١٦ : ٣ - ٣٤٣ : ٢٠ - ٣٤٥ :  
 ٤ - ٣٥٨ : ٤ - ٣٦٤ : ١٢ - ٣٧٧ : ٦ - ٣٨٢ :  
 ١٤ ، ١٨ - ٣٩٥ : ١٢

إمرة عشرين :-

٢٩ : ١٢ - ٦٢ : ١٢ ، ١٧ - ٧٥ : ١٨

إمرة مائة :-

٨٥ : ٥ - ٨٦ : ٢٠

إمرة مائة وتقدمه ألف :-

٧ : ١٥ - ٣١ - ١٠ - ٥٩ : ٩ ، ١٤ ، ١٩ -  
 ٢ : ٦٣ - ٥ ، ١ - ٧ : ٦٧ - ٣ : ٦٨ -  
 ١١ - ١١١ - ١١ : ١٣٤ - ٢٠ : ١٥٤ - ٩ -  
 ١٦٦ : ٣ ، ٦ - ١٦٨ : ١٣ - ١٦٩ : ١٢ -  
 ١٧٤ : ١٥ - ١٨٨ : ٩ - ١٩٦ : ٦ ، ٨ - ٢٠٠ :  
 ١٦ - ٢٠٢ : ١١ - ٢١١ : ١٣ - ٢٢٢ : ١٦ -  
 ٢٢٦ : ٣ - ٢٢٧ : ٣ - ٢٦٢ : ٢٠ - ٢٦٧ :  
 ١٤ - ٢٧٥ : ٥ - ٢٨٢ : ١٢ - ٢٨٨ : ٣ -  
 ٣٩٥ : ١٥ - ٢٩١ : ٨ - ٣١٦ : ٦ ، ١٦ -  
 ٣٥٨ : ١٨ - ٣٧٨ : ١٣

إمرة :-

١٩ : ٩ - ٦٤ : ٧ - ٧٠ : ٥ - ٧٦ : ٣ -  
 ٩٤ : ٣ - ١٣١ : ٧ - ١٦٨ : ٥ - ١٧٩ : ١٥ -  
 ٢١٤ : ٧ - ٣٢٢ : ١٥ ، ١٧ - ٣٣٦ : ٢ -  
 ٣٤٣ : ١٨ ، ١٩ - ٣٥٨ : ٤ - ٣٦٤ : ١٦ -  
 ٣٧٧ : ٥ - ٣٧٨ : ١٣ - ٣٨٢ : ١٢ - ٣٩٥ :

١٢

إمرة أربعين :-

٢٥ : ١١ ، ١٣ - ٣١ : ١٥

إمرة ألبنيغ :-

١٧ : ٥

إمرة التركان :-

٢١١ : ١٩

إمرة الحاج الأول :-

١١٧ : ١٢

إمرة خمسة :-

١٩٢ : ٢

إمرة دمشق :-

١٨٩ : ١٣ - ٢٧٥ : ٧

إمرة الركب الأول :-

١١٧ : ١٧ - ٣٨٢ : ٣

إمرة سلاح :-

٣٤ : ١١ - ٦٠ - ١٧ - ٦٢ : ١ - ١٨٣ : ٩ ،  
 ٢٢١ - ١٧ : ١٩٦ - ١٥ ، ١٢ ، ٩ : ١٨٤ -  
 ٨ : ٢٥٥ - ٢١ - ٢٥٦ : ١ - ٢٥٩ : ٢٣ -  
 ٣٥١ : ١٦ - ٣٥٩ : ١ - ٣٦٣ : ١٣

إمرة صفد :-

٢٢٣ : ٤

إمرة طبخانة :-

٥٨ : ١٧ - ٦١ - ٥ - ١٧ : ٦٢ - ٦٣ : ١٠ - ١١١ : ١٢ -  
 ١٢٦ : ١١ - ١٢٨ : ٢١ - ١٣٤ : ٩ - ١٥٤ :  
 ١٠ - ١٦٢ - ٢٢ - ١٦٣ : ٢٠ - ١٦٨ : ٦



٢٣ - ٣٥٨ : ١٠ : ١٦ : ٣٧٧ - ١٧ : ٣٨١ :  
 ٦ : ١٧٤ : ١٢ :  
 الأمير آخور الكبير :-  
 ٢٦ : ٦ : ٣٤ : ١٢ : ١٣ - ٣٩ : ٩ : ٦١ : ١ :  
 ١٤ - ٧٣ : ١٠ : ٩٣ : ١٣ : ١١٤ : ١ :  
 ١٤٩ : ٢ : ٢١٣ : ١٣ : ٣١٦ : ٧ : ٢٤٠ :  
 ١٤ - ٢٤١ : ٩ : ٢٤٣ : ١٨ : ٢٥٤ : ٢١ :  
 ٢٦٥ : ١ : ٢٧٠ : ١٦ : ٢٩٣ : ٩ : ٢٩٤ :  
 ١١ - ٢٦٥ : ١٢ : ١٦ : ٣٠٥ - ٢٣ : ٣٠٦ :  
 ٨ - ٣١٥ : ١٣ : ٣٢١ : ١٨ : ٣٧٧ - ٣ :  
 ٣٧٨ : ١ : ٣٧٩ : ٩ : ٣٨٩ :  
 الأمير آخورية ( وظيفة ) :-  
 ١١٤ : ٢ : ١٢ : ٢١١ : ١٠ :  
 الأمير آخورية الأجناد :-  
 ٢١١ : ١٠ :  
 الأمير آخورية الثانية :-  
 ٢٠٥ : ٢٠ : ٢٠٦ : ١ : ٢١٦ : ٩ : ٣٥٨ :  
 ١٧ .  
 الأمير آخورية الكبرى :-  
 ١٦٦ : ١٠ : ١٨٣ : ١٧ : ٢٦٥ - ٣ : ٣٥٢ :  
 ١٦ : ٣٥٩ - ٣ : ٣٨١ : ٨ :  
 أمير المينع :-  
 ١٧٢ : ٧ :  
 أمير التركان :-  
 ١٧٢ : ٢٣ : ٢١١ : ١٨ :  
 أمير جاندلار :-  
 ٧٥ : ٣ : ٢٨٧ : ١ : ٢٩٣ : ١٠ : ٢٩٥ :  
 ١٥ : ٣٦٢ : ٩ :  
 أمير الحاج :-  
 ٣٠١ : ٤ : ٣٨٢ : ٣ :  
 أمير حاج الركب الأول :-  
 ١١٧ : ١٢ : ٢٩٢ : ١٦ : ٣٠١ : ٢ :

إمرة مجلس :-  
 ٣٤ : ١١ - ٦٠ : ١٩ : ١٨٣ - ١٩ : ١٨٤ :  
 ١١٠٥ : ١٣ - ١٩٢ : ٥ - ٢١٤ : ١٣ : ٢٨٩ :  
 ١٦ : ٣٥١ : ١٥ : ١٦ : ٣٥٩ - ١ : ١٨ :  
 ٣٧٨ : ١٨ : ١٩ :  
 أمره المدينة :-  
 ٦ : ١ :  
 إمرة مكة :-  
 ٩٣ : ١ - ١٧٩ : ٦ : ٧ : ١٠ : ١١ :  
 أمره عشرة ( جعله أمير عشرة ) :-  
 ١٨١ : ١٣ : ٣٢٢ : ١٦ :  
 إمریات :-  
 ٢٦٤ : ١٢ : ٣٨٣ :  
 الأمير آخور :-  
 ٢٦ : ٢٠ : ٢٧ - ١ : ٥٠ - ١ : ٥١ : ١٧ - ٦٦ :  
 ١٢ - ٦٧ : ٤ - ٧٩ : ١٤ : ٩٦ : ١٥ : ١٦٣ :  
 ٣ - ١٧٤ : ١٠ : ١٢ : ١٩٢ - ٦ : ٢٢٩ - ٢ :  
 ٢٤١ : - ١٢ : ٢٤٤ : ٤ : ٣١٧ - ٥ :  
 ٣٣٦ - ١٩ : ٣٦٤ : ١٧ : ١٨ : ٣٧٧ : ٦ :  
 الأمير آخور الثالث :-  
 ٣٢ : ٣ : ٣٩ - ٢ : ٥٤ - ٥ : ١٣١ - ٤ :  
 ١٥٤ : ١٨ : ١٥٥ - ٢ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٠٩ :  
 ١٥ - ٢١٦ : ٩ : ٢٩٦ : ١٦ :  
 الأمير آخور الثاني :-  
 ٣١ : ١ - ٣٢ : ٢ : ٣٩ - ١٧ : ٥٦ - ٥ : ٦١ :  
 ١٥ - ٦٢ : ١٥ : ٦٦ - ٥ : ٧١ : ١١ : ٧٤ :  
 ٢٢ - ٧٥ : ١٩ : ١٠٥ - ٢٠ : ١٢٩ - ٩ :  
 ١٣١ : ٩٠٣ - ٩ : ١٥٤ - ٩ : ١٥٥ - ١ : ٢٠٥ :  
 ١٦ - ٢١٦ : ٥ : ٢٦٦ : ١٣ : ٢٦٧ - ١٤ :  
 ٢٧٧ : ٢١ : ٢٧٨ - ٨ : ٢٨٤ - ١٠ : ٣٠٥ :

٣٦٠ - ٨ : ٣٦٢ - ٤ : ٣٦٧ - ١٠ : ٣٧٥ :  
 ١٣ - ٩ : ٣٧٨ - ١ : ٣٧٩ - ٥ :  
 ٣٨٢ - ١٩ : ٣٨٤ - ٢١ : ٣٨٤ - ١٥ : ٣٨٦ - ١٥ :  
 ٣٤٠ : ٩ :  
 أمير شكار :  
 ٢٦٧ : ٨ :  
 أمير طبلخاناه :  
 ٦٣ - ١٦ : ٢٠١ - ١٨ : ١٨٣ - ١٥ : ٢٥٨ :  
 ١ - ٢٦١ - ١٥ : ٣٥٨ - ٨ : ١٦ :  
 أمير عربان الوجه القبلي :  
 ٢٤ : ٢١ :  
 أمير عرب هواره :  
 ٢٠٣ : ١٤ :  
 أمير عشرة :  
 ٣١ - ٢٣ - ٦٤ - ٢ : ٧٤ - ١٠ : ١١ : ١٢ -  
 ٧٦ - ٢ : ١٠٥ - ١١ : ١١١ - ٢١ : ١١٧ :  
 ٣ - ١٦٢ - ٢٠ : ١٨٣ - ١٤ : ١٩٦ - ٤ :  
 ٢٦٤ - ٥ : ٣٢٤ - ١٨ : ٣٢٨ - ٢ : ٣٣٠ :  
 ١٧ - ٣٥٢ - ٦ : ٣٦٤ - ١٠ :  
 أمير عشرين :  
 ٧٥ : ١٩ :  
 الأمير الكبير :  
 ٤ : ٢٠ - ٣٨ - ١٤ : ٤٠ - ٦ : ١١ : ٧ :  
 ١٣ - ٤١ : ٢ : ٣٣ - ٩ : ١٥ - ١٦ : ٤٢ :  
 ٥ : ٩ : ١٠ : ١٤ : ١٧ : ١٨ - ٤٣ : ٩ : ١١ :  
 ١٣ - ١٩ : ٤٤ : ١ : ٤٤ : ٦ : ١١ : ١٥ : ١٩ :  
 ٢٢ - ٤٥ : ١ : ٤٤ : ١٦ : ١٩ : ٤٦ : ٢ :  
 ٣ - ٤٧ : ١٨ - ١٧ : ٤٧ : ٣ : ١٣ : ١٨ : ٢٠ :  
 ٤٨ : ٧ : ٩ : ٢١ - ٤٩ : ١ : ٤٤ : ٨ : ١٠ :  
 ١٢ - ٥٠ : ٦ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٥ : ١٦ :  
 ١٩ - ٥٢ : ٥ : ١٠ : ١٢ : ١٤ : ٢٠ : ٥٣ :  
 ٧ : ٧٣ - ٧ : ١٢٦ - ٧ :

أمير حاج الحمل :  
 ٢٤ - ١٢ : ٩٣ - ١١ : ٩٨ - ١٤ : ١٠٤ :  
 ٨ - ١١١ : ١٤ - ١١٥ - ٦ : ١١٧ - ٨ :  
 ١٢٩ - ٧ : ١٣٣ - ١٤ : ١٣٦ - ٨ : ١٥١ :  
 ١٥ - ١٥٢ : ١٦ : ١٥٥ - ٤ : ١٦٦ - ١٥ :  
 ١٩٦ - ١٠ : ١١٤ : ٢٣٥ - ١٤ : ٢٦٥ - ١٠ :  
 ٢٧١ - ٤ : ٢٧٤ - ٦ : ٢٧٧ - ٦ : ٢٨٣ :  
 ٦ - ٢٨٨ - ٦ : ٢٩٠ - ١٢ : ٢٩١ - ٣ :  
 ٢٩٣ - ٢١ : ٢٩٦ - ١٦ : ٢٩٩ - ٥ : ٣٦٥ :  
 ١٩ - ٣٨٢ : ٢ :  
 أمير حاج الحمل الشامي :  
 ٢٠٩ - ١٧ : ٣٣٦ - ١٧ :  
 أمير الركب الأول :  
 ٩٣ - ١٢ : ١١١ - ٢٠ : ١٢٦ - ٣ : ١٢٩ :  
 ٨ - ١٣٣ : ١٥ - ١٥١ : ١٦ : ١٥٢ - ١٥ :  
 ١٥٥ - ٤ : ١٨٥ - ٨ : ٢٠٥ - ٢٠ : ٢٦٥ :  
 ١١ - ٢٩٦ - ١٦ : ٢٩٩ - ٦ : ٢٧١ - ٦ :  
 ٢٧٤ - ٥ : ٢٧٧ - ٧ : ٢٨٨ - ٦ : ٢٩٠ :  
 ١١ - ٢٩١ - ٤ : ٣٥١ - ١٠ : ٣٦٥ - ٢٠ :  
 ٣٨٢ : ٤ :  
 أمير سلاح :  
 ٣٣ - ٣٤ - ٣ : ٣٨ - ٢٥ : ٣٩ - ٣ :  
 ٨ - ٤٨ - ٥ : ٥٠ - ١ : ٥٢ - ١٥ : ٥٣ :  
 ١٦ - ٦١ : ١٣ - ٦٢ - ٧ : ٦٩ - ٤ : ٧٣ :  
 ٨ - ١٦ : ٧٤ - ١ : ٨٧ - ٥ : ٨٩ - ٧ : ٩٠ :  
 ١٦ - ١٠٥ : ٨ - ١٦ : ١٠٨ - ٢٠ : ١٠٩ :  
 ١٢ - ١١١ - ٥ : ١٤٩ - ٩ : ١٥٢ - ٤ :  
 ١٩٦ - ١٩ : ٢١٩ - ١٣ : ٢٢٠ - ٩ : ٢٢١ :  
 ٣ - ٢٢٢ - ١٠ : ٢٢٩ - ١ : ٢٤٣ - ١٨ :  
 ٢٥٤ : ٣ : ١٢ : ٢١ - ٢٦٦ - ٤ : ١١ :  
 ٢٧٠ - ٧ : ٢٨٧ - ٧ : ٣٠٣ - ٢١ : ٣٠٦ :  
 ٢ - ٣٢٩ - ٥ : ٣٣٠ - ٢١ : ٣٥٩ - ١٣ :

أهل النمة :-	١٧ : ١٩٥ - ١٧ : ٢٢٢ - ٨ : ٢٣٩ - ١ : ٧٠
٤ : ١٢ - ٨ : ٢٨١ - ١١ : ١٢٠	١٩ : ٢٤٠ - ٢٣ : ٢٤١ - ٩ : ٢٤٤ - ١٠ :
الإني (جمعها إنيات) :	٢٤٥ - ٢١ : ٢٤٦ - ٧ : ٢٤٦ - ٨ : ١٦ - ١٨ :
١١٧ : ١٧ - ٢٥ : ١٩٦ - ٣ : ٢٦٧ - ٩ :	٢٤٧ : ٢ : ٤ - ١٨ : ٢٠ - ٢٦١ : ١٧ - ٢٨٩ :
٨ : ٤ : ٣٢١	١٦ : ٣٩٤ - ١٢ : ٣٠٥ - ٥ :
الأوباش :-	أمير مائة :-
٩٢ : ١٤ - ٢١٣ : ٦ - ٢٣٦ - ٨ : ٣٤١ - ٨ :	١٢٦ : ١١ - ١٣ : ١٨٤ - ١ :
١٢ : ٣٦٣ - ١٦ : ٣٨٨ - ١٤ :	أمير مائة ومقدم ألف :-
أوباش الأشرفية :-	٣٥ : ١ - ١٦٣ - ٢٠ : ١٧٤ - ١٩ : ١٧٦ :
٨ : ٩٠	١٧٧ - ٢١ : ١٨٣ - ١٥ : ١٨٤ - ١٨ :
الأوباش الأطراف :-	١٩٦ - ٩ : ٢٠١ - ١٩ : ٢٠٢ - ٢ :
١١ : ٣٦٤	٢١٤ : ٧ - ٢٦٤ - ٢٠ : ٢٩٣ - ١٨ : ٣٣٠ :
أوباش العسكر :-	٢٠ : ٣٣٢ - ١٤ : ٣٥١ - ١٣ : ٣٥٢ - ٧ :
١٦ : ١٠٩	أمير مجلس :-
أوباش الممالك الظاهرية :-	٢٥ : ٧ - ٣٤ : ٣ - ١٠ : ١٣ - ٤٠ : ٧ :
٦ : ٢٣٢	٦٠ : ١٧ - ٧٣ : ٩ - ١١٣ : ١٢ - ١١٤ : ٢ :
أوجاق :-	١٨٤ : ١ - ١٩٦ - ١٦ : ١٨٤ - ٣ : ٨ - ٩١ :
٢٥٠ : ٤ - ١٠ : ٣٩٢ - ٢٠ : ٥٥ - ٢١ :	٢٠ : ٢٠٠ - ١١ : ٢٢١ - ٨ : ١٠ - ٢٣٤ :
٢٣ : ٢١ : ٢٤٩	٧ : ٢٥٤ - ١٢ : ٢٥٩ - ٢٢ : ٢٨٧ - ٧ :
أوحاش الظلمة :-	٢٨٩ : ٨ - ٩ : ٢٩٣ - ٩ : ٢٩٤ - ١١ : ٣٠٦ :
١٢ : ٢١٢	٢ : ١٠ : ٣٠ - ٢١ : ٣٥٧ - ١٣ : ٣٦٢ :
أوخاش بني آدم :-	٤ : ٣٦٣ - ١٣ : ٣٦٧ - ٦ : ٣٦٨ - ١٣ :
٢٠ : ١ : ٢٢٧	٣٧٠ : ١ - ٣٧٨ - ١٨ : ٣٧٩ - ٥ : ٧ :
أولاد الناس (الأجناد والأمراء الذين من غير الممالك)	٣٨٤ : ٩ - ٣٨٦ - ١٥ : ٣٩٦ - ١ :
١٨ : ٨٢	أمير المدينة الشريفة :-
(ب)	١٩ : ٥
باش - باشا (الرئيس) :-	أمير مكة :-
١٩ : ٩٤ - ١ : ١٥٤	٩٢ : ١٨ - ١٧٩ : ٢
الباشات (جمع باش بمعنى الرئيس) :-	أمير منزل :-
١١ : ٢٦٨ - ١٩ : ١٥٤	٧٥ : ٦
	أمير المؤمنين :-
	١٤ : ٧ : ١

البشارة :-	البجمدار :-
١٠ : ٧١	١١ : ٣٩ - ٣ : ٣٢ - ٢٢ : ١٥ ، ١٣ : ٢٨
البشائر :-	البجمدارية (جمع بجمقدار) :-
٤ : ٧١	١٧ : ٦٥
البشت :-	البذل (الرشوة) :-
٢٣ ، ٢٢ ، ١١ : ١٥٧	٦ : ٦ - ٧٦ - ٦ : ٩٢ - ١٤ : ٩٩ - ٢٠ :-
البشخانة :-	١٢٨ : ٢ - ١٢٩ : ٣ - ١٥٣ - ١٢ : ١٦٩ :-
٢٠ ، ٩ : ٣٤٦	٤ - ١٧٣ : ٦ - ١٨٥ - ١ : ١٩٩ - ١٠ : ٢٠٠ :-
البشمقدار = البجمقدار .	١٧ - ٢٠٦ - ٨ : ٢٥٥ - ١٩ : ٢٧٥ - ٤ :-
البطل (المحال إلى المعاش) :-	٣١٤ - ٧ : ٣١٩ - ١٠ : ٣٢٦ - ٩ : ٣٣٢ :-
١٨ : ١٦ - ٢٠ : ٢١ - ٢١ : ٢١ - ٥ : ١٢ - ٢٥ :-	١٨ - ٣٣٤ - ٤ : ٣٣٩ - ١٥ :-
١٥ - ٣٤ - ٢ : ٦٦ - ١١ : ٦٧ - ٦ : ٢٢ :-	البرجاس :-
٦٨ : ١٦ - ٦٩ : ١٣ - ٧٠ : ٧٨ - ١١ :-	٣٤٥ - ٧ : ٣٤٧ - ٣ : ٣٧٤ : ١٧ :-
٨١ : ٢ - ١١٩ - ١٨ : ١٢٨ - ٣ : ١٦٨ - ١٢ :-	برج الحمل :-
١٧٠ : ٥ : ١٣ - ١٧٢ : ١٨ : ١٧٤ : ٨٥ :-	١١ : ١٤٠ :-
١٧٥ : ٢١ - ١٨١ : ١١ : ١٨٣ - ١٠ : ١٨٤ :-	برج الحوت :-
٧ - ١٨٥ : ٤ : ١٠ - ١٩٠ : ١٦ : ١٩١ : ٢٠ :-	٢٤ : ١٣٧ - ٣ : ٢٤ :-
١٩٩ : ٤ : ١٣ : ٢٠٠ - ٢٠ : ٢٠٥ - ٤ :-	برج السنبلة :-
٢٠٩ : ١٢ : ١٩ - ٢١١ : ١٣ : ٢١٢ - ٦ :-	٤ : ٢٤ :-
٢١٤ : ٢٠ - ٢١٥ : ١٤ : ٢٣٠ - ٧ : ٢٥٥ :-	برج العقرب :-
١٥ - ٢٧٥ - ٨ : ٢٨٩ - ٦ : ٣١٢ - ١٠ :-	٥ : ٢٤ :-
٣١٥ : ١٤ : ٣١٦ - ١١ : ٣١٨ - ٦ : ٣٣٤ :-	برج القوس :-
١٤ - ٣٣٥ : ١٤ : ٣٣٩ - ١٦ : ٣٥١ - ١٩ :-	٤ : ٢٤ :-
٣٥٥ : ٢ - ٣٥٨ : ١٢ : ٣٦٥ : ٣ : ١٦ :-	البردوار :-
٣٧١ : ١٥ - ٣٧٥ : ٢٢ : ٣٧٨ - ١٧ : ٣٧٩ :-	٧ : ١٢٠ - ٩ : ٧٠ :-
١٢ : ١٩ - ٢٠ : ٣٨٠ - ١٨ : ٣٨٣ - ٤ :-	البرد دارية :-
٣٨٤ : ١٥ : ٣٨٥ :-	١٣٦ : ٢ - ٢٨٧ : ١٢ :-
البطلون (جمع بطل) :-	البرك (المتاع) :-
٢٥٤ : ٢٢ : ٣٧٦ : ١٣ :-	١٩٧ : ٦ : ٣٢٣ : ١١ ، ٢٠ :-
البطة (وعاء) :-	بساط :-
٨ : ١٤٢ :-	١٥ : ١٠٧ :-

- البيلىكى (قماش القطن الأبيض المنسوب لبيلىك) :-  
١١٩ : ٢١ - ٣٠٧ : ١٥ -
- بلالين (جمع بليق) :-  
١٦٠ : ٢٢ -
- البليق (الأغنية الشعبية) :-  
١٦٠ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ -
- البهار :-  
٢٦٠ : ١٦ -
- البواب :-  
٦١ : ١٦ - ٢٩٧ : ١٣ - ٣٦٠ : ٧ - ٣٦٤ :  
٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٨٣ : ٦ -
- البوابون (جمع بواب) :-  
٣٥ : ٣ - ٦٥ : ١٧ -
- بياض الناس (الأثرياء والوجهاء والأعيان) :-  
٣ : ١٥ - ١٢٣ : ١٦ - ١٦٥ : ٧ -
- ( ت )
- تأمر (صار أميرا) :-  
٤٠ : ١ - ٦١ : ١٧ - ٦٥ : ٢١ - ١٣١ : ١١ -  
١٦٢ : ١٩ - ١٧٤ : ٧ - ١٩٠ : ١٠ - ١٩١ :  
١٨ : ١٩٢ - ٢ : ٣٤٨ - ٧ : ٣٥٣ : ٥ -
- تأمر خمسة (صار أمير خمسة) :-  
١٨٩ : ٧ -
- تأمر عشرة (صار أمير عشرة) :-  
٩١ : ١٤ - ١٦٣ : ١٨ ، ١٦٧ : ٨ - ١٧٦ :  
٩ : ١٨٢ - ١ : ٩ ، ١٨٣ - ٧ : ١٨٨ ، ٧ :  
١٥ : ١٩٢ - ١٢ : ٢٠٠ - ١٣ : ٢٠٦ - ١٧ :  
٢٠٧ : ١٠ - ٢٠٩ : ١٥ - ٢١٣ : ١٠ ، ١١ :  
١٧ : ٢١٦ - ٨ : ٣٤٥ - ٣ : ٣٥١ - ٨ -
- التبرى الأبيض :-  
٢١٩ : ٨ -
- تبريات صوف :-  
٢٩١ : ١٣ ، ٢١ -
- التجريد (جمع تجريد) :-  
٢٦٢ : ١٦ -
- تجرد (خرج خفقا على فرس) :-  
١٨٨ : ١٠ -
- التجريدة (الفرقة من الفرسان لا تجمل أثقالا) :-  
٧٥ : ١٢ - ٨٧ : ٤ - ٩٧ : ١٥ - ١٠٢ :  
١٦ : ١٠٤ - ١٩ : ١١٠ - ١٨ : ١٢٣ - ٣ -  
١٤٨ : ٧ - ١٨٨ : ٤ - ٢٠٠ : ٩ ، ١٠ : ٢٢٦ :  
١٢ : ٢٣١ - ١٣ : ١٤ ، ٢٣٢ : ٢٣ - ٢٣٦ :  
١٩ : ٢٦١ - ٥ : ٢٦٤ - ٦ : ٢٦٨ - ١٣ : ٢٧٠ -  
٢٧٠ : ٢٧٠ : ٢١ - ١٩ ، ١٤ ، ٦ : ٢٧٠ :  
٢٨٤ : ١١ - ٢٨٦ : ١٤ - ٢٩٣ : ٨ ، ٧ :  
١٢ : ٣٠٣ - ١٩ : ٢٠ - ٣٦٠ : ١ ، ٧ :  
١٥ : ٣٦٢ - ٧ : ١٤ ، ١٧ -
- التحليف :-  
٢١٩ : ٧ -
- تحويل السنة الخراجية :-  
٢٩٠ : ٢١ -
- تحت الملك :-  
٢٣ : ١٤ - ٥٨ : ٥ - ٢٢٠ : ٤ - ٢٥٤ : ٣ :  
١٤ : ١٥ ، ٢٠٧ - ١٠ : ٣٧٢ - ٤ : ٣٧٣ :  
٢٠ : ٣٨٠ - ١٣ : ٣٩٤ : ١٢ -
- التخفية (العمامة) :-  
٥٢ : ٢٣ -
- تداريس (وظائف التدريس) :-  
١٢ : ١٢ -
- الترس :-  
١٠١ : ١٥ -
- الترسيم (المراقبة والحوطة) :-  
٣٩ : ٨ ، ٢٠ - ٤٤ : ٦ - ٥٥ : ١٩ - ٢٧٦ : ٨ -

١٦ - ١٢٨ - ١ : ١٢٩ - ٤ : ١٣٤ - ٧ :  
١٦٦ - ٨ - ٢٢٢ : ١٨ - ٢٢٣ : ٢٥٥ - ١ :  
١٩ - ٢٥٨ - ١٠ : ٢٦٥ - ١٥ : ٣١٢ - ٥ :

تقدمة ألف :-

٢٥ - ٨ - ٥٨ - ١٨ : ٨٥ - ٥ : ٨٦ - ٢٠ :  
١١٣ - ١٥ : ١٤١ - ٨ : ١٧٦ - ١٢ : ٢٠٦ :  
١٧ - ٢٠٧ - ١٩ : ٢١٦ - ١٥ : ٢٥٦ - ١٩ :  
٢٦٣ - ٧ : ٢٦٥ - ٦ : ٢٦٧ - ٢٢ : ٢٨٤ :  
٦ - ٣١٣ - ١٢ : ٣٦٣ - ١٧ : ٣٧٧ - ١٨ :  
٨ - ٣٨١ - ١٠ : ٣٨٢ - ١٦ :

تقدمة المالك السلطانية :-

٧٩ - ٧ : ١٨٥ - ٧ : ٢٢٥ - ١٨ :

التقاييد :-

٣١ - ٧ : ٣٥ - ١١ : ١٤ - ٤٠ : ١٩ - ٦٧ :  
٧ ، ١٠ - ٦٩ - ٩ : ٨٤ - ١٦ : ٩٢ - ٤ : ٢ :  
٦ - ١٢٨ - ٧ : ١٤٧ - ١٠ : ١٦٥ - ١٧ :  
٢٢٦ - ٢ : ١٥ - ٢٦٩ - ٩ : ١٣ - ٢٨٥ :  
٥ - ٣٦٥ - ٧ : ٣٨٤ - ١٣ : ٣٩٥ - ١٤ :

تلاميذ :-

٣٧٤ : ١٩

التنجيم بالرمل :-

٣٤٩ : ١٥

التوقيع السلطاني :-

٢٠٦ : ٢٤ : ٣٣٥ - ١٠

( ث )

ثاني حاجب :-

٤٢ : ٧

ثالثي رأس توبة :-

٢٥ - ١٠ - ٥٨ : ١٩ - ٥٩ : ١٣ - ١١٠ :  
١١ - ١٢٨ - ١٠ : ١٤ : ١٧ : ١٩ : ٢٣٧ :  
٥ - ٢٦٤ - ١٩ - ٢٧٠ - ٨ : ٢٩٦ - ٨ :

تسلطن ( حار سلطانا ) :-

١٩ - ١ - ٢٢ - ٢ : ٢٤ - ٧ : ٢٧ - ١٠ :  
٤٦ - ١٠ - ٥٥ : ١ : ٤٤ - ٦ : ٥٧ - ٦ :  
٧ - ٧٩ - ٢ : ٨٩ - ١٨ : ٩٠ - ٢ : ١٠٧ :  
١٤ - ١٥٧ - ٨ : ٢ : ١٦٥ - ١٤ : ١٦٦ - ١ :  
١٧٠ - ١٠ - ١٧١ - ١٦ : ١٧٤ - ١٥ : ١٩٠ :  
١٨ - ١٩٥ - ٤ : ٢٠١ - ١٨ : ٢٠٢ - ٢٢ :  
٢٠٧ - ١٦ : ٢١٢ - ٨ : ٢١٤ - ٥ : ٢٢٣ -  
٤ - ٢٢٤ - ١٧ : ٢٢٥ - ٤ : ٢٢٨ - ٣ :  
٢٣٥ - ١ : ١٠ : ١٤ : ٢٣٦ - ٢ : ١٨ :  
٢٣٩ - ٢٠ - ٢٤٠ - ٣ : ٢٤١ - ١ : ٢٤٢ :  
٢٤٤ : ١٢ : ٢٤٨ - ١٣ : ١٥ : ١٧ -  
٢٤٩ - ١ : ٢٥٥ - ٧ : ١٠ : ٢٥٣ - ٥ : ١٠ :  
١٢ : ٢٥٥ - ٢١ : ٢٥٦ - ٢ : ٢٥٧ - ١٤ : ٢٦٠ :  
٢١ - ٢٦٧ - ٥ : ٢٩٦ - ٢٠ : ٣٠٧ - ٩ :  
٣١٦ - ٤ : ٣٢٢ - ١٦ : ٣٢٧ - ٣ : ٣٣١ :  
٢ : ٣٣٥ - ١١ : ٣٤٣ - ١٨ : ٣٥٦ :  
٥ - ٣٥٨ - ٨ : ٣٥٩ - ١٢ : ٣٦١ - ١١ :  
٣٧٥ - ٤ : ٣٧٧ - ٤ : ١٣ : ١٦ : ٢٠ :  
٣٧٨ - ٣ : ١٠ : ٢١ : ٣٩٥ - ١٨ :

التسمير ( صلب الماقيب بواسطة المسامير على جدار  
أو خشب )

٣٦٠ : ١٨

التشريف :-

٩٩ - ٩ : ٨٤ - ١٦ : ٩٢ - ٢ : ١١٥ -  
٢ : ١٢٨ - ٣ : ٢٦٦ - ٧ : ١٥ :

تقادم ألوف :-

٢٥٧ : ١٤ - ٣٨١ : ٣

التقاييد ( جمع تقليد ) :-

٢٦ : ٢٢٣ - ٢٢ : ٦

التقدمة :-

٧٨ : ١ : ٢٦ - ٨٠ - ٧ : ٨١ - ١٦ : ١١٧ :

(ح)  
الحاجب :-  
٢٠ : ١٤ - ٢٣ : ٣٤ - ٩٢ : ٢٠ - ١١٥ : ٣ -  
٣ : ٢٦٣  
الحاجب الثالث :-  
١٦ : ٧٥  
الحاجب الثاني :-  
٦ : ٣ : ٦ - ٣٤ : ٢١ : ٢٣ - ٦٥ : ١٢ : ١٣  
٧٤ : ١٢ : ٨٤ : ٧٤ : ١٢ - ٨٤ : ١٣  
١٦٤ : ٣ - ٢٨٤ : ٢ : ٣٨٢ : ١١  
حاجب الحاجب :-  
٣٤ : ١٨ - ٤٠ : ٨ - ٤٥ : ١٧ - ٦٠ : ٢١ -  
٦٢ : ٧ : ٩ : ٦٧ : ١ : ٥ : ٧٣ : ١٣ -  
٧٥ : ١٥ - ٩٢ : ١٢ : ٢٠ : ١٠٥ : ١٠ -  
١١٠ : ١٨ : ١١٢ - ٧ : ١١٣ : ١٣ : ١١٧ :  
٨ : ١٢٦ - ٤ : ١٤٠ : ١٠ : ١٤١ : ١ -  
١٤٨ : ١٠ : ١٥٠ - ٢٠ : ١٥٣ - ١ : ١٥٤ :  
١٧ : ١٨٣ : ١٦ : ٢٤ : ١٨٨ : ٣ -  
١٩٢ : ٥ : ٢٠٠ - ٦ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٥٥ :  
١٤ : ٢٦٠ - ١ : ٢٦٥ : ٣ : ٢٧٦ : ١ -  
٢٨٤ : ١٢ : ٣٧٩ - ٩ : ٢٨٣ : ١٨ : ٢٨٩ :  
١٠ : ١١ : ٣١٠ - ١٢ : ٣٥٢ : ٩ : ١٠ -  
٣٦٠ : ١٣ : ١٨ : ٣٦٢ - ٩ : ٣٦٣ : ١٤ -  
٣٨١ : ٧ : ٣٨٦ - ١٦ : ٣٨٨ : ١٩ : ٣٩٠ :  
١٢ : ٣٩٢ - ١٢  
حاجب حجاب حلب :-  
١٧ : ٢٦٩  
حاجب حجاب دمشق :-  
٢٨٨ : ٨ - ٣٣٩ : ١١  
حاجب حجاب طرابلس :-  
٩٩ : ١٨ - ١٨٤ : ١٩ : ١٩٩ : ٩ : ٣٥٤ : ١٤

ثوب بملكي رفيع :-  
١ : ٥  
(ج)  
الجامكية :-  
١٠٠ : ١٤ : ١٦ - ١٠٢ : ٩ : ١٣٩ : ٢ -  
٣٧٦ : ١٤  
الجاوش :-  
٢١٩ : ٢٠ : ٢٣  
الجاوشية :-  
٢١٩ : ١٢ : ٢٠  
الجدى : (برج الجدى) :-  
٢٢٠ : ١٦ : ١٧ : ٣٧٤ : ٥  
الجراريف :-  
٦٣ : ٢٢  
الجريلة (فرقة من القرمسان) :-  
٢٩٠ : ١٩  
الجلبان :-  
١٢٤ : ٤ - ٣٦٣ : ١٠ : ٣٨٨ : ٨  
الجمندارية :-  
١٨٥ : ٦  
الجتندارية :-  
٢٨٧ : ١٣  
الجتندية : ١٨ : ١٧ : ٣٤٣ : ٧  
الجزير :-  
٩٥ : ١٩ : ٢١٠ : ١٣  
الجوالى :-  
٤ : ١٧ : ٢٢  
الجوامك :-  
٢٨ : ١٨ - ١٠٠ : ١٣ : ١٥ : ١٣٩ : ٤ -  
٢٩٧ : ١٦

الحرافيش :-	حاجب ميسرة :-
٨ : ٩٠ - ١٧ : ٧٥	١٥ : ٧٥
الحراقة (سقية) :-	الحاج الرجبى (عمرة رجب) :-
٢ : ٥٦ - ٢٠ : ٥٥	٣ : ٢٩٨
الحرامية :-	الحاصل (مكان التخزين) :-
٧ : ١٣٧ - ٢١ : ١٣٦	٢٠ : ٢٩ - ١١ : ١٧
حرير يوجهين أبيض وأخضر يطرز زركش :-	الحافظ :-
٦ : ٢٢٠	٨ : ٣٥٤
الحريم الساطاني :-	الحجاب (جمع حاجب) :-
٣٠١ : ٣٠٢ - ١١ : ٣٧١ - ١ : ٣٨٨	١٦ : ١٥ : ٧٥
٢ : ٣٩٢ - ١٨ : ٣٩١	الحجوية :-
الحساب (علم الحساب) :-	٣٢ : ٥ - ١٦ : ١٩٦ - ١٢ : ٢٥٥
٨ : ٢١٧	٣ : ٣٥٩ - ٢٢ : ٢١
الحساب (جمع حاسب) :-	حجوية ثانية :-
٢١ : ١٤٣	٢٢ : ١٦٢
الحسية :-	حجوية الحجاب :-
٩ : ١٩٥ - ١٢ : ١٥٣ - ١٧ : ١٥	٣٤ : ١٠ - ٩٩ : ١٩ - ١٤١ : ٣ - ١٨٨ - ٩ :-
حسية القاهرة :-	١٩٦ : ١٠ - ٢١١ : ١٤ - ٢٥٥ : ١٧ - ٢٦٥ :-
٩٨ : ٩ : ١١ - ١١٢ : ١٥ - ١١٩ : ١ - ١٥٣ :-	٣ - ٣٥٨ : ١٩
١١ : ٢٣ - ١٦٣ : ٧ : ٨ - ١٩٠ : ١٩ :-	حجوية حجاب حلب :-
١٩٥ : ٧ : ٨ - ٢٧٨ : ٧ - ٢٩٦ : ١١ - ٣٢٤ :-	١٧٩ : ١٩ - ٢٨٢ : ٧
١٨ : ٣٣٠ - ١٧ : ٣٥٤	حجوية حجاب طرابلس :-
الحشم :-	١٤١ : ١٥ - ٢١٣ : ٣ : ٥ :-
١٩ : ٢٦٦	حجوية حلب :-
حشيشة الفقراء :-	١١٥ : ٤ - ١٦٧ : ١٠ - ٢٠٦ : ٨ - ٢٥٨ :-
٢٢ : ٣٣٢	١٠ - ٢٧٠ : ١ :-
حصان بوز :-	حجوية حاب الكبرى :-
٢٣ : ٢٦٢	٢١١ : ١٢
الحكماء (جمع حكم بمعنى طيب) :-	حجوية دمشق :-
٩ : ١١٧	١٩٩ : ٩ - ٢٦٦ : ١٤
الحلايات :-	حجوية طرابلس :-
١٠ : ٩ : ٢٢٥ - ٦ : ٥ : ١٦٠	٩٢ : ١٣ - ١٣٢ : ١٤ - ١٨٥ : ١ :-



١٧٠ - ٨ : ١٧٤ - ٦ : ١٧٦ - ٩ : ١٩  
 ١٨١ - ١٣ : ١٨٢ - ١ : ١٨٦ - ٨ : ١٨  
 ١٩٤ - ١٥ : ٢٠٠ - ١١ : ٢٠٥ - ١٨ : ١٨  
 ٢٠٦ - ١٦ : ٢٠٧ - ١٠ : ٢١٦ - ٨ : ٢٠٦  
 ٢٥٥ - ٩ : ٢٨٢ - ١٣ : ٣١٦ - ١ : ٢٥٥  
 ٣٢٢ - ١٦ : ٣٢٢ - ١١ : ٣٣٤ - ٣ : ٣٢٢  
 ٣٤٥ - ٢ : ٣٥١ - ٧ : ٣٥٧ - ١٩ : ٣٧٧  
 ٣٩٠ - ١٨ : ٣٩٥ - ١٠ : ٣٩٥

الخاصكية (جمع خاصكي) :-

٢٤ - ٨ : ٢٦ - ١٥ : ٣٥ - ٣ : ٤٠ - ٢ : ٤٠ : ٣  
 ٤٤ - ٢١ : ٤٥ - ٢٣ : ٤٨ - ١ : ٤٨  
 ٥١ - ٥ : ٥٣ - ٥ : ٥٥ - ٢٣ : ٧٢ - ١٩ : ٧٢  
 ١٠٩ - ٩ : ١١٧ - ١٠ : ١٥٠ - ٩ : ١٥٣  
 ١٩ - ١٨ : ١٩١ - ١٨ : ٢١٥ - ١٦ : ٢٢٣ : ١٧  
 ٦ : ١٧ : ٢٥٧ - ١٨ : ٢٦٦ - ٧ : ٢٦٦  
 ٢٧٩ - ١٣ : ٣٠٧ - ٣ : ٣٢١ - ١٢ : ٣٢٤ : ٣٢٤  
 ١٧ - ٣٣٠ - ١٥ : ٣٣٢ - ١٧

الخاصكية الأجلاّب :-

١٣١ - ١٣ : ١٣٩ - ٢ : ١٣٩

الخاصقاه :-

٣ : ١٠ : ٢٠ : ٩٤ - ٢٢ : ٢٥٧ - ١٢ : ٢٥٧

الخنمة الشريفة :-

٩٧ : ٤

الخنمادش :-

٣٤ - ١٤ : ٣٦ - ٢١ : ٤٣ - ٢١ : ٥٢ - ٥٢  
 ٢١ - ٦٠ : ١٠ : ٢٣٤ - ١٣ : ٢٦٢ - ١٥ : ٢٦٢  
 ١٣ - ٣٦٣ - ٣ : ٢٦٦ - ١٧ : ٢٧٧ - ١٧ : ٢٧٧  
 ٢٧٩ - ١٥ : ٢٢ : ٢٨٠ - ١ : ٢٨٥ - ١٦ : ٢٨٥  
 ١١ - ٣٠٥ - ١٣ : ٣٣٦ - ٢٢ : ٣٥١ - ١٥ : ٣٥١  
 ٣٥٧ - ٢ : ٣٥٩ - ١٢ : ٣٦٥ - ١٨ : ٣٦٥ : ١٤  
 ٢٢ - ٣٨٥ - ١٦ : ٣٨٦ - ٧ : ٣٨٦

الحواصل (جمع حاصل وهو مكان التخزين) :-

١٢٠ : ١٣ : ٢٤ : ٢٤٨ - ١٥ : ١٩ : ٢٤٨

الحوانيت :-

٢٥٠ : ١٦ : ٢٥٠

الحوت (برج الحوت) :-

٢٢٠ : ١٩ : ٢٢٠

الحياصة :-

٣٥ : ٢ : ٣٥

(خ)

الخادم :-

٢٩٢ - ٦ : ٣٣٠ - ٦ : ٣٣٠

الخازندار :-

٢٦ - ٧ : ٢٩ - ٨ : ٣٠ - ١ : ٣٣ - ١٦ : ٣٣  
 ٣٨ - ١٦ : ٦١ - ١٥ : ٦٦ - ١٨ : ٧٤ - ٩ : ٧٤  
 ٧٦ - ١ : ٩٦ - ١ : ١١٥ - ١٣ : ١٢٨ - ٨ : ١٢٨  
 ١٢٩ - ١٦ : ١٦٣ - ١٦ : ٢٢١ - ١٦ : ٢٢٢ : ٢٢٢  
 ١٨ - ٢٥٦ - ٢٠ : ٢٦١ - ٧ : ٢٦٧ - ١٦ : ٢٦٧  
 ٢٨٨ - ٢٠ : ٢٩٣ - ٢٠ : ٣١٢ - ١٩ : ٣٢١ : ٣٢١  
 ٢١ - ٣٣٠ - ١٥ : ٣٣٦ - ٣ : ٣٦٤ - ١٨ : ٣٦٤  
 ١٩ - ٣٧٧ - ٥ : ٣٨١ - ٥ : ٣٨٢ - ١٥ : ٣٨٢  
 ٣٨٨ : ١٩ : ٣٨٨

الخازندار الصغير :-

٣٤٥ : ٣ : ٣٤٥

الخازندار الكبير :-

٣٩ - ١٧ : ٧٤ - ٢٠ : ٢٦١ - ١٣ : ٢٦٤ : ٢٦٤

١١ - ٣٤٥ : ٣ : ٣٤٥

الخاصكي :-

٩٩ - ٢١ : ٥٨ - ١٥ : ٦٤ - ٢ : ٩١ - ٢٠ : ٩١  
 ١٠١ - ١٤ : ١١٣ - ١٥ : ١١٣ - ٧ : ١١٩ - ١٢ : ١١٩  
 ١٣٤ - ٣ : ١٤٣ - ١٤ : ١٥٣ - ٢ : ١٥٣ : ١٥٣  
 ١٥٥ - ٤ : ١٥٦ - ١ : ١٦٣ - ٤ : ١٦٥ : ١٦٥  
 ١٤ : ١٥٦ - ٧ : ١٦٧ - ١٥ : ١٦٧ : ١٦٧

٦ - ١٨٤ - ٢٢ - ١٩٦ : ١٤ - ١٥ - ٢٢١ :

٢ - ٢٧٦ - ١٩ - ٣٠٢ : ١٣ :

خدمة القصر - :

٢٥ - ١١٧ - ١٦ : ٢٢ :

الخراج - :

٦٣ - ٩ - ١١٣ : ١٥ :

الخزاة السلطانية الشريفة - :

٢٦ - ١٠ - ٦٤ - ١٢ - ٨٦ - ٣ - ٢٥٩ : ٤ :

الخشداش = الخجداش .

الخجداشية = الخجداشية .

خطاية دمشق - :

٣ : ٣٤٦

الخط المنسوب - :

٢٠١ - ١٠ - ٢١١ - ٥ - ٢١٢ : ١٣ :

الخف - :

٢٧٨ - ١٢ - ٣٤٠ : ١٩ :

الخلاقة - :

١ - ١٠ - ١٣ - ١٥ - ٨٥ : ٢٠ - ٨٩ : ١٦ :

١٧ - ٩٠ - ١٩ - ١٩٣ : ١٥ - ١٧ - ١٨ :

١٩٤ : ٧ :

خلع (خلع عليه أى أنعم عليه) - :

٨١ - ١٤ - ١٣٥ - ٤ - ١٤٧ - ٩ - ٢٢١ :

٢ - ٨ - ٢٢٢ - ٦ - ١٤ - ١٥ - ٢٢٣ : ٦ :

١٧ - ٢٢٥ - ٣ - ٢٢٦ - ٧ - ٢٢٧ - ٢ - ١٠ :

٢٢٩ - ١٧ - ٢٣٠ - ١٢ - ٢٣١ - ٦ - ٢٤٩ :

١ - ٤ - ٢٥٤ - ٥ - ١٨ - ٢٥٥ - ٢١ :

٢٥٦ - ٣ - ١٦ - ١٨ - ٢٦٠ - ٦ - ١٤ :

١٥ - ٢٦٣ - ١ - ٢٦٦ - ١١ - ١٢ - ١٣ :

٢٦٧ - ٧ - ٢٦٩ - ١ - ٢٧٤ - ٤ - ٢٨٠ :

١٩ - ٢٨٣ - ٥ - ١٣ - ١٥ - ١٦ - ٣٥٧ :

١٣ - ٣٥٩ - ١٨ - ٢٠ - ٣٦٠ - ٣ - ١٧ :

الخجداشية الخجداشين - :

٣٦ - ٤ - ٢١ - ٥١ - ٦ - ٥٣ - ١ - ٨١ :

٢٠ - ٨٨ - ٢٣ - ١٧٠ - ٨ - ١٨٨ - ١٧ :

٢٠١ - ١٧ - ٢١٣ - ١٩ - ٢١٤ - ٥ - ١٥ :

٢١٦ - ١٠ - ١٢ - ٢٢٧ - ٦ - ٢٢٨ - ١١ :

١٢ - ١١٤ - ٢٢٩ - ٥ - ٧ - ٢٣٤ - ٩ :

٢٣٦ - ١٤ - ٢٣٧ - ٢ - ٢٤١ - ٢٠ - ٢٢ :

٢٤٢ - ٦ - ٢٤٤ - ٩ - ٢٥٧ - ٥ - ١٠ :

٢٦١ - ١٦ - ٢٦٢ - ٦ - ٢٦٤ - ٢١ - ٣٢١ :

٢ - ٣٢٢ - ٧ - ١٠ - ٣٢٣ - ٥ - ١٨ :

٣٢٤ - ١٠ - ٣٣٩ - ١٠ - ٣٤٥ - ٥ - ٣٥٦ :

٢٠ - ٣٥٨ - ٩ - ١٢ - ٣٦٦ - ٢ - ٣٦٧ :

٩ - ١١ - ١٥ - ٣٦٨ - ٥ - ١٣ - ٣٦٩ :

١٢ - ١٣ - ٣٧٠ - ١ - ٣٧٧ - ٢٣ - ٣٨٥ :

١٧ - ٣٨٧ - ٢٠ - ٣٨٨ - ٥ - ١٨ - ٣٨٩ :

٣ - ١٢ - ٣٩٠ - ١ - ٣٩٢ - ٩ - ١٣ - ٢٢ :

الخدم (جمع خادم) - :

١٠١ - ٧ - ٢١٥ - ١ - ٢٩٢ - ٧ - ٣٢٧ :

١٦ - ٣٩٢ : ٣ :

الخدام الطواشية - :

٣٨٢ : ٧ :

الخدم (جمع خادمة) - :

٦ - ٥ - ١٥١ - ١٤ - ١٦٢ - ٢٠ - ٢٧٦ :

٦ - ٣٤١ - ١٧ - ٣٥٢ : ٥ :

الخدمة - :

٣٣ - ٩ - ١٠ - ٣٨ - ٩ - ١٠ - ٧١ - ٨ :

٨٧ - ٢٣ - ١٠٠ - ٣ - ١١ - ١٠٢ - ١٧ :

١٢٥ - ٤٤ - ٨ - ١٣٨ - ٦ - ١٦ - ٢٢٠ - ١١ :

٢٧٢ - ١٧ - ١٩ - ٣٠٢ - ٣ - ١١ :

الخدمة السلطانية - :

٥٤ - ٥ - ١١٥ - ١٥ - ١٣٠ - ١٥ - ١٤٨ :

٢٥٣ : ٢٠ - ٣٥٧ : ٩ - ٣٩٤ : ٨ - ٣٩٥ :

١٩

خلعة الوزر :-

٢٨١ : ١ - ٢٨٣ : ١٠

الخلفاء (جمع خليفة) :-

٢٧٦ : ٢١

خلق المقياس (عطره بالخارق) :-

٢٠ : ٤ - ٢٨٧ : ٤ - ٢٨٩ : ٢١ - ٢٩٥ : ٣

الخليفة :-

١ : ٧ - ٧٣ : ١ - ٨٩ : ١٣ : ١٤ : ١٨ -

٩٠ : ٧ : ١٧ : ١٨ - ٩١ : ١٢ - ١٢٦ : ٦ -

١٥٦ : ١٤ : ١٥٨ : ١٠ : ٢١٨ : ٩ : ٢١٩ :

٢٢ : ٢٢٠ : ٦ : ٢٢٦ : ٥ : ٢٤٦ : ١٨ -

٢٥٤ : ٢ : ٢٥٩ : ١٠ : ٣٤١ : ٩ : ٣٥٧ :

٦ : ٧ : ١٣ : ٣٦٥ - ٨ : ٣٧٣ - ٥ : ٣٨٨ :

١ - ٣٩٤ : ٧ : ١٤

خمسین النصارى :-

١٤٥ : ١٣ : ٢٣

الخوارج :-

٣٥٣ : ١٤

الخوارج :-

٩٦ : ٨ - ١١٧ : ١٨ : ١٣٣ : ٢١

الخوائق :-

١٠٧ : ٤

الخوذة :-

٥٣ : ٢١

خوند :-

١٧ : ١٦ - ٤٧ : ٢ - ٢٩٢ : ٩

الخوندات :-

٣٤٦ : ٩

خوند الكبير :-

١١١ : ١٥ - ٢٩٢ : ٩

٣٦٢ : ١ - ٣٦٧ : ٢ - ٣٧٠ : ٩ : ١٢ -

٣٧٣ : ٢٠ - ٣٧٨ : ١٤ : ٣٨٠ : ٨ : ١٩ -

٣٨١ : ١ : ٣٨٢ : ٨ : ٣٨٤ : ١٧ : ٣٨٤ :

٣٨٧ : ٢ : ٣٩٤ : ٦ : ٣٩٥ : ١٠ : ٣٩٥ -

الخلع (جمع خلعة) :-

١١٥ : ١٠ - ١١٧ : ٥ - ١٤٧ : ١٧ - ١٤٨ :

٢٨٧ : ٥ - ٢٨٧ : ٨ - ٣٧٠ : ٥

الخلعة :-

٢٣ : ١١ - ٤٦ : ٢٠ - ٧٩ : ١٨ : ٨٢ : ١٦ -

٨٥ : ١٢ - ١٠٤ : ٩ - ١١٥ : ٩ : ١٢٧ :

٣ - ١٣٥ : ٨ - ١٤٧ : ١٠ : ١٥٧ : ١٥ -

١٦٥ : ١٧ - ٢١٩ : ١٠ : ٢٥٢ : ٨ - ٢٥٤ :

٩ : ٢٨١ : ٢ - ٣٠٣ : ١٨ : ٣٥٩ : ١٧ -

٣٦٥ : ٨ - ٣٦٦ : ١ - ٣٧٦ : ٥ - ٣٩٤ :

١٧ : ١٦

خلعة الأتابكية :-

١٥٤ : ٢ - ٢٢١ : ٤ - ٢٢٢ : ٦ - ٢٥٤ : ٩ :

١٨ : ٣٩٤ : ١٧

خلعة الأستاذارية :-

٢٨ : ١ - ١٥٢ : ٢

خلعة الاستمرار :-

٦١ : ٨ - ٧٩ : ١٨ : ١٣٠ : ٢٤ - ٣٥٩ : ٢٠

خلعة الإنظار :-

٣٤ : ٥ - ٦٤ : ١٧ : ٢٢٢ : ١٥ - ٢٦٠ :

٢ : ٣٨١ : ٢ : ٢١ : ٢ -

خلعة السفر :-

١١٨ : ٢٢ - ٢٢٧ : ١١ : ٣٦٢ : ١٨ -

٣٦٥ : ٥

خلعة السلطنة الخليفة السوءاء :-

٥٧ : ١٤ : ١٩ : ٥٨ : ١ - ٦٠ : ٩ - ١٥٧ :

١٣ : ٢١٩ : ٨ - ٢٢٠ : ١ : ٢٢٠ : ١٣ -

٢٧٧ : ١٢ - ٢٧٩ : ١٤ - ٢٨٠ : ١٩ -

٢٨١ : ١ - ٢٨٢ : ١٤ - ٢٨٤ : ٥ -

٢٨٥ : ١٢ - ٢٨٨ : ٥ - ٣٠٤ : ١٤ -

٣٢٤ : ١٥ - ٣٣٦ - ٢٢ : ٣ - ٣٤١ : ١٥ -

٣٧٠ : ١ - ٣٧٢ : ٧ - ٣٧٥ : ١٦ : ١٩ -

٣٨٦ : ٧ - ٣٨٧ : ٦ : ١٤ - ٣٩٠ : ١٨ -

٣٩٦ : ١ -

الدوادر الثالث :-

٦٤ : ١ - ٣٣٦ - ٣٣٤ : ١٣٤ -

الدوادر الثاني :-

٣١ : ١٧ - ٣٩ - ١٦ : ٤٢ - ٩ : ٥٤ : ٣ -

٦٢ : ١١ - ٦٦ - ٩ : ٧٥ - ١٨ : ٨١ : ٢ -

٨ : ٨٢ - ٩ : ١١١ - ١٨ : ١١٩ - ٩ : ١٢٣ -

٩ : ١٣٦ - ٥ : ١٥٦ - ٦ : ١٨١ : ١١ -

١٤ : ٢٣١ - ١ : ٢٣٢ - ٧ : ٢٥٢ - ٢ -

٢٥٥ : ١٩ - ٢٥٦ - ١٨ : ٢٥٦ - ١٨ : ٢٦١ -

١١ : ٢٦٣ - ٥ : ٢٨٤ - ١٣ : ٢٩٣ - ٨ -

٢٠ : ٣٢٢ - ١ : ٣٣٥ - ٢٠ : ٣٦٦ - ٤ -

٣٤٥ : ٤ - ٣٥٣ - ٨ : ٣٥٦ - ١٧ : ٣٦١ -

١٤ : ٣٦٦ - ١ : ٣٧٩ - ١١ : ٣٨١ -

٣٨٥ - ٢ : ١٧ -

الدوادر الصغير :-

٣٤٥ : ٣ - ٣٤٦ - ١٩ : ٣٩٥ - ١٠ : ١١ -

الدوادر الكبير :-

٢٤ : ١٢ - ٣١ : ١ - ١٤ - ٣٤ - ٥ : ٣٩ -

٥ : ٩ - ٤٢ - ٨ : ٦١ - ٣ : ٦٧ - ١٢ : ٧٣ -

١١ : ١١١ - ١٨ : ١٥٠ - ١٧ : ١٩٥ - ٢ -

٢٢١ : ١٨ : ٢٥٠ - ١٨ : ٢٥٢ - ١ : ٢٦١ -

١٢ : ٢٥٦ - ١٧ : ٢٦٠ - ٤ : ٢٧٠ - ١٦ -

٢٧٨ : ٥ - ٢٨١ : ١٠ - ٢٩٦ - ٧ : ٢٩٦ -

٧ : ٣٠٣ - ٢٢ : ٣١٣ - ٤ : ٣١٦ - ٦ -

٣٢٠ : ٤ - ٣٥٨ : ١٠ - ٣٦٧ - ٩ : ٣٧٧ -

الحجم (جمع خيمة) :-

٢٠٨ : ٣ - ٣٢٣ : ١٦ -

(٥)

الدبابيس :-

٤١ : ١٩ - ٥٣ : ٣ - ٧٩ : ٤ - ٨٨ : ٢ : ١٢ -

الدبوس :-

٧٩ : ٢٠ -

الدقة :-

٣٨٨ : ١٢ : ١٥ - ٣٨٩ : ١٠ - ٣٩٠ : ٤ -

٣٩١ : ١٦ -

درهم قرعة :-

٩٩ : ١٤ - ١٠٤ : ٤ - ١١٥ : ١٧ : ٢٠ -

الدمست :-

٨٣ : ٢٤ -

دقت البشار :-

١١٠ : ٣ - ١١٣ : ٩ - ١١٦ : ١٧ : ١٢٥ -

٢ : ٢٥٤ - ٤ : ٢٧٤ - ٣ : ٣٠٤ - ٩ -

٣٥٧ : ١٣ - ٣٧٤ - ٤ : ٣٩٤ : ١٤ -

دقت الكتومات :-

٢٢٠ : ٤ - ٢٦٢ : ٨ -

الدهايز :-

٥٣ : ١٧ -

الدوادر :-

٣٢ : ١٧ - ٤٥ : ٥ - ١١ : ٦١ - ١٤ : ٦٤ -

١ : ٣ : ١٩ - ٦٨ : ١٠ : ١٢ - ٧٨ : ١٩ -

٨٥ : ٦ - ٨٧ : ١٣ - ٨٨ : ١٠ : ١٧ - ١٠١ : ١٨ -

١٦ : ١١٤ : ١٠ - ١١٥ : ١ - ١٣٠ : ١٨ -

١٣٢ : ١٤ - ١٤١ : ١٧ - ١٥٣ : ٣ - ١٦٣ -

١٥ : ١٦٦ - ١٨ : ٢٠١ - ١٦ : ٢١٣ : ١ -

٥ : ٢٢٢ : ١٧ : ٢٢٣ - ٣ : ٢٢٦ : ١٣ -

١٥ : ٢٢٠ - ٥ : ٢٣٣ - ٨ : ٢٤٢ - ٨ -

٢٦٠ : ٢ : ٢٦٨ - ١٩ : ٢٧٥ - ٣ -

الدولة الظاهرية :-	١١ ، ١٧ - ٣٧٩ - ١١ - ٣٨١ - ١ - ٣٨٩
٨١ : ٥ - ١٣٢ - ١٨ - ١٦٣ : ٦ ، ١٩ -	١٤ - ٣٩٦ - ١٠
٧ : ٣١٦	الدوادرية (جماعة ، ووظيفة) :-
الدولة العزيزية :-	٧ : ٣ - ٣٢ : ١٥ - ٣٤ - ٦ - ٦١ - ٤ -
١٠ : ٥ - ١٧ - ١ :	٦٥ : ١٦ - ٧٨ - ٤ - ٨١ - ١٠ - ٨٢ - ٤ -
الدولة الفاطمية :-	١٢٨ : ٢ - ١٣٨ - ١٣ - ١٤٨ - ٥ - ١٦٦ :
١٢ : ٢٥ :	٥ ، ١٣ - ١٨٩ - ١٢ - ٢٤٢ - ٧ - ٢٥٨ - ٣ -
الدولة المظفرية :-	٢٨٨ - ١٣ - ٣٣٦ :
١٦ : ٥٨	الدوادرية الثانية :-
الدولة المنصورية عثمان :-	٦٤ : ٣ - ٤ - ٧٩ - ١٠ - ١٦٢ - ٢٢ - ١٦٦ :
٤٠ : ١ - ٦١ - ١٧ : ٦٤ - ١١ - ٦٥ - ٢١ -	٢ : ٢٣٠ - ٧ - ٢٥٦ - ١٩ - ٣٧٧ - ٩ ، ٧ -
١٦٣ : ٩ - ١٨١ - ١٤ :	الدوادرية الخاصة :-
الدولة المؤيدية :-	٢ : ١٢٩
٩ : ١٤ - ١٥ - ٢ - ١٦٠ - ٧ - ١٦٧ :	١٢٩ : ٨٢٤
الدولة الناصرية فرج :-	الدوادرية الصغار (جماعة) :-
١٩ : ٢٦ - ٥٨ - ١٥ - ١٨٨ - ٦ - ١٩٧ :	٢٠٥ : ١٨ - ٢٩١ - ١٧ - ٢٩٨ - ١ - ٣٧٧ - ١٢ :
١٩ -	الدوادرية الكبرى :-
الدويان :-	٣٢ : ٧ - ٦٠ - ٢ ، ٤ - ١٦٦ - ٩ - ١٢٠ -
١٣٧ : ٢٠ - ١٣٩ - ١٠ : ٢٤٤ - ٢٣ :	٣٢٢ : ١٩ :
ديوان الإنشاء :-	دوران الحمل :-
١٢ : ٢٠٦	١٢٣ : ١١ - ٢٦٨ - ٩ ، ٧ -
الدويان السلطاني :-	الدولة الأشرفية إينال :-
٢٨ : ١٤ - ٧٠ - ٨ - ٢٥٨ :	١٦٣ : ١١ - ١٩٤ - ١٦ - ١٩٦ - ٨ - ٢٠٦ :
الدويان المفرد :-	١١ : ٣٢٤ - ٨ -
٢٨ : ٤ - ٣٠ - ٢١ - ٧٠ - ١٢ - ١٤٦ - ٢٠ -	الدولة الأشرفية برسيلى :-
٢٥٨ : ٢١ ،	١٩ : ٢١ - ٣٥ - ١ - ١٦٢ - ١٩ - ١١٣ - ٤ -
ديوان الموارث :-	١٧٤ : ٧ - ١٩١ - ١٨ - ١٩٢ - ٢ ، ١١ -
١٤٠ : ١٧	الدولة التركية :-
( ق )	٤٦ : ١٣ - ٦٤ - ١٠ - ١٩٧ - ١٧ - ٢٧٨ :
النخيرة :-	١٣ : ٣٧٤ - ٨ -
٢٨ : ٦ - ٢٩ - ١٣٠ - ٨ - ٢١٠ - ١٩ - ٣٨١ :	دولة الجراكسة :-
	٢٥٣ : ٦ -

٣ - ١٣٤ - ٨ - ١٧٦ - ٦ - ١٨٨ - ٨ :  
٢٥٧ : ١٥ - ٢٦٤ - ٢٢ - ٢٩٦ - ١٠ - ٣٠٤ :  
١١ - ٢٣٥ - ١٣ - ٣٨١ - ١٠ - ٣٨٢ : ١٤

رأس نوبة الجمدارية : -

٢٦ : ١٨ - ٥٠ - ١٠ - ٦٦ - ١ - ٩٢ : ١٥ -  
١٣١ : ١٠ - ١٢ - ٢٠٩ - ١٤ : ٣٣٠ - ١٦ -  
٣٤٨ : ١ -

رأس نوبة السقا : -

١٨٣ : ٦

رأس نوبة الثوب : -

٣٢ : ٧ - ٨ - ٤٠ - ٤٨ - ١٦ - ٤٩ : ١٤ ،  
٢٢ - ٦١ - ٦ - ٧٣ - ١٢ - ٧٥ - ٤ : ٨٧ -  
٦ - ٩١ - ٢ - ١٠٥ - ١٠ - ١٦٢ - ١١ - ١٧٦ :  
١٣ - ٢٢١ - ١٠ - ١٢ - ٢٢٢ - ١٥ - ٢٢٤ :  
٢٢ - ٢٦١ - ١٠ - ٢٦٣ - ١ - ٢٧٩ - ٢ :  
٢٨٧ - ٧ - ٢٨٩ - ٩ - ١٠ - ٢٩٤ - ١٢ :  
٣٠١ - ٥ - ٣٥١ - ١٤ - ٣٥٨ - ٢٠ - ٣٦٠ :  
١٥ - ٣٦٢ - ٢ - ٣٦٣ - ١٦ - ٣٦٥ - ١٩ :  
٣٦٩ - ٢٣ - ٣٧٤ - ١ - ٣٧٨ - ١٥ - ٣٧٩ :  
١٥ - ٣٨٦ - ١٧ - ٣٨٧ - ١٠ - ٣٩٥ - ١٦ :  
٣٩٦ : ٢

الريح : -

١١٤ : ٤ - ١٢٠ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٣ - ١٢٢ :  
١٣

الربيع - مكان الرعى : -

٤٣ : ٥ - ٧ - ١٠ - ٦١ - ٢٣ :

الرجبية : -

١٠٨ : ١٣

الرسلية : -

٨٢ : ١٥ - ١٣٦ - ٢ - ١٤٣ - ١٤ - ١٦٩ :  
١٠ - ٣٥١ - ١٠

الذمي : -

٢٨١ : ٧

( ر )

رأب اللحم : -

١٤٤ : ١٠

رأساً في لعب الرمح (كان الأمير سيف الدين ألتونيغا  
ابن عبد الله الظاهري المعلم اللغاف رأساً في لعب الرمح

معلماً فيه) : -

١٩ : ٦

رأس المجاورين : -

١١١ : ٢٠

رأس للمالك المجاورين : -

١٤٩ : ٢

رأس الميسرة : -

٦٢ - ٣ - ٧٣ : ١٦

رأس نوبة : -

٢٥ - ٢٠ - ٢٦ - ٣ - ٣١ - ٢ - ٣٢ : ١٣ -

٣٤ - ١ - ٤٢ - ٦ - ٤٤ - ١ - ٦٠ : ١٢ -

٦٩ - ٢ - ٨٩ - ٤ - ٥ - ٩٣ - ١٢ - ١٠٥ : ١٠٥ -

٢١ - ١٠٦ - ١ - ٢ - ١٢ - ١٠٩ - ٨ : ٨ -

١١١ - ٢ - ١١٤ - ٩ - ١١٧ - ٢١ : ١٤٦ -

١٥ - ١٥١ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٧ - ١٧٠ : ١٧٠ -

١٠ - ١٨٣ - ٥ - ١٤ - ١٨٨ - ١٤ : ١٩٠ -

٩ - ١٩١ - ١٦ - ٢١٢ - ١٦ - ٢٢٣ - ٩ : ٩ -

١٠ - ٢٦٠ - ١ - ٢٦٥ - ١٤ - ٢٧٩ - ٣ : ٣ -

٤ - ٣١٧ - ١٠ - ٣٤٣ - ١٥ - ٣٥٠ : ١ -

٣٥٣ - ٤ - ٣٦٠ - ٨ - ٣٧٩ : ١٧ -

رأس النوب : -

٧٥ : ١٠

رأس نوبة الأمراء : -

٧٤ : ١

رأس نوبة ثان : -

٦٣ - ١ - ٣ - ٧٤ - ٢٢ - ٧٥ - ١٠ - ٨٩ : ٨٩ -

ركوب الأمراء :-	رسم :-
١٦ : ٣٨٣	١٦ : ١٠ - ٢٥ - ١ - ٢٨ - ١١ - ٣٣ - ١١
الرماحة : ( فرقة المالك التي تلعب بالرماح أمام الخمل )	٤١ : ٨ - ٤٥ - ١٩ - ٦٧ - ١٧ - ٦٩ - ٨
٠٧ : ٢٩٨ - ١٣ : ٢٨٦ - ١٨ : ٦٨	٧٠ : ٣ - ٧٢ - ٧ - ٧٧ - ١٨ - ٧٨ - ١١
الرماة :-	٨٢ : ١٨ - ٨٣ - ١٤ : ٨٣ - ١٤ - ٨٤ - ١٤
٨ : ١٠٦	٩٢ : ٩ - ٩٣ - ٩ - ٩٥ - ٥ - ٩٩ - ١٨
رمابة البركة ( الصيد في البركة ) :-	١٠١ : ١٠ - ١٠٢ - ٨ - ١٠٦ - ٨ - ١١٠
٩ : ٢٩٧	٤ : ١١٥ - ١٩ : ١١٦ - ٥ : ١١٨ - ١٤
الرمح :-	١٢٤ : ٤ - ١٢٨ : ٣ : ٥ : ٩ : ١٢ : ١٥
٣٠٧ : ٢١ - ٣٤٥ - ٧ : ٣٤٧ - ٣ : ٣٧٤	١٨ : ١٢٩ - ١٠ : ١٣١ - ١ : ١٣٢
١٧	١٢ : ١٤٨ - ٦ : ٩ - ١٥٥ - ١٣ : ١٧١
رمل ( جفف التوقيع بالرمل ) :-	١١ : ١٧ - ١٨ - ١٩٤ : ٩ : ١٩٦ - ١٤
١٣ : ١٠ : ٤٩	١٩٩ : ١٢ - ٢٠٠ - ٧ : ٢٢٦ - ١٦ : ٢٢٧
الرمي بالنشاب :-	٣ : ٢٢٨ - ٨ : ١١ : ٢٣٣ - ٥ : ٦ - ٩
١ : ٢١٣	٢٤٩ : ١٩ - ٢٥١ - ١٢ : ٢٥٢ - ٨ : ٢٥٤
الرنك ( الشعار ) :-	٢٠ : ٢٥٥ - ١٥ : ٢٥٩ - ٨ : ١٣ : ١٥
٢٣ : ٣٢٣	١٦ : ٢٦٦ - ١ : ٢ : ٣ : ٢٧٥ - ٨ : ١٥
رؤساء الديار المصرية :-	٢٧٩ : ٥ - ٢٨٠ - ٢٠ : ٢٨٢ - ١٠ : ٢٨٤
١١ : ٢٠٥ - ١٥ : ١٩٧	٢ : ٢٨٥ - ٣ : ٢٨٩ - ٦ : ٢٩٤ - ٦
رعوس النوب :-	٢٩٦ : ٣ - ٣٠٣ - ١٩ : ٣٢٧ - ١٢ : ٣٣٢
١٣ : ١١ : ٧٥ - ١٦ : ٦٥ - ٢٦ : ٢٨	١٣ : ٣٦٥ - ٣ : ٣٦٤ - ١٨ : ٣٦٥ - ١٤
١٨ : ١٧ : ١١٧ - ٥ : ١٦٣ - ٦ : ١٨	٣٧٥ : ٢٢ - ٣٧٦ - ١ : ٢ : ٤ : ٥ : ٩
١٦٩ : ٩ : ١٧٦ - ١٠ : ١٨٢ - ٢ : ١٠	١٤ : ٣٩٢ - ١ : ٣٩٣ - ٢ : ٣٩٦
١٨٣ : ٧ - ١٨٨ - ١٦ : ١٩٢ - ٣ : ١٣	الرشوة :-
١٩٦ : ٤ : ٢٠٠ - ١٤ : ٢٠٥ - ٢٠ : ٢٥٥	٦ : ٩٣
١١ : ٢٧٧ - ٢٢ : ٣٤٣ - ٢٠ : ٣٥٨ - ٥	الركابية :-
١٦ : ٣٧٤	١٢ : ٢٨٧
	الركب الأول :-
	١٧ : ١٧ - ٩٨ : ١٧
	الركب خاناه :-
	١ : ٣٩٦

زى الزفورية السوقة : -	ريح مريسي : -
١١ : ٢٧٨	٦٤٤ : ١٢١ - ١٧٤٥ : ١٢٠
زى خلعة الوزارة : -	( ق )
١٢ : ٨٥	زابر جاه : -
زى المباشرين الكتاب : -	٢١٤٠ : ٣٣١
١١ : ٢٧٨	زحل : -
( س )	٣٧٤ - ١٦ : ٢٢٠
ساعة رمل : -	الزردخاناه السلطانية : ( والجمع زردخانات ) : -
١٥ : ٣٠٦ - ٨ : ١٢٠	[ ١٠٠ - ٦ : ٢٨٠ - ١٣ : ٣٦٧ - ١٣ : ٣٧٣ :
الساق : -	١٧ : ٣٩٤ - ١٨ : ١٠
١٩ : ٢١ - ٣٢ : ١٦ - ٣٤ : ١ - ١٦٣ : ٥ -	الزردكاشي : -
١٦٥ : ١٤ - ١٨٠ : ١٤ - ١٨١ : ١٣ - ٢٠٧ :	٢٦ : ٤٠ - ٣١ - ٦ : ٣٢ - ٤ : ٥٠ - ١٧ -
١٠ : ٢٥٥ - ١٠ : ٣٥٨ - ٣ :	٦٥ : ٨ : ١٣ - ٢٠ : ٧٤ - ١١ : ٨٨ - ٩ -
السراق : -	١٥٩ : ١٣ - ١٦٣ : ١٠ - ١٨٦ : ١٥ -
٢ : ١٣٧	٢١٩ : ١٢ - ٢٦٤ - ٩ : ٣٨٢ - ١٧ -
مرج ذهب : -	الزردكاشية : -
٢٣ : ١٥ - ٥٨ - ٧ : ١٣٣ - ١١ : ١٥٤ - ٢٤ :	٣٦ : ٢ - ١٠٦ - ١٧٤ : ١٦٣ - ٨ : ١٨٦ - ٢٠ :
٢١٩ : ١٠ - ٢٢٠ : ٧ : ١٠ - ٢٢٦ - ٦ -	الزعر : -
٨ : ٢٥٩ - ٧ : ٢٥٤	٥٤ : ١٤ - ١٩ - ٢٤
السرحة : -	الزمام : -
١٥٥ : ٨ : ١٦ - ٣١٩ : ١٥ -	٢٦ : ٧ - ٢٩ : ٧ - ٥٨ - ١٣ - ١٧٦ - ١ -
السرطان ( برج السرطان ) : -	١٢٩ : ١٦ - ٢١٤ - ٢٠ - ٢٦١ - ٧ : ٣١٢ :
٢٢٠ : ١٣ - ١٥ :	١٨
سرير الملك : -	الزمامية : -
٢٢٠ : ١ - ١٣ :	٢١٥ : ٢ :
السقا : -	الزهرة : -
٢٥٨ : ٣ - ٢٧٤ - ٤ : ٣٨٨ - ٦ :	٢٢٠ : ١٧ - ٢٠ :
السقاية : -	زى الجند : -
١٦٥ : ١٤ - ٣٥٨ - ٤ :	٦ : ٥ - ١٣٧ - ٩ :
	زى الجندية : -
	٢٨١ : ٣ :



٥٠٤٢٤١ : ٢٢٦-٢٠٤١٧٤١٠٤٦٤١  
 ١٠٤٦٤٢ : ٢٢٧-١٨٤١٦٤١٤٤١٢  
 ١١٤١٣٤١١٤٨٤١ : ٢٢٨-١١٤٨  
 -١٧٤٢٣٠-١٧٤٣٤١ : ٢٢٩-١٨  
 : ٢٣٠-٩٤٢٤٠-٧٤٤ : ٢٣٢-٦٤٢٣١  
 -٢٠٤١٧٤١٦٤١١٤١٠ : ٢٥٤-٤  
 ٣ : ٢٦٧-٢٣٤١٦ : ٢٥٦-١٥ : ٢٥٥  
 : ٢٧٨-٢ : ٢٧٤-١ : ٢٦٩-١٣٤٧٤٠  
 -٣ : ٢٨٢-١ : ٢٨٠-٤ : ٢٧٩-١٧  
 -٧ : ٢٨٦-٣ : ٢٨٥-١ : ٢٨٤-١ : ٢٨٣  
 -٣ : ٢٩٦-٣٤٢ : ٢٨٤-٩ : ٢٨٧  
 : ٣١٣-١٦ : ٣١١-٢-٣٠٤-٣ : ٢٩٧  
 -٣ : ٣٢٨-٤ : ٣٢٧-١ : ٣٢٢-١  
 : ٣٦٠-٤ : ٣٥٦-١١-٣٥٢-١ : ٣٥٠  
 ٥-٣ : ٣٦٤-١ : ٣٦٣-٧ : ٣٦٢-١  
 -٢ : ٣٦٩ : ٣٦٩-٣ : ٣٦٦-٢ : ٣٦  
 : ٣٧٥-١١ : ٣٧٤-٤ : ٣٧٣-٣ : ٣٧١  
 -٣ : ٣٨١-١٩ : ٣٨٠-١ : ٣٧٦-٢١٤١٥  
 ٤ : ٣٨٥-٦ : ٣٨٤-٣ : ٣٨٣-٨ : ٣٨٢  
 -٣٩١-٣ : ٣٩٠-٢ : ٣٨٧-٣ : ٣٨٦-٧  
 ٤ : ٣٩٤-٣ : ٣٩٣-١ : ٣٩٢-٩

## السلطانية :

-١٤ : ٩٠<sup>٧</sup>-٦ : ٥٢-١-٥١-١٨-٥٠  
 ١٦

## السلطنة :

: ٣٥-٣٤١ : ٢٤-٩٤٨ : ٢٣-٢٢ : ١٢  
 : ٤٥-١٢ : ٤٤-١٤ : ٣٦-١١٤٩  
 : ٤٧-٢٠٤١٧٤١٠٤٧ : ٤٦-٢٢٤٨  
 : ٥٧-١٢ : ٥٥-٢٤١ : ٤٩-١٠ : ٤٨-١  
 -٦ : ٩١-١٥ : ٦٤-٢ : ٥٨-١٩٤١٤  
 ١٥٦-١٢ : ١٨ : ١٢٤-١ : ١٢٣-٦ : ١١٩  
 : ١٥٨-١٣٤٣ : ١٥٧-٢٠-١٨٤١٦

## السلح :

١٥ : ٢٥٠

## السلح دار :

: ١٩٢-١٤ : ١٨٣-١٣ : ١٨١-٤ : ٩٩

١٤ : ٢٦٩ : ١٢

سلارى بفرو ستجاب (نوع من الملابس) :-

١٤ : ١٦٧-١٤ : ١١٥

## السلطين :

-١٠ : ٢٤٨-٥٤٤ : ٢٤٣-١٦ : ٢٣٥

٥ : ٣٩٥

## السلحباربة :

٤ : ٢٥٨

## السلطان :

-١٨٤١٦٤١٧٤٣ : ٩١-١٨٤١٧٤١٣ : ٩٠

٣ : ٩٤-٧٤٥ : ٩٣-١٨٤١٥٤٩ : ٩٢

: ٩٧-١٨٤١٤١٣٤٤٣ : ٩٥-١١٤٩٤٦

٥٤١ : ٩٩-١ : ٩٨-١٣٤٨٤٥٤

١٨٤١٠٤٨٤٤٣٤٢ : ١٠٠-١٧٤٩

٦٤٥٤٤٣٤٢٤١ : ١٠١-٢١٤١٩

١٦٤٦٤٤ : ١٠٢-٢٣-١٣٤١١٤٩٤٨

: ١٠٤-١٣٤١٠٤٨٤٤٢ : ١٠٣-١٧

٧٤٤ : ١٠٥-٢٠٤١٢٤٨٤٥٤٣

: ١٠٨-١٥٤٨٤٥ : ١٠٧-١٦ : ١٠٦-١٤

: ١١٢-١٠ : ١١١-١٨٠١٤٤١٠٤٤٤١

-٥ : ١١٦-١ : ١١٥-٢ : ١١٣-١٧

-١٠ : ١٢٦-١١ : ١٢٣-٥ : ١١٩-٧ : ١١٧

-٤ : ١٥٦-٦ : ١٥٥-١ : ١٥٤-٣ : ١٥٣

: ٢١٩-٨ : ١٧٦-٦ : ١٦٦-٤ : ١٦٣

٢٤٤٦٤٥٤٢ : ٢٢١-٢٢٤١٦٤١٤

-١٥٤١٤٤٩٤٧ : ٢٢٢-٢٠٤١٧

: ٢٢٥-١٢ : ٢٢٤-١٩٤٦ : ٢٢٣

السماط :-	٢١ - ١٥٩ - ١٠ - ١٦٢ - ١ - ١٧٠ - ١
٢ : ٣٧٢ - ١ : ١٠١ - ٢٠ : ١٠٠	٩ - ١٧٤ - ١ : ١٧٦ - ٩ : ١٧٩ - ١٨ : ١٨١
السمور :-	١ - ١٨٣ - ١٣ : ١٩٠ - ١ : ١٩٦ - ١٩ -
١٦ : ٣٠٧	١٩٩ - ١ : ٢٠٢ - ١٨ : ٢٠٧ - ١٥ : ٢٠٩
السنبلة :-	١ - ٢١٢ - ٨ : ٢١٣ - ١٠ : ٢١٤ - ٦ : ٢١٥
١٤ : ٢٢٠	١١ - ٢١٦ - ٨ : ٢١٨ - ١ : ٢٢١ - ١١ : ٢٢٢
السنة الخراجية :-	١٣ - ٢٢٠ - ١٢ : ٢٢١ - ١ : ٢٢٢ - ٩ : ٢٢٧
٢ : ٢٩٠	١٦ - ٢٢٩ - ١١ : ٢٣٠ - ٢٠ : ٢٣١
السنجق :-	١ - ٢٣١ - ٤ : ٢٣٥ - ١٧ : ٢٣٧ - ١٨ : ٢٣٨
١٨ : ١٥ : ٣٧٣ - ١٠ : ٣٩٤	١٩ - ٢٣٦ - ٦ : ٢٣٧ - ٥ : ٢٣٩ - ١٠ : ٢٣٩
السهام :-	١٢ - ٢٤٠ - ٣ : ٢٤٢ - ٩ : ٢٤٣ - ١١ : ٢٤٤
١٤ : ٩٠ - ١٧ : ٤٣	١٢ - ٢٤٤ - ١١ : ٢٤٥ - ١٠ : ٢٤٦ - ١٦ : ٢٤٧
السواد الأعظم :-	١٣ - ٢٤٩ - ١ : ٢٥٠ - ١٥ : ٢٥١ - ١٦ : ٢٥٢
١٦ : ٣٧٥	١٧ - ٢٥٣ - ٣ : ٢٥٤ - ١٢ : ٢٥٥ - ١١ : ٢٥٦
السواد الخليقي :-	١٢ - ٢٥٧ - ١١ : ٢٥٨ - ١٠ : ٢٥٩ - ١٣ : ٢٦٠
٨ : ٣٩٤	١٤ - ٢٦١ - ٩ : ٢٦٢ - ٢٣ : ٢٦٣ - ١٣ : ٢٦٤
السوق :-	١٣ - ٢٦٥ - ١٠ : ٢٦٦ - ١٩ : ٢٦٧ - ١٣ : ٢٦٨
٨ : ٣٤١	١٤ - ٢٦٩ - ٩ : ٢٧٠ - ٢٣ : ٢٧١ - ١٣ : ٢٧٢
سوق المحمل :-	١٣ - ٢٧٥ - ١٠ : ٢٧٦ - ١٩ : ٢٧٧ - ١٣ : ٢٧٨
١٧ : ٣٧٤ - ٢٢ : ٣٠٧	١٤ - ٢٨٠ - ١٠ : ٢٨١ - ١٩ : ٢٨٢ - ١٣ : ٢٨٣
السياسة :-	١٤ - ٢٨٤ - ١٠ : ٢٨٥ - ١٩ : ٢٨٦ - ١٣ : ٢٨٧
٨ : ١٥٨	١٤ - ٢٩٠ - ١٠ : ٢٩١ - ١٩ : ٢٩٢ - ١٣ : ٢٩٣
السيف :-	١٤ - ٢٩٤ - ١٠ : ٢٩٥ - ١٩ : ٢٩٦ - ١٣ : ٢٩٧
١٩ : ٣٧٤	١٤ - ٣٠٠ - ١٠ : ٣٠١ - ١٩ : ٣٠٢ - ١٣ : ٣٠٣
سيف الشرع :-	١٤ - ٣٠٤ - ١٠ : ٣٠٥ - ١٩ : ٣٠٦ - ١٣ : ٣٠٧
١ : ٢٩٤	١٤ - ٣١٠ - ١٠ : ٣١١ - ١٩ : ٣١٢ - ١٣ : ٣١٣
السيفي :-	١٤ - ٣١٤ - ١٠ : ٣١٥ - ١٩ : ٣١٦ - ١٣ : ٣١٧
١٣ : ٨٢ - ١ : ٣٦ - ٢٢ : ٢٠ : ١٧ : ١ : ٧	١٤ - ٣٢٠ - ١٠ : ٣٢١ - ١٩ : ٣٢٢ - ١٣ : ٣٢٣
السيقية :-	١٤ - ٣٢٤ - ١٠ : ٣٢٥ - ١٩ : ٣٢٦ - ١٣ : ٣٢٧
٢٣٤ - ٢٣ : ١٤٧ - ٥ : ٤٠ - ٨ : ٣٨	١٤ - ٣٣٠ - ١٠ : ٣٣١ - ١٩ : ٣٣٢ - ١٣ : ٣٣٣
٤ - ٢٧٦ - ٢ : ٢٤٣ - ١٨ : ٢٤٢ - ٤	١٤ - ٣٣٤ - ١٠ : ٣٣٥ - ١٩ : ٣٣٦ - ١٣ : ٣٣٧
١٣ : ٣٨٣ - ١٨ : ٣٦٨ - ١٨ : ٣٦٤	١٤ - ٣٣٨ - ١٠ : ٣٣٩ - ١٩ : ٣٤٠ - ١٣ : ٣٤١

## (ش)

- شاد : -  
 ٧ : ٢١٢  
 شاد الأغنام : -  
 ٢ : ٨  
 شاد بندر جدة : -  
 ١٥ : ٣٥٣ - ٩ : ٨  
 شاد الحوش السلطاني : -  
 ٢ : ٢١٥  
 شاد الدواوين : -  
 ٦ : ٧٥  
 شاد الشراب خاناه : -  
 ٢٥ : ٨ - ٢٦ : ٢ - ٣٢ : ٥ - ٣٩ : ١٦  
 ٤٢ : ٨ - ٥٩ : ٥ - ٦١ : ١٥ - ٦٢ : ١٣  
 ٧٤ : ٨ - ١٦٣ : ٩ - ٢٥٨ : ١ - ٢٦٩ : ٨  
 ٢٧٩ : ٢١ - ٢٨٤ : ٧ - ٢٩٥ : ١٥ ، ١٨  
 ٣١٦ : ٥ - ٣٦٤ : ٨ - ٣٨١ : ١١ ، ١٤  
 ٣٩٠ : ١٣ - ٣٩٥ : ١٣  
 شاد المعائر : -  
 ٧ : ٧٥  
 شاد القصر السلطاني : -  
 ٦ : ٧٥

## الشاش (نسيج رقيق) :

٢ : ٥

## الشاوشية :

٢١ : ٢٠ ، ٢١٩

## الشطار (العارون وسيتو الخلق) :

## شعار الملك :

٤٧ : ١ - ٥٧ : ١٩ - ٥٨ : ٢ - ٢٥٤ : ١

## شقة (مستطيل من الحرير المألون) :

١٥ : ١٤ ، ١٥٣

## (ص)

- الصاحب : -  
 ٣٣ : ٧ - ٦٩ : ٦ - ٧٢ : ٥ - ٧٧ : ٣ - ٨١ :  
 ٨٢ : ٦ - ٨٣ : ١٣ - ٨٥ : ١٦ - ٨٦ :  
 ٩٥ : ٩ - ٩٧ : ٦ - ٩٨ : ١٩ - ١٠١ :  
 ١٠٣ : ٥ - ١٠٤ : ٦ - ١١٨ : ١٨  
 ١١٩ : ١٦ - ١٢٦ : ١٥ - ١٨٠ : ١١  
 ١٤٦ : ٢١ - ١٥١ : ١٩ - ١٥٥ : ١٢ - ١٦٣ :  
 ١٧٥ : ٢١ - ١٧٦ : ٢ - ١٩٧ : ٧  
 ٢١٠ : ١٧ - ٢٢٥ : ١٣ - ٣١٢ : ٩ - ٣٣٦ : ٢١

الصوفية : -	صاحب آمد : -
٥ : ٩	٣ : ٢٦٨
صيد الكراكي : -	صاحب بغداد والعراق : -
٩ : ٢٩٧	٥ : ٣٥٠
صيني : -	صاحب الروم : -
٢٠ : ٢٤٨	٥ : ٣٤٠
( ض )	صاحب الشرطة : -
ضرب السلطان الكرة : -	٦ : ٢٢٤
١٩ : ٨٨	صاحب عقد المملكة : -
( ط )	١٤ : ٣٧٧
طاسة الخضة : -	صاحب مكة : -
٢٤ : ١٦٧	١٥ ، ١٢ : ٣٣٨
طاسة الطربة : -	الصبر : -
١٦٧ : ١ ، ١٩ ، ٢٤	١٥ : ٨٦
الطاعون : -	الصرف ( وظيفة الصيارف ) : -
١٣٩ : ٩ ، ١٧ ، ١٩ - ١٤١ : ٢ ، ٢٠ -	١٦ : ٢٨١
١٤٣ : ٢٠ - ١٤٤ : ٢٠ - ١٤٥ : ٥ ، ٧ ،	صغار أمراء دمشق : -
١٣ : ١٧ ، ٢١ - ١٤٦ : ٥ ، ٢٢ - ١٤٧ :	٨ : ١٩٩
٤ ، ٥ - ١٧١ : ١٠ - ١٨٤ : ٢١ - ٢٠٩ :	الصغار الخشقدمية : -
١٢ - ٢١٣ : ٩ ، ١٤ - ٢١٤ : ٢١ - ٢١٥ :	٦ : ٣٠٦
٨ ، ١٠ ، ١٨ - ٢١٦ : ١	صغار الكتبة : -
الطاقة : -	١٢ : ٣٤١
٥٣ : ٢١ - ١٣٧ : ٦	صغار ممالك الأشرف برسبای : -
الطالع : -	٢ : ٣٤٥
٢٢٠ : ١٣ ، ١٤ - ٢٥٤ : ١٥ - ٣٧٤ : ٥ -	صغار ممالك الملك المؤيد شيخ : -
٣٩٥ : ٢	١٠ : ٢٠٠
الطب : -	صغار ممالك الملك الناصر فرج : -
١٧ : ٢٨١	٩ : ٣٣٩
طباخ : -	الصوفي : -
١٨ : ٣٢٧	١٤ : ٣٢٨

( ط )	الطباخون : -
الظاهرية : -	١٥ : ٣٢٧
١٩ : ٢٠ - ٩٠ : ٩١ - ٩٠ : ٩١ - ٧ : ١٧١ :	طبقات المجتمع المملوكى : -
١٤ - ٢٢٩ - ٥ : ٢٣٥ - ١ : ٢٣٥ - ٨ : ١٠ :	٢٥ : ٣٤٠
٢٣٩ : ٢٣٧ - ٥ : ٢٦٢ - ٩ : ٦ : ٥ :	طبل باز حرقى : -
١ : ٣٦٩	٢٣ : ٢٦٢
الظاهرية برقوق : -	الطبلخانات : -
٢٢ : ١٤٧ - ٤ : ٤٥	١٧ : ٢٧٦ - ٦ : ٨٧ - ١٠ : ٧٥ - ١٣ : ٤١
الظاهرية جقمق = الظاهرية الجقمقية .	طبلخاناه : -
الظاهرية الجقمقية : -	٧ : ٨٥ - ٨ : ٨١ - ١ : ٧٦ - ١١ : ٣٩
١٤ : ٤ : ٤٠ - ١٠ : ١ : ٣٩ - ٦ : ٣٦	٨٧ : ١ : ١٣٤ - ٢٠ : ١٦٧ - ٨ : ١٧٠ :
٦١ : ١٧ - ٦٧ : ٢١ - ١٤٧ - ٢٣ : ٢٣٤ :	١ : ٢٢٣ - ١١ : ١٧٦ - ١٢
١٦ : ١٠ : ٨ : ٧ : ٤	طرابلس : -
الظاهرية الخشندية : -	١٤ : ٢٢٦
٣ : ٣٠٦	طرحة زركش : -
الظاهرية الكبار : -	٨ : ١٤٣
١٧ : ٨ : ٣٦٩ - ١٩ : ٣٥٦ - ٥ : ٣٠٦	طرخان : -
عتقاء الأمير تنبك البجاسى : -	٤ : ١٢٨
٣ : ٣٤٢	طرز زركش : -
عتقاء الملك المؤيد شيخ : -	٨ : ٦ : ٢٥٤ - ٦ : ٢٢٦
٧ : ٣٥١ - ٧ : ٣٤٨	ططريات : -
عتقاء الملك الناصر قرج : -	٢١ : ٢٩١
١٠ : ٣٣٩	الطواشى : -
العجم : -	١١ : ١١٧ - ٢٠ : ٩٥ - ٢ : ١ : ٧٦ - ٦ : ٢٦
١٤ : ١١٧	١٢٦ : ٤ : ١٢٩ - ١٦ : ١٨٥ - ٣ : ٢١٤ :
العریان : -	١٨ : ٣٢٧ - ٥ : ٣١٨ - ١٨ : ٢٢٥ - ٢٠
١٧ : ١٦٧ - ١ : ١٠٧ - ٩ : ٢١	الطواشية : -
عربان الوجه القبلى : -	٢١ : ٣٦٢
٢١ : ٢٤	١٠ : ٩ : ٢ : ٢٥٤ - ٩ : ٢٢٢ - ٥ : ٢٢١ -
	١٦ : ١٠ : ٣٩٤ - ١٨ : ١٧ : ٣٧٣

عصر الماوكى :-	عرض البريد :-
٣٤ : ٢٢ - ٣٦ : ٢٢ - ٧٥ : ٢١ - ٢١٩ :	٢٨٧ : ١٣
٢٢ -	الغزل :-
عطارد :-	٢٣٦ : ١
٢٢٠ : ١٨	العساكر :-
عظيم الدولة :-	١٠٦ : ١٠ - ١٠٧ : ٩ - ١١ : ١٠٨ - ٨ : ٢٥٠ :
٤٥ : ١٥ - ٧٢ : ٥ - ٧٧ : ٣ - ١٠٣ : ٥ -	١٥ - ٢٥٤ : ١ ، ٤ - ٢٧٠ : ١٢ - ٣٧٣ :
١٩٧ : ٧ - ٢٧٧ : ١١ - ٣٢٠ : ٣	١٥ - ٣٩٠ : ١٧
عظيم الماليك الظاهرية :-	عساكر الأتابك خشدقم :-
٢٦٠ : ١٠	٢٤١ : ١١ -
عقاريت المحمل ( المضحكون في احتفالات المحمل ) :-	العساكر السلطانية :-
١٢٣ : ١٢ - ٢٢ - ١٢٤ : ٤	١١٩ : ٦ -
عقد مجلس :-	العساكر الشامية والحلبية :-
٢٨١ : ١٠	١٠٣ : ٢٢
العلامة ( التوقيع ) :-	العساكر المجردة :-
١٥٨ : ١٩ - ٣٠٢ : ١٤ - ٣٠٤ : ١٤ -	١١١ : ٣
٢٠ - ٣٠٥ : ١٨ - ٣٦٣ : ٩	عساكر المسلمين :-
علم العلامة ( وقع على الأوراق ) :-	٢٦٤ : ١٦
٤٩ : ١٣	العسكر :-
علم الفرائض :-	١٠٧ : ١١ - ١٠٩ : ١٧ - ١١٠ : ٤ ، ١٩ -
١٩٠ : ٦	٢٧٢ : ٥ ، ٦ - ٣٩٤ : ١١
العمامة :-	العسكر الساطاني :-
٢١٩ : ١٠ - ٣٤٠ : ١٩ -	١١٠ : ١
عمامة سوداء حرب :-	العسكر المصري :-
٢١٩ : ٩	١٢٣ : ٣
عمل مكة :-	العشرات :-
٣٣٨ : ١٦	٧٥ : ٥ ، ١١ - ٨٧ : ٦ - ٢٧٥ : ١٧ - ٢٨٤ :
عمل المنواعيد :-	١٣
٣٤٧ : ١٢	عصر سلاطين المماليك :-
العنبر :-	١٥٣ : ٢٣ -
١٩٠ : ١٧	

القرننج : -  
 ١٤ : ١٢ - ٧٠ : ٢٤ - ٣٣٣ - ١١ : ١٤٣ :  
 ١٦ - ١٤٤ - ٦ - ١٤٧ : ١٨ - ١٤٨ : ٥ -  
 ١٥٠ : ٢٢ : ٢٣ - ٢٢٤ : ٤  
 فرو سمور : -  
 ٢٤ : ١٦ : ٢٣ - ٦٥ : ٢٤ : ٨٦ : ٢١ :  
 فروع الذهب : -  
 ٣٧٤ : ٢١ :  
 فرو قاقم : -  
 ٨٠ : ٢٢ :  
 فستية (عين للدفن) : -  
 ٣٢٩ : ٧ :  
 الفضة الأشرقية : -  
 ١٠٤ : ٢٢ :  
 الفضة الظاهرية : -  
 ١٠٤ : ٢٣ :  
 الفضة المؤيدية : -  
 ١٠٤ : ٢٢ :  
 الفقراء : -  
 ٢٢٩ : ٢٢ :  
 فقراء المعجم : -  
 ١١٧ : ١٤ - ١٩٤ : ٢١ :  
 فقهاء : -  
 ١٧ : ٣ - ٣٠٨ : ١ :  
 فقهاء المناظرة : -  
 ٣٤٤ : ٧ :  
 فقهاء الشافعية : -  
 ١٢ : ٦ :  
 فقهاء المالكية : -  
 ١٨ : ٤ - ١٧٢ : ٥ :  
 الفقه : -  
 ٣٧٤ : ٢٠ :

العوام : -  
 ١٣٧ : ٧ - ٢١٠ : ١١ :  
 عوام دمشق : -  
 ٢٣٠ : ١٠ -  
 الميارون : -  
 ٥٤ : ٢٤ :  
 عيد شيرا : -  
 ٢٨١ : ٢١ :

( غ )

غارّة : -  
 ٨٧ : ١٩ - ٨٨ : ٩ :  
 الغوغاء : -  
 ٣٧٥ : ١٦ :

( ف )

الفالج : -  
 ١٩٢ : ١٨ :  
 فداوى : -  
 ٢٩٢ : ٤ - ٣٤٥ : ١٠ ، ١١ :  
 الفرائض : -  
 ٢١٧ : ٨ :  
 الفرجية : -  
 ٣٤٠ : ١٩ :  
 فرس يسرج ذهب : -  
 ٢٢٠ : ٧ - ١٠ ، ٢٢٦ - ٦ : ٢٨٣ - ١٤ :  
 ٣٨٥ : ٥ :  
 فرس بقماش ذهب : -  
 ٣٧٦ : ٤ ، ٣ :  
 فرس بوز : -  
 ٥٥ : ٢١ :  
 فرس الوية : -  
 ٥٨ : ١ - ٢١٩ - ١٠ : ٢٥٣ - ٢٠ :

قاضي جدة :	القيح :
٢١ : ٢١٦	٢٩١ : ٦ : ٢٩٦ - ٧ : ٣٧٥ - ١٦ : ١٩
قاضي الحنابلة :	٣٨١ : ٦ : ١٦ - ٣٨٣ : ٥
١٢ : ٣٧٣ - ٨ : ١٢٧	فن الديوس :
لقاضي الحنفى :	٣٧٤ : ١٩
١٢ : ٣٧٣	فن الضرب :
قاضي الديار المصرية :	٣٧٤ : ١٨
١١ : ١٦٤	فن اللجام :
القاضي الشافعى :	٣٧٤ : ١٨
١١ : ٣٧٣ - ٢١ : ٣٠١	فنون القروسية :
قاضي عيتاب :	٣٧٤ : ٢
١٩ : ٨	القوطه :
قاضي لقضاة :	٣٨٨ : ١٢
١٤ : ١١٠٩ : ١٢ - ١٤ : ١٠ - ٩ : ٦ - ٨ : ٢	فوقاني بطرز زركش :
١٥ : ٦ : ٤٦ : ٤٦ - ١٨ : ١٧ : ٣٥ - ٤ : ٢	٣٥ : ٢١ - ١٥٤ : ١ - ٢٢٠ : ٩
١١ : ٢٧١ - ١٠ : ١٦٤ - ١٨ : ٤٧ - ١٧	فوقاني حرير بوجهين أبيض وأخضر :
٢١ : ٣١٣ - ٥ : ٤ : ٢٩٥ - ١٢ : ١١ : ٢٨٦	٢٥٤ : ٦
٨ : ٣٣٣ - ١١ : ٥ : ٣٢٦ - ١٥ : ٣١٨	فوقاني حرير بوجهين أبيض وأخضر بطرز زركش :
١٨ : ٣٥٣ - ١٩ : ١٧	٢٢٠ : ٦ - ٢٢٦ : ٥
قاضي قضاة حماة :	فوقاني حرير بوجهين بطرز زركش :
٦ : ٣٢٦	١١٥ : ٩
قاضي قضاة الحنابلة :	فوقاني بوجهين :
١٣ : ١٧٢ - ١٥ : ٦٧	٢٥٤ : ٨
قاضي قضاة الحنفية :	
٨ : ٢٧١ - ٤ : ١٧٣	( ق )
قاضي قضاة دمشق :	القاصد ( الرسول ) :
٢٢ : ٣١٣ - ١٣ : ١٤٨	٧٠ : ١٦ - ٧١ : ٢ : ٦٤ : ٨ : ١٠ : ١٢ : ١٣ -
قاضي قضاة الديار المصرية :	٩٥ : ١١ - ٩٧ : ١٢ - ٢٦٨ : ٣ - ٢٨٥ :
١٩ : ٣٥٣ - ٩ : ٣٣٣ - ١٧ : ٣١٨ - ١٦ : ٨	١٣ : ٢٠ - ٢٨٦ : ١ : ٥
قاضي قضاة الشافعية :	القاضي :
١٩ : ٢٩٧	١٠٧ : ٦ - ٣٢٥ : ١ - ٣٥٤ : ٣ - ٣٨٥ :
قاضي قضاة المالكية :	١١ : ١٠ : ٩ : ٧
٤ : ١٧٢ - ٦ : ١٠٧	قاضي الإسكندرية :
	١٨١ : ٤



قضاء الحنفية : -	القاضي المالكي : -
١٠ : ٥ - ٢٩٥ : ٤	٣٧٣ : ١٢
قضاء دمشق : -	قاضي مكة : -
١٢ : ١٥ : ١٣ ، ١٦ - ١٦ : ٣ ، ٤ ، ٤	٩٣ : ٧
١٧	القباء : -
قضاء الديار المصرية : -	٦٥ : ٢٢
١٢ : ١٢ - ٢٠٩ : ٨	القيح : -
قضاء الشافعية : -	٤ : ١٨ - ٥٣ : ٧ ، ٢١ ، ٢٢
٢٨٦ : ١٢	القية والطير ( المظلة ) : -
القضاة ( جمع قاض ) : -	٢٣ : ١٣ - ٥٨ : ٢ - ٣٩٤ : ١٠ ، ١٦
٤٨ : ٨ - ١٠٢ : ١٨	التراء ( جمع قارئ ) : -
القضاة الأربعة : -	١٠٣ : ١٤
٢٣ : ٧ - ٣٣ : ٤ - ٣٥ : ١٤ ، ١٦ - ٤٥ :	قراء الأجواق : -
٢٠ - ٦٧ : ٨ ، ٩ - ٧٣ : ٢ - ١٥٦ : ١٤	٢١١ : ٦
قضاة سوء : -	القرط ( البرسم القرط ) : -
١٦٤ : ١٤	٤٣ : ٦
قطاع الطريق : -	القرقل : -
١١٣ : ٨ - ١٦٠ : ٤ - ٣٠٣ : ١٠	٥٤ : ٨ ، ٢٢
القلعون ( نسبة إلى قلعة الجبل ) : -	القرقلات ( جمع قرقل ) : -
٤٣ : ١١ - ٣٦٨ : ١٥ - ٣٦٩ : ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٤	١٠٠ : ٥
١٠ ، ١١ ، ١٥	القصاد ( جمع قاصد ) : -
قلم الديونة : -	٣٣ : ١٠ - ١١٩ : ٣ ، ١٢ ، ٢٣ - ١٤٧ : ٩ -
١٣٦ : ١	٣٠٥ : ٩
القماش : -	قصاد الفرنج : -
٣٧٥ : ١٧	١٤٤ : ٦
القماش الأبيض البعابي : -	القضاء : -
١١٩ : ١٤ - ١٤٦ : ١٠ - ٢٢٧ : ٨ - ٢٦٨ :	١٥ : ١٧ - ٢٩٧ : ١٩ - ٣١٨ : ١٧ - ٣٢٦ :
١٨	١٤
قماش الخدمة : -	قضاء الإسكندرية : -
٧٨ : ١٦ - ٢٣ : ٨٧ - ١٣ : ١٣٧ :	١٧٢ : ٦
قماش ذهب : -	قضاء حماة : -
٣٩٤ : ٨	٣٢٦ : ٩

الكاشف :-	قماش الركوب ( ثياب الركوب في المراكب ) :-
٨٤ : ٣٠٣ - ٥	٢٠ : ٨٧
كاشف الشرقية :-	القماش الصوف الملون :-
٣٠ : ٥ - ٥٣ : ٢ - ٢١٢ : ٥	١٤ : ١٥٣ - ٣
كاشف الوجه القبلي :-	قماش الركوب :-
٣٥٩ : ٢٢	٥٧ : ١٢ - ٨٧ : ٢٠ - ١١٨ : ٤ - ١٢٥ : ٤
كاملية ( ثوب ) :-	٢٣٣ : ٧ - ٢٦٧ : ٥ - ٢٩٧ : ٣ - ٣٢٠ : ٧
٢٤ : ٢٠ - ٦٥ : ٢٢ ، ٢٤ - ١٣٣ : ١٠ -	قماش المركب القوقاني :-
٧ : ٢٧٦	٣٠١ : ١٨
كاملية بفرو سمور بمقلب سمور :-	قنصل جنوه :-
٥ : ٣٦٥	١٣٤ : ٢٥
كاملية بمقلب سمور :-	القنود ( جمع قند للعسل الأسود ) :-
٦٥ : ١١ - ١٣٢ : ٢ - ٢٢٥ : ١٤ - ٢٢٧ :	٣٧٥ : ١٧
٣ - ٢٦٠ - ٦ : ٢٦٢ - ٢٠ : ٢٨٠ - ٢٠ -	القوس :-
٣٨٢ : ٢٢ - ٣٨٥ : ٥	٣٧٤ : ١٥
كاملية خضراء بمقلب سمور :-	( ك )
٣٥ : ٢١	كاتب :-
كاملية صوف بنفسجي بمقلب بفرو سمور :-	١٧٨ : ١٠ - ٢٩٣ : ١٣
٢٤ : ١٦	كاتب السر :-
كاملية محمل أخضر بمقلب سمور :-	٣٥ : ١٦ - ٤٥ : ١٩ - ٦٧ : ١٠ - ٧٧ : ٢ -
٦٦ : ١٣	١١٠ : ١٢ - ١٣٠ : ١٥ - ٢١٨ : ١٢ - ٢١٩ :
كان رأساً في إنشاء القصيد على النضروب والحدود ( كان	٢ ، ٢٢٦ - ٣ - ٢٥٨ : ١٢ - ٢٧١ : ٢٠ -
الأستاذ المادح المغني ناصر الدين محمد المازوني المصري )	٢٧٢ : ٣ ، ٤ ، ١١ - ٣٠١ : ٢ - ٣٠٤ : ٤ -
١٩٣ : ١	٣٦٥ : ٨
كبار أمراء الظاهرية :-	كاتب السر الشريف :-
٣٦٨ : ١٢	١٣ : ٦ - ١٢٩ : ١٣ - ١٨٦ : ٩ - ٢٧١ :
كبير الأشرقية :-	١٠ : ٢٩٨ - ٤
٢٣٤ : ٧	كاتب الماليك :-
كبير الحرامية :-	٣٠ : ١٠ - ٣٥٩ : ٢١ - ٣٨٢ : ٩
١٣٧ : ١٠	كاتب الماليك السلطانية :-
	٦٩ : ٦ - ٨٢ : ٦ - ١٢٧ : ١٢ - ٢٧٤ : ١٣

كشف الوجه القبلى : -	كبير الظاهرية : -
٣٣ : ٢٣ - ٦٣ : ١٣	٦ : ٣٠٦
الكلف : -	كتاب ديوان المفرد : -
٨ : ٧٠	١٢ : ٧٠
الكلفته - الكلفته : -	كتابة السر : -
١٨٠٨ : ٢١٩ - ١٣ : ٨٧ - ٢١ : ٥ : ٥٤	١٤ : ١٢ - ١٥ : ١ - ١٧ : ٣ : ٥ - ٢٠٤ :
الكلف السلطانية : -	١٧ : ٢٠٥ - ٢ : ٧ :
٣٣ : ٣ - ٨٣ : ٥ - ٨٦ : ٧ - ٢٦٠ : ١٣ :	كتابة السر بالديار المصرية : -
الكلوته : -	١٦٥ : ١٦ - ٢٠٤ : ١٦ :
٥٤ : ٢١	كتابة سر حلب : -
الكتايبش الزركش المغشاة بالأطلس الأصفر : -	١١ : ٢٠٦
٩ : ١١٠	كتابة سر دمشق : -
الكتبوش : -	١٥ : ١٠ - ١١ - ١٢٧ : ٩ - ٣٦٠ : ١٢ :
٢٤ : ٢٣	كتابة سر مصر : -
كتبوش زركش : -	١٥ : ٢٠ - ٢١ : ١٣ - ١٦ : ٧١ - ٢٠ :
٢٣ : ١٦ - ٥٨ : ٧ - ١٣٣ : ١١ - ١٥٤ :	كتابة الماليك : -
٣ - ٢١٩ : ١١ - ١٩ : ٢٢٠ - ١٠ : ٧ - ١٠ :	٨٣ : ١٠ - ٣١٢ : ١١ :
٢٢٦ : ٦ - ٢٥٤ : ٧ - ٢٥٩ : ٨ - ٢٨٣ :	الكتابية : -
١٥ - ٢٨٧ : ٦ - ٣٨٥ :	٢٢٤ : ١ : ١٨ :
كوامل بمقابل سمور : -	كتاية الظاهر جقمق : -
٧ : ٢٢٦	٥ : ٩١
الكتوسات : -	الكتبة : -
٤ : ٢٢٠	٢٨١ : ٧ - ٣١٣ : ١٩ :
الكتان : -	كرسى الملك : -
١ : ٥٦	١٢ : ٣٥
(ك)	الكرة : -
لالاة (المرى) : -	٣٠٧ : ٢٢ :
٢٦ : ١ : ٢١ :	الكسارات : -
لبس السلطان القماش الصوف الملون : -	٣٢٧ : ٢٠ :
١ : ١٣٥	كشف إقليم اليهنسا : -
لعبت الرماحة على العادة : -	٧٤ : ١٩ :
١٣ : ٢٨٦	

٢٤٤ : ٢٢ - ٢٦٦ : ١٧ - ٣٢١ : ٢ - ٣٢٤ :  
 ١٤ - ٣٦٤ : ٨ - ٣٨٧ : ١٣ .  
 محتسب القاهرة : -  
 ٣٠ : ٤ - ١٠٠ : ٧ - ١١٨ : ١٩ - ١٢٧ : ١٣ -  
 ١٩٤ : ١٠ - ٢٦٦ : ٦ - ٢٧٧ : ١٧ - ٢٩١ :  
 ٤ - ٣٦٤ : ٦  
 الخفة : -  
 ١١١ : ٩ - ٢٦٩ : ٣  
 الحمل : -  
 ٥٤ : ١٣ - ٦٨ : ١٧ - ٩٨ : ١٦ - ١١١ : ١٤ -  
 ١١٥ : ٦ - ١٢٣ : ١١ - ١٢٤ : ١٩ - ١٢٤ :  
 ١ : ٢ - ٣ - ٤ - ٤ - ٤ - ١٢٦ : ٣ - ١٣٣ :  
 ١٤ - ١٥١ : ١٥ - ١٥٢ : ١٧ - ٢٦٥ : ١٠ -  
 ٢٧١ : ٥ - ٢٧٧ : ٧ - ٢٨٦ : ١٣ - ٢٨٨ :  
 ٧ - ٢٩٠ : ١٢ - ٢٩١ : ٤ - ٢٩٣ : ٢١ -  
 ٢٩٩ : ٥ - ٣٦٥ : ١٩ - ٣٨٢ : ٢  
 الخيم : -  
 ٥٩ : ٧ - ٩١ : ٣  
 المداح : -  
 ١٠٣ : ١٤  
 المدافع : -  
 ٤٢ : ١٧ - ٤٣ : ١٧ - ٤٥ : ١٣ - ٤٦ : ١ :  
 ٣ : ٢١  
 مدير المملكة : -  
 ١٩٧ : ٧ - ٣٢٠ : ٣ - ٣٢٢ : ٢٠ - ٣٢٧ :  
 ٦ - ٣٧٧ : ١٤  
 مدرس الحديث بالظاهرة : -  
 ٣٣٤ : ١٣  
 مدله مدة هائلة ( أقام له مائدة فخمة ) : -  
 ٨٠ : ٦  
 المدورة : -  
 ٣٦٩ : ٢١

لقيمة الفقراء الخضر : -

٣٣٢ : ١٩

( م )

المالكية : -

٣٤١ : ١٧

المباشرات : -

٣٤١ : ١٧

المباشرة : -

٢٨١ : ٨

مباشرو الدولة : -

٢٦ : ٦ - ٢٧ : ٨ - ٤٨ : ١ - ٧٧ : ١ - ١١٢ :

٩ - ١٥٩ : ١٩ - ٣٦٠ : ٣

المباشرون : -

٧٢ : ١٣ - ٨٣ : ١٩ - ١٠١ : ٧ - ١٢ :

١٣٢ : ١١ - ٢٣٦ : ١٧ - ٢٨١ : ١٨

متاع : -

٢٤٨ : ٢٠

متحصل الدولة : -

٨٣ : ٥ - ٨٦ : ١٣

المتعممون : -

٣٨٢ : ٧

المتنر : -

٢٣ : ١٥ - ٢٢ :

الحياورة : -

١٨٠ : ٩

الحياورون : -

١٠٦ : ١٢ - ١٢٩ : ١٠

الحيايبس : -

٣٧٦ : ١٣

المختسب : -

٤٨ : ٢٣ - ١٠١ : ٦ - ١٩٤ : ٨ - ١٦ -

١٧ - ٢٩٦ : ٩٠٧٤٠ - ٣٧١ : ١٣ - ٣٨٠	المدير : -
١ : ٣٩٣	١٠ : ١٤٣
مسفر الأمير جانبك الناصري : -	مذهب الحنفية : -
١١ : ٢٦٩	٢ : ١٧٦
مسفر طومان باي الظاهري : -	مراسم : -
١٥ : ٢٦٩	٤٩ : ١١ - ١٠٧ : ١٥ - ١٥٨ : ١٩ - ٢٠٣ :
مسفر نائب صفد : -	٣ - ٣٠٢ : ١٣ - ٣٠٣ : ٢ - ٣٠٤ : ٢٠ -
١١١ : ٢٧٥	٣٦٣ : ٩ - ٣٧٦ : ١٢ :
مشايخ العربان : -	مراكب : -
٢١ : ٢٤	١٠ : ٢٢٤ - ١٠ : ٢٢٥ :
المشترى : -	المراكبية : -
٥ : ٣٧٤ - ١٥ : ٢٢٠	١٤ : ١٥١
المشد : -	مرتب اللحم : -
٨ : ١ - ٦٠ : ٥ - ١٧٦ : ١٢ - ٣٨٨ : ١٩ :	١٦ : ٨٦
المشدية : -	المرسوم : -
١٤ : ٣٩٥	١١٠ : ٢٣ - ٣٨٤ : ٢٢ :
مشيخة الباسطية : -	مرقدار : -
٣ : ٣٤٦	١٢ : ٣٤٠
مشيخة خانقاه مرياقوس : -	مرقعة الفقراء : -
١ : ٢٠٥	١ : ٣٠٧
مشيخة خانقاه سعيد السعداء : -	مركب : -
١٢ : ٣	١ : ٣٧٢
مشيخة خانقاه شيخون : -	مركب عتيبة : -
١٦ : ١٨٧	٩ : ٣٤٠
مشيخة المدرسة الأثرية برسباي : -	المريخ : -
١٣ : ١٨٧	٤ : ٢٤
مشيخة نابلس : -	المسفر (المرافق في السفر) : -
١٦ : ٣٠٥	٢٥٨ : ١٥ - ٢٦٦ : ١٢ - ٢٧٥ : ١٢ - ٢٨٢ :
	٤ - ٢٨٤ : ٤ - ٢٨٨ : ٢٠ : ٢٨٥ : ٤ : ٦ :
	٨ : ٩ : ١١ - ٢٨٩ : ١ - ٢٩١ : ١٦ :

المفترجات :-	المصادرات :-
١٢٢ : ٦	٦٤ : ١٥
المقارع :-	المصاففة :-
٣٢٧ : ٢٠	٩٠ : ١٤
المقام الشهابي :-	المطوعة :-
٢١٩ : ٩	١٥١ : ١٤ - ٢٧٦ : ٦
المقام الناصري :-	الناعصر : (آلات تعلدب) :-
٢٤٥ : ١٨ - ٣١٧ : ١٢	٣٠ : ٧
المقدم :-	النامنون :-
٩٤ : ٢ - ١١٣ : ٥ - ١٥٣ : ٤	٣٤٠ : ١٦ - ٢٠
مقدم ألف :-	ماملو اللحم :-
٧٤ : ١٤ - ١٦ : ٧٥ - ١٦ : ١٢٦ - ١١ : ١٣	٢٧٨ : ١٠ - ٣٤٠ : ١٣
٢٥٨ : ٧ - ٢٩٤ : ١٠	معلوق (موكول إليه) ! :-
مقدم البريدية :-	٣٧٧ : ١٨
٧٥ : ٦	المعلم :-
مقدم العساكر :-	١٩ : ٧ - ٤٩ : ٢٠
١٠٥ : ٨ - ١٦ : ١٠٩ - ٧ : ١١ - ١١١ : ٤	معلم الراحة :-
١٥٠ : ١٧ - ٢١ : ٢٥٦ - ١ : ٢٦٨ - ١٤	٢٦٨ : ١٠
٣٦٢ : ٦	معلم رمى النشاب :-
مقدم الممالك :-	١٧٣ : ٨
١٠١ : ٧ - ٢٧٦ : ١٩ - ٣٢٠ : ٩ - ٣٢١ : ٣	معلم السلطان :-
مقدم الممالك السلطانية :-	٢٦٧ : ٧
٢٠ : ١٠ - ٨٨ : ٧ - ١١٧ : ١٢ - ١٢٦ : ١	معلم المعارية :-
١٨٥ : ٤ - ٢٩٢ : ٥ - ٣١٢ : ١	٦٣ : ١٧
مقدم الممالك السلطانية بمكة :-	المعلمون :-
٢٠٠ : ١٤	٣٤٠ : ٢٤
المقدمون :-	معلمو الرمح :-
٤٠ : ٦ - ١١١ : ٨ - ٢٨٤ : ٨ - ٢٩٦ : ٥	١٨٨ : ٧
٣٠٢ : ١٢ - ٣٨٢ : ٢	المغل (التتائج من المحاصيل) :-
مقدمو الألواف :-	٣٢٣ : ١٦
٧ : ٧ - ٣٨ : ١٨ - ٣٩ : ١١ - ٨٣ : ١٤ - ١٥٠ : ٧٤	
٨٩ : ٣ - ٩٨ : ١٥ - ١٠٥ : ١٩ - ١١٢ : ٥	

٣٥٦ : ٤ - ٣٧٠ : ٩ - ٣٧٣ : ٤ - ٣٩٤ :  
 ١٧ : ٣٩٦ : ٤  
 ملوك الجراكسة :  
 ٥٧ : ١٠ - ٢٥٥ : ١٣ - ٢٥٦ : ٨  
 ملوك الروم :  
 ٣٤٣ : ١١ : ٣  
 ملوك الفرنج :  
 ١٤٣ : ١٤  
 ملوك مصر :  
 ٣٧٤ : ٨ - ٢٧٥ : ١١  
 الماليك :

٢٧ : ١٢ - ٣٦ : ١٧ - ٣٨ : ١١ - ١٣ : ٣٩ :  
 ٣ : ٦ : ١٣ : ١٥ : ٤١ : ١ : ٣ : ١٩ : ٤٥ :  
 ٢٢ : ٤٦ : ١٣ : ٤٧ : ٨ : ٤٨ : ٢ :  
 ٩٦ : ١٩ : ٩٧ : ١٦ : ١٠٠ : ٤ : ١٠١ :  
 ٥ : ٨ : ٢٠ : ١٠٢ : ٢ : ١١ : ١٠٣ : ٥ :  
 ١٠٤ : ٢١ : ١٠٥ : ١ : ٦ : ٧ : ١١٤ : ٩ :  
 ١٢٤ : ٣ : ١٢٥ : ١٢ : ١٣٠ : ١٢ : ١٣٨ :  
 ١٢ : ١٤٤ : ١٢ : ١٥٣ : ٢ : ١٥٩ : ١٢ :  
 ١٦٢ : ١٨ : ١٦٣ : ٣ : ١٦ : ١٦٤ : ١ :  
 ١٦٧ : ٦ : ١٦٨ : ٤ : ١٦٩ : ٧ : ١٧٠ : ٦ :  
 ١٧٦ : ٧ : ١٩ : ١٧٩ : ١٧ : ١٨٩ : ١١ :  
 ٢٠٧ : ١٤ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٣١ : ١٥ : ١٦ :  
 ١٩ : ٢٢ : ٢٣٢ : ١ : ٣ : ١١ : ٢٣٤ : ٣ :  
 ٢٣٦ : ١٣ : ٢٤٠ : ١٦ : ١٨ : ٢٤١ : ٦ :  
 ٢٤٢ : ٢ : ٢٤٦ : ١٢ : ١٩ : ٢٤٣ : ٦ :  
 ٢٤٤ : ٩ : ١٥ : ٢٤٦ : ٢١ : ٢٥٨ : ١٩ :  
 ٢٥٩ : ١ : ٣ : ٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٦٥ :  
 ١٥ : ٢٦٦ : ١٨ : ٢٦٨ : ٨ : ٢٧٠ : ٢٢ :  
 ٢٧٢ : ٧ : ٢٧٩ : ١٨ : ٢٨٠ : ٧ : ٢٨٢ :  
 ١٣ : ٢٨٩ : ٣ : ٣٠١ : ٨ : ٣٠٢ : ٦ :

٦ : ١١٤ : ٣ : ١٢٥ : ٤ : ١٤٧ : ١١ : ١٥٠ :  
 ١٨ : ١٥٢ : ١١ : ١٥٤ : ٤ : ١٦٣ : ١٣ :  
 ١٦٥ : ١٠ : ١٧٦ : ١٦ : ١٩٦ : ١٦ : ٢٠٧ :  
 ١٢ : ٢٢٢ : ١١ : ١٦ : ٢٣٣ : ٦ : ٢٣٤ :  
 ٩ : ٢٣٧ : ٣ : ٢٤٠ : ٢ : ٢٥٨ : ٦ : ٩ :  
 ٢٧٠ : ١٥ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٨٤ : ٨ : ٢٩٠ :  
 ١٣ : ٣١٦ : ١٤ : ٣٢٣ : ٧ : ٣٣٦ : ١٧ :  
 ٣٥٦ : ١٨ : ٣٦٥ : ١٩ : ٣٦٧ : ١١ : ٣٨٢ :  
 ٣ : ٣٨٦ : ١٤ : ١٩  
 مقدمو الألواف بالديار المصرية :  
 ١٩ : ٣ : ٣١٩ : ١٣ : ٣٥٥ : ٢

المقر الصحابي :

٤٥ : ١٨

المقعد :

٢٦٢ : ١

مقعد البيت :

٢٦١ : ٢٣

المقولة :

٣٤١ : ١٥

مقولة سودون تركان :

٣٣٨ : ٩

الملاعب :

٣٠٧ : ٢١ : ٢٣٠ : ٣٤٥ : ٧ : ٣٤٧ : ٣

مطافات :

٩١ : ٢٠

ملك الأكراد الأيوبية :

٢٧٣ : ٥

ملوك الأقطار :

١٥٨ : ٣ : ٣٢٢ : ٢١

ملوك الترك :

٥٧ : ٩ : ٢١٨ : ٣ : ٢٥٣ : ٧ : ٣٢٧ : ٤

الممالك الأشرية :	٣٠٤ - ٥ : ٣١٠ - ١٩ : ٣١٢ - ١٥ : ٣١٥
٨١ - ٧ : ٨٤ - ١ : ٢٢٩ - ١٠ :	١٨ - ٣١٦ : ٣ : ١٥ : ١٧ : ١٩ : ٣١٧
الممالك الأشرية إينال :	٥ - ٣١٨ : ١٠ : ٣٢٧ : ١٤ : ٢٠ : ٣٣٢
٤ : ٧٩	١٠ - ٣٣٥ : ١٦ : ٣٣٨ : ٧ : ١٢ : ٣٤٦
الممالك الأمراء :	١٦ - ٣٥٣ : ٥ : ٣٥٦ - ١٦ : ٣٥٧ : ٢٤ -
٣٤ : ١٨ - ١٣٠ : ١٢ : ١٤٤ - ١٢ : ١٥٣ :	٣٦٠ - ٥ : ٣٦٧ - ١٥ : ٣٧٢ - ٢ : ٣٩٠ : ١ :
٤	الممالك الأجلاب :-
ممالك أيبك :-	٨٤ - ٢٢ : ٨٧ : ٣ : ١٣ : ١٦ : ١٨ - ٨٨ :
٢٢ : ٢٣١	٢ - ٨٩ : ١ : ٦ : ١٢ : ٩٤ : ١٢ : ١٥ :
ممالك جقمق الأرغون شاوى :-	١٧ - ٩٥ : ٨ : ٩٦ : ١١ : ١٥ - ٩٨ : ٢ -
١٨ : ٢١٢	٩٩ : ١٥ - ١٠٠ : ١ - ١٠١ : ٣ : ١١٢ :
الممالك الجلبان :-	٨ : ١١٤ : ٧ : ٨ : ١٣ - ١١٧ : ١٧ - ١١٨ :
٨٤ - ١ : ٨٤ - ٦ : ١٢٣ - ٦ : ٢٩١ - ١٢ :	١٧ - ١٢٣ : ١١ : ١٢٥ : ٣ : ١٠ : ١١ -
الممالك الخواص :-	١٣٠ : ١ : ٣ : ٥ : ١٤ : ١٣١ : ١٨ -
٤ : ٣٧٧	١٣٢ : ٥ : ١٣٣ - ١٠ : ٥ : ١٣٦ :
ممالك زين الدين :-	١٧ - ١٣٧ : ١ : ٢ : ٥ : ٦ : ١٢ : ١٥ :
٣ : ٩٦	١٣٨ : ٥ : ٨ : ١٤١ : ١٩ : ٢١ : ١٤٢ :
الممالك السلطانية :	١٢ : ١٤ : ١٦ : ١٤٤ - ٩ : ١٤٥ - ٧ :
٢١ : ١ : ٢٦ - ١٢ : ٧ : ٢٧ - ٨ : ٢٨ :	١٤٧ : ٤ : ١٨ - ١٤٨ : ٤ : ١٥١ - ٢٠ -
٣ : ١٨ - ٢٩ : ١٧ - ٣١ : ٢٣ - ٣٣ - ١ :	١٥٢ : ١ - ١٥٨ : ١٣ : ١٥٩ - ٨ : ١٥ -
٣٧ : ٢١ - ٤١ : ١٧ : ٤٣ : ٩ : ٢٠ : ٤٩ :	١٦٠ : ١٧ : ١٨ : ٢٢٥ - ٤ : ٦ : ٢٣١ :
٢٢ - ٥٨ : ١٤ - ٦١ : ١ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ -	١٥ : ١٦ : ١٨ : ٢١ : ٢٣٢ : ٢ - ١١ -
٦٤ : ٨ : ١٤ - ٦٩ - ٦ : ٧٦ - ٢ : ٨٦ : ١٤ -	٢٤٠ : ١٣ - ٢٧٦ - ١٨ : ٢٧٧ - ١٨ : ٢٧٨ :
٩١ : ٣ - ٩٤ - ٢ : ١٠٢ : ١٠ : ١١ : ١٠٤ :	١٨ - ٢٧٩ : ١٢ : ٢٩٠ : ١٤ : ١٧ : ٢٩٧ :
١٨ - ١٠٦ : ٤ : ١٢ : ١٠٩ : ٣ : ٥ : ١١١ :	١٥ - ٣٠٨ : ١٦ : ٣٢٠ : ٤ : ١٠ : ١٤ -
٦ - ١١٧ : ١٢ : ١٣١ - ٦ : ١٣٧ - ١٢ :	٣٢١ : ١٤ - ٣٢١ - ١٤ : ٣٢٤ - ١٥ : ٣٥٦ :
١٣٩ : ٢ : ١٤٤ - ١٣ : ١٤٧ - ٥ : ٦٠ :	١٨ - ٣٦٥ - ٢١ :
١٤٨ : ١٦ : ١٥٠ : ٣ : ٥ : ٧ - ١٥١ -	ممالك أردينا :-
١٣ - ١٥٢ : ٥ : ١٥٣ - ٣ : ٢٠٠ :	٤ : ٢١٣
١٣ - ٢١٠ : ١١ : ٢١٣ - ١٦ : ٢١٦ : ١٥ :	ممالك الأشرف برساي :-
٢٢١ : ٢١ : ٢٢٣ - ١٩ : ٢٢٤ : ١ : ٤ -	٨٩ : ١١ - ١٩٠ : ٩ : ١٩١ - ١٨ : ٣٢٧ :
٢٢٥ : ١٨ : ٢٠ : ٢٣١ : ١٤ : ١٥ : ٢ -	٨ - ٣٤٥ - ٢ : ٣٨٣ - ٢١ :



المالِك القرانِيس :-	٢٥٥ - ٨ : ٢٥٧ - ١٤ : ٢٥٩ - ٣ : ٢٦٤
٣ : ٨٨	٢٦٤ - ٧ : ٢٦٨ - ١٤ : ٢٧٠ - ٣ : ٢٧٦
ماليك قرا يوسف بن قرا محمد :-	٥ - ٢٨٠ - ١٤ : ٢٨٤ - ١٦ : ٢٨٦ - ٥ : ٣٠٤
١٣ : ١١ : ١٩٤	١٥ - ٢٩٠ - ٦ : ٢٩٧ - ٢ : ٣٠٤ - ١ : ٣١٢
المالِك المعينة :-	١٥ - ٣١٢ - ١ : ٣١٥ - ٢٠ : ٣١٨ - ٢٠
١٩ : ٢٣١	٣٢٧ - ٦ : ٣٣٦ - ٢٠ : ٣٣٨ - ٨ : ٣٤٠
المالِك المؤبدية - مالِك المؤيد شيخ :-	١٥ - ٣٥٢ - ٦ : ٣٥٧ - ١٩ : ٣٥٩ - ١٤
١٩ : ٢١ : ١٨٣ - ٦ : ١٨٨ - ١٥ : ١٨٩	٣٦٢ - ١١ : ٣٨٠ - ٤ : ٣٨٢ - ٧ : ٣٨٣ - ٥
٧ - ٢٠٥ - ١٧ : ٢٠٧ - ٩ : ٢١١ - ١٠	١ - مالِك سودون الحمز اوى الظاهري الدوادار :-
١٦ : ٣٤٣ - ٧ : ٢١٦	٢ - ٢٠١ : ١٦
ماليك الناصر فرج بن برقوق :-	المالِك السيفية :-
١٨١ : ١٩ : ١٨٦ - ١٦ : ١٩٢ - ٢ : ٢٠٦	٧ : ٢٢ - ٩٠ : ٨
١٥ - ٣٣٩ - ١٠ : ٣٤٣ - ٦	ماليك الظاهر برقوق - المالِك الظاهرية برقوق :-
ماليك نوروز الحافظي :-	١٨ : ١٧ : ١٨٣ - ١٢ : ١٩٦ - ٢ : ٢١٣
١١ : ١٩٢	١٥ - ٢١٥ - ١٥
مملكة أولاد عثمان :-	ماليك الظاهر خشتقدم :-
٢٥ : ٢	٣٨٣ : ٢٤
مملكة شماخي :-	المالِك الظاهرية :-
١٨ : ٣٣٩	٧٩ : ٤ - ٨١ - ٧ : ٨٩ - ١٣ - ٩١ : ١٢ ،
الملوك :-	١٤ - ١٩٤ - ٤ : ٢٢٩ - ١٠ : ١٧ - ١٨
٩١ : ١٤ - ١١٤ - ٨ : ١٤٥ - ٨ : ١٤٩	٢٣٢ - ٦ : ٢٣٣ - ١٤ : ٢٥١ - ٧ : ٢٦٠
١٠ - ١٥٠ - ٦٠ : ٢٠٠ - ١٣ : ٢٢٤ - ١	١٠ - ٢٦٢ - ٢١
٢٣١ - ١ : ٢٤٠ - ١٣ : ٢٥٠ - ١٠ : ٢٥٨	المالِك الظاهرية إلقمقية :-
٢٢ - ٢٦٨ - ١٣ : ٢٨٢ - ٣ : ٢٨٤ - ١٦	٥٢ - ٧ : ٦٥ - ١٨ - ٧٨ - ٢ : ٧٩ - ٤
٢٩٣ - ١٩ : ٢٩٦ - ١١ : ٣٦٢ - ١١ : ٣٨١	٨٧ - ٢ : ٨٩ - ٨ : ١٨٠ - ١٣ : ٢١٣ - ١٠
١٢ -	٣٨١ - ٨ : ٣٨٣ - ٢٢
متابر دياربكر :-	ماليك قاني باي البهلوان :-
٢٦ : ٢٦٨	١٨٤ : ٢٠
متارة من غرد :-	
١٢١ : ١٣ : ٢٢	

١٤ - ٢١٩ : ٢٠ - ٢٢١ : ١٩ - ٢٢٦ : ٧ - ٢٦٠ :  
٣ - ٢٧٩ : ٤ - ٢٩٧ : ٤ - ٣٠١ : ١٤ : ١٥ -  
٣٨٥ : ٢٠ - ٢١ : ٣٨٦ : ١٣ - ٣٩٣ : ٤

الموكب السلطاني :-

٨٧ : ١٢

موكب السلطنة :-

٣٧٣ : ١٩

موكب القصر :-

١١٧ : ٩

موكب الملك :-

٢١٩ : ١٤

المولد النبوي :-

٢٨٣ : ٣

المؤبدية (أتباع الملك المؤبد شيخ المحمدي) :-

٣١ - ٨ : ٣ : ٣٥ : ٤ - ٥١ : ٦ - ٤٠ : ٥ -

١٤٧ : ٢٣ - ٢٣٤ : ٣

الميرة :-

٤٤ : ٥

الهيئة :-

٣٣٢ : ١٩

## ( ن )

الناصرية - فرج بن برقوق :-

٤٠ : ٥ - ١٤٧ : ٢٢ - ٢٣٤ : ٣ - ٢٤٢ : ١٨

الناظر :-

٨٣ : ٢٤

ناظر الأحباس :-

١٤٧ : ١ - ٢١٥ : ٧

ناظر الإصطبلات السلطانية :-

٢٣١ : ٧ - ٢٦٥ : ٨

الناصر (قطاع الطرق) :-

١٣٦ : ٢١ - ١٣٧ : ٣ - ١٦٠ : ٤

منشير :-

١٥٨ : ١٩ - ٢٢ : ٣٠٢ : ١٣ - ٣٠٣ : ٢ -

٣٠٤ : ٢٠ - ٣٠٥ : ٥ - ٣٦٣ : ٩

منديل الأمان :-

٤٥ : ١ - ٧٢ : ٥

المنصورة - نسبة إلى الملك المنصور عثمان :-

٥١ : ٣

المهماز :-

٢٧٨ : ١٢ - ٣٤٠ : ١٩ - ٣٧٤ : ١٨

المهندار :-

٧٥ : ٦ - ٩٧ : ١٢ - ١٩ : ٢ - ١٩٤ : ١٠ ،

١٦ : ٣٦٤ : ١٩ - ٣٦٥ : ٢ - ٣٧٤ : ١٨

المهندارية :-

١١٩ : ٢

الواعيد :-

٣٤٧ : ٢٢ - ٢٤

مواكب الخيل :-

٣٤ : ٢٠

موسم الحاج الشامي :-

٣٧٨ : ٨

الموسيقى :-

١٩٣ : ٤ - ٢٠٩ : ٢٣

الموقع :-

٤٦ : ٦

الموكب :-

٣٣ : ١١ - ٣٤ : ٦ - ١٢ : ٥٩ - ٧ : ٦٧ : ١١

٩١ : ٢ - ١٠٢ : ٩ - ١١٠ : ١٤ - ١٣٣ : ٩ -

١٤٤ : ٥ - ١٤٧ : ١١ - ١٥٠ : ٨ - ١٠ : ١٥٢ :

ناظر ديوان الإنشاء الشريف : -	ناظر اليمارستان المنصوري : -
١٩ : ٢٩٨	١٧ : ١٧٠
ناظر ديوان المقدد : -	ناظر الجوالى : -
٢ : ١١٨	١٣ : ٢٢٧ - ٢ : ١٢٧
ناظر الذخيرة : -	ناظر الجيش : -
٨ : ١٣٢	٤٨ : ٢٠ - ٨٣ : ١٣ - ٩٥ : ٩ - ١٢٩ : ١٦ ،
ناظر قبة الصالح : -	١٨ : ٢٧٢ - ١١
٩ : ٣٨٤	ناظر جيش طرابلس : -
ناظر القدس : -	١٩٣ : ٦
٤ : ١٩١	ناظر الجيش والخاص : -
ناظر الكسوة : -	٧٧ : ٣ - ٩٤ : ٤ - ١٠١ : ٢١ - ١١٨ : ١٨ -
١٢ : ٨٢	١١٩ : ١٦ - ١٢٠ : ١٣
التاموسية : -	ناظر الجيوش : -
٢٠ : ٣٤٦	١٥ : ٣ - ٤٨ : ٨ - ١٢٦ : ١٥ - ١٢٩ : ٢١ -
نائب أبلستين : -	١٤٨ : ١٤ - ٢٠٤ : ١٥ - ٢٠٥ : ٥ - ٢١٥ : ١٢
١٧٢ : ١٦ - ٢٠٠ : ٧ - ٢٩٢ : ٤ - ٢٩٣ :	ناظر الخاص : -
١٠ : ٣٤٥ - ٧	٤٥ : ١٥ - ٤٨ : ٨ - ٨٣ : ١٣ - ١٢٦ : ١٨ -
نائب الإسكندرية : -	١٢٧ : ٢ - ١٣٠ : ٢٣ - ١٣٤ : ١٩ - ١٦٣ :
٢٧ : ٦ - ٦٢ : ١٨ - ٦٥ : ٧ - ٣١٠ : ١٨ -	٥ : ١٩٧ - ٨ - ٢٦٠ : ١٣ - ٣٣٦ : ٢١ -
٧ : ٣٥٢	٣٨٨ : ٢٠
نائب البيرة : -	ناظر خانقاه مرياقوس : -
٢٨٢ : ٧ - ٢٩١ : ١٠ - ٣٣٤ : ١ - ٣٣٨ :	٣٨٤ : ٨
٥	ناظر خانقاه سعيد السعداء : -
نائب البحيرة : -	٣٨٤ : ٨
٣٩ : ١٥ - ١٦٧ : ١٦	ناظر الخزانة الشريفة : -
نائب يطليك : -	٢ : ٤
٣١ : ١٢ - ٣٢ : ١٤ - ٧٢ : ٢ - ١٥٣ : ٨ -	ناظر دار الضرب : -
١ : ٣١١	١٠٢ : ١٨
نائب يروت : -	ناظر الدولة : -
٣٣٢ : ١١	٨٥ : ١٠ - ١٤ : ١٢٧ - ١١ : ٢٧٨ - ١١ -
نائب جدة : -	٩ : ٢٨٣
١٨ : ١٢ - ٢٧ : ١٤ - ١٧٠ : ٦١ - ٨ : ٦٦ - ٤ :	

٢٩٦ : ١ - ٣٠٢ - ٨ : ٣١٢ - ١٥ ، ٢٠ -  
 ٣١٣ : ٨ - ٣١٨ - ٩ : ٣٣٠ - ١٢ : ٣٣٢ -  
 ١٥ : ٣٣٨ - ٧ : ٣٣٩ - ١٢ : ٣٥٢ - ١ -  
 ٣٦١ : ١ - ١٩ : ٣٦٣ - ١٦ : ٣٦٤ - ٢٠ -  
 ٣٦٥ : ٤ ، ١٠ - ٣٨٠ : ١٨

نائب صفد :

٧ : ١ - ١٩ : ١٢ - ٢٧ : ٢ - ٦٩ - ٨ : ٩٢ :  
 ٣ - ١٢٨ : ١٥ - ١٦٥ : ١٧ : ١٦٨ : ٤ ،  
 ٧ ، ١٤ : ١٩ : ٢٢٣ - ١٥ : ٢٦٥ - ١٦ :  
 ٢٦٩ : ١١ - ٢٧٥ - ١١ : ٢٨٥ - ٨ : ٢٩١ :  
 ١٧ : ٣٠٣ - ٩

نائب طرابلس :

٢٦ : ٢٠ - ٩١ : ١٩ : ١٩٩ - ٤ : ٢٦٤ : ٢ ،  
 ١٥ : ٢٠٠ - ٨ : ٢٢٣ - ١٣ : ٢٦٥ - ٢ :  
 ٢٨٥ : ٣ - ٢٨٨ : ١٩ : ٣٣٩ - ٨ : ٣٦١ :  
 ٦ : ٣٧٧ - ٢

نائب غزة :-

٢٧ : ٤ - ٨٤ : ١٢ - ٩٢ : ٥ : ١٠٩ - ١٠ -  
 ٢٢٣ : ١٦ : ١٢٨ : ١٨ : ٢٦٩ - ١٣ : ٢٩١ :  
 ١٧ : ٣٠١ - ١٠ : ٣٠٣ - ٩ : ٣١٩ - ٨ :  
 ٣٦٢ : ١٢

نائب الغيبة :

٥١ : ١٧

نائب القدس :-

١٢٧ : ١٥

نائب القلعة - نائب قلعة الجبل :-

٣٩ : ١٤ - ٦٠ : ١٠ - ٦٢ : ١٨ : ٧٤ - ١٠ -  
 ١١٦ : ١٩ : ١١٧ - ٣ : ١٥٣ - ٧ ، ٩ -  
 ١٨١ : ١٨ : ١٩٢ - ١٠ ، ١٣ : ١٩٦ - ٥ -  
 ٢٤٠ : ١٥ : ٢٤٤ - ٤ : ٢٤٦ - ٨ : ٢٥٩ :  
 ١٢ : ٢٧٦ - ٢٠ : ٣٦٣ - ١٧ : ٣٦٤ - ٢ -  
 ٣٨١ : ١٥ : ٣٨٣ - ٥ : ٣٨٨ - ٢٠

٩٣ : ١ - ١١٢ - ١ : ١٤١ - ٦ : ٢٣٤ : ٩ ،  
 ١٦ : ٢٣٧ : ٣ ، ١١ : ١٦ : ١٩ : ٢٣٨ :  
 ٣ : ٢٣٩ - ٨ : ٢٤٢ : ١٤ : ٢٤٤ - ٩ -  
 ٢٤٥ : ١٠ - ٢٥٦ - ١٦ : ٣٢٠ : ٤

نائب حلب :

٢٦ : ١٨ - ٣٥ - ٨ : ٧٨ - ٧ ، ٢٠ - ٨٤ :  
 ١٥ : ١٠٢ - ١٥ : ١١٥ - ٥ : ١١٨ : ٢١ -  
 ١٢٨ : ٦ : ٢٠٠ : ٦ ، ٨ : ١٤ : ٢١٤ - ٩ -  
 ٢٢٣ : ١١ : ٢٧٥ - ١ : ٢٦٩ - ٨ : ٢٧٠ :  
 ١٣ : ٢٢٤ - ١٧ : ٢٩٦ - ٣ : ٣٠٢ - ٩ -  
 ٣١٦ : ١٩ : ٣١٧ - ٣ : ٣٦١ : ٢٠ : ٣٨٥ -  
 ١٤ : ٣٩٥ - ١

نائب حماة :

٢٧ : ١ - ٩٢ - ٢ : ١٢٨ - ١٢ : ٢٠٠ - ٨ -  
 ٢٢٣ : ١٤ : ٢٦٩ - ٩ : ٢٨٥ - ٧ : ٢٩٦ :  
 ٦ : ٣٦١ - ٦

نائب دمشق :

١٣ : ٢ - ١٥ : ١٢ - ٢٠١ : ١٤ : ٣٥٢ : ٣

نائب رأس توبة الجمعدارية :-

١٣١ : ١٠

نائب الشام :-

٢٦ : ١٧ - ٧٣ : ١١ : ٧٩ - ١٤ - ٨٤ : ١٢ -  
 ١٠٧ : ١٠ : ١٢٩ - ٣ : ١٣٢ - ١٤ : ١٦٧ :  
 ٧ : ١٩٧٣ - ١ : ١٧٤ - ١٠ : ١٩٢ - ١١ : ١٩٤ :  
 ٢١ - ٢٠١ : ٢٣ - ٢١٣ : ١ : ٢٢٣ - ٢ ، ٩ -  
 ٢٢٦ : ٨ : ٢٢٧ - ١٥ : ٢٢٨ - ٢١ : ٢٢٩ - ٦ -  
 ٢٣٠ : ١٦ : ٢٣٤ - ١٣ : ٢٣٦ - ١٨ : ٢٣٧ :  
 ٦ : ٢٣٩ - ١٩ : ٢٤٠ - ٢ : ٢٥٦ - ٢٢ -  
 ٢٥٨ : ٥ : ١٣ : ٢٥٩ - ٩ : ٢٦٥ : ١٤ ،  
 ١٩ : ٢١ : ٢٦٦ - ٤ : ٧٠ : ١٨ : ٢٦٨ : ١ ،  
 ٤ : ٥ - ٢٧٠ - ١١ : ٢٧٥ - ١ : ٢٨٤ - ١

نظر الأوقاف :-	نائب قلعة حلب :-
٩ : ٢٦٥ - ١٩ : ١٩٠	٧٧ : ١٩ - ١٨٠ : ١٤ - ٢٠٦ - ٧ : ٢٧٠
نظر البيمارستان المنصوري :-	١ : ٢٨٢ - ٩ : ٢٩٦ - ١٧ :
١٧ : ٣٥٩ - ١١ : ٧٧	نائب قلعة دمشق :-
نظر ينلر جلة :-	٢٧ : ٣ - ٢٦٧ : ٢١
٢٠ : ٣٥	نائب قلعة صغد :-
نظر الجوالي :-	١٤١ : ٢٤
١ : ١٨٩ - ١١ : ٧٧	نائب قلعة كركر :-
نظر الجيش :-	١٧ : ٢٨٦
١٥ : ٤ ، ٦ - ١٩٧ : ٨ - ٢٠٥ - ٦ : ٢٦١	نائب كاتب السر :-
٤ : ٢٦٥ - ١٣ : ٢٧٢ - ١٢ :	٩٥ : ١٥ - ٢٠٦ : ١٠ - ٢٧٢ : ٤
نظر جيش دمشق :-	نائب الكرك :-
٨ : ٢٩٠	٢٩ : ٨ - ٢٧ : ٥ - ١٣٦ - ٥ : ٣٠١ - ١٠ :
نظر جيش طرابلس :-	نائب مقدم الممالك :-
١٣ : ٢١	٢٧٧ : ٢ - ٣١٨ - ٥ : ٣٢١ - ٢١ :
نظر حرم مكة :-	نائب ملطية :-
٩ : ٩٣	٩٥ : ٤ - ١١٥ - ٣ - ١٨٠ - ١١ : ٢٠٩ - ١١ :
نظر الخالص :-	١٨ : ٣١٦
١٠ : ٢٩٥ - ١٨ : ٢٦٠ - ٨ : ١٩٧	التجاب :-
نظر الخزانة الشريفة :-	١٠٩ : ١٠ - ١١٠ : ٤ - ٢٩٠ : ٣ :
١٢ : ٧٧	التنجب :-
نظر خزائن السلاح :-	١١٠ : ٧
١١ : ٧٧	النخ :-
نظر الدولة :-	١٥١ : ١ ، ٢١
٧٧ : ٨ - ٨١ : ٢٢ - ٢٩٢ - ٢٠ : ٣٤٠ :	النشاب :-
١٨ : ٣٤١ - ٣ :	٤٦ : ٢١ - ١٦٧ : ١٣ - ٢٨٦ - ١ : ٣٤٧ :
نظر الكسوة :-	٣ - ٣٧٤ : ١٥
١١ : ٧٧	نشابة للریش :-
نظر المفرد (ديوان المفرد) :-	٨ : ٢٣٢
٧ : ٧٧	نظر الأحباس :-
الثقة :-	٩ : ١٣ - ١٠ - ٦ : ١٩٠ - ١٩ :
١٠٤ : ١٩ - ٢١ : ١٠٥ - ٣ : ٧ - ٢٢١ :	

نواب الحكم المالكيه :-	٢١ - ٢٢٢ : ٨ - ٢٢٣ : ١٩ - ٢٢٤ :
٣ : ٣٤٤ - ١ : ٣٢٤	١ - ٢٢٥ : ٢٠ - ٢٥٩ : ١٩ - ٢٠ : ٢٦٠ :
النبايه :-	١٧ - ١٩ : ٢٧٠ - ١٩ : ٣٦٢ - ١٩ : ٢٠ : ٢٠ :
١٦ : ١١٧	٢١ - ٢٢ : ٣٦٣ - ١ : ٤ : ٣ : ٣٨٠ - ٤ :
نبايه أبلستين :-	٨ - ٩ : ٣٨٢ - ٥ : ٧ : ٨ :
٥ : ٢٩٤	النقوط :-
نبايه الإسكندريه :-	٤٣ - ١٧ - ٤٦ : ٢١ :
٦٠ - ٤ : ٣٢ - ٦ : ٣١ - ٣ : ١٩ - ١٥ : ٧ :	نقابا الجيش :-
١١ - ٦٣ : ٧ - ٧١ - ٤ : ٨٤ - ١٧ : ١٥٣ :	٨٣ - ٨ - ٩٩ : ١١ :
١٨ : ٣٧٩ - ١٨ : ٣٣٠ - ٦ : ٢١٤ - ٣ : ١٨٢ - ٧ :	النقباء (جمع نقيب) :-
نبايه ألبيرة :-	١٠ : ١١٤
٢١١ : ١١ - ٢٨٢ - ٩ : ٢٨٨ - ١٢ : ٢٩١ :	نقيب الجيش :-
٨ : ٣٣٨ - ١٠	٢٧ - ١٤ : ٣٠ : ٧٦ - ٤ : ٨١ - ١ : ٨٣ - ٧ :
نبايه البحيره :-	١٥٦ - ٧ : ١٤٣ - ٨ : ٢٣٣ - ٥ : ٨ :
٩ : ٢٩	التمجة :-
نبايه بعلبك :-	٣٨٨ - ١٢ : ١٥ - ٣٨٩ - ١٠ : ٣٩٠ - ٤ :
١ : ٣١١	٣٩١ : ١٦ :
نبايه تقدمه المالك :-	النواب :-
٢٦ : ٢٠	٨٠ : ١ - ١٩ : ١٠٩ - ١ : ١١٠ - ٢٢ : ١٢٩ : ٣ :
نبايه الحكم بالقاهرة :-	٣٦١ : ١ :
١١ : ٣٤٤	نواب البلاد الشاميه :-
نبايه حلب :-	٧٣ - ٣ : ٨١ - ١٧ : ٢٢٣ - ٧ : ٢٧٤ - ٢ :-
٢٠ : ٢٥ - ٨٥ - ١ : ١٢٨ - ٦ : ١٧٥ - ٩ :	٣٠٣ : ٨ :
١٣ : ١٨٤ - ٢٣ : ١٨٣ - ١٦ : ٦ : ١٣ :	نواب الحكم :-
١٣ : ١٠ : ٩ : ٦ : ٢٠٢ - ١٨ : ١٥ : ٢٠٠ :	٢ : ١ - ١٧٠ : ١٦ : ١٨١ : ٨ : ١٩٠ : ٤ :
١٥ - ٢٠٣ - ١٢ : ٢١٤ - ٨ : ٢٦٩ :	١٥ - ٢٩٧ - ١٨ : ٣٥٤ : ٣ :
١ - ٢٨٥ - ٢١ : ٢ : ٢٨٤ - ١٦ : ٢٨٣ - ٩ :	نواب الحكم الخنابله :-
١٣ : ٧ : ٣٣٢ - ١٩ : ٣٣٠ - ٦ : ٤ : ٢٩٦ :-	٣٤٤ : ٦ :
١٨ : ٣٨٤	نوب الحكم الحنفية :-
نبايه حماه :-	٣١٤ : ١٤ :
٩٢ : ٣ - ١٢٨ - ١٥ : ١٦٨ - ٨ : ٩٦ - ١٦٩ :	نواب الحكم الشافعية :-
١٣ : ١٧٥ - ٣ : ١ : ٢٠٠ - ١٧ : ٢٠٢ : ٤ :	٢٠٤ : ٥ : ١٠ - ٢١٢ - ١٤ : ٣١١ - ١٣ :
٢١ - ٢٨٨ - ٨ : ٢٨٥ - ١٢ : ٢٦٩ - ١٢ :-	

٢٩٤ : ٨ ، ١٠ ، ١١ : ٣٥٢ : ١٥ ، ١٦ -

٣٥٩ : ٤ - ٣٦٤ : ٤

نباية طرسوس :-

٩٥ : ٥ ، ٦ - ١٦٧ : ٩

نباية غزة :-

٧ : ٣ - ٥٨ : ١٩ - ٥٩ : ١ ، ١٠ - ٦٩ : ١١ -

٩٢ : ٦ - ١٢٩ : ١ - ١٦٩ : ٤ - ٢٥٩ : ١٢ -

٢٧٢ : ٧ ، ٨ ، ٩ - ١٢ : ٢٧٦ : ١١ - ٢٩١ :

٨ ، ٩ - ٣٣٢ : ١٢ - ٣٦٢ : ١٧ - ٣٨٤ : ٣ -

نباية الغيبة :-

٢٠١ : ١٩

نباية قبرس :-

١٣٣ : ١٢

نباية القدس :-

١٣٠ : ٢٠

نباية التلعة - نباية قاعة الجبل :-

٦٥ : ٩ - ٩٩ : ٤ - ١٨٢ : ٢ ، ٤ - ١٩٢ :

١٤ - ١٩٦ : ٩ - ٢١٣ : ٢٠ - ٣١٤ : ٥ -

نباية قلعة حلب :-

٧٨ : ١ - ١٦٩ : ٤ - ٢٧٠ : ٣ - ٢٨٢ : ٨ -

٣٣٤ : ٤

نباية قلعة دمشق :-

٢٩٨ : ٢

نباية قلعة صفد :-

٢٠ : ١ ، ١٩ - ٣٣٨ : ٨

نباية كتابة السر :-

٢٠٦ : ١١ - ٢٧١ : ١٣

نباية الرقيب :-

٩٢ : ١٤

نباية المقدم :-

٢٠ : ١٦ - ٢٩٢ : ٦ - ٣١٢ : ٥ -

نباية ملطية :-

٩٢ : ١٠ - ٩٥ : ٤ ، ٥ - ١١٥ : ٣ - ١٨٠ :

١٥ - ٢٦٧ : ١٩ - ٢٧٥ : ١ -

٢٨٩ : ١ - ٢٩٤ : ١٢ - ٢٩٦ : ٨ - ٣١٣ :

١١ - ٣٣٠ : ١٨ - ٣٦٢ : ١٢ ، ١٣ - ٣٦٤ :

٣ ، ٦

نباية حمص :-

١٦٨ : ٦ - ٣١٣ : ١٥

نباية دمشق :-

٧٩ : ١٨ - ١٠٧ : ١٦ - ١٠٨ : ٥ - ١٢٨ : ٦ -

١٧٥ : ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٨ : ٢٠٢ : ١٧ ،

١٨ : ٢٠٣ : ٧ ، ٢١ - ٢١٤ : ١٠ -

٢٨٤ : ٣ ، ٢١ - ٢٨٥ : ٣ - ٣١٤ : ٦ -

٣٣١ : ٥

نباية دمياط :-

١٧٠ : ١٢

نباية الرها :-

٥٩ : ٤ ، ٦ ، ١٢

نباية السلطنة :-

٧٤ : ١٧

نباية الشام :-

٨٤ : ١٥ - ١٧٥ : ٢ - ٢٠٣ : ١٢ - ٢٥٧ :

١٢ : ٢٦٦ - ١٢ : ٢٦٧ - ٤ : ٢٨٥ : ٢ ، ٥ -

٢٩٦ : ٤ - ٣٣٢ : ٨ ، ١٥ - ٣٥٢ : ١٦ -

٣٦٢ : ٢ - ٣٩٥ : ١٦

نباية صفد :-

٧ : ٥ - ٥٩ : ١٧ - ٦٩ : ٩ - ٩٢ : ٤ -

١٢٨ : ١٨ - ١٦٨ : ٧ ، ١٤ ، ١٦ - ٢٥٨ :

٦ ، ١٥ - ٢٦٦ : ١٥ - ٢٦٩ : ١٣ - ٢٧٥ :

٣ - ٢٨٥ : ١٠ - ٢٩١ : ٧ - ٣٣٢ : ١٢ -

نباية طرابلس :-

٩٢ : ١ - ١٢٨ : ٩ ، ١٢ - ١٧٥ : ٤ - ١٨٣ :

١٧ : ٢٣ - ١٩٩ : ١١ - ٢٠٠ : ١٧ ، ١٨ -

٢٠٢ : ٤ ، ٥ - ٢٨٥ : ٧ - ٢٨٨ : ٢١ -

وسط ( شقه تصفين من وسطه ) :	( هـ )
٢٠ : ٣٢٧	هجانة السلطان :
الوشق :	٨ : ١١٠
١١ : ٨٠	( و )
الوطاق :	الوالى :
٣ : ٢٠٨	١٠ : ٥ : ١٣٧ - ٨ : ٦٥ - ٥ : ٤٩ - ٨ : ٥
الوظائف :	والى القاهرة :
١٢ : ٢٦٤ - ٩ : ٢٣٥ - ١٤ : ٨٠ - ٢٠ : ٧٥	٣٠ : ٣ - ٤ : ٣٦ - ١ : ٤١ - ١٧ :
٤ : ٣٧٩ - ١٤ : ٢٨٧ - ٢١ : ٢٨٠	٧٦ : ٦ - ٩ : ٩٩ - ٩ : ١١٨ - ١٢ : ١٣٦ :
الوظيفة :	٢١ : ١٥٣ - ٩ : ١٠٤ - ١ : ١٦٣ :
٣ : ٢٧٢ - ١١ : ١٢ : ٢١٠ - ٤ : ٢٧٧ - ٥ : ٢٧٨	١٩٥ - ٧٤ : ٩ : ٢٩٦ - ٢٢ : ٣٣٦ - ٢٢ :
١٣ : ٢٨٧ - ٢ : ٢٨٩ - ١٥ : ٢٩٥ - ١٩ :	٣٥٩ : ٢٠ - ٣٦٥ : ١٤ :
١٢ : ٣٨٢	وجوه النبوة :
وكيل بيت المال :	٢٨ : ١ - ٨٠ : ١٦ - ١١٥ : ٨ : ١٨ :
٩ : ١٣٢ - ١٢ : ٨٥	الوزارة :
الولايات :	٨٥ : ١١ - ٨٦ : ٤ - ١٣٥ : ٢١ - ٢٧٨ : ١٤ :
٧٧ : ١٥ - ١٥٨ : ٢١ : ١٧٥ - ١٦ : ١٩ :	الوزر :
٨ : ٣٤٣ - ١ : ٢٣٦ - ٢٠	٣٣ : ٢ - ٢٢ : ٦٨ - ٢ : ٧٧ - ٩ : ٨٣ :
الولاية :	٩ : ٢٤ - ٨٦ : ٤ - ١٨ : ١٣٥ - ١٢ : ١٦٤ :
١٨ : ٣٠٣ - ٩ : ٢٩٤ - ٨ : ١٦٣ - ٥ : ٣٢	١٨ : ١٣٦ - ٣ : ١٣٧ - ١٨ : ١٧٦ - ٢ :
ولاية حلب :	٢٧٤ : ١ : ١٢ : ٢٧٧ - ٤ : ٢٧٨ - ١٥ :
٢٠ : ٢٠٢	٢٨٢ : ١٨ : ٢٨٣ - ١٠ : ٢٩٣ - ٤ : ٢ :
ولاية دمشق :	٣١٢ : ١١ - ٣١٣ - ١٩ : ٣٣٤ - ١٥ :
١٦ : ٣٣٢	٣٤١ : ٤ : ٧٠ : ١٧ : ٢٢ :
ولاية الشرقية :	الوزراء :
٢٢ : ٦٣	٢٠ : ٣١٣
ولاية القاهرة :	الوزير :
١٠ : ١٦٣ - ١٥ : ١٠٥ - ١١ : ٩٩	٣٣ : ٢ : ٨٤ - ٦٩ : ٦ - ٧٧ - ٥ : ٨٢ - ١ :
الوليمة :	٨٣ : ٤ : ٩ - ٨٥ : ١٠ - ٨٦ - ١٢ : ٩٦ - ١ :
١٥ : ١٤ : ١٢ : ٢٧٧	٢ - ١٣٠ - ٢ : ١٣٥ - ١٦ : ١٣٧ - ١٧ :
	١٤٤ : ٩ - ١٥٥ - ١١ : ١٦٢ - ١٨ : ١٦٤ :
	١٨ : ٢٦٧ - ١٢ : ٢٨١ - ٢ : ٢٨٣ - ١٠ :
	٢٩٢ : ١٨ - ٣١٢ - ٩ : ٣١٣ - ١٧ : ٣٣٤ :
	١٣ - ٣٣٨ - ١٥ : ٣٤١ - ٦ :



## فهرس وفاء النيل

من سنة ٨٥٥ — ٨٧١

صفحة	سطر	وفاء النيل في سنة ٨٥٥
١١	١١	
٤	٢٢	» » » ٨٥٦
١٦	١٦٩	» » » ٨٥٧
١٢	١٧٣	» » » ٨٥٨
١٨	١٨٠	» » » ٨٥٩
٢٠	١٨٢	» » » ٨٦٠
١٦	١٨٩	» » » ٨٦١
٣	١٩٨	» » » ٨٦٢
٥	٢٠٨	» » » ٨٦٣
١٣	٢١٧	» » » ٨٦٤
١٨	٣١٤	» » » ٨٦٥
١٥	٣١٧	» » » ٨٦٦
٦	٣٢٥	» » » ٨٦٧
٣	٣٣٧	» » » ٨٦٨
٣	٣٤٢	» » » ٨٦٩
٨	٣٥٠	» » » ٨٧٠
٤	٣٥٥	» » » ٨٧١

## فهرس أسماء الكتب الواردة بالمتن والهوامش

٤٦ : ٢١ - ٤٨ : ٢٢ - ٥٠ : ٢٢ -  
 ٥٣ : ٢٤ - ٦١ : ٢٠ - ٦٣ : ٢٠ :  
 ٢١ - ٦٦ : ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢١ - ٦٧ :  
 ٢٠ - ٦٨ : ٣ ، ٢١ - ٦٩ : ٢١ ، ٢٣ -  
 ٧٠ : ٢٤ - ٧١ : ١٤ ، ٢٢ - ٧٣ :  
 ١٨ - ٧٤ : ١٩ ، ٢٢ - ٧٧ : ١٥ -  
 ٧٨ : ١٨ - ٧٩ : ٦ ، ٢٣ ، ٢٤ -  
 ٨٠ : ٢١ - ٨١ : ٢٢ - ٨٢ : ٢٠ -  
 ٨٣ : ٢٠ ، ٢٣ - ٨٤ : ١٩ - ٨٥ :  
 ٢١ - ٨٦ : ٢٣ - ٨٧ : ٢٢ ، ٢٤ -  
 ٨٨ : ٢١ ، ٢٣ - ٨٩ : ٢٠ ، ٢٢ - ٩٢ :  
 ١٩ ، ٢٢ - ٩٤ : ١٩ - ٩٥ :  
 ١٦ - ٩٨ : ٢٠ ، ٢٢ - ٩٩ : ٢٠ - ١٠٠ :  
 ٢٣ - ١٠٢ : ٢٠ ، ٢٢ - ١٠٤ : ٢٢ -  
 ١٠٥ : ١٠٧ - ١٠٩ : ٢٠ - ١١٠ :  
 ١١٠ - ١١٣ - ١١٤ : ٢٢ - ١١٦ :  
 ٢١ - ١١٨ : ٢١ ، ٢٣ - ١١٩ :  
 ٢١ - ١٢٠ : ٢٢ ، ٢٣ - ١٢٢ :  
 ١٠ - ١١ ، ١٤ - ١٢٠ : ٢٠ - ١٢٥ :  
 ٢٢ - ١٢٦ : ٢ - ١٢٧ : ١٣ - ١٢٨ :  
 ١٨ - ٢٤ - ١٣٤ : ١٩ ، ٢٢ - ٢٤ :  
 ١٣٥ : ١٧ - ١٣٩ : ٢١ - ١٤١ : ٢٢ :  
 ١٤٧ : ٢٢ - ١٤٩ : ٢٣ - ١٥٠ : ٢١ :  
 ٢٢ - ١٥٣ : ١٨ - ١٥٤ : ٢١ - ١٥٥ :  
 ١٥٠ - ٢١ - ١٦٢ : ٢٠ - ١٦٤ : ٢١ :  
 ١٧٠ : ١٨ - ١٧٣ : ١٤ ، ١٥ - ١٧٧ :  
 ١٧ - ١٧٩ : ٢٢ - ١٨٠ : ٦ - ١٨٤ :  
 ٢١ - ١٨٥ : ٢٠ ، ٢٢ - ٢٠ : ١٨٨ :  
 ٢٢ - ١٩٠ - ٢٣ : ١٩١ : ٢١ -  
 ١٩٢ : ١٩ - ١٩٣ : ٢٣ - ١٩٤ :  
 ٢٣ - ١٩٥ : ٢٥ - ١٩٦ : ٢٢ - ١٩٨ :  
 ١ ، ٥ - ٢٠ : ٧ ، ٢٢ - ٢٠١ :  
 ٢٣ - ٢٠٢ - ٢٣ - ٢٠٤ - ٢١ : ٢٠٥ :  
 ٢٢ - ٢٠٦ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٢٠٧ :  
 ٢٠ - ٢٢ ، ٢٢ - ٢٠٩ : ٢١ - ٢٢ :  
 ٢١ - ٢٢٠ : ٢٢ - ٢٢١ : ٢١ - ٢١٢ :  
 ٢٠ - ٢١ ، ٢٣ - ٢١٣ : ٢٣ - ٢١٦ :  
 ٢٢ - ٢١٧ : ١٨ - ٢١٨ : ٢١ - ٢٢٢ :  
 ٢٢ - ٢٢٤ : ١٨ - ٢٢٥ : ٢١ - ٢٢٦ :  
 ٢٢ ، ٢٢٧ - ٢٣ : ٢٢٨ - ٢٢ :

### ( أ )

الفية ابن مالك ( لمحمد بن عبد الله ) -

٢ : ٣٤٦

بدائع الزهور ( لمحمد بن أحمد بن إياس ) -

٢ : ٢٣

### ( ب )

بقية الوعاة ( للجلال السيوطي ) -

٢٣ : ٨

بلدان الخلافة الشرقية ( للسترنج - ترجمة

بشير فرنسيس وكوركيس عواد ) -

١٧ : ١٩ - ١٠٩ : ٢٠ - ١١٤ : ٢١ -

١٦٨ : ٢٢

### ( ت )

التبر المسبوك ( للسخاوي ) -

٢٢ : ٩

التعمير في فقه الشافعية ( لشرف الدين بن

هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزي ) -

١٣ : ٢٢

التمييز : ( لشرف الدين بن هبة الله بن

عبد الرحيم بن البارزي ) -

١٤ : ١٣

التوضيح ( لابن هشام ) -

٧ : ٢٠٤

### ( ج )

جامع الشواهد ( لمحمد بن علي رضا الملقب

بالبائر ) -

٢٤ : ٢٤٨ - ٢٣ : ٢٤٩ - ٢٢ : ٣٠٨ -

### ( ح )

حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور -

الحوادث ( لآبي الحاس يوسف بن تفرى

بردى ) -

١ : ١٧ - ٦ : ١٧ - ٦ : ١٩ -

١٧ : ١٨ - ٢٠ : ٢٠ - ٢٤ : ٢٤ -

١٨ : ٢٠ ، ٢٢ - ٢٥ : ٢٥ - ٢٦ : ١٩ -

١٣ : ٢٢ - ٢٧ : ٢٨ - ٢٨ : ٢٥ - ٢٩ :

١٨ ، ١٧ - ٣٠ : ١٥ - ١٦ : ١٧ - ١٨ :

٢١ - ٢٢ : ٢١ - ٢٤ : ٢٤ - ٣٥ : ٢١ -

٣٨ : ٥ - ٢٤ : ٤٤ - ٢١ : ٤٥ - ٢١ :

## ( س )

السلوك في معرفة دول الملوك ( للمقرئى ) : -

٢٠ : ٣٩

سيرة ابن ناهض ( ل محمد بن حسن - شمس الدين ) : -

١٢ : ١٦

السيف الهند في سيرة الملك المؤيد ( للبلر العيني ) : -

٢٠ : ١٩٣ - ٢١ : ١٠

## ( ش )

شروح سقط الزند : -

٢٣ : ٢٨٣ - ٢١ : ٢٦٦

الشعر الشعبي ( للدكتور حسين نصار ) : -

٢٣ : ١٦٠

شفاء القلوب في مناقب بنى أيوب : -

٢٢ : ١٨

## ( ص )

صبح الأعشى في صناعة الانشا ( للقلقشندي ) : -

٥٤ : ٢٣ - ٤٩ : ٢٣ - ٢٨ : ٢٨

٢٣ : ٩٧ - ٢٤ : ١٠٩ - ٢٤ : ١١٣

٢٢ : ٢٤٩ - ٢١ : ١٩

## ( ض )

الضوء اللامع ( للسخاوى ) : -

٢ : ١٦ - ١٨ : ٢٠ - ٢٢ : ٣ - ١٩ : ٤

٢٤ : ١٩ - ٥ : ٢٠ - ٢٣ : ٦ - ١٨ : ٨ - ٢٢ : ٩ - ٢١ : ١٢ - ١٦ : ٢٠

٢٠ : ٢١ - ١٣ : ١٦ - ٢٧ : ١٤ - ١٧ : ٢٢

٢٢ : ٢٦ - ١٥ : ٢٣ - ١٦ : ٢١ - ٢٤ : ١٨

١٨ : ١٩ - ٢٤ : ١٩ - ٢٤ : ١٥ - ٢٤ : ٢٠

٢٠ : ١٨ - ٢٦ : ٢١ - ٢٦ : ٢٠ - ٢٦ : ٢١

١٩ : ٢٠ - ٢٠ : ٣٠ - ١٩ : ٢٤ - ٣١ : ١٨

١٨ : ٢٠ - ٢٣ : ١٨ - ٢٠ : ٢٤ - ١٥ : ١٧

١٧ : ٢٤ - ٢٤ : ٢٤ - ٢٦ : ٣٩ - ٢٤ : ٢٨

٧٨ : ١٧ - ٩٣ : ١٦ - ٢٠ : ٢٤ - ٢٤ : ٢١

٢١ : ٢٣ - ١٠٦ : ٢١ - ٢٢ : ١٠٧ - ٢١ : ٢٣

٢١ : ٢٣ - ١١٢ : ٢١ - ٢٣ : ١٢٢ - ٢١ : ٢٤

٢١ : ١٢٥ - ٢١ : ١٢٦ - ٢٢ : ٢٤ - ٢١ : ١٢٧

٢١ : ١٢٧ - ٢٣ : ١٤١ - ٢٣ : ١٤٧ - ٢٠ : ١٤٨

٢٠ : ١٤٨ - ٢٢ : ٢٢ - ٢٤ : ١٦٤ - ٢٣ : ١٦٥

١٦٥ : ٢٢ - ١٧٠ : ٢٠ - ١٧٢ : ١٩ - ٢٢ : ١٧٧

١٧٧ : ٢١ - ١٧٨ : ٢٤ - ١٨١ : ٢١

٢١ : ٢٢ - ١٨٥ : ٢٤ - ١٨٦ : ٢١

٢٥٦ : ٥ - ٢٥٧ : ١١ - ٢٥٩ : ٢١

٢٦٥ : ١٨ - ٢٦٨ : ٢١ - ٢٧١ : ١

٢٧٢ : ٢٠ - ٢٧٥ : ٢٠ - ٢٧٥ : ٢١

٢٧٦ : ٢٠ - ٢٧٧ : ١٤ - ٢٧٨ : ١٤

٢٢ : ٢٨٠ - ٢٣ : ٢٨١ - ٢٢ : ٢٨٣

١٢ : ٢٨٤ - ٢٣ : ٢٠ - ٢٨٦ : ١٠

٢٩٠ : ٢٠ - ٢٩١ : ١٣ - ٢٩٣ : ٣

٢٩٥ : ٢١ - ٢٩٧ : ١٤ - ٢٩٨ : ٢٢

١٩ : ٣٠٤ - ٢ : ٣٠٥ - ٢٢ : ٣١٠

١٤ : ٣١٦ - ٨ : ٣١٧ - ١١ : ١٧

٣٢٠ : ٦ - ٣٢٢ : ١٩ - ٣٢٢ : ٢٤

٣٣٣ : ٣ - ٣٣٤ : ١٧ - ٣٣٩ : ١٩

٣٤٠ : ٦ - ٣٤١ : ٢١ - ٣٤٣ : ١٣

٣٤٦ : ٢٣ - ٣٤٧ : ٢٣ - ٣٤٨ : ١٢

١٦ : ٣٤٩ - ١٠ : ٣٥٣ - ٢ : ١٢

٣٥٤ : ١١ - ٣٦١ : ٢٣ - ٣٦١ : ٢

١١ : ٣٦٦ - ٢٠ : ٣٨٣ - ١١ : ٣٨٥

١٨ : ١٩ - ٢٠ : ٢٤ - ٢٥ : ٣٨٥

٢٢

## ( خ )

الخطط التوفيقية ( لعل مبارك ) : -

١ : ٢٤ - ١٢ : ٢٣ - ١٣ : ٢١ - ٤٢ : ٢٤

٢٤ : ٣٥٢ - ٢٤

الخطط ( المواظ والاعتبار في الخطط والآثار

للمقرئى ) : -

١٢ : ٢٦ - ١٣ : ٢٠ - ٢٣ : ٢٣ - ٤٢ : ٢٣

٢١ : ٩٦ - ٢٢ : ٩٨ - ٢٢ : ١٠٥

٢٢ : ٢٨٧ - ١٤ : ٣٠٢ - ٢٢ : ٣٢٢

٢٣ : ٣٢٨ - ٢٢ : ٣٢٨ - ٢٥ : ٣٣٤

٢٢ : ٣٥٧ - ٢٤

## ( د )

دائرة المعارف الاسلامية : -

٢ : ٢٨ - ٣٧٦ : ٢٣

دائرة المعارف ( للبستاني ) : -

٢٢٤ : ٢٤ - ٣٣٢ : ٢١

دائرة المعارف ( لفريد وجدى ) : -

٢٨٥ : ٢٤

## ( ذ )

الذهب المسبوك ( للمقرئى ) : -

٢٧٦ : ٢١

الذيل على رفع الامر ( للسخاوى ) : -

١٢ : ١٩ - ٣١٨ : ٢١ - ٣٢٦ : ٢١

( م )

- مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية : -  
٢٦ : ٧  
مجمع الأمثال ( للميداني ) : -  
٢٥ : ١٠  
محيط المحيط ( للبستاني ) : -  
٤ : ٢٣ - ٧٩ : ٢٠ - ٣٧٢ : ١٣  
المشترك ( لياقوت الحموي ) : -  
١٩ : ١٢  
معجم البلدان ( لياقوت الحموي ) : -  
٩٧ : ٢٢ - ١٧٢ : ٢٤ - ٢٦٦ : ٢٢ -  
٢٨٦ : ٢٣ - ٣٤٠ : ٢٢  
المعجم الوسيط ( للمجمع النغوى ) : -  
٢٤ : ٢٤ - ٥٤ : ٢٤ - ١٥٧ : ٢٢ -  
٢٢٧ : ٢٠ - ٢٨٣ : ٢٠  
مفرج الكروب في دولة بني أيوب ( لابن واصل )  
- تحقيق الدكتور جمال الشيبان ( : -  
٧٩ : ٢٢ - ٢١٩ : ٢٤  
الملابس الملوكية ( ل . أ . م . ) - ترجمة صالح  
الشيتي ) : -  
٥٣ : ٢٢ - ٦٥ : ٢٣ - ٧٨ : ٢٣  
النهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ( لابي  
الحاسن يوسف بن تفرى بردى ) : -  
١ : ٢٠ - ٨ : ٦ - ٢٢ : ١٠ - ١١ : -  
١٧٧ : ١٦ - ١٨٨ : ٢ - ١٩٨ : ٢ -  
٢١٠ : ٧ - ٢٢٨ : ١٣ - ٣١٠ : ١٣ -  
٣١٢ : ١٦ - ٣١٩ : ٣  
المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي  
( للدكتور محمد مصطفى زيادة ) : -  
٩ : ٢٣ - ٢٤ : ٢٤  
مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة والخلافة  
( لابي الحاسن يوسف بن تفرى بردى ) : -  
١٩٣ : ١٦  
الموسيقى الكبير ( للفارابي ) : -  
١٩٣ : ٢٠
- ( ن )
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : -  
١٩٦ : ٢٠ - ٧ : ٢٤  
النظم الاقطاعية في الشرق الأوسط في العصر  
الملوكي ( للدكتور ابراهيم على طرخان ) : -  
٢٩٠ : ٢٢  
نظم العقيان في أعيان الأعيان ( للجلال  
السيوطي ) : -  
٨ : ٢٢

- ١٨٧ : ١٩ - ٢٢ : ١٨٨ - ٢٣ : ٢٤ -  
١٩٠ : ٢١ - ٢٢ : ١٩١ - ٢٢ : ١٩٢ -  
٢١ : ٢٤ - ٢٣ : ١٩٣ - ٢٤ : ١٩٥ -  
٢٠ : ١٩٦ - ٢٢ : ٢٠١ - ٢٢ : ٢٠٢ -  
٢٣ : ٢٠٤ - ٢٢ : ٢٠٥ - ٢٢ : ٢٠٦ -  
٢١ : ٢١١ - ٢٢ : ٢١٢ - ١٩ : ٢١٧ -  
١٦ : ٢١٧ - ٢٥ : ٢٣٤ - ٢١ : ٢٣٤ -  
٢٥٢ : ٢١ - ٢٧٨ : ٢١ - ٣١١ : ٢٠ -  
٢٢ : ٢١٣ - ٢٣ : ٣١٤ - ٢١ : ٣٢٥ -  
٨ : ٣٢٨ - ١٩ : ٣٣٠ - ٢٣ : ٣٣٣ -  
٢٣ : ٣٣٤ - ٢٤ : ٣٣٥ - ٢٣ : ٣٣٨ -  
٢٠ : ٣٣٩ - ١٨ : ٣٣٩ - ٢٢ : ٣٤٤ -  
٣٤٤ : ١٩ - ٢١ : ٣٤٤ - ٢٢ : ٣٤٥ -  
٢١ : ٣٤٦ - ١٩ : ٣٤٦ - ٢١ : ٣٤٨ -  
٢٠ : ٣٤٩ - ٢٢ : ٣٤٩ - ٢٣ : ٣٥٢ -  
٢٣ : ٣٥٣ - ٢٢ : ٣٥٤ - ١٨ : ٣٥٤ -  
٢٢ : ٣٧٩ - ٢٣ : ٣٧٩
- ( ط )
- طبقات الشافعية ( للسبكي ) : -  
١٤ : ١٩
- ( ع )
- العصر المالكي في مصر والشام ( للدكتور محمد  
سعيد عاشور ) : -
- ( ف )
- ٢١ : ٣٤٦  
الفحيح القسي في الفتح القدسي ( لعماد الدين  
ألاصبهاني ) : -  
٢١٩ : ٢١
- ( ق )
- قاموس تركي ( لشمس الدين سامي ) : -  
١٥٤ : ١٩  
القاموس الجغرافي للبلاد المصرية القديمة ( لحمد  
رمزي ) : -  
٣٥٨ : ٢١  
قاموس دوزي : -  
٢٣ : ٢٥ - ٧٩ : ٢١ - ١٦٠ : ٢٢ -  
١٦٧ : ١٩ - ٣٤٦ : ٢٢
- ( ك )
- كشف الظنون ( لحاجي خليفة ) : -  
١٣ : ٢٤
- ( ل )
- لسان العرب ( لابن منظور ) : -  
١٢٠ : ١٨ - ١٢١ : ٢٢ - ٢٣ : ١٥١ -  
٢١ : ٢٣٣ - ٢٠ : ٢٣٣

## فهرس الموضوعات

صفحة

- السنة الرابعة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهى سنة ٨٥٦ هـ ١
- السنة الخامسة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهى سنة ٨٥٧ هـ ١٢
- ذكر سلطنة الملك المنصور عثمان ابن السلطان الظاهر جقمق ٢٣ . . .
- الملك المنصور يبحث مع أمرائه وأعيان دولته ومبائثها موضوع نفقة المالك ٢٦
- لدم توفر المال فى خزائن الدولة . . . . .
- حنة الأستاذار زين الدين يحى بسبب النفقة ٢٧ . . . . .
- وفاة الملك الظاهر جقمق . . . . . ٢٩
- السلطان يقيض على جماعة من الأمراء المؤيدية ويودعهم سجون الإسكندرية ٣٠
- السلطان يجرى تعيينات فى مناصب الدولة ويغير أوضاع كبار الأمراء فتتفر منه ٣١
- قلوبهم ويبدون العمل على إثارة الفتن فى الدولة . . . . .
- السلطان يستقبل رسل ملك الحيشة . . . . . ٣٣
- قراءة تقليد السلطان بالسلطنة فى القصر الكبير بقاعة الجبل . . . . . ٣٥
- المؤيدية تستميل الأشرفية للقيام معهم ضد الملك المنصور ، والمنصور وأمرأؤه فى ٣٦
- غفلة لاشتغالهم بالإقطاعات والوظائف . . . . .
- ذكر الوعة التى عزل فيها الملك المنصور — التنازع الأمراء حول الأتابك إينال ٣٨
- العلائى — الحرب بين الطائفتين — الخليفة يصرح ب عزل الملك المنصور — الملك
- المنصور يطلب الصلح فلا يجاب إليه — استمرار القتال وخلع الملك المنصور من
- السلطنة ومبايعة الأتابك إينال بالسلطنة — هزيمة أتباع الملك المنصور وزوال
- دولته وترحيله إلى الإسكندرية ليسجن بها . . . . .
- ذكر سلطنة الملك الأشرف إينال العلائى على مصر — ترجمة الملك الأشرف إينال ٥٧

صفحة

- ٦١ . . سفر الأمراء الظاهرية المقبوض عليهم إلى الإسكندرية ليسجنوا بها .
- ٦٢ السلطان ينعم بالوظائف والإقطاعات على كبار رجال الدولة ، ويفرج عن كبار  
الأمراء المسجونين قبل عهده . . . . .
- ٦٥ القبض على عدة من المماليك الظاهرية وسجنهم ونفى آخرين . . . .
- ٦٧ قراءة تقليد الملك الأشرف إينال بالسلطنة في القصر الكبير بقلعة الجبل .
- ٦٨ دوران الحمل إينانا بسفر الحاج . . . . .
- ٧٠ رسول السلطان محمد بك بن مراد بك بن عثمان ملك الروم يقدم التهانى للسلطان  
ويخبره بفتح اسطنبول بعد قتال عظيم ويقدم أسيرين من عظماء أهل قسطنطينية  
فندق البشائر وتقام الزينات بالقاهرة — السلطان يوفد رسولا تهنئة ملك الروم  
بهذا الفتح . . . . .
- ٧٢ حوادث سنة ثمان وخمسين وثمانمائة . . . . .
- ٧٣ أرباب الوظائف وأعيان الدولة من الأمراء في مطلع هذه السنة . . .
- ٧٧ أعيان مباشرى الدولة من التتممين . . . . .
- ٧٩ قيام فتنة بين المماليك الظاهرية جتمع والأشرافية برسباى . . . .
- ٧٩ نائب الشام الأمير جلبان يقدم إلى القاهرة فيقابل باحتفال كبير من السلطان  
والأمراء . . . . .
- ٨٢ عودة الأمير برسباى الإينالى رسول السلطان إلى ملك الروم وعليه لبس الأروام  
وخلمهم . . . . .
- ٨٤ تعيين الأمير قانى باى الجزاوى فى نيابة الشام . . . . .
- ٨٧ وقعة المماليك الظاهرية جتمع مع الأشرف إينال وهزمتهم والقبض على بعضهم  
ونفى البعض الآخر . . . . .
- ٩٠ خلق الخليفة القائم بأمر الله حمزة وتولية أخيه يوسف . . . . .

صفحة

- أخبار محل الحاج في هذه السنة . . . . . ٩٣
- حوادث سنة ستين وثماتمة . . . . . ٩٤
- الماليك الأجلاب تثير الفتن وتمتدى على الأمراء ونهب الدور . . . ٩٤
- وصول رسول السلطان محمد بك بن مراد بك بن عثمان ملك الروم والبشارة  
بفتح التسطنطينية . . . . . ٩٥
- الماليك الأجلاب تعود إلى نهب الدور . . . . . ٩٦
- افتتاح مدرسة السلطان الأشرف إينال التي ألقاها بالصحراء . . . ٩٧
- السلطان يأمر بالناداة بعدم تعرض الأجلاب للناس والباعة والتجار — الأجلاب  
لا يستجيبون للنداء . . . . . ٩٨
- خروج محل الحاج من بركة الحاج مسافرا إلى البلاد الحجازية . . . . ٩٨
- حوادث سنة إحدى وستين وثماتمة . . . . . ٩٩
- النداء بتحديد سعر الدينار . . . . . ٩٩
- الماليك الأجلاب يشورون على السلطان بسبب الجوامك والرتبات ويرجعونه  
بلحجارة . . . . . ١٠٠
- السلطان يطل التعامل بالقضة المضروبة في دمشق لكثرة النش فيها ، ثم يعود  
فيصرح بالتعامل بها اثناء ثورة الأجلاب ومساعدة العوام لهم . . . ١٠٢
- السلطان يوزع النفقة على الأمراء والماليك المتوجهين لقتال ابن قرمان — خروج  
الحملة إلى الريدانية ثم سفرها إلى حلب . . . . . ١٠٤
- بعض قطاع الطريق من عربان الشرقية يهاجمون القاهرة وفي عودهم يسلبون الناس  
ما عليهم من الثياب . . . . . ١٠٦
- وصول الساكر المصرية إلى حلب . . . . . ١٠٧
- العلاقة بين الأشرف إينال والأمير قاني باي الحزاوى نائب الشام . . . ١٠٧

صفحة

- ١٠٨ وقوع الحرب بين حسن الطويل بن على بك بن قرايلىك للمتنى لسلطان مصر  
وبين جهان شاه بن قرا يوسف صاحب العراق وانكسار عسكر جهان شاه
- ١٠٨ الحملة المصرية الشامية تصل إلى بلاد ابن قرمان وتستولى على قلعة الرها وأربع  
قلاع أخرى وتخرب القرى ، وتطلب الإذن بالعودة إلى البلاد . . .
- ١٠٩ سقر جماعة من الأمراء للبلاد التركية لجلب الأخشاب بقصد صناعة مراكب  
الغزو . . . . .
- ١١١ عودة الحملة التي توجهت إلى بلاد ابن قرمان . . . . .
- ١١١ خروج محمل الحاج من القاهرة . . . . .
- ١١٢ المالك الأجلاب يثرون بالأطباق بالقلمة ويمنمون الأمراء والمباشرين من  
مفادرتها والنزول إلى دورم . . . . .
- ١١٣ عودة الأمراء الذين توجهوا لجلب الخشب من تركيا . . . . .
- ١١٤ انحلال أمر حكام الديار المصرية أرباب الشرع الشريف والسياسة بسبب تعاظم  
شوكه للمالك الأجلاب وتسخلهم فى كل الشؤون . . . . .
- ١١٤ حوادث سنة اثنتين وستين وثمانمائة . . . . .
- ١١٥ المناداة بتحديد سعر الذهب والفضة المضروبين وتخفيض قيمتهما — تخفيض سعر  
الأشياء بقيمة تخفيض قيمة الدينارين والدرهم . . . . .
- ١١٧ أخبار موكب الحاج فى هذه السنة . . . . .
- ١١٨ المناداة بعدم البناء فى جزيرة أروى وساحل النيل بسبب ضيق الطرقات . . . . .
- ١١٩ رسل إبراهيم بن قرمان تصل القاهرة برسالة منه يملن فيها طاعته للسلطان ويطلب  
الرضى عنه — السلطان يجيبه بإيفاد رسل يقررون الصلح معه . . . . .
- ١١٩ أخبار الحريق الكبير الذى شب بساحل بولاق والاختلاف حول سببه . . . . .
- المناداة بخروج الأغراب من الديار المصرية . . . . .



## صفحة

- وفاة الملك جاك (جوان) صاحب قبرس وتولية ابنته مع وجود أخ لها . . . ١٢٥
- خروج حمل الحاج من القاهرة . . . . . ١٢٦
- حوادث سنة ثلاث وستين وثمانمائة . . . . . ١٢٧
- الطاعون ينتشر في حلب . . . . . ١٢٩
- المالِك الأجلاب يهبون النسوة المصليات بمجامع عمرو . . . . . ١٣٢
- وصول جاك بن جوان المطالب بولاية قبرس إلى القاهرة — السلطان يستقبله ١٣٤  
ويؤليه نيابة قبرس . . . . .
- السلطان يشرع في عمل مراكب يرسم غزو قبرس ويرسل رسولا لأهلها برغبته ١٣٣  
في تولية جاك . . . . .
- حوادث سنة أربع وستين وثمانمائة . . . . . ١٣٤
- السلطان يحتفل بالمولد النبوى في الحوش من القلعة ويدعو جاك لحضور الاحتفال ١٣٦
- أهل مصر يتخوفون من مجيء الطاعون مع ما هم فيه من غلو الأسعار وظلم المالِك ١٣٦  
الأجلاب . . . . .
- أخبار الطاعون في القاهرة والأرياف — إحصاء الموقى بمصليات القاهرة . ١٣٧
- أثمان الأشياء في فترة الفلاء . . . . . ١٤٢
- السلطان يعقد اجتماعاً لأعيان الفرنج القبارسة بالحوش السلطانى يحضره جاك ، ١٤٧  
ويعلن موافقته على تولية أخته ويستقبل قصاها ويخلع عليهم — جاك يثور وتثور  
المالِك الأجلاب من أجله — السلطان يتراجع ويخلع على جاك ويقرر إرسال  
حملة معه إلى قبرس . . . . .
- سفر الحملة المتجهة إلى قبرس ، أسماء الأمراء المسافرين ورتبهم . . . ١٥٠
- حوادث سنة خمس وستين وثمانمائة . . . . . ١٥٢
- عودة الحملة بعد أن تركت حامية بقبرس يتقوى بها جاك . . . . . ١٥٢

## صفحة

- ابتداء مرض السلطان الذي مات فيه — السلطان يولى ابنه الشهابى أحمد السلطنة ١٥٦
- بمحضور الخليفة والقضاء والأمراء . . . . .
- موت الملك الأشرف إبنال الملأى فى يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى سنة ٨٦٥هـ ١٥٧
- صفة إبنال وأحواله . . . . .
- السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف إبنال على مصر وهى سنة ٨٥٧هـ . ١٦٢
- السنة الثانية من سلطنة الملك الأشرف إبنال على مصر وهى سنة ٨٥٨هـ . ١٧٠
- السنة الثالثة من سلطنة الملك الأشرف إبنال على مصر وهى سنة ٨٥٩هـ . ١٧٤
- السنة الرابعة من سلطنة الملك الأشرف إبنال على مصر وهى سنة ٨٦٠هـ . ١٨١
- السنة الخامسة من سلطنة الملك الأشرف إبنال على مصر وهى سنة ٨٦١هـ . ١٨٣
- السنة السادسة من سلطنة الملك الأشرف إبنال على مصر وهى سنة ٨٦٢هـ . ١٩٠
- السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف إبنال على مصر وهى سنة ٨٦٣هـ . ١٩٩
- السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف إبنال على مصر وهى سنة ٨٦٤هـ . ٢٠٩
- ذكر سلطنة الملك المؤيد أبى القتچ أحمد بن إبنال على مصر وكيفيتها . ٢١٨
- السلطان يخلع بالوظائف على أعيان الدولة وأمرائها . . . . . ٢٢٠
- أخبار الحملة المصرية التى سافرت إلى قبرس . . . . . ٢٢٤
- قراءة تليد الملك المؤيد بالسلطنة فى القصر الأبقى بقلة الجبل . . . . . ٢٢٦
- الشرقى يحمى بن جاتم نائب الشام يحضر إلى القاهرة للتمهيد سرّاً لسلطنة أبيه ٢٢٨
- اضطراب أمر الملك المؤيد من يوم عين حملة للبحيرة ولم تخرج . . . . . ٢٣١
- ذكر نكبة الملك المؤيد أحمد بن إبنال وخله من السلطنة . . . . . ٢٣٣
- أسباب الفتنة التى خلع فيها — أحوال المؤيد وأوصافه . . . . . ٢٣٥
- ترشيح الأمير الكبير خشمدم للسلطنة — القبض على المؤيد أحمد وأخيه محمد ٢٤٠
- وترحيلهما إلى الإسكندرية ليسجنا بها . . . . .

صفحة

- ٢٥٣ . . . . ذكر سلطنة الملك الظاهر خُشقدم على مصر وترجمته
- ٢٥٨ . . . . ما جده السلطان الظاهر خُشقدم من الوظائف
- ٢٥٩ . . . . تفرقة نفقة السلطنة على الأمراء والماليك
- ٢٦١ . . . . تعيين حملة للسفر إلى قبرس بجدة لن بها
- ٢٦١ السلطان يقبض على جماعة من الأشرية — ثورة خجلداشيتهم وخروجهم  
عن الطاعة ثم انهزامهم أمام السلطان والظاهرية . . . .
- ٢٦٤ حوادث سنة ست وستين وثمانمائة . . . .
- ٢٦٤ السلطان يشتت الأشرية فيعين جماعة منهم للسفر إلى الصعيد وجماعة أخرى  
للسفر إلى قبرس . . . .
- ٢٦٦ تعيين الأمير تيم من عبد الرزاق نائباً للشام بدلا من جاتم — خروج جاتم بماليكه  
قاصداً إلى جهة حسن بك بن قرايلك صاحب آمد — جاتم يستمدى توكان  
الطاعة على السلطان . . . .
- ٢٦٨ السلطان يعين حملة للسفر إلى الوجه القبلى ، كما يعين حملة للسفر إلى البحيرة  
لمحاربة عرب لبيد ، ويعين حملة ثالثة للسفر إلى حلب لمحاربة جاتم ، ثم يبطل  
سفرها بسبب رجوع جاتم عن مهاجمة تل باشر وانصراف أعوانه عنه . . . .
- ٢٧١ خروج محمل الحاج من القاهرة . . . .
- ٢٧٣ استيلاء حسن بك من قرايلك على حصن كيفا وانقطاع ملك الأكراد الأيوبيين منه
- ٢٧٤ حوادث سنة سبع وستين وثمانمائة . . . .
- ٢٧٥ قتل جاتم نائب الشام بمدينة الرها . . . .
- ٢٧٥ سفر الغزاة إلى دمياط ومنها إلى قبرس — الأمراء الذين على رأس الحملة
- ٢٧٦ تجهيز حملة أخرى للسفر إلى البحيرة . . . .

## صفحة

- ٢٧٦ . الممالك الأجلاب يودون لإثارة الفتن ويعتدون الأمراء من الطوع إلى الخدمة بالقلعة . . . . .
- ٢٧٧ . قصة جاتم الظاهري الدوادر وتمام سنده — اغتيال جاتم بدسية من السلطان تعيين أحد الجزارين ناظرًا للدولة ، ثم وزيراً فيما بعد . . . . .
- ٢٧٨ . السلطان يقبض على أكابر الأمراء الظاهرية ويسجنهم بالإسكندرية — اضطراره لمصافاة الظاهرية حينما يعلم باغتيال عماليكه الأجلاب عليه ويأمر بالإفراج عن المقبوض عليهم . . . . .
- ٢٨١ . المنادة بأن أحداً من الأعيان لا يستخدم ذمياً في ديوانه . . . . .
- ٢٨٤ . السلطان يولى جانبك التاجي نيابة الشام بعد وفاة الأمير تنم تعيين حملة للسفر إلى البحيرة . . . . .
- ٢٨٤ . السلطان يولى برساي البجاسي نيابة الشام بعد وفاة جانبك التاجي وصول الأخبار بانتصار جاكم صاحب قبرس والاستيلاء على الماغوضة وقلعها من الفرنج وتسليمها لجانبك الأبلق — جانبك الأبلق تسوء سيرته في قبرس مما يؤدي إلى قتله . . . . .
- ٢٨٧ . السلطان يحتفل بوفاء أنيل فينزل من القلعة ويخلق المقياس ويفتح السد حوادث سنة تسع وستين وثمانمائة . . . . .
- ٢٨٨ . السلطان يحتفل بوفاء أنيل على صورة ماجرى في العام الماضي . . . . .
- ٢٨٩ . حوادث سنة سبعين وثمانمائة . . . . .
- ٢٩٠ . الممالك الأجلاب يثرون على السلطان ويفتحون في مخاطبته . . . . .
- ٢٩٢ . السلطان يعقد على جاريته سوار بلج الكركسية ويجعلها خوند الكبرى . . . . .
- ٢٩٣ . السلطان يعين حملة للسفر إلى حلب مساعدة لشاه بضع بن دلفادر . . . . .

## صفحة

- حوادث سنة إحدى وسبعين وثمانمائة . . . . . ٢٩٥
- الاحتفال بوفاء النيل يرأسه الأمير قائم المؤيدى بإذن السلطان . . . . . ٢٩٥
- تعيين الأمير برد بك الظاهرى فى نيابة الشام بعد وفاة برسباى البجاسى . . . . . ٢٩٦
- السلطان يحبس للحكم بين الناس بالإسطنبول السلطان فى يومى السبت والثلاثاء . . . . . ٢٩٦
- على خلاف السلاطين قبله . . . . .
- الماليك الأجلاّب يعودون لإثارة الفتن بالقلمة ويعمدون الناس من الطلوع . . . . . ٢٩٧
- للتخمة السلطانية . . . . .
- خروج حمل الخراج من القاهرة . . . . . ٢٩٩
- حوادث سنة اثنين وسبعين وثمانمائة . . . . . ٣٠٠
- السلطان يحتفل بوفاء النيل . . . . . ٣٠٠
- شاه سوار نائب أبلستين يخرج عن طاعة السلطان ويريد مهاجمة البلاد الحلبىة . . . . . ٣٠٠
- السلطان يأمر نواب الشام بقتاله ، ويعين حملة مصرية للسفر إلى حلب . . . . .
- عربان بنى عقبة يهبون متاع الحجاج فى سفر الرجبية — السلطان يعين حملة لقتالهم . . . . . ٣٠٠
- المرض يتزايد بالسلطان . . . . . ٣٠١
- يونس بن عمر الهوارى يخرج عن طاعة السلطان بالصعيد ويكسر عسكر . . . . . ٣٠٣
- السلطان — السلطان يرسل حملة لقتاله . . . . .
- اشتداد المرض على السلطان — إجماع الأمراء على تولية الأمير الكبير . . . . . ٣٠٥
- يلبأى فى السلطنة . . . . .
- موت السلطان الظاهر خشتقدم — رأى المؤلف فيه . . . . . ٣٠٦
- السنة الأولى من ساطنة الملك الظاهر خشتقدم على مصر وهى سنة ٨٦٥ هـ . . . . . ٣١٠

## صفحة

- السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر وهى سنة ٨٦٦ هـ . ٣١٥
- السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر وهى سنة ٨٦٧ هـ . ٣١٨
- ترجمة الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الظاهري المعروف بنائب جدة ،  
وكيفية قتله . . . . . ٣٢٠
- السنة الرابعة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر وهى سنة ٨٦٨ هـ . ٣٢٦
- وفاة الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسباى بنغر الإسكندرية ، وترجمته ٣٢٦
- وفاة القائم الشهابى أحمد بن برسباى وترجمته . . . . . ٣٢٩
- السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر وهى سنة ٨٦٩ هـ . ٣٣٨
- وفاة الوزير شمس الدين محمد البياوى وترجمته ورأى المؤلف فيه . ٣٤٠
- السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر وهى سنة ٨٧٠ هـ . ٣٤٣
- السنة السابعة من سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر وهى سنة ٨٧١ هـ . ٣٥١
- ذكر سلطنة الملك الظاهر أبى النصر يلباى الإينالى المؤيدى على مصر . ٣٥٦
- ترجمة الملك الظاهر يلباى . . . . . ٣٥٧
- الأمير بردبك نائب الشام يعلن العصيان على السلطان ، ويقتل الأمراء المجردين  
لتتال شاه سوار بن دلفادر . . . . . ٣٦٠
- تعيين الأمير أزيك من ططخ فى نيابة الشام . . . . . ٣٦٢
- تعيين حملة لتتال شاه سوار . . . . . ٣٦٢
- رأى المؤلف فى أيام الظاهر يلباى . . . . . ٣٦٣
- الأمير بردبك نائب الشام — سابقا — يفارق شاه سوار ويقدم إلى مرعش  
طائعا للسلطان — السلطان يأمر بأن يذهب به إلى القدس بطالا . ٣٦٤

صفحة

- ٣٦٥ . . . . . قراءة تقليد السلطان يلباى بالسلطنة
- ٣٦٧ . . . . . ذكر خلع السلطان الملك الظاهر يلباى من السلطنة
- ٣٧٣ . . . . . ذكر سلطنة الملك الظاهر أبى سعيد تمر بنا الظاهرى على مصر
- ٣٧٤ . . . . . رأى المؤلف فى الظاهر تمر بنا
- ٣٧٦ . . . . . السلطان يأمر بالإفراج عن الملك المؤيد أحمد ابن الأشرف إبنال من سجن الإسكندرية على أن يقيم بالإسكندرية ، ويرسم للملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقق بأن يركب ويخرج إلى حيث يشاء بمدينة الإسكندرية — السلطان بإطلاق المحاييس فى سجون البلاد الشامية والحجازية — عودة الأمراء يرسم البطالين إلى مصر وعودة الجوامك التى قطعت إلى أربابها . . .
- ٣٧٦ . . . . . ترجمة الملك الظاهر تمر بنا
- ٣٧٩ . . . . . الولايات والوظائف التى أنعم بها على أرباب الدولة
- ٣٨٠ . . . . . تفريق نفقة السلطنة على الأمراء والماليك
- ٣٨٣ . . . . . السلطان ينقذ بعض الأمراء المؤيدية إلى الشام
- ٣٨٥ . . . . . الأمير خير بك يتآمر على السلطان
- ٣٨٧ . . . . . الوقعة التى خلع فيها السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تمر بنا من الملك — تولى الأمير قايتباى الحمودى بعده — سفر الظاهر تمر بنا إلى دمياط بناء على اختياره
- ٣٩٤ . . . . . ذكر سلطنة الملك الأشرف قايتباى الحمودى
- ٣٩٥ . . . . . ترجمة الملك الأشرف قايتباى الحمودى

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية نوضحها هنا

ليستتركها القارئ

ص	س	الخطأ	الصواب
١	١٠	بعده	بعده
٥	١٨	ابن أخيه	ابن أخيه
٧	١٤	حتمق	جقمق
٩	١٣	يصده	بصده
١٠	٢٠	القليلين	القليلين
١٥	٤	كل الدين	كمال الدين
١٨	٢٢	الأميرين	الأميرين
١٩	٢١	٣٧٥ : ٧	٣٧٤ : ٧
٢١	٩	العريان	العريان
٢٣	٢٥	اقاء	اقاء
٢٥	١٩	٧٨١ : ٧	٣٨١ : ٧
٢٦	٢٢	٧٨ ; ٧	٣٨٢ : ٧
٢٩	٢٢	الأستادار	الأستادار
٣٠	٢٣	بخشایش	بخشایش
٣٣	١٤	بحکم کبر	بحکم کبر
٣٩	٥	اللمعة	اللمعة



ص	س	انطفا	الصواب
٣٩	٢٤	إلى جالبة	إلى جالبه
٥١	١٩	اللمة	القلمة
٥٥	٢٠	حرافة	حرافة
٥٥	٢١	التلمة	القلمة
٥٨	١١	إيدل	إينال
٥٨	١٤	المالميك	الماليك
٦٢	١٨	الناصرى	الناصرى
٦٣	٣	القرمانى	القرمانى
٦٣	٢٠	٧ : ٤٣٧	٧ : ٤٢٧
٦٩	٣	جيوش	حيوش
٧٠	٥	المدكور	المدكور
٧١	٢٠	القاصى	القاصى
٨١	١٨	القدس	القدس
٨١	١٩	المبيحة	البيحة
٨٢	١٤	برشباى	برشباى
٨٩	٦	الممالك	الممالك
٨٩	٢٣	بدن	بدون
٩٦	٢٢، ٢٠	تقع	تقع
٩٨	٢٠	٧ : ٤١	٧ : ٤٧١
١٠٠	١٧	علاقنا	عليقنا

ص	س	الخطأ	الصواب
١٠٧	٣	أَذَان	أُذَان
١٠٩	١٩	قلعة	قلعة
١١١	١٥	الزول بالحل	التزول بالحمل
١١٥	٢	تغرى يردى	تغرى يردى
١١٩	٧	الإحراق	الإحراق
١٢٦	٢٣	التقائى	التقاءى
١٣٠	١٠	ضيافة	ضيافة
١٥١	٢١	خلقة	خلعة
١٥٤	٢١	٧ : ٢٥٣	٧ : ٥٥٣
١٥٥	٣	أستقر	استقر
١٥٧	٥	جمادى	جمادى
١٦٢	٢٠	عشيرة	عشرة
١٦٦	١٦	(٢)	(٢)
١٧٨	١٥	القمى	القمى
١٨٤	٧	ثمر	ثمر
١٧٤	١٥	يوم ذلك	يوم ذلك
١٩١	١١ ١٢	صبي أقاربه	صبي من أقاربه
١٩٩	١٥	إلى كان	إلى أن كان
٢٠٢	٥	نيابة	نيابة
٢٠٢	٦	جُلبان	جُلبان

ص	س	الخطا	الصواب
٢٠٦	١٥	الناصر	الناصر
٢١٠	٦	ثانيا	ثانيا
٢١٠	١٨	كبيرة	كبيرة
٢١١	٦	ثالث	ثالث
٢١٢	٥	آواخر	أواخر
٢١٤	١١٦١٠	قائي باى	قائى باى
٢٣٥	١٨	فانه	فانه
٢٤١	٢١	لا ينبغي	لا ينبغي
٢٤٤	١	كان يكون	كان لا يكون
٢٤٧	٨	من أنه	من أنه
٢٥٢	١٠	قايشاى	قايشاى
٢٥٤	٦	أبيض	أبيض
٢٥٧	٢	الغابة	الغابة
٢٥٧	٥	وزيادة	وزيادة
٢٥٧	٥	وأذن	وأذن
٢٦١	١٣	قام	قام
٢٦٧	٢٣	ثالث جمادى	ثالث عشر جمادى
٢٦٨	٢٢	أخوانها	أخواتها
٢٦٩	١٧	أنا بكا	أنا بكا
٢٧٢	٢	يوم	يوم
٢٧٢	٣	الوظيفة	الوظيفة
٣٠٣	٤	بعض صلاة	بعد صلاة

اصلاح خطأ	٥٥٤		
الصواب	الخطأ	ص	ص
ثم أعلم	ثم أعلم	١	٣٢٤
ومات	ومات	١	٣٢٧
وفاته	وفاته	١	٣٤٠
العميقة	العمقة	٢٣	٣٤٠
المواد	المواد	٢٤	٣٤٠
أحد أقبج	أحد قبح	١	٣٤٢
رابع عشرين	ربع عشرين	١٦	٣٤٥
الحلية	الحية	٢١	٣٤٦
تفطية	تفطية	٢٣	٣٤٦
وغیره	وغیره	٥	٣٦٨
النعمان	العمان	٢٠	٣٧٤
التاريخ	التاريخ	٢١	٣٧٤
أمير آخور كبيراً	أمير آخوراً كبيراً	٩	٣٧٩
يُغَيَّرُوا	حتى يُغَيَّرُوا	١١	٣٨٠
إلى القدس	إلى القدس	١٨	٣٨٠







